

3.
29
28
27
26
25
24
23
22
21
20
19
18
17
16
15
14
13
12
11
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1

[illegible]

ويزيد في خبير الزاد التقوى
باب اي تزود المعاد في التقوى
غير الصريح لانه المقام هو
الاستعداد ليعمل سفره والاشغال
زاد وهو العلم والفكر والمرب
لا يلبس الا بعض من زاد وهو معرفته
واو لا اشغال في فاعله والاشغال
هذا الزاد خبر زاد المسافر فالتدبير
العلمية من عذاب منقطع وزاد

[illegible]

کتابخانه
 اسلامی
 ۱۳۷۷

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله المتعالي عن صفات الخلقين المنة عن نعمات الناعين المنة
 على الباقين وحدها ينفع المرفق عن الزوال والنعمة يوجب الحببة الذي
 استحق الخلق بحمد ما توارثوا من نعمه وترادف لديهم من حسن
 بلائهم وتنازع من اباديه وعواطفه ونظام من مواهبه وعوارضه
 عن الاصناف عددها وفارق عن الاحاطة بما مددها وحسن السوء
 الناطقين بالشكر عليها عن ادا ما وجب من حقها ولديها واشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يشغلها ميزان المارقين
 ويتبرهن يوم الدين وان عمدا عبده المصطفى ورسوله المحيي
 خاتم الانبياء وسيد الخلق في كلهم والاوصياء وان وصيته على بن
 ابي طالب خير وصي وصي خير المأمورين وان عترته الطاهرة خير
 العتره الاممة الهادية الا في عشر اسماء الله في بلاد وحقه
 على عباده بهجت عليا لغوته وعلت كلمة اختارهم للبرية لظهور الرب
 للطفه وحكمته وانارة اعلام عدله ورحمته فانزلت بهم علمه
 البصير وذهي باطل كل سكر عتيد بان عصمهم من الذنوب و
 برأهم من العيوب حفظهم من الشرايع والاحكام وسياسة بهم
 وهبهم لاهل المعاصي والافاق ونجوا عن الغاشم والتكالب و
 ردعوا عن النظم والتواثب وبأديبا بهم لاهل العمى والعدوان و
 دفعوا لما يدعوا اليه دواعي الشيطان ولم يعلمهم سبل بلادة ثم
 معصوم اما ظاهر مشهورا وغايبا مكنون لا يكون للشارع علم
 حجة بعد الحجة ولا يلبس عليهم في دينهم الحجة ولم يجعل لهم اختيارا
 لعلمه بانهم لا يعلمون سره ولا عنه وجل استال عن فضل لا
 يجوز عليه مثل تكليف ما لا يفتدي العباد اليه وقد نزه نفسه عن
 ان يشرك به في الاختراع حيث قال وديك خلق ما يشاء ويختار
 ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ثم ان الذي
 دخل في ما يلف هذا الكتاب عدو لجماعة من اصحاب عن طريق

الآيات والملاذ الغد

نظم الرازي

السنه

الرسالة

انارة

زاد في الزاوية

كل

الغشم الظلم

التم الغفر

ق

الحجة الطريق الواسع

احكام

ق

الحاج عن سبل الجلال وان كان حقا وقولهم ان النبي والائمة صلى الله
 عليهم عبادا طوا فطولا استملوه ولا شعية في ما جازوه بل بقوم
 وعابوه فارت عم الكتاب يحق على ذكر كل من عاود انهم في الغرور و
 الاصول مع اهل الخلائق وذووا الفضول قد جاولوا فيها بالحق من
 الكلام وبلغوا غاية كبرهم وانهم عليهم السلام انما انواع ذلك الضعفا
 والمسكين من اهل العصور عن بيان الذين دون الذين في الاحتياج العا
 لين لاهل الحاج فانهم كانوا مأمورين من قبلهم بمقاومة الخصوم و
 مداواة الكثر فمضت بذلك ما اذنهم وارتفعت درجاتهم وانتشرت
 فضائلهم وانبت في صدر الكتاب بفضل يطوى على ذكرايات من
 القرآن امر الله به فيما عصى الانبياء بحاجة ذوي العدا وان يشغل
 ايضا على عدة الخيارات في فضل الذين عن دين الله القويم وصلاح المستقيم
 بلح الظاهر والبراهين الباهرة ثم تشرع على ذكر طرف من محالات
 النبي والائمة عليهم السلام وروايات في كلامهم كلام جماعة من الشيعة
 حيث يقتضي الحاد ذكره ولا ياتي في اكثر ما نورد من الاخبار باسناد
 ائمه الجواد والجمع عليه الوفاق فلهذا ذكرت العوارض عليه والاشهاد
 في الباب والكتاب بين الخالف والموافق الا اننا اوردناه عن ابي محمد الحسن
 بن علي العسكري عليه السلام فانه ليس في الاشعار على حقا سواء
 وان كان مشتملا على مثل الذي قدماه فلا جد ذلك ذكرنا ساد في
 اول خبر من ذلك دون غيره لان جميع ما روت عنه عليه السلام انما
 رويته باسناد واحد من جهة الاخبار التي ذكرها على السليم في تفسيره
 والله المستعان فيما قصدنا وهو حسينا ونعم الوكيل **فصل** في ذكر طرف
 مما امر الله به في كتابه العزيز من الحاج والحج الى النبي الحسن و
 فضل اهلها قال الله تعالى في كتابه مخاطبا للنبيه محمد صلى الله عليه
 واله وعبادهم يا ايها النبي في احسن وجه من قابل ولا تجدوا لاهل
 الكتاب اباي في احسن وقال لم تزل الذي حاجت ابراهيم في ربه
 الاية وقال حكاية عن ابراهيم عليه السلام ايضا لما اخرج على عبادة الكو

انهم انما الجوع
 وكلمة تقيه
 وكلمة ق

اليه

العلماء

المعروف بالزهرية وعبادة الشمس والقمر جميعا بزوالها واسقاطها واطولها
واقولها على حدتها واثبات محدث لها وقاطبها لها وكذلك ترى
ابراهيم لمكون السموات والارض لمكون من الموقنين الى قوله وذلك
مجتنا ايقنا ابراهيم على قومه وغير ذلك من الايات التي فيها الامريا
لا يحتاج وسياق ذكر شرفها في موضعها انشاء الله تعالى وروى عن
الشيخ عليه واله السلام انه قال نحن المجادلون في دين الله على لسان سيدنا
نبينا ولما اخبرنا في فضل العلماء فحق اكثر من ان نقدا ونحسب ان كان ذلك
ظرفا منها عن ذلك محدثي به السيد العالم العابد ابو جعفر مهدي
بن ابي حرب الحسين المرحوم يعني الله عنه والحدثي الشيخ الصدوق
ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدروي في رجه الله قال حدثني ابي
محمد بن احمد والحدثي السيد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القتي رحمه الله قال حدثني ابو الحسن محمد بن القم الاسترابادي
المختصة والحدثي ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن
محمد بن دينار وكان من الشيعة الاسامية قال حدثني ابو محمد الحسن
بن علي العسكري عليه السلام والحدثي ابي عن ابيه عليه السلام عن
رسول الله صلى الله عليه واله انه قال لا شاة من يتم اليتم الذي انقطع
عن ابيه يتم يتم انقطع عن ابيه ولا يقدر على الوصول اليه ولا يدرك
كيف حكمه فيما يتاخر من شرايع دينه الا ان كان من شيعة عالمنا
بعلومنا وهدى الجاهل ثم يفتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتم في
مخرج الاثم هدا وارشده وعليه شريعتنا كان معنا في الرقيم الا
وبعدا الاستاذ عن ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام قال قال علي بن
ابوطالب عليه السلام من كان من شيعة عالمنا ثم يفتنا فخرج شيعة
شيعة من طاعة جهلهم الى نور العلم الذي جونا به جاء به
القيمة على راسه تاج من نور يضي لاداء جميع العرصات وحلة كنف
لا فليس منها الدنيا بخدا ويزها ثم يادي ما ديا عباد الله هذا
علم من تلامذة بعض علي بن محمد الا ان اخرج في الدنيا من حيرة

ابا قهار

المعروف
الدوي
الشيخ

المفسر
ستار

الرفيق

به

محمدا

نشره الشيخ
اذا وقع في الخلط منه

جهلاء فليثبت بقره لخرجه من حيرة طاعة هذه العرصات الى ان
الجهان يخرج من كان علمه في الدنيا اخر الوفا عن قلبه من الجاهل فاعدا
او اوضح لمن شيعة وبعد الاستاذ عن ابو محمد الحسن العسكري
عليه السلام قال قال الحسين بن علي عليه السلام من كفل لنا بيتنا قطعنا الحسن
عقبا محققا باستنارنا فاحسنا من علومنا التي سقطت اليه الحسن بن علي بن محمد النقطع
حتى ان شره وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم المولى انا
اول بالكرم لصلو الله بالامانة في الجاهل بعدد كبره في علمه الف
الف قصر وصفا اليها سابق بها من سائر النعم وبهذا الاستاذ عن
عليه السلام قال قال محمد بن علي الباقر عليه السلام العلم كن معه شعة
فحق للناس فكل من اصر بشعة دعاله بجي كلك العلم معه
شعة ترى طاعة الجاهل والحيرة فكل من اصابته لم يخرج بها من حيرة
او جابها من جهل فهو من عقايله من النار والله يعوضه عن ذلك
بكر شعة لمن اعتقه ما هو افضل له من الصدقة بماية الف قطار
على غير الوجه الذي امر الله عز وجل به بل تلك الصدقة وبال على
صاحبها ان يعطيه الله ما هو افضل من ماية الف ركعة بين يدي
الكعبة وبعد الاستاذ عنه عليه السلام قال قال جعفر بن محمد
الصادق عليه السلام علمنا شيعة من ادبوا في الشعر الذي في الياس
وعقاريتهم يعرفهم عن الخروج على شيعة شيعة وعن ان يستطعم
الياس وشيعة النواصب الا ان انص الى الذين شيعة كانوا فاحسن
من جاهد الروم والترك والخز والف الف مرة لانه يدفع عن اديان
محبينا وذلك يدفع عن اديانهم وعنه عليه السلام بالاستاذ للتقدم
قال قال موسى بن جعفر عليه السلام فقه واحد يتقدمنا من ادياننا
المفطين عا د عن مشاهدتنا يعلم ما هو محتاج اليه اشد على
الياس من الف عابد لان المايدقة ذات نفسه فقط وهذا مع
ذات نفسه ذات عباد الله واما ان لا يتقدم من يد الياس ومردته
فلذلك هو افضل عند الله من الف عابد الف عا د وعنه عليه

منك

الشيخ
المفسر
ستار

الرفيق

ولست نقاد في ذلك الصفا من يده قدره عشر وثلاث درهم قال بل
أكثر من الدنيا عشر بن الف الف مرة قال يا بن رسول الله فكيف
أختار الأذن بالاختيار أفضل الكلمة التي أقدر بها عذبة الملة و
أدود عن أولياء الله فقال الحسن بن علي عليه السلام قد أحسن الاختيار
وعلم الكلمة وأعطاه عشر بن الف درهم فذهب فأنعم الرجل فاقبل
حنبه به فقال له اخضره يا عبد الله ما بيع أحدهم بربك ولا
أكتسب أحدهم الأوقار ما اكتسبت أكتسبت مودة الله الأود
محمد صلى الله عليه وعلى آله وأموده الطيبين من المها نالنا مودة
ملائكة الله وأبواب مودة أهل الملأ المؤمنين خاسا واكتسبت بعد
كرمين وكافوا ما هو أفضل من الدنيا الف مرة فحق لك هينا و
قال أبو محمد عليه السلام قال الجعفر بن محمد عليه السلام من كان حقه في
كسر الواسع عن الساكن للمؤمنين كمال أهل البيت بكرهم عنهم وكيف
عن خازنهم يبيتين عوارهم ويقيم أمرهم والله أفضل الله لهم ملاك
الجنان في بيته قصوره ودوره كسمل بكرهم من حروف حجة على
أعداء الله أكثر من عدا أهل الدنيا الملاك قوة كل واحد أفضل عن أهل
السموات والأرض من بني آدم من نعمة وكل من قصور لا يعرف قدرها
الأرب العالمين وقال أبو محمد عليه السلام قال علي بن موسى عليه السلام أفضل
ما يقدره العلم من محبة رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فاقته وذلك وسكنه
أن يغيب في الدنيا مسكنا من محبة من يدا صاحب عذبه ولرسوله
يقوم من قبره والملائكة صفوف من شيعته من لا موضع محله من جنان
الله فمحلوته على أحسنه فيقولون طوبى لك طوبى لك يا داود الكلاب عن
البربر والفقهاء التي تصب الأئمة الأخيار وروا أبو محمد عليه السلام الحسن
تلا منته لما اجتمع قوم من الولي والمحبين لا محمد رسول الله صلى الله عليه
والله بحضرة وقالوا يا ابن رسول الله أن لنا لجانا من الضاير بوفينا
ويجوع علينا في فضل الأول والثاني والثالث على أمير المؤمنين عليه
السلام وبور علينا بجاننا الذي كيف الجواب عنها والخروج منها قال

الله عز

من شيعتنا

العوار العيب
عنه البحر

التهام

طوباك طوباك
آل

تجدد

فوقه إذا كانوا مجتمعين يتكلمون فتشع عليهم فمستدعون منك الكفا
فكنم وأنعم صاحبهم وأكرمهم به وفراجه ولا تبق له باقية فذهب الرجل
وحضر الموضع وحضروا وكل الرجل فأنعم نصيره لا يدري في السما هو
أوفى لأمنه قالوا ووقع علينا من الغر والسرور لا يعلمه إلا الله نعم و
على الرجل والمقربين له من الحزن وأنعم مثل الحزن من السرور فقلنا
رجعا إلى الكلام عليه السلام قال لما ان الذي في السموات تحتهم من
الفرح والطرب بكر هذا العدو لله كان أكثر مما كان بحضرتكم و
الذي كان بحضرة ليس بعارة مودة من الشياطين من الحزن وأنعم
أشد ما كان بحضرتكم ولقد صلى على هذا الكاثر له ملائكة السماء
والجبال والكبرى وقال بها الله نعم بالاجابة فأكرم إياه وعظم ثوابه
ولقد ملحت تلك الاملاك عذبه والله المكسور وقال بها الله بالاجابة
فقدرة الله حبا به ولطال عذابه فضل في ذلك طرف ملجأ عن الذي صلى
عليه واله من الجبال والحاجه والمناظره والجري عجز ذلك مع من
خالف الاسلام وغيرهم قال أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام ذكر
عند الصادق عليه السلام الجبال التي الدين وان رسول الله صلى الله عليه
والرواية عليهم السلام قد فوضته قال الصادق عليه السلام يشتم مطلقا
ولكن يفتي عن الجبال البغية التي هي احسن ما استعمل الله نعم يقول ولا يجا
أهل الكتاب إلا بالتي هي احسن وقوله ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فليجد البالي في احسن قدره الله
العلماء بالدين والجبال البغية التي هي احسن حرم حرمه الله نعم على شيعتنا
وكيف يحرم الله الجبال الجملة وهو يقول وقالوا ان يدخل الجنة الامم كان
هوذا المصاري قال الله نعم تلك امماتهم قولها تارها كنتم ان كنتم
صادقين فخل علم الصادق والايان بالبرهان وهل يوفى بالبرهان
الا في الجبال البالي في احسن قبل ان رسول الله في الجبال البالي في احسن
والتي ليست يا حسن قال الجبال البغية التي هي احسن بان يتجادل
مجادل فيور عليك باطلا فلا تزدده حجة قد نصها الله نعم ولكن

فصل

قوله

والجبال البغية

الذي

ذلك ان
فيع
منكم
التي بالضم لا غير
والا تقيم الاسود واقتم
اقام السعد في
فقال الله
تعالى في الزمر
عليه قرا محمد
وقد ذكره
هنا

تجدد قوله او تجد حقا يريد بذلك المبط ان يعين به باطله فيجوز ذلك الحق
مخافة ان يكون له على الحق كاذب لا قدر وكيف المخلص منه فذلك
حرام عايشنا ان يصير واقعة على ضعف اخوانهم وعلى المبط ان
المطلون فيملون ضعف الضيف منك اذا تعاطى مجادته وضعفها
في يد حجة له على باطله واما الضعفاء فتعظم بهم المايرون من ضعف
الحق في المبط واما الجدل بالحق في احسن فهو با اراهه تم به
بنية ان يجادل به من جدار البعث بعد الموت واحياهه فقال الله فلا
له حاكم عنه وضرب لنا مثلا ومن خلقه قال من عسى العظام و
هي ريم تظن حيا الذي انشاها اول مرة وهو كبر خلق علم الذي جعل
لكم من الشجر الاخضر نارا الى آخر السورة فاراد الله تم من بنه عليه
السلام ان يجادل المبط الذي قال كيف يجوز ان يبعث هذه العظام و
ريم فقال الله تم قل بحسب الذي انشاها اول مرة اصبح من ليدنا
لا نرى ان يعيد بعد ان يتلى بالاسماء اصعب عنكم من عادته
ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اي اذا كنتم النار الحارة
في الشجر الاخضر الرطب لم تنفجها فترى انتم على اعادة ما لم اقدرتم
قال وليس الذي خلق السموات والارض يعاد رعا ان يخلق مثلهم
بل وهو الخلاق العليم اي اذا كان خلق السموات والارض اعظم و
ابعد في اوهامكم ان تقدر واعليه من اعادة البالي فكيف جزمتم
الله خلق هذا الاعجب عنكم والاصعب لديكم ولم تجوزوا منه اهو
اسهل عنكم من عادته البالي قال الصادق عليه السلام فهذا الجدل
بالحق في احسن لان فيهما قطع عن الكافرين وازالة مشيهم و
آسا الجدل بغير الحق في احسن فان تجد حقا لا يكفل ان تفرق
بينه وبين باطل من يجادله واما تدفعه عن ملطه بان تجد الحق
فهذا هو المحرم لانك شله تجد حقا وجددت انت حقا اخر قال
ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام فقام اليه رجل اخر فقال يا
ابن رسول الله انجاد رسول الله فقال الصادق عليه السلام ما ظننت

برسول الله من شي فلا تظن به بخالفه الله تم اليس الله قال وجاد
بالحق في احسن وقل بحسب الذي انشاها اول مرة لمن ضرب الله مثلا
اقتضى ان رسول الله صلى الله عليه واله خالف ما اراهه فلم يجادل بما
اره الله به ولم يخبر عن الله بما اراه ان يخبر به ولقد حدثني ابي الباقر البا
عن جدي علي بن الحسين بن العايد بن عن ابيه الحسين بن علي سيد
الشهداء عن ابي الرومين صلوات الله عليهم اجمعين ان رسول الله
صلى الله عليه واله اهل حجة اديان اليهود والنصارى والاهرية و
الشقية وشرك العرب فقالت اليهود عن يربان الله وقد جئت
يا محمد لتظن ما تقول فان تبعتنا فحق اسبق الى الصواب منك وافضل
وان خالفنا خصمناك وقالت النصارى عن نقول ان المسيح ابن الله
لقد به وقد جئت لتظن ما تقول فان تبعتنا فحق اسبق الى الصواب
منك وافضل وان خالفنا خصمناك وقالت الهمرية عن نقول ان
الاشياء لا بد لها وهي دائمة وقد جئت لتظن ما تقول فان تبعتنا
فحق اسبق الى الصواب منك وافضل وان خالفنا خصمناك و
قالت الشوية عن نقول ان النور والظلمة هما اللذان وقد جئت
لتظن ما تقول فان تبعتنا فحق اسبق الى الصواب منك وافضل
وان خالفنا خصمناك وقال عمر كوا العرب عن نقول ان اونا نشا
الهة وقد جئت لتظن ما تقول فان تبعتنا فحق وان خالفنا
خصمناك فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انت بالله و
لا شريك له وكفرت بكل عبود سواه ثم قال لهم ان الله يمضي للشأن
كافة فيشروا وندرج على العالمين وسيرت كيد من يكدره في
خبره ثم قال لليهود اجتمعوا في الاكل فكم بغير حجة قالوا لا قال فما
الذي دعكم الى القول بان عزرا ابن الله قالوا لا اد احيا البتة ليرسل
التورية بعد ما ذهبت ولم يفعل بها هذا الا لانه قال الله
صلى الله عليه واله فكيف صاد عن يربان الله دون موسى وهو الذي
جادهم بالتورية وقواي من من المجرات ما قد علمت وان كان عن يربان

فحق اسبق الى الصواب
منك وافضل
بالحج و

فان

رسول الله

من اجراء القوية فلقد

الله لما اظهر من الكرامة لعزير يوجب انه لابد فصاف هذه الكرامة
لنوسى ترجى له منزلة اجل من اليقوه لانكم انتم انما تريدون يا
لبنو قلا لاله على سبيل ما تشاهدونه في دنياكم هذه من ولادة الا
تمات الا لا يوطى انا انهم لم ينفقوا كرم بالله ثم وشبهه قوه
جعله واوجبه فيه صفات المحررين ووجب عندهم ان يكون
محدثا مخلوقا له خالقا صنعه وايدعه قالوا انما نشأنا من هذا فان
هذا كرم كاد كرم ولكن انما عني الكرامة وان لم يكن هنا
ولادة كاد يقبل بعض علمنا من يريد الكرامة وابانت بالمتزلة من
غيره ياتي والله ابي لا على اثبات ولادته منه لانه قد يقول ذلك لمحمد
اجبى لانه بينه وبينه وكذلك لما فضل الله بعزير ما فضل كان قد
الحقه انما على الكرامة لاهل الولادة فقال رسول الله صلى الله عليه
واله فمدا ما قلته لكم انه ان وجب على هذا الوجه ان يكون عزير
ابنه فان هذه المنزلة لموسى اولى وان الله ثم يفتح كليمه راواه و
يقب عليه محبة ما اجمع به يؤدكم الى ما هو اكثر ما ذكرتم لكم لكم
قلتم ان عظيم من عظمكم قد يقول لاجبى لانه بينه وبينه ياتي
وهذا لابي لا على طريق الولادة فقد يجرون ايضا هذا العظيم يقول
لاجبى اخر هذا اخي واخر هذا شفي ولو كان هذا سيدي ويا
سيدي على سبيل الاكرام وان من زاده في الكرامة زاده في شرا هذا القدر
فاذا يجوز عندهم ان يكون موسى اخاله او شفياله او ابا او سيدها
قد زاده في الاكرام مما لعزير كان من زاده رجلا في الاكرام فقال
له يا سيدي ويا شفي ويا عني ويا سيدي على طريق الاكرام وان من
زاده في الكرامة زاده في مثل هذا القدر يجوز عندهم ان يكون موسى
اخاله او شفياله او ابا او سيدها او امير الان قد زاده في
الاكرام على ان قاله يا شفي ويا سيدي ويا عني ويا سيدي اويا
اميري قال في حق القوم ويخبروا وقالوا يا محمد خلتا نتفكر في هذا
قلته لنا فقال انظروا فيه بقلوب معتبرة لا تصاف بغيركم الله

وان يكون

الذي

اجلنا

ثم اقبل الي على الله عليه واله وسلم على الضاري فقال لهم وانتم قلتم
ان القديم عز وجل المحدث بالسمج عليه السلام ابنته ما الذي اردتموه بهذا
القول اردتم ان القديم صارت لنا المحدث هذا المحدث الذي هو عيسى
المحدث الذي هو عيسى صارت لنا المحدث القديم الذي هو الله او
معنى قولكم انه لعديبه انما خضعه بكرامة لم يكن بها احدا سواه فان
اردتم ان القديم بق ما رحدثنا فقد ابطم لان القديم حال ان يغلب
فيهم رحدثنا وان اردتم ان المحدث صارت قديما احلتم لان المحدث ايف
حاله ان يصير قديما وان اردتم ان لعديبه بان خضعه واصطفاه على
سائر عباد فقد اقرم تجدوت عيسى وتجديت المغنى الذي لعدي
به من اجله لانه اذا كان عيسى محدثا وكان الله لعديبه بان احدث به
معنى صاير اكرم الخلق عده فقد صار عيسى وذلك المعنى محدثا
وهذا خلاف ما يدعى ثم يقولون قالوا الضاري يا محمد ان الله
لما اظهر على عيسى من الاشياء العجيبة ما اظهر فقد اغداه ولما على
حكمة الكرامة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله فقد جمع ما
قلته لليهود وهذا المعنى ذكرتموه ثم عاد صلى الله عليه واله ذلك كله
فسكتوا الا رجلا واحدا منهم قال له يا محمد اوسم يقولون ان
ابراهيم خليل الله اذا قلتم ذلك فمستحقنا من ان نقول ان عيسى
ابن الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله انما ان يثبتها لان قولنا ان
ابراهيم خليل الله فاما هو مشتق من الحلة والحلة فاما الحلة فاما بها
العترة والعاقه فقد كان خيلا الى ربه فقيرا واوليه منقطع عن
غيره متفقفا مشرعا مستغنيا وذلك لما اردت قذقه في النار فوي
به في الخيق في حق الله ثم الجبرييل فقال له ادرك عدي
فجاء فلقته في الهواء فقالا كفى ما بالك فقد بعثني الله ثم انصر
فقال يا عيسى الله ونعم الوكيل اني لا اسال غيرك ولا احلج قلا
اليه فمناه خيله اي فقير ومحتاجه والمقطع اليه عيسى
واذا جعل معنى ذلك من الحلة وهو انما قد تحلل ما يه ووقف على امر

فقد

فاوحى

العالم

لم يفت عليه غير ما كان معناه العالم به وبما هو ولا يجب ذلك
 تشبه الله بخلقه الا ترون انه اذا لم ينقطع اليه لم يكن خليفه و
 اذا لم يعلم بامراره لم يكن خليفه وانتم تعلمون الرجل وان اهانته و
 اقصاه لم يخرج عن ان يكون ولله لان معنى الولاد قائم ان يجب
 لان قال ابراهيم خيلي ان تقبسون انتم فقولوا ان عيسى ابنه وجب ايضا
 كذلك فقولوا لله وليوهي انه ابنه فان الذي معه من المعجزات لم
 يكن يدره ما كان مع عيسى فقولوا ان موسى ابنه ايضا انه وان يجوز
 ان تقولوا على هذا المعنى انه شقيقه وسيدته وعنه وبيته وابنه
 كما ذكره تلاميذه فقال بعضهم لبعض وفي الكتاب ان الله ان عيسى قال
 اذهب الي ابي قال رسول الله صلى الله عليه فان كنتم بذلك الكتاب
 تعلمون فان فيه اذهبا الى ابي وايكم فقولوا ان جميع الذين ظلمهم
 عيسى كانوا اباؤه الله كما كان عيسى ابنه من الوجه الذي كان عيسى
 ابنه ثم ان ما في هذا الكتاب يبطل عليكم هذا الذي نعلم ان عيسى
 من جهة الاختصاص كان ابا له لا كنتم لنا قائلنا انه ابنه لانه
 اخضعنا لم يحض به غيره وانتم تعلمون ان الذي حض به عيسى
 لم يحض به هؤلاء القوم الذين قال لهم عيسى اذهب الي ابي و
 ايكم فيقول ان لا يكون الاختصاص لعيسى لانه قد ثبت عندكم بعون
 عيسى ان يكون له مثل اختصاص عيسى وانما حكمتم لفظ عيسى
 وتبادلتوهما على غير وجهها لانه اذا قال لي وايكم فقد اراد غير ما
 ذهبت له وتخلتوه وما يدرككم اعلمه عني اذهب الي ادم والى نوح و
 ان الله يرفعني اليهم ويجمعني معهم وادم ابي وايكم ولكم للفرح
 بلما اراد غير هذا قال فسكتوا فقالوا ما رايكم اليوم جلاكم
 ولا تخافوا وسفط في مورنا ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه و
 على الدهرية فقالوا انه قال الذي دعكم الى القول بان الاشياء
 لا يدركها وهي حلية لم تزل ولا تزال فقالوا الانا لا نعلم الا ما تشاهد
 ولم نجد للاشياء احدا حكما بما لم تزل ولم نجد لها انقضاء

عن سواه

ثلاث

قوله

الرد
 نفص المار
 النبوة المرحبة
 للتعجب بحجج

وقالوا انما انما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 افوجدتم لها قدام وجدتم لها قدام ايدا لا يدان قلم انكم وجدتم
 ذلك انفسكم لا تنسكم انكم ترونوا على هيتكم وعقولكم بلا
 نهاية ولا تزلون كذلك وان قلم هذا رستم العيان وكذلك
 العالمون الذين يشاهدونكم قالوا بل لم نشاهد لها قدرا لا يقا
 ايدا لا يدان قال رسول الله صلى الله عليه وآله فامرهم بان يحكوا ابا
 لقدم والبقاد ايدا لا كنتم تشاهدوا لصدوتها وانقضاءها اولى
 من تارنا اتمرها شكم فيكم لها بالحديث والاقضاء والا
 تقطاع لا تلم تشاهد لها قدرا لا يقا ايدا لا يدان واسم تشاهد
 الليل والهار طصدها بعد الاخر فقالوا نعم فقال انتم وبها لم تزل
 فقالوا نعم قال انهم زعمكم اجتمع الليل والهار فقالوا لا قال عليه
 السلام فاذا فقطع احدهما عن الاخر فيسبق احدهما ويكون الثاني
 جارا بعده قالوا كذلك هو فقال قد حكمتم بعدت ما تقدم من
 ليل وهار ولم تشاهدوها فلا تذكروا الله قد نغم قال عليه السلام
 اتقولون ما قبل من الليل والهار فتبناه غير شانه فان قلم غير
 شانه فقد وصل اليكم اخر بلا نهاية لا وله وان قلم انه شانه فقد
 كان ولا ينفق منها قالوا نعم قال لهم اقلتم ان العلم قديم ليس بحديث
 وانتم تارون عيني ما افررت به ويعني ما تجدون قالوا نعم قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله فقد الذي تشاهدون من الاشياء
 بعضها الى بعض بغير ان لا قول لبعض الا بما يتصل به كاتري
 البنا احتاجا لبعض اجزاءه الى بعض والا لم يتسق ولم يستحكم و
 كذلك سائر ما ترى قال فاذا كان هذا المحتاج لبعضه الى بعض
 لقوته وبنا هو القديم فاجزوني ان لو كان محدثا كيف كان
 يكون وماذا كانت تكون صفته قال ففصحا وعلوا انهم لا
 يجدون للمحدث صفة يصفونه بها الا وهي موجودة في هذا
 الذي زعموا انه قديم فوجدوا قالوا استظفروا انما اقبل رسول الله

وبما وكيف اذا كانت مقبلة

فما كره وقادروا
 لكن لا يظن في

صلى الله عليه واله على الثوبه الذين قالوا النور والظلم هما اللذان فقال
 وانتم ذا الذي دعكم للما فليتموه من هذا فقالوا الا ما وجدنا العالم صنفين
 خيرا وشرا ووجدنا الخير ضدا للشر فافكرنا ان يكون فاعل واحد
 يفعل الخير ويضد به لكل واحد منهما فاعل الامر وان الشرا على ان لا يكون
 كان الشرا على ان لا يكون فافكرنا ان يكون صانعين فافكرنا ان يكونا
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله افلم تسمعون قد وجدتم سوادا بياضا
 وحمرا وصفرا وخضرا وبنفسه وكل واحد ضدا لسايرها لا يستعمله
 اجتماع اثنين منها في عمل واحد كما كان الخو واليثنين لا يستعمله صنفهما
 في عمل واحد لا يجتمعان قالوا نعم قال فقال انتم لم تدركوا كل لون صائفا
 فليكون فاعل كل ضد من هذه لا يكون غير فاعل الضد الاخر قال
 فسكروا ثم قال كيف اختلط هذا النور والظلم وهذا من طبيعة
 وهذا من طبيعة النور ان لم يكن لو ان رجلا اخذ شرا في شيء الىه والاخر
 اخذ غريبا كان يجوز ان يلتقي ما داما سايرين على وجههما قالوا لا
 فقال وجبان لا يختلط النور والظلم لانهما في كل واحد منهما غير
 وجهه الاخر فكيف حدث هذا العالم من امتزاج ما هما الا ان عتجزج
 بهما مدركا جميعا مخلوقان فقالوا استنظر في امورنا ثم اقبل على
 مشرك العرب فقالوا انتم لم تسمعون الا صام من دون الله فقالوا اتقرب
 بذلك الى الله فقالوا هي سابعة مطوية لرفعها عابدة له حتى تتبوا
 بتعظيمها الى الله قالوا الا قالنا انتم الذين يسمونها بامريكم فلا تفتدكم
 هي لو كان يجوز معها العباده اخرى من ان تعبدوها الا انكم انتم تعظمونها
 من هو العار في تعظيمها وعواظكم والحكم فيها انكم قالوا فلا قال لهم
 رسول الله صلى الله عليه واله هذا اخلفوا فقال بعضهم ان الله قد
 حل في هيكله ارجا لكان فاعل هذه الصور فصورنا هذه الصور فنعظمها
 لتعظيمها تلك الصور التي حل فيها ربنا وقال اخرون منهم ان هذه
 صور اقوام سلفوا كانوا ابا مطيعين لله قبلنا فثقلنا صوهم بعدنا
 تعظيمنا لله وقال اخرون منهم ان الله تعالى لم يخلق ادم والهم الملائكة

اجتماعهما

تبارك وتعالى

بالخير والشر فافكرنا ان يكون فاعل الامر وان الشرا على ان لا يكون
 كان الشرا على ان لا يكون فافكرنا ان يكون صانعين فافكرنا ان يكونا
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله افلم تسمعون قد وجدتم سوادا بياضا
 وحمرا وصفرا وخضرا وبنفسه وكل واحد ضدا لسايرها لا يستعمله
 اجتماع اثنين منها في عمل واحد كما كان الخو واليثنين لا يستعمله صنفهما
 في عمل واحد لا يجتمعان قالوا نعم قال فقال انتم لم تدركوا كل لون صائفا
 فليكون فاعل كل ضد من هذه لا يكون غير فاعل الضد الاخر قال
 فسكروا ثم قال كيف اختلط هذا النور والظلم وهذا من طبيعة
 وهذا من طبيعة النور ان لم يكن لو ان رجلا اخذ شرا في شيء الىه والاخر
 اخذ غريبا كان يجوز ان يلتقي ما داما سايرين على وجههما قالوا لا
 فقال وجبان لا يختلط النور والظلم لانهما في كل واحد منهما غير
 وجهه الاخر فكيف حدث هذا العالم من امتزاج ما هما الا ان عتجزج
 بهما مدركا جميعا مخلوقان فقالوا استنظر في امورنا ثم اقبل على
 مشرك العرب فقالوا انتم لم تسمعون الا صام من دون الله فقالوا اتقرب
 بذلك الى الله فقالوا هي سابعة مطوية لرفعها عابدة له حتى تتبوا
 بتعظيمها الى الله قالوا الا قالنا انتم الذين يسمونها بامريكم فلا تفتدكم
 هي لو كان يجوز معها العباده اخرى من ان تعبدوها الا انكم انتم تعظمونها
 من هو العار في تعظيمها وعواظكم والحكم فيها انكم قالوا فلا قال لهم
 رسول الله صلى الله عليه واله هذا اخلفوا فقال بعضهم ان الله قد
 حل في هيكله ارجا لكان فاعل هذه الصور فصورنا هذه الصور فنعظمها
 لتعظيمها تلك الصور التي حل فيها ربنا وقال اخرون منهم ان هذه
 صور اقوام سلفوا كانوا ابا مطيعين لله قبلنا فثقلنا صوهم بعدنا
 تعظيمنا لله وقال اخرون منهم ان الله تعالى لم يخلق ادم والهم الملائكة

كان ذلك في الدنيا دورا فيكون ذلك في الدنيا

[illegible]

أو محمد الحسن العسكري عليه السلام قال قلت لأبي جعفر عليه السلام
 السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله باطرا لله وذاكرين
 إذا غابوا ويحيا جسدك قال بل مرأا كثيرة منها ما حكم الله من
 قولهم وقالوا ما هذا الرجل باطرا للطعام ويشفي في الأسواق ولا
 أنزل إليه ملك قال قوله دجال يحور دقا قالوا ولا نزل هذا القرآن
 على رجل من القرين عظيم وقوا إلى نؤمن لك حتى نقول ما من القرآن
 يمتنع إلى قوله كما تأنقوه ثم قيل له في آخر ذلك لو كنت نبيا كوني
 لتزكك علينا الصاعقة في مسئلتنا إليك لأن مسئلتنا أشد من
 مسائل قوم موسى لوسى قال وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله
 الله كان قاعا ذات يوم بكه بفار الكعبة إذا جمع جماعه من
 رؤساء قريش منهم الوليد بن المغيرة المخزومي وأبو الجحتر بن هشام
 وأبو جهل بن هشام والعاصر بن رضاء السهمي وعبد الله بن أبي أمية
 المخزومي وكان معهم علي بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه وآله
 في نفر من أصحابه يعرفونهم كتاب الله ويؤيدونهم عن الله ثم لم
 وفيه فقال المشركون بعضهم لبعض لقد استغل الرجل محمد وعظم خطبه
 فقالوا لئلا يترقبه ويحكمه وتوقعه والاحتجاج عليه وأجابه
 ما جاء به ليعرف خطبه على أصحابه ويصغر قدره عند قومه
 فخرجوا معه من غيبه وابطاله وبقوه وطيبانه فانهم ولا
 علموا بالسيف لما أتوا أبا جعفر فنزل الذي في كلامه ومجادله
 قال عبد الله بن أبي السهم المخزومي أنا الذي أثاره خصام له فوثقا
 صبيبا ومجادلا كفيئا قال أبو جعفر في قومه ما معهم فابتدعوا
 من أبي السهم المخزومي فقالوا لئلا تدعيت دعوى عظمه وقتلت
 فقالوا لئلا ندعيتك رسول رب العالمين وما ينبغي أن يأتها
 وخالف الخلق اجتمع أن يكون شك رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما كان
 ويشفي في الأسواق كما غشي فعدا ملك الروم وهذا ملك الغرس
 لا يشان رسول الأكرام في غيظ حاله في صور ودور في غيظ

الخطبة الثمان والاربعون
التي القتها
الاميرة خاتون
في يوم الاثنين
العاشر من شهر
الربيع الثاني
سنة ١٠٠٠

الفسطاط بالضم الترادق
عن الابنية من

وخيام وعبيد وخدام ورب العالمين فوقه ولا تكلمهم فمعه عبيد
 لو كنت نبيا لكان ملكك ملك نصرتك وقشاهده على لو اراد
 ان يبعث نبيا نبيا لكان فاما يبعث نبيا لكان لا يفر اسلمنا ما انت
 يا محمد الا سمعوا فاستجبتني فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 هل ينق من كلامك شيء قال بلى لو اراد الله ان يبعث نبيا لكان
 احل من قبلي ما لا واحسنه حلا فافترق هذا القرآن الذي
 نزل من ان الله ثم انزل عليك وانظرك بعد رسول على رجل من العتر
 بين عظيم لبا الوليد بن المغيرة بمكة والمغيرة بن مسعود بالطائف
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله هل ينق من كلامك شيء يا
 عبد الله فقال بلى ان نؤمن لك حتى نخرج من الاضيق بنو عابكة
 هذه فاما اذا ان اجار وعرة وجبال تكسارضا وتخفها و
 تجري فيها العيون فانما الموقل محجل لا يكون لك حجة من
 تخيل وجب فتاكل منها وتظلم فتفقر الا فاعلها خالدا
 تلك الخيل والاحاب يقيموا ان تقطع السماء كما رعت علينا كنعان
 فانك قلت لما وان برؤا كنعان السماء ساخطا يقولوا احباب
 مكره فقلنا نقول ذلك ثم قال لو تاق يا الله للملايكة في ارض
 تاقية ويقيمونهم لتقابلون ويكون للبيت من زخرف قطيعة
 منه وتغنيها به فقلنا انطق فانك قلت ان اكلان الانسان
 ليطحن ان رآه استغنى ثم قال لو ترق في السماء اي تصعد في السماء
 ولو نؤمن ارقنا اي تصعدون حتى تترك علينا كتابا نقرأه من الله
 العزيز الحكيم لعبد الله بن ابي سبه الغزقي ومن معه بان يسوا
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فانه رسول فصليته فقلنا
 فانه من عدي ثم لا ادري يا محمد اذا ضلت هذا كله اقرين بك اولا
 او من بك بل لو رقتنا الى السماء ونحت ابوابها وادخلناها فلنا
 اما شكرت اصارا ونحرتنا فقال رسول الله يا عبد الله ابني
 شيء من كلامك قال يا محمد وليس هذا امدته عليك كفاية ولا رغب

رجل

النفق

كسيف كسيف

تسيرة

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

الملك

بني

ما بقي شيء فقلنا بذلك واقص عن نفسك ان كانت لك حجة وانما
 سالناك فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله انما السامع لكل
 صوت العالم بكل شيء تعلم ما قاله عبادك فاذل الله عليه يا محمد
 قالوا يا هذا الرسول ياكل الطعام الا قوله ويجلس معهم ثم قال
 ثم انظر كيف ضربوا لك لاشا فقلنا لا يسيطعون سيدا ثم
 قال يا محمد ان الله ان شاء جعل لك خيرة من ذلك جات بحري
 من تحتها الا انما وجعل لك خيرة وانزل عليه يا محمد فقلنا
 لك بعض ما يوح اليك وضيق به صدك الا انه وانزل عليه
 يا محمد وقالوا الا انزل عليه ملك ولوا انزل ملكا لفتى الا انزل
 والبسا عليهم ما ليسون فقال له رسول الله صلى الله عليه واله
 يا عبد الله انما ذكرت من اكل الطعام كما تاكلون وذمت لانه لا
 يجوز لاجل هذه ان يكون لله رسولا فانما الامر به يقول ما يشاء ويحكم
 ما يريد وهو محمدي وليس لك ولا احد الا اعتراض عليه بل وكيف
 الا ترى ان الله قد افتر بعضا واغنى بعضا واعز بعضا واجتبع بعضا
 واسم بعضا وشرف بعضا ووضع بعضا وكلهم من اكل الطعام
 ثم ليس للفقراء ان يقولوا ما افترنا واغنيهم ولا للوجاه ان يقولوا
 لم وضعنا وشرفهم ولا للثري والصفا ان يقولوا لم ازينا واصفنا
 وحكمهم ولا للوجاه ان يقولوا لم اذلنا واعزهم ولا للوجاه ان
 ان يقولوا لم افترنا وجعلهم على اننا اوازلك كانوا على رءوسهم الذين
 وله في الحكمه متازعين وبكافرين وكان جوابه لهم ان الله
 الخافض الرافع المني للفقير للثري المذل للعليق والمجسم وانتم العبيد ليس
 لكم الا التسليم ولا انقياد حكمي فان سلمتم كتم عبادا موثبين وان
 ايتهم كتم في كافرين ومعتزلات من الهالكين ثم انزل الله عليه يا محمد
 قل انما انبئكم بكم يعني اكل الطعام لوجي الى انما الحكم اله واحاديثي
 قل لهم ان في البشر به شكم ولكن ربي خصني بالنبوة وروىكم كل خص
 لبعض البشر بالحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق

ما بقي شيء فقلنا بذلك واقص عن نفسك ان كانت لك حجة وانما
 سالناك فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله انما السامع لكل
 صوت العالم بكل شيء تعلم ما قاله عبادك فاذل الله عليه يا محمد
 قالوا يا هذا الرسول ياكل الطعام الا قوله ويجلس معهم ثم قال
 ثم انظر كيف ضربوا لك لاشا فقلنا لا يسيطعون سيدا ثم قال
 قال يا محمد ان الله ان شاء جعل لك خيرة من ذلك جات بحري
 من تحتها الا انما وجعل لك خيرة وانزل عليه يا محمد فقلنا
 لك بعض ما يوح اليك وضيق به صدك الا انه وانزل عليه
 يا محمد وقالوا الا انزل عليه ملك ولوا انزل ملكا لفتى الا انزل
 والبسا عليهم ما ليسون فقال له رسول الله صلى الله عليه واله
 يا عبد الله انما ذكرت من اكل الطعام كما تاكلون وذمت لانه لا
 يجوز لاجل هذه ان يكون لله رسولا فانما الامر به يقول ما يشاء ويحكم
 ما يريد وهو محمدي وليس لك ولا احد الا اعتراض عليه بل وكيف
 الا ترى ان الله قد افتر بعضا واغنى بعضا واعز بعضا واجتبع بعضا
 واسم بعضا وشرف بعضا ووضع بعضا وكلهم من اكل الطعام
 ثم ليس للفقراء ان يقولوا ما افترنا واغنيهم ولا للوجاه ان يقولوا
 لم وضعنا وشرفهم ولا للثري والصفا ان يقولوا لم ازينا واصفنا
 وحكمهم ولا للوجاه ان يقولوا لم اذلنا واعزهم ولا للوجاه ان
 ان يقولوا لم افترنا وجعلهم على اننا اوازلك كانوا على رءوسهم الذين
 وله في الحكمه متازعين وبكافرين وكان جوابه لهم ان الله
 الخافض الرافع المني للفقير للثري المذل للعليق والمجسم وانتم العبيد ليس
 لكم الا التسليم ولا انقياد حكمي فان سلمتم كتم عبادا موثبين وان
 ايتهم كتم في كافرين ومعتزلات من الهالكين ثم انزل الله عليه يا محمد
 قل انما انبئكم بكم يعني اكل الطعام لوجي الى انما الحكم اله واحاديثي
 قل لهم ان في البشر به شكم ولكن ربي خصني بالنبوة وروىكم كل خص
 لبعض البشر بالحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
دلائل على عظمته وجلاله
وآياته على عباده

ان يخفى ايضا بالشئ ثم قال رسول الله ولما قال هذا لما اورد
وملك العزيم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
وضا طيط وحيام وعبد وخدام وديب العالين فوق هو لا حكم
فهم عبده فان الله تبارك وتعالى هو الحكم لا يفعل على طاعت
ولا ياتى تراحت بل يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد هو هو وحيام عباده
اما بعث الله نبيه ليقيم الناس دينهم ويدعهم الى دينهم ويذكرهم
في ذلك انما كليل وبقا له فلو كان صاحب تصور وتجني هذا
عبيد خدم يستعز عن الناس ليس كانت الرسالة تضع والامور
تتباطل انما ترى الملوك اذا اجتمعوا كيف يجري الفساد والفساد
حيث لا يطعن به ولا يشترط يا عبد الله ولما بعث الله نبيه ولا
ما لم يصرفكم قدرته وقوته وانه هو الناصر لرسوله لا تقدر
على خلاف ولا تسفه من رسالته فهذا ابراهيم في قدرته وقوته
سوف يظفر في الله بكم فالصمكم قنالا واهمرا ثم يظفر في الله بكم
كم ويستولى عليها المومنون من دونكم ودون من هو انكم على راسكم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله ولما قولك لي لو كنت نبيا
لكان ملك ملك صدقت ونشاهد بل لو اراد الله ان يبعث نبيا
بنينا لكان انما يبعث تلك الانبياء انشا فاما الملك انشا هذا هو انكم
لانه من جسد هذا الهواء الهيا منته ولو شاهدت به بان زداد
فوق اوصافكم لظلم ليس هذا الملك بل هذا ابراهيم لانه انما كان يظفر
لكم بصورة البشر الذي انتموه ليعقبوا عنه سماته وتعرفوا خطا
به وراده فكيف كنتم تعلمون صدق الملك فان ما يقوله حق انما
بعث الله نبيه واظهر على هذه الجبرات التي ليست في طابع البشر
الذين قد علمت حيا برقليهم فقلوبهم كالحجر كالحجارة ما يعجزون
ذلك شهادة من الله تبارك وتعالى بالصدق له ولو ظنكم بملك وظهر
على يده ما يعجز عنه البشر انما كان ذلك ما يدرك ان ذلك ليس في
طابع ما رآه انجاسه من الملائكة حتى يصير ذلك بغير الانون

لنبيه عيانا اي عاينه
لم يشك في رؤيته في

ان الطيور التي تطير ليس ذلك عجايب لان لها اجناسا متصفا
شال طير لها ولوان ادينا طائر كبير ادينا كان ذلك عجايب فانه عز
وجل يهل عليكم الامر ورجله يحن تقوم عليكم حجة وانتم تقرن
عمل الصبي الذي لا حجة فيه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انت الا رجلا سمورا فكيف اكون كذلك وقد اقول اني في حجة
التميز والعرف فكم قل جئتم على بند نشأت الى ان استكملتم
سنة خيرية او زلة او كفة او حقا او خطا من القول او
سقياس الازمان فقلون ان رجلا يصوم طول هذه المدة بحول
فقد وقته والرجل هو الله وقوته وذلك ما قال الله تبارك وتعالى
ضربوا الناس الانال ضلوا فلا يستطيعون سبيلا لان يفتوا
عليك في حجة اكثر من دعاوهم الباطل التي يبين عليك التحمل
وبطاعتهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قولك لولا قول هذا القرآن
على جبين المرتين عظيم اللذة من البقرة بكم او عرو بالطايف
فان الله ليس يستعظم ما الدنيا كما تستعظمه انت ولا خطر له
عنده كاله عندك بل لو كانت الدنيا عنده فقل جاسر بعوضه
لما سقى كافرا به عائلته شربة ماء وليس قسمه الله اليك بل الله
القاسم للرجلات والاعمال ما يشاء في عبده وامائه وليس هو عز
وجل من يخاف احدا كخافة الماله وحاله فصرفته باليقوه
لذلك لا من يطعم في احد في ماله او في حاله كان قطع نفسه با
لشوق لذلك ولا من يحب احد محبة العوا كما تحب فقدم من لا يفتح
القديم وانما ساماته بالعدل فلا توفى لافضل من ايتا الذين يجلوا
الا لا افضل في طاعته وانما تجدي خدمته وكذلك لا يوفى من ايت
الذين يجلوا له الا انهم يتأطعون طاعته واذا كان هذا صفة
لم يظفر الى مال ولا الى حال بل هذا الحال والى من تفضله وليس
لاحد من عباده عليه ضرر بل لا توفى فلا يقال له اذا تفضلت يا
لما على عبدي فلا بد ان تفضل عليه باليقوه ايضا لا ليس لاحد الا

جئتم على حجة
التميز والعرف
في القول

التميز والعرف
الذي به قدس

التميز الشدة ومنه قولهم
هذا امر صريح لا ريب لانه
شديد نهايه

بسم الله الرحمن الرحيم

ما كنت تجدني بعدكم ولم تسمعوا عنكم فانتم خير
مال

رقم
القسم الثاني

الاستخراج من النخالة
عز البئر اذا حقت والاستنباط
النبط والنبط الك الذي يخرج من

کتاب کامل الناس

تعاقد تناوله من
الخطوات الناولق
يختم ٢٤

مختار ۱۲

يَجْلُو

فان

7. 10. 1942

حب

المصنوعة ٢٢

الافاق والقرآن
نهاية
جميع

التجارة الدولية
القوم من قبلهم من
الخدمة هو فعل فاعل
والشارك الرئيس الذي

عليه السلام

۵۴

الأكلة الأولى
الأكل الثاني
الأكل الثالث
الأكل الرابع
الأكل الخامس
الأكل السادس
الأكل السابع
الأكل الثامن
الأكل التاسع
الأكل العاشر

15

وأمر قال يا قال وكيف حضرت فخرج على رسول رب العالمين ملائكة
 لا كركوك وملائكة ان تغيروه على رسول الله وكيف اردت من
 رسول رب العالمين ان يستأذنه بان يامر عليه ويحيى ولت لا
 على شوق فلهذا رسولك كركوك وقولك هذه حجة قاطعة لا على
 جميع ما ذكر في كل الاقضية يا عبد الله ما قلنا اذ كركوك
 بيت من خريف وهو الذهب المالك ان لعظيم مصر يوم اس خرج
 نبيهم قال انصار ذلك نبيا قالوا لا فكذلك لا توبى محمد لو كانت
 له شقة ومحمد لا توبى محمد على الله واما قولك يا عبد الله اوتوني
 السماوات فبين رفاق حتى تنزل علينا كتابا فنقره يا عبد الله
 اللهم احسب من الزلزل عما فاذا اعترف على نفسك انك ان
 توبى اذا اصدت فكذلك حكم الزلزل فكل حتى تنزل على كتابا
 فنقره من بعد ذلك لا ادرى اوتوني كتابا فانت يا عبد الله
 مقربا لك فما تدعجه الله عليك فلا دوا لك الا ناديه على يد
 اوليائه البشر وادنيكمه الربا به وقد ازل الله على كل جماعة
 لاطلاق كل الاقضية فقالوا يا محمد سبحان ربك هل كنت الا بشر
 رسولا ما بعدد عن ان يفعل الا شيئا على بقرته للمحال بما
 جرت له هل كنت الا بشر رسولا لا يرضى الا اقامة حجة اهل
 اعطاني وليس بان امر على ولا نفى ولا شبه فاكرك رسول
 الذي يشهرك من محالته فرفع اليه امره ان يفضل
 بهم ما اتجروا عليه فقالوا يا محمد ما هذا فصدت
 زعمت انهم موسى لاجل زوايا الصاغة لما سألوا ان يرضوا الله
 بجمرة فلو كانت نبيا لاحت رقا شخا ايضا فقد سالت ان تدعها سال
 قوم موسى لا تغير زوايا الله ان الله حجة ونفى يقولون انك
 حتى تاتي بالله والملائكة قبيلا فاما انهم فقال رسول الله صرنا يا
 جمال اسألتهم ابراهيم الخليل لما رافع في المكنوت وذلك قوله
 ربى وكذلك ترى ابراهيم المكنوت السماوات والارض ما يكون من الوثنيين

استندم اليه فطربا
فدنت على فعله في
اعطينا كتابا

فقلت يا الذي هو ارفع من
الذي هو ارفع من
الذي هو ارفع من

يا مغترم

وبالانجوز

لما عرفت الموت و
لما عرفت انهم 2

ملكوته كل شيء ما يقوم به
فذلك الشيء من علم الارواح
الملائكة تعبير ضافي

12

قولا لله عز وجل له دفعه دون السماء حتى اصبر الاخر ومن عليها ظلم
 ويستترين فزاري رجلا ولم اعد فاحشه فاعلمها بالعلم والحق
 ثم راي اخرين فذا علمها بالعلم والحق فاعلمها ثم راي اخرين فذا علمها
 بالعلم والحق فاعلمها ثم راي اخرين فذا علمها بالعلم والحق فاعلمها
 يا ابراهيم اكفف دعوتك عن عبادي واسألني فاني انا العفو والرحيم
 الجبار الخليم لا يقر في ذنوب عبادي ولا تصني طاعتهم ولا
 استؤمن بشيء الا شيئا كساستك فاكفف دعوتك عن عبادي
 فانما انت عبد لله لا شريك له في الملكة ولا معي على شيء عبادي
 وعبادي معي بين خلوات تلك ما لم يأتني فقلت عليهم وغفوت
 ذنوبهم وسرت عيوبهم ولما اكفف عنهم عذابي لم يأتني
 حتى من اصحابهم ذنوبت موسون فارفق بالآباء الكافرين
 واكاف بالاصحاب الكافرات وارفع عنهم عذابي ليعرف ذلك اللئيم
 من اصحابهم فاذا تاملوا حل بهم عذابي وحق بهم لحيوان
 لم يكن هذا ولا هذا فان الذي اعده له لمن عذابي اعظم مما تزعم
 به فان عذابي لعبادي على حسب جوارحهم وكم ياتوا يا ابراهيم فقل
 وبين عبادي فاني احبهم منك وتخل بيني وبين عبادي فاني
 انا الجبار الخليم العليم الحكيم اذ يرفع بعلي وانفذهم فضا في
 قدري ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا جهل انما دفع عنك العذاب
 لعلمه بانه سيخرج من صلبك ذرية طيبة عكرت بآبائك فحسبني
 من اول المسلمين على ان طاع الله فيه كان عذابي جليلا والافس
 لعذاب تارك عذابي فذلك ما برز ليش السائلين المسالرين
 هذا انما اهلوا لان الله علم ان بعضهم سيؤمن بغير رسال الله
 فعذابي قطعهم عن تلك السادة ولا يخل بها عبادي ومن يولد
 منهم من فوضت اليه لايصاله الى السادة ولو لا ذلك لفرط
 العذاب كما قرأ فانظر في السما فاذ ابوا بها مفتحة واذا
 اليرقان تازل حساسات لم يفسد القوم يدقوا حتى يجدوا
 مماذا

يا ابراهيم اكفف دعوتك عن عبادي واسألني فاني انا العفو والرحيم
 الجبار الخليم لا يقر في ذنوب عبادي ولا تصني طاعتهم ولا استؤمن بشيء الا شيئا كساستك فاكفف دعوتك عن عبادي فانما انت عبد لله لا شريك له في الملكة ولا معي على شيء عبادي وعبادي معي بين خلوات تلك ما لم يأتني فقلت عليهم وغفوت ذنوبهم وسرت عيوبهم ولما اكفف عنهم عذابي لم يأتني حتى من اصحابهم ذنوبت موسون فارفق بالآباء الكافرين واكاف بالاصحاب الكافرات وارفع عنهم عذابي ليعرف ذلك اللئيم من اصحابهم فاذا تاملوا حل بهم عذابي وحق بهم لحيوان لم يكن هذا ولا هذا فان الذي اعده له لمن عذابي اعظم مما تزعم به فان عذابي لعبادي على حسب جوارحهم وكم ياتوا يا ابراهيم فقل وبين عبادي فاني احبهم منك وتخل بيني وبين عبادي فاني انا الجبار الخليم العليم الحكيم اذ يرفع بعلي وانفذهم فضا في قدري ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا جهل انما دفع عنك العذاب لعلمه بانه سيخرج من صلبك ذرية طيبة عكرت بآبائك فحسبني من اول المسلمين على ان طاع الله فيه كان عذابي جليلا والافس لعذاب تارك عذابي فذلك ما برز ليش السائلين المسالرين هذا انما اهلوا لان الله علم ان بعضهم سيؤمن بغير رسال الله فعذابي قطعهم عن تلك السادة ولا يخل بها عبادي ومن يولد منهم من فوضت اليه لايصاله الى السادة ولو لا ذلك لفرط العذاب كما قرأ فانظر في السما فاذ ابوا بها مفتحة واذا اليرقان تازل حساسات لم يفسد القوم يدقوا حتى يجدوا مماذا

كان في ذلك
 من العباد
 من العباد
 من العباد

يا ابراهيم اكفف دعوتك عن عبادي واسألني فاني انا العفو والرحيم
 الجبار الخليم لا يقر في ذنوب عبادي ولا تصني طاعتهم ولا استؤمن بشيء الا شيئا كساستك فاكفف دعوتك عن عبادي فانما انت عبد لله لا شريك له في الملكة ولا معي على شيء عبادي وعبادي معي بين خلوات تلك ما لم يأتني فقلت عليهم وغفوت ذنوبهم وسرت عيوبهم ولما اكفف عنهم عذابي لم يأتني حتى من اصحابهم ذنوبت موسون فارفق بالآباء الكافرين واكاف بالاصحاب الكافرات وارفع عنهم عذابي ليعرف ذلك اللئيم من اصحابهم فاذا تاملوا حل بهم عذابي وحق بهم لحيوان لم يكن هذا ولا هذا فان الذي اعده له لمن عذابي اعظم مما تزعم به فان عذابي لعبادي على حسب جوارحهم وكم ياتوا يا ابراهيم فقل وبين عبادي فاني احبهم منك وتخل بيني وبين عبادي فاني انا الجبار الخليم العليم الحكيم اذ يرفع بعلي وانفذهم فضا في قدري ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا جهل انما دفع عنك العذاب لعلمه بانه سيخرج من صلبك ذرية طيبة عكرت بآبائك فحسبني من اول المسلمين على ان طاع الله فيه كان عذابي جليلا والافس لعذاب تارك عذابي فذلك ما برز ليش السائلين المسالرين هذا انما اهلوا لان الله علم ان بعضهم سيؤمن بغير رسال الله فعذابي قطعهم عن تلك السادة ولا يخل بها عبادي ومن يولد منهم من فوضت اليه لايصاله الى السادة ولو لا ذلك لفرط العذاب كما قرأ فانظر في السما فاذ ابوا بها مفتحة واذا اليرقان تازل حساسات لم يفسد القوم يدقوا حتى يجدوا مماذا

خما بين اكافهم فارتفعت فرائحي الى جمل الجماعة فقال رسول
 الله لا تروى لكم فان الله لا يهلككم بها انا الطاهر طاهر ثم نظروا واذا قد
 خرج من ظهور الجماعة انوارا طيبا وقد فتحت اعدتها في السماء
 كجارات من افعال رسول الله صلى الله عليه وآله بعض هذه الانوار انوار من عذابي
 انه سيسعد به بالانوار منكم من بعد ويضعها انوارا طيبة
 يخرج من بعضكم من لا يؤمن وبعث موسى ٦ وعيسى ٧ والحنان
 عا له قال لعل لا يروى من عبادي المؤمنين هل كان لهم عذابي مثل اية
 موسى في ربه لعل فوق رؤس المؤمنين عن قول ما رواه فقال
 ابيرو المؤمنين عا اى والذى بعثه بالحق يتناسا اية كانت احدا لا ينفك
 من الدنيا ادم لان انتم لا ترون الاوه قد كان لهم مثلها او افضل
 منها لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله نظير هذه الآية الى اساتير طهرته
 وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعثه دعوة والى عن الله عز وجل
 ربه المبرر عيسى عيسى عذابي فاعلموا انهم لا ينفكوا عن عذابي
 لان ذلك اول الناس اسلاما بالثبوت يوم الاخيرين وصليكم
 الشان اذ بعثت منه صلى سبع سنين حتى دخل نفري الاسامح
 اية الله ثم بعثه من بعد فجاءه قوم من المشركين فقالوا له يا محمد
 انك رسول الله الطاهر ثم انك لا ترحى بذلك حتى نزع منك سيفك
 واقطعهم فليس كنت سيفا فانت باية كانك عن الايقاع هناك
 شل فوج الذي جاء بالعرفى فخاف في سفينته مع المؤمنين وابراهيم الذي
 ذكرت ان الانا جعلت عليه بركا وسلاما موسى الذي بعثت ان
 الجبل يقع فوق رؤس اعيانه حتى انقادوا لما دعاهم اليه صاعدين
 واخرين وعيسى الذي كان بينهم ما يكون من اية خروني
 يوتهم وصاروا كالمشركين فقرأ اربع هذه تقول لظلمنا اية
 نوح وهذه تقول لظلمنا اية موسى وهذه تقول لظلمنا اية
 ابراهيم وهذه تقول لظلمنا اية عيسى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 قد بعثت اليكم باية مبيحة هذا القرآن الذي انزلت انتم والام

ورقتها

من

الاست

الاست

من

هذا هو الحق الذي لا يبدل
في الدين ولا في الدنيا ولا في الآخرة
والله اعلم بالصواب

وسار العرب عن سارسته وهو يلقيكم فتوحه الله وحججه عليه
واسعد لك فليس في الاقتراح على يد سار على الرسول الا ليدخل اليه
الى المعثرين بحججه عليه وله حقه وليس عليه ان يفتح بعد قيام
الحجة على ربه ما يفتح عليه الفتوح الذين لا يعلمون حاله
او انفسادها يقتضون فناء رجس يلاء فقل يا محمد ان العلى الاملا
يقرا عليك السلام ويقول لك انك سألني عن هذه الايات وانتم
يكنون بها الا من اعلم منهم ولكن ارجع ذلك زيادة والا فاعلم
والاصح انك قلتم ان الفتوحين ياء نوع عليه السلام
الى الجبل او فليس فاذا بلغتم سعيه فترون اية نوعه فاذا غشيتكم
الهلاك فاعلموا بعدا بطلان يكونان بين يديه وقل
للمفرق الثاني للفتوحين ياء ابراهيم امضوا الى حيث تريدون
من ظاهركم فترون اية ابراهيم في النار فاذا غشيتكم
البلا فترون في العوا المرأة قد اسلمت طرف حمارها فقلتم
به لتجكم من الهلكة وتردكم النار وقل للمفرق الثالث انتم
فترون اية موسى وسيجيءكم هالك على حزن وقل للمفرق الرابع
ويهم ابراهيم وانت يا ابراهيم فابنت عندك ليلتك الحار
هؤلاء الفرق الثلاث فان اية التي اتمتها تكون بحسب فضل
ابو جهم للفرق الثلاث فتروا الفتوح التي بقي لكم بالخلاف فاعلموا
الفرقة الاولى الجبل الى قيس والثانية الى حمير والثالثة
الى ظل الكعبة والاما وعدمه عن رجل ورجل الى الصومعتين
وكما اخرج فيهم اليه واخبروه بما شاهدوا انهم رسول الله
ص الايمان بالله فاستقبل ابو جهم الى ان بقي الفرق العزيب
ما ورد في الكتاب الصوم بمسخر الفاطمية تركا ذكرها ما
طلب للاجازه والاختلاف قال ابراهيم بن عوف الجاهل والفرقة
الثالثة واخبروا بما شاهدوا عيانا وموسى بن جهم ورسول الله
قال ابو جهم رسول الله هذه الفرقه الثالثة قد جاءكم

هذا هو الحق الذي لا يبدل
في الدين ولا في الدنيا ولا في الآخرة
والله اعلم بالصواب

حضرة
المرور

الحجرات

هذا هو الحق الذي لا يبدل
في الدين ولا في الدنيا ولا في الآخرة
والله اعلم بالصواب

واخبركم بما شاهدت فقال ابو جهم لا ادري اصدق هؤلاء ام لا
ام حق لهم ام خولهم فان رايت انما اصدق عليكم من غوليات ذلك
عيسى بن مريم فتدري الايات بانك لا فليس يلزم تصديق هؤلاء على كثرتهم
فقال رسول الله ص يا ابراهيم فان كان لا يلزم تصديق هؤلاء
على كثرتهم وشدة خصيائهم فكيف تصدق بما رواه اياك واجل
موسى او ما سئل عن اعدائك فكيف تصدق عن الحسين والعراق و
الشام اذ حدثت عنها وهل الخبرون عن ذلك الا وروى هؤلاء الخبرين
لك عن هذه الايات مع ما بين شاهد هاتين من الجمع الكثيف
الذين لا يخفون على باطن خبرهم الا ان كان باذنه من يمكنهم و
يجوز تصديقهم الا ان كان ذلك فمخبرون بما شاهدوه وانت والبا
حصلت بحجج ما سمعت من شاهد اخر البني مما اتمها على من
ايات عيسى من اكلها اكل واقفا فبقوله اخر من جعله
سودا فتشبه واحيا الله ثم اياها وانظروا فاما فصل بها ابو جهم
وغفر ذلك على ما جاء في هذا الخبر فمخبرون بما شاهدوا ابو جهم في ذلك
يا كان يكون بهدي كوجع ما كان البني صبحته به من ذلك ان قال
البني ص لا جهم الا كماك ما شاهدت ان يكونا من عند الله
عن رجل قال ابو جهم ان لا خلق ان هذا الخيل واليهام فقال
الله ص فعلت في بين شاهدك لهذا وسما لك كلامها
بني الى الجاهل المشوي الى انطقوا الله له وبين شاهدك
لنفسك وسار قريش والعرب وسما لك كلامهم قال ابو جهم
لا فالدسول الله ص فادعهم اليك انما جميع ما شاهدت وتحسبوا
سك تخيل قال ابو جهم يا هو تخيل قال رسول الله ص ولا هذا
تخيل والاكيت فخرجت لك في هذا العالم شيئا اذ تقى من عام الخبر
رسالة ابو جهم الى رسول الله ص ما هاجر الى الله والحجاب عنها
بالرواية عن ابو محمد الحسن العسكري ع وفي ان قال يا محمد ان الخيل
التي في ذلك هي التي تصقت عليك مكرهت بك الى قريب وانها

هذا هو الحق الذي لا يبدل
في الدين ولا في الدنيا ولا في الآخرة
والله اعلم بالصواب

بمخبرونه

خوفه الراس كايه فربما لا
في الدنيا ولا في الآخرة
بالله المودع

الذين قدسوا قلوبهم
فليسوا منكم
فليسوا منكم
فليسوا منكم

لا والله انتم تعرفون منكم على ما يصدقكم في تلك المرات فتمسكوا بها
على ما هي نصيبهم منكم بمقتضى طوبىكم وما اريد ذلك الا ليوصلوا
الى انتم تعرفون على قريش بنو رجل واحد تصدقوا انكم قد دفعتم ذلك
وبلائكم فلتقام بسعياكم المقتربين بك وبساعتك على ذلك
من هو كقولك بسعياكم في تلك المرات الى ما ساعدكم ومطافركم في حقهم
لان يملك منكم كذا يعطى عياله يعطىكم ويقتدر هو من يملك
ليقتدر ويقتدر يملك انتم قد قدرت ان اعداءكم اذا قدرتكم و
دخلوا ديارهم عنوة لم يفتروا بين من والا ان وعادكم واصطوبكم
باصطلاحهم لك واتوا على اعيانهم ولا نعم باليس والغب
كما ياتون على اموالهم وعمالهم وقد اعز من يملك من الغنى من اخرج
فاذنت هذه الرسالة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بظلاله الذين هم
كافة احبابه وعامة الكفار من يهود بني اسرائيل وهكذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيمن يلقى بالثوب عليه سائر من هلك من الكافرين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخرجت مقالتي واستمكنت رسالتي
قال لي قال فاسمع الجاهل ان ابا جهل بالكان والعطية يمدني
ورثها العالين بالصور الظفر يعطى ويحب الله اصدق القول
من الله الحق ان يصير من رضى له الويعض عليه بيلان يحمي
الله ثم يفضله بحدوده ويكرهه عليه قل يا ابا جهل انك ارسلتني
بما اتاه في خلدك الشيطان وانا ابيحك بما اتاه في خاطري
الرحمن ان الحرب بيننا وبينك كبر الى سبع وعشرين وار الله
سيقتلك فيما باصفت احبابه وستلقى انت وعبيد وشبيبه
والويلد وفلان وفلان وذكر عدة من قريش في قلبك يذبحون
اقبلتكم سبعين واكثر منكم سبعين احضر على الغداة القتيل
ثم نادى جهم بن حبيشه من المؤمنين واليهود وسائر الاغلاط
وقال لهم الا تسمعون ان ابيكم مصعب كذا واحد من هؤلاء قالوا
بلى قال لهم الى يدري فان هناك الملقى والحشر وهناك البلاء

وتصلبهم
فليسوا منكم
فليسوا منكم

فليسوا منكم
فليسوا منكم
فليسوا منكم

فليسوا منكم
فليسوا منكم
فليسوا منكم

فليسوا منكم
فليسوا منكم
فليسوا منكم

فليسوا منكم
فليسوا منكم
فليسوا منكم

الاكثر ارفع قري على ما وضع صاعدهم ثم سجدها لا تزيد ولا تنقص
ولا تنقص ولا تكثر لحظة ولا في ذلك الا انكم لم تخرجوا ذلك على احد منهم ولم
يحب على الاكل ان اربطوا بالخطوات الله عليه وقال نعم بسم الله فقال
اليافون فتخرج الى المراكيب والامن وفتقات ولا يملك الخرج الى
هناك هوميرة ايام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يهود فامع
فا تقولون قالوا نحن نريد ان نستقر في سويتنا ولا حجارة لنا في سويتنا
ما انت في ادعائه محمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضرب عليكم في الصلوات
هناك اخطوا خطوة واحدة فان الله يطمى لكم ويوصلكم في
الخطوة الثانية الى هناك قالوا المؤمنون صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنشر في هذه الاية وقال الكافرون والمناقون سوف نخفي
هذا الكتاب لنقطع عذر محمد ونسحق دعواه حجة عليه فافحمة
له في كذبه قال فخطي القوم خطوة ثم الثاني فهاذا هو عند محمد
فيجوز انما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للجبل الذي هو الملائكة واذرعوهم
عندما كذا في كذا ذراعا واذرعوهم انتم الى اخرها قال هذا
مصرع ابي جهل رحمه فلان الانصاري ويخبر عليه عبدالله بن
مسعود راضعنا انما في اذرعوا من الذين من جانب اخر ثم
جانب اخر كذا وكذا ذراعا واذرعا واذرعا اذرع مختلفة
فها انتهي كل هذه الى اخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عتبة
وذلك مصرع الوليد وسيف علي بن فلان وفلان الى ان تقي علم سبعين
منهم باسمائهم وسؤدد فلان وفلان الى ان ذكر منهم سبعين
باسمائهم واسماء اباهم وصفا تقرر وتب للسويين الى
الاباء منهم ونسب المولى لهم الى واليهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقفتم على اخركم كذبه قالوا بلى قال ان ذلك الحق كان بعد ثمانية
وعشرين يوما من اليوم الى اليوم التاسع والعشرين وعلم ان الله
مفعولا وقضا حقا لان ما قلتم الخبر ثم انتم انتم انما اجماعه
صلى الله عليه وسلم في جوارحه الشريف وفي غير ذلك بالادلة لا قاله

ولا تنقص
فليسوا منكم
فليسوا منكم

المسيح
فليسوا منكم
فليسوا منكم

فليسوا منكم
فليسوا منكم
فليسوا منكم

فليسوا منكم
فليسوا منكم
فليسوا منكم

فليسوا منكم
فليسوا منكم
فليسوا منكم

ابو محمد الحسن بن علي العسكري لما كان رسول الله ص بيده امره الله
تعالى ان يوجه نحو بيت المقدس في صلوة يجعل الكعبة جنبه و
بعضها اذا المكن واذا لم يكن استقبل بيت المقدس كيف كان فكان
رسول الله ص يفضل ذلك طول مقامه بها ثلث عشرة سنة فلما كان
بالدينه وكان متجداً اسبقا اليه بيت المقدس استقبله واغترف عن
الكعبة سبعه عشر شهرا الوسته عشر شهرا وجعل قوم من مودة
اليهود يقولون والله ما نرى كيف صلى حتى صار يتوجه الي قبلة
واخذ في صلوة يهديا يشكنا فاشهد ذلك علي رسول الله ص
انصل به عنهم ذلك كره قبلتهم وحيث الكعبة فجا مجبرين
فقال له رسول الله ص يلجبرين بل لو رددت لوصفني الله تعالى
المقدس الي الكعبة ففعل ما اذيت ما يصل ومن قبل اليهود من قبلهم
فقال جبريل فسل ربك ان يحول القبلة فانه لا يردك عن طاعتك
ولا ينجيك من عيشك فلما استمر دعاءه صعد جبريل في عاده
من ساعته فقال افرأيت اني قد نزلت قبلك وجهك في السماء فلن
لنك قبلة فرضاها فورا وجهك بقطر السجود المحرم وجهك
ما كنتم قولوا وجهكم بقطر الالباب فقال اليهود عند ذلك ما
يلهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فلجا بهوا الله تعالى بحسن
جواب فقال قل لله المشرق والمغرب وهو ملكها وتكليف القول بجانب
الاجابة كقولها الجانب اخر بعدى من شاء الامر لم يستقم
وهو مصابحتهم وتوديعهم طاعتهم المجات المنعم قال
ابو محمد وجا قوم من اليهود الي رسول الله ص فقالوا يا محمد
القبلة بيت المقدس قد صليت اليها اربع عشرة سنة ثم تركتها الا
الحق كان ما كنت عليه فقد تركته الي باطل فانما قال الحق باطل
او باطل كان ذلك فقد كنت طول هذه الدهر فانفتحت ان تكون
الآن علي باطل فقال رسول الله ص بل كان ذلك حقا وهذا حق
يقول الله تعالى المشرق والمغرب بيدي من يشاء الامر لم يستقم

عنه

لهم

عليه

اذا

اذا عرف صلاحكم ايها العباد في استقبال المشرق فامرهم به واذا عرف
صلاحكم في المغرب امرهم به وان عرف صلاحكم في غيرهما امرهم الله
تعالى بغيرهم كما امرهم الله تعالى في جهه مقدسه الي صلاحهم ثم قال
رسول الله ص لقد ترككم العمل يوم السبت ثم علمت بعد ما رايت اليكم
ثم تركتكم في السبت ثم علمت بعد ما تركتم الحق الي باطل او الباطل الي
حق يقولوا كيف شئتم فتقول محمد وجوابه لكم قالوا لم ترك العمل في
السبت حق والعمل بعده حق فقال رسول الله ص فكذلك قبله
بيت المقدس في وقته حق قبله الكعبة في وقته حق فقالوا
يا محمد انك انكرت ما كان عليك من عكس من الصلاة للبيت
المقدس ثم تقول انك انكرت ما كان عليك من عكس من الصلاة للبيت
قلت فانه العالم بالعراق والقاهرة على الصلح لا يستدرك على
نفسه غلطا ولا يستدرك بالاختلاف للتقدم جل عن ذلك ولا
يقع عليه ايضا ما تعينه من رايه وليس يردوا الا ان كان هذا
وصفه وهو عن جبريل في الصفات علوا كبيرا ثم قال لهم
رسول الله ص ايها اليهود اخبروني عن ايها ليس يرضى ثم يبع
يبيع ثم يرضى ايها في ذلك اليس يحى ويميت ايها في كل واحد من
ذلك قالوا لا قال فكذلكنا الله فقتلني محمد علي الصلوة الي الكعبة
بعد ان تبتدئ بالصلوة الي بيت المقدس وما يداله في الخلق قال
اليس ايها في بالثنا في ان الصلوة والصف بعد الثنا ايها في
كل واحد من ذلك قالوا لا قال فكذلك اني في القبلة قال ثم قال
اليس انكم في الثنا ان تحترقوا من البرد بالثياب الغليظة وان
سكن في الصيف ان تحترقوا من الحر فاذله في الصف حتى امركم بغير
ما كان لكم به في الثنا قالوا نعم رسول الله ص فذكر لكم الله
تعالى في وقت صلاح بعباده يتي ثم تبتدئ في وقت اخر صلاح
اخر بعباده يتي اخر فاذا اطعم الله في الحالين استحققت ثوابه
ولله المشرق والمغرب فانيما قولوا فتم وجهه الله اذا توجهتم بامر

استقبال

او الباطل الى باطل
او الحق الى حق

فقال الرب الذي تصدرون من الله وتؤمنون قولي ثم قال سول الله
صا عباد الله انكم كل مني وانه رب العالمين كالطبيب فصلاح
المرضى مما يعلو الطبيب ويدينه به لا فيما يشعبه المريض الا
فصلوا الله امره تكونوا من العالمين فقبل ما بين رسول الله ثم امر با
التيمة الاولى فقال لما قال الله عز وجل وما جعلنا التيمة التي كنت
عليها وهي بيت المقدس الا لعل من يتبع الرسول من قبل على عقبيه
الا فليكن ذلك منه فيكونوا بعد ان علموا سبيجوه وذلته ان هو
اهل كفا في الكيفية فاداه الله ان يبين شيعه من مخالفيه
يتابع التيمة التي كرمها وعهدا بها لما كان هو اهل المدينة في
بيت المقدس امره بمخالفة او التوجه الى الكيلبيين من موافق
محمد فيما كرمه فهو مستحقه وبوافقه ثم قال وان كانت اكبره
الا على الذين هدى ان كان ما كان التوجه الى بيت المقدس في
ذلك الوقت كبره الا على من هدى الله فمروا ان الله ان يقيد
خلاف ما يريد المراد على طاعته في مخالفة هواه وقال ابو محمد
قال جابر بن عبد الله الاضاري سأل رسول الله ص عبد الله بن
صوريا غلام اعور يهودي من عم اليهود انه اعلم يهودي بكما الله
وعلم ابياته عن سائر اليهود فاستبشروا بها فلما جاءه عقار رسول
الله ص بالبحر الى انكاريته سبب فقال له يا محمد من اين
بهذه الاخبار عن الله ص فقال جبريل قال لو كان عنك يا ربك
بها الامت يا ربك ولكن جبريل عدو قاسم بين المؤمنين فلو كان
سيكايل او غيره سوى جبريل يا ربك بها الامت يا ربك فقال لرسول
الله ص ولم اخذتم جبريل عدو قال لا يا ربك يا ربك والاشد على
في امره اكل وضع لنا عن قتل نخت نصر حتى قري امره واهلك
في امره اكل وكذلك كل ما يرضه لا يرضها الا جبريل وسيكايل
يا ربك يا ربك فقال رسول الله ص ويحك اجعلت امره و
دبت جبريل ان اطاع الله فيما يريد منكم انتم ملك الموت هو وحده

ويقره ص

انما كان قال الله ص

منه نفيتم ان قد علموا الزه
كايه صليما اذ اذوه ومجاهد
مشتا الى البازلة في

وقد نكح الله بيقض ارباح الخلق الاثم الاباء والامهات اذا العجوا
الاولاد الذين لا كرمه احلهم حجاب بنخدم اولادهم اعدا من اجل
ذلك لا ولا كرمه بالله جاهدت عن حكمة غافلون انهم ان جبريل
وميكائيل يا رب الله عالمين وله بطمان وانه لا يمدى احد رجا الا
من عادي الاخر وانه من زعم انه يحب ان حدها ويغضب الاخر فذلك
كذب وكذلك عهد رسول الله ص على النوان كان جبريل وسيكايل لغوا
فمن اجتمعا فهو من ابي الله ومن اجتمعا فهو من اعداء الله ومن
انفصل احد عن اخر فانه يبت الاخر فذلك كذب وهما منه بريان
كذلك من ان ينفصل عن واحد او عن اخر ثم زعم انه يحب الاخر فذلك كذب
وكذا ما منه بريان والله ص وما ذكره وخياره فذلك بريان
محمد كان سبب من قوله ثم من كان عدو لجبريل الا من ساكن
من اليهود اعدا الله من قوله في جبريل وسيكايل وساكن من اعدا
الله فكتاب من قوله الله ص منه في الله وفي جبريل وسيكايل وسائر
ملائكته الله انما كان من الضابط فضوان رسول الله ص لما كان
لا يزال يقول في علي الغضاب الى ان خست ما به والشرف الذي
اقله الله ثم له وكان في كل ذلك يقول اخبرني به جبريل عن الله
ويقول في بعض ذلك جبريل عن عبيده وميكائيل عن يسايل فيختبر
جبريل عن سيكايل في اذ عن عين علي ع الذي هو افضل من اليسايل
كما يفتقر يدوم ملك عظيم في الدنيا فليست الملك عن عبيد علي السلام
الاخر الذي يحمله عليايل ويختبر ان عليايل قبل الذي حلقه
بالخمر من ملك الموت الذي امانه بالخمره وان اليون والتمه الشريف
من ذلك كما فخر ارضا شية الملك على زيادة قرب محله من ملكهم
فكان رسول الله ص يقول في بعض احاديثه ان الملائكة انشرفوا
عند الله اشرفها علي بن ابي طالب حبا وان قسم الملائكة فيما بينهم
والذي شرف عليايل جميع الوي لعبد محمد المصطفى ويقول مرة
ان ملائكة السموات والحج للشياطين الله وفيه علي بن ابي طالب

منه ص

عز وجل ص

اليسايل

واما نجيباً عدوان لمن عاداهما سليمان لم ينسأ لمصداق قول الله فتمعد
 ذلك موافقاً لقول سليمان رحمة الله عليه فليس كان عدواً للجزير بل في
 مظاهرتهم اولاً الله على اعداء الله ونزوله بفضايلهم على قول الله من
 عد الله فانه تراه فان جزير بل نزل هذا القرآن على قلبك واذن الله
 بأمره مصداقاً لما بين يديه من سائر كتب الله وهدى من الضلالة
 ويشري المؤمنين بغير محمد واية على من يعص من الامية بانصر
 اولياء الله صفاً اذا ما نوا على اموالهم للحدود على والها الطيبين
 ثم قال رسول الله ص ما سل ان الله صديقك وفوق رايك و
 ان جزير بل من الله نعم تقول يا محمد سليمان والمقادير ان مساقين
 في ودادك ووداد على اخذك ووصلك وصفتك وما في احدا
 يكما كجبل وسب كاي في الملك عدوان لمن ابغض احد هاديان
 لمن والاهما والاعتماد على اعدائهم ان عادا محمد وعلياً واوليائهما
 صفاً ولو احب اهل الارض سليمان والمقادير كاجتبا ملكه السموات
 والحجب والكرسي والعرش لحض ودادهم للحدود على وسوا الامية اولاً
 ثم ما اعذب الله ثم احداً منهم بعباد الله وقال ابو جعفر الحسن
 العسكري ع ما نزل هذه الاية ثم قست قلوبكم من بعد ذلك
 ففك الحجارة او اشد قسوة في حق اليهود والنصاب فخط على
 اليهود ما يتخشم به رسول الله ص فقال الجاهل من رؤسهم فحز
 دوماً لاسن والبيان منهم يا محمد انك هم تواتر على قلوبنا ما
 الله يعلم من اخلاقه ان فيها خير اكثر انصوم وتصدق و
 فواسي الفقراء فقال سليمان الله ص الاختير ما الذي به وجه الله و
 عمل على امر الله نعم فاما ما يدبره الربا والسعة وسادة رسول الله
 واظهار الغنى له والتمك والفرق عليه فليس غير ما هو القدر الخاص
 وبالله على صاحبه يعطيه الله به اشد العذاب فقالوا بعد ان تقول
 هذا ونحن نقول بل ما تنفق ما لا يبال امرك ورضع رياسك و
 لتفرق اصحابك عنك وهو المهاد الاظم تؤتيل به من الثواب

وافق

ملك ویر

ومعاداتنا لاعدائنا
٢٢

تجلیات

1891

الاجل الاجم فاعلموا ان تاسيوا في الدعوى فاي فضل لك
عليك فقال رسول الله ص بالحق اليه ودان الدعوى يسيروا بها
الحقون والمطلون ولكن حج الله ودلائله تفرق بين من كنتم
عن توبه المطلين وتبين عن حقائق الحقين ودسول الله محمد
لا يمتحونكم ولا يكلفكم التسلل بغير حجة الله ولكن يقوم عليكم
حجة الله التي لا يمكن دافعها ولا تقضيون الاشاع من توبيخها
ولو له محمد ريبك اية من عنده لشكك - وقلم انه مكلف صوغ
مخالفه معمول واسواط على مفاد الفاتحة اتم فانك ما فتر
عن ريبك ان تقولوا معمول اسواط على اوسات بجلة
او معتبات فالذي فتر حزن فضا رب العالمين قد وعدني
ان يظهر لي ما فتر حزن يقطع معاذي والكاوين حكم يزيد
في بصائر المؤمنين منكم قالوا قد اضعفت اياما عدا فان وفي ما
وعدت من نفسك من الاضاف فانت اول بايع عن دعواك
للنوء ودخل في عمار الامة وسلك حكم التورية ليجعل عاقبته
عليك وظهور باطل دعواك فيما روي من جفتك فقال رسول
الله ص الصدق يبي عنكم لا اوعدا فتر حزا ما فتر حزن لقطع
معاذيكم فيما سألون فقالوا لا يا محمد زعت انه باق قلبنا حتى
من مواسات الغفران ومواساة الضعفاء والفقراء في ابطال الباطل
واحقاق الحق وان الامجاد ابر من قلوبنا وطبع لله منا وهذه
الحبال الجذرتنا فاجابا الى بعضها فاستشهد على صدديقك و
تكذيبها فان قطع صدديقك فانت الحق بلزنا اتباعك
وان تقطع تكذيبك وصحت فلم رد جوابك فاعلم بانك البطل
في دعواك للمنافع فاعلم فقال رسول الله ص ثم هلجنا ابا الى
انها شتم استشهد لي بعد ذلك عليك فخرجوا الى اقمريج
راوا فقالوا لا يا محمد هذا الجبل فاستشهد فقال رسول الله
لجبل اني اسالك بجاه محمد واله الطيبين الذين بذركا ما نفع

بر وجه ای نظایم
و الملام المطالب
جمع الحرف
غیر از این است که
مجامع

بیتے وینیکم ۵۲

المؤرخ عبد السلام بن

لَقَامَا جَبِيلًا

45

الزعرورة تحول الروح النجس
تحوها وكل تحول ينفذ يقال
زعرورة فتخرج عن البحر

ولا خلاف

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or note, located at the bottom right of the page.

الجليل يسقط على الارض
منه الناجي

الوحدة
المنخفض من الارض
والجمع الى ما دغم الحرف

171

[illegible]

الملك الناصر باكر بن البربريق

[illegible]

رسول الله ان هؤلاء اقربوا الى ان يكونوا من اهل بيتك فاصلا
 فاصلا ثم خطبوا اعداءك ويرفع اسفلك فقصير ذروتك اصلك
 اصلك ذروتك فقال الجبل انما في يدك يا رسول الله
 لمين قال بل ما نقطع نصفين والخط اعلاه الى الارض وارتفع
 اسفله في اعلاه هصاره اصله واصله فرجته ثم نادى
 الجبل يا بني اليهود هذا الذي ترون دون حجرات موسى الذين الذين
 ترعونكم يا بني مؤسرين فظن اليهود بعضهم الى بعض فقال بعضهم
 ما عن هذا محض فقال اخرون منهم هذا الجبل يحسب موتى له و
 المحسوت ياتي له الجباب فلا يميزكم ما تشاهدون فنادى
 الجبل يا اعداء الله قد ابطم بما تقولون فموت موسى هذا فقام موسى
 ان قلب العصا شيئا وانقلبا في الجرف فاق ووقوت الجبل كالظله
 فوقعوا ما تاتي لك لا لك موتى لك يا بنيك جردك بالجباب
 فلا يفر ما تشاهد فالتفتهم الجباب عما تقولون فاصحرو
 لوهم حجة رب العالمين عن عمر بن راشد قال سمعت ابا
 عبد الله يقول اني يهودى الى النبي ص مقام بين يديه بعد النظر
 اليه فقال يا يهودى ما جلبت فقال انت افضل ام موسى بن
 عمران النبي الذي كلمه الله عز وجل وانزل عليه التوراة والصحى
 وقلوب له الجمل والظله بالعام فقال له النبي ص يكره للمبدان يركى
 نفسه ولكني اقول ان ادم ع لما اصاب الخطية كانت قوته
 ان قال اللهم انك انت الحق محمد وال محمد لما غفرت له فغفرها
 الله له وان فطاع لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال
 اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما انجيتني من الغرق فنجاه
 الله عز وجل وان ابراهيم ع لما اتى في النار قال اللهم انك انت
 بحق محمد وال محمد لما انجيتني منها فخلصها الله عليه برذا واصله
 وان موسى ع لما اتى عصاه واوجس في نفسه خيفة قال
 اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما استقيت قال الله عز وجل

التي الخلف
 والفتنهم

الحق

لا تنفك انك انت الاعلى يا يهودى لم انا موسى الذي لم يؤمن بي و
 ينفق ما يفتق ما يفتق شيا ولا نفقه النبوة يا يهودى ومن ذريتي
 المهدى اذا خرج من ابي عيسى ع مريم ام اضرة ته ته ته وصلى خلفه
 ومن ابن عباس ع صلى الله عليه قال خرج من المدينة ما ريعون رجلا
 من اليهود وقالوا انطلقوا بنا الى هذا الكاهن الكذاب حتى اوبخه
 في وجهه ونكذبه فانه يقول اننا رسول رب العالمين فكيف يكون
 رسولا وادم خير منه وفوخ خير منه وذكره الانبياء عليهم السلام فقال
 رسول الله ص لعبد الله بن سلام التوراة بيني وبينكم فوصيت اليه
 بالتوراة فقال اليهود اتم خير منك لان الله عز وجل خلقه بيده
 ونفخ فيه من روحه فقال النبي ص ادم النبي ابو وقد اعطيتنا سنا
 افضل مما اعطى ادم قالت اليهود وما ذاك قال ان لنا نبي نادى
 كل يوم حشر من استشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واني
 ادم رسول الله وانا محمد ع بيدي يوم القيمة وليس بي ادم فذات
 اليهود صدقت يا محمد وهو يكون مبغضا للتوراة قال هذه واحدة قالت
 اليهود وموسى خير منك قال النبي ص ولم قالوا لان الله عز وجل كلمه
 يا ادمه اذ كلمه ولم يكلمك بشي فقال النبي ص لقد اعطيتنا افضل
 من ذلك قالوا وما ذاك قال قوله عز وجل سبحان الذي اسرى عبده
 ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لم يوصل
 على جناح جبريل حتى شفيحت الى السماء السابعة فوافقت سائر
 الملائكة عند هاجت قلما وى حتى تلتفت بساق العرش حتى توديت
 من سائر العرش الى اناء الله لا اله الا الله السلام الوون المين العزيز
 الجبار المتكبر الرؤوف الرحيم ورايته بقلبي وما لايته بعيني فعدا
 افضل من ذلك فقال اليهود صدقت يا محمد وهو مكتوب في التوراة
 قال رسول الله ص هذا الشان قالوا فوخ خير منك قال النبي ص
 ولم ذاك قالوا لانك رب السفينة فجزيت على اليهودى قال النبي ص
 اعطيتنا افضل من ذلك قالوا وما ذاك قال انه عز وجل

وبينهم

مفوديت

اعطاني مغفرا في السما بحرا من تحت العرش وعليه الف الف قصر
 لينة من فضة ولينة من ذهب حشيشها الزعفران وفضة فضة
 اللؤلؤ والياقوت وارضها السك الاذ فذلك خبري ولا مني ذلك
 قوله ثم انا اعطيت لك الكور كما لو اصدقت يا محمد وهو مكتوب في
 التوراة هذا الخبر من ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا محمد
 منك قال ولم ذلك قالوا لان الله لم يخلق خلقا الا بالني من
 كان ابراهيم خليفه فانا جيبه قالوا ولم حيث هذا قال سلفي
 الله محمد اثنى احو من احمه وهو الخوفا وانا محمد اثنى الخوفا
 قالت اليهود صدقت يا محمد هذا خبر من ذلك قال النبي صلى الله
 عليه وسلم قالت اليهود عيسى خير منك قال ولم ذلك قالوا لان
 من جرم كان ذلك يوم صفة بيت المقدس فآدم الشياطين
 ليخلوه فامر الله عز وجل جبريل ان اضرب بجلط لآدم
 وجوه الشياطين والقيط في النار فاضرب بالجنه وجوههم
 والقام في النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا افضل من ذلك قالوا
 وما هو قال اقبلت يوم بدر من قتال المشركين والنجار مع غدير
 الجوع فلما رزيت المدينة استقبلني امراء يهودية وعلى راسها
 حنيفة وفي الحنيفة جاري مشرق وفي كهنات من شكر فقات
 المحدث الذي يملك السامرة واعطاك الضم والضم على
 الاعدا وان كنت قد نذرت الله نذرا ان اقبلت سالما فلقا من
 غزاة جدي لا تخرج هذا الجدي ولا تقويه ولا حلقه اليك فلك
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك من بقل الشيا فصرته يدي
 الى الجدي لاكله فاستخلق الله الجدي فاستقر على ارجل قدام
 وقال يا محمد لا تكني فاق معوم قالوا صدقت يا محمد هذا خبر من
 ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه حنيفة قالوا بقت واحد ثم فقم من ذلك
 قالها تو قالوا سليمان خير منك قال ولم ذلك قالوا لان الله عز
 وجل عزله الشياطين والانس والجن والرياح والسيار فقال

الابيض

الذي هم فقد عزله الى البراق وهو خير من الذي لم يزل في رها وهي
 دابة من دواب الجنة وجعلها مثل رجا ادى وحارها مثل
 النمل وجعلها مثل ذب البقرة في الحار وروى البقل من رجا
 حمارا كما به من دابة بخار من رجا بسبعين الف عام من رجا عليه
 جلاله من كل الامم بالدد والجوه والياقوت والزر جدي مكتوب
 بين يديه لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله قال
 اليهود صدقت يا محمد وهو مكتوب في التوراة هذا خبر من ذلك يا
 محمد شهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال لهم رسول الله
 صدقت اقام نوح في قومه وحمل الف سنة الاخيرين فاما ثم
 وصية الله عز وجل فقال لهم فقالوا من معه الا قتل ولقد نبت
 في سبي القليل وعمرى اليسر والمشيح نوحا في طول عمره وكبره
 ان في الجنة عشرين مائة صفة اتقى منها ثمان صفا وان الله
 عز وجل جعل كتابا للذين على كبره الساجد لعلهم لا يفتخروا
 ما هموا به من عجزهم بالعلماء من ذلك ان موسى جاء بحجر صيد اليها
 يوم السبت حتى ان الله قال اليك اعدي منكم كوزا فردة خا
 سين فكانوا ولقد جئت بتجليل صيدها حتى صار صيدها
 قال الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وبجئت
 بتجليل النجوم النجوم كلها وكنت لا تاكلونها ثم ان الله عز وجل
 على كتابه قال ان الله وسلاكم يصلون على النبي يا ايها الذين
 امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ثم رصفني الله ببالاه والوجه
 ذكر في كتابه لقومها كم رسول من انفسكم عز وجل عليه ما عظم
 عليكم بالمومنين رؤف رحيم وانزل الله عز وجل لا يكلون حتى
 يصدقوا صدقة ساكان ذلك النبي قط قال الله عز وجل يا
 ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فصدقوا ايديكم بخواكم
 صدقة ثم وصفا عظم بعد ان اقرضا عظمهم برحمة
 قرآن قال ان يهود واجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اسلك

عينه

قوله

فقتلوه فكتبه ثوبان بريحه وقال قل يا رسول الله فقال لا شيء
 الا يا ابناء اهل الله فقالوا لايت قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير
 الارض والسموات ين الناس يوسف قال في الظلم دون المشرك قال
 فما اول ما اكل اهل الجنة اذا دخلوها قال كبد المحوت قال فما
 طعامهم على ذلك قال كبد الثور قال فما من ابعدهم على ذلك
 قال السليل قال صدقت يا محمد اسلك عن شي لا يملكه الا
 بني قال وما هو قال عن شي ما ولد اباه وله قال ما الرجل يعنى
 غيلة وما المرأة الصغرى فنى فاذا علمت الرجل والمرأة كان
 الولد ذكر اذن الله عز وجل ومن قبل ذلك يكون الشبه واذا علمت
 ما المرأة ان الرجل خرج الولد انى اذن الله عز وجل ومن قبل
 ذلك يكون الشبه ثم قال ص والذى قضى به ما كان عليه
 شئ مما السني منته حتى انما يملكه عز وجل في مجلس هذا ثم ذكر
 ما جرى رسول الله صلى الله عليه من الاحياء على المنافقين في
 طريق بئرك وغير ذلك من كيدهم برسول الله على العقبة ثم قال
 ابو عبد المحسن العسكري ثم بعد ذلك يا ايها الكفرة ليلة العقبة
 قتل رسول الله ص على العقبة وكنتم من بني من ردة المنافقين في
 المدينة قتل علي بن ابي طالب ع فانتم واخي معاوية دبتم حيلهم على
 ذلك حسدهم رسول الله ص في علم لما ختم من امر وعظم شأنه
 من ذلك انه لما خرج من المدينة وقد كان خلقه عليها وقال له
 جبريل ائتني فقال لي اعدان العلى الا اتي بقر عليك السلام ويقول
 لك يا محمد ان تخبرني ان ربيم على اوتيت من وخرج على ايد
 من ذلك فان عليا قد كنته لاحد ما تفتن لا يصح احدك
 جلال من طاعني فيها وعظم اية عزى فلا خلقه كثر لنا
 ففقرنا الا قول فيه قالوا الله وكبره وكبر حجة فيه على حق
 الحق وقد وجدوا قالوا انه فقال رسول الله ص ما انصركم من
 مركوك قال بلعني من الناس كذا وكذا فقال له اما ترى ان

انفلا

يوم غفر

بقر لك

فمن لا اكره ودعا
 وعنه ووجه

فما لوان

يكون من يقره هرون من يوسى الا انه لا يصى فاضف على الى
 حصة فذكروا عليه ان يقتلوه وقد تولى ان يحضره في طريقه
 حفيوه علي بن ابي طالب فحين ذاك غام غطوا بحش بقاق ويزول
 فوقها بئرا من التراب بقدمه غطوا بوجه الحش وكان على
 الطريق الذي لا يملكه من سلكه يقع هو وابتد في الحفرة قد
 غمقوا وكان ما حول الحفرة راحة ان حجارة تروى على انه اذا
 وقع مع دابته في ذلك المكان كبسوا بالاجار حتى يقتلوا فلما بلغ على
 م قربا المكان لوى فرسه عقده ولما لا الله فقلت جئتكم ما ذنم
 وقال ابو المومنين قد خضرها هنا فغير عليك الحقت وانت اعلم
 لا تفرقه فقال له علي بن ابي طالب من ناحيته كما تدبره يدري
 فان الله عز وجل لا يخلق من حسنة الجبل وما حتى شارف
 المكان فتوقف الفرس خوفا من المروى على المكان فقال علي بن ابي
 طالب يا بني اذن الله سالما موتا عجايبا شاكك بديها المراك
 فتا صحت الدابة فاذا ذكرك عز وجل قد قتل الارض وصلها و
 كرم حفرها وجعلها كسرا الارض فلما جازتها على لوى الفرس
 عقده ووضع جثته على اذنه ثم قال يا اكرك على سب العالين
 اجازك على هذا المكان الجاوى فقال ابو المومنين ع جازاك
 الله بعقده السلامة عن تلك النجاسة التي فصحت ثم قلبت حدة
 الواب الى ابي كلفها والقوم معه بعضهم كان امامه وبعضهم خلفه
 وقالوا كتنفوا عن هذا المكان فكشفوا فاذ هو خا ولا يصر عليه
 احدا لا وقع في الحفرة فظلم القوم الفزع والتج ما راقا
 على من القوم انه روي عن علي هذا قالوا انك قد علمت لكن فوسى
 هذا يدري يا ايها الفرس كيف هذا ومن بعد هذا فقال الفرس يا
 ايها المومنين اذ كان الله عز وجل يرم ما يرم جمال القوم تنفك
 او كان يقتض ما يرم جمال القوم ابوامه فانه هو التراب
 هم القلوبون فضل هذا يا ايها المومنين فامان وفلان وفلان

سبحان الله العظيم

والله اعلم
 بغيره

الحق هو الحق
 والحق هو الحق

الحق الموت
 من غير قول ولا ضرب ولا

لم تكن هذا الصلوة

عنه

الحق

الحق

ذكر المشركين عوطا من اربعة وعشرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم عان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على العقبة والله عز وجل من المؤمنين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يملك الكافرين فاشا ريع بعض اصحاب
 الخاسر المؤمنين ثم بان يكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال له المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا به اليه السابق
 فلا يحسنكم فلما قرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من العقبة التي ياراهم فاضل
 للمنافقين والكافرين نزول دون العقبة فجمعهم فقال لهم خذوا جبريل
 الروح الامين يخبركم ان عليا اذ رزقه كذى فكتفى فذم الله عنه
 من الطاعة وبجانب يحزن الله وكذا وكذا فله صلى الله عليه وسلم
 ونعت حافرة فاجتمعوا رجل احباه ثم انقلب على تلك الموضع على
 ثم وكشف عنه فوجيت الحفرة ثم ان الله عز وجل انما كذا كذا
 لكراسة وانه قيل له كاتب بهذا واسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا به اليه السابق لم يخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قاله
 ثم على باب المدينة ان الذي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقعه الله
 عنه فلما سمع الابهة والعشرين سمع بالبيعة ما قاله صلى الله عليه وسلم
 على عتله بعضهم لبعض ما اتمهم محمدا بالخزعة وان فيها سرقا
 اياه او طيرا من المدينة من بعض اهله وقع عليه ان عليا اقل
 بجيلة كذى وهو الذي راطا ناعله احبابا فاضوا ان لما لمته كم
 الخيرة وقلبه المصدرة وان يسكن من معه كذا وكذا والذين هم
 عليه وهيئات وانه ما ليحيا بالمدينة الكعبة كذا وكذا
 الى ما هنا الكعبة وقدرها على وهوها هنا ها لك النجاة و
 لكن يقال الحق ذهب اليه وتطهر له المروية على يكون
 اسكن قلبه اليها ان يحرقه تدبر في الحضره وهو على
 سلامتة على من الورطة التي ركبها عداؤه ثم قالوا ليا رسول
 الله اخبرنا عن اهل افضل املاكم الله المقربون فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اهل الملائكة انجتموا لحيي وعلى وقبرها لولايتها

نحو
رسول

عليه
الى رسول الله

التي في
يبك
نحو

الحق رسول الملك

اهل احد من المؤمنين نطق قلبه من قد القش والدغل والقمل و
 نجاسات الذنوب الا كان الحشر افضل من الملائكة وهل امر الله للملائكة
 بالحيور ولا دم الا كما قوا قد وضعوه في نفوسهم انما يصبر في الدنيا
 خلق بعدهم اذا دفعهم عنها الا وهم يصون انفسهم افضل منهم
 في الدين فضلا عما علم بالله ودينه علما فاولا الله ان يرضى عنهم انهم
 قد اخطوا في طسوفهم واعتقاد انهم خلقوا آدم وعلمه الامم
 كلها ثم عرضوا عليهم فيهم وامن سرهم فاما آدم ان يتبين بها
 وعرفهم فضله في العلم عليهم ثم اخرج من صلب آدم ذرية منهم
 الانبياء والرسل والحيار من عباد الله افضلهم محمد ثم ال محمد من
 النجار والفاضل من منهم احباب محمد حيا رامة محي وعرف الملائكة
 بذلك انهم افضل من الملائكة او الحقل ما حلقوه من الاطفال
 وقاسوا ما هم فيه بعرض من اهل الشياطين وبجادة النفوس
 واحتملوا الذي تحملوا في طلب الخلافة معانا في الحفرة
 الخوف من الاعداء من لصوص يخوفون من سلاطين جورة
 قاهرين وصعوبة في المسالك والمضاييق والمخاوف والافترار
 والالجال والاشلال الحصيل اوتان الانفس واليها من العيش الحلال
 عرفهم الله عز وجل ان حيا والمؤمنين يحلقون هذه البلاء و
 يتخلصون منها ويحاربون الشياطين ويضعون نفوسهم ويجهلون
 انفسهم ويضعون نفوسهم ويضعون نفوسهم ويضعون نفوسهم
 الفخلة وحب اللباس والطعام والقر والرياسة والخز والخز
 ومقاسات العمار والبلاء من ابليس احبه الله رعايته وخزا
 طوعه واغواهم واستقواهم ودم ما يكادونه من الم الصبر
 على جماع الطعن من اعداء الله وجماع الملاحق والتم كلالا الله
 ونما اياهم في اسفارهم لطلب اهل القدر والمرب من اعداء
 دينهم والطلب لمن يملون سلمته من تحالفهم في دينهم قال
 الله عز وجل يا ملائكتي وانتم من جميع ذلك بعزل ولا تنهوا

الحق رسول الملك

أما في بعض النسخ
فإنه من كتابه

الحق الذي لا يدرك ولا يحيط به العقل والقلب
والله عز وجل

الغلبة ترجحكم ولا شقة الطعام تحرككم ولا خوف من أعدائكم
دياركم يحث في قلوبكم ولا يلبس في ثيابكم سمواتي وأرضي شعري على
أعدائي سلامي الذي لا يحصى منهم معكم يا مخلصي فخرتم أطاعني
منهم وسأوليه من هذه الآفات والنكبات فقد أحل في حجب محبي
بالم تحطوا أو الكتب من الترات إلى سلم كعبتوا فلا عرف الله ملكه
فضل خياره عبيد وشيعة على خلقه أنه عليهم واحدة الصبر فحين
حجة ربههم بالاجتهاد الملائكة أبا تبي آدم الخيارات الثقلين بالفضل عليهم
ثم قال فلذلك فاصبر ولا دم لما كان مشقلا على أوال الخلق الأفاضل
ولم يكن محمود لادم لما كان آدم قبله لصد لحيته حتى لله عز وجل
وكان ذلك معظما له بجلاله لا ينبغي لأحد أن يجحد لأحد من
ودون الله يخضع له خضوعه لله ويعظم به السجود له كفضله
لله ولأمره لحدا أن يسجد هكذا القبراء كبرت ضعفا شيئا
وسائر الكافرين من شيئا أن يسجدوا لمن ينطق علوم وهي
رسول الله وحسن دوا خير خلق الله على نور محمد رسول الله
وأحل الكاره والبلايا في الصبر بالخطا وحقوق الله ولم يكن
على حصار فيه عليه قد كان جعلها أو غلبه ثم قال رسول الله ص
عصى الله المبس فذلك لما كان معصيته بالكبر على آدم وهي
الله آدم بأكل الثمر فسلم أم يملك للملئكة أن معصيته الكبر
على محمد وآله الطيبين وذلك أن الله تعالى له يا آدم صلاتي فيك
المبس وتكبر عليك فذلك ولو تواضع لك بأمرى وغنى فمرد
لا فكل الفلاح كما أظن ذلك معصيتي بأكل الثمر بما أواضع
لمحمد آل محمد فكل الفلاح وزرعتك وصية الله فلا تخي
محمد وآله الطيبين لذلك فدا صبر فأفكل الفلاح للمتشك
بصوتنا أهل البيت ثم أن رسول الله صابر بالبر إلى أول نصف
الليل الأخير وأمرنا ديه خافه لا لا سبق رسول الله الحلال
العقبة ولا يطاها حتى يجاوزها رسول الله ص ثم أم حذيفة

هذه

ويعرف

أن يقعد في أصل العقبة فيطردون ثم يهتد رسول الله ص وكان
رسول الله ص وكان رسول الله ص ان يفتت عجزه في الحذيفة بأول
الله أن أيتي الشرق وجوز روماء صرك ولما كان ان فقد
في أصل الجبل بجاء منهم من لكان ان يقعد بك إلى هناك للتدبير
عليك بحيث في كنف عن فيرق وتوصي من نصيحتك فيستعني
ويجاني فيقتلني فقال رسول الله ص انك اذا بلغت أصل العقبة
فاصبر أكبر صخرة هناك الجاني أصل العقبة وقيل لها ان رسول
الله ص يامر بك أن تخرج لي حتى أدخل جوفك ثم يامر بك أن تنفث
فيك ثقة أنصبر فيها اللاتين ويدخل على راسك الوتر فلا تكون
من الهاكين فانها تصير إلى ما تقول لها يا ذن الله رب العالمين
فأقوى حذيفة الرسالة ودخل جوف الصخرة وجاء الأربعة والعشرون
على الصمد بن أبيهم رجالهم يقول بعضهم لبعض لم يبقوا
فما هنا كما ناس كان فاقفوا للشيخ برأ حيا أنصر قد لونا
ها هنا فينكسر محمد ولا يصعد هذه العقبة إلا نفا فيطير
تدبرنا عليه وسعدا حذيفة واستقصوا فلم يجدوا أحدا وكان
الله قد صد حذيفة بالجرهم ففقر أقبحهم صعد على الجبل و
عذب عن الطريق المسلك وبعضهم وقف على سطح الجبل عن يمين
وشمالهم يقولون الآن نرون حين محمد كيت كحل بان منع الناس
من صعود العقبة حتى يقطعها هو لخلوبه ها هنا فيصير فيه
تدبيرنا وأحبابه عنه يعزل ويكر ذلك بوجه الله نعم من قريلا
بعيدا إلى أذن حذيفة وبيته حذيفة فلما نكس الثمر على الجبل
حيث أرادوا كملت الصخرة حذيفة وقالت انطلق الآن إلى رسول
الله فاخبره بما رأيت وما سمعت قال حذيفة كيف أخرج عنك
وان رأى القوم قلوبهم مخافة على أنفسهم من عيبك عليهم قال
الصخر ان الذي مكنت من جوفك راو صل إليك الزم من القبة
التي أحدثنا في هو الذي يوصلك إلى بيتي الله ويتخذك زاعدا

الذي من القبة إلى الله
الذي من القبة إلى الله

الزوجه

انفجرت له
تخليق الطائر من ريقه
تدويره
الطائر المحنك من ريقه
فتت

الله فضض جديقه الخبز وانفجرت الحرة فخلق الله طائرا فطار في
السموات حتى انقضت بين يدي رسول الله ثم اعيد الى صورته فاجبر
رسوله صبرا راي وسمع فقال رسول الله صم او غرقتموهم جميعا
قال يا رسول الله كانوا كالموتى وكما عرفت انهم يحلصهم على انفسنا
الموضع فلم يجدوا احد الا ذكرا الشام فزيت وجرحهم وعرقهم
باغياهم واسماهم فلان وفلان حتى عذابه فقتلهم فقال
رسول الله صبرا خذيه اذا كان الله تضرعت عمدا لم يقدروا
ولا الخلق اجمعون ان يزلوه ان الله لم يزل في عذابه ولو كان الكا
فوت ثم قال ياخذني فانهض ما انت ولسان وعاد وكونوا على
الله فاذا اخبرنا الحقبة الصعبة فاذا في الناس ان يبقونا
فصعد رسول الله وهو على ناقته وحذيقه ولسان احدها الخ
بخطام ناقته يتودها والاخر خلفها يسوقها وعار الجاهلها والقوى
على جبالهم ورجالهم سيقون حولي للثبته على تلك العقبات
وقد جعل الذين فوق الطريق جادة في دباب فخرجوا من
فوق السيف والناقة برسول الله ووقع في المقوى الذي يهول الناس
النظر اليه من بعده فلما قربت الدباب من كفاقة رسول الله صم
اذن الله لهم لها فارتفعت ارتقا عظيماتها وزنت ناقة رسول
الله صم سقطت جانيه المصوى ولم يبق منها شيء الا صار كذلك
وناقة رسول الله صم لا تحسن شي من تلك العقبات التي كانت
للدباب ثم قال رسول الله صم لعنوا اصحاب الجبل فاضربوا باصحاب
هذه وجوه وواحلهم فارم بها فقتل ذلك عانفت بصرهم ورواه
سقط بصرهم فانكسر صده ودم من انكسر رجله ودم من انكسر
جنبه واشتد ذلك واجاعهم على اجبروت وانما كنت بقيت
عليهم انا انكسر لان ما تو اول ذلك قال رسول الله صم في حذيقه
وايدى المؤمنين انما اكل الناس من الفيتن المتعوزة في اصل الجبل و
مشاهدة من يتسابق رسول الله وكنى الله رسوله امر من تصدله

دابة وعار
فيمد الرصص
دباب تخرج البرص

كانها

سأله

وحاد رسول الله صم الى المدينة فكسا الله اللؤلؤ العار من كان قدعنه
والبن الحزى من كان ذر على عظمه ما دفع الله عنه احتجاج النبي
صم يوم العدي على الجاهل كلهم فبق عتوه من الايام بولاية امير المؤمنين
علي بن ابي طالب وقر بعد من ولده المعصومين صلوات الله عليهم
اجمعين حدثني السيد سالم العابد ابو جعفر محمد بن ابراهيم
الحسيني رضي الله عنه قال اخبرنا ابو علي الحسن بن الشيخ السعيد
ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا الشيخ الكوفي
قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر قديس الله روحه قال
اخبرني جماعة عن ابو محمد محمد بن موسى التلعكبري قال اخبرنا
ابو علي محمد بن همام قال اخبرنا علي السبوري قال اخبرنا ابو محمد العلوي
من ولدا انقضت وكان من جاد الله الصالحين قال حدثنا محمد بن
موسى العطار قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثنا سيف
بن عميرة وصاح بن عتبة جميعا عن يقين بن سمعان عن علي بن
محمد الحضرمي عن ابي جعفر محمد بن علي عماره قال سمعت رسول الله
صم المدينة فبلغ جميع الشرايع فقيه غير الحج والولاية فاما
جبريل فقال يا محمد ان الله عز وجل يقول انك اسلم ويقول لك ان
لم اقبض جيانا فاني لا اولا من ربي الا بعد اكمال ديني وكثير
حجتي قد بقي عليك من ذلك فريضة ما تحتاج الى ان تبلغها
توسك فريضة الحج وفريضة الولاية والخلافة من بعدك فاني
لم اخل ارضي من حجة ولولا خطيها لبا فان الله يامر ان تبلغ
قوامك الحج وتبج مع كل من استطاع اليه سبيلا من اهل
الحضر والاهل والاعراب وتعلمهم من يحضر مثل ما علمهم
من صلاتهم وزكاهم وصالحهم وتوقضهم من ذلك على
مثال الذي اوقضهم عليه من جميع ما يلقون من الشرايع فنادى
مأدى رسول الله صم في الناس الا ان رسول الله صم يريد الحج
وان يعلمكم من ذلك مثل الذي علمكم من شرايع دينكم ووقعكم من

المرعشي
الشيخ

تاكيد

ذلك على خلق الارض فخلقكم على من غيره فخرج رسول الله ص وخرج معه
 الناس باصطفا اليه ليصروا ما يصنع فيصنعوا مثله فيقيم ويبلغ
 من حج مع رسول الله ص من اهل المدينة واهل الاطراف والاعراب
 سبعين الفا انسانا ومن يرون على خلق هذه اصحاب موسى البعيرين
 الفال الذين اخذ عليهم بهم مرون ففكروا وشعروا بالهول والناسى
 وكذلك رسول الله ص اخذ اليه لعل بن لوطا ليعلم بالخلق فله على
 عددا اصحاب موسى ففكروا اليه وابتغوا اليه ستة فبته في
 بئق والصلت عليه ما بين مكة والمدينة فلما وقت بالوقت اناه
 جبريل ع من الله ثم قال يا محمد ان الله عز وجل يقولك السلام ويقول
 لسانه قد رما عليك صعدك وانا مستعدك على الامانة ولا
 عنه يحس فان محمد ع قد رما صعدك وانا مستعدك على الامانة ولا
 من العلم فميراث علم الانبياء من قبلك والصلاح والنبوة جميع
 ما عمتك من ايات الانبياء عليهم السلام فلهذا لا يوصيك وغيتك
 من بعدك حتى اليك الله على خلق على لوطا ليعلم بالخلق فله على
 راحة وعده وميثاقه وبيته وذكرك بالاحداث عليهم من
 يعنى وميثاق الذي وانتم بعدى الذي عهديت اليهم
 من كونه يلقى صلاهم ورسول كل يوم وموته على بن لوطا ليعلم
 فان لم يقص ببيان الانبياء الا من بعدا كما لا يدري ما انا فتمنى بكونه
 اولياى وسادة اهل بيوتى وذلك كمال توحيدى ودينى واسلم يعنى
 على خلقى بايتاع لوقطاعته وذلك لان لا ازل ارضى بعزركم
 يكون محمل على خلقى فالهم اكلت لكم دينكم الاية بولي رسول
 كل يوم وموته على عدي ووصي بوقول الخلفاء من بعده وحقى
 الباقى على خلقى بقرود طاعته بطاعة محمد بنى ومقرن طاعة
 مع طاعة محمد بطاعة عنى من طاعة فقد طاعنى ومن عصاه فقد
 عصانى جعلته على بقى دينى خلقى من عزه كان مريسا ومن
 انكره كان كافرا ومن شركه بيسه كان مشركا ومن لقينى بولائه

وقدم وصيتك
 على

دخل الجنة ومن لقينى بعد اوته دخل النار فام يا محمد على علم اخذ
 عليهم البيعة وخرجت بعدى وميثاقى لعمى الذي وانتم بعدى عليه فام
 فابصرت الى مستقبلك على خلقى رسول الله ص قومه واهل
 الفراق والشقاق ان يقرقوا ويرجوا اجالا ليعلموا عرف من علم
 ونظم ولما نظروا على انفسهم لم يعلم من انفسهم وسال جبريل
 ع ان يسال اليه العصه من الناس وانظر ان ياتيه جبريل
 ع بالعصه من الناس من الله جل اسمه فاخذ ذلك الى ان بلغ مسجد
 الخيف فاما جبريل ع في مسجد الخيف فام بان يعهد عده
 ويقم على الناس علم ياتيه بالعصه من الله جل جلاله بالذى
 اراد حتى ان كراع الغيم بين مكة والمدينة فاما جبريل ع و
 امره بالذى اناه فيه من قبل الله لم ياتيه بالعصه فقال يا جبريل
 ان اخبرنى ان يكذبونى فلا يقبلونى فلى على قولك المبلغ على
 ثم قول الحق بئله ايا لانه جبريل ع على حاضى ساعات مصت
 من الثمار بالزجر والامتناع والعصه من الناس فقال يا محمد ان
 الله عز وجل يقولك السلام ويقول لك يا نبيها الرسول بلغ ما انزل
 اليك من ربك فلى على فان لم تفعل فابليت رسالتك والله يصحك
 من الناس وكان اولهم قريش من الحججه فامرهم بان يرد من
 تقدم منهم ويجيب من تاخر عنهم في ذلك المكان ليقم على الناس
 ويصنعهم ما انزل الله ثم فلى على ما واخبر بان الله عز وجل
 قد عصه من الناس فامر رسول الله ص عند ملجاء العصه
 ساديا يادى في الناس بالصلوة جماعة ويرد من تقدم منهم
 ويجيب من تاخر فليخبر عن بين الطريق الحبيب مسجد الخدير
 امره بذلك جبريل ع من الله عز وجل في الموضع سكنا فامر
 رسول الله ص ان يتم لمخفقين وينصب له اجنحة كهيئة المنبر
 ليشرف على الناس فيترجع الناس لمحبس الجرح في ذلك
 المكان لا يزلون فقام رسول الله ص فوق تلك الاجنحة ثم حملا

علامه
 يبلغ رآه
 من كنهه

نور ربه نور كونه

قريباً

الصلوة

الشر كونه المرفوع

الكرامات
 التي كثرها

امام

9

الاولى قلت الا قد استأذنت الا قد استأذنت الا قد استأذنت الا قد استأذنت
وانا قلت من الله عز وجل ان لا يسألوا المؤمنين شيئا من هذا الا على
امر من المؤمنين بعدى لاحد منكم ثم صرت بيده المعصرة فرمته
ثم قال ما سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صارت بيده مع راية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر الناس هذا على اخي ووصي دواخي
علي وخليفتي علي بن ابي طالب وعلى بن ابي طالب علي بن ابي طالب
والعالم بما رضى له والحارب لا عداية والمولى على طاعته والناهي
عن معصيته خليفته رسول الله صلى الله عليه وسلم واير المؤمنين والامام الهادي
وقالوا ان الذين والعاسطين والمؤمنين يا مرام الله اقول ما يابى الله لقلوبه
لدى يا مرام الله اقول الله والى من والى من عاداه والحق من
انكره واغضب علي بن محمد حقه الله الذي انزلت على الانبياء
لعل في ذلك عندكم بيان ذلك ونصحتي اليه بما اكلت لعبادك من دينهم
وانت علي بن محمد رضى الله عنهم الاسلام دينا فقلت ومن
يتمتع غير الاسلام دينا قل يعقل الله وهو الخوف من الحاسرين
الله ان شهد ان لا اله الا الله عز وجل
خلقكم بامانة لم يلم ياتم به ومن يقوم مقامه من ولده من
صلبه اليوم القيامة والعرض على الله عز وجل فاولئك جعلت
اعمالهم في النار هم خالدون لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
يظفرون معاشر الناس هذا على انصرتكم لي واحقكم في اوتيتكم
الى واجركم على والله عز وجل ولا عنة راضيات وما نزلت اية
رحتى الا في وما خاطب الله الذين امنوا الا بما به ولا نزلت اية
مدح في القرآن الا فيه ولا نزلت اية بالجنة في هل على الانسان
الا اله ولا نزلت اية في سواه ولا مدح بها غيره معاشر الناس
هو ناصر دين الله والمجادل عن رسول الله وهو النبي الذي افلاكم
المهدي نبيكم خير نبي ووصيكم خير وصي وبنو خير الازياء
معاشر الناس رية كل بنى من صلبه وفروني من صلب علي بن

انتم
الكل
الذين

الناس ان ليس يخرج ادم من الجنة بالحسد ولا حسدوه فخطب
اعلمكم من هذا انكم فان ادم جاء به الى الارض فخطبوا واحده
بهم صفة الله عز وجل فكيف بكر وانتم انتم ومنكم اعلم الله الا
انه لا يفتن طين الا شق لا يوا الا طين الا في ولا يؤمن به الا من
خلص على الله عز وجل نزلت سورة القصص ربي الله الرحمن الرحيم
والصبر والآخر معاشر الناس قد استشهدت الله وبلستكم
وسا اتي من على رسول الا لا بد من المؤمنين معاشر الناس انتم الله
حق تقاوت ولا تقاوت الا وانتم مسلمون معاشر الناس اسأوا
بالله وزادوا طين الذي انزل الله من قبل ان يظهر وجوها
فترقاها على اديانها معاشر الناس النور من الله عز وجل في ثم
سلوا الحق على ثم في الفصل من الى القيام المهدي الذي باخذ الحق
الله وبكل حق هو الان الله عز وجل قد جعلنا حجة على المتكبرين
وطامنين والمخالفين والمخالفين والاميين والظالمين من جميع
العالمين معاشر الناس انتم ان رسول الله قد خلق من قبلي
الرسول فان ما اوكلت انقلتم على عقابكم ومن تظلمت على حق
علي بن محمد الله شيا ويبيح الله الشاكرين الا ان عليا الموصوف
بالصبر والشكر ثم من بعد ولدي من صلبه معاشر الناس
لا تقوا على الله فمسا لاكم فمخط عليكم فيصيبكم بعدا بين
عنه انه ليل المواد معاشر الناس سيكون من بعدى ائمة يد
الا فندوم القية لا يضر من معاشر الناس هو وانشاءهم
وايتا عهده ايضا وهو في الدنيا لا يغفل من النار وليس شوى
التكديين الا انهم احباب الحقيقة فليظروا احكام الحقيقة
قال فذهب على الناس الا فندوم منه مفسد امر الحقيقة معاشر
الناس ان اذكم ما لانه ودراته في عيني الى يوم القيامة وقد
ما امرت بتبليغه حجة على كل حاضر وغائب وعلى كل احد
من ثم ما دام اولاد طين الحاضر الغائب والوالد الولد الى يوم

اولادهم

معاشر الناس الله
وانا بنو منهم

بالت

انما من الناس من
دعا ان لا يعبدهم
والله اعلم
بما هم فيها
مخبرون

والمقصود

التيه وسيلوفاكنا واعتصبا بالامن الله العاصمين واعتد
سفرنا كذا انما القلان في رسول عليكم اسوا من ان يكونوا
فلا تنظم ان معاشر الناس ان الله عز وجل لم يكن يترك على
ما انتم على حتى يبين الخبيث من الطيب وكان الخطيب على
التيب معاشر الناس انهم من قربة الالهة مملوكين كذا
وكذا يملك القرى وفي ظلاله كذا ذكر الله نعم وهذا لما كنتم
وليكم وهو ما عيده الله والله يصدق وعليه معاشر الناس
قد جعل فيكم اكثر الاولين والله لقد اهل الله الاولين وهو
معاشر الاخرين الى اخر الالهة معاشر الناس ان الله قد امرني
وفيان وقد امرت عليا ونبيته فيم الامر والحق من ربه عز
وجل فاستمعوا لامر الله والطيب يقتدوا بغيره والنجية
موت فندوا وصبروا للبرادة ولا تنفرو فيكم السبل عن سبله
انما هو طاهه المستقيم الذي امركم باتباعه ثم على من يهدي ثم
يأتق من ضلته انه يهدون بالحق وبه يعدلون ثم قرأ الصلوة
بها العالمين الى اخرها واما القبولت وفيهم ثلاث طهارة
والامر حقت اولئك اوليا الله لاخريف عليهم ولا هو خرفون
الا ان خربا الله هم العاصون الا ان اعداء الله على اهل التقى
المعادون واخران الشياطين الذين يوجب بعضهم الى بعض نخب
الفتنة عز وجل الا ان اعداء الله الذين يكره الله في كتابه الموت
فقال عز وجل لا تخفوا يا يونس يا يونس يا يونس يا يونس يا يونس
حاذوا وصروا الى اخر الالهة الا ان اعداء الله هم الذين وضع
الله عز وجل فقال الذين امنوا واوليسوا الياء نعم نظم اولئك
لهم الامن وهم مستوفون الا ان اولياهم الذين يدخلون
الحجة اثنين وتطوقهم الملائكة بالسلام ان خبيثه فاضلو
خالدين الا ان اولياهم الذين قال الله عز وجل يدخلون الجنة
بغير حساب الا ان اعداءهم يكونون سعييرا الا ان اعداءهم

الذين

من

فاسلوا

معاشر الناس

المعادون

الذين

الذين يسمعون لجمعة شوقا وفي تقور ولها فيركا دخا لمة
لست احق الاله الا ان اعداءم الذين قال الله عز وجل انما التي
فيها فخرج ما يصخر منها الربا كنم تدين الا ان اولياهم الذين
يخشون ربهم والعيب المحرم مغفرة ولهم كبير معاشر الناس
شنان ما بين المسير والجنة علقنا من ذمة الله ولعنه
وليس من احبه الله ومدحه معاشر الناس الا واني منذرو
على حاد معاشر الناس ان ينجي وعلى وصي الا ان حاتم الاله منا
التام المعدي صلوات الله عليه الاله الظاهر على الذين الا
انه السقم من الظلمين الاله فاح الحصور وها دمع الاله
قالوا كريمة من اهل الشرك الاله مدرك بكل نايلا الله عز
وجل الاله القاصرين الله الاله العراف من يجرى حق الاله
ليس كل ذي فضل يفضله وكل ذي جمل يحمله الا ان خيرة الله
وغناه الاله وارث كل علم والحيط به الاله المحبر عن ربه
عز وجل للتيب باهر ليا نة الاله الرشيد الشديد الاله المتقون
اليه الاله قد يشر به من سلفين يديه الاله الباقي حجة
ولا حجة بعده ولا حق الاله ولا نور الاله الاله لا غالب
له ولا مضور عليه الاله وفي الله في ارضه وحكمه وخلقه
وامنه في سره وعلايته معاشر الناس قد بينت لكم وانفسكم
وهذا على يفتقكم بعدى الاول ان عند انقضا خطيبكم احكمكم
الى مصافق على بيعة والاقرار به ثم مصافقته تقدي الا ان
قد بايعت الله وعلى قد بايعي ولنا اخذكم بالبيعة له عن الله
عز وجل ومن نكث فاما نيكث على نفسه الاله معاشر
الناس ان اخرج العمرة من شعير الله فمن حج البيت واعقر الاله
معاشر الناس حج البيت فاورده اهل البيت الاستحقاق ولا
تخلقوا عنه الا انفقوا ومعاشر الناس ما وقف بالموقف
موسى الا حق الله له ما سلف من ذنبه الى وقته ذلك فاذا

هذه

الصفا والموع

انقضت حجته استوفى عمله معاشر الناس للحاج معانين ونفعا
خلقه والله لا يضيع اجر الحسنين معاشر الناس بحمل البيت بكامل
الدين والفقرة ولا تنصرفوا عن الشاهد الا بوقية واقلع
معاشر الناس اقيموا الصلوة واتوا الزكوة كالامر الله عز وجل
لئن طال عليكم الامم لا تقصرم او تسيم فعلوا وليكن بينكم
الذي مضى به الله عز وجل بعدى ومن خلقه الله منى ومنه يخرجكم
كم عاشا ومنه يبين لكم ما لا تعلمون الا ان الحلال والحرام
اكثر من ان احصيهما واعرفها فامر بالحلال وانفى عن الحرام
في مقام واحد فامرت ان اخذ البيعة عليكم والصفقة لكم بغير
ساجت به عن الله عز وجل في علي امير المؤمنين والاخيه من بعده
الذين هم منى ومنامة قال فيهم ظالم بعدى اليوم القبيح الذي
يقضي بالموت معاشر الناس وكل جليل ذلكم عليه او حرام
نفسكم عن مخالفتم انصت عرفتكم واما بعد الاذكار وذلك و
احفظوه وتواصوا به ولا تنكروا ولا تقصروا الا واني اجدر
القول الا فاقموا الصلوة واتوا الزكوة وامرو بالمعروف واقفوا
عن المنكر الا وان لاس الامر بالمعروف ان تنفوا الى قولي وتبلغوه
من لم يحضره فامر به بقبوله وتفقوه عن مخالفته فانه امر
الله عز وجل وبقوله ولا امر بمعروف ولا نفى عن منكر الا مع علم معا
الناس القرآن يقر فكم ان لا يه من بعده ولده وعز فيكم انتم
منى ومنه حيث يقول الله عز وجل كلمة باقية في عقبه وقلت
لن تضلوا ما انتم متكم بهما معاشر الناس اتقوا التقوى
واحدوا الساعة كما قال الله تعالى ان زلزلة الساعة شديدا
اذكروا المات والحساب والوازين والحاسبين بين يدي رب
العالين والثواب والعقاب فمن جابر بالحسنة التي من
جار بالسنة فليس له في الجحان من نصيب معاشر الناس
انكم اكثر من ان تصافقوني بكن واحد في امر في الله عز وجل
لقد

فان عز

عشر

معصوم

وجعلها

ان اخذ من السنك الا فورا باعتد الحلي من امرة المؤمنين ومن
جار بعده من الاله منى ومنه على ما علمكم ان ذيق من صلبه فتق
لوا باجمعكم اناسا معون مطيعون راضون نقادون لما ملقت
عن ديننا وديننا وامر على جوارهم والى من الاله يتايصل على ذلك
بقلوبنا وانفسنا والسنة والدين على ذلك تحيا وتموت
لا تفر ولا تنكسر ولا تنكسر ولا تنكسر ولا تنكسر ولا تنكسر
الشاق وتكفي الله وتكفي الله وتكفي الله وتكفي الله وتكفي الله
الذين ذكرهم من ذريتك من صلبه بعد الحسن والحسين
الذين قد عرفتمكم مكانها حتى ومخلصا عندي ومن لم يقم من يدي
عز وجل فتدرك ذلك اليك وانما سيدا شباب اهل الجنة
وانما الامانات بعد ايمانها على انا ايها قبله وقولوا اطعنا الله
وبذلك وياك جعلنا الحسن والحسين والامه الذين ذكرتهم
وينا فاما اخذوا الامير المؤمنين من قلوبنا وانفسنا والسنة
مصافقها يدبنا من ادركها بيده واقربها لسانه لا ينفي
بذلك بل لا يري من انفسنا عنه حكما الا ان الله تعالى الله وتكون الله
شهادة فانت عليها به شهيد وكل من طاع من ظهر واستتر
وملايكة الله وجنوده وعبيده والله اكبر من كل شهيد يملش
الناس ما يقولون فان الله يعلم كل صوت وحاجة كل نفس في الخلق
قلوبه ومن ضل فانما يضل عليها ومن يابح فانما يابح الله الله
فوق ايدى يجمع معاشر الناس فانقول الله وبابوا على امير المؤمنين
والحسن والحسين والامه كلمة باقية في عقبه الله من غدر وجرم
من وفى ومن نكث فانما ينكث الاله معاشر الناس قولوا الذي
قلت لكم وسلموا على امرة المؤمنين وقولوا امنا واطعنا
غفرنا لك ربنا واليك اللصير وقولوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله معاشر الناس
ان قصدا على بلطال عدا الله عز وجل وقد اتر لها في القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

كأله على حق القول في ما كرم من شئ جليل في شأبه وأما
ولولاه لكانت بعده قسمة على أحد من أن خلقه في حق لا ينقطع حتى
لا تخاف وأما أوليائنا لا يشقنا أول من جحد واحد منهم فقد جحد
تحت من عز آية من كتابي فقد أقرى على قول القدرين المخلصين
عند انقضاء مدة عهدي موسى وجبريل وخير من ذلك المكدية بالثامن
كفد بكل أوليائنا على الحق وناصري ومن أضع أعباء النبوة وأضعها بال
ضلاله بما يقوله عن غير مستكر بل في الملدية التي بها الصمد
الصالح المحب تخطي حق القول في ما كرم من شئ جليل في شأبه وأما
من بعده ودارت عليه فهو سعدت على موضع سرى وحقي على خلق
جبل الجنة سواء وثقت في سبعين من أهل بيت كلفوا لخلق
النار وناصح بالسادة لآية على وليي وناصري والشاهد في خلق
أمرني على ما أخرج منه الداعي إلى مبلى والناصح على الحسن ثم أكل
ذلك بأية راحة للعالمين على كلاً موسى وفيه يقين وصلى على سيد
أوليائنا في زمانه وتجاهدي معه وبعثه كاتقادي رؤس الزك
والدليل فيقولون ويكفون ويكون خالقين برعوبين كجبريل
الأرض بداهة بعثوا الولي والآن في ما أله أولئك أوليائنا
حسابهم أوقع كل قسمة على أحد من مبعوثي كاتقادي رؤس الزك
الخير والاضلال أولئك عليهم صلوات من بعثهم ورحمة أولئك
م المبتدئين من على بن أبي حمزة عن جبريل بن محمد الصادق عن أبيه
عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جل جلاله أنه قال من علم أن لا اله الا أنا وحدي وأن محمداً عبدي
ورسولي وأن علي بن أبي طالب خليفتي وأن الله من كذب على أحد خلقه
الجنة برحق وبجنته من النار يعقوبى ولجت له جوارى ودرجت
له كرامتي وألقت عليه نعمتي وجعلته من خلصتي وخالصتي وأن
نادان لحيته وأن دعاني لحيته وأن سألني أعطيت له وأن سكت
أبتأته وأن أسألته وأن فرغني وعزته وأن رجعت إلى قبلته وأن

أما من بعدك كذا
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله
الطيبين الطاهرين
الذين هم
أهل البيت
العليين
الذين هم
أهل البيت
العليين
الذين هم
أهل البيت
العليين

فرج ما في خلقه وس لم يشهد أن لا اله الا أنا وحدي أو شهد بذلك و
لم يشهد أن محمداً عبدي ورسولي أو شهد بذلك لم يشهد أن علي بن
أبي طالب خليفتي أو شهد بذلك ولا يشهد أن الله من كذب على أحد خلقه
فقد جحد الحق وصبر عظمي وكفوا يا بني وكفى أن قصدي في حبيته
وأن سألني حبيته وأن ناداني بالمع لآية وأن دعاني لم أحببها
وأن دعاني في حبيته وذلك جزاء مني وما أنا بظالم للبيد فقام
جابر بن عبد الله الأنصاري فقال يا رسول الله ومن لك من ولد
علي بن أبي طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ثم سيد
الصابرين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وسند كه يا
جابر فقال أدركته فأقرني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكافي
موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم النبي محمد بن علي ثم المهدي علي بن
محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم آية الميعاد بالحق محمد بن علي الذي
يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً هو كذا يا جابر
خلقاني وأصياقي وأولادي وعترة في من أطاعهم فقد أطاعني
ومن عظمهم فقد عصاني ومن أكرمهم أكرمتهم ومن أكرههم كرهتهم فقد كرهني
بهم فيك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بأمره ويعلم خفي
الله الأرض أن تبدل بالهائم ونرى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي بن
أبي طالب يا علي لا تحب إلا من طابت ولادته ولا يفضلك إلا من
خلفت ولادته ولا يرثك إلا من أكرمك ولا يكرهك إلا من كرهك
عبد الله بن مسعود فقال يا رسول الله لقد عرفنا علامته خفيته
الولادة والكافة في جلالك سبعين على وعدنا علامته خفيته
الولادة والكافة بعد ذلك إذا طهرت الأساطير وأنت في كرامته
فقال علي بن أبي طالب يا رسول الله ما لك بعد ذلك خفيته
عليك فإذا أنت في الحسن والحسين آياتي لك بعد ذلك خفيته
عليك ثم سمع من طلحة بن عبيد الله وأبي بكر بن محمد بن خلف
عليك ثم سمع من طلحة بن عبيد الله وأبي بكر بن محمد بن خلف

خفيته
خفيته
بسم الله
قالهم

لا يحجم الكس طابت كلاته فلا يعظم الكس خيلت كلاته ولا
 يو اليهم الاموس ولا ياديعه الاكاف من انكر واحد منهم فقد انكرني
 ومن انكرني فقد انكر الله عز وجل ومن عجز واحد منهم فقد عجزني
 ومن عجزني فقد عجز الله عز وجل لان طاعتهم طاعتني وطاعتني طاعت
 الله وصييتهم بصييتي تحية الله عز وجل يا ابن سمرة اياك
 ان تجد في نفسك حرجا مما اتقني فكنز فيك فقهه ليقب انما استكف
 ولا تطلق عن العوي في كل حاله من دله ثم قال له وهو ياتع
 يروه لا الماء الله والين والي خلفا في الملة التي من مبرور
 عادم عاراهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم ولا تغفل
 الا عن من قام منهم بخلافك طاهر شورا وكاف في حقهم ولا يظلم
 دينك ويحك وبنيانك ثم قال له يا ابن سمرة قد جئت لك
 في مقام هذا ما ان قارت به هلكم وان قسيتكم تجوزم والسلام
 على من اتبع الهدى والاختيار في هذا المقام من ان لا تضي كثرة
 فكل ما طرأ من حاجته للايصار وشما في الصدود وهدى
 القوم يضيئون مما احبب احقر في كل طريق مما جرى عليه رسول
 الله صلى الله عليه واله من الحجاج والحجاء في امر الخلافة من قبل
 من استحقها ومن لم يستحقها او الاشارة الى من انكر من انكر
 علي بن ابي طالب عليه السلام ع بامره وكيد من كاده ع من قبل جبريل
 بعد عمن ابى الفضل محمد بن عبد الله الشيباني باسناد الصريح
 عن جلاله نقده عن نفسه ان ابني صخر خرج في مرضه الذي توفي
 فيه للصلاة متوكئا على الفضل بن عباس وعاقبه فقال له ثوبا
 وهي الصلوة التي اريد الخلف عنها الثقلة ثم حمل على يفتهم وخرج
 فلما صلي عاد الى منزله فقال للملازمة اجلس على الباب ولا تجيب
 احد من الانصار وتجاهه الفتي وجاءت الانصار فاحذروا
 وبالباب وقالوا لعل لنا في رسول الله ص فقال هو نعتي عليه
 وعنده لساوه فيعمل لي يكون فسمع رسول الله ص البكا فقال

ومعينة

انهم

وفات

من حركه قالوا الانصار فقال ص من هاهنا من اهل بيتي قالوا اهل
 العباس فزعاهم وخرج متوكئا علىهما فاستقلا جميعا من الساطين
 سجود وكان الجميع عجزا دخل فاجتمع الناس وخطب وقال له
 كلامه انه لم يمت حتى خطب الاخلف تركه وقد خلعت فيكم الطين
 كتاب الله واهل بيتي فوقيتموه فبقية الله الا ان الانصار لم يفتي
 التي اوى اليها واني اوصيكم بقرتي الله والاحسان اليهم فاقبلوا من
 غشيتهم وبعثوا عن مسيبتهم ثم دعا السامة بن زيد فقال لهم
 على ركة الله والضرر العاقبة حيث امرتكم بن اترك عليكم
 ع قد اتم على جماعة من المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر وعمر وع
 من المهاجرين الاولين وامر ان يفتي على قوته وادنى فلسطين فقال
 له السامة بالي انت وامي يا رسول الله انا ذن لي في المقام ايا ما
 حتى يفتي في الله فاني متى خرجت كنت على هذه الحالة فخرجت في
 طينتك رجة فقال انقد يا سامة فان القصود عن الجهاك كسيت
 في حال من الاحوال قلتم رسول الله ص ان الناس طعنوا في عمله فقال
 رسول الله ص بطعن انكم طعنتم في عمل سامة وفي عمل امي من قبل
 وام الله انما خلق للاشارة وان اياه كان خليقا لها فانه لم يمت
 الناس الى ما حكيكم به قلن قلتم في امارة لقد قال قايكم في امارة
 امي ثم دخل رسول الله ص الى بيتهم وخرج سامة من بيته حتى
 غشيتهم على راس فرج من المدينة وما دى سادى رسول الله ص
 ان لا يخلف عن سامة احد من امره عليه فطعن الناس به وكان
 اول من سارع اليه ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح فترخوا
 في نفاق واحد مع جملة اهل المسجد قالوا نفل رسول الله ص
 فقبل الناس من لم يكن في بيت سامة ويدخلون عليه ايتيا
 وسعد بن عباد شال في مكان لا يدخل من الانصار على النبي ص
 الا انصرف الى مسجده فادى وفتن رسول الله ص وقت
 الضحى من يوم الاثنين بعد خرج سامة الى عسكرهم بيومين

خزع سأل الخلة
 وخرج يدسحها
 عجم الحرس

منه انصار من اهل بيتي
 بطاعتهم طاعتني
 طاعتني طاعت الله

الذي انزل في بيتي
 فانهم من اهل بيتي
 على البصائر فطعنوا في

والله اعلم
 بين الامور والاعور
 بيت المقدس في

خبر

من قال
 آراءهم من الجاهل

احد
 بن عباد
 في النكوة والشم

بسم الله الرحمن الرحيم

فوج أهل الصكوك والدين قد رجفت بأهلها فاقبل أبو بكر على ناقه
حتى دفن على باب المسجد فقال أيضا الناس ما لكم تمشون أن كان محمد قد
مات فربما مات وما بعد الرسول قد خلت من قبله الوجوه سبل الذين
ماتوا قتل انتقم على أعتاكم من يطب على صفيه كل يوم في الدنيا
ثم اجتمع الأعداء لصدق عياده وجاؤا به إلى السقيفة فجلسوا
فلم يسمع ذلك على عمر أخيه أبابكر ومضيا من بين يديه فوجدوا
معهم أبو جبريل بن الجراح وهو السقيفة خلق كثير من الأعداء وسعد
بن عباد فمهرق فتنازعوا الأمر بينهم قالوا لا نرى أن قال أبو بكر
في آخر كلامه للأعداء وإنما ادعى إلى أبي جبريل بن الجراح وأمره
كلها قد مضت لهذا الأمر كلاهما أراه له أهله فقال عمر وأبو
عبيدة ما ينبغي لنا أن نتقدمك يا أبا بكر إنما قدما السعة وانت
صاحبها فأمرنا في الاثنين فانتسحق بهذا الأمر ولا نأبه فقامت
الأعداء فخذلوا فطلب على هذا الأمر من ليس متافكا فمضى بنا
أبو بكر فوضعه على أنه أن يهلك لغيره من الأعداء فقال أبو
بكر ومن أن مدح المهاجرين وأنتم يا معشر الأعداء من لا تتركوا فمضى
ولا تحقكم العقوبة في الإسلام رضىكم الله أنصارا لدينه ولرسوله
وجعل إليكم مهاجرة وفيكم محل الزواجة فليس أحد من الناس بعد
المهاجرين إلا دليل يفتقر لكم فقم الأمر وأنتم الزور فقام الخياط بن
النضال الأضال فقال يا معشر الناس انكوا على أبي بكر فقاموا الناس
في قريش فلا لكم ولين يجرى على خلافكم ولين يجدوا الناس
الأعزى إليكم وأقرب على الأعداء قال فان هؤلاء ما يرونكم عليهم
فلسا ترضى بآبائهم علينا ولا نقتع بدوهم أن يكون ما أريد
ونهم أمير فقام عمر بن الخطاب فقال هات لنا ما يجمع سيفنا
في عهدنا لا يرضى العرب أن تؤمركم وبنيها من غيركم ولكن
العرب لا يمتنع أن تؤمر بها من كانت النبوة فيهم وأولو الأمر
منهم ولنا ذلك على من خالفنا الحجة الظاهرة والسلطان الذين

فوجون أول

ومنكم أميركم بعد

الأعداء

أبو بكر

واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
البرهان على ما لا يدرك بالحواس
والبرهان على ما لا يدرك بالحواس
والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

فما يزعني سلطان محمد وعن أولاده وعين من الأعداء
انتهجنا فيكم أو سوط في الحكمه على الفقه فقام الخياط بن النضال
فأشبه فقال يا معشر الأعداء انكوا على أبي بكر ولا تسعوا سقاه
هذا الجاهل وأصحابه فذهبوا يصيبكم من هذا الأمر وأما
يكون أمير فليس فاجلوم عن بلادكم وتولوا هذا الأمر عليهم فقامت
الله اسحق به منهم فمقدان يا أيها قوم قبل هذا الوقت من لم يكن يدين
بغيرها وانما يدعيها الحكمت وعذيقها الرجب والله لا يرد لحد
قول الأخطأ فانه بالسيف قال عن الخطاب فلما كان الخطاب
هو الذي يجيبني لم يكن لي معه كلام فانه جرت بيني وبينه منازعة
في حق رسول الله ص ففما في رسول الله ص عن سعادته
لمخلت الأكله ليلنا فالدعوى في عبده يا أبا عبيدة تكلم فقام
أبو جبريل بن الجراح وتكلم بكلام كثير ذكر فيه فضائل الأعداء
فكان كثير من سعد بن مسعود من سادات الأعداء لا يجمع إلا
نصار على سعد بن عباد لثأيره حسده وسعى في أفسادهم
عليه منكم في ذلك وصحى يا قريش وحك الناس كلهم لا يجمع
الأعداء على الرضا بما يفتله المهاجرين فقال أبو بكر هذا عمرو وأبو
عبيدة شيئا قريش فابيعوا بما شئتم فقال عمرو وأبو عبيدة ما نتولى
هذا الأمر علينا ما مد يدك بنا يملك فقال أبو بكر وسعد وانما
نالكما وكان سيدا لأقرب وسعد بن عباد سيد الخزرج فلما رأت
الأسرى صمغ ويشير وسادعت إليه الخزرج من قايوس سعدا كذا على
أبو بكر بالبيعة وتكا نوا على ذلك وتراحو الخويلد أبو بكر وسعدا
من شدة الزحمة وهو يهتم على قرأته مريض قال فتنقروني
فقال عمر فقلوا سلا فله الله فوشى قيس بن سعد فاختلج به
عمر وقال والله يا من صفك الجحان في الحرب القوارال لئلا
في اللار والآن لو حركت منه شعثا ما رجعت وفي وجحك
واضح فقال أبو بكر ولا يجرى فان ارفق المبع وأفضل فقال سعد

الحمد لله الذي جعل في خلقه

البرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

الحمد لله الذي جعل في خلقه
البرهان على ما لا يدرك بالحواس
والبرهان على ما لا يدرك بالحواس
والبرهان على ما لا يدرك بالحواس

يا من صفك وكانت حجة محمدية لما دله لوان في قوله على
النفوس معها حتى في مكها انما انما انما انما انما انما
ولا حجة كما يقوم كقائمه انما انما انما انما انما انما
احتراما بالخرزج الحق من مكان القبة فخلوه فادخلوه
منه فله ان كان بعد ذلك بعث اليه ابو بكر ان قبايع الناس في ان
فقال لاله حتى اريككم في كل ما في الخشب منكم من
رحي ماضى بكم يسقى بالقلن يدعى فادخلكم من يميني من اجل
بني عشرين في يوم الله لوجع الجن والانس ما يا ايها الربا
العاصيان العاصيان حتى اخرجهم على رب واعلم صاحبون فله
جاءهم جلالة قال عز لا يدبر بيته فقال الذين من سفاهة
فقال يدي وليس عايان ان لعل ليس بحق حتى تقاسمه للخرزج
والاوس فارتكبه فليس تركه نصا وفتلوا قوله وتركوا سدا
فكان سدا لا يعلل بصلاته من ولا يفتي بعضا منهم ولو
وجدوا عواما لصل الله ولما نفعهم فادخله في كفايه
او بكر حتى هلك ابو بكر وفي عمر كان كذلك ففتي سعد عالة
عز خرج للثام فابن جبريل في ولاية عمر ولم يابع احد الا
سبب موتان دعى بهم الى القتل فقتله وفتحان للحرمين وقتل
ايضا ان محمد بن سلمة الانصاري قتل في ذلك ففتي له
عليه ودعاه تولى ذلك للفرس بن ربيعة قال لوباع جماعة
الانصار ومن حضر من غيرهم وعلي بن ابي طالب ففتي له
رسول الله ص لما فرغ من ذلك صلى على النضر والانس يصلون
عليه من يابع ابا بكر ومن يابع جالس في المسجد فاجتمع اليه
بنوهاشم ومعه الزبير بن العزم وبعثت مائة من الاعراب
بن عثمان وبنو ذرهم الى جدار من بن عوف فكانوا في المسجد
محتفين اذا قبل ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح فقالوا ما لنا
نراك خلفا حتى تقوما يا ايها ابو بكر فقد بايعت الانصار و

الناس فقال عثمان وعبد الرحمن بن عوف ومن معهم ابايعوا الا ابي
علي بن ابي طالب لم يزل على ما معه الزبير قال فلما جالسوا في
اجاعة من بايع فيهم السبعة من بني سلمة بن سلامة قال لهم
بعضهم فقالوا له ابايعوا لا يكون قد بايعه الناس فوشى الزبير
الى مسينة فقال عمر عليه السلام فاكفونا شربة فبادر سلمة بن سلمة
فانزع السبعين يديه فاحذ عرقه سبعة الاض فذكره وحدثنا
فلما كان هناك من بني هاشم ومصطفى بن الحنفية لم يكنوا
قالوا يا ابايعوا لا يكون قد بايعه الناس ولم اجد في ايتم ذلك لخالكم
لكم بالسيف فلما راي ذلك بني هاشم اقبل رجل رجل بني ابي
حتى لم يبق من حضر الا علي بن ابي طالب فقالوا له بايع ابايع
فقال علي انا اتي بهذا الامر منه واتم اولى بالبيعة الى اخره فها
الامر من الانصار واخبرهم عليهم السلام عن الرسول وحدثنا
من اهل البيت غضبا للتم زعمه للانصار اراكم اولى بهذا الامر
منكم لكانكم من رسول الله فاعطوكم للقاء وعلوكم اعداءه
وانا اخرج عليكم شيئا اجمع على الانصار انا اولى برسول الله حيا
ومتيا وانا وصية ووزيرة ومستودع سره وعلما وانا الصديق
الاكبر اراكم من ابيهم وصالقه واحسنكم بلا فاجابوا ذلك ركن
واخرجهم الكتاب والسنة وافقكم في الدين واعلمكم بعبادته
الاسرار واودبكم لانا واثبتكم جنانا فاعلمنا تان عزوا هذا الامر
انضرونا ان كنتم تحافون الله من انفسكم واعرفوا ان الامر
شغل باعز منه الانصار اراكم الاقرب الى الظلم انا ام تقتلون فقال
عمر اياك باهل بيت اسوة فقال عمر سلام عز ذلك فابتد
القوم الذين بايعوا من بني هاشم فقالوا يا بني هاشم علي اجمع
مما اذا له ان يقول انا نازية في الحجرة وحسن الجهاد والمحل
من رسول الله ص فقال عمر انك استمرت وكأني بيايم طوعا
اكرها فقال علي احب حبل اناك شطرا من اشد له اليوم لم يركب عليك

الحسين بن علي بن ابي طالب

فما اذا والله لا اقل قولك ولا اقل بقاءك ولا باع فقال ابو بكر
 نشك في ميلاد ابا الحسن ما نشك فيك ولا نكركم فقال ابو عبيدة الى قوله
 فقالوا بن لم نصدقك ولا باعناك ولا باعناك ولا باعناك
 ولكم حلفت السن وكان لملي بن يوسف ذلك فلو شئت و
 ابو بكر شجعت من شجعت قومك وهو اجل اشغل هذا الامر وقد حقق
 بما فيه فكم فان عمر الله يسوا هذا الامر اليك ولا يخلف
 فينا ثمان بعد هذا الاوت به خلق ولا صديق ولا يث
 القته في اوان القته قد عرفت ما في قلوب العرب وغيرهم
 عليك فقال امير المؤمنين ع يا معشر المهاجرين والانصار الله
 الله لا نسوا عهدكم فيكم في امرى ولا تخفوا سلطان عمر
 من داه وقربته الى دوركم وقربواكم من الله عز وجل
 ومقامه في الناس فوالله ما شئ لي مع الله حتى وحكم بينه
 الحق وانتم تعلمون انا اهل البيت الحق بعد الامر منكم ما كان القاري
 لكننا بالله العتيق في دين الله المظلم يا امير المؤمنين والله اني لفي
 لا فيكم فلا تقبلوا العري فترادوا من الحق مقيدا وتنفذوا في
 تفهمكم بشيئ من حديثكم فقال ابو بكر بن سعد الانصاري الذي قال
 الامر لا فيكم وقال جاعة الانصار غيا ابا الحسن لو كان هذا
 الكلام سمعته منك الانصار قبل بيعتنا لا فيكم ولا تخلف
 فيكم فينا ثمان فقال علي ع يا هؤلاء كذا دفع رسول الله سبيحا
 مستورا بالثياب لا داره واخرج انا في سلطانه والله سلحت
 احدا لا اقبلوا له ويا زنا ع اهل البيت فيه وليتقوا ما استعملوه
 ولا علمت ان رسول الله ص ترك يوم غد يرمي احدكم ولا قال
 نقالا فاشد الله رجلا مع النبي ص يوم غد يرمي يقول تركت
 مولاه فلي مولاه اللعنة واللعن والادع وعاد من عاداه وانصر من
 نصره واخذ من خذله ان يشهد بما سمع قال زيد بن ارقم فتشهد
 اثنا عشر رجلا بعد ذلك بذلك وكنت من مع القوم من رسول الله

ما شئت عليك

الامر
 خلق ابو بكر بن

قبل

والله

خا

فكنت الشهاده يومئذ قد هب بصري قال وكفى الكلام فهذا
 المعنى وان رفع الصوت وتحتي عن ان يخطي الى قول علي ع نفع المجلس
 وقال الله ببارك رقبه بقلب القلوب ولا تراك يا ابا الحسن قرب
 عن الجماعة فانصرفوا يومئذ ذلك ونحن بان بن قنبل قال قلت
 لابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق ع جئت فذاك هل كان احد
 في اصحاب رسول الله ص انكر على ابي بكر فقله وجلسه مجلس
 رسول الله ص فقال نعم كان الذي انكر على ابي بكر اثني عشر رجلا
 من المهاجرين منهم من الانصار منه فاما المهاجرون خالدين
 سيد بن عاص وكان من بني اميه وسمان الغاري وابو العنقاري
 والمقدادي وياسر بن اسير وبرية الاسلمي ومن الانصار
 ابو الفتح بن النعمان وسهل وعثمان ابنا حنيفة وخزيمة بن ثابت
 ذوالشفا ديين والي كعب وابو ايوب الانصاري قال فلما صعد
 ابو بكر المنبر تشاوروا بينهم فقال بعضهم لعيسى والله لنا بئنه
 ولشركه عن سيرة رسول الله ص وقال اخرون منصرف والله لنش
 فعلته ذلك اذا اعتم على نفسك وقد قال الله عز وجل ولا تلقوا
 بايديكم الى التهلكه فانطلقوا بالي ابي المومنين المستبشرين و
 فتطلع اليه فانطلق القوم الى ابي المومنين باجمعهم فقالوا
 يا ابي المومنين تركت حقنا الحق به واولى منه لانا نحن اسوة
 الله ص يقول علي ع الحق والحق مع علي ع الحق كيف ماله ولحق
 ههنا نصير اليه فتركه عن سيرة رسول الله ص فحقك بشيئ
 وقد ظلموا بك فيما نأمرنا فقال ابي المومنين ع وائم الله لوفقه
 ذلك لما كنتم لهم الاخرى ولكم كالحق في الزاد او كالحق في العين
 وائم الله لوفقه ذلك لا يتقوى شاهر من اسيا فكم مستعدين
 للحرب طلقنا اذا لا تقوى فقالوا لي بايع والافلاك فلا بد من
 ان ادفع القوم عن نفسي وذلك ان رسول الله ص اوعزوا قبل فقا
 وقالوا يا ابا الحسن ان لامة سخطك من مدي وتفض فيك

الناس

والانصار

ابو بكر بن

نقص المديح في الزاد

قال خدي واثم في منزله هرون من موسى وان الامة من بني
 يثريه هرون من ابيه والاسرى من ابيه فقلت يا رسول الله
 فاقعدوا اذ كان ذلك فقال ان مجديا حولنا فادعواهم و
 جاهدوهم وان تجدوا اعداءكم فادعواهم وادعواهم
 نظروا فلما اتوا في رسول الله ص استقبلت بفسله وتكنيه و
 القزع من شانه ثم التفت بي ان لا اذني الا للصلوة حتى اجمع
 القرآن فقلت ثم اخذت بيد فلقه على يدي واني لمسني و
 الحسين فقلت على اهل بيته واهل السابقة فناديتهم حتى ودع
 تعد الى بضري فاجابني هم الاديمة رهط سلمان رجاء و
 القدراد وابودر ولقد اذنت في ذلك تقيديتي فاقول الله
 على السكوت لما علمت من نقارة صدور القوم ويعظم لله و
 لرسوله ولا اهل بيته ص فانظروا يا جميعكم الى الرجل افرو
 ما سمعتم من قول نبيكم ص ليكون قلنا لا نكلمه والبلغ القدر
 ابعده عن رسول الله اذ اوردوا عليه فصار القوم حتى احدثوا بغير
 رسول الله ص وكان يوم الجمعة فلما صعدوا بغير الله
 جرون للخصام تقدموا فكلوا وقالوا الاضاد للمعاجرين بل
 تكلموا ثم فان الله عز وجل ادناكم في الكتاب يا اعداء الله عز وجل
 لقد قال الله بالبي على المعاجرين والاضاد قال المان فقلت له
 يا ابن رسول الله ان العامة لا تقرأ الا عندك فقال كيف تقرأ يا
 ايان قال قلت انما تقرأ القديا يا الله على النبي والمعاجرين ولا
 تضار فقال ليهم ولي ذب كان لرسول الله ص حتى تلبس الله
 عليه منه انا نأبى الله به على انه فاول من تكلم به خالد بن سعيد
 بن العاص ثم باقي المعاجرين ثم بعدهم الاضاد وبعدي انهم كانوا
 عتيقا عن وفاة رسول الله ص فقتلوا وقد تولى ابو بكر و
 اعلام مسجد النبي ص فقام خالد بن سعيد بن العاص وقال لاني
 الله يا ابا بكر فقد علمت ان رسول الله ص قال ونحن نحقق يوم
 في

العبد المذنب
 المذنب المذنب
 المذنب المذنب

ما يبدل سالت
 واقمت عليه

انما هو الذي
 انما هو الذي
 انما هو الذي
 انما هو الذي

من
 من
 من

والاعلام
 والاعلام
 والاعلام

في

في
 في

حين فتح الله له وقد قل على يومئذ عدة من صناديد الجاهل
 اولها اس والغير منهم يا سائر المعاجرين والاضاد اني نوصيك
 بوصية فاحفظوها وبعديكم امر فاحفظوها الا ان علي بن ابي
 طالب اسيركم بعدي وخليفتي فيكم بذلك وصلي بيا الا انكم
 انتم تحفظوا فيه وصيبي وتواذوه وتضروه اختلفتم في الحكم
 منكم واضطرب عليكم امر دينكم وولكم شراكم الا ان اهل بيته هم الوا
 يقين لا يري والمالون يا ابا بني من بعدي اللهم من اطاعهم
 من ابي وحفظهم وصيبي فاحترم في نبي واهل بيته نصيبا
 من ارضي يديكون به نورا لآخره اللهم من اساء خلافتي في
 اهل بيتي فاحترمه الحجة ما لي عرضا كعرض السماء والارض و
 فقال له عن الخطاب يا سكت يا ابا الدلفيت من اهل المشورة
 ولا تقبل يقتدي براه فقال له يا سكت يا ابن الخطاب فانك
 تحقق على ان يترك واع الله لقد علمت قريش انك من اهلها
 حسبا وادناها حسبا وانحسبا فادناها حسبا وادناها حسبا
 عن الله ورسوله الله واثم الحبان في الحرم بغير المال ليم الضم
 ما لك في قريش فخر ولا في الحرم من ذكر ذلك في هذا الامر يثريه
 للشيطان اذ قال للانسان كفر فلما كفر قال لاني ربي سكت ان
 اخاف الله ربي المعالين فكان عاقبتهم ايضا في التاج الدين
 فيها وذلك جزاء الظالمين فابليس عز وجل خلد في سجين
 قام سلمان الفارسي وقال كرويد وتكون دياي فقام ولم يفعلوا
 استخ من البيعة قبل ذلك حتى نجي عقه فقال يا ابا بكر اني تشدد
 امرنا اذا وزلناك ما لا نقر بالي من تفرج اذا سلك عما لا تقبله
 وساعدت في مقدم من هرا علم سكت واقرب الى رسول الله واعلم
 بتاويل كتاب الله عز وجل رسته عتيقه ومن قدمه النبي ص في
 حيوته وادعاهم به عند فاته فنيتم قوله وانا سلكتم وصيته
 واختلفتم الرعد ونقضتم العهد بظلم القدر الذي كان عقده

ونوايهم كرويد

عليكم من القوز تحت راية لسانه بن زبجد لاس مثل انتموه
 للآلة على عظيم بالجور من مخالفة امر من قليل يصغر
 الامر وقد اقلك الوز ونقلت الى قريتك وحلت حلت اكسبت وما
 فلو راجعت الحق من قريب وتلافيت نفسك وثبت الى الله من
 عظيم بالجور كانت ذلك اقرب الى جنانك يوم تغزو في حوزك
 ويملك شوهاضرتك فقد سمعت كاسما ورايت كاريما فم
 ذلك حالت متشيت به من هذا الامر الذي لا عندك في قتله
 ولا خط للذين والمسلمين في قيامك به فانها الله نفسك
 فقد اعقد من انك لا تكن كى الامر واستكبرم قلم ابو ذر فقال
 يا معشر قريش اصبر قباعه وركم قرايه والله ليرى جماعته من
 العرب وليسكن في هذا الدين طويلا من الامر في اهل بيت
 الخلف عليكم سيفان والله لعنهما ريت من غلب ^{الظفر}
 اليها عني من ليس من اهلها ولا سفكن في جليها ما كثر ^{الظفر}
 كالا ابو ذر ثم قال فقد علمت عليا انك ان رسول الله ص قال الامر
 بعدى اهل البيت الحسن والحسين ثم الطاهر بن ذر بنى
 كحرم قولكم وما سيع ما عهده اليكم فاطمة الدنيا العاقبة
 وشريتم الاخرة الباقية التي لا يعمر شيئا ولا يزول عهدها
 فلا يخرجن اهلها ولا يموت سكانها بالحوزة ان هذا القاري الزميل
 فكذلك الامم من قبلكم كفرت بعد انبيائها وكسبت على اعقابها
 وغيت وهدت واختلفت فساوتموهم هذا الضلال المجرى والفرقة
 بالعدوة قليل قد قوت وبها لكم وتجزيين بما قدمت ايديكم و
 ما الله بخاتم النبيين ثم قال لعل الذين لا سود فقال اليها يا بكر
 ابعج عن ظلمات بيتك والزم بيتك وراك على خطك
 وسلم الامر لصلحي الذي هو اولى به منك فقد علمت ما عهده
 رسول الله ص في عطفك من بيعة والزمك من القوز تحت راية
 اسلمة بن زيد وهو وليه وثبه على بطلان وجوب هذا الامر

التاثير
 في القوز

الفتنة ودين النبي

فصول

الى من حضرك عليه بجمته لكال علم الفراق ومعدن الشان
 والفتنة عكر من العار الذي انزل الله فيه على نبيه ص ان شئت
 هو الا بالاختلاف بين اهل العلم انما نزلت في عهده كان ليورا
 عليكم على سائر الناس فيمن في الوقت الذي انقذه رسول الله ص الله
 عليه في غزوة ذات السلاسل وان عظمي قد كاحر من شكره ^{فان}
 الحرس الى الخلافة ان الله وبادرا لاستقاله قبل فوجها فان ذلك
 اسلمك في حياتك وبعدها فانك ولا تترك الى ديارك ولا تترك
 قريش وقبورها فمن قتل يصحلي فتك ديارك ثم تقصر الى يدك
 فيجزيك بعملك فقد وعدت وتيقنت ان علي بن ابي طالب ص
 الامر بعد رسول الله ص قتله اليه باجماله الله له فانه اثم
 البترك واخذ لوزك فقد والله نحت لك ان قبلت بضي و
 الى الله ترجع الامور ثم قام بريدة الاسلمي فقال لانا لله ولانا اليه
 والحسين ما ذاق الحق من الاطال يا ابا بكر ان شئت ما تسببت اجمع
 خيبتك نفسك ورسلك لك الا باطل اثم تذكر ما امرنا رسول الله
 ص من تسببه على امة المؤمنين والى من اظهرنا وقوله له
 في عدة اوقات هذا امير المؤمنين وقافل القاسطن ان الله و
 تدارك نفسك قبل ان لا تدركها وانقذها عما يهلكها وارود
 الامر الى من هو احق به ولا تتأذى في اغصابه وراجع وانت تستطيع
 ان ترجع فقد نحتك النفع وذلك على طريق الحاجة فلا يكون
 من طهر من الجورين ثم قام عمار بن ياسر فقال يا ابا عبد الله قريش
 يا احسان السليمان كتم حليم والا فاعلموا ان اهل بيتك
 اوليه واحق بآزده واقوم بامر الدين واسن على المؤمنين بالخط
 ملك وانفجراته فروا صاحبكم فليرد الحق الى اهل قبل ان يخطب
 يضرب حبلك ويضعف ارمك ويظلمت اثمك وتعلم القسمة
 بكم وتختلفون فيما بينكم ويظلمونكم فقد علمت ان بني هاشم
 اول هذا الامر ثم علي بن ابي طالب واثم بعد الله ورسوله

فانين

منك

ظاهر قدم عرفته في حال بعد حال عند سدا النبي ص ابيكم الي
 فسماها كانت الى السجدة كلها غير بابها واثاره اياه بكرمته فاعلمه دون
 العلم ساير من خطبها اليه منكم وقرله عانا مدنية الحكمة وعلى بابها
 فمن اراد الحكمة فلينا فقام من بابها وانكم جميعا مضطرون فيها
 اشكل عليكم من امور دينكم اليه وهو مستغن عن كل احد منكم الى الله
 من السوايق التي ليست لافضلكم عند نفسه فابا لكم تحذرون عنه
 وتتركون على حقه وتتركون الحياة الدنيا على الآخرة بش الخطاين
 بلا اعطوه ما جعله الله له ولا تقولوا عنه مذنبين ولا تتردوا
 على الحق كما تقتلوا احاسين ثم قلم ابراهيم كعب فقال يا ابا بكر لا
 تحذروا احبا لله لغيرك ولا تكن اول من عصار رسول الله ص
 في وصيته وصيته اوصي في امره لئلا يلقوا الى اهل الله
 ولا تتأذى في حقك فتندم فبادر الا ما به يحجب من ذلك ولا تحضن
 بهذا الامر الذي لم يجعله الله لك نفسك فتلقى وبال ذلك
 فمن قليل تبارق ما انت فيه وصير ليد بك فبسا لك عما جئت
 وما ريك نظام لبيد ثم قام خزيم بن ثابت فقال ايها الناس
 اسمعوا لعلي ان رسول الله ص قبل شهادتي وصدي دم ثم روي
 عن ربي قالوا اي قالوا شهد اني سمعت رسول الله ص يقول اهل
 بيتي يعززون بين الحق والباطل وهم الافئدة الذين تقفون فيهم
 وقد قلت ما علمته وما على الرسول الا الا بالخارج المبين ثم قام ابو
 الهيثم بن ابيان فقال وانا اشهد على نبينا ص انه امام علي بن ابي
 في يوم غد يخرج فقلت الانصار ما اقامه الا الخلافة وقال بعضهم
 ما اقامه الا العلم الناس امة مولى من كان رسول الله ص مولا
 وكثر الخوض في ذلك فبعضنا وجا لا شاك الى رسول الله ص فسالوه
 عن ذلك فقال قولوا اللهم على ولي المؤمنين محمد بن ابي انصار الناس
 لا شيء وقد شهدت بلخص في غر شاة فليؤمن ومن شاة فليكفر
 ان يوم الفصل كما وقعنا ثم قام سهل بن حنيف فحمد الله و

في يوم غد يخرج فقلت الانصار ما اقامه الا الخلافة وقال بعضهم ما اقامه الا العلم الناس امة مولى من كان رسول الله ص مولا

غيثك

اكثر اول

اني عليه وصالي النبي محمد له ثم قال يا سائر قريش اشهدوا علي اني
 اشهد على رسول الله ص وقد بعثته في هذا المكان يعني الارض وهو
 اخذ بيد علي بن ابي طالب وهو يقول ايها الناس هذا علي اما منكم من
 يهدي ويصلي في حياي وبعد وفاتي فقاتني في بيوتكم وعلى
 اول من يهاجني يخرجني فطوي لمن اتبعه ونصره والويل
 لمن تخلف عنه وخذله وقام معه اخر عثمان بن حنيف فقال ايها
 رسول الله ص يقول اهل بيتي تحرم الارض فلا تقدموم وقد يوم
 قسم الالة بعدى فقام اليه رجل فقال يا رسول الله والي اهل بيتك
 فقال علي والاطهار من ولده وقد بعثت في فلكم يا ابا بكر اول
 كافر به ولا تحزنوا الله والرسول يحزنوا ما ناكم وانتم تعلمون ثم
 قام ابو ايوب الانصاري فقال اتقوا الله عباد الله في اهل بيت جديكم
 وارادوا ليم حقيم الذي جعله الله لهم فقد جمعتم شئ ما سمع
 اخواتي اقبلن بعد مقام لبيته ورجل بعد رجل يقول اهل بيتي
 انكم تهمدونني على ريقه هذا امر البرية وقال الكثر بعد
 من خذله مضومون نصره فتقربوا الى الله من كل مكان ان الله عز وجل
 رحيم ولا تقولوا عنه مذنبين ولا تقولوا عنه سرحين قالوا ايها
 ص فانه ابو بكر على النبي حتى لم يخرجوا باثم قال وليكم ولي خيركم
 ايما قول اولين فقال له عمر بن الخطاب يا ابا بكر انك اذ كنت لا تقوم
 في قريش اذ كنت نفسك هذا المقام والله لقد همت ان اظلمك
 واجعلها في سلم مولى الى خديفة قال فترملت اخذ بيدي واظلمك
 الى منزله وبعثت ثلاثة ايام لا يدخلون مسجد رسول الله ص فلما
 في اليوم الرابع جاءهم خالد بن الوليد ومعه الف رجل قال لهم
 ما يلوسكم فقد طلع فيها والله بنوها ثم وجأهم سالم مولى ابن
 خديفة ومعه الف رجل فتمسحوا في جبل ومعه الف رجل
 فانما يجمع رجل رجل حتى اجتمع عشرة آلاف رجل فخرجوا شاهرين
 اسماهم بقدحهم عن الخطاب حتى وقفوا بمجد رسول الله

اهل

محمد

لا يجوز ان يروى

الكثر كما هو الصحيح والافضل ولا يجوز ان يروى

جاره

اربعة

ص فقال عز وجل يا احبابه علي اني ذهبا لرجل منكم بالذي يحكمه
بالاسل الذي في عيانه مقام اليه خالدين سجدوا له
وقالوا يا حقاك الحبيبة ابا سباقكم فقد دوننا لم يحكم تنزعوا
وايه ان اسيا فاحد من اسياكم وانا لا نعرف منكم وان كانا قليلين
لان حجة الله فينا والله لا ان اعلم ان طاعة الله في اول ما امرت
ولما هدكم في الله لعل ان ابي علي فقال له علي ما جالس يا خاله
فقد عرفنا لك سعادتك وشكرنا لك سبيك فجلس وقام اليه
سلطان القارسي فقال الله اكبر الله اكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقول يا اخي ابا علي اني جالس في مسجد من مسجدي احب الي منكم
جاءه من كتاب اهل النار يريدون قتله وقتلوه فقلت انك
الا وانكم فتم بطر الخطاب قوتيا الى ملوك المؤمنين
اخذت جاس قويه ثم جلديه الاخر ثم قلد ابا من صهاك الحبيبة لولا
كتاب من الله سبق وعهد من رسول الله تقدم اليك يا اخي فاضمت
ناصر او اقل خداما انقت الى احبابه فقال انصر فوا حكم الله في
الله لا دخلت الجهاد الا كما دخل اخي موسى وهو رذال له احباب
فاذهبنا وربك فقاتل انا ما هنا فاعدت والله لا دخلت
الا لربنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افضها فانه لا يجوز عليه قتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترك الناس في خيرة وعن عبد الله بن عبد
الرحمن قال ان عمر اجتمع بطلب رجل يطوف بالمدينة و
يا ابا ان ابا بكر قد بولج فقلوا الى ابيه فيقتل الناس يا ايها
فمترقان جماعة في سبوت مستترين فكان يصدم في جمعهم
ويحضرهم المسجد فيبايعون حتى اذا ضمت ايام اقبل في جمع
كثير لم يزل علي بن ابي طالب في ظلاله بالخروج فلو قد امر
بطلبه فاقول والذي نفس عمر بيده لخير مني الاخر فنه على
ما فيه فقبل له ان فيه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله وان الله رسول الله وانكر الناس ذلك من قوله فلما عرفوا انهم

عنه
الله ورسوله وطا

في
الخطبة

جلوسه في
الخطبة

عنه

تبرم

عنه
تبرم

قالوا
الخطبة

الخطبة
في
الخطبة

قالوا بالكم انه في قتلت ذلك ما ان اردت القول في السليم على
ان اسير الى حرفي حيلة لا في جمع كتاب الله الذي قد يندمونه
اللهكم الذي اعنوه وقد جعلنا الاخرج من بيني ولا ادع ردوني
على اني حتى اجمع القرآن قال فخرجت فاطمة بنت رسول الله
صا اليهم فوقف على الباب ثم قالت لا عهد لي بغير اسمه فجلس
منكم فتركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه من يديا وقطعت امرهم فاجلستم
لم نؤامرونا ولم نؤامرنا حقا كما كنتم تفتلوا سا ا لا يوم غد يخرج والله
لقد عندنا نوننا ولا يقطع منكم ذلك صفا الربا ولكنكم تظن
الاسباب بينكم وبين بئكم والله حبيب بيننا في الدنيا و
الاخره فرفق رواية سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي
انه قال لقيت عليا وهو يعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان احيا
يعضه غير على ما واخر لانه لا يريد ان يقرب منه عصا القلب
له وقد قال ابو المونين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم ينجني على عتلك
يا رسول الله فاجبريل فلما غسله وكفنه ادخلني وادخل
ابا بدر القناد وفاطمة وحفا وحسنا عليهم السلام فتقدموا
صفتا خلفه فبلى يا عايشة في الحجرة لا تعلم قد اخذ جبريل
بجرها ثم ادخل عشرة من المهاجرين من الانصار فيصلون
ويخرجون حتى لم يبق احد من المهاجرين والانصار الا على علي
وقلت لعلهم حين يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القوم صنعوا كذا
وكذا وان ابا بكر الساعه لعلني يبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رضى الناس
ان يبايعوا له بيد واحدة فانه يريد به جبايته وشماله فقا
علي يا سلمان هل تدري من اول من بايعه علي بن رسول الله
ص قلت لا في قدر ايت في طاعة بني ساعده حين خضعا الا
بصار وكان اول من بايعه بشير بن سعد بن ابوجحيد بن الجراح
ثم عمر بن سالم قال لست اسالك عن هذا ولكن تدري من اول
من بايعه حين سجد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ادري ولكن

اوخرج من
الخطبة

عنه
الخطبة

الخطبة

وهو بينكم

عليه

وعنه

يا يعون

الا

اليه فيايع فانه لم يبق احدا الا في بايع غنم وغيره ولا الا ان يبع
 معه وكان ابو بكر اذا كان في الجبلين واربعين وادهاها ابو بكر
 والآخر فظفها وانظفها ولجها فافلا من نزل اليه قال
 ارسل اليه فتعدا وكان بجوار خطا غليظا جافا من الطلح
 حتى تم فارسله معه اخوانا فاطلق فاستاذن قلبه على ان يرا
 له فخرج اصحاب فتعدا الي بكر وعمرهما في المسجد وكانا يحسب
 فقالوا لم ياذن لنا فقال عمران هو اذن لكم والافادخلوا عليه بغير
 اذنه فاطلقوا فاستاذنوا فقال فاطله عليها السلام فخرج
 عليكم ان تدخلوا على بني بئر اذن فخرجوا وبيت فتعدا
 ان فاطمه عليها السلام قالت كذا وكذا فخرجت ان تدخل عليها بغير
 اذن فنضبت عرقا لسانا واللسان امر اناسا حوا فدخلوا
 وحملهم عن قسوة حول من له فخرجت على فاطمة ولياها
 عليا السلام ثم نادى عرجي اسم عليا والله يخرجني وليا يعين
 خليفة رسول الله افاخر من عليك بيتك تا اذ رجعت فتعدا
 الى بكر وعمرهما فان خرج عليه على عيسى فاستاذن فخرج من
 بابه وشده ثم قال لفتعدان خراج والافا فتم عليه فان استع
 فاضرم عليهم بغيره اذ فاطم ففتعدا فتم هو اصحابه بغير
 اذن وناب على السيفه فسبقوه اليه فتا رل بغيره فوقع
 فكثروا وضبطوه والافا ففتعدا حيا فمات فاطمه عليها
 السلام بين رجبها وبقيتها عتد باب البيت فاضربها فتعدا
 لسوط على عضدها وان بعضدها غل الدملج من ضرب
 فتعداها فارسل ابو بكر الى فتعدا فاضربها فاجلها العتد
 باب بيتها فدفنها فمك من خلفها من جفها والقت جفها من
 بطنها فماتت صاحبه في اش حتى ماتت من ذلك شهيد
 صلوات الله عليها ثم انطلقوا بغيره حتى استقوا به الى
 ابو بكر وعمرهما بالسيف على بابه وخالد بن الوليد وابوعبيد

اذن

وارسل ثم

عليه
 في
 في

في
 في
 في

بن الحارث وسام والمغيرة بن شعبة فاسيد بن الحنظل وبشير بن
 سعد بن اسير الناس فعدوا الى بكر عليه السلام وهو يقول
 اما والله لو وقع بسيفي بيدك لعلمت انكم انصروا الى هذا حتى و
 يا الله ما اوم نفسي في جهنم ولو كنت في اربعين رجلا لفرقت جمل
 جماعتكم قلن الله قويا يا مويي ثم خذ لوف فاستقر عمر فقال بايع
 فقال فان لم افعل قال اذ انقلك كذا وصار اذ اذ انقلك
 عبد الله واذا رسول الله فقال ابو بكر اسعد الله فمك فاما ولما
 احاد رسول الله فلا تفر لك ثوبا قال المجذون ان رسول الله ص
 احابن نفسه وبقي فاعادوا عليه بذلك ثلاث مرات ثم اقبل
 عليه فقال يا معشر المهاجرين والانصار انشدكم الله اسمعتم
 رسول الله ص يقول يوم غد يرم كذا وكذا وفي غزوة يترك كذا
 وكذا فليبع شيئا فله في يوم غد كذا وكذا فاعادوا فقالوا
 اللهم نعم فلما ان خلف ابو بكر ان يجزوه وان يحوه با دم فقال
 كل اقل قد سمعنا يا اذنا ووجهه فلو بنا ولكن سمعت رسول
 الله ص يقول بعد هذا انا اهل بيتي اصطفانا الله واكرمنا وا
 لنا الاخرة على الدنيا وان الله لم يزل يجمع لنا اهل البيت النبوة
 الخلق فقال على ما احسن احباب رسول الله ص شهد
 هذا معك فلا عر صدق خليفة رسول الله ص قد سمعنا هذا
 منه كما قال وقال ابو عبيد وسام مولى بني حذيفة ومعاذ بن
 جبل صدق قد سمعنا ذلك من رسول الله ص فقال لهم اشد
 ما وقيم بصيحتكم المسموعة التي انا قد تم عليها والكعبة ان
 قل الله محمدا وانا لله ان تروا هذا الامر من اهل البيت فقال
 ابو بكر وسامك بذلك اطمعناك عليها قال علي بن ابي طالب
 سلمان وانت يا مقداد اذكركم بالله وبالا سلام اسمعتم رسول
 الله ص يقول ذلك لي ان قلنا واذنا حتى عذوه لك الحنة
 قد كسوا بيشهم كتابا وضاهدوا وضاهدوا وضاهدوا على ما صنعوا قالوا

ودخل على عمر
 في

بها

عليه

لشد

الزور

اللهم نعم قد سمعنا يقول ذلك لك فقلت يا نبي الله
فما نرى ان اجعل اذا كان ذلك فقال لك فان وجدت عليهم
اعوانا فاجاهدكم ونايهم وان لم تجدوا فاجاهدوا فاجاهدكم ولحقن
ذلك فقال علي لما والله لو اني ارايتكم لا يصيبون رجلا الذين
بابي عن ذقولي لجاهدكم في الله ووجهي والله لا انا
لأصبر عنيكم لا يوم القيمة ثم نادى قدامي يا ايها النصارى ان القوم
قد استضعفوا وكادوا يقتلوه ثم قال ليدلوني بكنائسهم
فكرها فقال للزبير يا ايها قاضي قضايتهم عرو خالد بن الوليد وابن
شعبه في الناس فامر عرو اسبقه فقبضوا به الا انهم حتى كسر رقبا
الزبير وعمر على صدره وبان صقالا ما والله لو ان سبق يدي
لخلفت حتى تم يا ايها قال سلمان ثم اخذهم فوجهي عنى حتى تركها
غل السلة ثم فكلوا يدي بها ليمسكوها ثم يا ايها ابو ذر والقداد
مكرهين وما من الله احد يا ايها مكرها غير علي واربعت ايام
يكن احدنا الشدة فكل من الزبير فلما يا ايها قال يا ابن حمالك
ما والله لو اولا الاطلاق الذين اجازتك ما كنت تقيم على
وسى السيف لما قد علمت مني جيتك ولربك ولكم حجت
من تعويهم ونصولهم فغضب عرو فقال تذكرها كما قال
ومن صهاك وما عني من ذلك وما كانت صهاك اسأحيث
لجدي عبد المطلب فزنا بها فقلت يا ابن الخطاب فوجهي
عبد المطلب به بعد ما ولدت فزنا به بعد ما ولدت فزنا
بها اي بكر وكنت كل واحد منهما عن صاحبه قال سليم فقلت يا
ايها ابن بكر يا سلمان ثم فقلت شيئا قال قد قلت بعد ما يا ايها
شيئا لكم ما لا تدرى من ذلك ما اذا سمعتم بانفسكم اصتم و
اخطا ثم اصتم ثم الاولين واخطا ثم اصتم ثم اصتم
اخرجهما من سعدتها واهلها فقال علي ما الذي يا ايها صاحبك
دبايبت فقلت يا ايها ذلك ولعل ما بداله قال فقلت يا ايها الذي

حقها دور

في جوفها

السنة

حمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عليك وعلى صاحبك الذي بعثته فقل
الله اليوم القيمة وشغلنا بعد قال فقل يا ايها النصارى قديا بوع وفتح
عنيك يا ايها صاحبك قال قلت فاذ شئنا ان نقاتل في بعض
الكنس كتب الله للنزله انه يا ايها وصفتك باب من ابواب جهنم
قال قدامي يا ايها النصارى فزنا بها فقلت يا ايها الذي فقلت
نورهم اربا يا ايها فقلت فاني اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وقد اشرع عن هذه الاية فيومئذ لا يذهب عذابه احد ولا يوفي
ذلك احد انك ان هلك لا تسكن الا في الله ناسك يا ايها النصارى
الحق اني اقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بالسكنى لا خير فيه بكل شيء نزل في وفي صاحبه فلما راي ذلك
عمر بن الخطاب قال له انك مطيع لله وادبكم قبل ابو ذر والمقداد
شيئا كما قال سلمان قال عمر يا سلمان الا انك كلفت صاحبك
فوالله ما انت اشد حرجا لاهل هذا البيت منها ولا اشد تعظيما لهم
فتمكنا كما روي وبالله اني اقول ابو ذر اقسمت يا ايها عمر بحال محمد و
تعظيمهم لعن الله من اقصمهم واكثر عليهم وظلمهم
حقهم وحمل الناس على ايقاعهم ورد الناس على اديارهم القفر
وقد فعل ذلك بهم فقال عمر ايمن فلن الله من ظلمهم حقهم
لا والله ما لهم في فاحق وما هم وعرض الناس في هذا الامر الاسواء
قال ابو ذر فمخاضهم بجهنم وفتحهم فقال علي يا ابن صقالك
فليس لنا حق وهو لك ولا يراكم الا الذين فقال عمر كفت لان يا ايها
الحسن اياي بعت فان العامة رضوا بصاحبي ولم رضوا بك فاف
ذبي فافعل يا ايها رسول الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم فافعل
ومن ايقمكم وازركم بخط من الله وعذابه وغزاه وبذلك يا ابن
الخطاب لو تدرى ما خرجت وما دخلت وماذا اجيتك على نفسك
وعلى صاحبك فقال ابو بكر يا عمر ما الذي يا ايها النصارى وفتحك
ونايته فذعه يقول ما يشاء فقال علي كفت يا ايها رسول الله

اشقائهم

عن علي بن ابي طالب

عن علي بن ابي طالب

عن علي بن ابي طالب

عن علي بن ابي طالب

والله

أدركهم بالله أيها الأديمة تصني والبر وأباً ذوقاً المقداد سمعوا
الله يقولوا أما يومنا من تاريخه الشاخص رجلا من الأولين
وبسته من الآخرين فوجبت في قعر جهنم في أبوت مقتل على ذلك
الحجب جحرة إذا أراد الله عز وجل أن يغير جحيم كشت تلك الجحرة
عز ذلك الحجب فاستقلت جحيم من وجه ذلك الحجب فما لنا بهم
لأنهم شهود فقال صلى الله عليه وآله أما الأولين فابن آدم الذي قتل
أخاه وفعول الفراغة والذى حاربهم في ربه ويصلون من
إلى إسرائيل ولا كتابهم وغر استهم لها أحدها يفتق اليهود
الآخر يضرب الضاري وليس بأدبهم ولا الجاني الآخرين وهو لا
الأخيه أصحاب الحقيقة الذين تعاهدوا بقا قدوا على
عدوانك يا خي و تقاطعك بعدى هذا حتى عدم و
سماهم فقال سليمان فلما صدقت لشهادنا سمعنا ذلك من رسول
الله ص فقال عمن يا أبا الحسن أما عندك وعند أصحابك فتنة
فقال بلى قد سمعت رسول الله ص يقول ثم يستغفر الله ثم يلعنك
فغضب عمن فقال نال ذلك أمانته عني على على عهد رسول
الله ص ولا بعد فقال الزبير ثم فأنزله الله أنفك فقال عمن فوالله
لقد سمعت رسول الله ص يقول أن الزبير يقتل من يدعي الاسم
قال سليمان فقال لي علم مما بيني وبينه صدق عمن وذلك أنه
يبايعهم بعد قتل عمن ثم ينكح عمن فيقتل ثم يذبحه قال سليمان ثم أقبل
على سليمان فقال إن القوم أرادوا بعد رسول الله ص الأمن عصموا
بالعهد أن الناس بعد رسول الله عزله هم ومن بعده وبقر
الجهل ومن بعده فلي في سنة هم ومن وعين في سنة السامري و
سمعت رسول الله ص يقول لتكون آخر سنة بني إسرائيل حدة القلة
بالقلة وحدها النمل والنمل شرب البيرة وذو الغابيل ذاب ويا غلبايع
ودوي من الصادق أنه قال لما استخفى أمير المؤمنين ع من قتله
خرجت فاطمة عليها السلام فأنقذت امرأة هاشمية أخرجت معها

وحيث لا يخرج من جوارحه
انقذت من لا يخرج من جوارحه

هو لا يخرج

فوات

لما كان في سنة
الصادق عليه السلام

حتى أشفقت قريبا من القبر فقالت خلوا عن ابن عمي فوالذي بعث
محمد بالحق لن يخلوا عنه لا يفرق شمري ولا صغري قص رسول
الله ص على راسي ولا صرحني إلى الله تبارك وتعالى فاصالح يا كرم على
الله مني فلا القبول يا كرم على الله من ولدي قال سلمان رضي الله عنه
كنت قريبا من أقران الله أساس جحان للسيد مسجود رسول
الله ص معه فقلت من أسفها حتى لو أراد رجل أن ينفذ من
تحته لقد قدوت منها فقلت يا سيدتي ولا في أن الله تبارك
ونعم بعث أباك رجلا لا تكوفي فتنة فوجبت ورجعت الحيطان
حتى سقطت سطعت الفتنة من أسفها فدخلت في جحشها
م وروى عن أبا قريظ عن ابن عمر الخطاب قال لا يكرأ كتاب الله
من يدي يقدّم عليك كان في قدومه قطع الشجرة عنا فكنت
أبو بكر إليه من ظهر بكر خليفة رسول الله ص إلى أسامة بن زيد لما
بعد فأنظر إذا أتاك كتابي فأقبل إلى أت ومن معك فالسليمين
قد اجتمعوا على ولوني أمرهم فلا تخلفن فتعصى ويا نيك سني ما
تكروا والسم قال فكنت إليه أسامة جواب كتابه من أسامة
بن زيد على رسول الله ص على غزوة الشام لما بعد فقد أتاني
لك كتاب يفتقر لركله أخره ذكرت في أوله أنك خليفة رسول
الله وذكرك في أخره إن المسلمين أجمعوا عليك فقولوا كأمهم
ورضوا بك وأعلم أفي أنا ومن عمن جماعة المسلمين والمهاجرين
فأخاه الله ما رضيها بك ولا ذلك أنكرنا وانظر أن تدفع الحق إلى
أهله وتعلمه وإياه فانهم أحبه منك لقد علمت ما كان من قول
رسول الله ص في علي يوم الغدير فإطال العهد فتدنى أنظر
بمركزك ولا تخالف فتصلي الله ورسوله وتعض من استخلف رسول
الله عليك وعلى صاحبك لم يعرني حتى قبض ص وأنت رضا
رجعنا وعصمنا فأنقذنا في المدينة بعير أفي قال نعم أبو بكر إن
يخلعها من عتقه قال فقال له عمر لا تقبل قبضت فقال لا

ناقرة م

للمسلمين

على النصارى

منك

رسول الله

تخلعه فتعلم ولكن لا على اسامة بالكذب ومرة فلو انما وفلا فلو انما
 يكون الى اسامة الايقاد جماعة المسلمين وان يدخل معهم
 فيما صنعوا قال نكتب اليه ابو بكر وكتب اليه من المنافقين ان
 ارضى بما اجتماعه عليه وليك ان تغفل المسلمين فتنة من قبلت فانهم
 حديث عهد بالكفر فلو انهم الكذب على اسامة انصرف في موضع
 حتى دخل الدين فلو انهم الكذب على اسامة انصرف في موضع
 على بن ابي طالب فقال ما هذا فقال له على بن ابي طالب هذا ما ترى
 قال له اسامة فلي ابعثه فقال لهم فقال له اسامة طائفة او كانوا
 قال له لا وكانوا قالوا فاضل بن اسامة فدخل على ابو بكر وقال
 له السلام عليك يا خليفة المسلمين قال له قدرة على ما يكره وقال السلام
 عليك ايها الامير وقد كان بالخافة كان بالطائفة لما قص
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر فكتب اليه كتابا عن اوله من خلقه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابو جحافة اما بعد فان الناس قد تراخوا في
 فانا اليوم خليفة الله فلو قدت عليك ان احسنك قالوا فقال
 قال ابو جحافة الكتاب قال للرسول ما سمع من علي قال لا رسول
 هو حديث وقد اقر القتل في قبره وغيره او لم يكره ان سمعته قال
 ابو جحافة ان كان الامر في ذلك بالسنة فانا الحق من ابو بكر قد
 ظلموا عليا حقه وقد يابى له الحق وامرنا ببعثه ثم كتب اليه
 من ابو جحافة الى ابو بكر اما بعد فقد انك كنايك فوجدهم كتاب
 احق ونقص بعضه بعضا مرة يقول خليفة الله ومرة خليفة
 رسول الله ومرة تراخي بالناس وهو لم يلق فلا دخل في
 امر يصيب عليك الخرج منه عدا ويكون عيناك منه لا انك
 ملاحة النفس اللوثة لما الحساب يوم القية فان لا هو من
 ملاخل وخارج وانت تفر من هو اولي بعينك فراق الله كما
 تراه ولا تدع صاحبها فان تركها اليوم لحقت عليك واسلم
 لك من علم الشجر عن عرو بن الزبير عن الزبير بن العوام

السلم

السلم

قال قال المنافقون ان لا يكون تقدم عليا وهو يقول انما اولى بالمكان
 منه قام ابو بكر خطيبا فقال لصنم علي بن ابي طالب في الدين ولا يحسن
 رعاية ولا يعزى لولاية اظهر الايمان ذلك ولا من الخاق غلة هو
 عصية الشيطان وجه الطغيان يزعمون ان اولي افضل من
 علي وكيف اقول ذلك وعلى سابقته ولا قرابته ولا خصوصيته
 صدق الله وانما حله وعنده فلان اعيده ووليا الرسول وانا عذره
 وسبقني بساعات لو قطعت لم الحق كونه وما اقطع غار به ان
 ابن ابي طالب فانه الله من الله حجة ومن الرسول ليرة ومن الامية
 برية لوجه الاذن والآخر من الانبياء لم يلقوا وجهه ولم
 يسلكوا سبيله بل هو حجة ولا من عمودته كاشفا الكرب
 وقامع الربا كاسب الربا وقامع الشرك وظهور ملتح سويلا
 حجة الفاق وحجة الحق في ان يلاحق ويرزقان
 يسابق جميع العلم والفهم والحكم فكان جميع الخيرات كانت لعلبه
 كنوز لا يدخرها شاة ذرة الا انفقته في بابه ثم قال ما مل ان
 بنو الدجته وقد جعلوا الله ورسوله للمؤمنين ولما طلق صوته
 وللخلافة راعيا والامامة قائما انفقته لجاهل عيان قته اذله
 اقامني واطعته اذ امرني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحق مع علي
 وعلى مع الحق من الخلق عليا شدد من عصى عليا فسد من اخيه
 سعد ومن اعصاه شقي والله لولم يمت ابن ابي طالب الا لجل
 انه لم يواقع الله محبة ولا عدى من دونه صفا لجاهل الناس اليه
 بعدتهم وكان في ذلك ملجأ فكيف لا سباب الله اوجب
 واهل بيته من اهل البيت بالرسول والعلم والدين والحليل
 الاضياء الصبر الحليم والولاء في الكبر والليل وخلو لا يبلغ
 عدها ولا يدرك حجبها واولا المؤمنين ان كانوا اربابا في
 طالب الدين هو صاحب الكبر والسابق يوم الورد وجامع كل كرم
 وعالم كل علم والوسيلة الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعن محمد بن عمر بن

قال قال المنافقون ان لا يكون تقدم عليا وهو يقول انما اولى بالمكان
 منه قام ابو بكر خطيبا فقال لصنم علي بن ابي طالب في الدين ولا يحسن
 رعاية ولا يعزى لولاية اظهر الايمان ذلك ولا من الخاق غلة هو
 عصية الشيطان وجه الطغيان يزعمون ان اولي افضل من
 علي وكيف اقول ذلك وعلى سابقته ولا قرابته ولا خصوصيته
 صدق الله وانما حله وعنده فلان اعيده ووليا الرسول وانا عذره
 وسبقني بساعات لو قطعت لم الحق كونه وما اقطع غار به ان
 ابن ابي طالب فانه الله من الله حجة ومن الرسول ليرة ومن الامية
 برية لوجه الاذن والآخر من الانبياء لم يلقوا وجهه ولم
 يسلكوا سبيله بل هو حجة ولا من عمودته كاشفا الكرب
 وقامع الربا كاسب الربا وقامع الشرك وظهور ملتح سويلا
 حجة الفاق وحجة الحق في ان يلاحق ويرزقان
 يسابق جميع العلم والفهم والحكم فكان جميع الخيرات كانت لعلبه
 كنوز لا يدخرها شاة ذرة الا انفقته في بابه ثم قال ما مل ان
 بنو الدجته وقد جعلوا الله ورسوله للمؤمنين ولما طلق صوته
 وللخلافة راعيا والامامة قائما انفقته لجاهل عيان قته اذله
 اقامني واطعته اذ امرني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحق مع علي
 وعلى مع الحق من الخلق عليا شدد من عصى عليا فسد من اخيه
 سعد ومن اعصاه شقي والله لولم يمت ابن ابي طالب الا لجل
 انه لم يواقع الله محبة ولا عدى من دونه صفا لجاهل الناس اليه
 بعدتهم وكان في ذلك ملجأ فكيف لا سباب الله اوجب
 واهل بيته من اهل البيت بالرسول والعلم والدين والحليل
 الاضياء الصبر الحليم والولاء في الكبر والليل وخلو لا يبلغ
 عدها ولا يدرك حجبها واولا المؤمنين ان كانوا اربابا في
 طالب الدين هو صاحب الكبر والسابق يوم الورد وجامع كل كرم
 وعالم كل علم والوسيلة الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعن محمد بن عمر بن

فان الله تعالى في كتابه قد علم انما هو في كتابه
 فان الله تعالى في كتابه قد علم انما هو في كتابه

على اسمه عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على العباس بن عبد
 المنذر وهو يصلي في بيتي فقال ابو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 الطويل يعني القصير عليا بن الطويل العباس بن عبد المطلب انا عم النبي
 وولده وقد حال علي بن رافع تركته فقال ابو بكر فان كنت يا عباس
 حين جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد المطلب وكنيسة فقال ابو بكر
 فمضى فخلعت في اهل بيته وقلت في نفسي ديني فاجتمع عنهما الاكل فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم كذا قال العباس فما اعدك مجلسك هذا فقد ربه
 فامرته عليه قال ابو بكر فحدثني عن عبد المطلب وروى رافع بن
 ابي رافع الطائي عن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم قال كذا قال علي بن رافع قال قلت له يا ابا بكر
 علي بن رافع يعني الله به قال كذا قال علي بن رافع قال قلت له يا ابا بكر
 شيئا فاقم الصلوة والى الزكوة وصم شهر رمضان حج البيت واعتمر
 وكافرت على اثنين من المسلمين قال قلت له لعلنا نرى به من الاما
 والصلوة والحج والعمرة والزكاة والصوم فانا اقبله ولما الامارة
 فاني رايت الناس لا يصيبون هذا الشرف وهذا التقى والعري
 المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك استحققت الجاهلية
 نفسي لك فلما اتفق رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف ابو بكر بن عمر بن الخطاب
 يا ابا بكر استحققت ان انا اترك علي اثنين قال علي بن رافع قال قلت له
 محمد صلى الله عليه وسلم قال اختلفت الناس وحقت عليهم الضلالة ودعواهم الجاهلية
 من ذلك يدان وروى ان ابا بكر وعمر بن الخطاب ابني الوليد بن
 حذافه وفارقه علي بن رافع وعمر بن الخطاب استحققت الجاهلية
 عيسى امراة ابو بكر بن عمر بن الخطاب وارسلت خادمة لها وقالت زوجي
 في دار علي وقول ان الله يا عمر بن الخطاب يا علي بن رافع فقلت الجاهلية
 ومعهما علي فقال رجلا الله قولك لو انك من يقول لك انك
 والفاطمة بن الوليد بن عمر بن الخطاب ووقت للواحدة صلوة الفجر فكان
 اخفى بالخير من السدقة والشبهة ولكن الله بالعمرة وكان
 ابو بكر بن عمر بن الخطاب ابني الوليد اذا حضرته من الفجر فاصبر حتى على

اجتمع من الشئ كذا عند
 الجاهلية او العباس بن
 بن علي بن رافع

اسد الله بن الوليد بن عمر بن الخطاب
 اسد الله بن الوليد بن عمر بن الخطاب

فضل الجاهلية لاجل ذلك ابو بكر بن عمر بن الخطاب يقول في العواقب فندم
 في صلوة حتى كادت الشمس تطلع فحقا لا ارجو ان انا الفقه ولا
 ياس علي بن رافع فقال قول ان يسلم في صلوة يا خالد لا تفعل بالمرات
 به فلا تادى رواية اخرى لا يفعله خالد بن رافع فالتفت على عمر
 فادخل الدرس على السيف الى ابيه فقال يا خالد او كنت فاعلا
 فقال لا والله لولا اني في لوضعت في اكثر من شرا فقال له علي
 كذبت كلامك من يفعله اضيق حلقه انت منك لها والذي
 فلي الحبيب من النسيه لولا اني سبق به القصص العلى في الغريتين
 شربكنا واضعت جداره وفي رواية لور رحمه الله ان ابا بكر
 من عمر اخذ خالد بن رافع السباية والوسطى في ذلك الوقت
 فمصر وعصر اصاح خالد صبيحة منكره ففرغ الناس وهم
 انفسهم واحدا خالد بن رافع به وجعل يضرب برجله ولا يحكم
 فقال ابو بكر بن عمر بن الخطاب من انك النكوسة كاذب كنت انظر الى هذا
 احدا الله على ملائكة اذا احدا ليخلص من يد عبيد الله
 عمر بن الخطاب فحدث ابو بكر بن عمر بن الخطاب فجاهه وتشفع اليه واقم عليه
 فقال لعلي بن رافع من فيه وبني ولديه وامهبا الا تركته ففعل ذلك
 وقيل العباس بن عمر بن الخطاب استحقاق امير المؤمنين علي بن ابي بكر
 عملها سقا فاطمة عليها السلام فذلك بالكاتب والسنة عمر بن الخطاب
 بن عثمان بن عمر بن الخطاب قال لما ابو بكر واستقام لها الامر
 على جميع المهاجرين والافاضة بعد ذلك من اخرج وكان فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام الى ابي بكر فقال
 له يا ابا بكر كم تكفي مديون من ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجت وكلي
 من ذلك وقد جعلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ها علي ذلك شيخي
 فجات بامر لم فقال لا اشهد يا ابا بكر حتى اجمع عليك بما
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدك بالله الست تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ام ايمن امارة من اهل الجنة فقال علي قال فاشهد ان الله عزو

من رافع

لحظة

منها

منه

بامر الله

قوله

عالمین اور مجاہدین
جہاد کے نام سے جہاد
کا لفظ عربی ہے اور جہاد
مجاہد کا تعلق ہے

في الحاشية

المكتبة
في الشارقة

الابل وان الرنح فتم الا ذلك لوجه الامور اليه ولو كان كما روي
 اما ان هذه الدنيا الهون عليه من لقاء احدنا الموت انيت له
 يوم احد وقد فرنا باجماع صمدنا الجبل وقد احاطت بملوك
 القوم وصايدهم موقنين بقنا لم يجد عيضا للفروج من اوسا
 طمعوا ان سددوا القوم رباحا كمن يقنه عن دايته حتى جاء
 ون طمان القوم ثم قام فاما في ركابه وقد صرقت عن سرجه وهو
 يقول يا الله يا الله ليجرب بل يا جرب بل يا جرب يا محمد الجاه الجاه ثم
 عدلى رئيس القوم فصره ضربة على لسانه فبقى على قلبه ولسان
 ثم عدلى صاحب الراية العظمى فصره ضربة على حجة فقلعها
 ثم السيف يجرى في جسده فبراه ودايته يصدتين فلان نظر
 القوم الى ذلك اختلفوا من اين يذهب فحصل بحسب حجة سحا حتى
 تركهم جرحهم ثم خذوا على لسانه من الاضيق من عيون في جعلت لنا
 يجرعون كوس الوقت قد اخطوا او احصوا سيفه ونحو
 توقع اكثر من ذلك ولم يكن تضبط من انفسا من عافته حتى ايقا
 انت سلك اليه فكان منه الملك ما سلك فلما ابرأه الى اية
 من كتاب الله لكانا من العالمين وهو قوله له وقد عفا عنكم
 فانه هذا الجبل ما وكل لا يعزلك قول خالدا انه يقتله فانه
 ليجبر على ذلك وان لم يكن كان لم يقتل بل يبرأه فانه من ولد
 عبد مناف والعاجوا هوسا واذا غلبوا اذ قوا واسما على
 اوطالب عن اباها الاكبر وشاهاها الاطول وهاهاها العظم
 والسلم على من اتبع الهدى اجتاج فاحلها نهر اعلها السلم
 على القوم لما سمعوا فاذك وقولها الضم عند الوفاة والامامة
 روي عن الله بن الحسن باسناد عن اياه عليه السلام لما
 اجتمع اموهكر على من فاحله ذلك ويلها ذلك لا يستجروا
 على اسما وانقلت جلاها اذ قيلت في ليلة من حداثها و
 يسألون ما فطه ذبولها ما يحرم مشيها مشي رسول الله

في يوم
 في يوم
 في يوم

التفتع ما رتفع من الارض
 وما انبط من الارض

ترفع غلظتها

التفافه

وهاهنا قوله فانه من

فانه القوم ربيع مائة

واثبت التفتع بعضا

اشتكت

في يوم
 في يوم
 في يوم

دخلت على ابي بكر وهو في حلة من المهاجرين ولا ناصا يدعوم
 فبقيت معها نارا فقلت ثم اتت امة اجس القوم لها
 باليك فان الخليل ثم املت حنيفة حتى اذا سكر بسج القوم
 وهذا ت فوسم ففتحت الكلام بمحمد الله والشا عليه و
 الصلوة على رسوله صفاة القوم في كالجور فلما استكوا عاد
 في كلامها فقاتل عليها السلام الحمد لله على السلام والشكر على السلام
 والشا باق من قوم ثم ايقاها وبيع الاكسهاها فقاوم
 بين والاهل من الاصل اقلها وكاى عن الخليل لها انفاذ
 عن اهلها اقلها فقاومها فقاومها بالشكر لا يبالها و
 استجد الى الخليل باجر الطائفة بالشكر لا يبالها والشاها والشاها
 لا اله الا الله تحذ لا شريك له كله جعل الاخلاص تأويلها
 وحين القلوب موصولها وكاى في الفكر مفعولها الفتح من الاضيق
 نؤتد من الاضيق حنيفة ومن الاضيق حنيفة ايتت الاشياء
 لا من كان قبلها وانشاها بلا اختار اكلها انشاها
 بقدرته وذاها عيشته من غير خلابة منه الى كونهها
 فاذقوله في تصويرها الايتت الحكيم وديها على طاعته و
 لها والاعترافه وتبذل الربوبية واعتراف الدعوة ثم جعل الخليل
 على طاعته ووضع العقاب على عصيته زيادة ليعاذه عن
 نؤتد وجحاشه الحجة وشهدان بن محمد صعدة ووسو
 اخناك واجتية قبل ان اسلة وجماء قبل ان اخبا واضطفا
 قبل ان ياتت امة اذ الخليل بالغييب كونه دبسرا الهوا وياضو
 وسماية العدم مفرقة على من الله مع بال الاكبر والخطبة
 مجلوت الدهور وصرقة عواقم المقدور انشاه الله اقاما
 وعزيرة على الصلوة وكما فاقا الفادى ربحه فم اى الام فقاى
 اذياها غاكفة على يربها عاكفة لا ذابها سكر الله مع غفا
 نفا فاما الله محمد صظلم وكشف عن القلوب بغيرها وجلى عن

في يوم
 في يوم
 في يوم

في يوم
 في يوم
 في يوم

لا يضلها

تفتت

في يوم
 في يوم
 في يوم

في يوم
 في يوم
 في يوم

في يوم
 في يوم
 في يوم

في يوم
 في يوم
 في يوم

في يوم
 في يوم
 في يوم

في يوم
 في يوم
 في يوم

في يوم
 في يوم
 في يوم

تحتها وقام الناس بالعبادة والتقدم من العزلة وصبرهم من
العالية وهذا هو الدين القيم وقد علم الى الطريق المستقيم ثم
يقسم الله فيمن راقبه واختار رغبته وابتغى ربه عن غيره
الدينا في ما حقه قد حث بالملائكة الانبياء ورؤسا ائمة العباد
وتجاوزوا لذلك الجبار صلى الله على نبيه وابنته على النبي وصيه
وخيرته من الخلق وصيه والساطية بخدمته فوكانه ثم
الثقت الى اهل المجلس وقال انتم عباد الله تصالون بغيره وبغيره
دينه ووجهه واسأله على انفسكم ولطائفكم الى انتم تخرجون الى الله
فيكم عقدة فيكم وبينة استخلصها عنكم كتابا ليعلموا انهم
والقرآن الصادق والنور الساطع والحياء اللطيف والامر ببيت
صاير من كنيسة سريرة تجلي طواهرهم بقطعة اشاعة
قائدا الى ارضان ايتاعة مؤدوا الى الحياة استقامة به تالعه الله
الموتى وعزاليه المشرق وعمر حارمه الحارة وبقائه الحكمة
الجالية وبزاهنه الكافية وضائعه التلذذ وبخسه الموتى
وهو ابعده المكوبة فحمل الله الامان نظير الكبر الشراك
والصلوة بزيها لكم عن الكبر والركاة بركة النفس وملا في
الرزق والقيام بغيره للاخلاص والنجاة من الدنيا والسند
تضييق القلب وطاعة بظلمة الجلالة والامانة من العزلة
والجهد في الاسلام والصبر بموتة على استجاب الامر
بالمعروف وخلة العلة والبر والدين وقاية من الضلال
الانحرام بقاء العبد والرضا بغيره للذات والذات بالذات
المنيرة وتوفيق الكمال والرازي بغيره النفس والذات في
الحرية بغيره الرجز واجتناب القذف بغيره الله وترك
السرقة بغيره الله الشراء بغيره الله بغيره الله
فانقوا الله حتى تغابروا ولا تملكون سبل ولا طيور فاما
احرم به وصيكم عنه فانما يحسن الله من عباده العباد انتم كالت

البركة

الدين

وزعموا حق فيكم وعهد
زعموا حق فيكم

مقبلة
انعامه

تضييقا

تحييل
مما

فانما

انما

خطا البعض من الحق

الصالحين

ايضا الناس اعلموا اني قد علموا من الله عليه والله اول عودا و
بنا ولا اول عطا ولا اول اضل خطا لغيركم رسول من انفسكم ما اقول
عزير عليه ما عظم حرم عليكم بالمؤمنين روف رجم فان تعزوا
اي دون ناسكم ولما بين من دون رجاكم ولستم للقرآن اليه ص فلع
الربا للمصادرة بالثبات ليل الحس من درجة المشركين صايرنا بغيرهم
الضاد بالكلية من دواعي السبل به بالحكمة والموعظة الحسنة
يكتم الاسلام وينكسر الصلح حتى يغفر الجمع وولوا الدين حتى تقوى
الليل من حجه واسفر الحق من حجة ونطق زعيم الدين وخبر
شقايق من الشياطين طاهر ونشط الفقا واخلت عقد الكفر
والشفاق بغيرهم بركة الاخلاص في غفر من البين الخاص وكتم
على شفا حرة من النار مودة كساب ونفحة الطمع وقد تالجه
دوسا الاكلام تقربون الموتى وتقتلون القتل والحقاسين
تخافون ان يحطوا الناس من حاكم فانظروا الله صيادكم وتعلم
صيرت اليك التي بعد ان ينجيكم الرجال ودون العرب ومردة
اهل الكتاب كما وقد وانا للرب لطفها الله اوتىهم قرآن الشيطان
ومعزرت فاعز من المشركين قد اخاه في القرائن فلا تكي حتى
يلجى صماخها بخصيص ويخبر بغيره سكره في ذات الله
مجددا في امر الله في ما من رسول الله مستدا في اوله الله شجرة
ناجيا كذا كادح وانتم في رفاهيه من العيش والاعون فكتم
اسنون بتريصون بالادوار وتوكلون بالاحياء وتكسون عند
الغدا لفقركم من القتال طرا اختار الله لبيته دارا لبيته وما وانا
اصيا بغيركم فيكم حكمة الفقا واعلموا ان الله والنطق
كظم الغاوين وضع خامل الاقلين وهدد فيق الجالين فظفر
عصاكم وطلع الشيطان راسه من مغفرهم ها تقاتكم فالقام لكم
للعزوة سيجين والمعزوة ملاحظين ثم استنصركم فوجدكم
خفافا واحشكم فالقام غضابا فوسم غير اليكم واردم غير

ما اقول

وتعرفون بغيرهم

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

الدين

انما

غفر لكم هذا العهد قريب والكم رجب والهج لما ينزل الرسول
 لما يقرب انما انتم غفرا الفنة الافي الفنة سقطوا وانتم
 لم يحيطوا بالكارين فضيحاتكم كيف كنتم وانى لم يكن كتاب
 الله بين الظفر كما انون ظاهره واحكامه زاهره واعلامه باهره
 وزواجره لاحيه واوامره واجتهده قد خلقتوه وانظفوه كما وعده
 عنه من عود لم اعينوا يحكون بشي للظالمين بل لا من يقتضيه
 الاسلام دينا كل يقبل بينه وهو في الاخوة من الحاسدين ثم لم
 تلبثوا الا ان سكت غفرنا وفسلنا قدامنا اجلهم قدرون
 وقد تقوا ويغفون جرمنا ويحسون كما نقا الشيطان الملقى
 والظلمة انوار الدين الجلي والهدايات التي ابقي الصقي بشي وحيث
 في انقار وتشتت لاهله وولده في التمر والصر والاضيقكم على
 غل جبال الدنيا ونحو الشبان في الحضي وانتم ترعون ان لا ارب
 لنا الحكم الجاهلية بتقوت ومن احسن من الله حكما القوي
 قوتون افلا تعلمون اني قد جعلتكم كالشمس الصالحة اني اعنته
 ايها المسلمون اعلم اني قد ابرأ من ابني جفا في كتابي ايمان
 ترهون اياك ولا ارب اية لعلكم تشاؤون احق عذر كنتم
 كتاب الله وينفقوا وانظفوه كما اذ يقول وورث سليمان داود
 وقال عيسى من خيري بن زكريا ع اذا لدنك من لدنك
 وليا يرضى وورث من آل يعقوب وقال اولوا الارواح بعثتم اهل
 ببعض في كتاب الله وقال يوسف في اولادكم للذكر على خط
 الاثنيين وقال ان ترك خير الوصية للوالدين والاقرابين
 بالمعروف حقا على المتقين وزعم ان لا تخطو له ولا ارب من
 ابى ولا دم بينا الفتحة الله بآية اخبر لوصي الله عليه السلام
 انتم تقولون اهل بيتي لا توارثنا اولنا وان من اهل بيتي
 وليلة لم اتم اهل خصوص القرآن وعونه من ابني طين عني فذبحها
 فكما عظومة من حوله تلتاق يوم حشر كنفهم الحكم الله والرحيم
 اللهم هذا كذا من قوله

الرث القدر
 الان 2 البر
 غفر من الرب
 سكت من الرب
 امر

الخطوة بالضم والفتحة
 منه الرزق
 هل

محمد والموعود القيمة وعند الساعة ملتحمون ولا ينفكم اذن من
 ولكم بيا مستقر وسوف تحلون من بآيته عذاب جزية ويجل
 ردت عليه عذاب مقم ثم ردت بطرفها نحو الاضار فقال يا معشر
 النقية واعضاء الملة وحقة الاسلام ما هذه الغيرة في حق
 والسة في ظاهري لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المرء يحفظ قوله
 سره من ما حدثتم وعجلان فاهاله لم ولكم طاقه بما حاول بقوة
 على ما اطلب واودوا اقولون مات محمدا خطيب جليل استوسع
 رفته واستغفر فقهه واقفوق رفته واطلن الارض لفتت سكت
 للجمع المحبين واكت الامال وخشت الجبال واضع الحجج وازلت
 للفرمة عند حياته فذلك والله التازله الكبرى والمصيبة العظمى
 لا شئها تازله ولا ياقده عاجل المعين بكتاب الله جل تآره
 اقتنكم في محاسنكم وصيحتكم هاتفا وصرخا وتلاوة ولحانا ولجته
 ما حل بانها الله ورسله حكم فضل وقضا حتم وما بعد الاصول
 الله قد دخل من قلبه الرسل اقامات او قتل انفس على اعتباركم
 ومن خطب على عقبه فلن يضرب الله شيئا ويحرق الله الشاكرين
 ايها النبي في الله الحق زان الله وانتم يراعي ويستمع ويستبد
 ويجمع بليكم الدعوى في شتمكم المحمودة وانتم قدوة العبد والاداة
 والقوة وعندكم السلاح والنجاة فوافكم الدعوة فلا يحسبون
 وتائبكم الصرخة فلا تفتنون وانتم موصون بالكهنة معروون
 بالحجة والصلاح والنجاة التي انجبت والخيرة التي اختبرت
 قالتم العهد تحلم الكذ والتب والحق الام وكما تحم البصر المحمدي
 فلا تخرج او ترحون نامكم فالتقون حتى اذا دارت بنا رحا الاملاك
 ودخل الامم وخضعت لفرقة الشرك وسكت قوة الامم و
 ضلعت نوران الكفر وهبطت دعوة الصريح واستوسق نظام
 الدين فاق حرم تعد البيان واسرتم بعد الاعلان وكسحت
 بعد الاقدام واسرتم بعد الايمان لكم نكوا ايمانهم وهوا
 الاقناتون قوما

تحسبون
 غفر من الرب
 الان 2 البر
 غفر من الرب
 سكت من الرب
 امر
 الخطوة بالضم والفتحة
 منه الرزق
 هل
 ما من طريق
 الاقناتون قوما

يا خراج الرسول وهم بدأكم اول مرة الخسوف نعم فانه لو ان تخشعوا
 ان كنتم موثقين الاقرار ان قد اخذتم الى الخسوف فانه ان كنتم من خلق
 بالسيطرة والقبض وخطوة بالدعة ويجوز من الضيق بالسمعة فيجب
 ما وحيتم ودرستم الذي استقرتم فان تكفروا انتم ومنكم الاصل جميعا
 فان الله لعن جديلا وقد قلت ما قلت على سرقة مني بالخلة التي
 خاتمكم والعمدة التي استختم بها قلوبكم ولكنها فضيحة النفس
 ونفخة العظم مخزاة لنا وشبه الصدرة فتدبره الحق قد حكى بها
 فاحققوها ذوق الظهور فيه الحق باقية العار وسوءه بغير
 الله وشنا لا يد موصولة بين الله الموقودة التي تطلع على الافادة
 فيعين الله ما تقبلون وتسلم الذين ظلموا الذين تغلبوا في
 انما بية تدبر لكم بين يدي عذاب شديد فاعلموا انما علمون وقطروا
 انما تنظرون فاجابها ابو بكر عبد الله بن عثمان وقالوا يا ابي
 لرسول الله لقد كان ابو بكر صبا بالمؤمنين عطوفا كرميا قارعا حقيقا
 وعلى الكافرين عنيدا القيا وعقابا عظيم فان عرفناه وجده اياك
 دون النساء واخالفك دون الاخلاق اش على كل جم وساعده في
 كل امر جسيم لا يحتمل الا سعيه ولا يفتضح الا شفي فانه عترة رسول
 الله صم الطهرون والحجرة المحجبة على الخير او تشاؤن الحق من سالكنا
 لكنا وانت يا خيرة النساء وابنة خيرة الانبياء صادقة في
 قولك سابقته في وفور عطفك عن مردود عن حقائق ولا صدقة
 عن صدقك والله ما وعدت راي رسول الله صم ولا علمت الا باذنه
 والواحد لا يكره باهله والاشهاد الله وكفى به شهيدا اني سمعت رسول
 الله صم يقول عن معشر الانبياء لا نورث وهاولافضه وكذا
 ولا عفاوا وانما نورث الكتاب والحكمة والعلم والنبوة وما كان لنا
 من طاعة فلو الامر بعدنا ان يحكم فيه حكمه وقد جعلنا ما خالوهم
 في الكرام والسلاح بقاء له السليمن ويجاهدون الكفار ويحيون الدنيا
 المردة بخيار وذلك باجماع من السليمن لم انقذوه وتحدى ما انكبه

ما اوردت
 احق به
 في
 ما اوردت
 في
 ما اوردت

كله كله

ما كان

ما كان الاري فيه عدي وهذه حاله فيك وبين يديك لا تنفخ عليك
 ولا تنفخ عليك وانك سيرة امة اميك واليعة الطيبة لبيك
 لا بدع ما لك من فضلك ولا موضع من فركك واصلك حكمت ما
 فيها ملكك ولا فيك في ان انا خالفت في ذاك اياك صم فقلت
 عليها السلام سبحان الله ما كان رسول الله صم عن كتاب الله صادقا ولا
 لاحكامه عالما بل كان يتبع امره ويعتق من امره ان يفتنوا الى العبد
 اعتلا لا عليه بالزور وهذا بعد وقائه شبيهة بما ينبغي له من الغزال
 فحيوه هذا كتاب الله حكما عاكسا طاعنا فضايقا يقولون في
 من الى يعقوب ووث سليمان دابة نبي عروجل فيما وقع من
 الاقصاد وشرع من الفرائض والبراث وياح من خط خط الخط
 والاثات ما اراج علة للطلين وذا للخطي والشبهات في
 العبرين كل من سوت لكم انفسكم امر اضيق حيل والله المستعان
 على ما تضيقون فقال ابو بكر صدق الله وصدق رسوله وصدقت
 اخنوخة انت معدلت الحكمة ومولى الهدى والرحمة وركن الدين
 وعين الحق لا اعد صوابك ولا انك خطاك هو لا السليمن يعني
 وبذلك قلده في ما قلته وبما اتفقتم اخذت غير سكار ولا سبيد
 ولا استأثروم بذلك شهودا فالتفت فاطمة عليها السلام الى الناس
 وقالت معاشر الناس المشرعة الى قبل الباطل المنغية على الفضل الحار
 افلا تدبرون القرآن على قلوب اقلها كليل ان على قلوبكم ما
 اسأتم من اعلمكم فاحذر بعكم لا يصادكم وليس ما انا واثم وسار
 ما به اشترى وشر ما ياتي به انفسهم لتجرب والله عمله نقاشا وخبه
 وشلا اذا كشفكم الغطاء وبان ما وراه الضمرا اويدا لكم من دنكم
 سام تكونوا تحتسبون وحضرها لك البطلون ثم عطيت على امر
 اليه فقولوا للصبي قد كان بعدك اينا وهيفة لو كنت شاهدا
 لم تكن لخطي ما قد ذاك فقلنا لا يصح وبالله وانخل قريك
 فاشهدكم ولا تنفخ وكل اهل له قربي ومثله عند الله على الامور

وما الى

اعتداه

عليه

ما اخذت

وبين يديك

وقالت

فقد انكر

الذي
 في
 ما اوردت

معتزب انكث رجلا لا يخفى صدورهم لما مضيت وخالت ذك
 الترتب حقيقتنا رجلا لا سمعت بنا لما مضيت وكل الارث
 معصبة وكنت فدا وبدا ايضاً به عليك عز من ذي
 الغرة الكعب وكان جبريل بالآيات يودسنا فقد قدئت
 فكل الخرج نجح فليت قبلك كان الموت صادفنا لما مضيت
 وحالت دونك الكعب انما الدنيا بآلم تزدن دجن من العيرة
 لا يعم لا حزين ثم انكثت عليها السلام كان ايها الوينون عوتق
 دجوعها اليه وتطلع طلوعها عليهما استقرت بها الدارات
 لاير الوينون عرابي لو طالت اشلت شملة الجن وقعدت حجرة الجنين
 الظنين بقضت قامة الاجل فحانك ديش الاخر لهذا
 الخفاه ياتر في حيلة ابي وبلغه اني لقلما جفرت في خصامي
 الغيبة القدر كرامتي حطيتي قيلة نصرها والمهاجرة وصلها
 وغضت المجاعة دونها فاعاد اقم ولا مانع خرجت كاطمة
 وعذت داغمة اضمرت حذر اليوم اضعت جذنا فترست
 الذباب واقترعت التراب ما كفت قايلا ولا اغيت طايلا
 ولا اخفيت ولا خيرا لم يخفى من قبل هيفتي ودون ذلت عذرتي
 الله منه عاديا ومنك حاصيا ولا يلا في كنانتي مايت الغمر العباد
 ومنت العصد شكوى الي ابي وعذرتي الى ابي دعي اللهم
 استاشد قوة وتوكل واحدا بنا وشكلا فقال امير المؤمنين
 لا وبل عليك الويل لثباتك في حق وحديك يا بنت الصفوة
 وبعتية النوة فما وبتت عن ديني والخطا مقدري فاكنس
 تريد بيا ليلته فزفك وكنتك ما سرت وما اعدك خيرها قطع
 عنك فاحشني الله فقالت حسبي الله واسكت وقال سويدي
 غفله لما مرضت خاطه عليها السلام الرضة التي توفيت فيها
 اجتمعت اليها نساء المهاجرين والانصار بعد ان افلح لها كفن
 اصبحت من علك يا بنت رسول الله فموت الله وصلت على اهلها

فجبريل الى الجنة

عليك السلام
 القادر والهادي
 الطاهر والبر
 كالمع
 جنته
 له من فضله
 صرا

المصطفى

تتميم
 كثر من حقه
 مضمون

الكرامات
 والادراك
 عن حاله
 والاسم الكبري

الكرامات
 والادراك
 عن حاله
 والاسم الكبري

الكرامات
 والادراك
 عن حاله
 والاسم الكبري

عليه السلام قالت اصبحت والله عاقبة الدنيا كقاية لرجا لكن
 لفظت بعد ان عجزت وشيخهم بعد ان سبوتهم فخطا القلبي
 الحق واللب بعد المجد ووقع الصفاة وصدف الفناء وخطا الا
 وزلا الهوا وديس باقدت لهم انفسهم ان خط الله عليهم
 وفي العذاب هم خالدون ولا جرم لقد قد رقم دبقها وحلهم
 اوقها وشكت عليهم غاها فجدعا وعقرا وبعد القوم
 الظالمين ونحصر ان ذنوبهم حار من رواسي الرماله وقواعد
 البق والكالاة ومهبط الروح الامين والظنين بامور الدنيا
 الدين الا ذلك هو الخزان البين وما الذي يقوما من ابي الحسن
 نعموا والله منه تكبر سيفه وقلة ما انما تحفه شدة وطاقت
 وكال الوقتة وتقره فقات الله والله لو نالوا من الجنة لا اوجه
 وزالوا في الجنة الواضحة لروم اليها وحلهم عليها ولسار
 بعمره رايها الاكم خاشاشه لا يكل سايه ولا يلق رايه ولا ذرة
 وهم من غلة اصابوا رويها ففخ صفته ولا يترقي جانيه
 ولا صدرع بطاننا وقم لهم سر وعلنا ولا يكن على من الخ
 مطايل ولا يحل من الدنيا يابل غير رعا اناهل وشبه الكافل
 ولما ان لهم الواحد من الراغب والصادق من الكاتب طوان
 اهل القرى اسوا واقتر الغضا عليهم وكانت من العدا والاف
 ولكن كذا فاحذناهم بما كانوا يكسبون والذين ظلموا من هؤلا
 سيصيبهم عذابهم ما كانوا يعملون فاحذناهم ما كانوا يعملون
 عشت اراك الدهر عجباً او ان عجب فحجب قواهم ليت شعري
 الى ابي ساد استندوا وعلى ابي عايد اعتدوا فاباة عروه مستكوا
 وعلى اية ذرية اقدموا ولصتكو البش البول ولبس العشير ووش
 للظالمين ولا السيد لوالله الذي بال قواهم والجر الكاهل
 فرغا لما طس قوم يحسبون انفسهم يحسبون صفنا الا انهم هم
 المستبدون ولكن لا يشعرون ونحضر ان بعدى الى الحق الحق

عليه السلام
 القادر والهادي
 الطاهر والبر
 كالمع
 جنته
 له من فضله
 صرا
 المصطفى
 تتميم
 كثر من حقه
 مضمون

ان يمشي ان لا يمشي الا ان يقدر فانكم كيف تحبون يا معري
 لقد خفت فطره ريثما يتبع ثم احسبوا انك العقب دنا عني
 وعا في سيدها الشيخ بطون ويعرف في القلوب ما ليس
 الا دون ثم اطبوا عن دينكم انفسا واطاها للفتنة جاشا
 وابقوا بسيف صام وسطوة معتد غم يغرب شاملا
 استبداد من الظالمين يدع فيكم زهدا حقيقا حصيدا
 فيلحسرة وانكم قد جيت عليكم الموعظة وانكم لم اكون
 قال سويدي غفله فاعاد للنساء قوله عليه السلام على
 رجالهن فجاء اليها قوم من عجم المهاجرين والاضاعدين
 وقالوا يا سيدة النساء لو كان ابو الحسن ذكرنا هذا الاثر قل ان
 نيزم المهدويكم المقول ما عدلنا عنه الى غيره فقال لك اليكم
 عني فلا عند بعد تقدير ولا امر بعد تقدير احب اليكم
 الفارسي صوانه عليه خطبة خطبها بعد دقا
 الله صلي القوم لما تركوا امير المؤمنين ثم ولختاروا غيره
 ويندوا العهد لما خوز عليهم وراة ظهورهم كانهما لا يعطون
 ه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال خطب
 الناس من سلمان الفارسي رحمة الله عليه فمدان دفن العيص
 بثله ايام فقال فيها الاباء الناس اجتمعا عني حديثي ثم اعتلوه
 عني الا اني اذيت على كثير فلو حدثتكم بكل ما علم من فضائل
 امير المؤمنين صلوات الله عليه فقالت طائفة منهم هو جوف
 وقالت طائفة اخرى اللهم اغفر لنا سلمان الا انكم بنا يا
 يبتغيها بالاراء الا وان عد علي صلوات الله عليه علم البلاء والنا
 ويراث الوصايا وحصل الخطاب واصل الانساب على سراج
 هرون بن عمران من موسى عليها السلام اذ يقول له رسول الله ص
 انت وصي اهل بيتي في ابي وعترته هرون بن موسى
 ولكنكم اخذتم سنة بني اسرائيل فخطاكم الحق فظنوا انهم
 و

الرسول الامير والمقدار
 القعب قبح
 من الظالمين
 من الظالمين

الشيخ الفقيه والرحيم
 معالي الامور

استعمل
 قال
 قال

اسا والله لتركن طبقا من طبق على سنة بني اسرائيل جاذبة الفتنة بالفتنة
 والغل بالغل لما والذين شس لحان يده لويتموها علينا لاكم من
 فوكم ومن تحت ارجلكم ولودعهم الطير في جوارحكم لاجابكم ولود
 دعوت الحيات من الجوارح لكم ولما عال وطاه ولا طاش منكم من
 فاربض الله ولا تخلفنا شتان في حكم الله ولكن انتم قولتموها غيره
 قايض وبالبلاء واقتطوا من الرخا وقد ايدكم على مولاه فانقطعت
 العصمة فيما بيني وبينكم من الولاة عليكم بالحق فانهم القادة
 الميخنة والارعاة اليها يوم القيمة عليكم يا امير المؤمنين علي بن ابي
 طالب فوالله لقد ساءا عليه بالولاية واحة للمؤمنين من الرخا
 مع بني اسرائيل يامرنا به ويؤكد عليه فاذ القوم حسدوه وقد
 حسدوا بيل يقتله اذ كان في دار ثمانية من بني عمار فارحونه
 الا انكم من بني اسرائيل فاذن يذهبكم ايها الناس فيكم ما انا واكنو
 فاذن من بني اسرائيل فاذن يذهبكم ايها الناس فيكم ما انا واكنو
 فاذن من بني اسرائيل فاذن يذهبكم ايها الناس فيكم ما انا واكنو
 الله لم يترككم فاذن يذهبكم ايها الناس فيكم ما انا واكنو
 الشاهد على الناجي بالهكدة وشهد الشاهد على الكافر بالمحاة الا
 ولواظهم رماى وسلمت للقي واشتد من لاي وروى كل من وثق
 عليا امير المؤمنين وسيد الحسين وقاد القوم المحبين والمسلم الصالحين
 والشهداء والصالحين حجاجك لا يركب على القوم في مثل
 ما اتجه به سلمان عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله بن الحسن عن ابيها
 عن جدها عن علي بن ابي طالب قال لما خطب ابو بكر قام الي بن
 كعب كان حريم الجمعة اول يوم من شهر رمضان فقال يا امير
 المهاجرين الذين اتبعوا اموات الله واتى الله عليهم في القرن تنال
 ام نسيتم ام لم ينال ام غيرتم حديثكم ام تجزتم السم تعلمون ان رسول
 الله ص قائم فاستاسا اقام فيه عليا فقال من كنت مولاه فهذا مولاي
 يعني عليا ومن كنت عنيته فهذا امير الستم تعلمون ان رسول
 الله ص قال يا علي انت عترتي هرون بن موسى طاعتك واجبة

سهم
 ايتهم

عرفوا فضله
 هابل م

واما عن الانفس الذين
 بقوا الدار والاموات
 واغنى الله عليهم في القران

عقوه ووصفوا له فان اخذت منك سنن من اسر لئلا يكونوا
وصيك ورجو اياه وارتدوا خلافتهم وعالطوه في عمله فقلت
يا رسول الله صر هذا منك من يدركه يدعوه ورجو ان اسقى
تخلف على من عصى لو طال والى اوصيك يا ابي بصير ان
حفظت لم تزل بخير والى عليك ببقائه العادي للمهدي الذي
لا متى الحقي لستى وهو اسامكم بعدى فمن رضى بذلك ليقب على
ما اقرقه على ما الى من عتروا به لئلا يلقى ناكثا ليعق عاصيا
امرى جاحدا ليقب لا اشفع له عندى ولا اسقيه من حوضي
فقات اليه رجال من الانصار فقالوا اتقدحنا الله يا ابي فقد
اذيت ما سمعت ووقت جميع ذلك احتجاج امير المؤمنين عليه السلام
على ابي بكر لما كان يستدريه من بيعة الناس له ويظهر لامر
له اليه عن جبر من محمد بن ابي عن ابيه عليه السلام قال لما كان
من امر ابي بكر وبيعه الناس له وقيل لهم بعلوهم بزي ابي بكر فظهر له
الاجساد ويرى منه الاتصاف فذكر ذلك على ابي بكر لاجل اقامه
واستخراجه ساعده والمعهذه اليه مما اجتمع الناس عليه وتقليد
اياه امر الامة وقوله نقتب في ذلك زهده فيه اياه في وقت غفلة
وطلب منه الخلو فقال يا ابا الحسن والله ما كان هذا الامر عن
موالاهة من ولايته فيما وقت فيه ولا حصر عليه لا ثقة بنفسه
فيما يحتاج اليه الامة ولا قوة له بالكلية المشيرة ولا
استثارة دون غيره في ذلك فظهر على ما لم يستحقه مستحقا
والكراهة لما صرت فيه وتنظر لا تبين الشبهة في ذلك فقال
عليه فاحلك عليه اذ لم تر فيه ولا حوصت عليه ولا وقت
بفك في القيام به قال فقال ابو بكر حديث سمعته من رسول
الله ص ان الله لا يجمع الحق على الضلال ولما رايت اجماعهم رحت
حديث النبي ص ولما كنت ان يكون اجماعهم على اخذت المهدي
من الضلال فاعطيتهم قود الاجابة ولو علمت ان احدا يخلف

فقال هذا

جاءه

لاستفت فقال علي ما تاذكرت من حديث النبي ص ان الله لا يجمع
على الضلال فكنت من الامتثال ان قال علي قال كذلك العصابة
المستقة عنك من سلمان وعمار وابو ذر والمقداد وابن عباد وسميع
من الانصار قال كل من الامة قال علي كيف تخبرني حديث النبي ص ولما قال
هو لا تزل تخلفوا عنك لا الامة فيمضون ولا في حجة الرسول ولا
لحجته منهم تقصير قال ابو بكر ما علمت تخلفهم الا بعد ايام الام
وخشاشا فقدت عن الامر ان يرجع الناس من تدبر عن الذين فكان
مما سمعتم ان اجتمع اهلون مؤمنة على الذين دأبوا له من ضربا ان
بعضهم بعض فيخرجون كما راى علمت انك لست بدون في الانصار
عليهم وعلى اديانهم فقال علي لم يكن اخبرني عن الذي ليحق
هذا الامر بما يستحقه قال فقال ابو بكر يا الشيخة والوفاء قد تم
للهاته والها به وحسن السيرة وطلعا للعدل والعلم بالكتاب
والنفس وفضل الخطاب مع الزهد في الدنيا وقلة الرعية فيها و
اتصاف المظلمين من الظالم للعرب والجدير مكن فقال علي
والسابقة والقرابة قال فقال ابو بكر والسابقة والقرابة قال فقال
عليه انت ذلك بالله يا ابا بكر اني بفك تحذره الخصال اوق
قال فقال ابو بكر يا ابا الحسن قال نعم انت ذلك بالله انما الجيب
لرسول الله ص قبل ذكر ان المسلمين ام انت قال بل انت قال انت ذلك
بالله انما صاحب الاذان لاهل المؤمنين والجمع الاضطر لاجبة بسورة
براة ام انت قال بل انت قال انت ذلك بالله انما وقت رسول الله
ص بمقتى يوم الغادام انت قال بل انت قال بل انت ذلك بالله انما
المولى لك ولكل مسلم حديث النبي ص يوم القدر لم انت قال بل
انت قال انت ذلك بالله الى الولاية من الله مع ولاية رسوله في
اية الزكاة بلحاظ ام لك قال بل لك قال انت ذلك بالله الى
الوزارة مع رسول الله ص والمثل من هرون من موسى ام لك قال
بالك قال انت ذلك بالله الى رسول الله ص وبأهل بيته

وليس

من

من

ويرجعون

في ما هلك الشريكين ام بك وبما هلك وبما هلك قال بل بك قال فاشهدك
 بالله اني لا اهل ولا ولي الا ما انطق به من الحق ام لك لا اهل ولا ولي
 قال بل لك لا اهل بك قال فاشهدك بالله انا صاحب دعوة
 رسول الله ص واهلي وولدي يوم الكساء اللهم ولا اهل لي لا
 الى النار ام انت قال بل انت فاعلمك وولدتك قال فاشهدك بالله
 انا صاحب اية يؤمنون بالذين ذبحوا نبي ما كان نبيهم مستطيرا
 قال فاشهدك بالله انت الفخفخة ام انت قال بل انت قال فاشهدك بالله انت الذي نزلت عليه
 الذي نزل على السماء لا يفسد الشمس لوقت صلاته فصليتها ثم قرأت ام انا قال بل انت قال فاشهدك
 بالله انت الذي جعلك رسول الله ص بربيت يوم خير ففتح الله
 له ام انا قال بل انت قال فاشهدك بالله انت الذي نزلت على
 الله ص ومن المسلمين يقتل عيسى بن مريم ام انا قال بل انت قال فاشهدك
 بالله انت الذي فتنك رسول الله ص على رسالتك على الجن فلما
 ام انا قال بل انت قال فاشهدك بالله انت الذي طهر ما به من
 سجاج من لدن آدم الى اميه يقول رسول الله ص خرجت انا
 وانت من كاح لا من سجاج من لدن آدم الى عبد المطلب ام انت
 قال بل انت قال فاشهدك بالله انا الذي اخذت ربي رسول الله
 ص وزيحجه ابنته فاعلمه وقال الله نبيك ياها ام انت قال
 بل انت قال فاشهدك بالله انا والاحسن والحسين سبطيه
 وريحانيهما اذ يقولهما سيدا شباب اهل الجنة وابوهم خير
 منهما ام انت قال بل انت قال فاشهدك بالله اخوك المزين يا
 لجان حين في الجنة مع الملائكة ام اخي قال بل اخوك قال فاشهدك
 فاشهدك بالله انا فاحتد دين رسول الله ص عليه والي
 ونا ديت في الواسم يا عازيوا عهده ام انت قال بل انت قال فاشهدك
 بالله انا الذي دعاه رسول الله ص والطير عتده يريد اكله
 يقول اللهم اني باحت خلقك اليك هدي ياكل معي هذا من
 الطير فلم يات به غيري ام انت قال بل انت قال فاشهدك بالله

اهل بيته

التي ومن

انا الذي يقره رسول الله ص بقتال النكبين والفاستين والما
 بين علي بن ابي طالب والقرآن ام انت قال بل انت قال فاشهدك بالله
 انا الذي شهدك اخر كلام رسول الله ص ووليت غسله وفيه
 ام انت قال بل انت قال فاشهدك بالله انا الذي طر عليه رسول
 ص بعل القضا وحصل الخطاب لقوله على اقصا ام انت قال بل
 انت قال فاشهدك بالله انا الذي امر رسول الله ص صاحبه بما
 لسلام عليه بالامر في حياته ام انت قال بل انت قال فاشهدك
 بالله انت الذي سبقت له القرابة من رسول الله ص ام انا قال
 بل انت قال فاشهدك بالله انت الذي حباك الله بالدين بعد
 حاجته اليه وباحك جبرئيل واضقت حجرها وطعت ولده
 ام انا قال فاشهدك بالله انت الذي فاشهدك بالله انت الذي
 جعلك رسول الله ص على كفته في طرح ضم الكعبه وكسح حتى
 لو شئت ان تنال اقصى السماء لعلها ام انا قال بل انت قال فاشهدك
 بالله انت الذي قال لك رسول الله ص انت صاحب لواء في
 الدنيا والاخرة ام انا قال بل انت قال فاشهدك بالله انت الذي
 امرك رسول الله ص بفتح يابه في مسجد عهده امر بسد الباب
 بجميع اهل بيته واصحابه واحل لك فيه ما احل الله له ام انا قال
 بل انت قال فاشهدك بالله انت الذي قدمت بين يدي محمدي
 رسول الله ص صدري فتاجيت اذ عاتب الله قوما فقال اشهدكم
 ان قد تموا بين يدي محمدي صدقات لم انا قال بل انت قال
 فاشهدك بالله انت الذي قال رسول الله ص لفاطمة زهرا
 اقول لا من ايماننا وارحمهم اسلافا في كلام له ام انا قال بل انت
 قال فاشهدك بالله انت الذي جعل الله له ورسوله ودينه دون
 غيره ويقول لا يوبكر بل انت قال فاشهدك بالله انت الذي
 بامره محمدا قال الذي تركك عن الله ورسوله وذريته وانت
 خلوت ما يحتاج اليه اهل بيته قال فاشهدك بالله انت الذي

عليه

عليه

وغيره

الحسن انظر في قيام يومي فادبر الثاني وما سمعتك قال فقال
 علي لك ذلك واليا بكر فخرج من عنده طيات نفسه يومه ولم
 ياذن عليه احدا الى الليل وعمر بن الخطاب قال لما سمعته من خلقه
 يعلم فبات في بيته فراه في منامه كان رسول الله ص قفلا
 في مجلسه فقال اليه ابو بكر يسلم عليه فرفى عنه وجوهه فصار
 مقابل وجهه فسلم عليه فرفى عنه وجهه فقال ابو بكر امرت يا
 نعم افضل فقال لا اذ لك السلام وقد عادت من والاه الله ورسوله
 رد الحق الى اهله قال في اهله قال في عاتيك عليه على قال فقد
 رد عنه عليه يا رسول الله ثم لم يره فاجاب بكر الى على وقال له انبط
 يدك يا ابا الحسن حتى ابايعك واخبره بما قد راي قال فبسط على
 يده فمسح على ابريك وبعده وسلم اليه وقال له اخرج الى مسجد
 رسول الله ص فاصبر به بالبيت من البيت ما جرى بيني وبينك
 واخرج نفسي من هذا الامر واصله اليك قال فقال علي لم يخرج
 من عنده مستقرا لونه غلبا لنفسه فصادقه وهو في طلبه فقال
 له انا لك يا خليفة رسول الله فاصبر بها كان منه وما راي وما
 جرى بينه وبين علي فقال له عمر انشدك يا الله يا خليفة رسول
 الله والاقترار بغيري هاتم والفتة بغير علي فليس هذا
 بأول بغيرهم فان اريد به حتى لا يفتن رايه وضربه عن عرته
 ورتبه فيما هو فيه بالنيات عليه ولا تعلم به قال فاق علي
 السيد علي المياد فلم يره منهم احدا فاحس بشي منهم
 ففقد الى قبر رسول الله ص ففكر في عرقه فقالوا على دون ما تريد
خط القناديل بالافرج الى بيتة استجابه سلمان الفارسي
رضوان الله عليه على عمر بن الخطاب في جواب كتاب كتابه
 حين كان علمه على الدان بعد من حذيفة بن اليمان رسول الله
 الرحمن الرحيم من سلمان رسول الله ص الى عمر بن الخطاب
 اما بعد هاته الثاني منك كتاب يا عمر فوفيتني فيه وتعرفني فتك

يا رسول الله

القادور خزانة

الكتاب الثاني

فيه انك بعثتني امير على اهل الدان وامرني ان افصل بينك وبينه
 واستغنى امام اهله وسيره ثم اخطاك ففعلنا وحسنه او قد فعلنا
 الله عن ذلك يا عمر في حكم كتابه حيث قال يا ابا الدان اسوال الجنب
 كثر من الظن ان بعض الظن انهم ولا يجتسوا ولا يفتب بكم
 بضا الجنب احكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهوه واتقوا الله ان الله قايوم
 وما كنت لاعني الله ابن حذيفة والحليم والامام اذ كنت انا فيك
 على سيف الخوص واكل الشير فاهما ما بين علي من رقيب و
 ايم الله يا عمر اكل الشير سقا الخوص والاستغناء به عن رفق المظلم
 والمشرع فغضب من رداء ما لي في حق افضل واحب الى الله
 عز وجل واقر بالثبوت ولقد دلت رسول الله ص اذا اصاب الشير
 اكله وفتح به ولم يخطئه ولما اذ كنت من عطائي فاقى قاتله
 ليوم فاقى وحاجتي ورتبة العزة يا عمر يا ابا الدان طما لي بعوني
 واساغ في خلق لباب البروخ العزكان امجنا به الشير ولما
 قولك ان صفت سلطانا له ودهنه واذ لك فتني استغنا
 حتى جعل اهل الدان اما في فاختدوني حبيرا عشون فوق
 ويجلون على نكل تحولهم وزعت ان ذلك مما يوهن سلطان
 الله وبذلك فاعلم ان كذا في طاعة الله احب الى من التعزير
 في عصيته وقد علمت ان رسول الله ص بالحق الناس و
 يتقرب منهم ويتقربون منه في هذته وسلطانه حتى كانه
 بعضهم في الدين منهم وقد كان ياكل الخشب ويلبس الخشن
 فكان الناس يحذرونه فريقتهم وعريتهم وايضاهم واسودهم
 سوا في الدين وهم محرم والى صمت يقولون وفي سبعة
 من المؤمنين بعدني ثم لم يعد فيهم لوق الله وهو عليه غضبا
 فليق يا عمر اسم من امانه المداين مع ما ذكرت ان ذلك فتني
 ولستغنا فكيف يا عمر جالس على الامة بعد رسول الله ص
 الله اني صمت يقول تلك الدار الاخرة جعلها للذين لا يريدون

اثر 2

ان الله قايوم
 ان الله قايوم

الكتاب الثاني
 والاقترار بغيري
 هاتم والفتة
 بغير علي
 فليس هذا
 بأول بغيرهم
 فان اريد به
 حتى لا يفتن
 رايه وضربه
 عن عرته
 ورتبه فيما
 هو فيه بالنيات
 عليه ولا تعلم
 به قال فاق علي
 السيد علي
 المياد فلم يره
 منهم احدا
 فاحس بشي
 منهم
 ففقد الى قبر
 رسول الله ص
 ففكر في عرقه
 فقالوا على
 دون ما تريد
 خط القناديل
 بالافرج الى
 بيتة استجابه
 سلمان الفارسي
 رضوان الله
 عليه على عمر
 بن الخطاب في
 جواب كتاب
 كتابه
 حين كان علمه
 على الدان بعد
 من حذيفة بن
 اليمان رسول
 الله الرحمن
 الرحيم من سلمان
 رسول الله ص
 الى عمر بن الخطاب
 اما بعد هاته
 الثاني منك
 كتاب يا عمر
 فوفيتني فيه
 وتعرفني فتك

اشهدك

من

نشدتكم بالله هل فيكم احد جعله رسولا لله صلى الله عليه وسلم حتى ظهره حتى كسر
 الاصنام على باب الكعبة عيسى قالوا لا نشدكم هل فيكم احد
 نودي باسمه يوم يمد يدا سيف الاذنا الفغار ولا حتى الاعلى عيسى قالوا
 لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد اكل من رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائر
 الذي اهدى اليه عيسى قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد
 قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب داني في الدنيا والموت في الآخرة
 لواني في الآخرة عيسى قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد اكل من
 بين يدي تجوا صدقة عيسى قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد
 اخيخف بغل رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى قالوا لا لا نشدكم بالله
 هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اخوك وانت اخي عيسى
 قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم على ارجل خلقك الى والقر لعمرك عيسى قالوا لا لا
 نشدكم بالله هل فيكم احد استقى مائه دلو بناية مرة وجانية
 بالمر فاطمه رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى وهو جامع قالوا لا لا نشدكم
 بالله هل فيكم احد سقم عليه جبريل وسكائل واسرافيل وثلاثة قرون
 الا من للملايك يوم يدر عيسى قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد
 فيكم احد حقق رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى قالوا لا لا نشدكم بالله هل
 فيكم احد وجد الله قبي قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد
 كان اول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخر خارج من عنده عيسى
 قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد شىء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على حقيقة فقال لما احسن هذه الحقيقة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وحديثك في الجنة احسن من هذه عيسى قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد
 على تلك حدائق كل ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثك في
 الجنة احسن من هذه عيسى قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد
 احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اول من آمن واول من يوصل حتى
 يوم القيمة عيسى قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد احد رسول

بالله

المشوق

خصف

الغنى يا حبي

عيسى

غيري

فقلت

نشدتكم

الله صلى الله عليه وسلم وبدا امره وابتدئ حتى اراد ان ياكل من غير ان عيسى
 قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يطعم عليكم من هذا الباب يا انش فانه امير المؤمنين صيد الو
 صيد من اول الناس بالناس فقال انش اللهم اجعله رجلا
 من الانصار فكتنا الطالع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انش يا انش
 يا انش يا ولد جمل الحيت قومه عيسى قالوا لا لا نشدكم بالله
 هل فيكم احد نزل في هذه الآية انا انيكم الله ورسوله والذين
 استولوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون عيسى
 قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد نزل الله في يدى ولده ان
 الامير يشرب من كأس كان قريبا من اكل السور عيسى
 قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد نزل الله فيه اجلسه سقائه
 الحاج وعارة للحي الحرام من ان الله واليوم الآخر وجاهد
 في سبيل الله هو لا يستون عند الله عيسى قالوا لا لا نشدكم
 بالله هل فيكم احد علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفكله كل كلف مفتاح
 الفكله عيسى قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد نجاه و
 الله صلى الله عليه وسلم الطائف فقال ابو بكر وعمر يا حبي على ادونا فقال
 لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بكنية بل الله اعرف بذلك عيسى قالوا لا لا
 نشدكم بالله هل فيكم احد سقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهر عيسى
 قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقرب الخلق مني يوم القيمة يدخل بشا عاك الجنة اكثر من عدد
 ربيعة ومضر عيسى قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد قال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انت كحيي كحي عيسى قالوا لا لا نشدكم
 بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيتك القايرون
 يوم القيمة عيسى قالوا لا لا نشدكم بالله هل فيكم احد قال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من زعم انه يحيي ويميت هذا عيسى قالوا لا
 قال نشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب

حيات

قلم

المر من الله ورسوله
 يوم القيمة والله اعرف

فقد ر
شعرك هذه فقد اجتنى ومن اجتنى الحبة اشبهت ايام رسول الله
شعرك يا رسول الله قال علي الحسن والحسين وفاطمة عتري
قالوا لا تشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلات خيري
البحر بعد النبيين عتري قالوا لا تشدكم بالله هل فيكم احد قل
له رسول الله صلات الفاروق تغرق بين الحق والباطل عتري
قالوا لا تشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلات
افضل الخلايق عملا يوم القيمة بعد النبيين عتري قالوا لا
تشدكم بالله هل فيكم احد اخذ رجل من رسول الله ص كساء عليه
علي زوجته وابنه ثم قال اللهم انا واهل بيتي اليك لا اله الا انت عتري
قالوا لا تشدكم بالله هل فيكم احد كان يستلذ رسول الله
الطعام ويحرق النار ويحبره الاحبار عتري قالوا لا تشدكم
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ص انت اخي ووزيري
لا تستدوين عتري قالوا لا تشدكم بالله هل فيكم احد
قال له رسول الله ص انت اقرهم سلا وافضلهم عليا واكثرهم
حلا عتري قالوا لا تشدكم بالله هل فيكم احد قل مرحبا
مباركة فارس اليهود عتري قالوا لا تشدكم بالله هل فيكم
احد عرض عليه النبي ص الاسلام فقال له انظر في حق القبا
والذي فقال له النبي ص فانما امانت عندك فقلت فان كانت
امانة عندى فقد اسلمت عتري قالوا لا تشدكم بالله هل
فيكم احد احمل يا بني حياض فحقها فحقى به سائيه ذراعا
بعده اربعون رجلا ثم يطيق عتري قالوا لا تشدكم
بالله هل فيكم احد نزلت فيه هذه يا ايها الذين امنوا اذا جئكم
الرسول فقلوا بين يدي نحن بكم صدقه فكتبت لنا الذي قد
عتري قالوا لا تشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول
الله ص من سئ عليا فقد سئى ومن سئى فقد سئاه عتري
قالوا لا تشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ص قاتل

وخطه

قال تشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ص لا تشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ص لا تشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ص لا تشدكم بالله هل فيكم احد

الله من قاتلك وعادى الله من عاداك عتري قالوا لا تشدكم بالله
هل فيكم احد اضبط على قرأش رسول الله ص حين اراد ان يسير
الى المدينة ووقاه بنفسه من المشركين حين ارادوا قتله عتري
قالوا لا تشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ص انت
اولا الناس بائني من عتري عتري قالوا لا تشدكم بالله هل
فيكم احد قال له رسول الله ص انت يوم القيمة عن يمين العرش
والله يكسوك ثوبين احدهما اخضر والاخر زبرجدي عتري قالوا
لا تشدكم بالله هل فيكم احد صلى قتل الناس باسمي
واسم عتري قالوا لا تشدكم بالله هل فيكم احد قل له
رسول الله ص انا يوم القيمة اخذ بحجرة بني ولججوه الموريات
اخذ بحجري واهل بيتي اخذت بحجرتك عتري قالوا لا تشدكم
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ص انت كفتي وحك كفتي
وتيقنت بعن عتري قالوا لا تشدكم بالله هل فيكم احد
قال له رسول الله ص ولايتك كولايتي عهد عهده الذي و
امرني ان ابعثك عتري قالوا لا تشدكم بالله هل فيكم احد
قال له رسول الله ص اللهم اجعله لحيونا وعصدا وناصر عتري
قالوا لا تشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ص المال
ليسوي الظلم وانت يعسوب المؤمنين عتري قالوا لا
تشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ص لا يفتن اليكم
رجلا حتى الله قلبه للحيان عتري قالوا لا تشدكم
بالله هل فيكم احد اطعم رسول الله ص زبنة فقال هذا من
ثمن الجنة لا يفتن ان واكلمته الانبي اوصني عتري قالوا
لا تشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ص ما سئ
بشيء الا اعطانيه ولم اسأل في شيء الا اسالتك مثله
عتري قالوا لا تشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله
انت اقومهم يا رسول الله ووقاهم بعهد الله واعلمهم بالقضية

معه

وساويها وجرها وقال عفا رسول الله ص من الفضل شرا قوله
الائمة من قرئش وقوله الناس تبع لقرئش وقرئش ائمة العرب وقوله
ولا تقبوا قرئشا وقوله ان القرئش مثل قور وطين من خرم و
قوله من البعض قرئشا البعض الله وقوله من ابادوا ان قرئش
اها الله وذكرها الانصار وفضلها وسوايها واما قوله
ص رسول الله ص وقرها وما انشئ الله عليهم في كتابه وما قال فيهم رسول
الله ص من الفضل وذكرها ما قال في سعد بن معاذ في جنازة ولده
عنته الملايكة والذي حتم الله فيهم يدعوا شيئا من فضلهم
حتى قال كل من سفلان وفلان وقالت قرئش ما رسول الله ص
وساخرة وساجزة وسليجدة بن الحرث وزيد بن حارثة وسأ
ابوبكر وقر وسعد وابوعبيدة وسلم وابن عوف فلم يدعوا من
التيكن احدنا من اهل السابقة الا متعه وفي الحلقة اكثر من ما في
جعل قيم علي بن ابي طالب وسعد بن ابوقحاص وعبد الرحمن بن
عوف وحلمة والوزير وعمار والقناد وابودره اشتم من فضله
وابن عمر والحسن والحسين عليهما السلام وابو جاس وجند بن ابي بكر
عبد الله بن جعفر بن الانصاري كسب زيد بن ثابت وابو
ايوب الانصاري وابو الهيثم بن ابساحان وعبد ربه سلمة وقس بن سعد
بن عباد وجابر بن عبد الله واس بن مالك وزيد بن ارقم و
عبد الله بن ابي ارقم وابوليل وسهيل بن عبد الرحمن قاعا لحيته
غلام صبح الوجه مديد القامة اترقا ابوالحسن البصري معه
ابنه الحسن غلام لرد صبح الوجه مستدل القامة قال فخلعت
انظر اليه راى عبد الرحمن بن ابي الحنفية فلا درى ايضا اجل غير
الحسن اعظمها وطولها واكثر القوم وذلك من كرم الحسين
الزهد والوفاء وداره لا يعلم بشي مما هم فيه وعلى بن ابوطالب
لا ينطق هو ولا احد من اهل بيته فاقبل القوم عليه فقالوا يا ابا
الحسن ما بينك ان تتكلم فقال ما من الحيي احد الا قد تكلم

فخذوا وقال الحقا فانا اسألكم باعشر قریش والاضارب من اعطاه
الله هذا الفضل بالانفسكم وعشاركم واهل بيوتكم بغيركم قالوا بل
اعطانا الله ومن علينا بغيرهم وعشر من كل ما انفسا وعشارنا
كل ما اهل بيوتنا قالوا صدقتم باعشر قریش والاضارب السم تعلمون
ان الذي نتمتع من خير الدنيا والاخرة ساء اهل البيت خاصة منكم
غيرهم فاذا ربي عن رسول الله ص قال انا واهل بيتي كنا نؤذي اهل
بيد الله تبارك وتعالى قبل ان يخلق الله عز وجل ادم باربعة عشر
الف سنة فلما خلق الله ادم وضع ذلك النور في قلبه واهبطه
الى الارض ثم جعل في السيف في قلبه نزع عظم قد ذوى به في النار
في قلب ابراهيم ثم ثم نزل الله عز وجل ينطق من الاصحاب الكواكب
الى الاصحاب الظاهر ومن الاصحاب الظاهر الى الاصحاب الكواكب
من الانباء والاممات ليبلغ واحدتهم على سباج قط فقال اهل
السابقة واهل بدر واهل احد نعم قد سمعنا ذلك من رسول
الله ص ثم قال انشدكم بالله التملكون في اول الاساقيا يا ابا الله
وبرسوله قالوا اللهم نعم قال فا نشدكم بالله انتم تعلمون ان الله عز
وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غيرة ولا يم اسبقني
والله عز وجل والرسوله ص احدين هذه الاسماء قالوا اللهم
نعم قال فا نشدكم بالله انتم تعلمون حيث نزلت والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والسابقون السابقون اولئك المقربون
سئل عن رسول الله ص فقال انزل الله جل وعلا في الامية
واوصي الله فانا الفضل اينما الله ورسله وعلى واطالب ع وفي
افضل الاوصياء قالوا اللهم نعم قال فا نشدكم بالله انتم تعلمون حيث
نزلت يا ايها الذين امنوا الجبر الله والجبر الرسول وافعل الامر
شك وحيث نزلت فاوليك الله ورسوله والذين امنوا الذين يعين
الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون حيث نزلت ولم يتخذوا
من دون الله دولا ورسوله ولا الوحيين ولحجة قال لا سرا رسول الله

لخاصة في بعض المؤمنين ام عامة لجميع قومه الله عز وجل فيه
 ان كلهم كلمة ارم ولا يفتيهم من الولاية ما فيه لهم من صلاحهم
 وزكوتهم وصومهم وحجهم وشيئ من الناس بعد يوم ثم خطب فقال
 ايها الناس ان الله ارسلني بربا ان تصاق بها صدورى فطنت ان
 الناس كذبا وعدى لا يفتيها اوليها في ثم امر فتوى الصلوة
 ثم خطب فقال ايها الناس اتعلمون ان الله عز وجل مولاى وان مولاى
 المؤمنين وان اوليهم من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فربا
 ثم فقت فقال مولاى مولاى الله عز وجل مولاى والى الله عز وجل
 عاداه فقام سلمان فقال يا رسول الله ولا كما قالوا ولا كذا
 من كتب اوليهم من نفسه فقل اوليهم من نفسه فانزل الله عز
 وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم
 الاسلام ديناً فذكر رسول الله وقال الله اكتملتم ديني فقام دين
 الاسلام ولا يفتي على بعدى فقام ابو بكر وعمر فقال يا رسول الله هذه
 الايات خاصة في علي قال لا يفتي في اوصياى الى يوم القيمة ولا
 يا رسول الله يتفقون قال على اثنى عشرى وروى وروى
 خليفتي في اثنى عشرى وروى بعدى ثم ابى الحسن ثم الحسين ثم
 من ولد الحسين ولاحد بعد واحد القرآن معهم ومعهم مع القرآن
 لا يمارقونه ولا يمارقهم حتى يروا على الخوض فقالوا كلهم
 اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواة وقال بعضهم
 قد حفظنا لعل ما قلت لم تحفظ هذه الولاية الذين حفظوا لغيرها
 واقاضنا فقال على صدق لم يرس كل الناس يستوى في الحفظ
 اشهد الله عز وجل من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قام ولجى
 به فقام زبير بن العوام والابن عازب وابو ذر والمقداد وعمار فقالوا
 نشهد بعد حفظنا قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على التبروات
 الرجبية وهو يقول ايها الناس ان الله امرني ان انصب لكم
 اسلمكم والقائم فيكم بعدى ووصي وخليفتي والذي قرى الله

ان

على
 بأمانة بل الله عز

كرم

المؤمنين في كتاب طاعته وقرية بطاعته وطاعتي ولم يركب ولايته وان
 لم يصب دونه خشي طعن اهل البدق وتكذيبهم فاعدى لا يفتيها او
 ليصدق ايها الناس ان الله يامرني في كتابه بالصلوة فقد بينتها لكم
 والزكاة والصوم والحج فبينتها لكم وقرتها وامرني بالولاية وان
 اشهدكم ايها هذا خاصة ووضع يده على علي بن ابي طالب ثم لا
 يفتيهم من بعده ثم لا يوصيهم من بعدهم من بعدهم عليهم السلام لا يمارقون
 القرآن ولا يمارقهم القرآن حتى يروا على الخوض ايها الناس قد
 بينت لكم مغزىكم لى ولى الله عز وجل ولى الله عز وجل ولى الله عز وجل
 بن ابي طالب هو فيكم غير لى فيكم فقلوا فيكم وطعنوا في
 جميع اموركم فان عذره جمع ما عفى الله عز وجل من علمه وحكمته
 فساووه وتكلموا منه ومن اوصياى بعده ولا تعلمون ولا تفتيهم
 ولا تفتنوا احبهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يروا ولا يمارقونهم
 ثم جلسوا قال سليم ثم قال علم ايها الناس اتعلمون ان الله عز وجل
 انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهر
 تطهير الجمعى فطهره وابنه حسناً وحسيناً ثم التفت علياً
 كساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي الحق يولى من يولى لهم وحجى
 ما يرحمهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فقال تام سلمه
 وانما يا رسول الله فقال انما خير لما نزلت في وفي اثنى عشرى
 ابى وروى شاة من ولد الحسين خاصة ليس بها احد غيرنا
 فقالوا كلهم تشهد ان ام سلمة حقتنا بذلك فسالنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما حدثتكم به امام سلمة ثم قال على انشدكم بالله
 اتعلمون ان الله ابى اليها الذين اسوا اتقوا الله وكونوا له
 دفين فقال سلمان يا رسول الله عامة هذه الالهام خاصة
 فقال اسالكم سورون فعاته المؤمنين امروا بذلك ولما اتفقوا
 خاصة لى على واوصياى بعده الى يوم القيمة فقالوا اللهم
 نعم قال انشدكم بالله اتعلمون انى قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

رتبة

بد

ما
 ابى فاطمة وعنه ابى
 الحسن والحسين

يقولم تخلفني فقالوا لا بل لا نصلي الا بامر الله وانما نحن في قوله
هر من من موسى الا انه لا يني بعدة قالوا اللهم نعم قال فانتم
بالله اتعلمون ان الله عز وجل انزل في سورة الحج يا ايها الذين امنوا
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافضوا الخير الى اخر السورة فقام
سلطان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت عليهم تشهد وهم
شهداء على الناس الذين اجابهم الله ولم يجعل عليهم في الدين
من حرج ملقاهم ابراهيم قال غني بملك غلته عشر رجلا حقا
دون هذه الامة قال سلطان يتنعم لنا يا رسول الله فقال لا اخفى
علي واحد من من ولدي قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله اتعلمون
ان رسول الله ص قام خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال يا ايها الناس
ان قاتلكم فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فمستكوا بعضا
لا تفتلوا فان للطيف الخير اخبرني وعهدا لي ايضا ان يفتروا
حج يروا على الحوض فقام عمر بن الخطاب وهو شبه المعصب فقال
يا رسول الله اكل اهل بيتك قال لا ولكن اوصياي منهم اولهم
اخى ويزيد بن خطيئة في ابي وعلى كل من بعدى هو اولهم
ثم ابي الحسن ثم ابي الحسين ثم تسعة من ولد الحسين وانما هو
حج يروا على الحوض شهداء الله في ارضه وحق على خلقه و
خزان علمه ومصادق حكته من اطاعهم اطاع الله ومن عصاه
عصى الله فقالوا كلهم شهداء رسول الله ص قال ذلك ثم تمالى
بعلمه السوال فارتك شيئا الا انشدكم الله فيه وسألهم عنه
حتى انى على اخى سابقه وما قال له رسول الله ص كذا ذلك تصدقوا
وشهدون انه حق ثم قال حين فرغ اللهم اشهد عليهم فقالوا
اللهم اشهد انما انزل الامامنا من رسول الله ص وناصبنا
من شئ نعم من هو كما وعدهم انهم سمعوه من رسول الله ص قال
انقول بان رسول الله ص قال من راع الله يحج ويضع على
فقد الكذب وليس يحج ويضع يده على لحي فقال له قايلا كيف

ومؤمنه

والله يا رسول الله قال لا بد مني وانما مني ومن اوجه فقد اجبت من
اجبت فقد اجبت الله ومن ايضه فقد اجبت من ايضه فقد
ايضه الله قال اخبرني عن رجل من اجل من افاض الحق اللهم
نعم سكت بقتله فقال للسكوت ما ليكم كتم قالوا هو كذا
الذي شهدوا وعندها ثمة في قوله وفضلهم وسابقهم
قال اللهم اشهد عليهم فقال الطائفة بن عبد الله كان يقال
له انه داهية قرش فيكم تضع يدك على يديك واصحابه الذين
صدقه وشهدوا على قتله يوم اقر بك بعثت وفي عتقك
حلي فقالوا لك بايع فاجبت به تصديقك جميعا ثم ادعى له
سمع رسول الله ص يقول يا اي الله ان يجمع لنا اهل البيت النبوة
الحلقة هذبة بذلك عمر بن عبد الله وسالم ومعاذ قال الطائفة
كل الذي قتلك وادعت واجبت به من السابقه والفضل حق
نقريه وعرفه قالما الحلقة فقد شهدوا ذلك الا انهم بما سمعت
فقال لهم عند ذلك وعصب من عقابته فخرج شيئا فكدان
يكنه وقتل شيئا قاله عمر يوم مات لم يكن ما عني فاقبل على طاعة
والناس يسمعون فقالوا لا والله يا طائفة ما حقيقة الحق الله بها
يوم القيمة احب الى من حقيقه الا انهم تعاهدوا على الوفاء بها
في الكعبة ان قتل الله محمدا وتوخذوا ان يتوارروا على وتطاعوا
فقد على وتطاعوا ولا تفصل الى الحلفه والدليل والله على باطل
ما شهد الحلفه يا طائفة قول يا اي الله يوم غد يرحم من كسار
به من نفسه فقالوا اي به من نفسه فكيف اكون اولي بهم من
انفسهم وهم امر على حكمهم وقول رسول الله ص انت مني بمنزلة
هر من من موسى غير النبوة فليكن مع النبوة غير الاستقامة
رسول الله ص وقوله ان قد تركت فيكم امرين كتاب الله وعترتي
ان تفضلوا واما منكم فبما لا تقدر مع ولا تخلفوا عنهم ولا تغفلوا
فانهم علم منكم اني بيني ان يكون الحليفة على الامة الا انهم

بالاجتنب

الذين
اواماتهم

بكما بالله سنة نبويه وقد قال الله عز وجل اني بعدي اليكم
 ان يتبع ام لا يبعثني الا ان يبعثني فالكلمة تكلمت وقال
 تاده بسطة في العلم واليهم وقال ايكون بكلمة من قبل هذا الرسالة
 من علم وقال رسول الله ص ما ولت انتم قط امرها ولا فم
 من هو اعلم منه الا ان يبعثني الله عز وجل من غيري رجوا الى ما
 تركوا ما الاية في غير الامانة والله يسل على كذبهم ولطالهم
 ونجورهم انهم سلوا على نيرة المؤمنين بامر رسول الله ص ومن
 الحق عليهم وعلى كذبتهم وعلم هذا من بين الذين
 الامة وعلى سعد بن عوف وخلقت هذا العالم يعني عثمان
 فانما بشر الشورى احياء كلنا ان جعلني عمر الخطاب في
 الشورى ان كان قد صدق هو صاحب علي رسول الله لجلالته
 الشورى في الخلافة ام في غيرها فان نعمت الله جلها شورى
 في غير الامانة فليس لعثمان لامة ولما امر ان تقتل او في غيرها
 وان كانت الشورى فيها فلم تدخل فيكم فلهذا اخرجني وقد
 قال ان رسول الله ص اخرج اهل بيته من الخلافة ولما امر
 ليس لهم فيها نصيب ولم قال يخرج من دعانا وجلاد رجلا فقام
 لعبد الله ابنه وها هوذا انتدك يا الله يا عباد الله بن عمر ما قال
 لك حين خرجت قال ما اذنا شدني يا الله فانه قال ان يتبعوا
 اصح فترى جملهم على الحق البصا وكانوا منهم على كذب يبعث
 وسنة نبويه واليا بن عمر فقلت له عند ذلك قال قلت له
 فاني علم ان تستخلفه قال لو بادي عليك قال رد علي شيئا
 اكتمه قال نعم فان رسول الله ص اخبرني به في حياته ثم اخبرني
 لي لقيت ابوك في منامى ومن راي رسول الله ص في منامه
 فقد رآه قال في الخبرك قال انتدك يا الله بن عمر لم يخبرني
 به لصديق قال اذا انتدك قال فانه قال لك حين قلت له
 فاني علم ان تستخلفه قال الحقيقة التي بيننا وبينها والعهد

فوقه

في الكعبة فبكى ابن عمر وقال اما لك بحق رسول الله ص لما كنت
 عن قال سليم ورايت ابن عمر في ذلك المجلس فشقته العيرة وعيناه
 تسيلان واقبل ابي المؤمنين عمر على طمحه والزيبر وابن عوف وسعد
 فقال والله لئن كان اولئك الحقة والاربعه كذبوا علي رسول
 الله ص ما جعل لكم ولا يبعث وان كان صدقوا ما جعل لكم ابا الحسن
 ان يدخلوني معكم في الشورى لان اخذكم اباي فيها خلاف
 علي رسول الله ص ورؤ عليه ثم اقبل على الناس فقال اجبروني عن
 من فيكم وما تفرقوا صادقنا فيكم ام كاذب قالوا صدق
 لا والله ما علمنا لك كذبت كذبة قط في جاهلية ولا اسلام قال
 قد والله الذي اكرمنا اهل البيت بالبيعة وجعلنا محمدا ص وكرنا
 بعده ان جعلنا ائمة المؤمنين لا يبلغ عنه خبرها ولا نقول الامانة
 والخلافة الا فينا ولم يجعل لاحد من الناس فيها سعة اهل البيت
 نصيبا ولا حقنا رسول الله ص خاتم النبيين ليس بعده
 نبي ولا نورا ولا نور رسول الله ص الا بيا الى يوم القيمة جل
 من بعده محمد خلتا في ارضه وشهدا على خلقه في ارض طاعتنا
 في كتابه وقرنا بفسه وبقيته في غير اية من القرآن قاله جل
 وعز وجل محمد نبيا وجعلنا خلفه بعده في كتابه الميثاق ثم
 ان الله تبارك وتعالى امرني به عان يبلغ ذلك انت فيلزمهم
 كما امره الله فاقبصا احق يجلس رسول الله ص ومكانه وقد
 سمع رسول الله ص حين بعثني براءة فقال لا يبلغ عنك الا
 وجل من انتدك يا الله اسمع ذلك من رسول الله ص قالوا لا
 نعم فشهدنا جميعا ذلك من رسول الله ص حين بعثك براءة
 فقال ابي المؤمنين ع لا يصح الصاحب ان يبلغ عنه بحديثه اربع
 اصابع ولن يصح ان يكون يبلغ عنه غيري فاقبصا الحق عليه
 ومكانه الذي ليس بمخاصمة من رسول الله ص ومن حضر
 مجلسه من الامة فقالوا له قد سمعنا ذلك من رسول الله ص فبشر

من

ان كيف لا يصح الاحسان ببلغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قالنا ولما اراد ان
 يبلغ الشاهد القاب فقال بغيره في حقيقة الوداع بضر الله امره بجمع متاق
 ثم بلغا غيره فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو
 افقه منه تلك لا يقبل عليه قلبا امره مسلم اخلص اخلاص العمل لله عز
 وجل والسمع والطاعة والتأطعية لولا ان الامر بوزم جاعلهم فان
 دعوتهم بحجة من وراءهم وقال في غير موضع يبلغ الشاهد القاب
 فقال علي ان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدي يوم عرفه في حجة
 الوداع في اخر خطبة خطبها حين قال للذي قد تركت فيكم امرين ان
 تفضلوا سمعتم بجمع كتاب الله تعالى في فان الطيف الخبير قد
 عهد الى انما لا يفرق وان حتى يرحل الخبير كما يكون لان له رجا
 قدام الاخر فتسكو ايضا لا تفضلوا ولا تفرقوا انما يوم لا تفرقوا
 عنهم ولا تغفلوا فانهم احب منكم انما امر الله جميعا ان يبلغوا
 من لقول من العامة القاب طاعة الله من لا يجد عليه وعلمهم
 وليجاب حقه ولم يقل ذلك في شيء من الاشياء غير ذلك ولما
 امر العامة ان يبلغوا العامة حجة من لا يبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى دانه تبسعون يا اخي لا يقضي على ديني ولا يترك ديني غيرك
 تهرق دمي وتؤذي ديني وعزالي وتقاتل على ديني قاتلا ولو لم يكن
 قصي نبي الله دينه وعدائه فابعدوا جميعا فقتلت دينه و
 عداوته وقد اخبركم انه لا يقضي عنه دينه وعدائه عزري ولم يكن
 ما اعطاه ابو بكر رضي الله عنه وعدائه وانما كان الذي قصي من
 الدين والعداة هو الذي ابراه منه ولما بلغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما جاء به من عدائه من بعده الا انه الذين فرض الله في الكتاب
 طاعتهم ولم يولا يقسم الذين من الطاعة طاعة الله ومن عصا
 عصى الله فقال الطاعة فترجعت على ما كنت ادرى ما عني بذلك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى فترجعت في غير ذلك الله يا ابا الحسن عن جميع امه محمد
 الجنبه يا ابا الحسن شي اريد ان اسالك عنه رايك خرجت

الله

جميع ما بعث الله به من
 الانبياء صلوات الله عليهم

بوب محترم فقلت ايها الناس اقم ازل مشتغلا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعثه وكنته ثم اشتعلت بك كتاب الله حتى حقت فيه كتاب الله
 عندي مجموعا لم يسقط من حرف واحد من اركانه الذي كتبت و
 اقلت وقد رايت عمر بن الخطاب ان بعثته الى بيتك ان تقبل
 فدعا عمر الناس فاذا شهد رجلا على اية كتمانها ولم يشهد
 عليها غيره رجل واحد رجاها فلم يكت فقال عمر وانا اسمع له قد
 قتل يوم النجاة قوم كانوا يعرفون قولا لا يعرفه غيرهم فقد ذهب
 دجانت شاء الى حبيبه وكتاب يكون فكلما ذهب ما فيها
 قال كتب يومئذ عثمان وسمعت عمر واحياه بالذين القوا اسكوا
 على عهد عمر وعلى عهد عثمان يقولون ان الاخراب كانت تقدر
 سورة البقرة وان التوريف وبابه اية والحج يسعون وبابه اية
 فاحذروا ما يغفل برحم الله ان يخرج كتاب الله الى الناس وقد
 عد عثمان حين اخذها ان يخرج له الكتاب وحمل الناس على
 قراه واحد فترقى صحت ابي بكر وارب مسعود واخر قها با
 اننا وقاله على عجله ان كل اية انزلها الله جل جلاله و
 على محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله وخط يدي وناويل كل
 اية انزلها الله على محمد صلى الله عليه وسلم وكل حلال حرام ارجو ان يحكم اوشي
 تحتاج اليه الامة اليوم القيمة مكتوب ما لا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخط يدي حتى ادرى الحديث في الطلحة كل شيء من صغيرا كبيرا
 او خاصا وعاما كان او يكون اليوم القيمة فموضع ذلك مكتوب
 قالهم وسوى ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في مرصه مفتاح الف
 باب العلم نفع كل باب الف باب ولان الامة منذ فسر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الشوق والطاعة لكانوا من فروعهم ومن تحت ارجلهم
 بالطلحة المست قد شربت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاد الكف ليكت
 في هذا الاصل انه فقال صاحبك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم قال قال بل شئته قال فانكم لما خرجتم احببتم رسول

مخفوم
 وردنه

في الامم

الله الذي اراد ان يكتب ويشهد عليه العالم فان خير جبريل
 ان الله عز وجل قد اتى على امته الاصلين والفرقة ثم دعا بصيغته
 فاسم على ما اراد ان يكتب في الكتب واشهد على ذلك ثم ارجع
 سلطان وبادر للقاء ادم من يكون من امة القدي الذي امره
 بطاعة يوم القيمة فسمي اوليهم في هذا الكتاب والحسن
 والحسين ثم لمسته من ولدان الحسين كذلك كان يا ابا ذر ويا
 مقداد فقاما ثم قال تشهد بذلك علي رسول الله ص فقالا طاعة و
 الله لقد سمعنا رسول الله ص يقول ما اقلت العبد الا ان اقلت
 الحضر اعملى في الحق اصدق ولا يرتد عنه من ولد وولد الشهد
 انفسا لم يشهد الا الحق ولا تاتي اصدق وابو مقداد اقبل
 على قاتل ابي الله باطلا وانت يا نبي وامت يا سعد وانت يا
 ابن عوف اتقوا الله واخروا رضاه واختروا ما بعده ولا تخلفوا
 في الله لومة لائم ثم قال طمى ولا اراك يا ابا الحسن اجتنبي عما
 سالك عنه من امر القرآن الا نظيره للناس قال طمى واما
 كنت عز جبارك فاجتنب عما كنت عز وعثمان اقرآن كله
 ام في ما ليس بقرآن قال طمى بل قرآن كله قال ان اخذتم ما
 فيه بخوف من النار ودخلتم الجنة فان فيه حجتنا واما ان حجتنا
 وفرض طاعتنا قال طمى حسبي اما اذا كان قرآن فليس في
 قال طمى فاجتنب عما في يدك من القرآن وما يؤمله وعلى الحلال
 والحرام الى ان تنقعه ومن صاحبه بعدك قال ان الذي امرني
 رسول الله ص ان ادفعه اليه هو يحيى وادب الناس بعدى يا
 لناس ابي الحسن ثم دفعه ابي الحسن الى ابي الحسين ثم يصير
 الى احمد بن محمد الحسين حتى يروا خبرهم على رسول الله ص
 حوض مع القرآن لا يقرأ قوله والقرآن حرمه لا يقرأه
 اما ان معاوية وابنه سبيلنا فاجد عثمان ثم لمسته
 ولد الحكم بن ابي العاص واحد بعد واحد بحكمة ابي عبد الله

ثم يروى هذا

عباد واحد
هم

وهم الذين راي رسول الله ص عليه برون لامة على ابدانهم الفخري
 عشره منهم من جانيه رجلان استقانا ذلك لهم وعليهما مثل جميع اولاد
 فانه هذه الامة الى يوم القيمة وفي رواية اخرى الفخري رضى الله
 عنه انه لما اتى رسول الله ص حج على القرآن وجاءه الى المهاجرين
 والانصار وعرض عليهم ما قد جاء به ذلك رسول الله ص فلما
 لقوه ابو بكر خسرني اول صغرى ففجها فضلع القوم فوثب عمر وقال
 يا علي ارددوه فلا حاجة لنا فيه فاحذره علي وعرض ثم احضر زيد
 بن ثابت وكان قايما للقرآن فقال له عمران عليا جانا بالقرآن وفيه
 فضلع المهاجرين والانصار وقد اردنا ان نؤجلنا القرآن ونسقط
 منه ما كان فيه ففجعه وهتك المهاجرين والانصار فاجابه زيد
 الى ذلك ثم قال فان انا فوجت من القرآن على ما سالت وطمى على القرآن
 الذي القى اليك قد علم كل ما قد علم قال عز وجل قوله قال زيد
 انتم اعلم بالحيلة فقالوا وما حيلة من ان تقتله وتسترجه منه فذكر
 في قتله على يد خالد بن الوليد فبقدر على ذلك وقد روي شرح ذلك
 فلما استلحق عمر سال عليا ان يدفع اليهم القرآن فيخروا به فما بينهم
 فقال يا ابا الحسن ان جئت بالقرآن الذي كنت جئت به لاني
 بكوني مجتمع عليه فقال له هي هات ليس لي ذلك سبيل لاجت
 به الى ان يكون لي الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيمة لانا كنا نعرفها
 غافلين او تقولوا لاجتباها ان القرآن الذي عدى كايته الا
 المطرقة والاصحاب من ولدي فقالوا نعم فعلت لا طمى
 سلام قال علي نعم اذا قام القيام من ولدي بظهوره ويجعل الناس عليه
 فيخروا اليه صلوات الله عليه وقال سلم بن قيس بن ابي اناس
 بن معاوية انهم اقام ابو ذر وخذل حلقه الباب ثم نادى يا علي صوتي
 في اليوم ابا الناس من عرفني فقد عرفني ومن جهلي فاما حبيب
 انا ابو ذر ابا الناس الى بيتك يقول ان مثل اهل بيتي كشك
 سوية فوج في قومه من دكها كما ومن تركها عرق ومثل يا حبيبة

ركبنا راء
تألف

فيخروا به

في القوم

عليه
ذكر

في قوله ايها الناس اني صحت بغيركم يقول اني قد تركت فيكم امرين
 لن يقتلوا ما سكتكم بغير كتاب الله واهل بي في الاخر الحديث فلما
 قدم المدينة بعث اليه عثمان ماحك على ما كتبه في الوسم
 قال عنه كعبه ان رسول الله ص وافر في به فقال من يشهد بذلك
 فقام على المقداد فشهد بانهم اضر في المشيرون ثلاثتهم فقال عثمان
 ارض هذا صاحبكم يحسبون انهم في شيء وروى ان يومنا
 من الالام قال عثمان بن عفان لعلي بن ابي طالب انك ان ترقص
 في قد ترقص بين هذين مني منك قال عليه ومن هو خير مني
 قال ابو بكر وعمر فقال علي ع لعلنا نخرج منكم وبنينا عند الله
 فلكم وعبدته بعدكم قال سلم بن قيس حدثني سلمان والمقداد
 وحديثه بعد ذلك ابو ذر ثم سمعت من علي بن ابي طالب قال لو ان
 رجلا فاضح كلبين او طالب ع فقال رسول الله ص لما سمع به
 لعلي بن ابي طالب ع فاضح العرب فانت اكرمهم من غيرهم واكرمهم
 نفسا واكرمهم زوجة واكرمهم ولدا واكرمهم ولدا واكرمهم
 ايمن عا واظمهم حبل او اكرمهم عا واقد مصر سلا واعظمهم
 عنا بنفسك وما لك ولت اقرهم كتابا به واعلمهم في
 واجمعهم لقا واجودهم كفا واكرمهم في الدنيا واشدهم لقا
 ولصنفهم خلقا واصدقهم لسانا واجتهدهم الى الله ولا
 سبني بعدى فليمن منه فبكاه رسول الله ص وعبر على علم قريش انك
 ثم مجاهد في سبيل الله اذا وجدت اعوانا فتقاتل على تاويل القرآن
 كما قاتلت معي على تزيلاه ثم اتفق شيعته لخصب لحياتك يومئذ
 قاتلك بعد اعوانا في الغنم الى الله والهدنة قال سلم بن
 قيس جلس الى سلمان بن ذر والمقداد فاجلس رجل من اهل الكوفة
 فجلس اليهم مسترشدا فقال له سلمان عليك بكتاب الله فانه
 فالزمه وعلي بن ابي طالب فانه مع الكتاب لا يفارقه فانا نشهد
 اننا سمعنا رسول الله ص يقول ان عليا يدبر مع الحق حيث دار

وان عليا هو الصديق والفاروق يعرف بين الحق والباطل قال قال
 بال الناس يعنون ابا بكر الصديق وعمر الفاروق قال الخليلي الناس
 اسم غيرهما كاخوهم خلافة رسول الله ص وامر المؤمنين لقد
 امرنا رسول الله ص وامرهم معا قبل ان يجي على علي ع بامرة المؤمنين
 ع وروى القسم بن معوية قال قلت لابي عبد الله ع هو كبري
 حديثا في امر احمد بن علي اشري رسول الله ص راي على العرش
 لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق فقال سبحان الله
 غيري واهل بي حتى هذا قلت نعم قال لان الله عز وجل المخلق العرش
 كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما
 خلق الله عز وجل الملائكة في مجرا لا اله الا الله محمد رسول الله
 علي امير المؤمنين والمخلق الله عز وجل الكون كتب علي قوا الله
 لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز
 وجل الروح كتب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين
 علي ع والمخلق الله عز وجل اسرافيل كتب عليه لا اله الا الله
 محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل كتب علي
 حاجه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق
 الله عز وجل السموات وكتب في الكواكب لا اله الا الله محمد رسول
 الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الارض كتب في
 لهاقها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق
 الله عز وجل الجبال كتب في رؤسها لا اله الا الله محمد رسول
 الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الشمس كتب عليها لا اله
 الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل
 القمر كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين و
 هو السواد الذي تروقه في القمر فاذا قال الحمد لا اله الا الله
 محمد رسول الله فليقل علي امير المؤمنين ع وعن عبد الله بن الصامت
 قال دلت يادنا على خلقه باب الكعبة مقبل وجهه الى الناس

ما رواه ابو بصير عن ابي بصير
 وكان من اهل البيت الذين
 روي عنهم الامير المؤمنين

وهو يقول ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فلما استجاب
 فانا نجذب بن السكون عبد الله انا ابو ذر العفاري لما راى امر اربعة
 عمراس مع رسول الله سمعت رسول الله ص يقول وذكر
 الحديث بطوله الى قوله لا ايقا الاله الخيرة بعد ذلك الو
 قديم من قدم الله واخرتم من اخر الله وجعلتم العلم بالحقيقة جملها
 اسما على الله ولما صنع فوض من قريش الله فلا تختلف
 انسان في حكم من احكام الله الا ان علم ذلك عند اهل بيت نبيكم
 فذوقوا وبال انكم سمعتم من الله الذين ظلموا الى منقلب يتقلبون
 م ودفع عن امر المؤمنين ع انه قال ان العلم الذي حط به ادم
 من الجنة وما فعلت به النبيون عليهم السلام في عترة نبيكم
 ص فاني نياكم قال سلم بن قيس سال رجل عن ابي طالب ع
 فقال له وانا سمع اخيرا بافضا منته لك قال ما انزل الله من
 كتابه قال وما انزل فيك قال لئن كان علي بيت من ربه ويظهر
 شاهدي انا الشاهد من رسول الله ص وقوله ويقول الذين
 كفروا السعير سلا قال لي بالله شهدا بعتي وبيكم ومن عنده
 علم الكتاب ايتي عني من عنده علم الكتاب فلم يبع شيئا انزل
 الله فيه الا ذكره مثل قوله لنا وليك الله ورسوله والذين اتوا
 الذين يعقون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم ذكعون وقوله
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وعرف ذلك قالوا
 فخير من بافضل حقيقة لك من رسول الله ص فقال غضبه اياي
 يوم غد عزم فقال لي بالاوليه بامر الله عز وجل وقوله انت عني
 عتله هرقت من موسى فاسألت مع رسول الله ص فليس له
 خادم عتري وكان له خاف ليس له عتير ومعه عاتيه
 وكان رسول الله ص بين يدي عاتيه حتى يتر الحان
 الفراق الذي تحتها فخذني الحياه ليلة فاسمعتني فسطح
 رسول الله ص لم يري قبات ليته يعني وبين يدي يصلي

من الجنة وما فعلت به النبيون عليهم السلام في عترة نبيكم

لحاف

ليس عليا فلا تخاف عني
 فاذا قام الى صلوة الليل تحف
 بيده الحان من وسطه بين
 وبين عاتيه

مقدمه ثم ياتي بساقي فيظهر لكم ذلك دايما حتى اجمع
 باحبابه الغداة قال اللهم اشف علي واعاؤه فانهم هم في الليلة
 ثمانية ثم قال رسول الله ص يجمع من احبابه اثني عشر على قلت
 يترك الله عتير رسول الله وجعلني هناك قال اني اسال الله
 الليلة شيئا الا اعطانيه ولم اساله لنفس شيئا الا اسالته
 لك شله والى دعوت الله ان يولي عني وبذلك ففعل وما
 ان يجعلك ولي كل مؤمن ومومن ففعل وقال بجلان لهما
 لصاحبه اليك ما سال فوالله لاصح من غير ما سالوا
 كان ساليه ان يتر له عليه ملكا بعينه على عرق او يتر له عليه
 كذا بعينه واحبابه فان يجمع حاجة كان خير اما سال و
 مادعا عليا قط الخير الا اجمع باحباب له محتاجه ع
 على الناكين بعينه فخطية خطيها حين تكوها فقال
 ان الله هذا الخلال والاكوام لما خلق الخلق واختار خيرة
 من خلقه واصطفى صفوة من عباده وارسل رسولا منهم
 انزل عليه كتابه وهرجه دينه ووضوا فيه فكانت الحجة
 قول الله جل ذكره حيث امر فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 واولي الامر منكم فقولنا اهل البيت خاصة دون غيرنا فاعلمتم
 على اعتباركم وان اردتم ونقضتم الامر بكم ثم انصرفوا الله
 شيئا وقال لهم الله ان تروا الامر لله والى رسوله والى اولى
 الامر منكم المستنبطين للامر فافهم ثم حججتم وقد قال الله لكم
 او فاعلموا وادف معكم وادف فاعلموا ان اهل الكتاب
 والحكمة والايمن الاربهم بيده الله لهم حفسدا وانا نزل الله
 جل ذكره ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد
 اتينا الاربهم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فممن من
 ان يوعتهم من صدعهم عنه وفي يحفهم سعي الاربهم
 فقد حسدنا كما حسدوا فانا واول من حسد ادم الذي خلقنا

الهدى

عز وجل يده ونفع فيه من روحه ونحوه ملائكة وعلماء
 الاسماء واصطفاه على العالمين فحسده الشيطان فكان من
 الفايين ثم حسد قاييلها بيل فقتله فكان من الخاسرين ونفخ
 ع حسده قومه فقالوا ما هذا الا بئس شئكم يا كل ما تاكلون
 منه ويشربها تشربون ولئن اطعمتم نهاركم انكم اذا الخاسرين
 والله الخيرة بخيار ما يشاء ويختص برحمته من يشاء وبوق الحكمة
 والعلم من يشاء ثم حسدوا بني امية الا اخي اهل البيت الذين
 اذهب الله عنا الرجس ونحن المحسودون كما حسد ابائنا قال
 الله عز وجل ان اولي الناس بابراهيم للذين آمنوا وهذا النبي
 وقال اولو الاحكام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فحقا ولى
 الناس بابراهيم ونحن ورثناه ونحن اولو الاحكام الذين ورثنا
 الحكمه ونحن الابراهيم اقرعتمون عن سائرهم وقد قال الله
 ثم فمن يسمي فانه نبي واقوم ادعوا الى الله والى رسوله والى
 كتابه والى ما امره والى وصيته وورثته من بعد ما يستحيوا
 لنا وانما الابراهيم لا قدرنا سابقا فان ذلك لنا الابراهيم وصفا
 واجبا والافئدة من الناس يقوى اليها وذلك دعوة ابراهيم
 حيث قال فاجعل افئدة من الناس يقوى اليهم فعمل نعمتنا
 الا ان اساء بالله والى علينا ولا تقربوا الصلوة ولا الله شهيد
 عليكم وقد اذنتكم ودعواكم وارشادكم ثم انتم ساجدون
 له انما ابراهيم ليس للومين على الزبير من القول وطاعة بعبده
 لما انما على الخوف عليه ولجوه في انهما خرجا من الديار
 تايين من نكاح البيعة هروى عن ابن عباس رحمة الله عليه انه
 قال كنت قاعا عند علي حين دخل عليه خطبة والزبير
 فاستاذناه في العرة فابا ان ياذن لهما وقال قد اخرجتكم
 فاعاد عليهما الكلام فاذن لهما ثم التفت الى فقال والله ما يريدان
 ان العرة قلت له فلا تاذن لهما وروها ثم قال لهما والله ما

والله

تريدان العرة وما تريدان الا نكاحا ليعتبرا والا فرة لا نكاحا فلما
 له فاذن لهما ثم التفت الى فقال والله ما يريدان العرة قلت فلم
 اذنت لهما قال لعلن يا الله لا يخرجنا الى مكة فخرجنا على
 عايشة فلم يزلوا يباحثون اخراجها هاهنا وروى انه قال عند
 الى مكة للاجتماع مع عايشة في الثأب عليه بعد ان حمله الله
 ثم واثى عليه اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا للناس
 كافة وجعله رحمة للعالمين فصدع بما امره وبلغ رسالات
 ربه فلم يله الصديق وروى به الفقيه في النهل وحسن به
 الدنيا والتفت به بين ذوي الاخر والعداوة والوفاة والصدق
 والضمان والراخه في القلوب ثم قبضه اليه حيد لم يقصرو
 في العناية التي اليها ادى الرسالة ولا بلغ شيئا كان في التقصير
 عنه القصد وكان من بعده ما كان من اتان في الاخر فقتل
 ابو بكر وبعده عمر ثم قولي ههنا فاما كان من امر ما كان فقتل
 فقتلهم بايقضا فقلت لا افضل فقتلهم على فقلت لا يثبت يدي
 فيسقطيها وانا راعكم فقتلهم ههنا فقتلهم على الا لخير
 على حياضها يوم فودعها حق طنت انكم قاتلي وان بعضكم
 بعض فليسقط يدي فبايعوني مختارين وبايعني في اولكم خطبة
 والزبير طابعتي غيري كرهين ثم لم يلبث ان استاذنني في العرة
 والله يعلم انما اراد العدة فجددت عليهم العهد في الطاعة
 وان لا يغيا الامة العوالي فاعادني ثم لم يقبلني وكنت
 بسقي ونقض العهد ففجاس انما اذنها لا يكره وعمر فخلعها
 في ليست بدو لحد الرجلين ولو شئت ان تقبلت اللهم
 اغضب عليهما باحصاا فخلعني بهما وقال لي في انشاء كلام
 لآخر وهذا طيعة الزبير ليس من اهل التوبة ولا من ذرية المرسوق
 حين رأيا ان الله قد رد اليها حقنا بعد اعطير فلم يصبر لولا
 كمالا ولا شهرا كمالا وكبا على آداب الماضين قبلهما لئلا

الكتاب في الزبير

بحق وبغيرها جماعة المسلمين عن محمد بن عليهما **وعن** سالم بن جابر
 الهذلي قال لما التقى ابي بكر بن ابي العباس في اهل البصرة يوم الجمل نادى
 الزبير يا ابا عبد الله اخرج الى الخرج الزبير معه عطية فقال
 والله انكم لتعلمون ولولا العلم من آل محمد وعائشه بنت ابي بكر
 اذا صاحب الجمل لمعروفون على آل محمد وقد صاحب من افترى
 قال الزبير كيف يكون لمعروفين وبغض اهل الخرج فقال لعلى اهل
 عليك انكم من اهل الجمل اختلفت فتاكم فقال الزبير يا
 سمعت حديث سيد بن عمرو بن نفيل وهو يرى انه سمع رسول
 الله ص يقول عثرو من قريش في الجنة قال عامر سمعت عثرو
 عليك عثمان بن خلافة فقال له الزبير افترأه كذب على رسول
 الله ص فقال له على لم استأخرك بشي حتى تسميهم قال
 الزبير ابو بكر وعمر وعثمان وطليح والزبير وعبد الرحمن بن عوف
 وصعد بن قفاص وابو عبيدة بن الجراح وسعيد بن عمرو بن
 نفيل فقال له عثرو عدت لسمعة قريش ائتمروا له انت فقال
 له على ما انت ففدا قريش من اهل الجنة واسما اذعت
 لفسادك والحق بك فانابه من الجاحدين الكافرين قال له الزبير
 افترأه كذب على رسول الله ص قال ما انك كذب ولكن والله
 اليقين والله ان بعض من سميت له قريش في شعب فوجبت
 في اسفل دراهم من جهنم على ذلك الحق محقرة اذا اراد الله ان
 يسحقهم رفع تلك الحجرة سمعت ذلك من رسول الله ص
 والافطرك الله في نفسك على يدك ولا اظفر الله
 عليك وعلى اصحابك وعمل ارواحكم الى ان افرج الزبير
 الى اصحابه وهو يسكنه وروى نضر بن جهم ان ابي بكر بن ابي العباس
 حين وقع القتال وقطع طليحة فقدم على طليحة رسول الله ص
 الشهاب بن الصفيين فدعا الزبير فذنا اليه حتى اختلفت
 اعناق دابتيهما فقال يا زبير انشدك بالله اسمعت رسول

كل من
 من

الله ص فقال انك ستقات عليا وانت لعظم قال اللهم نعم قال
 فلم جئت قال جئت لاصحابي من الناس فادبر الزبير وهو يقول
 ترك الامور التي تحبني عواقبها **وهو** اجل في الدنيا والآخرة نادى
 علي يا مراك ذكره **فكان** عمار بن الحمير ثم جعين **فقلت**
 حياك من عبد الحسن **فجعين** ما قلنا في اليوم بكيفي
 فاخترت عازا على نار مؤججة **ما ان** يقوم لخالق من الطين
 احاط على وسط القوم **فقال** زكريا الضعيف وما وى كل من
 قد كنت اضل كيا **فاومضرت** في الناياب تويري من يراشني
 حتى ليك الجامضاق **مصدد** فاصبح اليوم ما بعينه بعيني
 قال فاقبل الزبير لعائشه **فقال** يا ائمة والله سالي في هذا
 بصيرة فنامت فماتت عليك يا عبد الله **افترأ** من سيف
 ابن ابي طالب فقال لها والله طوال الحداد يجلها في الجنة **فخرج**
 خرج راجعا فزوادي السباع وفيه الاخف بن قيس فاعتزل
 في بني يقيم فاختار الاخف بالضرافة **فقال** ما اضربه ان كان
 الزبير كلف بين عمارين من المسلمين **وقتل** الجاهل بالآخر ثم هو
 يوم الحرق باهله فقصه ابن جرير فخرج هو ورجل من معه
 وقد كان لحق بالزبير رجل من كلب ومعه غلام فلما اثرت
 ابن جرير وصاحبه على الزبير جرح الرجلين وراح لهما و
 خلتا الزبير وحده **فقال** لهما الزبير بالكلام **فقال** اقبل
 جرير فقال له الزبير ليك عن فقال ابن جرير يا ابا عبد الله
 بجيتك سالك عن امور الناس **فقال** تركت الناس على الزبير
 يضرب بعضهم ويحرق بعض بالسيف **قال** ابن جرير يا ابا عبد الله
 اخبرني عن اشياء سالك عنها **قال** هات **قال** اخبرني عن
 خذلك عمن وعن بعضك عليا **وعن** نفعك لبعضهم **وعن**
 اخراجك لم المؤمنين **وعن** صلواتك خلت ايتك **وعن**
 هذه الحرب التي خيبتها **وعن** محوكت باهلك **فقال** انما

قوله لفت
 الحق الله راياي
 الجنتك وقال يمين
 رشيد القارة صرعا
 وعن ثمة م
 مالك م

عنه فامرهم الله فنه الخليفة والخليفة القوية ولما بقي
عليه فلم يجد مقابلا اذ اباعته المهاجرين والانصار وما
تبقى بيته فابا بولته يدي دون قتي ولما خرج امر
المومنين فارتدوا امر اواراد الله عزوه ولم يخلو خلفا في
فان خالته قدمة فقتل ابن جبريل فقال قتلني الله ان لم
اقتلك هو وروى انه جرى الى امير المؤمنين ع براس الزبير وسيفه
فتناول سيفه وقال طال ما جلي به الكرمي من وجهه رسول الله
ص ولكن القين ومصابيح السوء وروى انه عمل امر على طلبة
بين القتي قال اقتدوه فاقصد فقال انه كانت لك سابقة
لكن الشيطان دخل بغيرك فادرك النار وروى انه من
عليه فقال هذا التاكث يعني والنفي للفتنة في الامة والجليل
على الداعي الى القتي وقتل عتري اجلسوا طلبة ما جلس فقال امير
المومنين يا طلبة من عبيد الله قد وجدت ما وعدني ربي حقا
فقل وجدت ما وعدك ربك حقا قال اقصوا طلبة و
سا اقصاه بعض من كان معه بالدير المومنين انكم طلبة ليعمل
تقله فقال ما والله لقد سمع كلامي كما سمع اهل القليب كلامي
الله ص يوم يدينوه هكذا فقل ع بكبين سورة الماعز في قتلا
وقال هذا الذي خرج عليا وحيته عنقه الكهف وروى انه
ناصر له يدعي الناس الى ما فيه وهو لا يعلم ما فيه ثم استفتح
وخاب كل جهة ركب اليه دعا الله ان يقطي فقتله الله و
روى ان مروان بن الحكم هو الذي قتل طلبة بسهم رماله به
وروى ايضا ان مروان يوم الجمل يرمي بسهامه في العسكرين
سا ويقر من اصبت شخصا فهو فقة لفته دية وثقتة
للجميع وروى ان اسم الجمل الذي دكت يوم الجمل عايشه ع
عسكر وروى عنه ذلك اليوم كل عجب لانه كما ادين منه قلبية
من قوليه ثبت على اخرى حتى لم يدر امير المؤمنين ع اقتلوا

الحسين المكارم المختار
ق

الفاصحة

بن المكرم

وقيل
روى

قوله من مطلقا الى مطلقا

طول

الشيعة والرواية في قوله والرواية في قوله
والرواية في قوله والرواية في قوله
مطلقا

رجال

يوم الجمل

الجمل فانه شيطان وتولى محمد بن ابي بكر وعمر بن ياسر راحة الله
عليهما عترة بعد طرد ما به وروى الواقدي ان عمار بن ياسر راحة
الله عليه لما دخل على عايشة فقال كيف دلت صوب بيتك
على الحق فقالت استصيرت من اجل انك قلت فقال عايشة
اشد استصيرت من ذلك والله لوضعتو ناحي بلفظنا سقا
هم لعلمنا انما على الحق وانكم على الباطل فقالت عايشة هكذا يغفل
اليك اقواه يا عمار ذهبت ديتك لان اوطالب ع وروى
عن الباقر ع قال لما كان يوم الجمل وقد سبق هو بوجه عايشة
بالنيل قال عي الله ما ارا الا مطلقا فانشد الله رجلا سمع من
رسول الله ص يقول يا علي اكرساني بيدك من بعدى لما قام
فدشدها قال فقام تلك عشر رجلا فيهم مديان ففقدوا
انهم جميعا رسول الله ص يقول يا علي اكرساني بيدك من
بعدى قال فبك عايشة عتته عند ذلك حتى سموا بكها
فقال علي ع لقد بان في رسول الله ص نبيا وقال ان الله يذكرك
يا علي عتته الاق من الملايكة مستوين وروى ان بن
عباس قال لا يمر للمومنين ع حين ايت عايشة الرجوع فغما
في البصرة ولا تحطها فقال علي ع انها لا تلو انما ولكن ارضا
الميتهم وروى محمد بن اعلي ان عايشة لما وصلت الى المدينة
راجعة من البصرم ثم تولى عرض الناس على امير المؤمنين ص
وكتبت الى معاوية واهل الشام مع الاسود بن الحنظلي فحضر
عليه ع وروى ان عمر بن العاص قال لعائشة لو دوت ناك
قربت يوم الجمل فقالت دم الاناك قال كنت توتين باحلك
وتدخلين الجنة ويحلك اكر التفتيم على علم احتجاج
ام سلمة راحة رسول الله ص على عايشة في الانكار
عليها فخر وجهها على امير المؤمنين ع روى الشعبي عن عبد الرحمن
بن مسعود العنبري قال كنت بمكة مع عبد الله بن الزبير فقام

انضجع خاضعاً في الشتاء غرض الاطراف وضم الذنوب والاضطراب
 وما كنت قايماً لولان رسول الله ص عارضك في بعض هذه القلوب
 وانت ناخبة فتوقدا من منزل الى منزل ومنزل الى منزل ولغير
 الله مفعولك وعلى رسول الله ص ترددين وقد هتكت عنك
 سجادة وكنك عهده وبالله الحلف لو ان سر من مسيرك لم يزل
 في انخلي الغزو من لا يحبك من رسول الله ص ان القاه هاتيك
 حجة باضرب على قاتل الله وحليفه حصصاً وقاعة السور
 من لا يحكي لغيره ان اطلع ما تكونين ليربك ما هتكت عنه
 وانضج ما تكونين لله ما تكونينه وانضج ما تكونين للدين ما
 قدت عنه وبالله الحلف لو حدثت بك حديث سمعت من
 رسول الله ص لم تفتني بفش الرقة المطرقة فقالت
 لها عائشة ما العرق بموعظتك واقلني لمعجك ليس
 مسيرى على ما تظن من ما انا بالمعزة ولم لطلع تطلعت
 فيه فرقت بين قنتين منشاجين فان اقدتني غير حرج
 ان اخرج في ما اخشى فيك من الانديا في الاجرة الى الصارق
 ع فلما كان من عدها اخذت ام سله تقول لو كان مصفا من
 نلة احدا كنت لعائشة الرتبة على الناس من زوجة رسول
 الله فاضلة وتكر لي من القرآن وبناس حكمكم يكن الا
 لي اجسها في الصدرة ذهب عنها كل وسواس ليت نزع
 من قوم عقولهم حتى يزل الذي يقضي على الراس ويرج الله
 ام المؤمنين لقد تبدلت لي اياماً بايناس ففالت
 لعائشة فتبتني بالفت فقالت لها ام سله لا ولكن الفت
 اذا الفت غطت عين الجير واذا الدبر تبصرها العاقل
 ولما اهل احجج امير المؤمنين ع بعد دخوله البصر يوم
 علي بن قاتل من احججه ايم ما قس في الدنيا بالسوء ولا اهل
 في الرعية وغير ذلك من السائل التي سئل عنها في خطبه

ناضلة
 تعود القبح
 خسران
 مكر

الفش كزور

الرتبة

الرتبة
 النسخة
 البراءة

في يوم
 في يوم
 في يوم
 في يوم

خطبها روى يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عبد الله بن الحسن
 قال كان امير المؤمنين ع بخطب الجمعة بعد دخولها بياض فقام
 اليه رجل فقال امير المؤمنين اخبرني من اهل الجماعة ومن اهل
 الفرقة ومن اهل البدعة ومن اهل السنة فقال لعلي ك انما اذا
 سالتني فافهم عني ولا جيلك الا انك انما اعدى اهل
 اهل الجماعة فان اوم من ابني وان قنوا ذلك الحق عن امر الله ع
 رسوله ولما اهل الفرقة الخالفون لي ولم ابني وان كثر وا
 ولما اهل السنة فالتفتون بما سئله الله لغير رسوله ان
 قنوا اهل البدعة فالتفتون لغير الله ثم وكناه وركب
 العالون يرابعهم واهوا بغيرهم وان كثر ما رقدت مني منهم الفرج
 الاول وبقيت افرج على الله فضفا واسد اتصالها عني
 الارض فقام اليه عمار فقال يا امير المؤمنين ان الناس يذكرون
 الفجر ويذكرون من قاتلنا فهو وماله فقلنا في لنا فقام رجل
 من مكربين وابي بن يحيى جاد بن قيس وكان ذراعاً ضرة ولسان
 شديد فقال يا امير المؤمنين والله ما فتمت بالسوء ولا عك
 في الرعية فقل ولم يحك قال لا انت قممت ما في المكرو
 تركت الاول والسنة والذمة فقال ايها الناس من كانت به
 حرجه فليداها باليمن فقال عباد جينا نطلب عتائنا فقلنا
 بالزناوات فقال له امير المؤمنين ان كنت كاذباً فقلنا انك
 الله حتى يهلكك غلام ثقيف فقتل ومن غلام ثقيف فقال
 رجل لا بدع لله حرمة الا انك كما قيل اني قتل فقال
 يقصه قاصم الجبارين بموت فاحش يحرق منه ذره لكنه
 سلجري من خطبه يا اخا بك ان امره ضعيف الذي اوما علت
 انما لا اخذ الصغير يدين الكبير وان الاموال كانت لهم قبل
 الفرقة وترزقوا لجل ردة ولدوا على فطره ولما لم ياتوا
 عسكرهم ساكن في قنورهم فقبولك فان عدا الحوضهم

في يوم

في يوم

العارضة اليه واقف

في يوم
 في يوم
 في يوم
 في يوم

اخذناه بدمه وان كنت غلام على ذنب غيره يا احباي لقد
 حكمت فيهم بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوا المشركين
 ولم يفرضوا على سواي ذلك ولما استقرت امر صفى النفل والنفل بالخفا
 بكر ما علمت ان دار الحرب محل ما فيها وان دار الحرب محرم ما فيها
 الا بغير نفع لا محال بحكم الله فان لم تصدقوني واكثرتم على
 وذلك انه تكلم في ذلك غير واحد فليكن ما يشاء بهي
 فقالوا يا امير المؤمنين اصبت واخطانا وعلت وجهنا فحق
 نستغفر الله ثم وادى الناس من كل جانب اصابت يا امير
 المؤمنين اصاب الله بك الرشاد والساد فقام عليه فقال
 ايها الناس انكم والله ان تتبعوه والطعنه لن يصلكم عن
 منهل نعيم حتى تيسر ثمرة وكيف لا يكون ذلك وقد استودع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم والوصايا وفضل الخطاب على من جاء به
 ع وقال له انت حتى يفرق من موسى الا انه لا يبيعه
 فضلا خضعت به واكرهت له بديه ع حيث اعطاه سامع
 احدا من خلقه ثم قال امير المؤمنين ع انظروا بحكم الله
 ما ترون به فاضوا له فان العلم اعمى يا قومه من الجاهل
 الخسيس الاخر فليحاسبكم ان شاء الله ان اطعموني على
 سبيل الجاه وان كان فيه مضيق شديد وحرارة عشيده و
 الدنيا حلو الخلاوة لمن اقر بها من الشوق والمفاسدة
 عاقل فاق اخبركم ان عجبا من بني اسرائيل امرهم ببيع
 ان لا يشربوا من النهر فخرجوا في برك امه فشرى بواسته الا قليلا
 منهم ففكروا بحكم الله من اربك الذين اطعموا نبيهم
 ولم يعصوا دينهم ولا عايشه فادركها راي النساء ولها
 بعد ذلك حرمتها الاولى والحساب على الله يعقوب عن ريشة
 ويعتدب من يشاء ع من الاصح من بناءه قال كنت واقفا
 مع امير المؤمنين يوم الجمل فاجل رجل حتى وقف بين يديه فقال

قيس ربح وقاس ربح
 الى قدر ربح ق

الله

ثم

فقال يا امير المؤمنين كبر القوم وكبرنا وهمل القوم وهملنا وصلى
 القوم وصلى اقل ما نفا لهم فقال يا امير المؤمنين ع على ما انزل
 الله عز وجل ذكره وكتابه فقال يا امير المؤمنين ليس كل ما انزل الله
 في كتابه اعلمه فعلمته فقال ع ما انزل الله في سورة البقرة فقال
 يا امير المؤمنين ليس ما انزل الله في سورة البقرة اعلمه فعلمته
 فقال ع هذه الآية تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
 من كماله ورفع بعضهم درجات وايضا على من جرم التينا
 وايضا بروح القدس ولو شاء الله ما اقل الذين من بعدهم
 من بعد ما جاء بهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن
 ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يريد اخف
 الذين انا وهم الذين كفروا فقال الرجل كذا القوم وديا الكهية
 ثم جل فقال حتى قتل رجلا الله عليه ع عن المبارك بن فضالة
 عن رجل ذكره قال ان رجلا من امير المؤمنين ع بعد الجمل فقال له يا
 امير المؤمنين رايت في هذه الواقعة امرها الذي من بعد قد
 بان حجة قد زالت ونفس قد فانت لا اعرف فيهم مشركا
 نعم قاله الله فيما يجلي من هذا انك تفرق بيني والوحي
 وان يكتم من اورد ما ته اخبرني عن امرك هذا الذي انت
 عليه اؤتمنت عرفت لك فانت تنفي اني من بيتك ام شئت
 به رسول الله ص فقال لي ع اذا التفت اليك اذا التفت اليك
 ان انا ساسن الشركين اتوا رسول الله ص واسلموا ع قالوا
 بكر استاذن لنا على رسول الله ص حتى ناتي قوتنا فاختاروا لنا
 ثم نزع قد دخل ابو بكر على رسول الله ص فاستاذن له فقال
 ع يا رسول الله ارجع من الاسلام الى الكفر فقال وما علمك
 يا عمر ان يظلقوا يا ابا بكر انك لم تفر من قومه ثم انهم
 اتوا بالي في العام للقتل فساووه ان يستاذن لهم على النبي
 ص فاستاذن لهم وعنه ع فقال مثل قوله فغضب النبي ص

فمن غر زون مر

نرجع ع

ثم قال واهل البيت ينفقون حتى يمشوا عليكم رجلا من قريش
 ويحكموا الي الله ليعلمون عنه اخباها نعم الضم فقال اما هو
 بكره قال اي داي يا رسول الله انا هو فقال لا فقال عمر كانا هو
 يا رسول الله قال لا قال عمر في هو يا رسول الله ما عني اني فانا
 اخضع لغير رسول الله ص وقال هو خاضع لغير عبدك
 ابن عمي ولقي وصاحبي ومبري ذنبي والمؤذي عني يني وعدا
 والبلغ عني رسالي وعلم الناس من بعدى وميتهم من
 بعدى وميتهم من تليل القران ما لا يطون فقال الرجل اني
 منك بعدا يا امير المؤمنين ما بقيت فكان ذلك الرجل اسد
 احباب علي فاما بعد علي بن خالف عن ابن عباس رضي الله
 عنه قال لما فرغ امير المؤمنين من قتال اهل البصرة وضع قنبا
 على قتيه صعد عليه فخطب فحمد الله واتى عليه فقال يا اهل
 البصرة يا اهل الموقنة يا اهل الدماء العصال بلجد المرأة يا
 اتباع البهيمة رعا فاجبتهم وعقرهم فم ما لكم زقاق ودينكم
 نفاق واحلامكم دقاقي ثم نزل عيسى بعد فراغه من خطبته
 فشيته معه فز الحسن البصري وهو يتوضا فقال احسن اسبح
 الوضو فقال يا امير المؤمنين لقد قلت بالاس اناسا يشهدون
 الا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله
 يصلون الحسن ويسبقون الوضو فقال له امير المؤمنين ع قد
 كان ما رايت فاسفك ان يثبون علينا عدونا فقال والله لا
 لأصدقك يا امير المؤمنين لقد خرجت في اول يوم فاعتسلت
 وتحنطت وصبت على سلاحي وانا لا اشك في ان الخلف
 عن ام المؤمنين عائشة هو الكفر فلما انقضت الى موضع
 من الحربية ناداني ساد بلحسن الى ان ليح فان القاتل
 المقتول في النار فجمعت ذعرا وجلست في بيتي فلما كان
 اليوم الثاني لم اشك ان الخلف عن ام المؤمنين عائشة هو الكفر

الامام العباسي
 فثبنا
 فثبنا
 فثبنا

الامام العباسي

فثبنا

فحنطت وصبت على سلاحي وخرجت اريدا القتال حتى انضيت
 الى موضع من الحربية فناداني ساد بلحسن الى ان ليح فان القاتل
 اخري فان القاتل والمقتول في النار قال علي ع صدقت اذ عري
 من ذال المنيادي قال لا قاله انك ليس اخوك وصدقك
 ان القاتل والمقتول معهما في النار فقال الحسن البصري
 ع ردت يا امير المؤمنين ان القوم هلكي ع وعن ابو يحيى الواسطي
 قال لما اقبلت امير المؤمنين ع البصرة اجتمع الناس عليه وفيهم
 الحسن البصري وسعد الاوحد فكان كذا لفظا امير المؤمنين ع
 بكلمة كذا فقال له امير المؤمنين ع يا علي صوتك ما نضع قال
 فكيف انا لم اخلت بها بعدكم فقال امير المؤمنين ع اما ان
 لكل قوم سامرا وهذا سامري هذه الامة اما ان يقول لا
 ساس ولكن يقول لا قتال ع احتججه صلوات الله عليه
 على قومه في الحث على السير على الشام لقتال المعوية بن ابي
 سفيان وفيما اخذ عليهم العهد والميثاق بالطاعة له اسال
 بعضهم اياه روى انه لما عن على السيرة الى الشام لقتال المعوية
 قال بعد حمد الله نعم والثناء عليه والصلوة على رسوله ص
 اتقوا الله عباد الله والطيعوا والطيعوا اما من كان الرعية
 الصالحة يتجاول الامام العادل الا وان الرعية الفاجرة تغفل
 بالامام الفاجر وقد اجمع معاوية غاصبا لما في يديه من حق
 ناكنا البيعت طاعنا في دين الله عز وجل وقد علمتم ايها المسلمون
 ما فعل الناس بالاس فحيث قوتي راغبين الي في امركم حتى
 استخرجتموني من منزلي لتبايعوني قالوا كيت عليكم لا يلو ما
 عدكم فزادتموني القول عرازا وراودكم ونداكم على تمالك
 الابل الغنم على حياضها حرا على بيتي حتى خفت ان يقتل بي
 فلما رايت ذلك متم روية في امركم وامري وقلت ان انا لم
 الى القيام بامرهم لم يصيبوا احدا ثم يقوم فيم مقام ويعدله

الامام العباسي
 فثبنا
 فثبنا
 فثبنا

الامام العباسي

بعضهم

روى الفقيه

فيهم عدل وقت والله لا يفتقر وهم يعلمون حتى وضعوا الحق
 من ان يلحقوا ولا يفرقون حتى وضعوا القسط يلقى لكم ذبايح
 يا معشر المسلمين وفيكم المهاجرون والانصار والذين آمنوا
 باحسان فاحذرت عليكم عهد يتي ودلج صفتي عهد
 الله وشأفه واشد ما اخذ على المؤمنين من عهد وشأفه
 لتقرن الى التمتع لا مري ولطيعون وتناصحون وتقاتلون
 معي كل باع على ارباق ان مرق فانتم في ذلك جميعا فاحذرت
 عليكم عهد الله وشأفه وذمة الله وذمة رسوله فاجتنبوا
 الى ذلك واشهدت الله عليكم واشهدت بعضكم على بعض
 فقت فيكم بكتاب الله وسنة نبيه ص فالجيبين معاوية بن
 ابي سفيان يارضي في الخلافة ويجهد في الاسامة ويزعم انه الحق
 بها حتى جردت على الله عز وجل وعلى رسوله ص يفرحوا له
 فيها ولا حجة ولم يبايعه المهاجرون ولا سلم له الانصار و
 المسلمون يا معشر المهاجرين والانصار وجاعة من جمع كلامي
 اما اوجبتم لي على انتم الطاعة لابي ايعتدون على الرعية اما
 اخذت عليكم العهد بالقبول لقولي اما يعني لكم يومئذ اوكد
 من معي اني بكم وقر فابا لمن خالفني لم يفتق عليها حتى ضا
 ونفق على ولم يفتق لي اما يجب عليكم اني بكم امرى اما تقولون
 ان يفتق تلتزم الشاهد منكم والغائب ذابا لمعويه واجابه
 طاعتون في يفتق ولم لا يقولوا في قرابي وسابقي وصغيري
 اهل بالامر من نقدي اما سمعتم قول رسول الله ص يوم القدر
 ولا يفتق ووالا في فانقوا الله ايها المسلمون وقاتوا على الجهاد
 معاوية القاسط الناك واجابه اجمعوا اما انتم عليكم من
 كتاب الله المنزل على نبيه المرسل لتقطعوا فانه الله عظة
 لكم فانقوا معاوية اعط الله وازدجوا من معاوية الله فقله
 وعظم الله بعونكم فقله لبيته عم الم تر الى الملا من بني اسرائيل

فما يفتق

الفاستين 2

من بعد موسى اذ قالوا لبي لمع انبت لنا سلكا فاعل في سبيل
 قال هل عسى ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا
 الا تقاتلوا في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وما بنا على كتب عليكم
 القتال لولا الاقل من منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم
 نبيهم انا لله قد بعثت لكم طالوت سلكا قالوا ان يكون له
 الملك علينا ونحن احق بملك من ذلك من غير ان ياتيهم
 قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده سبطه في العلم والجسم و
 انه يوتي سلكه من شاء والله واسع عليم ايها الناس ان لكم
 في هذه الايات عبرة لتعلموا ان الله جليل القدر العظيم
 من بعد الانبياء في اخصا بعضه وانه فضل طالوت وقدمه
 على الجماعة باصطفائه لانه يورثه سبطه في العلم والجسم فعمل
 محمد ونا الله اصطفى بن امية على بن هاشم فزاد معاوية
 على سبطه في العلم والجسم فانقوا الله عباد الله وجاهدوا
 في سبيله قبل ان ياتكم خطه بعضكم انتم له قال الله سبحانه
 لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم
 ذلك باعصوا ما اتوا به من الايات فقاتلوا داود فلهون عن سبيل
 قتلوا ليش باكا فوا يفعلون اما المؤمنين الذين آمنوا بآيات
 ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بامر الله وانفسهم في سبيل
 الله اولئك هم الصادقون يا ايها الذين امنوا اهل ادكم على
 تحاة تحاكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله ويحاهدوا
 في سبيل الله باموالكم وانفسكم لكم خير لكم ان كنتم تعلمون
 فيقر لكم ذبايحكم ويذكركم بآيات الله فيقر من تحفها الانصار و
 مساك طيبة في جات عن ذلك القوز العظيم اتقوا الله
 عباد الله وتحاولوا على الجهاد مع لاسم فلو كان فيكم عصاة
 بعد اهل البديا اذ امر بقتلها عوفى واذا استغفتم
 بقصوا مني لا تستغفتم فيهم عنكم ومنكم واسرعت الغفوس

بالملك

وقال الجاهل

الحبيب موبه واحبا به فانه للهاد للفرق من كلامه
له عجزى عجزى الاجتاج مشق الا على التوحي لا محله على
 تشا ظلم عن قتال معوية والقتيل مقتنيا اليوم والوعيد
 ايها الناس اني استغفركم لجهاد هو كما القوم لم تغروا
 ولستكم فليجيبوا وادخلكم فلم يقبلوا شهوة كالتي اكلوا
 عليكم الحكمة فقرضون عنها واعظم بالموعظة البالغة
 فتقرضون عنها كما تم حرم مستغفرة قوت من سورة واحكم على
 جهاد اهل الجور قال على اخر قوله حتى اذا كنتم متفرقين اراى
 سنا ترجعون الى محاسنكم تترعون خلفا تترعون الانا
 وتشدون الاشعار فحسبوا الاحياء حتى اذا اتقوا من سائر
 لخدم عن الاشعار جعلوا من غير علم وفطنة من غير علم وظلم
 من غير ورع وتيقن من غير خوف وبغيت الحرب والاستقام
 لها فاصبحت قلوبكم فارقة من ذكرها شغلها بالاعمال
 والاضال فالعجب كل العجب وكيف لا عجب من اجتماع قوم على
 باطلهم ونفاقهم عن حقهم يا اهل الكوفة وانتم كما حال
 حلت فاصلحت فابت فبقها طال تايمها وورثها ابداها
 الذي قلتم الحب من غير الشبهة ان من بداكم الا هو الا بجمع
 الدنيا لا بجمع ولا بد من بعده الفاسد القربى المجمع النوع
 ثم ليتوا لشرك من بني امية عدة ما الاخر اذ لم يكن الا
 ياخذوا رجل اخر اذ لا قضاء الله على هذه الامم لا محالة
 كما ان يقتلون احباكم ويستبدون اراؤكم ويستغفروكم
 كونكم وتوكلكم من جوف محالكم لفرقة بما ختم من اموركم
 وصلاح انفسكم ودينكم يا اهل الكوفة ما خبركم بما يكون
 قبل ان يكون لتكولتم على حذر ولست ذوا من انفس واعجب
 كلنكم تقولون ان علينا يكذب كما قالت قريش ليقضاهم شيئا
 حتى اخذ محمد بن عبد الله حبيب الله فاولمكم ضل عن الكذب

استغفر ربك
 وورثك من

اذا تفرقوا في كل واحد

ايها الناس

يا ايها الناس
 يا ايها الناس
 يا ايها الناس

يا ايها الناس

يا ايها الناس
 يا ايها الناس

على الله فانا اول من عباده وخذ له على رسوله فانا اول من اس
 به وصدقه ونصره كذا وكذا الفحة خذ عنكم عنها اخية
 والذي فلق الحبة ويرى النسم لم يلق نبيا ما يصيب من وذلك
 اذا صيركم اليها جعلكم لا يتعكم عند ملككم فليكن لكم باليا
 الرجال ولا رجال اطلوم الاطفال وعقول ربات الحبال اما والله
 ايضا الشاهدة ابدانهم العارية ختم عقولهم للخنافة لعلوا
 ما اعزاهم نصر من دعاكم كالا سراج قلب من قاساكم ولا قوت
 عين من واكم كلاككم يوهن العم الصلاب وهلك يطعم فيكم
 عاركم المزاب يا ايهاكم اى دار بعد داركم تتغنون ومع اقاسم
 بعدى تقاتلون العزور والله من عز رثوق ومن فانيكم باسم
 الاخيبي صحت لا لجمع في نصركم ولا اصدق قولكم قولا لله
 ابيي وبيكم واعقبني بكم من هو خير لي بكم واعقبكم من هو شر
 لكم مني اسمكم يطيع الله وانتم تقصونه واسم اهل الشام يعصى
 الله وهم يطيعونه والله لو ددت ان معوية صادفني بكم صدف
 الدمار بالدم فاحذ مني عشرة بكم واعطاني واحدا منهم
 والله لو ددت ان لم اعرفكم لم تعرفوني فانهما معرفة جرت
 نكمتا القدر وديم صدى غيظا وفسدت على امرى بالحد كان
 والعصيان حتى لقد قاتل قريش ان حليشا رجل شجاع لكن لا
 علم له بالحر وبالله درهم هل كان قيم احدا طول لها وراسا
 مني واشد لها مقاساة لقد بقت فيها وبالمقت العشرين
 ثم هانا اقد دنت على السبي ولكن لا اري لكم لا تطاع اما
 والله لو ددت ان بقي قد اخبرني من بين اظهركم الى رضوانه
 وان المينة لترصدت فانبغ اشجها ان يحضنها وتزود
 على راسه ولحيته عهد له الى النبي الاخي وقد حاسب من
 افتري وبجاستن التي وصدق بالحسن يا اهل الكوفة دعوتكم
 الى جهاد هو لا ليلا وفيها لا وسر اوعلا تا وقلت لكم اعزوني

فازم

يا ايها الناس

يا ايها الناس

يا ايها الناس

يا ايها الناس

فانه ما فرغ من قومه في حقد دارهم الاذلو اهل الكوفة وتجاوزوا وتفضل
 عليكم قولي واستصحب عليكم امرى واتخذ قوته وراسم طهر قبا
 حتى شئت عليكم القارات وظهرت فيكم الغواش والكر
 شيبكم وتجيحكم كما فعل باهل الثلثات من قبكم حيث اخبر الله
 عز وجل عن الجبارة العانة الطماعة والمستضعفين الغداة في
 قوله تعزيبون ابائكم ويستحيون نساءكم وفي ذلك لآيات لمن
 ربكم عظيم اما والذي قلن الجنة وبزلاته لتدخلنكم الذي هو
 قودون عاتبكم يا اهل الكوفة بواضع الغزاة في الشغركم واترككم
 بكم بالذرة فلم تستقيموا وعاقبتكم بالسوط الذي يقام به
 الحدود فلم تترعوا ولقد علمت ان الذي يصليكم هو السيف
 وما كنت محقيا لاصلاحكم ايضا ونفسي ولكن سبسط عليكم
 سلطان صعب لا يؤذيكم ولا يرحم صغيركم ولا يكرم عليكم
 ولا يقسم التي بالسوية بينكم ولا يرضيكم وليا لكم ولا يفرجكم في
 القاري ويقطع سبلكم ويجتبيكم على يابه حتى ياكل قوتكم
 ضحككم ثم لا بعد الله الا من ظلم ولحق ما ادبر شيئا فاقبلت
 لاظنكم على فترة وما على الا التحرك يا اهل الكوفة منيتكم
 بثلث وثلاثين حرم ذروا نساءكم ذروا نساءكم وذروا نساءكم
 انصارا ولا اخوان صدق عند اللقاء ولا اخوان ثمة عند الله
 اللهم قد مللتموهم وبلغت فيهم وسيلوهم اللهم ولا تحزن
 عنهم امير ولا ترضهم عن امير وانث قلوبهم كما يات الخلع
 الماء والما والله لو احببتمهم لكانت قلوبهم كما يات الخلع
 عانتكم في رشدكم حتى لقد سبخت الحيرة كل ذلك ترهبون
 بالظفر ومن القول فزاد من الحق والحاد الى الباطل الذي لا
 يعزله باهله الدين والى اهل الكوفة انكم لا تريدون غير
 تحسبكم كما امرتكم عبادكم ان اقلتم الى الارض وسالتوني
 التخيير دفاع ذي النين المطول ان تحتكم في القيصير

شدة الماء على الشرب
 فترد

وليجن نكم

الدائمة كرافض

في القارة

الحرب بين الروم والفرس

قلتم الحرسديد وان قلت لكم في البر سير واطمعت القرسيد لكل
 ذلك فزاد عن الحرب اذا كنتم عن الحر والبر تخرجون فانتم من حرارة
 السيف الحرج والحرج فانه وانا اليه بالحبون واهل الكوفة قد
 انا في الصريح بخبري ان ابن عاتق قد نزل الامة على اهلها اليك
 في اربعة آلاف فاغار عليهم كما يغار على الروم ولقد قتل بها
 على ابن حسان وقتل معه بجالا صليح ذوي فضل ومجدة
 وبخلة بواحه لهما جيات التيم لانه لاجها ولقد يلحق ان
 العصبة من اهل الشام كانوا يدخلون على المرأة المسلمة والا
 المعاهدة فيكون سترها واخذت من القناع من راسها طمطم
 من اذنها ولا اوضح من يديها ورجليها وعصديها والمخال
 والميرز عن سوقها فاستغ الا بالاسترجاع والمنداء بالسليمان
 فلا يغيثها ولا يضرها ناصر فلوان بوسامات من دون هذا
 ما كان عندي ملوما بل كان عندي بكرة محسنا واعجب اكل العجب
 من قفا فهو لا القوم على اطلهم وفشكم عن حاكم قهرتم
 عنصرا ترمي ولا ترمون ولا تفرزون ويصلي الله وترضون وتترن
 ايديكم بالاشياء الابل غاب عنها رعايتها كمالا الجفت من جانب
 افترقت من جانب واحتجاجة على معوية لاجواب كتاب
 كتاب اليه وفي خمر من الموضع وهو من احسن المحاج واصوة
 اما بعد فقد اتاني كتابك تذكر اصطفاة الله تعالى محمد صلى الله عليه
 وآله وآله واهله من ابد من احبائه فلقد خيل اليهم لما سلك عجا
 اختفتت بخبرنا سبلا الله عزنا وبعثت ففكت في ذلك كمالا
 على التمر الى حجر لوداعي مسئلة الى الخال وزعت ان افضل الناس
 في الاسلام فلان وفلان فذكرت امران ثم اعتر لك كله وان
 نقص لم يهلك ثمة ومالت والفاضل والمفضل والسابيس
 والمسوس وما للطلقا وآيات الطلاق والقيدين بين المهاجرين
 الاولين وترتيب درجاتهم وتعرف طبقاتهم ههنا

عامر ذكر

الذين باعوا ديارهم بالدينار
 والفضة والذهب والبر والفضة
 الصغيرة من الحر والحرير والحرير

معيث

بارا

القتل
 الجبن

وتفرقت

تفرقت

ميرم
 طفت

شبه الخلل الواقع
 في الحائط وغيره
 في الحرير

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بسم

لقد حق قبح ليس منا فطعن بحكم يفهم من عليه الحكم لها الا
تقع ايها الانسان على طاعتك وتعرف حضور ذرعك وتعلم
حيث اخرك القدر فاعليك غلبة العلوب والاك ظفر الظفر
وانك لتقاب في ايتيه وقاع عن القصد الا ترى غير غيرك
لكن بجنة احذرتك قوما استشهدوا في سبيل الله من
المهاجرين ولكل فضل حتى اذا استشهدوا فليدنا قبل سيد
الشهداء وحضه رسول الله صلى الله عليه وسلم عذ صلوته
عليه الا ترى ان قوما قطعت ايدهم في سبيل الله ولكل
فضل حتى اذا فعلوا احدا فاضلوا واحدا قبل الطيار في
الحية وفوقها حين ولو لا ما نفع الله من تركية المومنين
لذكر ذكركم فاحية يعرفها قلوب المومنين ولا يفتها اذا
الساعين قدع عنك من سالت به الرية فاننا ضايعين
والناس بعد ضايع لانهم يحضرون عجزا وعجزا طولا على
قومك ان خلطكم بانفسنا فنحن وانكنا افضل الاكفاء
ولستم هالك وان يكون ذلك مننا النبي وسك الكذب وسنا
اسد الله وسك اسد الاجلاف وسنا سيدا الشيا باهل الجنة
وسك حبيبا لنا وسنا حير سنا المظلمين وسك خالة الخط
وكبير ما لنا وعليكم فاسلاما قدامهم وجاهليكم لا تفرغ
وكتاب الله جميع لنا شادعا وهو قوله واولوا الاحكام جميعهم
اولى ببعض في كتاب الله نعم وقوله نعم ان اولى الناس با رهم
للذين يتبعوه وهذا النبي والذين اسروا الله ولى المومنين
لحق مرة اولى بالقرابة وقاية اولى بالطاعة ولما اتوا لها
جروا على الانصار رهم السقيفة برسول الله صلى الله عليه وسلم
فان يكن الفقيه فالحق لنا دونكم وان يكن بغيره فالانصار اعلى
على دعواهم وزعت ان على كل الخلفاء حسدك وعلى كلهم
بغث فان يكون ذلك كذلك فليس الجناية عليك فيكون العند

شرح الشهاب بن ابي العباس
وسان بزم

الله
الاولين

المرن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

اليك ذلك شكنا تطهر عنك عارها وقلنا في كتابنا كما يقا
الجل المشوش حتى يابع ولهم الله لقدامان تدم كذبت وا
تفرض فافتحت وما على المسلم من غضاة في ان يكون مظلوما
ما لم يكن شاكا في دينه ولا مريانا بيقينه وهذه حتى الى غيرك
فصدها ولكي اطلقت لك ما بقدمنا من ذكرها ثم ذكرت
ما كان من امرى وامر عثمان ذلك ان تجاب عن هذه لرجل منه
فان كان اعدى له واهدى له مقاتله من بدل له نصرته فا
لمستغفرا واستغفرا من استغفرا فترضى عنه وبث المومنين
اليه حتى اتي عليه قد ركبوا الله لقدامان الله المومنين سكر والقاتل
لاخراهم علم الياس ولا ياتون الناس الا قليلا وما كنت لا تدر
من ذلك كنت اقم على احدنا فان كان الدنيا اليه ارشادى و
هناك لم يفرغ علوم لا ذب له وقد يتيقدا الطنة للفتح
وماردا لا الاصلاح ما استطعت وما توفى ابا الله عليه
توكلت وذكرك يا ليس لي ولا ليحيى عندك لا السيعة
فلقد احسنت بعدا استمارى الفيت بوجع المطلب عن الا
ناكس بالسيوف بالسيوف محققين شمر قاتل قاتل الحق العجا
جل قسطنطين من قتل وتبرك منك ما استبعد ولنا
نمر قتل في جفيل من المهاجرين والانصار ذلك العيين بلحا
شد يدك من راسع قتلهم بغير يلقن سوا بل الموت و
احبا للقا البصر لقا بغيره قد يحسب ذرية بذرية و
سيف هاشمية قد عرفت مواقف صالها في اخيك وخالك
وجدك واهلك وسامع من الظالمين ببيده وكذا ايضا الى
معون ما بعد فان كانا نحن وانتم على ان ذكرتم من الاكف والمجاه
لفريق بينا وبينكم اسن انا اسنا وكفرتم واليوم استغفروا فنتقم
وما سلم مسلم الا كرها وبعد ان كان اننا السلام كله رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكرك في قتل خطه والذين وشركت لجايشه

والله اعيب
كا

بسم الله الرحمن الرحيم

فان كان
البار

26

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

ان يخرج القوم سببه اما والله اني احيى من الموت وانه
 لم يبق من قول الحق انسان الاخرى باسم بايع معوية حتى يترط
 ان يوتيه ائمة ويرجع له على ترك الدين وبخنة وكنت محمد
 بن ابي بكر الى معوية احتجاجا على منبسط الله الرحمن الرحيم
 من محمد بن ابي بكر الى معاوية بن جعفر سلام الله على اهل
 طاعة الله ممن هو اهل دين الله واهل ولايته الله اما بعد فان
 الله يجلا له وسلطانه خلق خلقا بلا حيث منه ولا ضعف
 به في قوة ولكه خلقهم عيدا فظهر شئ وسعيد وفوق
 ورشيد ثم اختارهم على علم منه واصطفاه واختب منهم محمدا
 ص واصطفاه لرسالته فالتفت على وجهه فدعا الى بيعة
 ربه بالحكمة والموعظة الحسنة فكان اول من اجاب و
 اتاب واسم وسلم اخوه وابن عمه على ابن ابي طالب ثم مضى
 بالغياب المكثوم واقره على كل حرم ووقا كل كرم وواسا وبنه
 في كل خوف وقدرت لك تساو به وانت انت وهو هو المبرر
 السابق في كل خير وانت اللعين ابن اللعين لم تزل انت وابوك
 تبعان لعين الله الغوايل وتجهدان على اطاعة نوره بجما
 الجمع على ذلك وتبذلان فيه الاموال بغافلان علم الغايب
 على ذلك مات ابوك وعليه خلفته انت فكيف لك الوبيل
 تسلك عن علي وهو وارث رسول الله ص ووصيته واولي الامر
 له اباثما واخرهم به عهدا وانت عدوه وابن عدوه فتمت بها
 ما استطعت وتبذلان بين العاص في خواتيك فكان اجلك
 قد انقضى وكيدك قد دهم في تستبين لمن تكون العاقبة العليا
 والسلام على من اتبع الهدى فاجابه معوية الى الزاوي على ابيه
 محمد بن ابي بكر سلام الله على اهل طاعة الله اما بعد فقد انكسرت
 تذكر فيه ما الله اعله في قدرته وسلطانه مع كلام الفتنة
 ووصفته لرايك فذكرت حتى على وقدم سوابقه وفرا

على البيعة

من م

نور

من رسول الله ص ونصرت به وسواساته اياه في كل خوف وهول وفي
 تفضيلك عليا وعيبتك لا يفضل غيرك لا يفضلك فالحمد لله الذي
 صرف ذلك عنك وجعله لعيرك فلكنا وابوك معا في زين
 بيضاء نرى حتى على لاننا وسبقه سبوا اعليها فاما المختار الله
 لبيته ما عده واما له ساو عده قبضه اليه ص فكان ابوك وفاء
 اول من اقره وحالفه على ذلك اتفقنا ثم دعواه الى انفسها فابطل
 عليها فقضا به الصوم وادابيه العظم فبايع وسلم لاهلها لا يشرك
 في امرها ولا يظلمها له على شرا حتى قضى الله من امرها ما قضى
 ثم قام بعدهما فالتفتا بعدى يهدى يسما ويسير يسير يسما فبنته
 انت واصحابك حتى طمع في الاقاصي من اهل المعاصي حتى بلغنا
 منه منا كما ابوك مقدمه فانه فانك ما نحن فيه صوابا
 قابوك اياه وان يك جزا فابوك سته ونحن شركا في يده
 اقتديا ولولا ما سبقنا اليه ابوك ما خالفنا عليا ولنا له و
 لكنا اذ لنا اياك فمذ لك فاختارنا له فبناك اذ دعه و
السلم على من تاب وانا اب احتججه على الخوارج لما حلوه على
التكليم ثم انكر واعليه ذلك ونقوا عليه اشياء فاجابهم
 عن ذلك بالجهد بين لعن الخاط من قبلهم باذالهم لعن
 م روى ان رجلا من اصحابه قام اليه فقال لك تهيتنا عن
 الحكومة ثم امرتنا بها فاندرى الامر من ارشد فاضيق احدي
 يديه على الاخرى ثم قال هذا جزا من ترك العقدة اما والله لو ان
 حين امرتكم به حلتكم على الكروه الذي جبل الله فيه خير اذ ان
 استقم هديكم وان احوجتم قوتكم وادانتم قداكم فكانت
 الوثقى ولكن من طعن اريدان اداويكم وانتم واني كما قتل الفكة
 بالشوكه وهو علم ان ظلمها صها اللطم لم يلبط هذا الداء
 الدوي وكنت اذ نزعها با شيطان الرمي وقال لعنهم وقدر خرج
 الى مسكرهم وهم يفتنون على انكار الحكومة بعد كلام طويل لم

قال فلما سمع ذلك من رسول الله ص
 ونه انما لا تتفق في الدنيا بالفساد
 فان قلتم معا اي بيعة
 صرنا

المراد من قوله
 ان لا تتفق في الدنيا
 بالفساد

تقولوا عند دفعهم المصالح حيلة وخيلة وسكر وخذعية
 اخواننا واهل بيوتنا استقلونا واسترحنا الى كتاب الله سبحانه
 فالراي القوي لهم والتفسير عنهم فقلت لكم هذا امر ظاهر ايها
 وبلطنة عدوان واوله رجوة واخره دمامة فاقبوا على نياتكم
 والنزول طريقكم عصوا على الاجتهاد بوزركم ولا تلتفتوا الى الحق
 نقول ان اجيب اصل بان ترك ذلك فقلدكم مع رسول الله ص وان
 الفصل ليدوين الابرار والامانة والافران والفرات فان زباد
 على كل مصيبة وشدة الابرار واصبر على الحق وتسليما للامر
 وصبر على مصف الجراح ولكنا اذا اجمعتنا فلن اقولنا في
 الاسلام على ما دخل فيه من الامور الجاهل والشيعة والناويل
 فاذا اجمعتنا فليجمع الله عملنا بها ونشدنا بها الى البقية
 فيما بيننا وبيننا وسكننا سواها وقال في الحكم اننا لم
 حكم الرجال فانما حكمنا القرآن وهذا القرآن انما هو دستور
 بين الدفين لا يخلق لسان ولا يدله من ترجمان ولما ينطق
 عنه الرجال ولما ان دعانا القوم الى ان حكم بيننا القرآن لم يكن
 الفريق المتولى من كتاب الله عز وجل وقال الله سبحانه فان
 تنازعتم في شئ فمنوه الى الله والرسول فوجه الى الله ان حكمكم
 ورده الى الهول ان اخذ بيته فاذلحكم بالصدق في كتاب
 الله فحق الحق الناس به واذلحكم بيته رسول الله فحق اولادهم
 اما قولكم لم جعلت بينكم وبينهم الجلاء في الحكم فلما ضلت ذلك
 ليتمين الجاهل ويتشت العلم ولعل الله ان يصطفي هذه الهذنة
 امر هذه الامة ولا تؤخذوا كصانعها فيخيل عن تبين الحق و
 تنافا ولا الهوى وروى ان امير المؤمنين ع ارسل عبيدا الله بن
 عباس الى الخوازيج وكان يراي منهم وسيع قالوا له في الجواب نقنا
 يا ابن عباس على صاحبك خصا لا كلها سكفرة مودقة تدعو
 الى النار والاهل فانه محال من امر المؤمنين ثم كتب ذلك

في هذا الخبر
 من قوله
 في هذا الخبر

بينه وبين معوية قال لم يكن امير المؤمنين ونحن المؤمنون فليس لنا رضا
 ان يكون اميرنا ولما الثانية فانه شك في مقتضى حين قال
 للعكس انظر فان كان معوية الحق بها ثبناه وان كنت اوليا
 فليثبت في فاذا هو شك في نفسه وليهداهو الحق ام معوية فحق فيه
 اشد شكنا وانما جعل الحكم الى غيره وقد كان عندنا الحكم
 الناس والرابعة انه حكم الرجال في دين الله فلم يكن ذلك اليه
 والخاسه انه قسم بين الكراع والسلاح يوم البصرة ومعنا
 النساء والذرية والسادس انه كان نصيا فضع الوصي وقال
 ابن عباس قد سمعت امير المؤمنين نقالة القوم وانت اخي
 محبا لهم فقال نعم ثم قال يا ابن عباس قل لهم رضون بحكم الله
 وحكم رسوله قالوا نعم قال لا بداء على ايديهم في هذا الامر ثم قال
 كنت اكتب لرسول الله ص الحق والقضايا والشروط والامان
 يوم صالح ايا سفيان وسهيل بن عرقم كنت بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله ايا سفيان وسهيل بن عرقم
 فقال سهيل انما اقرض الرحمن الرحيم ولا تقرأ ذلك رسول الله و
 لكننا نكتب ذلك شرفا لك ان تقدم الحكم قبل احادنا وان
 كنا امن منك والبراس من ايديك فامر من رسول الله ص فقال
 اكتب مكان بسم الله الرحمن الرحيم باسمك اللهم تحوت
 ذلك وكنت باسمك اللهم وتحوت رسول الله ص وكنت محمد
 بن عبد الله فقال لما نك تنقل الى مثلها فحجب وانت سكره و
 كتبت بيني وبين معوية وعمر بن العاص هذا ما اصطلح عليه
 امير المؤمنين ومعوية وعمر بن العاص فقال لا اعطيك ان
 اقرضنا امير المؤمنين وقال لك ولكي اكتب على ابن اوطاب
 تحوت كما يحاسب رسول الله ص فان ايديهم ذلك فنجددتم فقالوا هذه
 لك خرجت منها قال ولما قولكم ان شككت في نفسي حيث
 قلت للعكس انظر فان كان معوية الحق بها ثبناه وان كنت

ذلك لم يكن مكافئ ولكن انصف في القول قال الله نعم فانا اولاكم
لعل هدي اولى ضلال منين لم يكن ذلك شكا وقد علم الله ان
بنيه على الحق قالوا هذه لك قال داما قولكم ان جعلت الحكم
الى غيري وقد كنت عنكم احكم الناس فهذا رسول الله ص قد جعل
الحكم لغيري يوم يقر بظه وقد كان من احكم الناس وقد قال
الله نعم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فتأملت
برسول الله ص قالوا هذه لك فحجتنا قالوا ما قولكم اني حكمت
في دين الله الرجال فاحكمت الرجال وانا حكمت كلهم بوالذي
حمله الله حكما بين اهله وقد حكم الله الرجال في طار فقال
ومن قتله منكم مستورا فجزا مثل ما فعلتم النجيم به ذوقوا
منكم قدما السلب اعظم من دماء طائر قالوا هذه لك فحجتنا
قال ولما قولكم اني تمتت يوم البصر لما اطعنا الله يا محارب الجبل
الكرام والسلاح وشتمكم النساء والمذبة فاني مننت على
اهل البصر كما من رسول الله ص على اهل مكة وان عدوا عليا
احذاهم بل نوبهم ولم نأخذ صغيرا كبيرا بعد فاني واخذنا
في سبهم قالوا هذه لك فحجتنا قالوا ما قولكم اني كنت وصيا
فضيعة الوصية فاني كفرتم وقد سمع على وان لم لا فحجتنا
على الاوصياء الدعاء الى انفسهم لما بعث الله الانبياء صلوات
الله عليهم في دعوتهم الى انفسهم والحق فذلك على مستغين
عن الدماء الى نفسه وذلك لمن آمن بالله ورسوله ولقد قال
الله عز وجل والله على الناس احسن البصير استطاع اليه سبيلا
فلو ترك الناس الجبل لم يكن البيت ليكن بئر كهم اياه ولكن كانوا
يكنزون بئر كهم لان الله نعم نصيبه لهم على ذلك اذ ضيق
عليه حيث قال رسول الله ص يا علي انت بمنزلة الحية توتى ولا
تأق فقالوا هذه لك فحجتنا فادعوا فخرج بعضهم وبق بعضهم
اربعة الاف لم يرجعوا من كانوا قد ادعاهم فقال لهم فقتلهم

اجتاجه صلوات الله عليه في الامتنان من قعوده عن قتال
من نام عليه من الاولين وقيامه الى قتال من بقي عليه من الثانيين
والقاسطين والمارقين هم رومان ابيير المؤمنين ع كان جلوسا
في بعض مجالسه بعد رجوعه من مصر وان فخرى الكلام
حتى قيل لهم لاخا بن ابا بكر وعمر كحابت طلمة والزبير
ومعوية فقالوا لم اكنتم لم ازل مظلوما مستافرا على حق
فقام اليه الاشعث بن قيس فقال له يا امير المؤمنين لم اضرب
بسيك ولم تطلب بحقك فقال يا اشعث قد قلت قولك
مع الجواب وعه واستغفر الحجة ان الى اسوة بيت من الانبياء
صلوات الله عليهم اجمعين اقولهم نوح ع حيث قالوا تطلب
فانصرف فان قال قائل انه قال هذا الغير خوف فقد كفر والا
فالوصي اعذر وثانيهم لوط ع حيث قال لو ان لمكم قوة او اودي
الى دين شديد فان قال قائل انه قال هذا الغير خوف فقد
كفر والا فالوصي اعذر وثالثهم ابراهيم خليل الله ع حيث قال
واعترىكم وما تدعون من دون الله فان قال قائل انه قال هذا
الغير خوف فقد كفر والا فالوصي اعذر ورابعهم موسى ع حيث
قال ففترت منكم لما خفتكم فان قال قائل انه قال هذا الغير
خوف فقد كفر والا فالوصي اعذر وخامسهم اخوه هرون ع
حيث قال يا ابراهيم ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني
فان قال قائل انه قال هذا الغير خوف فقد كفر والا فالوصي
اعذر وسادسهم اخي محمد بن ابي بكر ع حيث ذهب الى الغار
لنبي على فراشه فان قال قائل انه ذهب الى الغار لغير خوف فقد
كفر والا فالوصي اعذر فقام اليه الناس باجمعهم فقالوا يا
امير المؤمنين قد علمنا ان القول قولك ونحن المذنبون لك اثبون
وقد عذرنا الله ع وعن اسحاق بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه عليم السلام قال خطيب امير المؤمنين

خطبه بالكوفة فلما كان في اخر كلامه قال اني انا الناس والناس
وما ازلت مظلوما منذ يقض رسول الله صم فقام اليه الاشعث
بن قيس لعنه الله فقال له يا امير المؤمنين لم تخطبنا خطبة
منذ قدمت العراق الا وقلت والله اني لا اولى الناس بالناس وما
نلت مظلوما منذ يقض رسول الله صم لما وقفت وعدي الاضرب
بسيك دون خلاصك فقال له امير المؤمنين ع يا ابن الحنفية
قد قلت فاستمع والله ما استحق الجبر ولا كراهية الموت ولا
مقني من ذلك الا عهدا في رسول الله صم خبير وقال يا ابا
الحسن ان الامة ستعذبك وتعذب عدي وانك ستبني بيزله
هرون من موسى فقلت يا رسول الله فما عهدك الا اذا كان كذلك
فقال ان وجدت اهلنا فادراهم وجاهدهم وان لم تجدوا
فكف يدك واخفف دمك حتى تلقى مظلوما في اوقى رسول
الله صم اشتعلت يرقنه والفرغ من شانه ثم التفت اليه
لا اريد الا الصلوة حتى اجمع القرآن فقلت ثم اخذت بيد
فاطمة وابني الحسن والحسين ثم دنت علي اهل بيروا اهل البيت
فناشدتهم حتى بدعرتهم الى بصرى فقالوا يا امير المؤمنين
اربعه رهط سليمان وعمار والقناد وابو ذر وهب فركب
اعترضهم على دين الله من اهل بيروا وبيعت بين خبيثين
قريي العهد بجاهلي عقى والباس فقال له الاشعث يا امير
المؤمنين كذلك الخمان لم يجدوا ما كنت يدعي حتى قتلوا
فقال له امير المؤمنين ع يا ابن الحنفية ليس كما قلت ان عثمان لما
جلس في غير مجلسه واراد ما يبرر دايه وصاح الحق صرعه
الحق والذي بعث محمد الحق لو وجدت يوم يبيع اخيتم ابي
دهط الجاهدين في الله الى ان ابي عدي ثم قال ايها الناس
ان الاشعث لا يزن عنده جاح بموضه وانه اقل في دين
الله من عظمة عترته وروى جماعة من اهل النقل طرق مختلفة

قوله

منه في قوله
نقض عهد وعقد
في

الانتم

عن ابن عباس قال كنت عند امير المؤمنين ع بالرجه فذكرت
لخلافه وتقدم من تقدم عليه فيما نقض الصداق قال لما
والله لقد نقضت ابن ابي خاتماته ليعلم ان محمدا محمدا على الخطب
من الرجا يحذر عني السبل ولا يرقى الى الطير لكن سددت دونها
قونا وطربت عنها كذا الخلفات اروي بين ان اصولي يدجها
او لصبر على خيعة عيا يرضع فيها الصغير ويدب فيها الكبير
يكبح فيها من حتى يلقى ربه فرايت الصبر على ما تاجي نصرت
وفي العين قذافي وفي الحلق في غي زاني غضبا الى ان حضر اجله
فادلى بها الى عمر فياجي بيها هو يستقيها في جياته وعقدتها
لا خير بعد وفاته لشدة اشتراطها شتان ما يوي على
كورها ونوم جنان في جابر فضرها والله في ناحية خفتا
خفيتموها وبلفظ كلها فضاها كركب الصعبة ان اشق
لها خرم وان اسلر لها نعم ويكر فيها العيا ريق لها الاعدا
في الناس لعنوا الله بجهنم وخماس وتلون واعتراحو الى ان حشره
الوفاء فبجملها شوي في جماعة زعم ان احدثهم في الله وللشوق
حتى اعتزل الرب في مع الاولين منهم حتى صرنا الان يعترني
هذه الظاير لكي اسفقت اذ اسفوا وطربت اذ طاروا وانطول
الحنة واقض الله قال رجل لصفته وصفي اخر لصبر مع
هز دهن الى ان قام نالنا القرم نالنا حشيشه بين ميتله وسلفه
وسلفه واسرع معه بوايه يخشون ما لا الله حضم الال
يقطع الربيع الى ان كتب به بقطته واجه طيله عمله نارا حتى
الاولا الناس مثل الكرم من الصنع يسالون ان ابايعهم ولنا الو
على فقد نزل الحسان وشق عطا في قلا فقصت بالانكس
طايحه ومرت اخرى وقسط اخرون كانهم لم يسمعوا الله يقول
تلك الدار الاخرة فجعلها للذين لا يرون علوا في الاخرى لا
فسادا والعافية للتيقن بل والله لقد سمعوها ودعوها وكان

يذكر

في

الانتم

الانتم

الانتم

الانتم

الانتم

الانتم

الانتم

الانتم

الانتم

الانتم

الانتم

الانتم

الانتم

الانتم

الانتم

الانتم

الانتم

الانتم

خلقت الدنيا في اسمهم وراقهم وزيجها والذي خلق الحب وبرا
 القسمة ولا حظور الحاضر وزوم الحجة بوجود الناصر وما اخذ
 على اولياء الامر ان لا يقرقا على كلمة ظالم ولا يسيب ظلم لا يثبت
 حكامها على عادتها ولا يسيب آخرها بكاس اولها ولا يلقوا
 لثمود بنياهم اذ هددت من غفلة عنز قال فقال اليه رجل من
 اهل السواد فتاوه كذا يا فطيم كلامه قال بن عباس فالتفت
 على شئ ولا تجعت كفتي على انا من كلام امير المؤمنين ع ظا
 فرغ من قراءة الكتاب قلت يا امير المؤمنين لو اردت مقارنتك
 من حيث استقيت اليه فقال جميعات بالبن عباس تلك شقشقه
 هددت ثم قرئت وانا لهذه الاخبار من كلام امير المؤمنين ع
 كثيرة اوردها طرقا منها لا يجاز ولا يختصار وما روي في ما
 اثبتناه ما روي عن ام سلمة زوجة رسول الله ص انها قالت
 كنا عند رسول الله ص ليلة تسع سنون وكانت لي ليلتي وروي
 من رسول الله ص فاني ثابا لب فقلت ادخل يا رسول الله
 فقال لا قالت فكيف كبره شديدا مخافة ان يكون ردي من
 سخطه او تزل في شئ من المعام ثم لم اكن ان ايت الباب ثانيا
 فقلت ادخل يا رسول الله فقال لا فكبرت كبره اشدة من الاولى
 ثم لم اكن ان ايت الباب ثالثة فقلت ادخل يا رسول الله
 فقال لا ادخل يا ام سلمة فدخلت وعلى عرجاني يبريديه
 وهو يقول فداك لبي وامى يا رسول الله اذا كان كذا وكذا
 فانا مرقى قال امرت بالصبر ثم احاد عليه القول ثالثة فاد
 بالصبر ثم احاد عليه القول لثالثة فقال له يا علي يا ابي ادا
 كان ذلك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به
 قدما قدما حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطين دماهم
 ثم التفت لي فقال ما هذه الكابة يا ام سلمة قلت للذي
 كان من ذلك ياى يا رسول الله فقال لي والله ما رددت لك

أهول ل

لواطرت ل

كبره كبره كبره

المجتهد من اهل البيت

الاثنى عشر من الله ورسوله ولكن ان يفتي رجلا يعرف
 بالاحداث الذي يكون بعدى وامرني ان ارضى بذلك عليا يا ام
 سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وزيرى في الدنيا و
 وزيرى في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب
 وصي وخليفتي من بعدى وقاضي عدائي والمذايد من حوصتي
 يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين
 وامام المؤمنين وقائد الفرح المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين
 والمارقين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونك
 بالمدينة ويتكلمون بالبصر قلت من القاسطون قال من عوى و
 احبهم من اهل الشام قلت من المارقون قال اصحاب النهروان
 وروى ان امير المؤمنين ع قال في انا خطبة خطبها بعد
 فتح البصرة يا ام حاكمي عن النبي ص قوله يا علي انك باق بعدى
 وبنتي يا بني وعاجم بين يدي الله فاعذ لنفسك جليا فقلت
 يا بني ما انت بيني وما هذه الفتنة التي اتي بها علي الجاهل
 بعدك فقال لانيك ستقاتل بعدى الناكثين والقاسطة و
 المارقة ويحاربهم ويحاربهم رجلا رجلا ويجاهد عن ابي كل من
 خالف القرآن وسنتي من يعمل في الدين بالراى ولا راي في الدين
 انما هو امر الرب ونهيه فقلت يا رسول الله فاشد في الفتح
 عند المحصورة يوم القيمة فقال نعم اذا كان ذلك فاقصر على
 الهدى اذا قربك عطفوا الهدى على الهدى وعطفوا القرآن
 على الراى فتاوه ولوه براهم ثم شتم الحج من القرآن يشبهات
 الاشياء الطارئة عند الطائفة الى الدنيا فاعطيتا شيئا
 على القرآن واذا قربك حربا اكرم من مواضع عند الاهراء
 السابعة والا الطائفة والقادة الناكثين والفرقة الما
 سطة والاخرى المارقة اهل الاقل المردى والعوى المطبق
 فالشيعة الخالفة فلا تمكن من فضل العاقبة فان العاقبة

الله ورسوله

فان لما فيه للتقوى هو عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما
 نزلت يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين قال النبي جاهد
 العارقه يعني الكفار والمنافقين فانه جبريل عليه السلام
 وعلى هو عن جابر بن عبد الله الاصابي قال لو كنت لادافع
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يعني فقال لا افرقكم ترجعون
 بعدى كما اياضرب بعضكم رقاب بعض وايم الله لو ضللتوها
 لشرقت في الكعبة التي تصار بكم ثم التفت الى خلفه فقال ارجعوا
 ثلثا فراسا ان جبريل غره فانزل الله تعالى يذهب بك ثلثا
 منهم مستقنون يعني اذ نزلت الذي وعدناهم فانا علم مقتدر
 هو عن ابن عباس رضي الله عنده ان عليا كان يقول في حجة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ثم يقول وما عمرا الا رسول قد خلت من
 قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والله لا يتقبل
 على اعقابنا بعد اذ هدى الله الله والله لئن مات او قتل لافانرن
 على ما قالوا على حتى اموت لا في اخره وابزعه ووارثه من احق
 به مني من رعي احد بن همام قال ايت عتبة بن الصامت في
 ولاه ابوبكر فقلت يا اعمان اكان الناس على تفضيل ابوبكر قبل
 ان يستخلف فقال يا ابا عبد الله اذ اسكننا عكم فاسكنوا عا
 ولا تخفني يا فوالله لعلني بن اوطاب كان احق بالخلافة من
 ابوبكر كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احق بالنبي من ابوجهل قال و
 ان يدركنا ناكذ ان يوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جارة علي وابوبكر
 وعمر ابوبكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خلى ابوبكر في دخل عمر في دخل علي
 علي اذ هما قفا شقي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الرضا ثم قال يا علي
 اتيتك ما لك هذان وقد ترك الله عليهما قال ابوبكر انتيت
 يا رسول الله وقال عمر هو يت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما انتيتا ولا سهوتا وكان بكما قد اسلباه ملكه وحقا رجاء عليه
 واعانكما على ذلك اعداء الله واعداء رسوله وكان بكما قد

على انفرادك

سنة اذ اذرت من

تركنا المهاجرين والانصار يضرب بعضهم وجوه بعض بالسيف
 على الدنيا ولحقنا ما هل بيني وبين المقهورين المشقوقين في اقطارها
 وذلك كما قد مضى ثم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سالته دموعه ثم قال
 يا علي الصبر الصبر حتى يقول الامر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم فان لك من العجز في كل يوم ما لا يحصى به كارتاك فاذا المكنك
 الامر فالسيف السيف القتل القتل حتى يقفوا الى امر الله وامر رسوله
 فانك على الحق ومن يوافقك على الباطل وكذلك دريتك من بعدك
 الى يوم القيمة ومن يجهل بدين محمد الصادق من اياته عن علي
 ع قال كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد بعد ان صلى الفجر ثم انفض
 ونهضت معه وكان صا او الابدان في حجة الموضع اعطى بذلك
 فكان اذا ابطأ في الموضع صرخت اليه لا حفر في حجرة لانه لا يتأخر في
 عزاء الله ساعه واحدة فقال لما ناهجه الى بيت عايشة فخرج
 صلى الله عليه وسلم وضعت الى بيت فخلعه ثم اقبل الى الحسن والحسين
 فانا وبيته سرور وان بعضا من ابي فحضت وصعدت الى بابها
 نظرت الى الباب فقال لي عايشة من هذا فقلت يا علي فقال
 ان ابني صا فقد صا صرقت ثم قلت ابني صا ما قد صا عايشة
 الدار فخرجت وطرقت الى باب فقال لي عايشة من هذا فقلت يا
 علي فقال ان ابني صا على حاجة فانتفتت من دق الباب
 ووجدت في صدره ما لا استطع عليه صبرا فخرجت سرعا
 فدفقت الباب دقا عينا فقال لي عايشة من هذا فقلت يا
 علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها يا عايشة افتحي له الباب
 فتحت ودخل فقال لي اقد يا ابنا الحسن احذرك يا انا فنه
 او تحذرتي يا بطالك عني فقلت يا رسول الله حدثني فاحذرتك
 الحسن فقال يا ابنا الحسن كنت في امر ففككتك من المخرج فدخلت
 بيت عايشة ولعلك المقود ليس عندها شي تأق به مددت يدي
 وسالت الله القرب الحبيب فخط علي جبريل ومعه هذا

الطير

الطير وضع اصبعه على طائر من بيده فقال لا اله الا الله عز وجل ارجو
 الى ان اخذ هذا وهو الطير الطامع في الجنة فاقبل به باعد
 فقد الله عز وجل كثير ارجو سحر سبل فرقت يدك الى السماء
 فقلت اللهم لا ترحم هذا عبيك ويحبني يا كل من هذا الطير فقلت
 سلبا فلم ارحله طير قال يا رب فرقت يدك فقلت اللهم لا ترحم هذا
 عبيك ويحبني ويحبته واوجبه يا كل من هذا الطير فقلت فقلت
 للباب سد ارتفاع صوتك فقلت لما رايته اذ دخل عليا فدخلت
 فلم ازل حاسدا لله نعم حتى لموت الاذ كنت تحب الله ويحبني و
 يحبك الله ولحكك فكل ما على ما اكلت انا والى من الطير قال
 يا علي حدثني فقلت يا رسول الله ازل من انا فقلت انا وقله
 والحسن والحسين سرورين جميعا ثم فقت اريد ان يفتي فقلت
 الباب فقالت طي عايشه من هذا فقلت لها انا على فقلت
 ان ابني راقد فاضرت قل ان صرنا الى بعض الطريق الذي
 سلكه بصحت فقلت ابني راقد وعاشه في الدنيا لا يكون هذا
 ففتحت وطرقت الباب فقالت من هذا فقلت انا على فقلت
 ان ابني ص على حلة فاضرت مستحيا قلنا انقبت الى الموضع
 الذي رجعت منه اول مرة وجدت في قلبي لم استطع عليه
 صبرا وقلت ابني ص على حلة وعاشه في الدار فرجعت فقلت
 الباب الذي قد سمعته يا رسول الله فسمعتك يا رسول
 الله وانت تقول لها اذ دخل عليا فقال ابني ص ايتي لان يكون
 الامر هكذا يا حبيب انا حالك على هذا قالت يا رسول الله استحييت
 ان يكون في كل من الطير فقال لها يا هو اول فخر بينك وبين
 علي وقد وقع على ما في ظنك لعل ان شاء الله فقلت فقلت
 له يا رسول الله ويكون النساء كالرجال فقال لها يا عايشه
 اني استحييتك عليا ويحبني ويدعوك الى هذا فخر من اهل
 بيتي واصحابي فيقولونك عليا ويكون في قتل الذي امرت بقتل

الطير

الى

الاولين والاخرين وعلامة ذلك انك تكون الشيطان ثم يتبين
 قبل ان تلقى الى الموضع الذي يقصد اليك ففتح عليك كلاب
 الخواب فتساقط الريح فبقيت عندك فتساقط اربعون رجلا
 ما في كلاب الخواب فتصير من الى اهل اهل اهل اهل اهل اهل
 يلازم على الاخر من السماء واقربها الى الماء ولا ترجع وانت صاغرة
 غير بالقلة ما تريد ويكون هذا الذي يريد مع من يتبع به من
 اصحابه وانه لك خورنك له وليد ذلك ما يكون الغرير يبين
 وبينك في الاخرة وكل من يرقى على شيء بين يديه فانه
 جاز فقلت له يا رسول الله ليقرب من ان يكون ما سمعت
 فقال لها هيئات هيئات والذى نفسي بيده لا يكون ما قلت
 حتى كثر اراه ثم قال لعل يا علي فقد رجعت صلوة الطير حتى انزل
 بلا الا بالان فاذن لاول واقام وصلي وصليت معه ولم تنزل في
 المسجود استجابه ثم فيما يتلقى بين حيد الله ثم وتبين
 عما لا يليق به من صفات المصطفى من الجبر والتشبه بالمرور
 والمجى والذهاب والغير والزل والانشغال من حال الى حال
 استخبطه وجازى كلامه وحاطبته وحاولاته في الكور
 الذي لا يبلغ مدحته القائلون ولا يحصى نعمه الماعزون ولا يوزي
 حقه المجتهدون الذي لا تدركه تغير الهمم ولا تملكه غور العظم
 الذي ليس لصعه لصقة حد محدود ولا فت موجبة ولا وقت
 معدود ولا اجل مدود فظهر للفرق بقدرته ونوره والياح حجه
 ووقد بالحق رميا ان ارضه اول الذين معرفته وكلامه سره
 الصدوق به تبحره وكال توحيد الاخلاص له وكال الاخلاص
 له في الصفات عايشه كل صفه انما غير الموصوف وشهاد
 كل موصوف انه غير الصفه فن وصفاه سبحانه فقد قرنه ومن
 قرنه فقد شأه ومن شأه فقد جراه ومن جراه فقد جعله وراثا
 اليه فقد حق ومن حركه فقد عدله ومن قال ثم فقد خضعه ومن

الطير
 الطير
 الطير

وكال القصد يوق به

ومن جاز فقد اشار اليه

الطير ووضع اصبعه على طائرين يديه فقال لان الله عز وجل اوتي
 الخ ان هذا هو الطير الطير الطير فليكن به يا محمد
 محمد الله عز وجل كثير ارفع جبرئيل فوضعت يدي الى السماء
 فقلت اللهم ليبر عبدك وحيي يا كل من هذا الطير فقلت
 عليا فلم اجد طيرا بالاسم فقلت يدي فقلت اللهم ليبر عبدك
 وحيي يا كل من هذا الطير فقلت عليا فقلت
 للباسد ارتفاع صوتك فقلت لعائشة اقول عليا فدخلت
 فلم اجد حاصدا لله نعم حتى لمعت الالذكت تحت الله وحيي
 حياك الله وحيي فكل با على اكلنا والي من الطير قال
 با على حدي فقلت يا رسول الله اني سادنا فقلت انا وولدي
 والحسن والحسين وسريين جميعا ثم نفضت اربك فقلت
 الباب فقلت لعائشة من هذا فقلت لها انا على فقلت
 ان البني راقد فاضرت فلما انصرفت لا بعض الطريق الذي
 ملكه رجعت فقلت البني راقد وعائشة في الدار لا يكون هذا
 فخرجت وطرفت الباب فقلت لمن هذا فقلت انا على فقلت
 ان البني على حاجة فاضرت مستحيا فلما انقبت الى اللوح
 الذي رجعت منه لول مرة وجدت في قلبي السلام استطع عليه
 صبرا فقلت البني على حاجة وعائشة في الدار فخرجت فقلت
 الباب الذي قد سمعت يا رسول الله فحمدك يا رسول
 الله فانت تقول لها اذ على عليا فقال البني حياك الله لان يكون
 الامر هكذا يا حيي يا حيي فقلت يا رسول الله انت سمعت
 ان يكون البني على من الطير فقال لعائشة هو اول شخص يملك
 علي وقد وفقت على ما في قلبك لعلي ان شاء الله فقلت
 له يا رسول الله ويكون لك الف الف الف الف فقال لعائشة
 انك لم تظن ان عليا ويحيي يا كل من هذا فقلت يا حيي
 يحيي يا حيي فقلت عليا ويحيي يا كل من هذا فقلت يا حيي

لما

الطير

الاولين والآخرين وعلامة ذلك انك تتركين الشيطان ثم تظنين
 قولان يتلوي الى اللوح الذي يقصد اليه فيقول عليا كلاب
 الحواب فتاين الجمع فينفض عنك فقاما فاصونا رجلا
 ساهي كلاب الحواب فتصيرين الى بلاد اهل انصا لك وهو احد
 بلاد على الاض من السماء واقر بها الى الماء ولا ترجعين وانت صاغرة
 غير بالغة ما تريد ويكون هذا الذي يريه ليعم من يريه من
 اصحابه والله لك خير من ذلك ولا تتركين ما يكون الغرير يبين
 ويدينك في الاخرة وكل من فرق بين يديه يندفع فراقه
 جاز فقلت يا رسول الله ليقربت قبل ان يكون ما ساعدني
 فقال لعائشة هات هات والي الذي يقرب يديه ليكون ما قلت
 حتى كذا الراء ثم قال لي يا علي فقد رجعت صلوة الطير حتى انك
 بلا لا الاذن فاذن لاول واقام وصلي وصليت معه ولم تزل في
المجدد الحاجة فيما يتلوي بين حدي الله ثم تاتي به
عاليق به من صفات المصنوعين من الحجر والتشبه بالمرؤيه
والجحر والذهب والغير والزوال والانتقال من حال الى حال
الخطيه وباري كلامه وحاطا به وباري كلامه الذي
 الذي لا يلج مدحته القابلون ولا يصح بغيره المادون ولا يردى
 حقه المجتهدون الذي لا تدركه عقولهم ولا تملكه غير العظم
 الذي ليس له صفة محدودة ولا كانت موجد ولا كانت
 معدود ولا اصل معدود فظن القاريق بقدرته ونسب الرابح بجمته
 ووقد بالصور ميدان ارضه اول الذين يعرفونه وكما يعرفونه
 الشديق به توجيده وكما توجيده الاختصاص وكما الاختصاص
 له في الصفات من صفاته كل صفاته غير الموصوف وشهاد
 كل موصوف انه غير الصفه من صفاته سبحانه فقد قرنه ومن
 قرنه فقد شانه ومن شانه فقد جراه ومن جراه فقد جعله وراثته
 اليه فقد حدث ومن حركه فقد فعله ومن قال فم فقد فعله ومن

الطير
 الطير
 الطير

وكما التصديق به

ومن جعله فقد اثار اليه

[illegible]

الشيخ محمد بن
ق

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, written in a cursive style.

[illegible]

ولكان له وراة اذا وجد له امام ولا نفس التمام اذ لم يه التفتا
واذا التفت اليه المصنوع فيه لم يحول دليله بعد ان كان مذكورا
عليه وخارج سلطان الامتناع من ان يورثه في ساق غيره الذي
لا يحول ولا يورث ولا يجوز عليه الا قوله لم يولد ويكون مولودا لم يولد
فيصير محمدا واجل من اتخاذ الابناء وطهر من ملازمة النساء ولا
تأله الا وهام فتقدم ولا تنقعه الفطن فتصوره ولا تتركه
لجوارحه فتسته ولا تله الا يدى فتسته لا يتغير بحال ولا يتبدل
بالاحوال الا ان الله السال والجام ولا يورثه الصياء والظلام ولا
يوصف بشئ من الاجزاء ولا الجوارح والاحشاء ولا يعرف من
الاعراض ولا العزبة والاماض لا يقال له حد ولا نهاية ولا
انقطاع ولا نهاية وكان الاشياء تجري فقله او تنقيه لوان شيئا
يجوز فيه او يورثه ليس في الاشياء ويجوز ولا تمنعها من غير
البيان والنفوت ويسمع لا يخروق وادوات يقول ولا يلفظ
يحفظ ولا يحتفظ ومريد لا يجبت ويوصف من غير رقة وينقص
يغضب من غير شقة يقول لما اراد كونه كن فيكون لا يصوب يتفرع
ولا يفرع ويسمع في كلامه سبحانه فقل شئ ان شئ له ان يكون من
قبل ذلك كما لو كان قديما كان الثابتا لا يقال له كان بعد
ان لم يكن فنجري عليه الصفات المحذات ولا يكون بدعا وبينه
فضل لاله جلها فضل مستوي الصانع والمصنوع وسكانا التبع
والمتبع خلق الخلق من غير شئ الا خلاص من غيره ولم يستثن
على خلقها با حيد خلقه واذا الارض فامسكها من غير
اشتغال واراسها على غير قرار واقامها بقدر قيام ورفعا بعير
وعام وحضها من الود والاعوجاج وسه وسفها من الثقافات
والانفراج ارضي او تادها بصر بلسانها واستفاض عيونها
ونحو ذلك وما لم يقض ما بناه ولا صنعت ما قواه وهو الظاهر
عليها بسلطانة وعظمتها والباطل لها بعلم ومعرفة و

ويختص ولا يتخلف

三

مر. انشاء مل

العالي كل شيء مفعلا له وعزته لا يعرف شي من خلقه ولا يتعطل
 قبطه ولا يتوقه السرى بها فيسبغ ولا يحتاج الى ذوات في
 خفض الاشياء له فقلت مستكبره لفتحت لا تستطع العرب
 من سلطانه الى عزه فتعظم من نفسه وضوءه ولا تكفر له يكافي
 ولا نظيره قوسا وبه هو المكنى لها بعد وجودها حتى يصير
 موجودها كفقودها وليس فتا الدنيا بعد ان يدعى باعجب من
 انشاها واختارها وكيف ولو اجتمع جميع حيوانها من طيورها
 وبعابها وما كان من مزاجها وسابغها واصناف اشيا حيا
 والجماسما وبسلة امها واكياسها على احدث بعوضة مائة
 على احدثها ولا تعرف كيف السبل الى ايجادها والحقيرت عن
 في علم ذلك وتاهت قواها وتناهت وجبت خاسية تجبر
 عارفة بانها معقورة مفرقة بالبحر عن انشاها مذعنة بالصف
 عن اقبالها وانه يعود سبحانه بعد فتا الدنيا وحده لا شيء
 كالكان قلى ايدانها كذلك يكون بعد فتاها ملا وقت ولا
 مكان ولا حين ولا زمان عدت عند ذلك الاجال والافاق
 وزالت السنين والساعات فلا شيء الا الواحد العبار الذي اليه
 يصير جميع الامور لا قدرة لها ان تدا خلقها وبما استطاع
 سفا كان فتاها ولو قدرت على الاستماع لكانت اذها لم يتكاد
 صنع شيء منه اوصفه ولم يقد من خلق ما وراءه وخلقته لم
 يكون لها الشد يد سلطان ولا خوف من زوال ونقصان ولا
 الاستعانة بها على قبحها ولا الاحتران بها من قدرها و
 ولا الاندباد بها في ملكه ولا لكثرة شريك في شركه ولا وحشة
 كانت منه فاراد ان يستأنس اليها هو يقيها بعد تكوينها لا
 لسام خلقه في نظره وتبرها ولا الراحة واصلة اليه ولا
 لتقل شي منها عليه لا يملأ طيل بقاياها فيدهو الى سرعة اثنائها
 لكنه سبحانه دبرها بطرقه واسكنها بامر واتقفا بقدرة

وعجزت

المشاور المواقف

ثم بعد ما بعد العناء غير حاجة منه اليها ولا استعانة بشي منها
 عليها ولا انصراف من حال محشة الى حال استئناس ولا حال
 جهل وعي الى علم والتماس ولا من فقر وحاجة الى غناء وكفر ولا
 من قول وصية الى عز وقدره **ومخطبه له** **ع** الحمد لله
 الذي لا اله الا هو الشاهد ولا يخبره الشاهد ولا تراه الناظر ولا
 تحجب السواتر الدال على قدره بحدوث خلقه وبحدوث خلقه
 على وجوده وباشيائهم ان لا شيء له الذي صدق في معاده
 وارفع عن ظلم عباده وقام بالنسط في خلقه وعلا عليهم في
 حكمه مستشهد بحدوث الاشياء على ازليته وبما وسماها به
 من العجز على قدره وربما اضطرها اليه من الفتا على وانه واحد
 لا يمدد ولا يابى وقام لا بعد تعلقه الاذهان لا يشاعره
 وتشهد له المراتى لا محاضرة لم تحط به الاوهام لم تحل لها وبها
 استمع منها واليه احكامها ليس يذى كبريتت به الغايات
 فكبرته تحسنا ولا يذى غم تناهت به الغايات فتعظمت بحسنا
 بل كبر شانا وعظم سلطانا **وما في الاستكلاوت عليه**
بالحجب خلقه من اصناف الحيوان **وعزها** ولو فكر وان في
 عظيم القدره وجيم النعمه لرجعوا الى الطرق وخافوا عذاب
 الحريق ولكن القلوب غيلة والايصار مدحولة فلا تظرون
 المصير ما خلق كيف احكم خلقه واتقن تركيبه وخلق له السمع
 والبصر وسوى له العظم والشرائط نظروا الى النمل في صغر جثتها
 ولطافتها هي انفا لا يكاد تتال بلطف البصر ولا مستدرك الفكر
 كيف دنت على ارضها وضقت على ذقها انتقل الحية الى جحرها
 وتعدتها في سترها تجر في جحر البرد ها وفي ورودها
 لصدفها تكفر له برزقها سرزوقه برزقها لا يفتلها المنان
 ولا يجرها الديان ولو في الصفا اليابس والججر الجاسم ولو تنكرت
 في عجزها راعها وفي علوها وسفلها وباني الجوف من شربسيف

عجزها

الموقنات
 الموقنات
 الموقنات
 الموقنات

يطعمها وما في الارض من عبيتها وادبها التفتيت من خلقها ليعيا
 وليت من وضعها انما فتلت الى اقسامها على قولها وبنائها
 على دعائها لم يشركه في خلقها فانظر الى عينه على خلقها قادر
 ولوضوئها في مذهب فكرك لتبلغ غايته ما في ذلك الكماله
 الا على ان فطر المثل هو فطر الخلق لا يقدق تفصيل كل شيء وعما
 اختلف كل شيء وما الجليل واللطيف والشفيل والخصيف و
 القوي والضعيف في خلقه الاسواء كذلك السموات والارض
 والريح والماء فانظر الى الشمس والقمر والنيران والبحر والماء والجم
 واختلف هذا الليل والنهار ونحو هذه الجواهر كمن هذه الجواهر
 وطول هذه القلاد وتفرق هذه اللغات والانس المختلفة
 فالويل لمن انكر القدر محمد للدين عزوا انهم كانوا كالبهائم
 لهم ذراع ولا اختلاف صورهم صانع لم يخلق والى وجهه حيا
 ولا تحقيق لما دعوا وهل يكون بنا من غير ان اجابهم غير
 جان وان شئت قلت في الجواهر اخلق لها عينين حراوين
 طابح لها حقيقين حراوين جعل لها السمع الحق وقبح له الفم
 السوء جعل لها الحن العزى وتبين تفرق من خفيين بهما
 تفتق برهما الزراع في دعهما ولا يستطيعون اذاها ولو لجليل
 يجمعهم حتى يروا الحرف في نزواتها وتفتق منه شعرا لها و
 خلقها كله لا يكون الا كما صنع مستدقه بتبارك الذي يحمله
 من السموات والارض قوفا وكفها ويعينه حفا ووجها
 وخلق الطاعة اليه سلبا وضعفا ويعطي اليتاد ربه عفوفا
 فالطير مسخرة لاهل ارضه ارضها والارض ربيها والارض ربيها
 فرائها على الندى واليس قد اقرانها والحق احسانها
 غراب وهذا عتاب وهذا حرام وهذا نام دعا كل طير باسمه
 وكل له برزقه وانما السحاب التمثال فاهل دعيها وعدتها
 قبل الاضرب بدعوتها ولخرج منها بعد جذريها وروى

بهما م
 نخل درس

انه وقد قدم بلاد الروم الى المدينة على عهد ابوبكر وقم راهب
 من رهبان النصارى فاقى محمد رسول الله ص ومعه يحيى موقد
 وقصه وكان ابوبكر حاضرا وعنده جماعة من المهاجرين والانصار
 قد دخل عليهم وحياتهم ورجابهم ونصف وجوههم قال ايكم خلقه
 رسول الله نبيكم وامين دينكم فابوبكر قال ايكم خلقه
 قال ايها الشيخ ما سمعت قال اي عتيق قال نعم ما قال اي صديق
 قال نعم ما قال اي اقرق انتني اسماعيله فقال لست بصاحبي
 فقال له صاحبك قال انما من بلاد الروم جئت منها يحيى
 موقد اذهبوا دفعه لاسال امين هذه الامة عن مسالة ان
 الجبين منها السكت ولين ربا امرني اطعت وهذا اللالي بكم
 ولين عجز عنها رجعت الى الورا يماضي وبما اسم فقال له ابوبكر سل
 عما يدلك فقال له الراهب والله لا افصح الكلام ما لم توفني من
 سطوتك وسطوة اصحابك فقال ابوبكر انت من وليس عليك
 ما سئل يا شئت قال الراهب اخبرني عن شي ليس لله ولا من
 عنده ولا يعلو الله فانقض ابوبكر ولم يجزوا بما كان
 بعد هنيهة قال لبعض اصحابه ايحيى بابي خض فجا يمتجلس
 عنده ثم قال ايها الراهب سايله فاقبل الراهب بوجهه الى عمر
 وقال له مثل ما قال ابوبكر فخرجوا الى قريظان فخرى وبين
 عثمان مثل ما جرى بين ابوبكر وعمر فلم يجزوا فقال الراهب
 اشياخ كرام ذوارج لا سلام ثم رفض ليجز فقال ابوبكر يا الله
 لولا العهد لخصيت الارض بدمك فقام سلمان الفارسي رضي
 الله عنه فاقى علي بن ابي طالب وهو جالس في محرابه مع
 الحسن والحسين عليهما السلام وقص عليه القصه فقام علي بن
 ومعه الحسن والحسين حتى لقي السيد فلما رآه القوم عليا كبروا
 الله وحمدوا الله وقاموا اليه بالجمعهم فدخل على وجلس فقال
 ابوبكر ايها الراهب سايله فانه صاحبك وبقيت فاقبل الراهب

بوجهه الى الخلق قال يا فتى ما اسمك قال اسمي عند اليهود النصارى وعند
 الصابريين وعند المدي عليا وعند ابي جبريل قال ما علمك من
 تعبك لفتى واربع لحاق قال الاله انت صاحب ربي عيسى اخبرني
 عن شئ ليس لله ولا من عند الله ولا يعلمه الله قال اعلم على الخبير سقطت
 اما قولك ما ليس لله فان الله نعم الحليس له صاحبه ولا ولد واما
 قولك ولا من عند الله فليس من عند الله ظلم لاحد واما قولك ولا يعلمه
 الله فان الله لا يعلم له شريكا في الملك فقام الراهب وقطع زبارة
 واخذ راسه وقبل بين عينيه وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له واشهد ان محمدا رسوله واشهد انك انت
 الخليفة وامين هذه الامة وسعدت الدين والحكمة وسمع عن
 المجتهد لغيره انك انت في التوراة والى في الانجيل والى في القرآن
 عليا وفي الكتب السالفة حيدره ومعجزتك بعد التي وصيا و
 لاجاره ولما وانت احق بهذا المجلس من غيرك فاجبتني ما
 شأنك وشأن القوم فاجابه بشئ فقام الراهب وسلم المال
 اليه باجمعه فابرج على من كانه حتى فرقه في مساكن اهل
 المدينة ومحا وميهم وانصرف الراهب الى اهل مسلام وروى
 انه اتصل بابير المؤمنين عم انقوشا من اصحابه خاصوا في التقدير
 والتجيز فخرج حتى قعدا لم يبقوا الله وانفق عليه ثم قال لهما ان
 ان الله تبارك وتم لما خلق خلقه ما اراد ان يكونا على ادب وقية
 واخلاق شريفة فمما انعم الله بكونه كذلك الا ان يعرفهم
 بالهم واسمهم والتعريف لا يكون الا بالامر والحق والامر والحق
 لا يجتمعان الا بالوعد والوعد لا يكون الا بالترهيب والترهيب
 لا يكون بالترهيب والترهيب الا يكون الا بما يشقيه انفسهم
 وتلذذهم به والترهيب لا يكون الا بعد ذلك ثم خلقهم في ذوات
 وارادهم طرقات للذات ليستدلوا بعلما وراهم من اللذات
 الخاصة التي لا يشوبها الم الا وهي الجنة وارادهم طرقات من الامم

قال

٩٦
 لميت بلوا على ما رواه عنهم من الامم الخاصة التي لا يشوبها لذة الا وهي
 النار في اجل ذلك يرون نعم الدنيا مخلوطا بحسرة ودمعها عز
 جالوت بها وعونها قبل يفتد بالخبط بهذا الحديث فقال هو
 جامع الكلام الذي دونه الناس في كسهم وحقاروه وبهم قبل
 سمعوا على البخاري بذلك فقال صدق الماخذ هذا لا يخفى
 التمام والقصص وروى عن علي بن محمد العسكري عليه السلام في
 قيس الهك الى اهل الاهواز في الجبر والتوبيخ انه قال روى
 عن ابي المومنين عنه انه سأل رجل هذا الضميمة من الشتم فقال يا
 ابي المومنين اخبرنا عن خروجنا الى الشام ابتضا وقد فقال
 له نعم نعم ما علمت ثمة ولا بهطم بطن وادى الا بقتل من
 الله وقد فقال الرجل عند الله احسب عتاي والله ما رى من
 الاجر شيئا فقال لهم ما فقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم
 ذاهبون وعلى ضرركم وانتم متقبلون لم يكونوا في شئ من حالكم
 مكرهين فقال الرجل وكيف لا يكون مصطرين والقضا والقدر
 ساقا وعفتا كان مسيرنا فقال ابي المومنين نعم لعلك اردت
 قصا لا زنا وقد راخا لو كان ذلك لجل الثواب والعقاب وسقط
 الوعد والوعيد والامر من الله والهي وما كانت تاق من اهلاية
 لميت فلا محالة للحسن ولا كان الحسن اولى بثواب الاحسان
 من المذنب اولى بمعقوبة الذنب من الحسن تلك مقالته لاهوان
 عبده الاوتان وجو الشيطان وحسنا الرحمن وشهادة الرزق
 والمقام واهل العي والطمان هم قدرى هذه الامة ومجوسها
 ان الله نعم امر اختيارا وبقي عذرا وكلف يسيرا ولم يعص مستورا
 ولم يطع مكرها ولم يرسل الرسل هو الا ولم ينزل القرآن عشا ولم
 يخلق السموات والارض بما بينهما باطلا ذلك خلق الذين كفروا
 فويل للذين كفروا من النار قال ثم تلجيم وقص يدك لا تميدوا
 الاياه قال فممن الرجل يسروا وهو يقول انت الامم الذي جعل

بطلته يوم النشور من الرحمن بصرانا اوتحت من ديننا ما
 لم نكن احزانك بك عافيه احسانا وليس معذرة في كل فاحشة
 قلكت راكبا فسقا وعصيانا فلا ولا فلاحنا فيه اوقفت
 فيه عبيدنا اذ اقام شيطاننا فلا حب ولا شاة الصلوة ولا
 نخل الى خلقنا وعدوانا اني احب وقد صحت عزيت على
 الذي قال على ذلك اعلا ذام وروى ان الرجل قال قال النسا
 والقدي الذي ذكرتم يا ايها المؤمنين قال الامر بالطاعة والمشي
 المعصية والتكبر من فعل الحسنة وترك المعصية والمعونة
 على القرية اليسر الخ لا لمن عصاه الوعد والوعيد والترغيب
 والترهيب كل ذلك قصا الله في افعالنا وقدره لا كما انزلنا وغير
 ذلك فلا تظنه فان الظن لا يحيط للاعمال فقال الرجل فيجت
 عني يا ايها المؤمنين فوج الله عنك وروى عن سئل عن النسا
 والقدي فقال لا تقولوا كلامهم الله الى انفسهم فتوهووا كما تقولوا
 لاجرم على الماشي فتظلموا ولكن قولوا الخير يوقى الله والشر
 يجنل ان الله وكل سابق في الله وروى اهل السير ان رجلا جاء
 الى امير المؤمنين ثم قال يا امير المؤمنين خبيرني عن الله ارايت
 حين عذبه فقال له امير المؤمنين علم انك بالثقة عذب من الله
 فقال له كيف ارايت يا امير المؤمنين فقال له يا اخي انك تراه العيون
 بمشاهدة البان ولكن بالله القلوب تحياق الايمان معرون
 بالذلة لا معنوت بالعاجات لا يقاس بالثام ولا يدرك بالحواس
 فانظر الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يصل رسالات وروى
 ان بعض من اجابوا اليهودي قال اني بكروا له انت خليفة رسول
 الله على امة فقال نعم قال فانما جئت في التوبة ان خلفاء الانبياء
 اعلم امسح خبيرني عن الله ان هو في السماء هو ام في الارض فقال
 له ابو بكر في السماء على العرش قال اليهودي فاني لا ارضى خالي
 منه واره على هذا القول في كان دون كان فقال له ابو بكر هذا كذا

علم

النشور

الزنادقة اعزب عن والافتانك شوقا الى الرجل متجبا ليشتهر في بالا
 سلام فاستقبل امير المؤمنين ثم قال له يا يهودي قد عرفت ما
 سالت عنه وما اجبت به وانا نقول ان الله عز وجل ان ابن فلا
 ابن له وجل من ان يحويه مكان وهو في كل مكان بغير عاسة ولا
 عادية يحيط على باطنها ولا يتحول شيئا من تدبيره تعالى ولا يتغيرك
 بما جاء في كتابك منكم تصديق ما ذكرته لك فان عرفت ان او
 به قال لليهودي نعم قال السم تجردت في بعض كتابكم ان موسى بن
 عمران كان ذات يوم حالاً اذ جاء ملك من المشرق فقال له من
 ابن جئت قال من عند الله عز وجل ثم جاءه ملك من المغرب فقال
 له من ابن جئت قال من عند الله عز وجل ثم جاءه ملك فقال قد
 جئت من السماء السابعة من عند الله عز وجل وجاءه ملك
 اخر فقال من ابن جئت فقال قد جئت من الارض السابعة
 السفلى من عند الله عز وجل فقال موسى سبحان من لا يتحول امته
 مكان ولا يكون له مكان اقر من مكان فقال اليهودي لشهدان
 هذا هو الحق اليقين وانك الحق تعلم بينك من استولى عليه
 وروى الشيخ انه سمع امير المؤمنين ع رجلا يقول والذي
 يسبح طباق ضلام بالذمة ثم قال له يا وليك ان الله اجلس ان يحجب
 عن شي او يحجب عنه شي سبحان الذي لا يحويه مكان ولا يحجب
 عليه شي في الارض ولا في السماء فقال الرجل انا كثر عن يحيى
 يا امير المؤمنين قال لا لم تخلف بالله فيلزمك كتمان واما خلقت
 بغيره وعن ابو عبد الله الصادق ع قال اجلس من الاجا الى امير
 المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين حتى كان عليك فقال لك خلقتك
 امك وخلقك من حتى قال في كان كان اني قبل القبل ولا قبل ويكون
 بعد العبد لا بعد ولا غاية ولا منتهى لثابتة انقطعت الغايات
 عنده فهو منتهى كل غاية فقال امير المؤمنين في ثابت فقال وولدتنا
 عبيد من عبيد قدام **احتجاجة ع على من اليهود من اجاب**



الجارح بما يقارب حتى سقام الله حتى ان الشاب المجرى شابه
 لثمة نفسه في الرجوع الى منزله فما يقدر من شدة السيل قدم ام
 اسبوعا فانوفى الجملة الثانية فقالوا يا رسول الله تقدمت
 الجهد والحبس الركب والسفن فخطب عليه وعلى اله السلام وقال
 هذه مشقة سالها ابن آدم ثم قال اللهم حولها ولا عليها اللهم
 في اصول الشئ وراسه المنع فزودوا المدينة المطر بقطر قطرا
 وما يقع بالمدينة قطرة كذا لمست على الله عز وجل قال لما لم يرد
 فان هذا هو ذا قد انقصر الله له من اعدائه بالبرج فخل فخل
 لحدوث ما من هذا قال له علي لقد كان كذلك محمد ص اعطى ما
 افضل من هذا ان الله عز ذكره قد انقصر له من اعدائه بالبرج يوم
 الخندق اذ ارسل عليهم رجلا تدرك الحصن حتى قتلوه وها اذ
 يتاركت دمه محمدا على هود بن ثعلبة بالاف ملك ففضل على
 هود بان يرجع عادى رجح خطه ورجع محمد رجع حجة قال الله يتاركت
 وتقر يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ جاءكم كجونا
 فارسلنا عليهم نجاء وجود لم تروها قال لما اليهودى فاهنا
 صلحا اخرجهم الله له ناقة جعلها لقومه غيره قال علي لقد
 كان كذلك محمد ص واله السلام اعطى ما هو افضل من ذلك
 ان ناقة صالح لم تكن صلحا ولم ينطقه ولم تشهد له بالنبوة
 ومحمد ص بينما نحن معه في بعض غزواته اذ لهو بمير قد رتا
 ثم رغا فانطقه الله عز وجل فقال يا رسول الله ان فلانا
 استعملني حتى كبرت ويريده عزى فانما استعديتك منه فارسل
 رسول الله ص الى صاحبه فاستنوبه منه فوهبه له وخلاه
 ولقد كنا معه فاذ نحن باعرا في معه ناقة له يسوقها وقد
 استسلم للقطم لما نزل عليه من اليهود فخطبنا ناقة فقات
 وارسل الله من فلانا نبي يري وان اليهود يشهدون عليه
 بالنبوة وان سارق فلان اليهودى قال له اليهودى فان



هذا ابراهيم ع قد ينفذ بالاعتبار على مرقه الله ثم ولما حلت دلا
 بعلم الايمان به قال له علي لقد كان كذلك واعطى محمد ص افضل
 منه قد ينفذ بالاعتبار على مرقه الله عز وجل ولما حلت دلا
 بعلم الايمان به علي بن يقطين ابراهيم وهو ابن جعفر بن جعفر
 كان ابن سبع سنين قدم فقام من المضاري فزولوا بين جعفر
 بن الصفا والمروة فخطوا اليه ليضمهم فزفر فصبته وفتته خير
 ميثقه واما ما ص فقال والله يا غلام ما اسلك قال محمد قال ما اسلك
 ابيك قال عبد الله قالوا ما اسلك هذه واشاروا بايديهم الى
 الارض قال الارض قالوا وما اسلك هذه واشاروا الى السماء ما اسلك
 يهدى قال السماء قالوا في ربهما قال الله ثم اسلكوا انقصرهم وقال
 انك تكون في الله عز وجل ويحك يا يهودى لقد ينفذ بالاعتبار
 على مرقه الله عز وجل مع كبر قومه اذ هو يوم لم يستقيمون بالا
 نلام ويعدون الاوقات وهو يقول لا اله الا الله قال اليهودى
 فان ابراهيم ع حجب عن غزوة حجب فلاقته قال علي لم لقد كان كذلك
 ومحمد ص حجب عن اراد قتله حجب حجبته تلكه واثان فضل
 قال الله عز وجل وهو صيف ام محمد ص فقال وجعلنا من بين الذين
 سدوا فجاء الجبابرة الاول من خلفه سدا فجاء الجبابرة الثاني
 فحجبهم فحجبهم لا يصرون ففعل الجبابرة الثالث ثم قالوا ذل
 قرات القرآن جعلنا ايضك ومن الذين لا يؤمنون بالآخرة حجبنا
 مستورا ففعل الجبابرة الرابع ثم قال رضي الى الاذ كان حجب مستحون
 ففعل حجب حجبته قال اليهودى فان ابراهيم ع قد ينفذ بالاعتبار
 كبريه وان ينفذ قال له علي لقد كان كذلك ومحمد ص اياه
 مكذب بالبيت بعد البيت وهو ابي برحق خلف الجحى منه عظيم
 ففكره ثم قال يا محمد من يحوي العظم وعي ربيم فانطق الله محمدا
 بحكم اياته ونفذه يبرهان نبوته فقال بحسبها الذي انشاها
 اول مرة وهو بكل خلق عليم فانطق صبرونا قال له اليهودى

فان هذا ابراهيم جذا اصاب قومه غضا لله عز وجل قال له علي بن ابي طالب
 كان كذلك ومحروصا قد تكلم عن الحكمة ثلثا بابه وستين حديثا
 ونفاها من جزيرة العرب واذل من عبيد ابا السيف قال له
 اليهودي فان هذا ابراهيم قد اضعف ولده وقدم الخبيث فقال له
 علي بن ابي طالب كان كذلك ولقد اعطى ابراهيم بعد اضعاف العداوة
 محروصا لصيب بالفتح منه فنجده انه تم وقف علي بن ابي طالب
 واسد حوله وانصر دينه وقدر فرق بين روحه وجسده فم
 بين عليه حرقه ولم يعرض عليه عبادة ولم ينظر الى موطنه من قبل
 فطوبى لاهل بيته ليرضى الله عز وجل بعبادة ولسان الامم في
 جميع الفاعل والفاعل لولا ان حزن صفة لم تكن حتى يحشر
 من بطون السباع وحوامل الطير لولا ان تكون سنة بعدى
 لفت ذلك قال له اليهودي فان ابراهيم قد اسلمه قومه الى
 الحريق فصر لجلل الله عز وجل انار عليه برذا وسدما فجلل فضل
 لمحمد شيئا من ذلك قال له علي بن ابي طالب كان كذلك ومحروصا لما نزل
 بخير من تحت الخبير به فصر الله السم في جوفه برذا وسلا ما الى
 منق ابطه فالسم يخرج اذا اسقر في الجوف كانه لئلا يحرق
 فعنا من قدره لا نكره قال له اليهودي فان هذا يعقوب
 اعظم في الخير نصيبه اذ جعل الابطاط من سلافة نصيبه وبعث
 بنت عمران من بياته فقال له علي بن ابي طالب كان كذلك ومحروصا
 اعظم في الخير نصيبا منه اذ جعل قاطبه سيدة نساء العالمين
 من بياته والحسن والحسين من حقدته قال له اليهودي
 فان يعقوب قد صير على فراق ولده حتى كاد يخرج من الحزن
 قال علي بن ابي طالب كان كذلك وكان حزن يعقوب حزنا بعد صلاته
 وعمره يقين ولده ابراهيم قهر عينه في حيوة منه فقصه بال
 ختار واعظم له الاخبار فقال له صبحي بن القلب ويجمع القلب
 وانا عليك يا ابراهيم محزونون ولا نقول ما يخطئ الرب في كل

تلاق

تلاق الرضا عن الله عز ذكره والاستسلام له في جميع الفاعل
 له اليهودي فان هذا يوسف قاسي برارة الفرة وجبس في السجن
 نوبيا للعصية والقي في الحب وحيدا قال له علي بن ابي طالب كان كذلك
 ومحروصا قاسي برارة العزبة وفراق الاهل والافراد والمال محروصا
 من حرم الله نعماته فلما راي الله عز وجل كائنه واستشانه
 الحزن الى تبارك اسمه رؤيا توازن يوسف في ثاويلها وايات
 العالمين صدق بحقيقته فقال لصدقائه رسول الله رؤيا
 بالحق قد دخل المسجد الحرام انشد الله اثنين محلقين رؤسكم
 ومقصرين لاختافون وان كان يوسف حبس في الحب فلقد
 حبس رسول الله ص نفسه في الشعب ثلاث سنين وقطع منه
 اقاربه وذو الرحم والياؤه الواضيق الضيق ولقد كادهم الله عز
 ذكره له كيدا مستيئا اذ بعث اضعف خلقه فاكل عهدهم الذي
 كتبوه بينهم في قضيته رحمة لمن كان يوسف الق في الحب فلقد
 حبس محمد ص نفسه مخافة عدوه في الفار حتى قال لصاحبه
 لا تخزن ان الله سنا مدحه الله بذلك في كتابه فقال له اليهودي
 فقد اسرى بن عمران صلى الله عليه وآله الله عز وجل القريب
 التي فيها حكمه قال له علي بن ابي طالب كان كذلك ومحروصا اعطى
 ساهرا افضل منه اعطى محمد ص سورة البقرة بالانجيل بطواسين
 وطاهرا و نصف المفضل والحوام بالقوية واعطى نصف المفضل
 والتسابع بالزبور واعطى سورة بني اسرائيل وبراة بصح ابراهيم
 وصحف موسى على علم وزاد عز ذكره محمد ص السبع الطوال
 وقائمة الكتاب وهي السبع المثاق والقرآن العظيم واعطى
 الكتاب والحكمة قال له اليهودي فان موسى جاء الله
 عز وجل على طور سيناء قال له علي بن ابي طالب كان كذلك ولقد اعطى
 الله عز وجل الى محمد ص عند سدرة المنتهى فقامه في السما محمد
 وعند تنقي العرش المذكور قال له اليهودي فقد اتى الله على موسى

رؤيا

محبة منه قاله علي لقد كان كذلك وقد اعطى محمد ص ما هو افضل
 من هذا القدر الذي الله عز وجل اعطى محبة من هذا الذي يشركه
 في هذا الاسم اقدم من الله عز وجل به الشهادة فلا تخرج الشهادة
 الا ان يقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
 ينادي به على الناس فاجزع صوت بذكر الله عز وجل الا نعم بذكر
 محمد ص قاله اليهودي فلقد ادعى الله على ام موسى لفضل
 منزله موسى ع عنده عز وجل قال علي لقد كان كذلك ولقد
 اظف الله جل ثناؤه لام محمد بان وصل اليها اسمه حتى قالت
 اشهدوا بالعلمون ان محمدا رسول الله منتظر وشهد الملائكة على
 الانبياء انهم المنتقون في الاسفار ولطف من الله عز وجل ساقته
 اليها لارسل اليها اسمه لفضل منزلته عنده حتى بات في المنام
 انه قيل لعلي ان ما في بطنك سيدا ذ اولادته فسميه محمدا فاشق
 الله له اسما من اسماء قاه محمدا وهذا هو قاله اليهودي فان
 هذا موسى بن عمران قد ارسله الله الى فرعون والاه الامم الكبر
 قاله علي لقد كان كذلك ومحمد ص ارسل الى فراغة شئ مثل
 لورجل بن هشام وعقبه بن ببيعة وشيبه ولورجل بن الحضر
 بن الحرث ولورجل بن خلف وبنيه وبنيه ابني الحجاج ولورجل بن
 المستهزين بن الوليد بن الميمونة الخزرجي والمصير بن ابي السهم
 والاسود بن عبد يعقوب الزهرقي والاسود بن المطلب والحارث
 بن المطلب فادام الايات في الافاق وفي النجوم حتى تبين
 لصدرا الحق قاله اليهودي لقد اشتم الله عز وجل موسى بن
 فرعون قال علي لقد كان كذلك ولقد اشتم الله جل اسمه على
 ص من الفراعنة فاما المستهزين بنون فقال الله عز وجل له انا
 كيتناك المستهزين بنون فقتل الله خمسة من واحد منهم بغير
 قتله صاحبه في يوم واحد فاما الوليد بن المغيرة فربيل لرجل
 من خزاعة قديمته ووضعه في الطريق فاصابه شقيرة منه

وصل اليه وادعى اليه

فانقطع

فانقطع ككله حتى اياما فوات وهو يقول قلني رب محمد ولما العاص
 بن ابي السهم فانه خرج في جلبة له الى موضع فندده تحت حجر
 فسقطا فقطع قطعة قطعة فمات وهو يقول قلني رب محمد
 انا الاسود بن عبد يعقوب فانه خرج يستقبل ابنه زمعه فا
 تنظف لغيره فانا جبريل ع فاحذر لاسه فطرح به النجم فقال
 لاسمه اسع هذا عني فقال يا اري احدا يصنع بك شيئا الا
 لعنتك فقتله وهو يقول قلني رب محمد وانا الاسود بن
 المطلب فان النبي ص دعا عليه ان يعي الله بجمه وان يشككه
 ولده فلما كان في ذلك اليوم خرج حتى صال الى موضع انا جبريل
 يورق فتنصرا فاضرب بها بجمه فعي ربني حتى انككه الله
 عز وجل ولده واسا الحرث بن المطلب فانه خرج من بيته في
 اليوم فقول احديا فوجع الى اهله فقال انا الحرث فخصوا
 عليه فقتلوه وهو يقول قلني رب محمد وانا الاسود بن
 الحرث اكل حراما فاصابه عليه العطش فارتل من الماء
 حتى اشق بطنه فمات وهو يقول قلني رب محمد كل ذلك في ساء
 واحدة وذلك انهم كانوا بين يدي رسول الله ص فقالوا له يا
 بنظر بك الى الظلم فان رجيت عن قولك والاقول انك
 فارجل النبي ص منزله فاعلق عليه باية معناه القول فماتاه
 جبريل ع عن الله ساعته فقال له يا محمد السلام بقربك السلام
 وهو يقول اصبر بما تؤمر واعرض عن المشركين يعني الظلم امرك
 لاهل كره وادعهم الى الايمان قال يا جبريل كيف اصنع يا
 المستهزين وانا وعدوني قال انا كيتناك المستهزين بنون قال
 يا جبريل اكلوا الساعة بان يدي قال قد كيتهم فظلم امره
 عند ذلك ولما يقسمهم من الفراعنة فقتلوا يوم بدر بالسيف
 وهزم الله الجمع وولوا لير قاله اليهودي فان هذا موسى بن
 عمران ع قد اعطى العصاة ان يتحول فيها انا قاله علي لقد كان

وهذه الحج قد صدق
 وخرج فتنخرج في

كذلك ومحمد اعطى ما هو افضل من هذا ان رجلا كان يطلب
 اباجهل بن هشام يدين بن حجر وقد استأثره فاشتغل عنه وحبس
 يشرب قطب بالرجل فلم يقدر عليه فقال له بعض المستقرين
 من تطلب قال عمرو بن هشام يعني اباجهل عليه دين قال
 فاطل علي بن يستخرج الحقوقي قال نعم فله على النبي وكان ابو
 جعل يقول ليت محمد الحاميه فاستخر به واراد فاقى الرجل النبي
 فقال له يا محمد بلغني ان بينك وبين عمرو بن هشام حسن وانا المستضعف
 بك اليه فقام معه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له فاما اباجهل
 فاقول الجاحقه ولما كمل ابو جعل ذلك اليوم فقام مسرعا
 حتى ادى اليه محقه فلما رجع الى محله قال له بعض اصحابه
 فقلت ذلك فرقا من محمد فقال ويحك اعد ذوقه لما اقبل رايت عن
 محمد رجلا لا يدينه حرا ولا مملوكا ومن يسانه فسانا فقلت
 اسنانها وتلم الذين من ابصارها والواستفتى من ان ينجوا
 الحرام بطي وتفتي الشبان هذا اكبر ما اعطى موسى ثمان
 بشبان وزاد الله محمد ثمانا وثمانا ملاك معه الحراب و
 لقد كان النبي يوم قرىشا بالذي فقام يوما فشفه احلامهم
 وعاب دينهم وشتم اصنامهم وصل الى اروع فاشتموا من ذلك
 عما شديدا فقال ابو جعل والله الموت خير لنا من الحية فليس
 فيكم معائير في من احد فيقول محمدا فيقبله فقالوا لا قال انا قتله
 فان شئت ساعد المطلب فتلقوه به والامر كوني قالوا انك ان
 فلت ذلكنا صطفت الى اهل الوادي معروفا لا تزال تذكر به
 قالاه كبر العبد حول الكعبه فاذلجا وبجل خذرت حجرا
 فتلخت به في رسول الله صلى الله عليه وآله فظاف بالبيت اسبوعا ثم صلى
 الطال الجود فاحذ ابو جعل حجرا فانه من قبل راسه فلما ان قرب منه
 اقبل فجل من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله فاحذ حجرا فلما ان رآه ابو جعل
 فزع منه فارقت يده وطرح الحجر فتدخ رجلاه فزع مدي تيمر

محمد كثر
 في قصصه

اللون يبيض عرقا فقال له اصحابه ساريا لك اليوم قال ويحك اعدت
 فانه اقبل من عند غل يا غرقاه فكان يبلغني قريش الجرح فشدت
 رجل قال اليهودي فان موسى قد اعطى اليدا ايضا فقل للجوي
 من هذا قال له علي لم كان كذلك ومحمد اعطى ما هو افضل
 من هذا ان نور اكلن يحيى عن يمينه حينما جلس وعن يساره حينما
 جلس وكان يراه الناس كلهم قال له اليهودي فان موسى قد ضرب
 له في الجرح من فعل فعل الجرحي نعم قال له علي لم كان كذلك
 ومحمد اعطى ما هو افضل من هذا فخرجنا معه الى خيبر فاذلخن
 بواديعهم فقدمنا فاذاه اربع عقره قاسه فقالوا يا رسول الله
 المدين من ودينا والوالي ما سانا قال اصحاب موسى ان المدين
 فذل رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله انك جعلت لكل سلكا له
 فارفق قدرتك وركبهم فبهرت الخيل لشدى حولها والابل
 تنعى خلفها فوجبا فكان فخما قال له اليهودي فان موسى قد
 اعطى الجرح فنجست سماننا عشرة عينا قال له علي لم كان
 كذلك ومحمد لما نزل الحديبيه محاصره اهل مكة قد اعطى
 ما هو افضل من ذلك وذلك ان الحوايه شكا اليه الظا واصل
 بهم ذلك حتى التفت خواصر الخيل فذكروا له ذلك فذاع بكروا
 ثم غضب به البار كفيها ففجرت من بين اصابعه عيون الماء فصدت
 مصدات الخيل رواء وولاء ناكل زاده وسقا ولقد كناه به بالخيل
 واذ ان طلب جافة فخرج من سبيل من كانته فذوله البراء من ثياب
 فقال له اذهب بهذا الهم الى تلك القليل الجافة طعنه فيها
 ذلك فتعجب ثمانا عشرة عينا من تحت السهم ولقد كان يوم اليض
 عبرة وعلامة للتكرين لنبوة محمد بن جبريل حيث دعا باليض غضب
 وده فيها فاصت بالما وارتفع منه حتى توحي ثمانيه الاف
 فجعل يشربوا حاجتهم وسقوا واهم وحلوا لما ارادوا قال له النبي
 فان موسى بن عمران قد اعطى المن والسلوى فقل محمد انظير

هذا قال له على قدر كان كذلك ومجربا اعطى اهو افضل من هذا ان
الله عز وجل له اجر له انشاء ولا تهمه جعل النعم لا احده قبله ففضل
افضل من النعم والسوى ثم زاده ان جعل الله له ولا تهمه احدا
ولم يجعل احدا من الامم ذلك قبله فاذم احدا من حبه وبما جعلها
كبت له حسنة فان عليها كبت له عشر قال له اليهودي فان
موسى قد ظلم عليه العلم قال له على قدر كان كذلك وقد فضل
ذلك بحسبي من في البيت والخطي مجربا افضل من هذا ان النعمه كما
تظلمه من يوم ولد الى يوم تفضي في حضرة واسفاره ففضل ما
اعطى موسى قال له اليهودي ففضل اذ ورد قد ابراهم عز وجل له
الحديد ففضل ما لا يدوم قال له على قدر كان كذلك ومجربا
ما هو افضل من هذا انه ليس الله عز وجل له العلم الصخر الصلاب
وبما جعلها اذ اول قد عرفت الصخر تحت يده بيت المقدس من حيث
صارت كعبه الجبين قد رايها ذلك فالتمت لم تحت رايت
قال له اليهودي فان هذا اذ راي على خطيت حتى تقصارت لحيها
سما لخرقه قال له على قدر كان كذلك ومجربا اعطى اهو افضل
من هذا انه كان اذ قام الى الصلوة سمع لصدره وجوه ان زكاه
الرجل على الاثافي من شدة البكاء وقد اسه الله عز وجل من عقابه
فالادان تخضع لربه بكائه ويكون لما الى اقتدى به ولقد قدم
عشرتين على اطارف اصابعه حتى تودت قدماه واصفر وجهه
يقوم الليل اجمع حتى عوبت في ذلك فقال الله عز وجل طاهها ما
انزلنا عليك القرآن لتشقى بل نستعبدك ولقد كان بيني وبينك
عليه فقتله يا رسول الله اليس الله عز وجل قد غفر لك ما تقدمت
اذبتك وما تاخر قال لي افلا اكون عبدا شكورا ولين سارت لحيها
وسمحت معه لقد جعل مجربا ما هو افضل من هذا اذ كانا معا على
جبل حراء اذ نزل الجبل فقال له قرفانه ليس عليك الابن صديق
شديد فقر الجبل بحب الامر واستحقاق الطاعة ولقد مرنا معا

بسم واذا الله عز وجل يخرج من بعضه فقال له يا سيديك يا جليل فقال لي
رسول الله كان السبع مني وهو يحرق الناس يا رسول الله فقال له
الحجارة فانما الحافان اكون من تلك الحجارة قال له لكنت تلك
حجارة الكبريت فقر الجبل يسكن هذا الجبل يا بقوله قال له اليهودي
فان هذا سليمان اعطى لك لا ينفك احدا من يعبه قال له على
لقد كان كذلك ومجربا اعطى اهو افضل من هذا اذ اطي اليه ملك
لم يبط الى الارض قبله وهو يكامل فقال له يا محمد عز وجل كما سمعنا
وهذه سفا تخرب الارض ملك وتسير ملك جبالها ذهبها
فضه لا ينفك لك ما ادخلت في اخره شي فادى الى جبريل
وكان خيله من الملائكة فاشار اليه ان تراض فقال له اعيش
نبيا عبد كل يوم ولا اكل يومين والحق يا اخوتي من الانبياء فزاده
الله نعم الكثرة واعطاه الشفاعة وذلك اعظم من ملك الدنيا
من اولها الى اخرها سبعين مرة فمدحه النعم الحمد فاذا كان
يوم القيمة اصد الله عز وجل على المرش ففضل ما اعطى سليمان
ع قال له اليهودي فان هذا سليمان ع قد عجزت له الربا عفا
به في بلاعه غدها شهر وواحدا شهر فقال له على قدر كان كذلك
ومجربا اعطى اهو افضل من هذا انه اسرى به من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى مسيرة شهر وعرج به في ملكوت السموات مسيرة
خمسين الف عام في اقل من ذلك ليله حتى انشا الى اساق العرش
فدنا بالعلم فتدلى قبله من الجنة رفوف احمر وغشي النور
بصره فرأى عظمه ربه عز وجل يعزاه ولم يرها بعينه فكان كقفا
قوسين بينه وبينها اذ انقضى العبد ما اوحى فكان فيها
اوحى اليه الاية التي في سورة البقرة قوله الله ساق السموات وما
في الارض وان تبدوا ما في انفسكم ارجوه يحاسبكم به الله ففر
من نساء ويعذب من نساء والله على كل شي قدير وكان نساء الاية قد

عرض على الأنبياء من لدن آدم إلى أن بعث الله نبياً باسمه محمد صلى الله عليه وسلم
عرضت على الأم فابوا أن يقبلوها من قبلها وقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عوضها على اسم فقبلوها فلما رآهاه تبارك وتعالى منهم القبول على
أنهم لا يطيقونها فلما ان صار لك سائر العرش كور عليه الكلام
ليقبله فقال لآدم الرسول يا ابن آدم من ربه فاجابهم بحسب
عنه وعن اسمته فقالوا الموسون كل من بالله ولا يكون منك
ورسله لا تفريق بين أحد من رسله فقالوا جردكم ليعلموا به و
المعنى على ان فعلوا فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم اما اذ فعلت ذلك يا محمد انك
دينا واليك المير يعني المرجع في الآخرة قالوا لا جايءنا به جلياً نأمر
وقد فعلت ذلك بك وباسمك ثم قالوا جردكم ليعلموا به و
بشدها وعظم ما فعلها وقد عرضتها على الأم فابوا أن يقبلوها
وقبلوها اسمك نحن على ان ارضعها عن اسمك وقالوا لا يكلف الله
نفساً الا سعيها ما كتبت من خير وعلمها ما كتبت من
خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اذ فعلت ذلك في ربي انك قد
قالوا سل قالوا الدنيا لا تأخذنا ان نسينا او اخطانا قالوا الله عز وجل
لست اؤخذ اسمك بالنسيان والخطا لكرامتك على وكان اسمك
السالفه اذا سئما ما ذكرناه ففتح عليهم ابواب العذاب وقد
ذلك عن اسمك وكان اسمك السالفه اذا اخطوا والخطا بما
اخطوا وعرفوا على ما قد فعلت ذلك عن اسمك لكرامتك على
فقالوا اللهم اذا عطيني ذلك فزوني فقالوا الله ثم له ساروا
دينا ولا تحمل علينا اصراً كالحثه على الذين من قبلنا يعني جلا
الشهادنا التي كانت على كل كان قبلنا فاجابه الله الى ذلك وقال
تبارك اسمك قد فعلت عن اسمك الاصار التي كانت على الامر
السالفه كنت لا تقبل صلاحهم الا في بقاع من الارض صلوه
اخذت بها لهم وان بعديت وقد جعلت الارض كلها لاسمك

سبيها وظهرها فخذ من الاصار التي كانت على الام قبلك فرفضها عن
اسمك وكان اسمك السالفه اذا اصابهم اذى من نجاسة فرفضوه
من احصا دمهم وقد جعلت الماء لاسمك يظهر افعاله من الاصار
التي كانت عليهم فرفضها عن اسمك وكان اسمك السالفه تحمل
قوايها على اعناقها الى بيت المقدس فمن قبلت ذلك منها سكت
عليه نازلاً فاكلته فرجع سروراً ومن لم يقبل منه ذلك رجع مبكراً
وقد جعلت قربان اسمك في بطون فقرائهم وساكنيها في قبيل
ذلك سنة اضعفت ذلك له مضاعفة ومن لم يقبل ذلك منه
رفضت عنه عقوبات الدنيا وقد رفضت ذلك عن اسمك وهي من
الاسرار التي كانت على من كان قبلك وكان اسمك السالفه صلوا
معرضة عليها في ظلم الليل باضاف القمار وهي من الشرايد
التي كانت عليهم فرفضها عن اسمك ورفضت عليهم صلواتهم
في الحوافر الليل والقمار في اوقات نشاطهم وكانت الام السالفه
قد رفضت عليهم خمسين صلوة في خمسين وقتاً وهي من الاصار
التي كانت عليهم فرفضها عن اسمك وجعلها خساً في حشاه
اوقات هي احدى وخمسون ركعه وجعلت لهم خمسين
صلوة وكانت الام السالفه حشمتهم بحسنه وسبقتهم
بسيئته وهي الاصار التي كانت عليهم فرفضها عن اسمك
وجعلت الحسنة بعشره والسيئه بواحدة وكان اسمك
السالفه اذا نوى احدهم حسنة ثم لم يعملها لم يكتب له واجعلها
كثرت له حسنة وان اسمك اذا نوى احدهم حسنة ثم لم يعملها
كثرت له حسنة من ان عملها كثرت له عشر وهي من الاصار
التي كانت عليهم فرفضها عن اسمك وكان اسمك السالفه اذا نوى
احدهم سيئه ثم لم يعملها لم يكتب عليه وان عملها كثرت له
سيئه وان اسمك اذا نوى احدهم بالسيئه ثم لم يعملها كثرت له
حسنة وهذه من الاصار التي كانت عليهم فرفضت ذلك عن اسمك

وكانت الام سالته اذا سئلت في يومهم على ايامهم وجئت
توهمهم من الذنوب ان حرت عليهم بعد التوبة احب الطعام اليهم
وقد نعت ذلك عن امك وجئت في يومهم فها جئني وبهم
جعلت عليهم سقورا كنفه وقلت توهمهم بلا عقوبة ولا اعا
قيهم بان احرم عليهم احب الطعام اليهم وكان الام سالته
يقول احدهم من الدنيا الواحد ما به سنة اثنان منه لو
خسرين سنة في الاقل توبته دون ان اعاقبه في الدنيا بعقوبة
وهي الاصار التي كانت عليهم فمضعا عنك وان الرجل
من امك ليزين عشرين سنة لو عشرين سنة او اربعين سنة
او اماية سنة في توبته فيدبره عشرين فاعف عنه ذلك كله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ اعطيتي ذلك كله فزقي قال سئل
ربنا لا تخلق ما اطاعة لنا به قال يا اباك اسمك قد فعلت ذلك
بك ربنا انك وقد فعلت عنهم عظيم بلا الام وذلك حكوتي
جميع الام افلا تكلف خلقا فزقيهم ففعلوا واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولانا قال الله عز وجل قد فعلت ذلك
يتابعي امك ثم قال عفا صرنا على القوم الكافرين قال الله
جل اسمه ان امك في الارض كالشامة البيضاء في الثور الاسود
ثم القادرون القاهرون يستخفون ولا يستخفون لكرامتك
على وحى على ان ظهر ذك على الامان حتى لا يعلق شرق
الارض وعزها من الاممك او يورث الى اهل امك الجزية
قال اليهودي فان هذا سليمان بن عيسى له الشياطين على
له ما يشاء من محاريب وما قيل قال له على لقد كان كذلك
ومعهم لقد اعطى ما هو افضل من هذا ان الشياطين عجزت
لسليمان وهم مقيية على كرمها وقد عجزت لعمري عن الشياطين
بالايمان فاقبل اليه الجن التسعة من اشرافهم من جن
تضييع واليه من بني عمرو بن عامر من الاجه من شصاة و

حصاة والصلكان والمزيان والزيان وهما ص وعروم الذين
يقول الله تعالى ان الله يفرق بينكم وبينهم واذا صرنا اليك نقر من الجن
وهم التسعة من الجن الذين قالوا اليه الجن واليه من الجن
يجل فاعتزوا بايديهم فلو انهم ظنوا انهم انهم انهم انهم
ولقد اقبل اليه احد وسبعون الفا منهم فابى على الصوم
والصلوة والزكاة والجهاد ونفع المسلمين واعتزوا
بايديهم قالوا على الله شططا وهذا افضل مما اعطى سليمان
سبحان من عجزها البوة محمد بعد ان كانت ماردة ترعان
له ولذا فقد شمل بيته من الجن والانس والحيوان والسمك
له اليهودي ففعل يحيى بن زكريا سأل الله ان يوحى اليه الحكم صبيانا
والعظم وانه كان يكي من غير ذنب وكان يواصل الصوم قال
له على لقد كان كذلك محمد صاعطى ما هو افضل من هذا ان
يحيى بن زكريا كان في عصر الاوثان وانه لا جاهلية ومعه
او في الحكم والعقوب صبيانا بن عباد الاوثان وحزب الشيطان
فلما رعب لهم في صم قط لم يمشط لا يمارهم ولم يؤمنه كذب
قطصم وكان ايضا صدوقا جلها وكان يواصل الصوم والايام
والاقل والاكثر فيقال له في ذلك فيقول انك حاكم في
الحل عند بني قيطموني ويسبقيني وكان يكي صم حتى يتبل صم
خشيته من الله عز وجل من غير جرم قال له اليهودي فان هذا
عيسى بن مريم بن مريم انه تكلم في المهد صبيانا قال له على لم يلقك
كذلك ومعه سقط من نطن له واضعاه له اليسرى على
الارض ورافعا يده اليمنى الى السماء بحرك شفيعه بالتحديد
بدان فيه نور اهل بيته منه فتصور يصر من الشام ويملأها
والقصور الحرم من ارض السماء ويملأها والقصور البيض من البحر
ويملأها ولقد افاضت الدنيا الميرة ولما البق صم حتى فزعته الجن
والانس والشياطين وقالوا لحيث في الارض حدث وقد روي

كان ياتيه الرجل يريد ان يساله عن شي فيقول له تقولوا او اقول
فيقولوا يا رسول الله فيقول حينئذ كنا وكذا حتى يفرغ من
حاجته فيقول كان صريحا اهل بيته يا رسول الله حتى لا يترك
من امره شيئا لم يكن بين صفوان وراسمه وبين غيره
من وجه انا وجمعي فقال جيت في مكانك ابي فقال له كذبت
يا صفوان و قد احببتم في الحظيم و ذكرتم قتي يد والله
للموت خير لنا من البقاء مع صاحب محاربا وهل حياة بعد اهل
القلب فعلت انت لو اجمالى ودين على الارض لك من غير هذا
صفوان على ان افق ذنوبك وان اجعل ما نكس يا في يصيبهم
ما يصيبهم من خيرا وشر فقلت انت فاكهها على جعفر
حتى اذهب فاقته فحقت لقلبي فقال صدقت يا رسول الله
فما شهدنا الا الله الا الله فانك رسول الله وان شاء هذا
ما لا يحصى قال له اليهودي فان عيسى بن مريم انما خلق من
الطين كهيئة الطير فخرج فيه فيكون طيرا يا ابن الله عز وجل
فقال له عيسى لقد كان كذلك ومحمد قد فعل ما هو شبيه
لهذا اذا خذ يوم حرجهم اضعنا الى الجحيم ونقدنا ثم قال
الجحيم انطلق فانطلق تلك خلق قسم لكل خلقه منها ما لا يسمع ولا يرى
ولقد صبت الى شجر يوم النجاة فاجابته وكل من غصص منها يسبح
ويقدس وتعالى ثم قال لها انشئي فانشئت حصن ثم قال لها
الترقي فالترقت ثم قال لها اشددي باليه فشدت ثم قال
لها ارجي الى كائناك باليسبح والتليل والتقديس ففعلت وكما
موضعها حيث الخرازون بكه قال له اليهودي فان عيسى بن
مريم انما كان سباعا قال له عيسى لقد كان كذلك ومحمد
كانت سياحته في الجهاد واستقر في عشرين ما لا يحصى
من حاضريه وادواحيه ما من العرب من ينفو بالسيف
لا يدافع بالكلام ولا يتم الا من لا يذوق الموت ولا يذوق

عنه قال له اليهودي فان عيسى بن مريم انما كان زاهدا قال له
عيسى لقد كان كذلك وكان محمد زاهدا لا يتساوون السبل كان له
تلك حشرا وزججه سوى من يطيف به من النساء ما رقت ما يدوم
قطر عليه طعام وما اكله من برقط ولا شبع من خبز شعير تلك ليلا
متواليات فطنت في صددت سره وتعد اليهودي على اربعة دراهم
ما ترك صفرا ولا يصا مع ما وطئ له من العباد وكن له من خنايم
العباد ولقد كان يقيم اليوم الواحد ثمانية الف درهم ما يه
الف وياتيه السائل بالمشاء فيقول والذى بعث محمد بالحق
اسم في بيت ال محمد صاع من شعير ولا صاع من تمر ولا درهم ولا
دينار قال له اليهودي فما شهدنا الا الله الا الله وان شهدنا
محمد ما رسول الله وان شهدنا ما اعطى الله عز وجل نبيا درجة
ولا مرسل فضيلة الا وقد جمعها محمد زاده محمد على الانبياء
صلوات الله عليهم اجمعين اصفاف درجاتهم فقال ابن عباس لعلي
بن ابي طالب ما شهدنا الا الحسن انك من الراشقين في العلم
فقال ويحك وسلا لا اقول ما قلت في نفس من استعظم الله
عز وجل في عظم جلته وانك لعلي خلق عظيم **الحجاجة**
عنه على بعض اليهودي في انواع شئ من العلوم عن صالح
برحقه عن الصادق قال لما كان ابو بكر واختلف عمر خراج
عمر الى المسجد فتمدد فدخل بجعل عليه فقال يا امير المؤمنين ان
رجل من اليهود وانا غلامهم وقد اردت ان اسالك عن مسائل
ان اخبرني بها سلت قال وما هي قال قلت وثلك واحد
فان شئت سالتك وان كان في القوم احد اعلم منك فارشدني
اليه قال عليك بذلك الشاب يعني علي بن ابي طالب فاق عليه
فقال فقال له قلت ثلثا وثلثا وواحد الا قلت سبعا قال
انك اذ الجاهل ان لم تحب في الثلث اكفيت قال فان اجبتك
نسلم قال نعم قال سالتك عن اول حجر وضع على وجهه

الارض اول عين بنت واول شجر بنت قال يا يهوذا تم تقولون
ان اول شجر وضع على وجه الارض الخ الذي في بيت المقدس وكانتم
هو الخ الاسود الذي تزرع ادم الخ قال صدقت والله انه
ليخطه هرون واسلام موسى قال امير المؤمنين هم واما الصوب فانه نفق
لوقان اول عين بنت على وجه الارض المين التي بيت المقدس
وكنت هي عين الحياه التي غسل فيها نون موسى وعي المين التي
شرب منها الخضر وليس في شرب منها احد الا حيا قال صدقت والله انه
ليخطه هرون واسلام موسى قال علم واما الشجر فانه تقولون
ان اول شجر بنت على وجه الارض الزيتون وكنت هي الخيرة نزل
بها ادم من الجنة قال والثقل الاخرى كملها الله من امام
هذي لا يضرهم من خذلهم قال في غشها ما قال صدقت و
الله انه ليخطه هرون واسلام موسى قالوا اين سكن يقيم الخ
قال في اهلها درجة وشرها سكان في جنات عدن قال المقدس
والله انه ليخطه هرون واسلام موسى قال في بيت المقدس في منزله
قال في غشها ما قال صدقت والله انه ليخطه هرون واسلام
موسى قال في بيت المقدس قال في بيت المقدس وبعده قال في بيت
سنة قال في غشها ما قال صدقت والله انه ليخطه هرون واسلام
صدقت والله انه ليخطه هرون واسلام موسى قال في بيت المقدس
وعن الاصغر بن بانه قال كنت جالساً عند امير المؤمنين ع في
ابن الكواكب امير المؤمنين قولا الله عز وجل وليس البرهان
ناوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واوا البيوت من
ابوابها قال علي بن الحسين التي امر الله بها ان توفي من ابوابها
عن بابها صوبه التي توفي منه فمن تابها ولا يوزن لا يقد
لوا البيوت من ابوابها من خالفنا وفضل علينا غيرنا فقد اتى البيوت
من ظهورها فقال امير المؤمنين وعي الاعراف دعا اليرموز وكذا
بسمهم قال علم عن اصحاب الاعراف عن يعرف انصارنا

تحي

بسمهم ونفي الاعراف يوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل الا من
عرفنا وعرفناه ولا يدخل الا من اكرمنا وانكرنا هو ذلك بان الله
عز وجل وشاعرف الناس فنتسحت يمينه وحده وبقائه من
بابه ولكنه بجهل البوابه وصبر الى بوابه الذي يوقى منه فقال
فبين عدل من ولايتنا وفضل علينا غيرنا فانصر عن الصراط لتلك
وعن الاصغر بن بانه ايضا قال ابن الكواكب امير المؤمنين فقال
والله ان كتابها ما شئت على قلبي ولقد شككت في ديني
فقال امير المؤمنين ع تكلمك انك وبعدك ما هي قال قول
الله يبارك وتعالى والطير صافات كل قد علم صلوة صلواته واستجبه
فاهذا الصف صاهذا الصلوة وما هذا التسبيح فقال ع في
ابن الكواكب الله يبارك وتعالى ذكره خلق الملائكة على صورته
الا وان الله ملكا في صورة دينك لها شرب مراته في الارض
السفلى وعرفه شفي تحت عرش الرحمن له جناح المشرق من نار
وجناح المغرب من طنج فاذا حضرت كل صلوة قام على راسه ثم
رفع عقدة من تحت المشرق ثم صفق بحاجبيه كانه صفق الديكة في
سائرهم فلا الذي من نار يضيء النجم الذي من النار يطغى النار
ثم ينادى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله سيد النبيين وان وصيه خير الوصيين
سبح قدس رب الملائكة والروح قال في حق الديكة بالجنات
في سائرهم يحضرون قوله وهو قول الله نعم كل قد علم صلواته وشيئيه
من الديكة في الارض ع وعن الاصغر ايضا قال ابن الكواكب
المؤمنين ع فقال الخريف عن بصير بالليل بصير بالهار فقال له
امير المؤمنين ع وبك مسل عايتك فلا تسال عما لا يفيدك ولا
اسأ بصير بالليل بصير بالهار رجل لن يا رسول الله والاهيا الذين
مضوا وبالكات والذين وآمن بالله ونبيه محمدا وقرئ
يا لولا به فابصر في ليلة وفان ولما عي بالليل اعى بالهار فجل

جدا لآبائنا والاصياء والكاتب الذي مضت وادركنا الحق فمؤنا
به ولم يفر بولايتي بخدا لله عز وجل وبنيته فني بالليل وعني بالهار
واما بصير بالليل اعني بالهار فمؤنا بالآبائنا والكاتب وعني
اليوم وكلايتي وانكرت حتى فاصير بالليل وعني بالهار واما
بالليل بصير بالهار فمؤنا بالآبائنا الذين مضوا والاصياء
والكاتب وادركنا الحق فمؤنا بالله ورسوله محمد وآل بيته
وقبل ولايتي فني بالليل واصير بالهار ويملك بالابن الكوا فمؤنا
الوطالب فمؤنا بالاصلاح وبالحق فمؤنا بالاصلاح فمؤنا بالاصلاح
المؤمنين عن الله ربته فمؤنا بسيدى المير المؤمنين قوت
فمؤنا بسيدى فمؤنا بالاصلاح من شك بولايتي فقد شك في آياته
ومن اقر بولايتي فقد اقر بولايتي الله عز وجل ولايتي مقوله بولايتي
الله كما بين وجع بين نصيبه يا اصبح من اقر بولايتي فقد
فاز من الكوا بولايتي فمؤنا بحسب وهو في النار ومن جمل
النار في فيه اخباها هو عن الاصلاح ايضا قال قام ابن الكوا
على صلوات الله عليه وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين ما خرج
عن ذي القرنين اينما كان ملكا واخبرني عن قرينه من حيث
كانا ام من رضته فقال له لا يمكن بئيا ولا ملكا لم يكن قرناه من ذهب
ولا فضة ولكنه كان عبد الله فاجبه الله ورضع الله فمؤنا
الله له ولما سمع في القرنين لانه دعا قومه الى الله عز وجل فمؤنا
على قرنه فمؤنا بتم حينا ثم عاد اليهم فمؤنا على قرنه الاخر فمؤنا
شكاه عن الصادق عن آياته عليهم السلام ان امير المؤمنين عكا
ذات يوم جالس في الرحبة والناس حولهم يجمعون فقال اليه
بجمل فقال يا امير المؤمنين انت بالمكان الذي انزل الله به و
ابوك عندك في النار فقال له عمه فمؤنا فاك والذي
بعث محمد النبي بالحق الوشيع لوني كرمي على وجه الارض
لشفعه الله فيهم ابو عتب بالثروان فيم الجنة والثار والدة

بعث محمد النبي بالحق بئيا ان تؤذي يوم القيمة لمخلفي الزمان فمؤنا
حسبنا انوار نور محمد ونور الحسن والحسين ونور ربه من
والله الحسين فان نوره من نورنا خلقه الله ثم قبل ان يخلق آدم
بالق عام **احتججه صلوات الله عليه على من قال يا**
سبحان المحم من المحم يوم يوم من الكتب والحق وبيا
ساد المقدم ذكره عن ابو محمد الحسن العسكري عن نين الما
بيد عنه انه قال كان امير المؤمنين ع قاعا ذات يوم فاقبل اليه
رجلين اليونانيين المذمومين للظلمة والطغاة فقال له يا الحسن
بلعن خبر صاحبك ذلك به جوقا وجبت لاهل الجنة فمؤنا قد
سقى لبيله وفاتي بالارفة من ذلك وقد قبل لما تارك عن يمين
صهر طري صفا لا قدره لك وساقين دقيقين بالارحمة فمؤنا
فاما الصغار فمؤنا دواؤه واما الساقان اللذان فمؤنا
له لتخليطهما والوجه ان نرقق بينك في المشي لقله ولا
تكسر وفيما تحمله على ظهرك وتحتضنه بصدرك ان تغلبهما
ولا تكسرهما فان ساقك دقيقين لا يؤمن عن جعل فمؤنا
واما الصغار فمؤنا دواؤه وعندي وهو هذا واخرج حوله وقال هذا
لا يؤذيك ولا يحنك ولكنه يبرزك حجة من العلم اربعين
صباحا ثم يزول صفارك فقال علي بن ابي طالب ع قد ذكرت نفع
هذا الدواء الصغارى فمؤنا فمؤنا شيئا يريد فيه فمؤنا
الرجل يلحجه من هذا ولما رآه دواؤه وقال ان تناولاه الا
لناويه صفا لآبائنا من سلته وان كان لاصفاريه صار به
صفار حتى يموت في يومه فقال علي ع فارق هذا الصغار عطا
فقال كم قد ربهنا قال قد رشفنا لبن من ناقه قد ركل حجة منه فمؤنا
رجلا فمؤنا له على عرقه وعرق عرقا خفيفا وجعل الرجل يرقد
ويقول في نفسه الا ان اخذنا بن اوطاب ويقال قتله ولا يقبل
من قولي انه هو الجاني على نفسه فمؤنا على عرقا لايحذر الله اصح

ما كنت بهذا الآن لم يضر في ما نعتته هم فتمن عبيدك فتمن ثم
قال لا فتمنيتك ففزع وتغلى وجهه على ما فاذا هو ابيض احمر وشب
حرمة فارقد الرجل لما راه وتيسر على ما وقال ابن الصغار الذي
نعتته في فقالوا له انك لست من رايك قبل كنت مصفا زنا
الآن مودعا على ما نزل على الصغار ليلتك الذي نعتته انه قال
ولما ساقى هانان ومدد عليه وكشف عن ساقية فانك
نعتت لاحتاج ان ارفع يدي في حمل الحبل عليه لئلا ينقص
الساقان ولما اريك ان طبنا الله عز وجل خلاف طبعك وضرب
ميدك للاسطوانه خشب عليه على راسها سطح مجلسه الذي هو
فيه وقوة جبرنا واحد بما فوقه الاخرى وحركها واختلها فانقع
السطح والحيطان وقوة قضا الفرقان فغشي على اليوناني فقال لير
الموسين ص صوا عليه فصبوا عليه ماء فافاق وهو يقول والله
ما ديت كالوم عجا فقال له على هذه قوة الساقين اللتين
واحتالهما في طبعك هذا يوناني قال اليوناني اشك ان كان محمد
فقال على ما وجل على امر حله وعلى الامر عقله وقوى الامر
قوته لقد انا نفعي كان لطب العرب فقال له ان كان بك جنون
داوتك فقال له محمد لم ينجب انا رايته فقام بها غناى من
طبعك وحاجتك الى الجوى فقال لهم قال اية تريد قال تدعو
ذلك المذيق وشار الى غظه مرق قدعها فانقطع اصلها
من الارض وهي تحت الارض جدل حتى وقفت يزيديه فقال له
اكنالك قال لا قاله تريد ماذا قال يا مراه ان ترجع الى حيث
جاءت منه وتستغفر من مفرها الذي انقطعت منه فامرهم ان
واستقرت في مفرها فقال اليوناني لا يبر للموسين في هذا الذي
تذكره عن محمد غايي وانا اقصد منك على اقل من ذلك ان انا
عك فادعي وانا لا اختر الا جايه فان جئت في اليك فحق اليه
فقال اير للموسين في هذا ان يكون رايه لك وحدك لا لك فتم

من نفسك انك لم تردوا في ازل لختنا لك من غير ان ياتى شئ
او من امرته بان يشارك او من قصد الى اجبارك ان امره الاما
يكون من قدره الله القاهرة وات ما يوافق بك ان تدعى عك
غيرك ان يقول ان وطائلك على ذلك فاقترح ان كنت مقتريا
ما هو الى جميع العالمين قال له اليوناني اذا جعلت الا فترج الى
فانا اقترح ان تفصل الجزاء تلك الفقه وتفرقا وتساعد بليلها
ثم تجعها وتعيدها كانت فقال على ما هذه اية وانت رسول
الياسين الى الفقه فقل لها ان يصي محمد رسول الله يامر ايرك
ان تفرق وتساعد فذهب قال لها ففصلت ونفقت
ومتشريت ونفقت جزاء وحكم لم يزلها عن ولا ترضى كما
لم يكن هناك ففقه قط فارقدت خرايص اليوناني وقال يا ربي
محمد قد اعطيتني اقتران الاول فاعطى الاخر فامرهم ان يجمع
وتعود كما كانت فقال لانت رسول الله يامر ايرك ان يفرق
الفقه ان يصي محمد رسول الله يامر ان يجمع وكما كانت تعرف
فقال اليوناني فقال ذلك فارقدت في الهواء كهيئة الصيا
المستور ثم جعل جمع جز مجز ومفاجى تصوير القضيان والاد
راق واحول السعف ومما في العذيق ثم نالفت وجمعت ومن
استظلت وعوضت واستقر اصلها في مفرها وتكن عليها سا
وتركب على الساق فقبضانها وعلى القضيان اوراقها فاستظلتها
احداها وكانت في الايتام شامخا خفرد بعددها من الزمان
الربط والبسر والخلال فقال اليوناني واخرى لجمها ان تخرج
شما ويخجل خلاها وتقبلها من خضرة الصفره وحرمة وتوطب
وبلوغ اناه ليوكل وتطعي ومن حضرك منها فقال على ما كنت رسول
اليها بذلك ثمها فقال لها اليوناني يامر للموسين فاحلت و
ابرت واصقرت واحمرت وتوطبت ونقلت احدا فخرطها
فقال اليوناني واخرى لجمها اقرب من ندى احدا فاقطول

يدى تشالها ولجيشى الى ان تنزل الى اعداءه وتطرد يدى الى
الآخرى التي هي اخيرا فقال امير المؤمنين هذا الذي تريدان تشالها
وقل يا مقلب الجسد قريب يدى منها واتبع الآخرى التي تريدان تنزل
العدو اليها فقل يا سهيل المسير هو الى تناولا ما يتدعى منها
ففضل ذلك وقاله طالت عينا فوصلت الى العدو ولخطت الا
عداؤى الاخر فستعظت على الاض وقد طالت عواجسها ثم قال ليو
المؤمنين عاتان ان اكلت منها لم توفى من الطير تلك عجايبها
عجل الله عز وجل من العقوبة التي يتقبل بها ما يبت بها عقوبة
خلقه وجها لغيره واليونان ان كنزيت بعد ما لم تقبلها
في الصادق تاهبت للفرق بالملوك اشهد انك من خاصته
١٩٩ الله صادق في جميع افاويلك عن الله فامرني بما تشاء لطفك
قل على امرك ان تغرد الله بالوحدا فيه وتشهد له بالبحر
الحكمه وتزهره عن الحب والسادع عن ظلم الامارة والبادو
تشهد ان محمدا الذي انا وصيته سيد الانام وافضل رتبة دار
السادع وتشهد ان عليا الذي الذي اراك سا اراك والى انك
من النعم ما اولاك خير خلق الله بعد محمد رسول الله صلى الله عليه
خلق الله بتمام محمد بعده والقيام بشرايعه وتشهد ان اولياءه
اولياء الله واعداء اعداء الله وان المؤمنين المشركين الذين اكلوا
للساعد من لك على ما به امرتك حين امة محمد وصفيوة شيعه على
وامرك ان تواسي اخوانك المطابقين لك على تصديق محمد وصدقته
والاقياد له وولى عارذقا لله وفضلك على من فضلك به منهم
لست فاقم ويجزىكم دخلتم وركان منهم في دجيتك في الدنيا
سلوته في ما لك بفتك ومن كان منهم فاضا عليك في دينك
اثره بما لك على نفسك حتى يعلم الله منك ان دينه اثره منك
من ما لك دان اولياء الله اكرم عليك من اهلك وامرك ان ترضى
دينك وعلى الذي ودعناك طس لينا الذي حملك فلا تبد

علوما الى يقابلها الصداقيا بك من اجلها بالشم واللعن و
التاويل من العرض والدين فلو نقى من ما الى من يشع عليها عند الجها
هلين بالحرارة ويعرض اوليا انما لواء الجها لوامرك ان تستعمل
المقية في دينك فان الله يقول لا تقبلوا من الكافرين شيئا
من دين المؤمنين ومن يقول ذلك فليس من الله شي الا ان تتوا
نهم قينة وقد اذنت لك في فضل اعدائنا انما لك الخبز اليه
وفي لطفها والبراة ما ان حلك الرجل عليه وفي ترك الصلوات
المكورات او الخشيت على حشا اشك الاقات والمهاجات فان
تقبلت اعداءنا طاعيا اعداءك لا يتفقهم ولا يصبرنا وان
لطفنا ذلك رانك من عند نفسك لا يفتح فينا ولا يقصا لولت
بجرا ساساعة بسا نك وانت موالنا اجنا نك لتي على نفسك
ودجها التي بها قواسها رما لها الذي به قواسها جها الذي
نما سكمها ونصون من عرف بذلك وعرفت به من اوليا بنا ولخوا
ولخوا ساسا ساسا في شهور وسين الى ان تنفج تلك الكبريه
تمول به تلك القمة فانه لك افضل من ان تنفج من الافلاك ومن
تنقطع من على الدين فصالح اخوانك المؤمنين بوايك ثم ايا
وان تترك القية التي امرت بها فانك شايط بدمك ودم
اخوانك المؤمنين معرض لتحك وضحه للزلا من الله في ادي
اعداءك من الله وتداومك الله باغرايم فانك ان خالفت وصيحي
كان ضررك على نفسك ولخواك اشد من ضرر المتصبلنا
الكافرياهم سيد بن جبر قال استقبل امير المؤمنين ع دهقان
من دهقان القرى فقال له بعد القينة يا امير المؤمنين تلست
الجود الطاعات وتلست السوء بالخوس واذا كان مثل
هذا اليوم وجب على الحكم الاختفاء وتوبك هذا يوم صعب قد
انقلب في كوكبان وتفرج من بينك اليران وليس الخرب لك
نجان فقال امير المؤمنين ع يحاك يا دهقان النبي بالافا للعدو

من الاقدار ما قصه صاحب الميزان وقصه صاحب السوطان
كم الطالع من الاسد والساعات في الحركات وكم بين السواكن واللمح
قال السافر وادى بي الى كنهه واخرى منه اسطولا لا يتطرق فيه قديم
صلوات الله عليه وقال اندي صاحبنا البارحة وقمت بيتا
الصين وانفجج برنج ما جين وسقط سور من يدب وانفجج بيت
الروم باوييته وفتقدت الهود والبلد وهاج القل بوادي
القل وهلك ملكا قرينه اكنتم عالما بعدنا فقال لا يا ايها المولى
شئت فقال البارحة سيد سبون الف عام وولد في كل عام سبعون
الف عام وولد في كل عام سبعون الف عام واليه يموت كل من
هنا من رادى بيده الى سعد بن سعد الحارثي فنه الله فكا
جاسوسا الخواص في عسكر ايرالمين مع فطو المملوكاته
ليولد حذقه فاخذت منه فانت فخر الله فها في ساجدا فقال المير
المونين عالم اورك من جون الخوف قال لي يا ايها المونين فقال
انا صاحب اشرقتين ولا غروب من غناشاه القطب واعلم
القلك اما في الساعه من برجك الميزان فكان الواجب ان
يحكم به لي لا على ما نوره وضاه فنادى والمحرقة وطبها
عني وهذه مسالة عميقة احسب ان كنت حاسبا وروي
انه عالم الالسير الى الخواص قال له بعض اصحابه ان مريت في
هذا الوقت خشيت ان لا تظفر عروك من طريق علم النجوم فقال
م انزع انك بعد في السافرة التي من سار فيها صرف عنه
السوء وتخون الساعه التي من سار فيها حاق به الضر من
صدقك بعدا فقد كتب القرآن واستغن عن الاستعانة
بالله في نيل الجيوب ودفن الكروية في فلك العاقل يا امك
ان بوليك المحدثون دبه لانك بزعمك انت هديت الى الساعه
التي نال بها النعم وآمن الضار ايضا انك سار اليك وقمت النجوم الا
ياصدي يفرق ويوحى فنه الله تعالى الى الكهانة اليم كالكاهن و

الكاهن

الكاهن كالسحر والباحر كالقاف والكاف في الكاف والسير واعلم الله
وعونه **احتجاج مصلوات الله عليه علي بن ابي طالب واليه المستند**
يا علي بن ابي طالب **تخلج الى اثار علي بن ابي طالب** **يا علي بن ابي طالب**
يا علي بن ابي طالب **يا علي بن ابي طالب** **يا علي بن ابي طالب**
ان نادى الى ايرالمين عوقالا في القرآن من الاختلاف
والتناقض لمخلت في ديك فقال عروما هو قال قوله تسوا الله
فتسبهم وقوله فاليم تسام كاستوالقار يومه هذا وقوله
وما كان ربك نسيا وقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا
يتكلمون وقوله والله ربنا ما كنا مستركين وقوله يوم القيمة يكفر
بعضكم ببعض ويلين بعضكم بعضا وقوله ان ذلك الحق فاعلم ان
النار وقوله لا تخشني لى وقوله اليوم تخم على اقوامهم وتكلمنا
ايديهم وتشتد ارجلهم وقوله وجوه يومئذ ماضيه الى ربها
ناظرة وقوله لا تذكرك الا بصا وهو يدرك الا بصا وقوله ولقد
راه نزاله الخرى وقوله لا تمنع الشفاعة الا من اذن له الرحمن الا ان
يحيون وقوله وما كان لبشر ان يكلمه الله وقوله لا تقعون في
الحجرون وقوله هل ينظرون الا ان ياتهم الملائكة او ياتي ربك
وقوله يا ايها المومنين وقوله الى يوم يلقونه وقوله
ثم كان برحوا القاء به وقوله ولدى المجرمون النار فظنوا انهم
مواقفوها وقوله وفضل الخواص في القسط يوم القيمة وقوله من
نظمت موازينه ومن خفت موازينه قال ايرالمين صلوات
الله عليه قوله تم تسوا الله فتسبهم انما يعني تسوا الله في دار
الدنيا لم يعملوا بطاعته فتسبهم في الآخرة اعلم جليل العيون
قوله شيئا فصاروا مستبينين من الخير وكذلك تقترن قوله عز
وجل فاليم تسام كاستوالقار يومه هذا يعني بالنسيان
انه لم يشبههم كغيب الياقوت الذين كانوا في دار الدنيا مطيعين
ذكريين حين استوابه وبرسوله وخلفوه بالغيب واما قوله وما

ذلك نسبا قال فانما يتاكد من علمه على كبر السن الذي يفتقر ولا
يقفل بل هو لفظ العلم وقد اتفق العرب قديما فلا ولا
نذكرنا اي انه لا يامرهم بخير ولا يذكروهم به قالوا وما قوله عز وجل
يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يكلن الا من اذن له الرحمن بقا
صوابا وقوله عز وجل والله يتناسا كما مشركين بقوله عز وجل يوم
القيامة يكثر بعضكم لبعض ويبصر بعضكم بعضا وقوله ان ذلك
الحق فاحصا هل النار وتوالة لا تخضعوا الذي وقد تقدمت اليكم بالوعد
وقوله اليوم نختم على افواههم ونكفنا ابصارهم ونشداد بطونهم
بما كانوا يكسبون فان ذلك في موطن غير واحد من موطن ذلك
اليوم الذي كان مقدار خمسين الف سنة يكثر لاهل السما
بعضهم بعضا وبعضهم بعضا والكفر في هذه الآية البراءة يقول
فيها البعض من بعض ونظيرها في سورة ابراهيم قوله الشيطان
اق كبرت بما تكبر من قبل وقوله ابراهيم خليل الرحمن كبرنا بك
يعني بئس انتم ثم يحققون في موطن آخر يكون فيه فلو ان تلك
الاصوات ثبتت لاهل الدنيا الا ان ذلك جميع الخلق من معاشهم و
انصدعت قلوبهم لا ما شا الله ولا زالون يكون حقيقتهما
الدموع ونفوس الال الدماء ثم يحققون في موطن آخر ليستطعموا
فيه فيقولون والله يتناسا كما مشركين وهو كاختصاصهم
القرين في الدنيا بالتوحيد فلم يفهموا اياهم والله مع مخالفهم
رسالة وشكهم فما اقرأه عن يقينهم ونقصهم عنوهم في او
صياهم واسبغوا لهم الذي هو اذن الذي هو خير فذكرتهم
الله فيما اتفقوا من الايمان بقوله انظر كيف كذبوا على انفسهم
فيجمع الله على افواههم ويستنطق الاذي والاحل والمجود فلشده
بكل بعضا كانت منهم ثم رضع عن الستم الختم فيقولون لعلكم
لم شهدتم علينا قالوا انطقوا الله الذي انطق كل شيء ثم يحققون في
موطن آخر فيرى بعضهم من بعض لاهل ما يشاهدونه من صغرة

الامر وعظم الميعة فذلك قوله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه الا به
تجمعون في موطن آخر يستنطق فيه اوليا الله واصفياؤه فلا
يكل احد الا من اذن له الرحمن قالوا صوابا فيعلم الرسل فينبأ الواعن
نادية الرسل الى حلقها الى انفسهم فليخبروا بانفسهم قد اذوا
ذلك لاهلهم وبينا الامم فحقها قالوا صفا لا يكلن الا من اذن له الرحمن
اليهم ولنا ان الرسل فيقولون ما جانا من بشير ولا نذير
فليست هذه الرسل رسول الله صفا فيشهد اصدق الرسل وكذب من
حججها من الامم فيقول لكل اممة منهم فياخذواكم بشير ونذير والسفلى
كل شيء فيرى مقتدا على شهادة جوارحكم عليكم بتلغ الرسل اليكم
بما لا انتم ولما قال الله نعم ليقينه فليكن اول جنان كل امية
بشهادة مجتهدك على هؤلاء شهادا فلا يستطيعون رد شهادته
خوفهم ان يختم على افواههم وان تشهد عليهم جوارحهم بما
كفروا به لعلهم يشهد على ما في قلوبهم وكنافهم بالحادم و
علاهم ونقصهم عنده وتغيرهم مسته واعتدائهم
على اهل بيته واتقاهم على اعتنائهم وارتدادهم على اباهم
واخذائهم في ذلك ست من تقدرهم من الامم الظالمه الخافه
لا نبيا انما يقولون باجمعهم نعم يتناقلت علينا شقنا
وكنا قريضا الذين ثم يحققون في موطن آخر يكون فيه مقام محمد
رسول الله وهو المقام المحمود فينبئ على الله عز وجل بالم يثني
عليه احد قباله ثم يثني على الملائكة كلهم ولا يثني ملك الا ثني
عليه محمد ثم يثني على الانبياء بالامم يثني عليهم احد شله ثم يثني
على كل مؤمن ومسلمه يبدأ بالصدقين والشهداء ثم بالصالحين
فيجده اهل السموات واهل الارض فذلك قوله عز وجل عسى
ان يثبتك ربك ما عاهدنا انفسنا من ان يكون لك في ذلك
المقام حظ ونصيب وويل لمن لم يكن له في هذا المقام حظ ولا
نصيب ثم يحققون في موطن آخر يكون فيه وويل لبعضهم

من بعض وعده الله قبل الحساب فاذا اخذ في الحساب شغل كل
اشياء بل الله تعالى الله بركة ذلك اليوم قاله واما قوله
يومئذ يا صرة لا ريبها ناطرة ذلك في موضع ينبت فيه اولاد
الله عز وجل بعد ما يعز من الحساب الى الله تعالى
فيستلون فيه ويترجون من اخر قبض وجوههم فيذهب
عنهم كل ندى ووعت ثم يؤمرون بدخول الجنة في هذا المقام
ينظرون الى ربهم كيف يثيبهم ومنه يدخلون الجنة فقال
قوله الله عز وجل في تسليم الملائكة عليهم السلام عليهم فاطم
دخلوها خالدين فقال ذلك الجواب يدخل الجنة في النظر الى
ما وعد الله عز وجل فقال قوله الى ربها ناطرة والنظر
في بعض الكفة في المنظر لم تقع الى قوله فمن نظر في وجه
المرسلون اي منظور في وجه المرسلون ولما قوله ولقد له
نحلة اخرى عند سدة المنهى يعني محمد صلى الله عليه
وسلوة النبي حيث لا يجوزها خلق من خلق الله عز وجل
وقوله في الاخر الاية ما ذاع البصر وما طعم لقد رى من آياته
الكبرى راي جبريل على صورته مرتين هذه المرة ومنه ان
وذلك ان خلق جبريل به عظم نفوس الروحانيين الذين
لا يدرك خلقهم وصفتهم الا الله رب العالمين قال
ع ولما قوله ساكن الجفران بكلمة الله الا وحده لا شريك له
عجايب اورسل رسولنا نوحى باذنه ما يشاء كذلك قال
الله تعالى قد كان الرسول يوحى اليه رسل السماء فيبلغ رسل
السماء الى رسل الارض وقد كان الكلام بين رسل الله
وبينه من غير ان يرسل بالكلام مع رسل الله وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راي ربك عز وجل فقال
جبريل ان نفع عز وجل لاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحى قال اخذ من اسرافيل قل ومن ابن ياخذ اسرافيل قال

الجنة

ياخذ من ملك من نفوس الروحانيين قال من ابن ياخذ ذلك
الملك قال يقذف في قلبه قد فاضوا و هو كلام الله عز وجل
وكلام الله عز وجل ليس يخفى واحد منه ما كلم الله عز وجل به الرسل ومنه
ما قد في قلوبهم ومنه راي ابراهيم الرسل ومنه وحى وانزل على
ونزل على كلام الله عز وجل قاله واما قوله كلاً انصرف عن ربي
يومئذ المهيون فاما يومئذ يوم القيامة عن ثواب ربي المهيون
الا ان تاتيهم الملائكة او اتي ربك او اتي بعض ايات ربك يخبر
عند الله عن الشكرين والمنافقين الذين لم يستجيبوا الله ورسوله فقال
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة حيث لم يستجيبوا الله ورسوله
او اتي ربك او اتي بعض ايات ربك يعني بذلك العذاب ما يتصور
في دار الدنيا كالعذاب القرون الاولى فقد اخبرني به النبي
صلى الله عليه وسلم يوم ياتي بعض ايات ربك لا تنفع نفساً ايها الضالين يعني
من قبل ان يوحى هذه الاية وهو طلع الشمس من مغربها وقال
ايها اخري فانهم الله من حيث لم يحسبوا يعني ارسل عليهم عقاباً
وكذلك لما نزلت به بينا نهم حيث قال فاق الله بينا نهم من القوا
يعني ارسل العذاب قاله ولما قوله عز وجل بل هم مليقا ربيهم
كافرون وقوله الذين ينظرون انصرف ملاقوا ربهم وقوله الى
يوم يلقونه وقوله من كان يرجوا لقاء الله يعني اليه
لقاء وكذلك قوله من كان يرجو لقاء الله فان الحلال لله لا يبيح
من كان يؤمن انه ميعود فان وعد الله لاب من الثواب والعقاب
فاللقاء هاهنا ليس باللقاء هو البعث وكذلك يجتمع
يوم يلقونه سلام يعني انه لا تزل الايمان عن قلوبهم يوم يبعثون
قاله ولما قوله وراة المجرمون اننا نفطوا نفوسهم واقفوها يعني
تبقوا اثم داخلوها كذلك قوله اني طنت اني ملاقي حسابي
واما قوله للمنافقين وتظنون بالله الضوفا فظنوا شك وليس
ظن بلقين والظن ظن ان ظن شك وظن يقين فاكان من امر لما

من الظن ففزعن يقين وما كان من امر الدنيا ففزعن شك قاله
واساقله ونقص الموزن المتطاول يوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا
فيوزن الميزان يومئذ فيموت في يوم القيمة فيدين الله ثم الحقائق بعينهم
من بعض ويجريهم بالاعمال وينتقل الظالم من العالم وينتقل قوله
ثم نقلت موازينه فهو قوله الحساب وكثرته والناس يومئذ على
طبقات وسائرهم من حساب حسابا بآبائهم او بقلبهم الى اهل أسرة
وتم الذين يدخلون الجنة من حساب حساب لا تعرفهم يتابعوا من امر
الدنيا اي شي وانما الحساب هناك على من تلبس بها هاهنا وهم من
حساب على التقير والطير وبصير الى عذاب السموم وهم ائمة
الكفر وقادة الضلالة قالوا ذلك لا يقيم لهم يوم القيمة وذا
ولا يبعثهم الا في يوم القيمة فبعثهم يوم القيمة فبعثهم
خالدون تلغى جرحهم النار وهم كالحون ومن سأل هذا
الزناديق ان قال لحيده الله يقول كل يوم فيكم ملك الموت والله في
الانفس حين موتها والذين توفيهم الله لايكف طين يدما شبه
ذلك فرة يجعل النفس لنفسه ورة لملك الموت ورة لادبكم
واحدة يقولون يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران
لسميته ويقولون في اعقابهم تاب واسر وعلموا الحاقم اهدى
اعظم في الاية الا ان الاعمال الصالحة لا تكفر واعظم في الثانية
ان الايمان والاعمال الصالحة لا تنفع الا بعد الكفارة واجده يقو
فمنزل من ارسلنا من قبلك من بسلك فكيف يسأل للموت الاموات
قبل البعث والنشور واجده يقول انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابرين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انما كان ظنونا حصولا فاهذه الامانة ومن هذا الانسان في
ليس موصفة العزيز الحكيم التليين على عباده واجده قد بعثوا
انبياء به بقوله وعصى آدم ربه فغوى وبكذبه نوحا لما قال ان
ابن من اهل بقولاه انه ليس من اهلك ووصفه بل جرح بان بعد

كوكبا مرة ومن قرأ سورة شمساً وبقوله في يوسف ولقد بعثنا به رجلا
لولا ان رأى رجلا من ربه وتنجيت من سوء حيث قال رب ارفناظر اليك
قال لمن ترى الاية ويبيده على دود جبريل وسكايل حيث استورا
الحجاب الى اخر القصة ويجبى يونس في بطن الحوت حيث حبس
معاذيا مذبذبا وظهور خطا الانبياء وذا الصخرة وارض اسماء من
اغتر وثقت خطفا وضل واخل وكفى من اسما يهجر في قوله ويوم يعنف
الظالم على يديه يقول اياي اتيت فخذت مع الرسول سبياً ولوليت
ليتي لم اتخذ فلانا خليلاً لقد اضلني عن الذكر كيدا فجاءني ثم
هذا الظالم الذي لم يذكر من اسما ذكر من اسما الانبياء واجده يقو
فجاء ربك والملك صفا صفا وعل نظرون ان ياتي ربك اربابا
يعرف ايات ربك ولقد جئتونا فرادى ففررت بجمعهم ورة يجزيه
ولجده يخبرنا به يتلو اية شاهدته وكان الذي تلاه عبدة
الاصنام برهة من دهرهم واجده يقول ولست ان يومئذ عن الغيم
فما هذا النعيم الذي يسال الجاهل عنه واجده يقول بيقية الله
خير لكم ما هذه البقية واجده يقول يا حسرتى على ما فرقت في
حين الله واذا قولوا فم وجه الله وكل شئ حال لك الا وجهه و
احباب النحال ما احباب النساء اسحق الحيت والوجه والين
والنحال فان الامر في ذلك لمعنى جدا واجده يقول الرحمن على
العرش استوى والشمس من في السماء وهو الذي في السماء الله ذوق
الارض الله وهو معكم ايما كنتم من قبل اليه من قبل الورد ما يكون
من يحوى تلك الاخرة بعينهم الاية واجده يقول فان ختم الا
تفتطوا في التاي فافكر لاطبابكم من النساء وليس بشيئ فالتقط
في التاي يحكم النساء ولا ياكل النساء ايتام فاسحق ذلك واجده
يقول وما ظنونا ولكن كانوا انفسهم يظنون فكيف فظلم الله ومن
هو الا الظلم واجده يقول قل انما اعطاكم واحده فاهذه الواحدة
واجده يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد ادى فخا لوق الا

مكتفين على باطلهم غير مقلعين عنه وارى غيرهم من اهل الضلال
مختلفين في مذاهبهم ولين بعضهم بعضا وارى موضع الرجاء العامة
لهم المشقة عليهم ولجده قديس فضل بيه على سائر الانبياء
ثم خطبه في اصناف ما اتى عليه في الكتاب من الاراء عليه و
الخصايس محله وغير ذلك من تهجته وما يديه بالخطاب به
من الانبياء مثل قوله ولما شاء الله لجمعهم على الهدى فلا يكون من
الجاهلين وقوله ولما لان نبينا كلفك ترك اليهم شيئا قليلا
اذ الاذنك ضعف الحيوة وضعف المات ثم لا يجدك على الضل
وقوله وتحق على نفسك ما الله نبيه ونحش الناس والله اخي
ان تحشاه وقوله ولا تدري ما يغفل بي ولاكم وهو قولنا
في الكتاب من شي كل شي احببناه في امامين فاذا كانت الاشياء
تحش في الامام وهو وصي الحق والى ان يكون بعيدا من الصفه
التي قال بها لا ادرى ما يغفل بي ولاكم وهذه كلها صفات مختلفه
والحال متافقه وهو مشكله فان يكن الرسول والكتاب حقا
فقد هلكك شي في ذلك وان كانا باطلين فالحق في باطل يقال
اي المؤمنين صلوات الله عليه مسوح قدوس تبارك وتعالى
الذي ام الفاع على كل نفس على كسبت هات ايضا ما شككت فيه
حسبي ما ذكرت بالسير المؤمنين قاله سابقك بتاول باسالت
وما توفيق الاباه عليه توكلت وعليه فليست كل المؤمنين اما قوله
الله يتوفى الانفس حين موتها وقوله بتوفيق ملك الموت وقوله
وملنا وتوفيق الملايكه طيبين ولدين تتوفى الملايكه طاهي
انفسه حقا تبارك وتعالى اعظم من ان يزل ذلك نفسه
وقوله رسلا ولا يكتف فعله لا يفهم من يعملون فاصطفى حل
ذكرهم من الملايكه رسلا وسفره بدينه وبين خلقه وهم الذين
قال الله لهم الله يصطفى من الملايكه رسلا ومن الناس من كان
من اهل الطاعة فقلت فيض روحه ملايكه الرحمن ومن كان من

اهل المعصيه توفى فيض روحه ملايكه المقتله وملك الموت احو
من ملايكه الرحمه والمغنه يصعدون من امره وفعله فعله وكلها
ياقوتة مشوب اليه واذا كان فعله فعل ملك الموت وفعل ملك
الموت فعل الله لا يتوفى الانفس على يد من يشاء ويصطفى ويختار
ويصافى على يد من يشاء وان فعل اسايه فعله كافا لما تشاؤون الا
ان يشاء الله وما قوله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن وقوله
وان لغفار ربنا تاب واسم وعمل صالحا ثم اهتدى فان ذلك كله لا
يبيح الاصح الاهتداء وليس كل من وقع عليه اسم الايمان حقيقا
لحياة عامله بك به الغزاة ولو كان ذلك كذلك لاختار اليهود
اعرفها بالتوحيد واقرها بالله وبجاسار المقربين بالوحدان
من اهلين من دونه في الكفر قديس الله ذلك بقوله الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانا وهم يعلمون اولئك لهم الامن وهم مقتدون وبقره
الذين قالوا اما بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ولايمان حالات
وما زال يطول شرحها ومن ذلك ان الايمان قد يكون على وجهين
ايمان بالقلب واليمان باللسان كما كان ايمان المنافقين على عهد
رسول الله صلبا فخرهم بالسيف وشملهم بالخوف فانهم امنوا
بالسنة وهم لم تؤمن قلوبهم والايمان بالقلب هو التسليم للرب
ومن سلم الانوار والكهال يستكبر عن امره كما استكبر اهل من
السيور والادوم واستكبر اكثر الامم عن طاعة انبياءهم فلم يتفهم
التوحيد كما لم يتفهم اهل من ذلك السيور الطويل فانه سجد سجدة
واحدة اربعة الاف علم يريد بها غير زخرف الدنيا والتكبر من
النظر وكذلك لا يرفع الصلوة والصدقة الاصح الاهتداء الى
سبيل الحياة وطرق الحق بقدر قطع الله عزه بعباده بيبين اياته
وارسال رسلا ملايكه للناس على الله حجة بعد الرسل ولم يغفل
ارضه من عالم يحتاج للحقيقة اليه وسقط على سبيل حياة اولئك
هم الاقلون عدة اذ قد بين الله ذلك في ام الانبياء وجعلهم

تلاوه في قول الله في قولهم نوح وطارح معه الا فلان وقوله
فان من سامة موسى ومن قوم موسى امة يهودن يلقون دبه
يعدلون وقوله في حوراء عيسى حيث قال السار من اسرارهم
انضادى الى الله قال الحارثون عن الصادق عليه السلام الله وشهد
بانا سلون عيسى انفسهم سلون لاهل الفضل فضلهم ولا يستكبر
عن امرهم فبالجابه منهم الا الحارثيون وقد جعل الله للعلم
اهلا وفرق على الماد طاعتهم بقوله اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واطيعوا امرهم وقوله ولورثوه الى الرسول الى اول
الامر منهم لعله الذين يستنبطونه منهم وقوله اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين وقوله واسلم تأويله الله والراغبون
في العلم وقوله واتقوا الموت من ابراهيم واليوت هي موت العلم
الذي استودعه الانبياء واولها اوصياهم فكل من علم
الحال الخبر في علمه يابى اهل الاصطفاة وعمرهم مصادق
م وشراهم مستقيم وسالما دينهم روي وعرفهم يقولوا العلم
يجل كزوان ثلثتهم صفة ايمان لم يعملوا قول الله ثم وما
منهم من يقبل منهم فبقا نعم الله على اهل بيته وبرسوله
ولا ياقون الصلوة الا وهم كسالى ولا يفتنون الا وهم كارهون
فمن لم يقدر من اهل الايمان على سبيل الحق لم يقدر على ايمانه
بالله مع دفعه حق اوليائه وحبط عمله وهو في الآخرة من
الحاسرين وكذا قال سبحانه قل انك ينفعه الله بما يشاء
ولو اباستاد هذا كبري كتاب الله عز وجل والهداية هي الهداية
كما قال الله عز وجل ومن يتول الله وعدسوله والذين آمنوا فان
خزي الله هم الغايبون والذين آمنوا في هذا الوضع هم المؤمنون
على الخافين من الحق والاصحاب في عصرهم وعصرهم كل من
اقر ايضا من اهل القبله بالشهادتين كان مؤثرا اذ الشاهدين
يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله ويدفون

عهد رسول الله صلى الله عليه من دين الله وعزايه ويزالون
في حال حبه ويخبرون من الكراهة لذلك والقول البره منه
عندما كان الامر لهم في ما قد بين الله لبيته بقوله فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكوك في ما خبرتهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
ما قضيت ويصلوا تسليما ويقوله وما عهد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومنه قوله ان
طيقا عن طيقا اي استلكن سبيل من كان قبله من الامم في العبد
بالاوصياء بعد الانبياء وهذا كثر في كتاب الله عز وجل وقد
على النبي صلى الله عليه وآله عاقبة امرهم والطابع الله اياه على
يؤرم فاقضى الله عز وجل اليه فلا تذهب نفسك على حرج من
علمهم ولا تأس على القوم الكافرين ولما قوله واشئ من اربابها
قلك من رسلنا فهذا من براهين بينا ان الله اياها
واوجب به الحجة على سائر خلقه لا يخلو ختم به الانبياء و
جمله الله رسولا الى جميع الامم وسائر الملل خاصة بالانبياء الى
الثناء عند المعراج وجمعه يوسف الانبياء فضلهم بالانبياء
به دخلوه من عزاء الله فلا يانه وبراينه واقوالهم بعينه
وفضل الاوصياء والحق في الارض من بعده وفصل شيعته وصيه
من المؤمنين والمؤمنات الذين سلوا لاهل الفضل فضلهم
وام يستكبروا عن امرهم وعرفوا طاعته وعصام من
امهم وسائر من مضى ومن غير تقدم اوتخر ولا اهميات
الانبياء عليهم السلام وسابغ الله كتابه ووجع الحكاية
عن اسماء من اجترم اعظم ما خبرته الانبياء من شهد
الكتاب بظلمهم وان ذلك من اول الامر على حكمة الله عز
وجل الباهرة وقد تهاقاهم وعزاه الظاهر لانه علم ان
براهين الانبياء تكبر في صدورهم وانهم من تحتهم
الحقا كذا كان من الصادق في ابن ميم قد رعا كاله على

والحق

تخلعه عن الكمال الذي تفرقه به عز وجل الم اسم الى قوله
صفة عيسى حيث قال فيه وفي اسمه كائنا اكل من الطعام يعني
ان من اكل الطعام يعني ان من اكل الطعام كان له ثقل ومن كان
له ثقل من كان له ثقل فهو بعيد عما ادعت الضار كما يريد
ولم يكن عن اسماء الضار في تجرير ويزيد في تفرقة الازل
ستصار ان الكفاية عن اسماء قوى الجوارير العظيمة من اللاتقون
في القرآن ليست من فعله ثم وافق من فعل المغيرين والبدلين
الذين جعلوا القرآن عظيمين واعتصوا الديناس الذين قد
بين الله ثم قصص المغيرين بقوله الذين يكتوبون الكتاب
بايد يدهم يقولون هذا من عند الله لئلا تروا به ثمة تزيلا
ويقوله وان هم لغزوا لم يولوا المستهم بالكتاب ويقولوا او
يحيون ما الارض من القول بعد فقد ارسوا ما يقعون به او
دباطهم حسب ما فعلت اليهود والمضاري في عهدهم
وعيسى من تفسير التوريه والانجيل وتقرير الحكم عن مواضعه
ويقوله يريدون ان يطفئوا نوره بافواههم ويوليوا الله الا
ان تم فوره يعني انهم اتبعوا في الكتاب ما لم يقله الله ليؤمنوا
على الخلقه فاعلم الله قلوبهم حتى تركوا منه ما دل على الحق
في حروفه ودين عن انكسر فليسمع وكما ان ما علموه
منه وكذلك قال لهم ليس من الحق الباطل وضمن في ظاهر
بقوله فاما الذي يدعيه جها واما ما نفع الناس فيكون
في الارض فانريد في هذا الوضع كلام المحدثين الذين تشبهوا
في القرآن فخلو فيهم ويطول ويتلوه عند التفسير والذين
يشبهوا الناس في ذلك في الحقيقة التي لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه والقلوب تفتنه والارض في هذا الوضع
في عمل العلم وقراءه وليس هو مع عدم التقيه الضمير بما
حما البدلين والزيادة في اياته على ما اتفق من تلقاها

والكتاب لما في ذلك من تفرقة بين اهل القليل والكفر والبال في
عز قبلنا وابطال هذا العلم الظاهر الذي استكان له الموافق و
المخالف بوقوع الاصطلاح على الايمان بالله والرضا بهم وكان
اهل الباطل في القدم والحديث اكثر عددا من اهل الحق وكان الصبر
على ولاية الامر مغروضا لقول الله عز وجل لشيء صرنا صابرين كصبر
الاول العزم من الرسل واليها به مثل ذلك على اوليائه واهل طاعته
بقوله لعلكم انتم في رسول الله اسوة حسنة فحسبك من الجاهل
من هذا الموضع ما سمعت فان في هذه التقيه غنظ الصريح
بأنكرته واما قوله وجاء ربك ولطالك صفا صفا وقوله ولقد
حتمونا وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة ايات في ربك
ايات في بعض ايات ربك فذلك كله حق وليست حجة على
توهم كمين مغلقة وانه رب نبي من كتاب الله عز وجل يكون نبيه
على غير تنبيه لا يشبهه تاول لكم البشر ولا فعل البشر وسابقك
بمثل الحكي به انشاء الله عز وجل وهو حكاه الله عز وجل
من ابراهيم ع حيث قال ان انا صلي في قدامه الى ابيه ترجيه
اليه عبادته واجتهاده الا ترى ان انا واولاده غير منزله وقال
واولكم من الامم ثمانية اذ واج وقال وان اولنا الحديد في
باس شديدا فاني اله ذلك خلقه اياه وكذلك قوله ان كان الذين
ولدتنا اولنا السابدين الى الجاحدين والتوليد في هذا القول
باطل صفا لظهوره وسبق قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملائكة ايات في ربك ايات في بعض ايات ربك يعني بذلك امر
ربك والاباء في العذاب في دار الدنيا كاعتدب الامم السالفة
والقرون الخالية وقال اولم يرنا انا في الارض نقضها من اطلالها
يعني بذلك ما يهلك من القرون فضاء اياتنا وقال فان لهم
افى يكونون اى انفسهم الله اى يكونون مني الله تعالى
كذلك قتل الانسان ساكرا اى نفس الانسان رقا في قتلهم

ولكن الله قتلهم وما ربنا يدرى ما كان الله رضى عنهم فليعمل الباقى
له الا ترى ما اوله على غير ما قبله وشمل قوله بام بلقاء بهم كقوله
فمن الباقى لقا وكذلك قوله الذين يظنون انهم سيعتقون انهم
اي يفتنون انهم سيعتقون وشمل قوله الا يظنون ان الله قد
سبعون ليوم عظيم اي ليس يفتنون انهم سيعتقون واللقاء
المؤمن البعث عند الكافر المعانيه والنظر قد يكون بعضه
الكافر يقينا وذلك قوله والله المحجوبون انهم سيعتقون
اي يعتقوا انهم سيعتقوها فاما قوله في المآتين وتطوقون به
الظنونا ليس ذلك بيقين ولكن شك فاللفظ واحد في الظاهر
ومخالف في الباطن وكذلك قوله الرحمن على العرش استوى
يعنى استوى تدبره وعلمه وقوله وهو الذى فى السموات
وفى الارض له وقوله وهو معكم اي اكنتم وقوله ما يكون من
ذلك الا هو راى بهم ما نارا اراهم انما استلهم انما به بالقدر
الذى ركبها فم على جميع خلقه وان قتلهم ضله فانهم على
سالف القول كخافى لما ان ذلك من المشرك لا لصدرك بعد من
علمه بعد اليوم ذلك فى مثل ما شكك فيه ولا يجد بجها
بسالته لهم الطغيان واضطرار اهل العلم باويل الكتب
الى الاكتمام والاحتجاب خفيه من اهل العلم واليقين انما
على الناس زمان يكون الحق فيه مستورا والباطل ظاهر
فذلك اذا كان اهل الناس به اعداء له واقربا للوعد الحق
وعظم الكفار ظهر الصادق كالباقى المؤمنين وتلك
زنا الكفرة وما دخلهم الكفار انما الاشرار يكون جهل
المؤمن ان يحفظ معتقته من اقرب الناس اليه ثم يحرم الله العنج
لادبائه ويظهر صاحب الكفر على اعدائه وما قوله وقوله
شاهد من ذلك حجة الله ما الله على خلقه وعرفهم
انه لا يستحق مجلس الى الامن يقوم مقامه ولا يتلوه الامن

يكون في الطعام مثله لا يفتن لمن يسه به رجل الكفر في وقت من
الامم انما لا لا يتحقق لقاد الرسول والحق العادى من بينه
على طه والله اذ كان الله حظه على من يسه الكفر بقلد ما فوضه
للابناء وما وليا به بقوله لا يرحم لينا الله على الظالمين اي الذين
لا يرحمون الشر لا يظلم بقوله ان الشر لا يظلم عظيم فاما علم ابراهيم عن
عمده الله تبارك اسمه بالامانة لا اعتنا لعمدة الاصنام قال واذا
دبر ان يضل الاصنام واعلم ان من اقر المناهضين على الصادقين و
الكفار على الابواب قد تراه تاريا عظيما ان كان قد بين في كتابه
الفرق بين الحق والباطل الظاهر والجن والمومن والكافر والله
لا يتلو الباقى عند قدمه الاس حيا حيا صدقا وعدلا وطهارة
وفضلا وما الامانة التي ذكرتها في الامانة التي لا تجب ولا
يجوز ان تكون الا في الانبياء واجبا نعم لان الله تبارك
وتعالى يقرهم على خلقه وجعلهم حقا في ارضه وبنا السامري
ومن يجمع منه واعلم انه من الكفار على اعداءه الجاهل عند عتبة
بوسى ما لم يأتوا على موسى من الطعام والاحتفال انك الامانة
التي لا يفتنى الا الظاهر من الجبر فاحتمل وزها ووزر من مثلك
سبيله من الظالمين واعوانهم ولله الا قال الباقى من اسحق
يستحق كان له تجرها وجبر من على بها اليوم القيمة ومن
ليسته باطل كان عليه وزها ووزر من على بها اليوم القيمة و
لهذا القولين الباقى من شياهم من كمال الله وهو قول الله عز وجل
في قصة قاريل قال اخيه من اجل ذلك كتبنا على ابن اسراييل انه
من قتل انفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانا قتلنا جميعا
ومن احياها فكانا احياها جميعا والاحياء في هذا الوضع
تاويل في الباطن ليس كظاهر وهو من هذا ما كان الصدايق
حيوية الابد ومن ساء الله حيا لم يات بها انما يتلوه من ذابحته
الى دار ارحمة ومحنة والى دار الاك من الخطاب بالانفراد مرة

والجمع مرة من جهة الباري جل ذكره فان الله تبارك اسمه على ما
وصف به نفسه بالانفراد والوحداية هو التوحيدي الذي لا شريك له
الذي ليس كشيء من الاشياء ولا يشبه ما يشاء ويتجاوز المقادير
لحمه ولا دافقضا به ولا خلقا لا في ملكه وعزه ولا نقص منه
ما لم يخلق له ولما اراد بالخلق خلقها وقدرته وادبها سلطانه
وتعظيم رايه من حكمت مخلوق ما يشاء كما يشاء ولغيره فضل
بعض الاشياء على الذي من اصطفاه من اسائه فكان خلقه فله
وغيره من ان كان من بطون الرسول فقد اطاع الله فاجل الله
والارض وما كان من خلقه لم يجز الخلق من الطيب مع
سابق علمه بالفرق بين من اهلها وبطلان ذلك في الاوليات
واسائه وعرف الخلقه فضل بزره الاوليات وتوضيحهم من
طاعتهم مثل الذي فرضه سلفه من ان يسمع الحق بان طاعتهم
خطايا لا على انفرادهم وتوحيدهم وان له اوليات تجري في عالم
واحد منهم يجري قلمه فهو الصواب للكون والدين كما يستدل
بالقول ومما يروى يملكون من الذين اودعهم في حوض وعرف الخلق
انهم اكرم على الله في قوله علم الغيب فلا يظلمون فيه
احدا الا من ارتقى من رسول وهو النعيم الذي يملأه
ان الله تبارك وتعالى اتم بهم على من اتبعهم من اولياؤه قال
السايلون هو لا اله الا الله ورسوله من جملته من
الصفاء الله الذين ترفعوا الله بنفسه ورسوله وفوض على
الهاد من طاعتهم مثل الذي فرض عليهم من نفسه وهم ولاه
الامر الذي قاله الله فم طيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم وقال لهم ولوروده الى الرسول ولما الى الامر من علم الدين
فستبطلونهم قال السايلون ان ذلك الامر قاله الذي به ينزل
الملائكة في الليلة التي يفرق فيها كل امرئ من خلقه وندى
واجل وعمل حيوة وموت وعلم غيب السموات والارض والجزا

التي لا يفتني الا الله واصفائه والسفر قريته وبين خلقه وهو وجه
الله الذي قال قايما قولوا اقم وجهه الله هو دينه اهو يعزله
الذي ياتي عند انقضاء هذه النظره في الاصل هذه الكلمات
جوزاوس لما في الغيب والاكتفاء عند عدم الطمان وحلول الانقضاء
ولو كان هذا الامر الذي عرفناك بانه كان ليكن دون غيره لكان
الخطاب يدل على فعل ما من غير راء ولا يستعمل لعل انزلت للملكه
فرق كل امرئ من علمه بقل بزر للملايكه ويفرق كل امرئ من علمه
زاد جلاله في البيان واشتات الحج به بقوله في اصفيائه ولولا
عليها السلام ان تغفل نفس احسنه تعالى ما فطنت في جنب الله
تعالى الخلقه بغيرهم الا ترى انك تقول فلان ان العجب
فان لا اوردت ان تصف قريته منه وانما جعل الله في كتابه
هذه الرسول التي اهلها غيره وغير انبيائه وحججه وارضاه
بما يجد في كتابه المبطلون من اسقاط اسماء حججه سنة ١٢٣٣
ذات على الله ليسوم على اطلعه فانت فيه الرسول واعني
قلوبهم وابصارهم لما عليهم في تركها وترك غيرها من الخطاب
الدال على الحدوث فيه وجعل اهل الكتاب المقيمين به و
العالين يظلمهم وباطنه من شجر اصلها ثابت وثمرتها في
السماء حتى اكلها كل حين باذن ربها اي يظلمهم مثل هذا العلم الخلقه
في الوقت بعد الوقت وجعل اعداءها اهل الشجر المعنوية الذين
حاولوا اطعامه بزياده بافراهم فاني الله الان تم نوره ولوعلم
السايقون بغيرهم الله ما عليهم من ترك هذه الايات التي بيت
لك تاريلها لا سقوطها اسمها سقوط اسائه ولكن الله تبارك
اسمه ما من حكمة بالجاب الحجة على خلقه كما قال الله فلا اله الا
الله العلي اعني ابراهيم وجعل على قلوبهم حكمة عن تامل ذلك
فتركوه بحاله وجحوا عن تأكيد اللبس باطاله فالسعداء
يستمعون حليمة الاشياء بغير عندهم من يجعل الله له نورا

قاله من فور ان الله جل ذكره بسمة رحمة ورافة خلقة وعلمه
بما جعله الملائكة من نصير كتابه قسم كلامه تلك اقسام جعل
اقسامه يعرفه العالم والجاهل وقسم الامر فيه الامن صفاته
ولطف حسته ورحم تميزه عن شرح الله صدره للاسلام و
قسم الامر فيه الا الله وسنوه الرغبت في العلم والمناهل ذلك
لشلا يعلم اهل الباطل من المستولين على ميراث رسول الله
من علم الكتاب سلم بحيلة الله لهم وليقوموا الاضطر الى
الاعتقاد من ولا امرهم فاستكبروا عن طاعته تعزوا واقترأ على
الله عز وجل واعتزوا بكثرة من ظاهروا وتأوهوا وعاندوا
جل اسمه ورسوله ص قانا ما علمه الجاهل والعالم من فضل
رسوله ص من كتاب الله فهو قول الله سبحانه من نطق
الرسول فقد اطاع الله وفعل ما ان الله وسلاكمه فيصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اي سلموا له صلوا
واستخلفه عليكم فقله وساعد به اليه تسليما وهذا الخبر
انه لا يسلم تاويله الا من لطفت حسته وصفي قهته ورحم تميزه
وكذلك قوله سلام على آل ياسين لان الله سمى النبي ص بهذا الاسم
حيث قال بين القرآن الحكيم انك من المرسلين اعلمه بانهم
يسقطون قول سلام على آل محمد كما سقطوا غيره وما زال رسول
الله ص يتألفهم ويقر بغيرهم ويحبهم عن غيبته وشماله حتى اذن
الله عز وجل له في ابيادهم بقوله واخرجهم من حجر الاحلام وبقوله
قال الذين كفروا قاتلوا مطيعين عن الدين وعن انفسكم عزيين
اي طمطم كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كذا فيخلقناهم ما يصلون
وكذلك قال الله عز وجل يوم نخرج اهل امان من ايمانهم ما يصلون
بما يصلون واهاء ابايهم وامهاتهم واساقه كل شيء ما لك
الا وجهه قلنا انزل كل شيء هالكا لا دابة لان من الهالك ان يهلك
منه كل شيء ويبقى الوجه هو لجل واعظم واكرم من ذلك انما يهلك

من ليس منه الا ترى انه قال كل من علمها فان ويبقى وجه ربك فضل
بين خلقه ويوجهه ولما ظهر لك على نكاحه فان ختم الاقتصار
في اليتامى فانكحوا باطاب لكم من النساء وليس يشبه الاقتصار في
اليتامى بكل النساء ولا كل النساء ايتاما فهو ما قدمت ذكره من
امسقاط المناقب من القرآن وبين القول في اليتامى وبين نكاح
النساء من الخطاب والقصص اكثر من ثلث القرآن وهذا ما يشبهه
ظهرت حوادث المناقب في لاهل النظر والناظر ووجد المخلوق
واهل الملل المتألفة للاسلام سائعا الى الفتح والقرآن ولو شرف
لك ما سقط وجرت به لاجري هذا الجري لاطال وظهريما
يحظر البقية اظهاره ومن ساقيا الاولياء وشالبا الامناء
واما قوله وما ظلموا ولكن كانوا انفسهم يظلمون فقوتبارك
اسمه لجل واعظم من ان يظلم ولكنه قرن اسما على خلقه بقوله
وعرف المظلم جلاله قد علم عنه وان ظلمهم يقول له وما
ظلمونا بعضهم اولياءنا وسعونه اعدايمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون اذ حرموها الجنة واوجبوا عليها خلوا النار ولما
قوله انما اعظكم بواحدة فان الله جل ذكره انزل عظيم الشرايع
وايات الفرائض في اوقات مختلفة كالخلق السموات و
الارض في ستة ايام ولوشاء ان يخلقها في اقل من اقل من اقل البصر
لخلق ولكن جعل الانا بولادة اشارة الى الانا به فليجأ بالحق
على خلقه فكان اول ساقية به الاقرار بالوحداية والربوبية
والشهادة بان لا اله الا الله قلنا اقرب ذلك تلو بالافراد
لبيته ص باليوم والشهادة له بالرسالة قلنا انقادوا لذلك
فرض عليهم الصلوة ثم الصوم ثم الحج ثم الزكاة ثم الصدقة
وسايرى مجراها من مال النبي فقالوا لنا نقول هل يبق لك
عليها بعد الذي فرضه شيء اخر فيرضه فنذكره لك لتكن انفسنا
انما يبق غيره فانزل الله في ذلك قل انما اعظكم بواحدة يعني

الولاية وانزل السما واليك الله ورسوله والذين آمنوا الذين يعقون
الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وليس بين الامة خلافة انه
لم يوت الزكاة بوسيد احد وهو راكع غير رجل واحد يذكرا اسمه
في الكتاب لا سقطهما اسقط من ذكره وهذا وما اشبهه من
الرموز التي ذكرت لك بقوتها في الكتاب ليحصل منها المعجزات
يبلغ اليك والى الناسك وعند ذلك قال الله عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت تكميل نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً
وما قوله بدينه وما اوسناك الاوجه للعالمين وانك ترى
اهل الملل المختلفة للايمان ومن يجري مجراهم من الكفار يعقون
على كفرهم الى هذه الغاية وانه لو كان رحمة عليهم لاخذوا
جميعاً بخير من دين الله تبارك اسمه لما عني بذلك
انه حصله سبيل الانظار اهل هذه الدار لان الانبياء قبله يمشوا
بالضيق لا بالقرين فكان التي لهم اذا صعدت بار الله و
اجابه قومه سلوا اسم اهل دارهم من سائر الخلفاء وانما في
هلكوا اهل اهل دارهم بالآفة التي كانت بينهم يتوعد بها و
تخوفهم حلوا لها وتوعدوا باحتهم من ضيق اذ قد اوجعت
او يرحلوا زلة او يقر ذلك من اضاف العذاب التي هلك بها
الامم الخالية وان الله علم من بيننا ومن الحج في الاخر الصبر على
يطبق من تقدمهم من الانبياء الصبر على الله فبعث الله بيا
التعريض لا بالصبر فابنت حجة الله تعريضاً لا نصراً بقوله
في وصية من كنت مولاه فهذا مولاه وهو مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا ينفى عندي وليس مخطفه التي ولا من مثله ان
يقول قول الاسحق له قلتم الامة ان تكلم الله لما كانت البقرة و
الاخوة موجودين في خلقه هرون موسى وموسى من قديم
فيهم جعله الى من ينزل ان الله قد استخلفه على امته كما استخلف
موسى هرون حيث قال له اخلفني في قومي ولو انهم لا يفلحوا

الامامة

الامامة الا فلا تميمية والاشركم العذاب لا تاهم العذاب ولا
باب الانظار والانهال وما امر بيد باب الجميع وترك بابهم قال
ما سددت ولا تركت ولكنني امرت فاطمت قالوا سددت وتركت
لا حدثنا ما ما ذكره من حدائثه فانه قال الله لم يصف
موسى بن قيس حيث لم يوصي ان يعهد الوصية اليه وهو في
من ابن سبع سنين فلا استعمر عني وعيني لما استقر عينا
عزايه وبراهين حكمة ولما فصل ذلك جعل ذكره لعله بما فيه
الانور وان وصية لا يرجع فيه صا لا ولا كافر وان عمالي
صا الى سورة براء فندفعها الى من علم الامة قومه على وصية
وامر بقرتها على اهل مكة فلما دخل بين يديه ابتغى بوعيته و
امر به بارتعافاته والتوفيق الى السكة ليقرأها على اهلها وقال
ان الله جعل جلالة ابي الان لا يوزي حتى لا اجل من دلالته
عليها فمن علم ان الامة اختارته على وصية ثم شفع ذلك انضم
الرجل الذي ارجع سورة براء منه ومن يوانته في تقدم العمل بعد
الامة الى العمل الثاني عروين العاص في غزاة ذات السلاسل ولا
عروين عسكره وختم امرها بان فيها عتدوا الى مولانا
بن زيد واهلها بطاعة والتعريف بين امره ونبيه وكان
ما عتد به في امراته قوله فندفعها جيش امته يكره ذلك على
اجاب بالحق عليه في ائنا والمناقض على الصادقين ولورع
كل مكان من رسول الله صلى الله عليه واله في ائنا على رآته
لما كان ان السابق منهم الى القدر ليس له باهل قائمها على البئر
لحجهم عن القام بامر الامة ومستقلاً بما عتد له لقصور معرفته
عن تأويلها كان يسأل عنه وجهه بما ياتي ويذكر اقام على
خلقه ولم يرض واحتجاب عظيم الله في ذلك حتى عقد الامر
بعده لغيره فالتى الى له بتفسيره رايه والقدر والطمع على
احكامه ورفض السيف من كان صاحبه وصية عليه و

الشا الذي كان ساهن على ارض اجهن ومنه من جواسم وقوله
 قد انتهت عن ثا اهل القبلة فقال لما كنت تحب على اهل الكفر
 كان هو في ظلمهم لهم اولى اسم الكفر ثم واما ان يخطئه فيظن
 الاذنه عليه ويقبل على المبر كانت بيعة الى كوفته وفي الله شرا
 فمن دعاكم الى مثله فاقبلوه وكان يقول قبل ذلك قولا لا طاهر فيه
 حسنة من حسنه ويود ان كان شمر في صدره وغير ذلك من
 القول المتناقض الموكب في الدافين لدين الاسلام طاق من امر
 الشورى وما كره بها عند الظلم والكد والحق والشا حتى
 تقرر على اذنه سالم يخف على ذي يوقع لضرهم ولم يطبق الا
 الصبر على الظلم الثالث من سوء الفضل فليست بالفضل
 واتسم باحق من ذلك من رافضهم على ظلمهم وكفرهم ونفا
 عاوه على ما اتوه من الاستيلاء على امر الاسلام ذلك ليم
 التظلم التي اوجها الله ببارك وقته لصدده اليك الى مبلغ
 الكتاب اجمعه ويحق القول على الكافرين ويقعرب الوعد الحق
 الذي بينه الله في كتابه بقوله وعد الله الذين امنوا انكم وعملوا
 الصالحات ليستطعن في الارض كما استطعت الذين من
 قبلهم وذلك انهم يبقون الاسلام الا الله ومن الغزاة الا
 دسه وغاب صاحب الامر باصباح العتلة في ذلك كما شغل
 النفس على القلوب حتى يكون اقرب الناس اليه اشدهم عداوة
 له وعند ذلك يورده الله بجنه دار يروها ويظهر من بينه صر
 على يديه على الذين كله نكوره للشركون ولما اذكركه من الحظ
 الدال على تعجيبنا الى صمد الاذنه بالثاني بطله من الظلم
 الله ببارك وقته في كتابه من تفصيله اياه على سائر انبياء فان
 الله عز وجل جعل لكل نبي عدوا من المشركين كما قال في كتابه وجب
 جلالة منزله بنبينا صعدوه وكذلك عظم تحفه لعدوه
 الذي عادته في حال شقاؤه ونفاقه كل اذى وشقة لدفع

وقته وتكون في اياه وسعيه في مكاربه وقصره لتقص كليا
 ايمه لحياته ومن ما على كفره وعناؤه ونفاقه والحلا في
 ابطال دعواه وتغيير رايه وتخليقه رسته واما رايه في المقام
 كبره من تغيرهم من موالاته وصيته ولجأ شمرته وصره
 عنه وما اخرج بعد اذنه والقصد بغير الكتاب الذي جاء به و
 استقله بليته من فضل ذوق الفضل وكفر ذوق الكفر رسته ومن
 ما فقه على ظلمه وبنيه وشركه ولقد علم الله ذلك منهم فقال ان
 الذين يخرجون في الميادين يخشون عليا وقال يريدون ان يذلوا
 كلام الله ولقد احضر الكتاب كل شئ على النازل والنزيل
 والحكم والمقنات به والتاريخ والتسوية بسقط منه حرف الف
 كلامه فلما رقتوا على ما بين الله من اسماء اهل الحق والباطل وان
 ذلك ان ظلم نفس باعته قالوا الحاجة اليه ونحوه يستحق
 من عبا عنه ولذا قال في ذوقه وذا طهرهم ولشتر واره
 لتا قبله في شرا يشرون ثم دفعهم الاضطراب وروا المسائل
 لهم على الاطوار وتماويله الى حجة رايه ونقته من تلقا بهم
 ما يعقون به دعائم كفرهم فصرح مناديهم من كان عدله شئ
 من القرن فليأتياه ويكلموا ليقروا بظلمه الى بعض من واقفهم
 على حاداه اولياء الله قاله على اختيارهم وما به لما مله على
 اخذ اهل بيته ووافقه ائمه وتروا منه ما قد روي عنه وهو
 عليهم وراوطين ما ظهر تناكره وتنافقه وحلم الله ان ذلك يظهر
 ويبيّن قال ذلك سلفهم من العلم والتكليف لاهل الاستبصار
 عوارهم وافتراهم والذي بدا في الكتاب من الاذنه على النبي ص من
 قومه المحلدين ولذلك قال يقولون سكر من القول ونورا وذكرا
 جعل يحكم لبنيه ص ما لبيدته عدوه في كتابه من بعده بقوله
 ارسلنا من قبلك من رسولنا فاذا نفي الله الشيطان في
 اتباعه فقبح الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته يعني انه

ما من فرقة مفارقة ما بينه من اتفاق قومه وعقوبته ولا
تقال عنهم لا دارا لافامه الا لفق الشيطان للعرض بعد الموت عند
فقدته في الكتاب الذي انزل عليه منه وانفذ فيه والطريق عليه
فيمنع الله ذلك من قلوب المؤمنين فلا تقبله ولا تصغي اليه غير
قلوب المؤمنين والجاهلين معكم الله اياه بان يحى اولاده من
الصلوات والعدول وشايعه اهل الكفر والطغيان الذين لم
يرضوا ان يجعلهم كالفان حى قال لهم اضل سبيكم وانفس
هذا واعلم انك ما قد تركت عليك عليك السؤال عنه
اكثر مما سالتني قد انصرت على سيرة من كثر لمدح حاملا لهم و
قله الراغبين في الفاسه وفي ذلك ما تبين لك بلا غش ولا
الايباب قال السليمان حبست بالسير للمؤمنين شكر الله
لنا استقادي من علة لك وطاعة الاقل واجعل في قلبك
شوقك على كل شئ قد روي على الله اولا واخر على انزاله بال
واعلام البرهان محمد والله صاحب الامانة عن الاصغر بن زينة
قال لما رجع امير المؤمنين ع من الحج والعبادة رسول
الله ص لا تشاؤون فقتل رسول الله ص مقتدا بسيف
رسول الله ص فصدك عن خطرتك فقامت شريك بين اصابعه
فوضعها في بطنه ثم قال يا معشر الناس سلوني قبل ان تفقدوا
هذا فخط العلم هذا لعاب رسول الله ص هذا ما روي رسول الله
ص في كتابه سلوني فان عديت على الامرين والآخرين لما الله لو كنت
في الراس لم يفتل جيل الا فتيت اهل التورية بتوراة الله واهل الانجيل
بالانجيلهم واهل الزبور بزبورهم واهل القرآن بقرآنهم حتى خلق
كل كتاب من كتاب الله فقرر لصدق على القرائن ثم انزل الله في
انهم ينزلون القرآن ليلا ويغفرون لذنوبهم لحدسهم انزل الله فيهم ولا
ايه في كتابه لا خير لكم ما كان وما يكون الى يوم القيمة ووجهه
الايمحى الله ما بينا ربييت وعندهم الكتاب ثم قال سلوني قبل

ان تقصد في غير الله خلق الحية ويرى التهمة لوسا القوي عن ايه ايق
ليل انزلت ام في فيها رازك مكيها رديتها سفرتها وحضرتها انما عنها
ومستوحفا وبحكمها او متغابها وتاويلها وتزليها فقام اليه
بجمل فقال يا امير المؤمنين هل يات ربك فاجابه يا نعم ذكرنا يا
ثم قال سلوني قبل ان تقصدون فقام اليه وجلس من اصغر المجلس فقال
يا امير المؤمنين دلي على عمل يخفى الله به من الناس قال اسمع ثم انهم
ثم استيقن قايمة الدنيا بثلث معالم ناطق يستعمل العمل وبغنى لا
يجعل به على اهل دين الله ونقير صابر فاذا كنتم السالم على وجعل
الغنى بالله ولم يصبر للتقير على فقره ففقدوها الويل والثبور وكادت
الدار ان ترجع الى الكفر بعد ايمان ايها السائر لا تصبر بكثرة الجسد
وجاعة القوم لجسادهم محبته وقلوبهم معروفة فانما الناس
ثلاث زاهد مداعب صابر لما انزله فقام بيقظ بالدينا اذا انتبه
ولا حزن اذا فاتته والصابر فقيتها بقلبه ففادرك بها
ثباتا ضرب عنها نفسه لعله يلبس الهادي مدحا الراغب فلا
بالمن حلق اصابعه اوس حريم قال يا امير المؤمنين فاعلم ان الموت
في ذلك الزمان قال سطر الى علي الله فيك ولا الى الله عدو الله فيقرا
سنة وان كان حبيبا قريبا قال صدقت والله يا امير المؤمنين ثم
غاب فلم يزل هذا حتى انصرفت تمام الخبر ثم عن الاصغر بن نباته
قال خطب امير المؤمنين ع على منبر الكوفة فحمد الله وثنى عليه ثم
قال ايها الناس سلوني فان بيني وبينكم على ما جاء مقام اليه ابن الكوا
فقال يا امير المؤمنين ما الذي اريد ذوقا قال الراح قال في الحلال
وقرا قال الحجاب قال في الجارات ريات ريات قال في السفر قال في الصفا
امرا قال في اللابكة قال يا امير المؤمنين فحدثت كتابا الله يتقن
بعضه بعضا قال في كتمانك ما بين الكوا كتابا الله يصدق
بعضا فسل عما يدلك قال يا امير المؤمنين سمعته يقول رب
المشارق والمغارب وقال في اية اخرى وبالمشرقين ودراب المشرقين

وقال في اية اخرى بمثل الشرق والمغرب قال فكانت لك يا ابن الكوا
هذا الشرق وهذا المغرب وما قوله بمثل الشرقين وبالمغربين
فان شرقا لثنا على حده وشرق الصيف على حده لما عرفنا ذلك
من قرب الشمس وبعد ما اول قوله بمثل الشانق والمغارب فان
تلقاها وبسبب ان كل يوم من مروج وقب في آخر فلا تعرف
الامر قابل في ذلك اليوم قال يا امير المؤمنين من موضع قدمك الى
عرش ربك قال فكانت لك يا ابن الكوا اسل سقلا ولا تمسك تحتها
من موضع قدمي الى عرش ربك يقول قال يا غلظا لا اله الا الله
يا امير المؤمنين فانواب من قال لا اله الا الله قال من قال لا اله الا
الله طست ذنوبه كاليطس الحرف الاسود من الزرق الابيض فاذن
فانه لا اله الا الله فخلص اخرقت ابواب السماء وصوفى الملك
حق يقول الملك بعضه البعض اخشعوا العظماء فاذن
ثانك لا اله الا الله فخلصتم تنفذه وذن العرش منقول الجليل الى
قوعرني وجلا في لاغذين لعلك عما كان فيهم تلامذه الآية
اليه يصعد الحكم الطيب والعمل الصالح برهانه يعني ان كان عمله
خالصا ارتفع قوله كلامه قال يا امير المؤمنين اخبرني عن قوس
قوس قال فكانت لك يا ابن الكوا لافق قوس قوس في اسم شيطان
ولكن قوس قوس لافق ما بدت بيد الخصب والريث قال اخبرني يا
امير المؤمنين عن الحجرة التي يكون في السماء قال هي شمس السماء و
اما ن لاهل الارض من العرق ومن عرق الله فمقيم نوح بنك منسج
قال يا امير المؤمنين اخبرني عن الحو الذي يكون في القبر قال
عم الله اكبر الله اكبر رجل احمى يسال عن مسئلة عما سمعت الله
يقول وجعل الليل والنهار ايتين فحونا اية الليل وجعل اية
النهار سبعة قال يا امير المؤمنين اخبرني عن احباب رسول الله
قال عن احباب رسول الله تسالني قال يا امير المؤمنين اخبرني
عن ابي ذر الغفاري قال سمعت رسول الله ص يقول ما اظلت لخصر

فان ترج

ولا اظلت القبر اذا الهجة اصدق من لي ذوق قال يا امير المؤمنين
فاخبرني عن سلمان الفارسي قال خرج سلمان من اهل البيت و
منكم مثل لقمان الحكيم علم علم الاول وعلم الاخر قال يا امير المؤمنين
فاخبرني عن عمار بن ياسر قال ذلك امر وحرم الله عليه على النار
ان نفس سنا منها قال يا امير المؤمنين فاخبرني عن حذيفة بن
اليمان قال ذلك امر وعلم اسماء المنافقين ان تسالوه عن حدود
خبروه بها عاذا قال يا امير المؤمنين فاخبرني عن نفسك قال كنت
اذا سالت اعطيت واذا سكت استدريت قال يا امير المؤمنين اخبرني
عن قول الله عز وجل قل هل ينظرون الا الساعة ان يمسكها الله قال كفرو
اهل الكتاب اليهود والنصارى وقد كان في اهل الحق فابتدعوا في
ادبهم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ثم نزل عن النبي
وضرب يده على منكبين الكوا ثم قال يا ابن الكوا وما اهل التوبة
نعم بيده فقال يا امير المؤمنين ما ادره بغيرك ولا سال سوان
قال فليد يا ابن الكوا يوم التوبة فليد له فكانت لك بالاس
كنت تسال يا امير المؤمنين عما سالت في ذلك اليوم فقال له فليد يا ابن
جلا عليه فخطفت من خطته وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه
عليهم السلام عن علي بن ابي طالب عن كتاب الله فوالله ما نزل ساية
من كتاب الله في اهل ولا نقار ولا مسير ولا مقام الا قد افراسها
رسول الله ص وعلمني تأويلها فقام ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين
فاكان ينزل عليه فانت غاب عنه قال كان رسول الله ص
كان ينزل عليه من القرآن وانما غاب عنه حتى اقدم عليه فيقرا
ويقول لي يا علي انزل الله علي بعدك كذا وكذا وتاويله كذا
وكذا في علمي تاويله في رواية ووجه في الاثار يا امير المؤمنين
كان يجلب فقال في خطبة سلوى قيل ان نفعه في قوله
لا تسالوني عن شيء فقل بايه ويقدر ما يله الا انما يحكم باعقها
وسابقتها اليوم القبره فقام اليه رجل فقال اخبرني كفي ربي

ويخفى من طاعة شمر فقال ابراهيم بن عوف الله قال حدثني علي بن ابي
الله ص بآيات عنه وان علي طاعة شمر في ذلك ملكا يملك
وعلي طاعة شمر في الجنة شيطان يستنزك وان في بيتك
الخلافة يقتل بن رسول الله ص وانه ذلك مصداق لمصنوعك به
ولو ان الذي سالت يعسر به انه لا خير لك به ولكن ايت ذلك
ما ياتك به عن الحسنك ومثل ذلك للمؤمن وكان يثبته في ذلك الوقت
صياح شمر ليحرقوا اهل اكان من امر الحسين ع ما كان قولا فتمت و
كان الامر كما قال ابراهيم بن عوف **الحق عليه صلوات الله عليه**
من قاله الراعي في البر ولا تخلف في الفتوى وان يجرى
الحكم بين شمر بن ذي الجوشن في ذلك اهل ذكركم في كل يوم
من خلف في الدين والرواية عن الرسول روى عن ابي رافع
بن عوف ع انه قال روى علي احدثم القضية في حكم من الاحكام الحكم
فيما يراه ثم ترو القضية بعينه على وجه فيكم فيه خلاف قوله
ثم تجمع القضية بذلك عند الاسم الذي استقام فيصوب
ارواح جميعا والمهم واحد وينضم واحد ويكتسب واحد
مرحم الله سبحانه بالاختلاف فاطاعوه لم يفرحوا عنه فليس
ام انزل الله شيئا خفيا فاستعان بهم على التمام لم كانوا اعداء
له فليسوا ان يقولوا عليه ان يحيا ام انزل الله سبحانه شيئا فانما
تقتصر الرضا عن جليله واداءه والله سبحانه يقول ما
قولنا في الكتاب من شيء دينة تبيان كل شيء وذكر ان الكتاب
يصدق بعضه بعضا وانه لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو
كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وان الفرق
ظاهرة ائمة وباطنة متقية لا تفرق بينهم ولا تستحق عزائمه
ولا تكشف العظائم الا بهم وروايت صلوات الله عليهم
ان بعض الخلق الى الله ثم رحلوا رجل يظن الله ان نفسه
منه جازع عن قصد السبل يسوق بكلام بدعة ومخالفة

فهم في من اتقن به حاله من هدى من كان قبله مثل من اتقن
في حياته وبعد وفاته حاله كما اعتبره رهن خطيته ويجل
قشر بخره موضع في جلال الاله عارف في اعيان الله ع ما لا يتعد
القدرة قد حاد اشياء الرجال لما وليس به كبريا مستكبر من جميع
ما قلته مخبر عما ذكر حتى اذا اترقى من احب ما اكثر من غير طاعة لجلس
بين الناس قاضيا ضامنا لقلوب الناس اليقين على غيره ان خالف من
سببه لم يامن من يقض حكمه من ياتي من بعده كقضاة من كان قبله
فلن نزل به لحد في المهادت حيا لها حشوا راسا واره ثم قطع
به فهو من لم يمس الشفاعة في مثل نفع العنكوت لا يدعى صاحب
ام لخطا ان اصاب خاف ان يكون قد اخطا بها ان يكون قد
اصاب جاحل خطا جعلت ما شربا بعبث لم يعص
العلم بغير قاطع يندى الروايات لورا الريح العقيم لا ملي والله
باصدار ما ورد عليه لا يحسب العلم في شيء مما انكره ولا يرى في
دلالة ما لم يثبت من هذا العنوة وان قاس شائني لم يكذب رايه
وان اخطا عليه امر اكرم بهما يعلم من جعل نفسه من جرح
قضاية الله وانه وقعت للوارث الى الله من ممشى بعثون جميعا
ع وروى انه صلوات الله عليه قال بعدة للناس اناس عليكم
بالطاعة والمعروفين لا تشددون بجهالة فان العلم الذي
يهبط به ادم يرجع ما فضل به اليه من الخاتم النبوي في
عترة نبيكم خوصه فاني تياه بكرم ان تذهبون بامن ينزع من اهل
الحجاب للنفية هذه شلها فيكم فانكم ما تكم في حياتكم
من بجانكم ذلك بخبر افرقه من دخلها اثاره من بذلك شيئا
حقا وما امن المتكلمين والويل لمن تخلف ثم الويل لمن تخلف اسما
يلكم ما قال فيكم بكم حيث يقول في حجة الوداع الى قاتك
فيكم الثياب ما ان متمكم بها ان تفضلوا كتاب الله وعز في اهل
بيتى وانما الى هترة فالحق برالى المعوض فانظر واكيف تخلصوني

مضغ بالاسلام لا ياتم ولا يخرج كذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الانسان من ان يصدق كاذبا بل يصدقوا قوله ولكم قالوا
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع منه ولتف عليه فيلخزون بقوله
وقد اخبر الله عن المنافقين ما اخبرك ووصفهم بما وصفهم
به ثم يخبرهم عن فقره وواليه الضلالة والدعاة الى الله بالزور
والبيان فلو لم اعمل وجعلهم على قاذب الناس واكلوا ينصرون
الدنيا والناس مع الملوك والدينا الان نعم الله هذا الحد الادنى
ويجعلهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظه على وجهه فم فيه دم
يتم كذا حقوقه ودية يريه ويحمله فيقول انما سمعت من رسول الله
فلو علم السلواته وم فيه لم يقبلوه منه ولو علم هو انه كذلك لم يقضه
هو وجعل ان سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يرويه ثم نفي عنه وهو لا
يعلم او سمع من غيره ثم لم يرويه وهو لا يحفظ السنن ولم يحفظ
الناصح فلو علم انه مستنوخ لرفضه ولو علم السلواته سمعه منه انه
مستنوخ لم يقضه واخر راجع لم يكذب على الله ولا على رسوله سبغ
للكذب حق الله وتعتيقا لرسوله ولم يقسم بل يحفظ ما سمع على وجهه
نجاهه على سمعه لم يرويه ولم تقصصه وحفظ الناصح فغلب
بحفظ السنن فحجب عنه عرف الخاص والعلم فوضع كل شئ
موضعه وعرف المشابهة وقد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
له وجهان فكلام خاص وكلام عام سمعه من لا يعرف ما سمع الله
به ولا ما سمع به رسول الله صلى الله عليه وسلم فحفظ السامع وبوجهه على غير معرفته
بما سمعه من الله وما سمع من غيره وليس كل اصحاب رسول الله
يساله ويستفقه حتى ان كان لم يجز ان يحكي الا عن اهل الطائفة
فيما له حتى يصحروا وكان لا يروى من ذلك شئ الا ما سمعته
وحفظه فلهذا وجوه ما عليه الناس في اخذ الخبر وعلمهم
في رواية القصة وعن يحيى المختص قال سمعت عليا بن ابي طالب يقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يروى من ذلك شئ الا ما سمعته

التي هي من غير وجهه فقال الغيرة الدجال انما الخوف عليكم من الله
الامم الضلون وسلك دما عترف من بعد ما تحارب من حاربهم
وسلم من سلمهم **جواب سائل الخضر** الحسن بن علي بن فضال
طالب بحجة ليه عليه السلام عن ابي هاشم داود القاسم الجعفي عن
ابن جبريم محمد بن علي التميمي قال قال ابي ابي المومنين عن ذات يوم سمعه
الحسن بن علي عليه السلام سلطان القاسم رحمه الله عليه وليس للمومنين
سكنى على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ قيل رجل حسن الوجه
اللباس فقام على ابي المومنين عن فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا ابي
المومنين اسلك من تلك سبيل ان اخبرني بغير حيل ان القوم كذا
من امرك ما اخبرني البصر انهم ليسوا بامم مومنين في دينهم ولا في
اخرتهم وان تكر اخبرني علمت انك وم يرح سوا فقال ابي المومنين
عن سبيل علمك فقال اخبرني عن الرجل اذا قام ان يذهب روحه
وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولله الاعلم
والاخر قال سمعت ابي المومنين عن ابي محمد الحسن بن علي قال يا
ابا محمد اجبه فقال له انما سمعت عن من امر الانسان اذا قام ان
تذهب روحه فان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهوا
الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله ببرد ذلك الروح
على صاحبها جذبت تلك الريح الريح وجذبت تلك الريح الهوا
فجذبت مسكت في يد صاحبها وان لم ياذن الله عز وجل برد
تلك الروح على صاحبها جذبت الهوا الريح فذبت الريح الريح فذرت
على صاحبها الى وقت ما يبيت والما ذكرته من امر الذكر والنساء
فان قلب الرجل في حي وعلى الحي لحق فان صلى الرجل عند ذلك
على وجهه والوجه صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق
فاذا القلب وذكر الرجل كان نسي وان هو ولم يصل على وجهه
الوجه وانفق من الصلوة علم انطق ذلك الطبق على ذلك الحق
فاظلم القلب ونسى الرجل كان ذكره واسا ذكرته من امر المومنين

يشبه اعمه واخواله فان الرجل اذا اقر اعمه فجاءه بقلب ساكن
وعروق هاديه وبدن غير مضطرب فاسكت تلك النطقه جوف
الرحم خرج الولد يشبه اياه وله وان هو اناها بقلب غير ساكن وعروق
غير هاديه وبدن مضطرب اضطربت عروق في حال اضطرابها
على بعض العروق فان وقتت على عروق من عروق الاعام شبه الولد
اعامه وان وقتت على عروق من عروق الاشغال شبه الولد اخواله
فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا
رسوله ص ولم ازل اشهد بها واشهد انك ربي رسول الله والظاهر
بجته وان ازل اشهد بها واشهد انك ربي رسول الله والظاهر
والظاهر بحجته واشهد ان الحسين بن علي بن ابي طالب
والظاهر بحجته بعدك واشهد ان علي بن الحسين بن ابي طالب
بعدك واشهد ان علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب بن جعفر بن
الظاهر بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب بن جعفر بن
بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب بن جعفر بن
علي بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب بن جعفر بن
الظاهر بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب بن جعفر بن
ولا يسي حتى يظهر امره فيلزمها حلا كماليت جوزا وظلما والسلم
عليك يا ابي المومنين ورحمته الله وبركاته ثم قام فخطب فقال ابي المومنين
منير في الحسن بن علي بن ابي طالب بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب بن جعفر بن
في ائره قال فكانت الا ان وضع رجله خارج المسجد فادبته ارب
اخذ من رزقه الله فرجعت الى ابي المومنين ثم فاعلمته فقال يا ابا
محمد لا تفرقه قلت له ورسوله و ابي المومنين اعلم قال هو الخضر
جماله مع حسن المجاهد من الروم ثم انقام جرحه
الانجاب محضه قايه روي جرحه من جرحه جرحه جرحه
الباقوه قال بينا ابي المومنين في الرحبه والاسرله من الكون

من بين مستقي ومن بين مستقي اذ قام اليه فجعل قال السلام عليك
يا ابي المومنين ورحمته الله وبركاته فقال عليك السلام ورحمته الله وبركاته
من انت فقال انا رجل من رعيك ولعل بلادك قال ما انت من رعي
واهل بلادك ولوليت على يوما واحدا ما خفيت على فقال الا ان يا
ابي المومنين فقال اهل احدثت منذ دخلت مصرى هذا قال قال
فطعنت من رجال الحرب قلائم قال اذا وضعت الحرب اوزارها فلاب
قال انا رجل يعني اليك معي شغل لك لسالك عن بني يعني وبه
اس الا صغري موقا لسانك انت الحق بهذا الامر والحليف بعد
محمدا فاجبني عما سالك فانك اذا فعلت ذلك اتيتك بميثك اليك
بالجائز فميك عن جواب وقد اقلته ذلك يعني اليك لسانك
عما فقال ابي المومنين ع قال له ابن كذا الا كذا اذله واعامه
ومن سمع حكمه يعني من هذا الامر قطعوا رجلي ولصاعوا الي
ودعوا الحق وصغروا عظيم ثم اتى وجعوا على ما روي على الحسن
والحسين ومحمد فاحضروا فقال يا شامي هذا ربي رسول الله
وهذا الذي اقبل اليه احببت فقال لسانك اذا الوفره مع الحسن بن
فقال له الحسن بن علي بن ابي طالب فقال الشامي كم بين الحق والباطل
فكم بين السما والارض وكم بين الشرق والغرب وما قوس اخرج وما
العين التي يابى اليها ارواح الشرير وما العين التي يابى اليها
ارواح المومنين وما الموت وما عترة اشيا بعض الشد من بعض
فقال الحسن بن علي بن ابي طالب اربع اصابع فارايته بينك فهو
الحق وقد اقيم باذنك باطلا فمكرا فقال الشامي صدقت قال
وبين السماء والارض دعوة المظلوم ومذ البصرين قال لك خير
هذا فذكره قال صدقت يا ابن رسول الله قال ودين الشرق و
الغرب سورة يوم للحنن تطهر اليها حين تطلع من مشرقها وتنتظر
اليها حين تغيب في مغربها قال الشامي صدقت فاقوس فرح قال
ويحك لا تقبل قوس فرح فان فرح اسم شيطان وهو قوس الله وهذا

عاجلة للخصب طمان لاهل الارض من الفرق ولما العيون التي تادع اليها
ارواح المشركين فممن يقول لها برهوت ولما العيون التي تادع
اليها وروح المؤمنين فممن يقول لها سلم ولما الموت فممن
لا يدركها فممن لم اتى فانه ينظره فان كان ذكرا لم يترك
اننى حاضرت وبدأت تدعى لاهلها على الخياط فان صاحبها
على الخياط فممن ذكر وان انكر يوكه كما ينكر يوكه الجير فممن اراه
ولما عشره تاشيا بعضها الشدين بعض فاشدنى خلقه الله
واشدنى الجحود لا يقطع به الجحود واشدنى الجحود لا يقطع به الجحود
واشدنى الشد لا يقطع الشد من الله الشهاب على الماء
من الشهاب الريح تحمل الشهاب واشدنى الريح الملك الذي يسلط
واشدنى الملك ملك الموت الذي يميت الملك فقال الشهاب واشدنى
انك ابن رسول الله حقا وان عليا اولى بالامر من معاوية ثم كتب
هذه الجوابات وذهب بها الى معاوية فبعث معاوية الى الخياط
مكتبا اليه ان لا يصفر يا معاوية لم تكني بقدر كلامك وتعتني
بغير جوابك اقم بالبحر ما هذا جوابك وما هو الامر عندك
اليهود وموضع الرسالة واما انت لو سالتني درهما ما اعطيتك
الحجاب بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام على جماعة المشركين
لقد اعدت قتل ابيه من قتل خضر معاوية لعنة الله عليه
وعنه عن النبي وابي محمّد وزيد بن ابي جبيب المصنف ان
لم يكن في الاسلام يوم في مشاجرة قوم اجتمعوا في محفل اكثر
جيجيا ولا اعلى كلاما ولا اشد ما الفقه في قول من يوم اجتمع
عند معاوية ابن ابي سفيان عمرو بن عثمان بن عفان وعمر بن الخطاب
وعنه ابن ابي سفيان والوليد بن ابي ميط والمغيرة بن شعبة فقد
نواطوا على امر واحد فقال عمرو بن الماص لا تمتد الى الحسن بن
علي فصره فممن احيى سيرة ابيه وخفت لما خلقه امر فاطم
فقال وقال قصدي وهذا بن عفان اني ما هو اعظم منها فلو كنت

فقتلنا به وبابيه وسبناه اياه وصغرنا قدره وقد ابيه و
مقدنا ذلك حتى صدق لك فيه فقال معاوية يا اخي ان يقتلك
فلا يدري على علمك ما راح حتى يدخلكم فيوركم والله ما ريت قط الا
كرهت جناحه وهدت عتابه وان ان يثب اليه لا تضربكم
قال عمرو بن الماص اخاف ان يستامى باطله على حقنا ومضى على
معتنا قال لا فقال فابعد اذ اليه فقال عتبه هذا راى لا
اعرفه والله ما كنت طمحين ان نلقوه باكر ولا اعظم مما في انفسكم
عليه ولا يلحقكم باعظم مما في انفسه عليكم وانه لاهل بيت ختم
جدا فيقولوا للحسين ع قل اناء الرسول قال له يدعوك معاوية
قال ومن عتبه قال الرسول عتبه فلان وفلان وسام كلامهم
بابيه فقال الحسن ع ما يصغر علم السفت من فوقهم ولا هم
العقاب من حيث لا يشعرون ثم قال يا جارية المغيث يا ابي
ثم قال اللهم اني ادركك في خورم واهو ذك من شرورهم
واستعين بك عليهم فاكفهم بما شئت واني شئت من هؤلاء
وقولك يا ارحم الراحمين ثم قال للرسول هذه كلمات الفرج
فقال يا معاوية رجب به وحياه وصالحه فقال الحسن ان الذي
حيث ملامه والمصالح في الله فقال معاوية اجل ان هؤلاء
يعتبر اليك وعصرون ليعزوك ان عثمان قتل ظلما وان
اباك قتله فاسمع ثم ثم اجبهم فقال يا يكلونك فلا يملكك مكان
من جوابهم فقال الحسن سبحان الله ليت بيتك ولاذن فيه
اليك والله لمن اجتمعوا اليها ارادوا اني لا يجيئك لك من الغش
وان كانوا اطلبوا ان لا يجيئ لك من الضعف فيا معاوية
ومن يا معاوية فممن انا اني لو كنت بمكانهم واجماعتهم لجت
بعد منهم من بني هاشم مع ابيهم وحديثهم لو حش مني من جهم
فان الله عز وجل لولي اليوم وفيما بعد اليوم فيقولوا فاسمع ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فحكم عمر بن عثمان بن عفان

عزوا طيات ما احل الله لكم لا تقصدوا ان الله لا يحب المتعدين وكذا
ما رزقكم الله حلالا طيبا وانفقوا الله الذي اتم به مسنون وكان
عنده علم لما يدعون القضا بافضل الخطاب دستور العلم ومنزل
القرآن وكان في رحمة لا تعلمه ثلثون عشرا مينا هم الله انهم
مؤمنون وانتم في ديار قريب من عدة اولئك لمعوا على لسان ربي
الله صفا شهدكم واشهد عليكم انكم لعناء الله على لسان نبينه
صكم اهل البيت واشهدكم ما هو تعلمون ان رسول الله صبعث اليك
لتكتب له باني خزيمة حين اصابعهم فاضرت اليه الرسل
فقال هو يا فلان اعدوا الرسول اليك تلك مرات كل ذلك ويرد اليه الرسول
وتعقروا هو يا فلان فقال رسول الله ص ما هو لا تشع بطنه فخره
الله في نعمته اكلت الى يوم القيمة ثم قال انشدكم بالله هل تعلمون
ان القرآن الحق الذي اسعوه كتبت في بابك على حجر وبقوه
اخوك هذا القاصد هذا يوم الاحزاب فلن رسول الله ص القاء
والراكب والسارق فكان ابوك الراكب والسارق السابق و
اخوك هذا القاصد القاصد انشدكم بالله هل تعلمون ان رسول
الله ص لعن ابا سفيان في سبعة مواضع اولهن حين خرج من
سكة الى المدينة وابو سفيان جاء من الشام فوقع فيه ابوسفيان
واوعده وهم ان يبطش به ثم صرفه الله عز وجل عنه والثانية
يوم المعير حيث طردوا الحجر هامن رسول الله ص والثالثة يوم
الحدي يوم قال رسول الله ص مولانا اوليكم ثم قال ابوسفيان
لنا العزى ولا عزى لكم فلعنه الله وسلاكمه ورسوله والمؤمنين
والرابعة يوم حين يوم جاء ابوسفيان بجمع قرش وهو ذن وجا
عليه ينظفان واليه رد فردهم الله عز وجل يعطهم ما ياتوا به
هذا قوله عز وجل ان الله في سورة في كتابه ما يسي ابوسفيان
واصحابه كما ان اراوت يا سعيه على اوابيك يكمه على يومئذ
مع رسول الله ص وعلى رايه ودينه والخامسة قوله عز وجل و

المدى مسكونا ان يبلغ عليه وصددت انت وابوك وشركاقرش
رسول الله ص فلعنه لعنة ثلثه ودينه الى يوم القيمة والسادسة
يوم الاحزاب يوم جاء ابوسفيان بجمع قرش فجاء عبيده برحسين
بن بدر بن عطفان فلن رسول الله ص القادة والاتباع والمساكين يوم
القيمة فيقول رسول الله ص اني الاتباع مومن قال لا تعيبا للجنة
مومن من الاتباع فلما القادة فليس هم مومن ولا عيب ولا تابع و
السابعة يوم القيمة يوم شد على رسول الله ص اثنا عشر رجلا سبعة
نهم من بني امية وخمسة من سائر قرش فلن الله ببارك دمه وركله
ص من حجر الميثم غير الذي ص وسابقه وقايد ثم انشدكم بالله هل
تعلمون ان ابا سفيان دخل عثمان حين يوم في مسجد رسول الله
فقال يا ابن اخي هل علمنا من عين فقال لا فقال ابوسفيان فما اولوا
للاذنه فتيان بجابه فوالذي نفس ابوسفيان بيده ما من جند لا
ناروا فندم بالله اقلون ان ابا سفيان اخذ يد الحسين حين يوم
عثمان وقال يا ابن اخي اخرج معي الى قبة العرق فخرج حتى اذا توسط
القبة رجعت فصاح باعلى صوته يا اهل القبور الذي كنتم تقولوا عليا
صا يا ايديا واثم رجم فقال الحسين بن علي فبج الله شيتك وقبح جيتك
ثم يمزجه وتركه فلو ان الفاتان بن شير اخذ بيده وزده الى المدينة
لهلك هذا لك يا سعيه فكل تشطع ان ترد علينا شيئا ومن لعنتك
يا سعيه ان ابوسفيان كان يهمل ان يعلم فيعنت اليه بشعره وف
مروى في قرش جندهم سقاها عن الاسلام ونصدها ومنها ان قران
الخطاب وكان الشام فحنت به وفلان عمن قد رجت به ريب
للمنون ثم اعظم من ذلك جزئك على الله انك قال قلت عليك اصلوك الله
عليه ودي عزته وسوابقه ونفضاه وعلمه على امره اوليه منك
ومن غيرك عند الله وعند الناس ولا دينه بل لو طأت الناس عشوة
وارقت دما خلق من خلق الله فخذلك وكذلك وتويعك فل
من لا يؤمن بالعاد ولا يجني العقاب فليبلغ الكتاب اجله صرت الى

توسى وعلى الخير سبل والله بالمرصاد فهداك يا معوية
خاصة وبالسكن من سادك وعيوبك فقد كوت به الظن
ولما انت يا معوية بن عمن فاكى حقيقا لمحك ان تقع هذه الامور
فانما شكك مثل المعوضة اذ قالت للظلم استسكى فاقول انك
عكك فقلت للظلم ما سمعت بوقوعك فكيف تسو على ذلك وان
والله لما سمعت انك ان تعادى لي في حق على ذلك والاربعين في
الذي قلت ان سبك عليا انتقم من حسيه او بعاة من رسول
الله ص او بسوء بلاء في الاسلام او بجز في حكم او بعبية في الدنيا
فان قلت واحدة منها فقد كذبت ولما قولك انكم قضا الله
عشر ما يقلى شرى بنوايه سيد فان الله عدوله كذا لم يلهم
لنقل من بنى هاتم تسعة عشر وثمة بعد تسعة عشر فيقول من بنى
ايته تسعة عشر وتسعة عشر في موطن واحد سوى ما قبل من بنى
ايته لا يحصى عدد ان الله ان رسول الله ص قال اذ بلغ ولد
الوزع ثلثين رجلا اخذوا مال الله بنهم ولا وبادوا وحولوا
كاتبه دعالا فاذا بلغوا ثمانية وعشر اخفت اللعنة عليهم ولهم
فاذا بلغوا اربع مائة وخمسة وسبعين كان هلاكهم اسرع من
لوك حرة فاقل الحكم بن ابي العاص ومن ذلك الذكر والكلام فقال
رسول الله ص لخصوا اصواتكم فان الوزع يسمع وذلك حين نام
رسول الله ص ومن يدك عينة منهم هذه الامة يعني في المنام عناه
ذلك وتو عليه فانزل الله عز وجل الامة القديرة من الف شهر فاق
شعركم واسمكم عليكم سلطانكم بعد قتل على الالف شهر التي
جعلها الله عز وجل في كتابه واما انت يا معوية بن العاص الشاقي اللعين
الا يترافا انت كلبا لادركك ليعيه وانك ولدت على فراش
مشرق فحالك فيك رجاء قرشتم ابوسيان بن حربية
الوليد بن العيص وعثمان بن الحورت والنضر بن الحرث بن كلدة و
العاص بن وائل كلهم منكم الشاينة قتلهم عليك من بنى قريش

الامم حبا واخشهم متعبا اعظمه فنية ثم قت خطي اوقات
اناشان محمدا قال العاص بن زيار ان محمد رجلا لا اوله فلو رآنا
انطلق ذكره فانزلنا الله تبارك وتعالى ان شئت انك هو الامير وكانت
انك تحبى الى عبد قيس لطبا الشية تاتيهم في ددرهم وفي رحالهم
ويطون اوديتهم ثم كنت له في شعبة يثيرة رسول الله ص من عدا
باشدهم به عداوة وانك له فكذبنا ثم كنت في اصحاب السفينة
الذين اتوا الخاشي واليهم الحارث بن الجاشي في الاشاطة بدم جمر
بن اوطالب وسائر الملجورين الى الجاشي فاق للكل الشي بانك رجل
حديث الاصل وابطل استك وخيت سعيك واكد باحدك
وجعل لك في الذمة كفرا السفى وكله الله في العيا اما قولك في عتيا
فانت يا قليل الحياء والدين العية عليه ما لا ثم هربت الى فلسطين
به الدليل فلما انك تكلمه حببت نفسك على معوية فبته ريتك
يا خبيث بدنا غرك ولست املكك على بقضا ولا غلبك على اجنا
وانت عدو لي بنى هاتم في الجاهلية والاسلام وقد هجوت رسول الله
ص بسبب بنى من شعر فقال رسول الله ص ان لا احسن الشعر لا
يتبع في ان اقول له فالمرع وبنا العاص بكل است لعت ثم انت يا معوية
الموروث يا غيرك على دينك اهدت الى الجاشي الهدايا ودخلت
اليه دخلك الثانية ولم تفك الا في عن الثانية كذلك تصح
مقلوا حبيرا تريد بذلك هلاك جمر واحياه فلما خطا
سارحوت والكت احلت على صاحبك عمارة بن الوليد واما انت
يا وليد برعقة فوالله ما لوك ان تبعض عليا وقتل جلدك في الخمر
وقتل اباك صيرا يديه يوم يدمك كيف تشبه وقد سماه الله موسيا
وعشر مرات من القرآن رسما فاستأوه هو قول الله عز وجل
اقرب كان مؤثما لكي كان فاستأوه استون و قوله ان حاكم فاسق
بناء فبين ان تصبوا قوا باجها لة فصيحوا على ما فعلتم تاصون
وما انت وقد كرفش والما انت بن علي بن اهل عتوبية اسه وكوا

واما زعمك انا قتل عثمان فوالله ما استطاع طلحة والزبير وعائشة
ان يقولوا ذلك لحي بن اوطالب فكيف يقولون انت لو سالت امك
من ابوك اذ تركت ذكرا فالصقك بعقبه بن ابي معيط اكتشفت
بذلك عند نعمتها ساء ورقة معها اعد الله لك ولايتك فكذلك
من العار والخزي في الدنيا والاخرة وما الله بظالم للعبد ثم انت
يا وليد والله اكبر في الليالي من تعذيبه فكيف تستعيا ولواشفت
نفسك لتنت لسيك الى ابيك لا الى من تدعى له ولقد قالت لك
امك يا بني ابوك والله الام واجت من عقبه فاما انت يا عيت بن
ابن عتيان فوالله ما انت بخفيف فاجابوك ولا عاقلة فاعانتك
وما عندى خير ربي ولا شئ تحشى وما كنت ولو سببت عليا لا خير
لايتك عندى است بكوا العبد عبد علي بن اوطالب فارد عليك
اوامايتك ولكن الله عز وجل لك ولايتك وامك واجيتك يا
لمواذ قالت ذرية ابايالك الذين ذكرهم الله في القرآن فقالوا لعلنا
ناصية نضلي انرا حمية فشتي من عيس آية قال قوله من جرح ولما
وعيدك يا اي بني فلما نقلت الذي وجدته على فراشك سمع حليمك
وقد غلبك على فرجها وشركك في ولدها حتى الضيق بك ولما
ليس لك وبذلك لو شفت نفسك بطلب نارك منه كنت
حديرا ولذلك حريا او تسحق القتل وتوعدي به ولا الوسا ان
تشي على عامر وقد قتل اخاك بآرة واشتركت هو وخرقة زعم
الطبيب في قتل جوك حتى اصليهما الله على ايديهما تا بهجتم واذا قيتما
العذاب الا لم يبق جرك يا رسول الله ص واما رجاء في الخلافة
فلم والله لمن رجوها فان لي فيها المتعسا واما انت بنظير اخيك
ولا حليفه ابيك لا تخاك اكثر ذرا على الله واشده طلبا لاهله
دما السليلين وطلب ما ليس له يا اهل خافع الناس ويكرهم ويكر
الله والله خير الماكرين واما تركك ان عليا كان غلبت ريش فوالله ما
حقر جرحا ولا قتل ظلوما واما انت يا مغيرة بن شعبة فانك لله

عز ولا كتابه تايد بليته مكذب وانت الزاني وقد رجب عليك الرجم
فصعد عليك العبد البر والافيقا فاجر رجمك ودفع الحق بالباطل
والصدق بالافالط وذلك لاعداء الله لك من العذاب الا لم والخزي
في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اخري وانت حشرت فاطمة بنت
رسول الله ص حتى ادسيتها والقيت ما في بطنها استكراهك لا منك لا رسول
الله ص وبخالفه منك لاهله وانشأ كالحرب وقد قال لاهله رسول الله
ص انت سيدة نساء اهل الجنة والله مصيرك الى النار وجعل و
بالما تظقت به عليك فاقا لثنته سببت عليا انقصا في حبه
ام بعدا من رسول الله ص ام سوء بلا في الاسلام ام جور في حكم
ام رغبة في الدنيا ان قلت بها فقد كذبت وكذبا واناس انزع
ان عليا قتل عثمان مظلوما فعلى والله اني راق في كاليه في ذلك
ولم ير لي كافر على قتل عثمان مظلوما في الله ما انت من ذلك في
نصرته حيا لا تقصبت له بيتا وما ذالك الطايب دارك تتبع
البغايا ويحكي اهلها عليه وقيت الاسلام حتى كان في اس واما
اعتراضك في بني هاشم واسبه فهو ادعائك الى معروبه واما قولك
في شان الامارة وقول اصحابك في الملك الذي ملكوه فقد
ملك فرعون مصر اربع مائة سنة وموسى وهرون بنيان من رسلا
عليهم السلام يلقيان ما يلقيان وهو الملك الله يعطيه البر والفاجر
وقال الله عز وجل وان ادري لعله قتله لكم وساع الى حين وقال
واذا اراد ان ينقلك فربها امرنا متريفا فقتلوا قبايها حتى عليها
القول قد مرناها تنديرا ثم قام الحسن ع فقطر ثيابه وهو يقول
الحبيبات الحبيبات والحبيبات الحبيبات والله يا معويذات
واصحابك هؤلاء دشيمتك والطيبات الطيبات والطيبون
للطيبات اريدك سبرون عما يقولون لهم مفرقة ورزق
كريم ع على بن اوطالب واصحابه وشيعته ثم خرج وهو يقول
وبال ما كسبت بذلك وملجيت وما قد اعد الله لك ولهم

لغزى في الحياة الدنيا والعذاب الآليم في الآخرة فقال معاوية لاهل
وانتم قد قرأوا له ما توجبتم قال فقال له الوليد بن عتبة والله
ما ذقت الا كاذبة ولا جتر الاحاديث فقال معاوية لاهل اهل
الكم لن تنصقوا من الرجل فقل المصطفى اول مرة وانتصر عن
الرجل اذا فضحك والله ما قام حتى ظلم على البيت دهمت ان اسجد
فليس لي خير اليوم ولا بعد اليوم قال وسمع مروان بن الحكم بما لقى
معاوية واحياه للذكور من الحسن بن علي عليه السلام فانهم فوجهم
عند معاوية في البيت فما لمعوا بالذي يلقي عن الحسن وزعاه
قالوا فكان ذلك فقال لهم مروان افلا تحضرون في ذلك فوالله
لا سبه ولا سب ما به واهل البيت سبنا يعني به الاماء والبس
فقال معاوية راقوم لم يفتك شي وهم يقولون من مروان بن معاوية
ونخش فقال مروان فارسل اليه يا معاوية فارسل معاوية للحسن
بن علي هذا جاءه الرسول قال له الحسن ما يريد هذا الطاغية
منى والله لن عاد الكلام لا وقرن ساسمه ما يقي عليه عاه وشنا
اليوم القية فاقبل الحسن فقال ان جاء وجدكم فليس عليا لهم
التي تركهم فيها غير ان مروان قد حضر معهم في هذا الوقت فلي
الحسن حتى جلس على السرير مع معاوية وغروين العاصم ثم قال
الحسن لمعاوية لم ارسل اليك لست انا اسلك اليك ولكن مروان
الذي اسلك اليك فقال مروان انت يا الحسن السبط وجاه
قريب قال وما الذي اردت فقال مروان والله لا استك ولما لك
واهل بيتك سبنا يعني به الاماء والبس فقال الحسن بن علي
يا مروان قلت انا سببتك ولا سببت اباك ولكن الله عز وجل
لنك ولعن اباك واهل بيتك ودينك وما يخرج من صلب
ابيك الى يوم القيمة على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وآله
انت ولا احد من حضر هذه السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله
من قبلك وما لا دلنا الله يا مروان يا خرفك لا طعنا تاكيد و

صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى في القرآن
في القرآن ويخوفهم فلما رآهم الاطعنا تاكيد و
ذريتك الشجرة للعرنة في القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وآله
فوضع يده على الحسن وقال يا محمد ما كنت تخافنا فقل للحسن نوبه
فقام وخرج ففرق القوم عن المجلس فخطب وحرر وسواد الوجوه
مفاخرة الحسن بن علي صلوات الله عليه معاوية ومروان بن الحكم و
الغيرة بن شيبه والوليد بن عتبة وعنه بن ابي سفيان انصف الله
ثم قيل وقد الحسن بن علي عليه السلام على معاوية فخر عليه واذلعه
هذه القوم فخر كل رجل منهم على هاشم فوضعوا منهم وذكر الاشياء
سأت الحسن بن علي عليه السلام وولفت منه فقال الحسن بن علي عليهما
السلام ان اشبه من خير الشعب ايا في اكرم العرب بك الفخر والسب
والفاحشة عند الحبيب خير شجرة ابنت قرونا ناسية دائما
تاكيه واما ناكيد فيها اصل الاسلام وعلم اليقظة فملوا جبر شمع
بنا الفخر واستطاعنا حين استعينا بالعز وخرقوا الخرة لا تنرف و
جبال شامخة لا تقهر فقال مروان مدحت نفسك وشجعت بائنيك
جهات يا حسن بن علي والله الملوك السادة والاعزة القادة لا
يخلص لك مثل عزنا ولا فخر كخبرنا ثم انشأ يقول شفيانا انفسا طام
وتورا فالت عزها فبين يليا فابا يا الغنية حين اينا
واينا الملوك مقربينا ثم تكلم للغيرة بن شعبة فقال انصحت
لايك فم قبل الضم ولا كراهة قطع القرابة لكتك في حمله
اهل الشام فكان يعي اولئك لصد الوارد عن ساهلها من عاة
قيس ولم يفتع بجاريها لا لصور على الغيا وفتك الحسن صلوات
الله عليه فقال يا مروان اجبا وجورا فخرنا وضعنا انزعنا
مدحت نفسي وانا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم شخني يا بني فانا سيد شيا
اهل الجنة ولما يترج ويترك ويملك ويريد يقع نفسه ويتبر
من يريد الاستطالة فالحسن فاهل بيتنا الوحيدة سعدنا الكريه

موضع الخيرة وكثر الايمان ورجع الاسلام وسيف الدين لا تقتض
تكللنا بك قبل ان نريك بالحوالي واسمك عليهم تستقي به عنك
فالملايك بالباب والملايك في اليوم الذي وليت فيه معزوما
انجرت مدعورا فكانت غيباتك هويتك وعذرك يطلت حين
عذرت به فقتل مقتلا لك ما اظلم جلاة وجهك فتكسر من دان
راسه وفي المعيرة مبعوثا فالتفت اليه الحسن فقال انما اوتيت
سالت من قريش فافاخرك اجعلني يا وليك هذا ابن خيرة الامم
وسيرة الفناء عندنا رسول الله صلى الله عليه وآله تبارك وتعالى فليلد
القرن وشكلا من الحكام لنا العترة الصليبا والكله والفخر
والسوا من قوم لم يثبت لهم في الجاهلية نسب ولا فخر
الاسلام نصيب عدايق ماله والافتخار عند مصادرة الميراث
ومجاشده الاقران نحن السادة ونحن المداودين والقادة نحن
الذمار ونسب عن صاحب العادونا بن خبات الابرار ثم اشرت
خير وحي خير الانبياء كان هو محمد بن ابراهيم وعنه اهل البيت
للزعل عليه السلام اهلا وعزك وصمدك وبدا العزة في عينك
هيات لم يكن اتخذ الصليان عضدا فزعتك لو كنت بصفين
بزعامة قيس وحمل تعيق فيما ذى تكلل لك العجزك عند اللقاء
وقارك عند المحاشات ما والله لو اقيت عليك من امير المو
منين الاشاجح لعلت انه لا يبعثه منك الموانع ولقات عليك
المرات العواجم واما زعامة قيس فانت عبد الله فثقت فخي
ثقتنا فاحل نفسك من غير ما قلت من رجالها انت تعلم
الصلح وموالي الزراريا عرف منك بالحروب فاما الحكم فاما
حكم عند الصلح فتوثق فاما امير المؤمنين فاما فذاك من
قد عرفنا اسد باسل وسمقا لاثقا وسمه الابا لله عند الطعن
والخالفه فكيف ترويه الضمان وتناوله الجحافل وتشتبهما
الغفري ولما وصلك فنكوره وقربك فحقوقه وما رحمتك

منه الاكبات المأمن من خشقان الجبابرة انما بعدته فسيما فشي
المعيرة والحسن يقول عدونا من ياسبه ان يجاوزنا بعدنا
القيتين ومن لخرة العبيد فقال معويه ارجع يا معوية هو لا يتو
عبدنا فانا وصلى الصاوي ولا تفرح من المداودين انتم على الحسن
مبالسكوت فمكت * وروى عن عرو بن العاص قال لمعوية ابنت
الى الحسن بن علي فخره ان يجعدا لير خطيبا لنا من اهل البيت
ذلك مما يفر به في كل محفل فبعت اليه معوية فاصدقه الميراث
جمع له الناس من روم واهل الشام فحمد الله الحسن صلوات الله
عليه وآلته عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فانا الذي يعرفون
يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب بن عبد الله بن ابي طالب
اسلاما والي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمته محمد بن عبد الله
بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
رحمة العالمين ابا بن من بعثت الى الجور والاشد لعين فقال معويه
يا ابا محمد قد سباني فقتل الطبا اراذ تخيله فقال الحسن م نعم الربيع
تنجيه والحور تخفي والليل يورده ويطييه ثم اقبل الحسن فوضع
في كلامه الا انه قال لانا من منجى الدجوة انا من الشيع الطاغ
انا من الامم منقص عن راسها انا من من يرفع يده الى الجنة
فيقع لانا من من قال لبيعة المايكة والحل المغمم ونصير بالزعب
عن معوية بنهم في هذا النوع من الكلام ولم يزل به حتى
اخذت الدنيا على معوية وعرف الحسن من لم يكن يعرف من اهل البيت
وغيرهم ثم قال له معوية لما اناك يا حسن قد كنت رجوا ان
تكون خليفة ولست هناك فقال الحسن ع ما الخليفة فمن
ما رشيده رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى اطاعة الله عز وجل ليس الخليفة
من سار بالجور وعطل السن ولتخذ الدنيا ساوايا ولكن ذلك
لانا صاحب ملكا ففتح منه قليلا وكان قد انقطع عنه فالتزم
لذته ولقيت عليه بعتة وكان كما قال الله تبارك وتعالى وان ادرك

ثم جاء رسول الله ص وبني العشرة معهم قال انتم لنا قلائد
وقلائد فقلنا ما جالسنا له فابته من الابرار فابته
ولما حكم بيننا العاصي اجمعهم قال يا معاشر بني اسرائيل
لقد هلكتم وهلك اناسكم فليجمع من قدامكم هذه الامة
لقد هلك احباب رسول الله ص من المهاجرين والانصار
والذين آمنوا منكم اهل البيت وشيعكم قالوا يا جعفر فان الذي
قلت والله حتى سمعته من رسول الله ص قال يا معاشر المؤمنين
يا بن عباس يا ايها الذين جعفر قال بن عباس وسعيه بالدين اول
ست اخضع عليه الناس بعد قل علي عاقل الى الذين سعي فاسل الى
عزير نام سلمه فسميوا جميعا ان الذي قالوا يا جعفر حتى قد
سمعوا ذلك من رسول الله ص كما سمعتم اقل معاوية الى الحسن والحسين
وبن عباس والفضل وابن ام سلمة والسامة فقال كلكم علي ما قال
بن جعفر قال نعم قال معاوية فانكم يا بني عبد المطلب لثرون امرا
عظيما وتجوز بحجة قوية ان كانت حقا وانكم لضربون علي امر
تسرونه والناس في غفلة وعي وان كان ما تقولون حقا لقد
هلكنا الامة ودمجت عن دينها وكفرت بربها وتجدت فيها
الا اهل البيت من قال يقول لكم واولئك قليل في الناس فقل بن
عباس علي معاوية فقال قال الله وقيل من عبادي الشكور وقال
وقيل يا م وما تعجبني يا معاوية اعجب من بني اسرائيل ان البعير
قالوا الفرعون اقصر ما انت قادر فلو ابوسى وصدقهم ساويهم
ومن اتبعهم من بني اسرائيل فاقطعهم الى ارام العجايب وهم
مصدقون بنو موسى والتورية يقولون له بدينه ثم روادوا القوي
فقالوا اهل البيت اهل الله قال انكم قوم يحفلون وعكفوا
على العمل جميعا غيرهم من هذا لاهذا الحكم والاه موسى وقال لهم
بعد ذلك موسى ع ادخلوا الارض المقدسة فكان من جوابهم
ما قص الله عز وجل عليهم فقال موسى ع ربنا ان املك الانفس

واخي فارق بيننا بين القوم الفاسقين فاما الناجية هذه الامة نجاة
مردوم وطاعهم لهم سواي مع رسول الله ص وسناذ قريته
ولم يهاو قريته بين يدي بالقرآن حليم الكبر والحسد ان خالفوا
اسمهم وبليهم يا عجب ان قوم اصاغوا من حليم عبادهم عكفوا
على يهودته ويهودون له ويؤمنون انه رب العالمين وليصقوا
عليك كلهم غيرهم دون وحده وقد بقي مع صاحبنا الذي هو من
بيننا في هذه من موسى بن اهل بيتنا من طمان وابوزر والقدا
واثرهم بنوهم وبنوهم وشيعته هؤلاء الثلاثة مع صاحبنا حتى لقوا الله
وتعجب يا معاوية ان هذا من الامة ولما بعد واحدة من عظم
رسول الله ص فبعد يوم من غير موطن واجتمع بهم عليه وارامهم
بطاعتهم واختاروا اولهم عالم بطاير موسى وموسى من بعده و
انه خلقته فيهم ووصيه وقد بعث رسول الله ص حيث اومر موته
فقال عليكم جعفر فان هلك فريد فان هلك فهد الله من راحة
تقتلوا جميعا انتم اهل البيت فابته بين لهم من الخليفة بعده
ليختاروا من لاقتسم الخليفة كان لا يفسد لا يقتسم احد عليهم
فان شئتم من رايه واختاروا من اركب القوم ساكنوا الامم
ما تركهم رسول الله ص في عي ولا شبهة فاما قال الرقط
الارضية الذين تظاهروا على عكفوا على رسول الله ص وزعموا
انه قال ان الله لم يكن ليعلم لنا اهل البيت النبوة والخلافة فقد
شبهوا على الناس شيئا لا يفسد ولا يفسد ومكرم قدام معاوية
ما يقول يا حسن قال يا معاوية قد سمعت ما قلت وما قال بن
عباس العجب منك يا معاوية ومن قدام حيايك ومن جوارك
على الحسن قلت قد قال الله طاعتكم ورد الامر الى اهل بيته
فانت يا معاوية بعد الخلافة دوننا بل لا يا معاوية والفتنة
قيل للذين اجلسوا هذا المجلس وسواك هذه السنة
لاقولن كلاما انت اهل ولا تكي اقول اليهم بواي هو لا حول

ان الناس اجتمعوا على امور كثيرة ليس بينهم اختلاف فيها او كان لا
فرق على شهادة ائمة الله وان كانا رسول الله وعباده و
الصلوات الحسنات والبر والحق وصوم شهر رمضان وعبادة
ثم اشياء كثيرة من طاعة الله لا تحصى ولا يحصى الا الله واجمعوا
على تحريم الزنا والسرقة والكذب والنظيمة والحيانة واشياء كثيرة
من مباح الله لا تحصى ولا يحصى الا الله وافعلوا في سائر الامور
بما اوصوا وادفروا بغير ما يوجب بعضا من الزلازل وبما يوجب بعضا
ويقبل بعضهم بعضا انهم احق باول ما افترقه من كتاب الله
وسنة نبيه ثم في اخذ ما عليه اهل القبلة الذي ليس فيه اختلاف
ورد علم الحنفية الى الله سلم وجانبه من الناس ودخل الحنفية
ومن وقع الله ومن علمه واجتمع عليه بان نزلت به بغيره ولا
الامر من يتصور معدن العلم ان هو فوضوا الله سعيد والله في
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امره علم حقا اقل او سكت
فلم يخف نقول اهل البيت ان الامم تساءلوا في اختلافهم في الاصطلاح
فيما فان الله جلنا اهل كتابه سنة نبيه صلى الله عليه وسلم
وغير اهل وهو قدنا جميع كنه عبادته وانه لا يحدث شي الا الى
يوم القيمة حتى ادرى الخدش الا وهو عندنا مكتوب بالاصح
الله ص وخط على يده ودمه رقم انهم اولى بذلك من اهل البيت
بان هذا تدعى ذلك ونزع انهم اهل البيت ان ايمان ائمة الله
في مصحف فابعد الله عن الكتب من القرآن فانه مقال يضرب و
الله حتى قيل انهم اهل البيت قال الله نعم قالوا اي عني ولم ينك
ولا احب اليك فكتب عمر ثم قال بن ابي طالب بحسبان اهل البيت
عنده علم غيره من كان يقرأ من القرآن شيئا فليأتني فاقبلها رجل
فقرأ شيئا معه فيه الحركة والام بحسبه ثم قالوا قد ضاع منه
فكان كثير من كذبوا والله بل هو جميع محفوظ عند اهل البيت

قوله

قضاة وولاة اجدوا اراكم انتموا بايتون انه الحق فخرجوا هو
وبعض كلامه قد نقول في خطبه فخرجوا منها الى الحج بغيره
فيجتمع القضاة عن خطبهم وقد حكموا في شي واحد بقضايا مختلفة
فاجازها لهم لان الله نعم لم يترك الحكمة وفضل الخطاب وقد كل
واحد صنف من مخالفين من اهل هذه القبلة انهم معدن الحنفية
والعلم دوننا فنتبعين بالله على علمنا فخرجوا حقا وركب قلوبنا
ومن الناس على ما يخرج به مثلك وحسبنا الله ونعم الوكيل انما الناس
ثلاث ومن يرضى فحقا وليس لنا وباتم بلفظه انك فاح حبيب الله في
فناحب لنا العداوة تباركنا ويلينا وليست لنا ولا يحسن حقا
ويدين الله بالبركة ما هذا كما فرشتك فاسق وانكروا شرك
موجب لا يعلم كاي سوا الله فيعلم ذلك بشرك الله بغير علم
ورجل اخذ ما يخطف فيه ورد علمنا ان كل عليه الا الله نعم ولا يشا
ولا ياتم بنا ولا يادينا ولا يفرق حقا نحن نرجو ان يفرق الله له
ويخطه الحنفية هذا سلم ضعيف خلا مع معوية امر لكل احد
نهم يايه الف درهم غير الحسن والحسين ومن جمعهم فانه امر لكل
والحد منهم بالف درهم **الاجتهاد على من انكر عليه**
مسألة معوية رتب ان لا يفتقر في طلب حقه عن علي
بن قيس قال قام الحسن بن علي بن ابي طالب ع حين اجتمع معوية
فخذه الله في عليه ثم قال ايها الناس ان معوية زعم اني رايته
للفخانة اهلاد ولم ارضى لها اهلاد وكذب معوية انا والاولاد
بالناس في كتاب الله وعلى لسان نبي الله ائمة الله لو ان الناس
باليعرب والطاعون في نصر في اعظم السماء فطرها والارض كلها
ولما طمعت في ايا معوية وقد قال رسول الله ص ما اولاد امة ارجوا
رجلا قط وضم من هو اعلم من الامم زل امرهم بذهب سفاحا حتى
يرحموا الرسالة عذرة الجبل وقد كراي اسرائيل هرون واعتكفوا
على الجبل وهم يعلمون ان هرون طيفه موسى وقد ترك الامة

عليه وقد سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي أنت مني بمنزلة هرون من
موسى غير النبوة فاجبني بعدى وقد هرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قومه
وهو يدعوني إلى الله حتى فر إلى العار وروى عن أبا عبد الله عليه السلام ما هرب
ولو وجدنا أبا عبد الله عليه السلام يا معوية وقد جعل الله هرون
في معجزة استضعف وكانوا يقتلونه فلم يجد لهم عونا
وقد جعل الله الذي هو في معجزة قومه لم يجد لهم عونا
وانتهى إلى الله وكان السبع بعضها أيضا الناس في القسم
فيما بين الشرق والغرب لم يجدوا جلاسا ولدي عيسى وغير
أبي هرون بن سدير بن أبيه سدير بن حكيم بن أبيه عن
أبي سعيد عتقا قال لما صالح الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام
معوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته
فقال لهم ويحكم ما تدعون ما علمت والله للذي علمت خير لغيري
ما علمت عليه الشمس وغربت لا تقولون في أسامكم ومعتز من
الطاعة عليكم واحد سيدي شيأ من أهل البيت يعني من رسول
الله صلى الله عليه وآله قالوا يا أبا عبد الله ان الحسن بن علي بن أبي طالب
الجداد قتلوا الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام فقتلوا علي بن أبي طالب
الحكمة في ذلك وكان ذلك عند الله نعم ذلك حكمة وروى أبا عبد الله
عليه السلام أحاديث في عفة بعة لطيفة زبانه الإمام
الذي يصلي خلفه روح الله عيسى بن مريم ع فان الله عز وجل غفر
لآلته ويعيب شخصه لئلا يكون في عفة بعة إذا خرج ذلك
التاسع من الدنيا الحسين بن سيدة الأمان بطي الله عز وجل غفرته
ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون أربعين سنة ذلك
ليعلم أن الله على كل شيء قدير وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
طلع الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام بالدين أبيته وهو متوج
فقلت ما ترى يا ابن رسول الله فان الناس يحتجون فقال ما أرى
والله أن معوية خير من هؤلاء يزعمون أنهم لأبيهم أشبهوا

عليه وانفقوا القل والخزائى والله لا انخذ من معوية عهدا الحق
به دى وأبى به في أهل خير من ان يقول في خضع أهل خير من أهل
الله لو قال معوية لاخذوا بيتي حتى يهتفوا إليه سلا الله
لأن الله لا يأخذ من خير من ان يقول في ولا أسير ولا يمن على يكون
سب على في هاشم إلى آخر الدهر لمعوية لأن الزبير بها رقبته على
الحق بنا طالت قال قلت ترث يا ابن رسول الله شيئا منكم كالتفم ليس
لها رابع قال وما التفم يا الحاجب ما والله أعلم بما قد أدى به
المن ثقاتهم من أمير المؤمنين ثم قال في ذات يوم وقد بلغ فرحا
يا حسن الفرح كيف يا أبا ذر أراك قتيلا كيف يا أبا ذر
هذا الأمر بوجهه وليرها السجى اليحوم الواسع الكشاف ما كل
ولا يفسر عنده ليس له في السماء ناصروا في الأرض عاذرهم في
على هربا وشرقا يدين له العباد ويطول ملكه يساق بسن
الدين والصلح ويمسك الحق ومنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم للملأ
في أهل ولايتهم ويعينه من خلق به منهم ويذل ملكه المؤمنين
يقوى في سلطانة الفاسق ويجعل المال بين أفاض دولته
عباد الله خروا ليدرس في سلطانة الحق ويظهر الباطل ويعلن
الصلحون ويقتل من ينادى ويدرس في ولاية على الباطل فذلك ذلك
حتى بعث الله رجلا في آخر الزمان وكتب من الدهر وجعل
من الناس يورثه الله عبلا يكره ويحب أصاده ويقيم بأياته
ويظهر على أهل الأرض حتى يدنو أطرافها وكروها فيلا الأرض
عدلا وحقا وتوزا ويرها تأيد الله عرض البلاد وطولها
بشيء كافرا آمن ولا طامع الاصل وتصطفي في ملكه السباع و
تخرج الأرض نيفا وتزل السماء كرها وتظهر الكون في ذلك
ما بين الحاقين أربعين عاما فطوبى لمن أدرك أيامه وسمع كلامه
وعن الأعمش عن سالم بن أبي جعد قال حدثني رجل ما قال لبيت
الحسن بن علي فقلت يا ابن رسول الله أدلت بقا واجلست

معتز لا يبعه عبيدا ما بقي منك دجول فالدع ذاك قال قلت فبئس الجليل
الامر لهذا الطائفة قال نعم ما سلمت الامر اليه الا في الجوارح
فلو وجدت ايضا رافضك لبيح وفهادي حتى يحكم الله بيني وبينه
ولاكني عرفت اهل الكوفة ولوليتهم ولا يصلح لي منهم ما كان فاسدا اثم
لاؤفا لهم ولا ذمة في قول ولا فعل وانهم يخطفون ويقولون
لما ان قلوبهم سناوات سوف نضرب عليا مشجورة قال هو كذا
اذ فتح الدم فذاع بطشت فخل بين يديه يداي ملحي من جوفه
من الدم غفلت له ساعدا يابن رسول الله لما ذاك وجعا قال ليل
دس الى هذا الطائفة من سقاني سوا ففقد وقع على كبدتي فخرج
يخرج قطعاً كما ترى قلت فلما سمعوا به قال قد سقاني برين
الثا لك لا يجرحها دواء فلفقد في الى ان كتب الى ملك الروم يسأله
ان يوجه اليه من اثم القتال شربة فكذب ملك الروم انه لا يجلي
لنا في ديننا ان نغير على يدك ليرى انك ذكيت الى ما نعرفنا من
الرجل الذي خرج بارض تها منة فخرج يطلب ملك ابي موانا اريد
ان ادس اليه من سيقته ذلك فارجع اليه والعا ومنه ووجه
اليه بهذا يا والطاف فوجه اليه ملك الروم هذه الشربة التي
دس بها فسقيتها واشرب عليه في ذلك شرطا هو رضى ان يعطيه
ونفع اسم الى امرأة الحسين بن علي وهو جده تحت الاشعث قال لها
فاذما مات هو وجئت ابي فزيد لها سقته السم وماتت وجاءت
المعونة الى معوية بالمعونة فقالت فزجني زيد فقال اذهي فان
امرأة تفضل الحسين بن علي لا تصح الا بي زيد **احياء الحسين**
بن علي بن علي بن الخطاب في الامانة والوفاء روي عن
عمر بن الخطاب كان يحطب الناس على منبر رسول الله ص فذكر في
خطبه انه اول المؤمنين من اقبضه فقال له الحسين بن علي
ناحية السعد امر لاهل الكتاب عن منبر رسول الله لا ينبر
ابيك فقال له عمر في اريك اعمر يا حسين لا ينبر في نعلك

هذا اليك على ان ابي طالب فقال له الحسين بن علي ان اطعمني عينا من
لحمي يا ابا عبد الله فاني قد اكلت من لحمك في رقاب الناس اية على عقد
رسول الله ص من اجل جبريل بن عبد الله نعم لا ينكرها الا جلد
الكتاب قد عرضوا الناس بقلوبهم وانكروها بالسنن وويل
للمكرين حصا اهل البيت ما ذل المقام به محمد رسول الله ص من امة
الغضب وشدة العذاب فقال عمر بن الخطاب من انكر جبريل بن
عليه لعنة الله عامرنا الناس قاتلوا واولوا واثابك لاطعنا فقال له
الحسين بن علي الخطاب فاني انكرت على نفسه قبل ان توتر
ابا بكر عنيك ليومك على الناس بالجمعة من بني ولاضامن
العهد فوصا كان لخمير رضا اورضا اهله كان خطا له اما الله
لوان الناس مالا ليطول تصديقه وفلا يمينه الموت
تخطت رقاب الاعداء في منبرهم وصوت الحام على ظهر كتاب
نزلهم لا تعرف بجوه ولا تدرى تاويله الاسماع الا ذات الغلي و
الصيب عندك سوا فخر الله خراك وسالك ما حدثت
سوا لخصيا قال فزاد عمر مقتيا وشي معه ناس من اصحابه حتى
اقربا من المؤمنين فاستاذن عليه فاذن له فدخل فقال
يا ابا الحسن ما لقيت من ابيك الحسين بن علي ما يصوت في مسجد
رسول الله ص ويخرج على الطعام واهل المدينة فقال له الحسين بن
علي بن الحسين بن علي ص استجب من لا حكم له او تقول يا طعام
على اهل ديت اما والله ما نلت ما نلت الا الطعام فلعن الله من
خرق الطعام فقال له امير المؤمنين ع مهلا يا ابا عبد الله فانك لن
تكون قريبا للغضب ولا نيل الحبيب ولا فيك عروق من
السودان اخبر كل من لا يحل بالكلام فقال له عمر يا ابا الحسن انما
يؤمنان في اقبضهما اما لا يرى فيقول لاهله فقال امير المؤمنين ع
ما اقرب حبنا رسول الله ص من ان يعضا اما قاربنا يا ابا الخطاب
يعقها يرض عنك من بعد ما قال وما ضاحيا لاهل الحسين قال

ترويه واكرمهم واكثر من بروي من مائة باسمه واسم ابه وقيل
فقطوا حتى كثرت الرواية في عجمان وافضلوا لكان بيعت الجيم
الصلوات والخلق والعطايح من العرب والموالي ذكر ذلك في
كل مصر وما سوا في الاموال والدين فليس احدي من مصر ولا
مصار فيروى في عجمان مقبلة او فضيلة الا كتب اسمه وقرى به
فليسوا بذلك ما شاء الله ثم كتبوا له ان الحديث في عجمان قد
كثرت في كل مصر فادعوا الناس الى الرواية في معوية وفضلوه
سوايقه فان ذلك صاحب الدنيا واقر لا عينا وادحض حجته اهل هذا
البيت واشهد عليهم فخر كل ابي وقاض كتابه على الناس فخذوا
في الروايات في فضائل معوية على الميراث ككوبة وكل مسجد وروا
والغزاة ذلك الى علي الكاتب فخلوا ذلك جيبا فصاروا يروون
القران علومهم بناتهم وبناتهم وحسنهم فليسوا بذلك ما
شاء الله وكتب زياد بن ابيه اليه في حق الخضر بن ابيهم على
دين علي وعلى ابيهم كماله معوية فقل كل من كان على دين علي
ورايه فقتلهم وقاتلهم وكتب معوية الى جميع البلدان انظروا من
عليه البيعة انما يجب عليكم اهل بيته فاعلم من الديوان وكتب
كتابا اخر انظروا من قبلكم من شيعته على وانقسموا بحبه فشا
قلوه وانتم على ما بينه فقتلوه على القه والظنه والشبهة
تحت كل حجر حتى لو كان الرجل يسقط منه كلمة ضربت عنقه و
حتى كان الرجل يروى بان رده والكفر كان يكرم وينظم ولا يقرض
المعكروه والرجل من الشيعه كان من على نفسه في بلاد من البلدان
لا سيما الكوفة والاصرة حتى لو ان احد منهم اراد ان ياتي سيرا
الى من سبق به لكانه في بيته ففما وجدته فمملوكه فلا يجدته
الايمان بالحد عليه الايمان بالسلطة ليحكم عليه ثم لا يزال
الاشارة حتى يكثر ظهورات احاديثهم الكاذبه ونشاعل الصبا
يتعلمون ذلك وكان اشده الناس في ذلك الغر المراءون للتصون

الذين يظهرون الخفوم والورع فكذبوا وتقولوا الاحاديث وولدها
فيحفظون بذلك عند الكوفة والقضاة ويروون عاالمهم ويصوبون
بذلك الاموال والقطايح والمنازح حتى صارت احاديثهم ورواياتهم
عندهم حقا وصدا فزوها وقبلوها وتقبلوها وعلوها وعلوها
عليها وابتغوا من ردها واشكها فاجتمعت على ذلك جماعتهم
وصادت في ذلك التنسكين والذين منهم الذين لا يستقون الا
فقالوا لظلمنا فليولوها ورواها حتى وولوها انما لا يها
يتقوا انما استغفلا لا عرضوا من روايتهم ولم يتدبروا ولم يغضوا
من خالفها فصار الحق في ذلك الزمان عديم بالاطال والاطال
والكذب صدقا والصدق كذبا فلما مات الحسن بن عليهما
السلام ازاد البلاء والقتل فلم يبق لله والى الاخاف على نفسه
او مقولا وطريدا وشهد فلما كان قبل موت معوية يستندين
حج الحسين بن علي عليه السلام وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس
سعه وقد جمع الحسين بن علي هاشم بن عاصم وبناتهم وبناتهم
وشيعتهم من حج منهم من لم يحج ومن بالاصار من غير فزعه واهل
بيته ثم لم يدع احدا من اصحاب رسول الله ص ومرايهم لهم و
التابعين ومن الاصهار المرفعين بالصلاح والنسك الا جمعهم
فاجتمع اليهم عينا اكثر من ذلك الف رجل والحسين ع في مرادته
عاشتم التابعون وابناء الصحابة فقام الحسين بن علي خطيبا
نحو الله واثم عليه ثم قال ما بعد فان هذا الطاعة قد وضع
بنا وشيعتنا ما قد علمتم ورايتهم وشهدتم وبلغكم وان اردان
اسالكم عن اشياء فان صدقت فصدقوني وان كذبت فكذبوني
اسمعوا ما لي واكثر اقول ثم ارجعوا الى اصاركم وقيامكم
من استقوه ووثقتهم فادعهم الى ما تعلمون فاني احافان
سند من هذا الحق ويذهب والله نعم نوره ولكم الكافرون فشا
قول الحسين بن علي انزل الله فيهم من القران اقاله وشره ولا

شيئا قاله الرسول في ابيه وامه واهل بيته الا رواه فكل ذلك نفى
الحياة اللهم قد سمعنا وشهدنا وتقول انهم لله
قد حدثنا من صدقه وناقت حتى لم يترك شيئا الا قاله قال
انتم الله الاله وحدهم من تفوق به ثم قول وفوق الناس
عوا ذلك **الحججه على معوية توحيه على قتل**
مرثدة قاتل النبي محمد ودمه عليهم وعن صلواته
قال لما قتل معوية بن عدي واجبا به حج ذلك العام فلي الحسين
بن علي فقال يا ابا عبد الله هل يملك ما صنعنا به واصحابه وشياعه
وشيعه ايديك قلنا ما صنعت بهم قال قتلناهم وقتلناهم وصلينا
عليهم فضحك الحسين ثم قال انتم القوم واسموا ليكتا الوقتنا
شيعتك ما كنتم ولا صلينا عليهم ولا قترناهم ولقد بلغني وقتك
فولي وقيامك مقصدا واعترفتك في هاتين بالعبود فاذا اذنت
ذلك فارجع الى نفسك ثم سلها الحق عليها ولها فان لم يجد لها الخلق
حياتا اصبر عليك فيك وفي ظلمك يا معوية لا تؤمن بي
قوسك ولا ترمي غير غرضك ولا ترنا بالعداوة من كان قرا
فانك والله قد طمعت فيما رجا ما قدم اسلامه ولا حدث
فناقه ولا نظرك فانظر لنفسك انفع لي في ديني من العاصي **و**
قاله في جواب كتابك اليه معوية لعنه الله على طريق
الاجابة اما بعد فقد بلغني كتابك اليه يملك على امرائى عنما
حقى ونعتنى اراغب فيها وانا معبرها عنك حديد امارى اليك
عنى فانه انا نفاه اليك الملاحقون المشاؤون بالقيام للفرقون
بين الحق كذب الساعون الواشون ما اردت حريك ولا خلافا
عليك واما الله ان لا اخاف الله عز ذكرى في ترك ذلك وما اظن الله
يتارك نعمه وما حق عنى بتركه ولا ما ذرى بدون الاعتذار اليه
فيك وفي اولئك القاسطين المحجلين حزب الظالمين والويل
الشيطان اليجيم الت فانما هو بن عدي اخي كره واجبا للصالحين

الجليل

الطريق العابد بن كاتوا بكر من الظلم ويتعطين المنكر والبدع
ويؤثرون حكم الكتاب كالحاقرين في الله لولا كلام قتلته ظلم
وعداوتهم بعد ما كانت اعطيتهم الايمان للفظه والوائين الموكه
لا فخرهم بعدت كان بذلك وهم ولا باحثة في رها في صدرك
عليهم اولست قال عمر بن الخطاب صاحب رسول الله ص العبد الصالح
الذي اياته العباد فضنت لونه وفعلت جسمه بعد ان اشتد و
اعطته من عبود الله عز وجل وشيئا ما الواعظ والمستمع
لترلت اليك من شغف الجبال ثم قتلته حجارة على الله عز وجل و
استخفافا بذلك العبد اولست المادى ليا دوى سميه المود على
فراش عبيد قبيحت فرغت انه من ايديك وقد قال رسول الله ص
الرد للفرار واللعن للفرار فتركته سنة رسول الله ص وابنت هوا
بغير هدى من الله ثم سلطه على اهل العراق فقتل اهل المسلمين
وارجلهم وسجل اعينهم وصلبهم على جذوع النخل كالك لست من
هذه الامة وليسوا بك اولست صاحب الخضر من الذين كتب
اليك فيهم بن عميه انهم على دين علي ورايه فيك الى ما قبل كل من
كان على دين علي ورايه فقتلتهم وشل بهم بامررك ودين على الله
ولم على الذي كان يصير عليه اياك وهو اجل لك بحسبك
الذي ائت فيه ولو لا ذلك لكان افضل غرضك وشرفنايك
تحميم الرجلين اللتين بنان الله عليكم فوضعناكم وقلت
فيما تقول انظر لنفسك ودينك ولا تمة محمد ص واتق شق عصا
هذه الامم وان تروم في فتنة فلا تعرف فتنة اعظم من ولايتك
عليها ولا هم نظرا الضنى وولدى وامة جردى ص افضل من جها
فان فتنته فتنة قريه الى الله عز وجل وان تركته فاستغفر الله
لذي ولساله توذني لارشاد امورى وقلت فيما تقول انك ترك
تكرهى وانك كذبتك وهل وايك الا كيدا للصالحين منذ خلقت
فكذبت مابدا لك ان شئت فانى ارجو ان لا يوفق كيدك وان لا

يكون على احد امرته عافيتك على انك تكيد فقط عدوك و
 توبق نفسك كفضلك يقولون الذين قتلهم ومثلت به بعد
 الصلوات والامان والعهد واليثاق فقتلهم من غير ان يكونوا
 قتلا الا الذكركم فضلا وتقطيعهم حقنا ما به شرفت وعرفت
 عفاه لم اهلك ولم تقتلهم موت قبل ان يعقلوا وسانوا قبل ان
 يدركوا اثبت يا معوية بقصاص واستعد الحساب واعلم ان الله
 عز وجل كتابا كبيرا وصغيرة ولا كبيرة الا احصاها وليس الله
 يتاكد وتم يناس اخذك بالظن وتلك اولياء بالتمه وتفتك
 ايام من دار العجوة لا دار العزبة والوحشة واخذك الناس ببيعة
 اينك غلام من العلمان شرب الشراب ويلعب بالكباب اهلك
 الا فحسرت نفسك وشريت دينك وغشيت رعبك
 واخرت ما نلت وصمت مقالة البغيه الجاهل واخذت التي
 الورع الحليم قال فلما قرأ معوية كتاب الحسين عم قال لقد كان
 في نفسه ضيق على ما كنت اشهره فقال له ما لم يريد وعبد الله
 بن ابي عري حفض احبه جوابا شديدا اصغره اليه نفسه و
 تذكر له ما بأسه فقله وانه فقال كذا رايتا الواوي اردت ان اعيب
 عليا محمدا عسيت ان اقول ان شي المحسن به ان يعيبه اليه
 وما لا يمر في الناس من عيت رجلا لا يعرف ليحصل به صاحبه
 طيره شيئا او ما عسيت ان اعيب حسينا او ما اري في العيب
 موصفا الا في قد اردت ان اكتب اليه واتعه واهدده و
 اسفقه واجعله ثم رايت ان لا افضل قال فاكث اليه بنو اسويه
 ولا قطع عنه شيئا كان يصله به كان يمشي اليه في كل سنة اليه
 الف درهم سوى عروضة هدايا من كل ضرب **اجعلوا محمدا**
الله عليه السلام على سورة وغيره وذكره في كتابه
ومشاجرت في حرمته مع معوية واصحابه عن يحيى
 بن عتبة ما قال لقد قيل للمعوية ان الناس قد مروا بالصادق الى

الحسين

الحسين فلو قد امره يصعد المنبر فخطب فلان في حصر اوليائه
 فقال لهم معوية قد طنتا ذلك بالحسن عم فلم يزل حتى علم في عين
 الناس فخطب فلم يزلوا حتى قال الحسين عم يا ابا عبد الله ولصعد
 المنبر فخطب فصد الحسين عم بالبر فخطب الله واتى عليه وصلى عليه
 النبي ص فسمع رجلا يقول من هذا الذي يخطب فقال الحسين عمن
 حزب الله العالين وعثر رسول الله ص الاقربون واهل بيت الطيبين
 واحدا الغيلين الذين جعلنا رسول الله ص ثاني كتاب الله يتاكد وتم
 الذي في تفصيل كل شيء لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
 والموعول عليه في تفسيره لا يطعننا ولا يله بل نبع حقايقه فاطمونا
 فان طاعتنا مفرضة اذا كانت بطاعة الله ورسوله مفرضة
 قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان
 تنازعتم في شئ فمن الي الله والرسول وقال ولورده الى الرسول
 الى اولي الامر منكم لعل اليه الذين يستنبطونه منهم ولا افضل الله عليكم
 ورجحه لا يحتم الشيطان الاقل ولا يحذركم الاصماء المصروف
 الشيطان بك فانه لكم عدو مبين فكونوا اولياءه الذين قال لهم
 لا غالب لكم اليوم من الناس ولا جارككم فلا تزل الفتان تكس
 على عقبه وقال الذي يرى حكم فتلقون للسيوف صرنا والرياح ورا
 والعدو خطا وللهام غرضنا لا تقبل من نفس امارتها انك انت
 من قبل اوكبت في ايامنا فاحذرنا قال معوية حسبك يا ابا عبد الله
 فقد ابلقت من غير الشائسانه قال قاله واثبت الحكم يوما
 الحسين بن علي عليه السلام لا تحركم بقطره من كرم فتخزون علينا
 قوتنا الحسين عم وكان صلى الله عليه شديدا البتة فتفرغ على
 حلقه فحصره ولوى عنته على عقه حتى غشي عليه ثم تركه و
 اقبل الحسين عم على جماعة من قريش فقال انشدكم بالله الا صدقتموني
 ان صدقتا انتم لاني في الارض حيتي كانا الحين الى رسول الله
 ص مني ومن اخي او على ظهر الارض ابن بنت في غيري وغيري قالوا

لا قال فاني اعلم ان في الارض لمعون من غير هذا الواسطة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر بن جابر احد بابا الشري
 والاخر بابا الضرب رجلا من تحت الاسلام اعدى الله ورسوله
 ولا هلبه تنك وس ايلك اذ كان علامة غزى فيك انك اذا
 غضبت سقط رداك عن سبيلك قال فوالله ما اقم مروان
 على مخطي غضب فانه سقط ردا عن عاتقه **في الحبيب**
في حال الكون في كبره عن غضب بن عبدالله قال لما استكن
 الناس للحسين مع دكفره واستنصت الناس ثم حمله واثق
 عليه ثم قال يا اباكم ابقوا الجماعة ورجا وريثكم فاستجاب
 استخفوا ولهم في اصرحكم موجبين فشدتم علينا
 سيفا كان في ايدينا وخشتم علينا انا واصرنا ما على عددكم
 عدونا فاجتمع اليه على ايامكم وبنا اعداءكم غير عدو الله
 فيكم ولا على اصحابكم فيكم ولا ذنب كان منكم فلكم الويل
 اذ كنتم خفوا والسيف شيم والجار طامس والراي لم يستصف
 لكم است وكم الموتى كطيرة الذبا وقفاة البع كفاف
 الفارس ثم تقضوها سعة اذلة بعدا وبعث الطواغيت حتى
 الامة وبقية الاخراب وبقية الكتاب ومصطفى السن وموا
 المستقرين الذين جعلوا القرآن عصية الامم وطغي
 العهدة بالنسب ليس ما قد استلمهم انفسهم ان يحفظوا الله عليهم
 في الامم خالدين افعلا يعضدون وعظماؤهم اجل
 والله خالفكم معروفيت عليه اصركم وتاخرت على عركم
 فكم تحت شجر الناطر واكفة الغاصب الامة الله على الظالمين
 الناكسين الذين تنقصون الايمان بعد تركيدها وقد جعلوا الله
 عليهم كيدا الاول الذي يلدن قدر كثر بين السله والذلة
 وهيات الخلف حتى وهيات من الله الى الله ذلك ورسوله
 والمؤمنون حور طهرت وجر طابتان يور طاعة الياام على

الكرم الا اني بالحف هذه الاسرة على قتله العدد وكثر العدد وقوله
 الناصية فقل فقال فان نغرم فقلون قدما وان نغرم فغرم
 وقيل انه لما قتل اصحاب الحسين وقاتله وفي غزاه ليس به
 احد الا ان علي بن الما يدى وداو اخفى الرضام اسم عبدالله
 فقدم الحسين على باب الجبهة فقال لونا ولوني ذلك الطقل حتى
 اودعه فثار له الصبي لعل يقبله وهو يقول يا بني ويل له ولا العور
 اذا كان خصمه محمد بن قبا اذ ايسم قبا قبل حتى وقع في لبة
 الصبي فقتله فزال الحسين عن غربه وحضر الصبي بحض سيفة
 ورسله بدمه ودفنه ثم وثب قاتلا وهو يقول كبر القوم وقدما
 وجنوا عن قبا الله رب العالمين قتلوا قدما عليا وابنه
 حسن المجدي الطوفين حقوقهم وقالوا اجروا نفثا لا
 جميعا بالحسين يا القوم واناس رول جمعوا الحق لاهل الحرمين
 ثم صاروا وقرصوا كلهم باحتياجي لرضا الطغرين لمينا
 قواله في سفك دمي لعبد الله نسل الكافرين وابنه سعد
 قد سلق غوة مجود كوكوف العاطلين لاثني كان في قبا
 غير فخرى نصياء الفرقدين بعل الحبر من بعد النبي والبي
 القرشي والديين خيرة الله من الخلق لي ثم اوى قبا بن الحبرين
 قصه قد خلصت من ذهب فانا القصة من الذهبين من له
 حيد كيد في الوري اذ كنفي قبا بن القزوين فاطم الزهراء
 ولي قاصم الكرم بد رحين وله في يوم احد وقفة سقت
 النمل بعض المسكون ثم بالخراب والتخمس كان فيها
 حنقا اهل العيلقين في سبيل الله ما ذاصت امة السوء
 مثا بالعتريتين عترة البر التي المصطفى وعلى القوم يوم الجملين
 ثم تقدم الحسين ع حتى دقت قتالة الله وسيفه مصلتا
 في يده ايسام نفسه عازما على الموت وهو يقول امان بي
 للحبرين الهمائم كما في بعدا فخر احين فخرنا وحيد

الطبيب فقد احرقت قلوبنا وانفخت نخونا واضربت لجوفنا
 عليها وعلى ايها اجد بها السلام **خطبة زعيم بنت علي بن ابي طالب**
عنه اهل الكوفة في ذلك اليوم بقرينهم
وتابيا وعن جدهم بن شيراز قال لما قال علي بن الحسين
 زين العابدين في النسوة من كراهة كان مرضا واذا نساء من اهل
 الكوفة يتدنن مستحقات الجوارح والرجال معهن فيكون فقال
 زين العابدين في بصوت خفيض وقد نكس عظمه ان هؤلاء يكن
 عليا في مثلنا غيرهم فارمت زعيم بنت علي بن طالب الى الناس
 بالسكوت قال جدهم الاسدي اراهم خفرة اخلق منها كانوا
 تخلق وتفرج على الناس من المؤمنين وقد اخرجت الى الناس بان
 انصتوا فان تدت الانفاس سكنت الحواس ثم قالت بعد جدهم
 ثم والصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله اهل الكوفة يا اهل الجيرة
 الغدرة والخذلة والكر والفرقات العيرة والهدات الزميمة فانما
 مشكم كمثل الذي نفقت فزله من التي بعد قوة انكنا فعدوا
 اياكم وخادعكم من فيكم الا الصنف والحب والشفقة والكذب
 وملق الامار وغير الاعداء ثم على حسنة او كفتة على الجيرة والامس
 ما قدمت لكم انفسكم ان خط الله عليكم وفي العتاب انتم فالذين
 ان يكونوا اهل الله فاجل والله فاجلوا فانكم والله احبوا يا ايها الذين آمنوا
 اضعوا آذانكم فقد يلتمع بعارها ويستقيم بشارها ولتترخصوها
 ابدا وان ترخصون قتل ليل حاتم البصرة وسعدت الرسالة وسيد
 شعبة الجنة ولا تخرجكم وما اخرجكم ومقرسكم واسيكم و
 مقزع نازلكم والمرج اليه عند ما تلتكم ومدرة عجمكم وساجكم
 الاساسا قد تم لا تفككم وما تزدرون ليوهم بكم فقتلوا
 ونكسوا انكم القدر باب السوء بيت الذي حضرت الصفقة
 وفوقه تعصب من الله وضربت عليكم الذلة والسكن والندرون
 ويلكم اي كيد لرسول الله صفرتم واي عذر كنتم واي كرامة له ابرتم

واي حرة له هكم واي دم له سكم لقد جتم شيئا اذا تكاد السموات
 تنطرب منه وتلحق الارض وتقر الجبال هذا الخبيث بما شوهاء
 خرقاء طاج الاض والماء الفحيح ان لم يطر الله من الماء والنداب
 الاخرة لخرى وهم لا يضرهم فلا ينجحكم المبالغة عز وجل
 لا ينجفوه البدار ولا يخشى عليه فوات ذلك ان بابك لا تعلم لبا
 ما صادفتم انتم تقول ما اذا يقولون اقله اليكم ماذا صنعت
 انتم لعل الامي باهل بيتي وان لا ادى ويكرهى منهم سارا وبنهم
 بهم مكان ذلك جزائي اذ صنعت لكم ان تخلصوا بسوء في
 دوى دم ان لا تخشى عليكم ان يجل لكم مثل المذاب للذخائر
 على اي ثم ولت منهم قال جدهم فرات الناس حيارى قد دوا واليق
 في افواههم فالتك الى شيخ الجاني يكي وقد اخضلت لحيته بيا
 الكا وبه مرفوعة الى السماء وهو يقول يا اي كره لهم خير
 الكهول وشبابهم عير شباب وشبابهم نزل كريم ومفضلهم
 فضلهم ثم انشد يقول كره لهم خير الكهول وشبابهم اذا غلغل
 لا بور ولا يخزي فقال علي بن الحسين عير باعوا السكين في الباقي من
 الماضي اعتبارا لعنت جدهم الله علة عير عليه فقرة غير مفره ان
 الكا والخير لا يردان من قدا باء ما الدهر صكت ثم قرأه وضرب
 فسطاطه وانزل نساءه ودخل المسطاط **الحق في يومه**
علي اهل الكوفة **بحر من السطاطة** **وقد جتم ايام علي**
عنه **ونكسرهم** ثم قال جدهم بن شيراز خرج زين العابدين الى
 الناس وادى اليهم ان اسكوا اضعوا اوهوا فيهم فها هو واقف عليه
 وصلى على نبيه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني
 فانا علي بن الحسين المديون بسط الغزاة من غير دخل ولا زيات
 انار من انقار حريمه وسلب نعيمه وانقلب ماله وسبي عياله
 انا بن قنصر الكفي بذلك فخر اليها الناس ناشدكم بالله هل
 تعلمون انكم كنتم لابي وحده حموه واعطيتوه من انفسكم العدد

يا يزيد انك حين اخذت علينا انظار الارض وضيمت علينا افاق
السماء فاجعلنا لك في ما بيننا قالك سوقا ونظار واث
عليها فوامتد ان يمس الله هولاء وعليك من كرامة وامتانا
وان ذلك لم يظلم خطاك وجلاله قدرك فتمت يا نفل ونظرت
في عطفك تصريا صديك فمحا وتغص يدك من رحا
حين رايت لك الدنيا استوسقه والامور يدك مشقة ومن
صفا لك ملكا وخلص لك سلطانا فمحا صلا لا تظن جلا
انيت قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين كفروا انهم لن يصيروا
لا تفسدهم لنا في ليلهم ليلوا لنا ولهم عذاب مبين من العذل
يا ابن الطلقاء كغيرك من جوارك وسوقك مات رسول الله ص
سبايا قد هتك ستورهن ولديت وجوههن بحد من العدا
من بلاد اليلد وتستترهن اهل لنا قلوب يزين لاهل الماهل وتبني
وجوههن القريب والبعيد والفايق والشاهد والشرير والخبث
والفقد والرفع ليس معين في رجالهن ولا من جملة من جيم
عنايتك على الله وحجود الرسول الله ودفع الما لجاء به من عذابه
ولا عرويك ولا عجب من فضلك واني ينجي من لفظ في اكباد
الشهداء وبنت الحجة يد ما السعداء ونصيب الحرب ليسد الا
وصيا رحمة الاخراب من الحرب ومن السوف في وجه رسول
الله ص لشد العرب لله حجوذا واكمهم له رسولنا وظهرهم له عد
وانا واعظام على الرب كغزا وطعنا اننا انما نقتله خلا لا الكفر
وضرب حجر في الصد ليقول يوم يمدد لا يستبطا ويقضنا
اهل البيت من كان نظره اننا شقا واهنا نا واحنا واهنا نا يظهر
كفرهم رسولنا ويقض ذلك بلسانه وهو يقول فجا بقتل ولده
وبني ذريته غير يتوب ولا يستغفر لاهلوا واستقلوا فمحا
ولها واليا يزيد لا تنزل متجيا على ثيابا الى عبد الله م وكان قتل

رسول الله ص يتكلمنا محضته قال الق السور ويجهده لعمري لقد
تكلت الفرجة وانت املت الشاقة يا اذنك دم سيدنا اياهل
الجنة ومن يعسوب العرب ومن ل عبد المطلب وهنت باقيا
ونفرت بدنه الى الكفرة من اسلافك ثم صرخت بيدك ولعمري
لقد ناديتهم ليرشدوك وشيكا لشهدهم ولعلهم يشهدوك و
لنؤدع بك كادحت غلبك عن رفقها وجذبت واماك لم تحلك
واما لك لم يولدك حين قصي الى سخط الله ونجاك رسول الله ص
اللهم خذ حقنا وانقم نوطنا واحلل غضبك من سفك دما
وتغص دمارنا وقل جانا وهلك عنا سدونا اهل فضلك
وما فريت الاحبارك وما جزيت الالحك وسرد على رسول الله
ص ما تحلت من ذريته واشتكت من حوزته وسفكت من ذرية
عترته ولحمه حيث يجمع به شمله ويمل به شعوره ويقيم من
ظالمهم وبأخذ لهم بختهم من اعدائهم فلا تستقر ذك الفرج
بقتله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل الحي اعد
يعلمون ويقرن قريحين با انام الله من فضله وحسبك بالله وليا
وحكما وبرسول الله ص حقا وخيرا وعلما واسعا من بواك
ومحكك من رقاب المسلمين ان يمش الظالمين بدلا واكم شريكتنا
واصل سبيلنا وما استغفاري قدرك ولا استغفاري لقرعوك
نوحنا لاجتماع الخطاب فيك بعد ان تركت عيون المسلمين بيه
عبري وصدورهم غداة كرحي فتلك تلويب قاسية ونفوس
طاغية واجسام محشورة بصخرة لعنة الرسول قد عشت
فيه الشيطان وفترت من هناك مثلك ما دبح ونفقت فاجيب
كل الجي ليعمل الاقيا واسباط الانبياء وسليل الالهيا يا اباي
الطفل الحبيب وتسل العمرة العزة سظلت كنفهم من جناننا
وتغلبوا اهلهم من لحوسا والحيت الراكية على الجيوب الصا
تنتابها العواسل وتغمرها القراغل فليس اتخذنا منها لثغونا

وشكنا من بعد ان لا فائدة بذاك وما الله بظاهر للمبغضين
 انه الشك والعزل واليه الحجا والمولى ثم كذبتك ولجده جديك
 فما الذي شرفنا بالوحي والكتاب والنبوة والانتخاب لا نعدك لعدونا
 ولا نبلغ قايما كما نختار ذكرنا ولا نقر من عنك عارنا ولا نجل بايديك الا
 نذرا لما نالنا لعدوك وجملك لا يدوم بناذي لنا والاعلى للظلم
 العدى والحكام الذي حكم لا يطاويه بالسعادة وحتم لا صغياه
 بلوغ الارادة ونقلهم الى الراحة والراحة والوضوء والعزيم ومن
 يشق نعم غيرك ولا يخل فيهم سواك ونسأله ان يجعل لهم الخير
 ويجزل لهم الثواب والآخر ونسأله حسن الخلقه وجعل الانا
 انه رحم ودود فقال يزيد مجيبا لها يا حبيبة نعم من صواب
 ما اقول الموت على الولوج ثم امر بدمه وقل ان فاطمة بنت الحسين
 عكازت وضعة الوجه وكانت جالسة بين النساء فقام الى
 يزيد لعنه الله وجعل من اهل الشام اخر فقال يا امير المؤمنين هرب
 هذه الحارثية يوق فاطمة بنت الحسين ع فطهرت بشباب عفتها زينب
 بنت علي بن ابي طالب فماتت زينب للشامى كذبت والله ولوت
 ما ذاك لك كذالك تعصب من دم قال ان ذلك لم لو حدثت انا فلي
 لعنت قالت زينب كلا والله ما جعل الله ذلك لنا الا ان نتج
 من ملنا وتدين نفوسنا فقال يزيد ما تخرج من الدين ابوك و
 اخواتك قالت زينب يدين الله ديني ودين اخي اهل بيتنا
 ان كنت مسلمة قال يزيد كذبت يا عدوة الله فقالت زينب انت
 اميرتكم ظالما ولحقك ليل طالت فكأنه استجيا فتكفت فناد
 الشامى يا امير المؤمنين هرب هذه الحارثية فقال يزيد ما تخرج
 وهب الله لك حقا قاضيا **احتجاج علي بن الحسين بن علي**
عليه وعلى ابيه المنصور والسياس علي بن زيد بن علي
عليه وعلى ابيه روت ثقات الرواة وعادولهم انما ادخل
 علي بن الحسين ع في حلة من خيل الى الشام سيايا من اولاد ابا عبد الله

الحسين ع واهاليه على زيد قال يا علي الحمد لله الذي قتل بالي قال
 ع قتل بالي الناس قال زيد لعنه الله الحمد لله الذي قتلته فكأنه قاتله
 علي بن قتل ابولعنه الله انزل لعنه الله عز وجل قال زيد يا علي اصعد
 للير فاعلم الناس حال الفتنه وما رزق الله امير المؤمنين من الظفر فها
 علي بن الحسين ع العرفي بما تريد فصدك الله بصدق الله وانني عليه و
 صلي على رسول الله ع ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم
 يعرفني فانا امره بغيري انا من سكة وني انا من ليرة والصفا انا من
 المصطفى انا من من خلقي انا من من علا فاستلجها وسدته الشقي
 فكان من يدك كذاب قوسين اراون فحق اهل الشام بالكا حتى جنى
 زهدان رجل من سقاه فقال للمزور اذن فقال المزور ان الله اكبر
 الله اكبر جلس علي بن الحسين ع على التبر فقال الشهدان كانه الله
 الشهدان محمد رسول الله بك علي بن الحسين ع ثم انفتحت الابواب
 يا يزيد هذا اليك ابوك قال ابوك فانزل فترى فاحذ بحرية
 باب البحر فطيقه كقول صاحب رسول الله ص فقال كذا سبت
 يا بن رسول الله قال اسيا بيكم مثل علي بن ابي طالب يا يزيد
 يستحقون شايهم وفيكم بلاد من ربي عظيم فلا تصرف
 يزيد ما نزله دعا علي بن الحسين ع فقال يا علي انصار ع اجتهدوا
 قائله وما تفعل يصار عني ليا ما عطيني سكين واعطه سكين فليقل
 اقواتنا اصغنا فضعه يزيد الى صدقة ثم قال لا تدر الحية الا حية
 الشهدانك بن علي بن ابي طالب ع ثم قال له علي بن الحسين ع يا
 يزيد بلغني انك تريد قتلني اذ كنت لا اذني فاجبه مع هولاء
 النسوة من يوديعن المحرم رسول الله ص فقال له يزيد لعنه
 لا يوديعن غيرك لعن الله من مر جأته فراه ما امرته بقتل ابيك
 ولكنت مولى الشاه ما قتلك ثم احسن جأته وحله و
 النساء لا اللدنيه **احتجاج مصلي بن الله عليه وعلى ابيه**
شقي من علوم الدين في كطرف من موانعه البليغ جارجل

لنك فيما بينك وبين الله الموت فانزل بك هذا قالوا لا نقدر
نفسك بالقول والافعال عن الحال التي لا ترضاها لنفسك الى
الحال التي ترضاها قالوا فارق سلمك قالوا ان قولك ذلك بلا حجة
قالوا فارجوا بيننا وبين محمد بن بكر للجنة سابقه قالوا لا
افترجوا هذا غير الذي انت فيها تزد البيا ففعلوا قالوا لا لا لآفة
احدا به سكة عقلي حتى لنفسه من نفسه بهذا انك على حال
لا ترضاها ولا تحدث نفسك بالامال للحال التي ترضاها على حقيقة
ولا ترجوا بيننا وبين محمد بن بكر ولا تافروا الذي انت فيها تزد البيا
ففعل فيها في رواية اخرى فلم تشغل الناس عن العمل وانت فقط الناس
قالوا فاطم قال الحسن الصبري روى قالوا علي بن الحسين قالوا اهل
بيت علم نادى الحسن الصبري بعد ذلك بغير الاسم وعن اخبر
التمالي قال سمعت علي بن الحسين يحدث رجلا من قريش قال لما تاب
الله على ادم واقوى ولم يكن غيظه مستحقا دخلت في الاوق
وذلك بعد ما تابا لله عليه قالوا كان ادم يعظم البيت ويحمله
من حربة البيت فكان اذا اراد ان يغشى حوى خرج من الحرم و
اخرجه معه فاذا جاء الحرم غشيها في الحبل ثم خرجت لان لظننا
منه الحرم ثم يرجع الى البيت قالوا فلو ادم من حوى عشرين
ذكرا وعشرين انى يولده في كل بطن ذكرا وفي كل بطن مائة
خراها ياربعه بجارية يقال لها اقلما وولدت في البطن الثاني
قايلا وبعده بجارية يقال لها لوزا وكانت لوزا اجليات ادم قال
قايلا اذكر اني علم ادم الفقه فدمع اليه فقال اريد ان تكلم
يا اهل بيت لوزا وتكلم يا قايلا اقلما قال قايلا يا ارضي بهذا انك
اخت هابل التحيه وتكلم هابل اختي الجملة قال ادم فان اربع
بينكما فان خرج سمعك يا قايلا لوزا وخرج سمعك يا اهل بيت
على اقلما اوجبت كل واحد منكما التي خرجت سمعها على قايلا فوضا
نذلك فافترقا فخرج سمع هابل على لوزا اخت قايلا وخرج سمع

قايلا
على اقلما اخت هابل قالوا فخرج سمعها على لوزا فخرج سمعها
ثم حرم الله على كل الاخرات بعد ذلك قالوا فقال له القرشي فاولادها
قالوا فقال له القرشي فمما فعل الحسن اليوم قالوا فقال علي بن الحسين
عن الحسن انما فعلوا ذلك بعد الحريم من الله ثم قالوا علي بن الحسين
لا تفكر هذا الذي يترامع جريت ليس الله قد خلق زوجة ادم منه
ثم احلها له فكان ذلك شريعه من شر الله ثم انزل الله الحريم بعد
ذلك لقي عباد الصبري علي بن الحسين في طريق مكة فقال له
يا علي بن الحسين تركت الجهاد وصعوبته واجتبت على الحج ووليت
ان لا يخرج من رجل يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم ولوا لهم
بان لهم الجنة فيقالون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى قوله ثم
المؤمنين فقالوا علي بن الحسين ثم اذا رايتهم الذين هم صفهم
فلما ادم بعد افضل من الحج وسيله عن اليد قد شره قوم و
حرمة قوم صلحون فكان شهادة الذين حضروا فيها دقم شراهم
اولا ان يقول من الذين جروا فيها دقم سموا بدمهم عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رجل لعلي بن الحسين ع ان فلانا
يبتك الى انك خال يتدع فقال له علي بن الحسين ع ما دعيت حق
بحالة الرجل حيث قلت اليك حديثه ولا ادبت حتى حيث يلتقي
عن اخي بالست اعلم ان الموت ليسا والبث محترقا والقيم موعدا
والسميكم بينا اياك والقيمة فانما ادم كلابا ان اردوا علم ان من
اكثر عيوب الناس شديدا عليه الاكثا وانما انما يطيلها بقدر ما فيه
وسئل عن الكلام والسكوت اما افضل فقال له لكل واحد منهما
اوقات فاذ السامن اوقات فالكلام افضل من السكوت قيل وكيف
قالوا بن سولاه قال لان الله عز وجل ما بعث الانبياء الا وحييا
بالسكوت انما بينهم بالكلام ولا اختلج الجنة بالسكوت ولا
استوجب ولا لله بالسكوت ولا توفيت الله بالسكوت ولا تجبت
عن الله بالسكوت لئلا تترك كلامه بالكلام ما كنت لا علمه القبر الشمس

انما تصف فضل السكون بالكلام ولست تصف فضل الكلام بما
للكون روى عن جعفر الباقر قال لما قيل للحسين بن علي
عليه السلام ارسى حجر الحقيقة لا على بن الحسين عفا عنه به ثم قال
يا ابن ابي طالب ان رسول الله كان جعل الوصية والامامة من
بعده على بن ابي طالب ثم ثم الى الحسن ثم الى الحسين وقد قيل ابو
رؤي الله عنه وصلى عليه ولم يوصى وانا عتك وصولييك ومن في
سني وقد بقي الحق بعدك في هذا نطق فلا تارفع الوصية و
الامامة ولا تخالف فقال له علي بن الحسين عفا عنه ان الله ولا
تبع ما ليس لك الحق اعطاك ان تكون من الخاهلين يا ابن ابي
صلوات الله عليه اوصي الى قبل ان توجه الى العراق وعهد اليك
ذلك قبل ان يمشي ساعة وهذا سلاح رسول الله عند فدا
تعرض لهذا فاني اخاف عليك من الغرقة فاشتت الخالدان الله تبارك
وتعالى لا يجعل الوصية والامامة الا في حق الحسين فان اردت
ان تعلم ما نطق بنا الى الحجر الاسود حتى نحاكم اليه فساله عن ذلك
قالا الباقر وكان الكلام بينهما وها هو من ذكرك فانظرا حقنا
الحجر الاسود فقال علي بن الحسين عفا عنه ابا فاستقل الى الله وسلمه
ان يطق لك الحجر سلمه فاستقل محمد بن الدعاء الى الله ثم دعا الحجر
فاجابه فقال علي بن الحسين عفا عنه اما لك يا ابن كوك وصيا واما
لجانبك فقال محمد قاعد انت يا ابن اخ فلما الله علي بن الحسين
بما اردت قال لك يا الذي جعل فيك مشاقا لانبيا وانشاق
الادوية وانشاق الناس اجدين لا تغرب تالسان عرقين
من الوحي والامام بعد الحسين بن علي فترك الحجر كما دان يزول
موضعه ثم انطقه الله عرقا لسان عرق ميين ان الوصية و
الامامة بعد الحسين لعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وبن
بنت رسول الله فاضيق محمد بن علي بن الحسين عفا عنه
ثابت الباقى قال كنت حاكما رجاء عباد البصرة مثل ابو جحش

وصالح المري وحبته العلام وحبيب الفارسي وسالك بن دينا رظا
ان دخلت مكة رأيت الناس صفا وقاشد بالناس العطش لقله
الغيث ففرغ اليها اهل مكة والحجاج يسألوننا ان نستقي لهم
فأبينا الكنية وطفنا بها ثم سالت الله خاضعين مستعزين
بها فغنا الاجابة فبينا نحن كذلك اذا نحن بقى قد قتل قد
أكبرته اخرته واقلعت ما نحن به فطاف بالكعبة اسواط ثم اقبل
علينا فقال يا مالك بن حيار ويا ثابت الباقى ويا ارباب الحسنى
ويا صالح المري ويا حبه العلام ويا حبيب الفارسي ويا سعد ويا
عرو ويا صالح الاعشى ويا ربيعة ويا سعدا ويا جعفر بن سليمان
فقلنا ايكم وسعد بك يا فقي فقال لنا فكم احب اليه الرحمن فقلنا
يا فقي فقلنا الدعاء عليه الاجابة فقال العبد عن الكعبة فلو كان
احب اليه الرحمن لاجابه ثم اتي الكعبة فخرنا جدا فسمته
يقول في جوده تخيل الى الاستيتم الغيث قال لنا استتم
الكلام حتى امام الفيت كافرا القريب فقلت يا فقي من اين علمت
اي حبيبت قال لم يجزى لعمري من فقي فلا استر لي فقلت اني حبيبت
فقال سمعته فاجابني ثم وطأ وانشا يقول من عرف الرب
فلم يلقه معزوه الرب فعدا شق ما خزن الطاعة سلاله
في طاعة الله وما ذالقي ما يضمن العبد من الغنى والعز كل
العز للفقير فقلت يا اهل مكة من هذا الفقي قالوا هذا علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عفا عنه عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن حمزة عن علي بن الحسين عفا عنه قال نحن ائمة المسلمين وبعث الله على
المسلمين وسادة المؤمنين وقادة الفر المحجلين ورسول المؤمنين
ونحن امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن
الذي بناه الله السما ان تقع على الارض الامانة وبنا
عبيدنا الارض ان يقد باهلها وبنا يزل الغيث وينزل الرحمة
ويخرج بركات الارض ولولا اني الارض من الساحت ولا تخلوا

ان تقوم الساعة من حجة الله في اهل زمان لان الله تعالى وعده ان يعطاهم
الحق والعدل والحق والعدل في الدنيا والآخرين في الدنيا والآخرين في الدنيا
فقلت له يا بن رسول الله اخبرني بالذين فرض الله طاعتهم و
دفع لهم وجوب عبادته الا فتدعيهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا كوكبا في الامم الذين جعلهم الله امامة للناس فواجب عليهم
طاعتهم اير الوصيين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن ابي طالب
علي بن ابي طالب ثم ائمة الامم الائمة سكت فقلت له يا سيدي
دوني عن اير الوصيين ان لا اخلو الاخر من حجة الله على
عباده في الحجة والامم بعدك فقال لي محمد بن اسمعيل في التوبة
يا فسر العلم بقر هو الحجة والامم بعدى ومن بعد محمد بن اسمعيل
واسمه عند اهل السماء الصادق فقلت له يا سيدي كيف صار
اسمه الصادق وكلهم صادق فقال حدثني عن ابيه عن ابيه عن ابيه
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب بن فقهوا الصادق فان الحسن بن علي بن ابي طالب بن فقهوا
جعفر بن علي بن ابي طالب بن فقهوا الله على الله وكذا عليه فقهوا الله جعفر
الكذاب المقتري على الله الذي ليس له باهل الخلف علي بن ابي
الحسن والاحمد ذلك الذي كشف سر الله عن عبيده ولى الله
ثم علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن فقهوا الله جعفر بن علي بن
الحسن والاحمد ذلك الذي كشف سر الله عن عبيده ولى الله
الويل لعجم ابيه جعلته لولادته وحرمه على قتله انظر
به طمعا في ميراث ابيه حتى باخه بغير حقه قال ابو جعفر
له يا بن رسول الله واذ لك فقال لا ولي وان ذلك مكتوب
عندنا في الحقيقة التي ذكرها في القرآن التي جرى عليها بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي يا بن رسول الله ثم يكون ما اذا لم يبق
الغيب بولي الله الثاني عن من اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعده يا خالدا ان اهل زمان عييت القائلين بالامامة و

الحق

المسلمين لظهوره انما اهل زمان لان الله تعالى وعده ان يعطاهم
الحق والعدل والحق والعدل في الدنيا والآخرين في الدنيا
الشهادة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبين اولئك المخلصون حقاً وشيعتنا صدقوا
الدعاة الى دين الله صلى الله عليه وسلم وحجراً او قالوا سخطوا والفرج من اعظم النعم
وبالاسماء المقدم ذكره عن علي بن الحسين عن في تفسير قوله تعالى
في القصاص حجة ولكم بالامم محمد بن القصاص حجة لان من با
لقتل بغير قاتله يقتل منه فكذلك من القاتل كان حياً الذي
كان هم يقتله وحياً لهذا الجاني الذي اراد ان يقتل ويجوز لغيره
من الناس اذا علموا ان القصاص واجب لا يجوزون على القتل فما
القصاص بالاولى الا بالاولى الى العقول بعدكم تتقون ثم قال
عباد الله هذا قصاص قتل من يقتلوه في الدنيا وتقتلون في
اولى اهلكم باعظم من هذا القتل وما ينبغي الله على قاتله فما
هو اعظم من هذا القصاص قالوا يا بن رسول الله قال اعظم
من هذا القتل ان يقتله تتركه لا تحب ولا تحب بغيره ابداً قالوا
هو قال ان يقتله عن نية محمد بن علي بن ابي طالب عليهما
السلام ويسلك به غير سبيل الله وبعثه باق طريقتين اعداء
عليه والقول باق منهم ودفع على عتقه ومحمد فضله والامم
باعطائه واحب تعظيمه ففعله القتل الذي هو تحريم القتل
في ما يحرمه خالداً لعلنا ابداً نجزي هذا القتل مثل ذلك المخلوق
في ما يحرمه فقال ابو محمد الحسن العسكري صلوات الله عليه
ان رجلاً جاء الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فانه ابيه فانه
عترف فاجب عليه القصاص وسأله ان يعقوبه لم يعظم
قوايه فكان نفسه لم تطب بذلك فقال علي بن الحسين بن علي
الدم الذي المسحق القصاص ان كنت تترك هذا الرجل عليك
فضلنا فبالحق الجانيه واعتزله هذا الذي قال يا بن

رسول الله له على كل واحد منكم ما يوجب له من فضل والدي قال
فتريد ما دى قال لا اريد القود فان اراد الحق على ان اصلحه على
الدية صلحته وتعفوت عنه قال على بن الحسين نعم فادى حقه
عليك قال يا رسول الله لفتي اوجيدا لله وبنوة رسول الله
واسامة على والدية عليهم السلام فقال على بن الحسين نعم ففعلوا في
بدم ابيك على والله هذا بقى بدمي اهل الارض كلهم من الاولين و
الاخرين سوى الائمة عليهم السلام قتلوا فانه لا بقى بدمي بعد
شي تمام الخير وبالله المقدم ذكره ان محمداً على الياء قوله قال
دخل محمد بن مسلم بن شهاب الزهري على علي بن الحسين ع وهو كريب
حزين فقال له زين العابدين ع ما بالك غموا قال يا رسول الله
غموم وهم يتولى علي ما استخف به من جهة حساد فني والطامعين
في ومن ارجوه ومن احسنت اليه فيختلف ظني فقال له علي بن الحسين
ع احفظ عليك لسانك عماك به الخواص قال الزهري يا بن
رسول الله اني احسن اليهم بما يدبر من كلامي قال علي بن الحسين ع
هيئات اباك وان تجيب من نفسك بلاك واباك وان تتكلم بيا
يسبق الى القلوب ما كانه وان كان عندك اعتذاره فليس كل من يتبعه
نكر ابيك ان توسعه عندك قال يا زهري من لم يكن عقده من
اكل ما فيه كان هلاكه من ايسر ما فيه ثم قال يا زهري لما عليك
ان تجعل السبل بينك وبين اخيك فاني هو لا تخبان تنظيم
واي هو لا تخبان تدعوا عليه واي هو لا تخبان فتك ساره
وان عرض لك ايليس لعن الله ما كان لك فضلا على احد من اهل
القبيلة فانظروا ان كان اكثر منك فقل قد سبقي بالايان والاهل
الصالح فهو خير مني وان كان اصغر منك على يمين من جدي فترشك
من امره فاني ارجو بقي لشكي وان دأبت المسلمين بمظنونك وبغيرك
ويظنونك فقل هذا فضل اخذوا به وان دأبت منهم جفاء واقبها
عك فقل هذا الذنب احذرت فانك اذا فعلت ذلك سهل الله

عليك عيشك وكفر اصدقك وكل اعدائك وفرحت بما يكون من
برهم ولم تأسف على ما يكون من خيائهم واعلم ان اكرم الناس على الناس
من كان خيرا عليهم فابيا وكان خيرا مستغنيا مستغنيا واكرم الناس بعد
عليهم من كان مستغنيا واركان اليهم محتاجا فافا اهل الدنيا المستغنيين
الاول من لم يزدهم فاستغنى به كرم عليهم ومن لم يزدهم فبنا
وسكهم من بعضنا كان عزوا كرم وبالله المقدم ذكره عن ابيها
ع انما قال علي بن الحسين ع افا اراكم الرجل قد حسن حته وهدية
وقالت فمستطعة وتحتاج صنع زحركه فريد لا يفرم فما اكون من
بهمر ستاد الدنيا وذكور الجاهل من الصفت بته ومحاته و
جبن قبله قضبا الدين غمها فغول لا يزال يحتل الناس بظاهم فاك
تكن من حرام القوت وادوا جدمه يعف عن المال الحرام فريد لا
يعركم فان شمول الحق مختلفه فاك اكثر من يتوعد من المال الحرام
ان اكثر يعف عنه على شواها فيجبه فيلق منها عرا فاقا جدمه
يعف عن ذلك فريد لا يعركم حتى سطر واسعدته عقابه فاك
من ترك ذلك ثم لا يرجع الى الصل بينين فيكون ما بينه وبين الله
مما يحل به بقوله فاقا جدمه عقابه شيئا فريد لا يفرم حتى ظنوا
مع هو به يكون على عقابه لو كان مع عقابه على هواه وكيف عبت لل
ياسات الباطل افضل من افة الاول والنم الباحة المحلة فترك
ذلك ليجر طلب الرياسة حتى اذا قيل لما قال الله اخذته العزة بما
لا تمسح به جفتم ولبس اليها وفور محيط عشوا يقوده اول
باطل الى ابعاد غايات الخساره وبعده ربه بعد طلبه لما لا يقدر عليه
في طغيانه ففزع ليل ما حرم الله وعجز ما احل الله لا يالي ما قامت
من ربه اذا سلمت لعياسته التي قد سبق من اهلها فاولئك الذين
غضب الله عليهم ولعنهم واعز لهم عقابا ميبيا ولكن الرجل كل
الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هوى به لا لمر الله وقوة سبيله
في حق الله يرى ذلك مع الحق المبرر الى عز الاولين من العز والباطل

ان قيل يا جعفر من ضرايبه الى احوال النعمي واللاعبة لا تستد
وان كثير من الحجة من مآلها ان اربع هوية يوردها العذاب لا تستقام
له ولا ذوال فذلك الرجل نعم الجاني فتمسكوا به يستد فاقته والى
ربكم وفيه فتمسكوا فانه لا يورده دعة ولا تحبب اطلبه **الحق**
ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في رعي ما يقتل بالاسل
والفرع عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر في قوله ومن كان في
هذه امور فهو في الآخرة اعمى قال من لم يدر له خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار ومن دورك الفلك بالنفس والفرق والابا
الحيات على ان يورث ذلك امر هو اعظم منه فهو في الآخرة اعمى
قال فيقول علم يا ابن اعمى واخبري بي ما لا تعرف من الارزاق يا
جعفر قال اخبرني عن الله عز وجل ان كان فقال اعمى لم يكن حتى
لحريك حتى كان سمعان من لم يزل ولا يزل فذلك هو الحق صاحب
ولا لا اعمى عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر
وقد دخل عليه رجل فقال له يا ابا جعفر اني قد قال الله قال
رايت قال يلزم ان يكون عيشا هذه الايام ولكن ذلك القلوب
حقا ان ايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرى بالحواس ولا يشبه با
لناس بوصفها الايات معروفة بالذات لا يجوز في حكمه ذلك
الله لا اله الا الله قال لغير الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل
رسالته روي محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال في صفة القديم
انه واحد احد لا يحد لا يحد لا يحد لا يحد لا يحد لا يحد لا يحد
جاءت فقال انما نزع قوم من اهل العراق انه ليسم غير الذي يصير
ويصير بقدر الذي يصير قال فقال كذا يجرى والحد لا يشبهوا الله ثم
انه يصير يصير يصير يا به يصير يصير يا به ليسم قال قلت يزعمون
انه يصير يا بيقوله قال فقال لا الله انما يمتثل من كان بصحة الخلق
وليس له كذا لـ روي بعض اصحابنا ان عروبن عير دخل
على الباقر فقال له جئت فقال له قوله الله عز وجل ومن يحمل

عليه عضي فدهوى ما ذلك الغضب قال العذاب يا اعمى **الغضب**
الخلق الذي ياتيه التي فيستغفره وتغير من الحال التي هو بها
الى غير هذا من نعم ان الله تعبه الغضب والرضا وزول من هذا
الى هذا فذلك وصفه بصفة الخلق هو عن ابي الجارود قال قال
ابو جعفر اذا احببتكم في سلق من كتاب الله ثم قال في بعض
حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم عن القتل والقتال وقسا المال وكثرة السوا
قيل له وابن رسول الله ان هذا من كتاب الله عز وجل قال قوله
عز وجل اخبرني كثير من يخبركم انهم لم يصدقوه ابو بصير او
اصحرج بين الناس قال لا توفوا السقياء او انكم التي جعل الله
لكم وقال ولا تسالوا عن اشياء ان تبدلتم تسؤلهم حماد بن ابي
قال سالت ابا عبد الله جعفر عن قوله الله عز وجل ودع منه
قال هو مخلوق خلقه الله يحكى في آدم وفي عيسى عليهما السلام
محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عن قوله الله عز وجل ولتخت
فيه من رعي كيف هذا التخي فقال ان الروح مخزكة كالريح وانما
سوي روحا لا تاشق اسمه من الريح ولما اخرجته على انطق الروح
لان الروح محتاج للريح ولذا اضافة الارقانه لانه اصطفاه على
سائر الارواح كما اصطفاه بيتا من البيوت فقال بنى وقال لرسول
من الرسل خيلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع عروب
مدبره وعن محمد بن مسلم ايضا قال سالت ابا جعفر عن عارون
الله خلق آدم على صورته فقال هو صورة خلقه مخلوقه اصطفاه
الله ولتخارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى بقية كما
اضاف الكعبة الى بقية والروح الى بقية فقال النبي وقال
وتخت فيه من رعي محمد بن عبد الله الرحمن بن عبد الله الزهري قال
جج هشام بن عبد الملك فدخل المسجد الحرام متكي على راسه وسالم
ومحمد بن علي بن الحسين فقال له هشام المقتون به اهل العراق قال
نعم قال اذهب اليه فقل له يقول لك لميل المؤمنين ما الذي ياكل الله

ويثربون الى ان يعقل منهم يوم القيمة فقال ابو جعفر بحضرة الناس
على غل قرصه الذي هما اما ان تجزى بكون ويثربون حتى يفر من الحشا
قال في اي هشام له قد طغى به فقال له اكبر اذهب اليه فقل له
ما اضطرر عن الاكل والشراب ومنذ قال له ابو جعفر م في اننا
لم نشغلوا عن ان قالوا انفسنا علينا من الماء او عماره فكم الله فك
هشام لا يرجع كلاما وورعان فافزع من الارض جاء الى محمد بن علي بن
الحسين عجلت من يديه يساله عن سبيل في الخلافة والحول فقال
له ابو جعفر في عرض كلامه قل هذه المارقة بما استسلمت في ايام
الوثنين عود قد سقمكم صياكم بين يديه في طاعته والقرية الا الله ثم
يسخره فسيقولون للمسلمين حكم في دين الله فقل لهم قد حكم الله ثم
في عمره بنيه رجلين من خلقه فقال لجلالته فافزع الحكم من
اهل رحكما من اهلها ان يريدوا صلاحا ليوثي الله بنبها وحكم
الله ص سعد بن معاذ في قريظة فكم قيم بما اساء الله تعالى
ان ابرو الوثنين عمارا المالكين ان يحكموا القرآن ولا يستبدوا و
اشترط رد ما خالف القرآن من احكام الرجال وقال حين قالوا له
حكمت على نفسك من حكم عليك فقال ما حكمت بخلاف ما حكمت
كتاب الله فان تجد المارقة تضليل من امر الحكم بالقرآن واشترط
رد ما خالفه لولا انكم بعد في بدعتهم الجاهل فقال التافع
بن الانق هذا والله كلام لم يسمع قط ولا خط مني يساله وهو
الحق ان شاء الله ع من لي الجارود قال ابو جعفر ع يا الجارود
ما تقولون في الحسن والحسين قلت تنكرون عليهما انما ابنا رسول
الله ص قال عياي في حق احقهم عليه قلت يقول الله في عيسى بن
مريم ومن ذريت داود والى قوله وكل من الصالحين فعمل عيسى بن
ذرية ابراهيم واجبي اعلمهم بقوله قل انما انا وانا وابناءكم و
نساءنا ونساءكم وانفسا وانفسكم قال في اي شيء قالوا قل قلت
قالوا قد يكون ولد ابنت من الولد ولا يكون من الصلب قال فقال ابو

جعفر ع والله يا الجارود لا عطيكم من كتاب الله حتى اصاب من
الله لا يرد هذا الاكافرا قلت جئت ذاك وابن قال حيث قال حيث
عليكم ايهاكم من انكم واخواتكم الى قوله وحلوا بنا بكم الذين منكم
فلسعوا يا الجارود هل يعمل الرسول الله نكاح حليلته فان قالوا نعم
فكذبوا والله وان قالوا لا فبنا والله ابنا رسول الله عليه وس
حز من عليه الا للصلب ع من لي حمزة الثمالي عن ابى الربيع قال سمعت
ع ابي جعفر ع في سنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه
نافع مولى ع من الخطاب فطرقه نافع الى ابي جعفر في ركن البيت وقد
اجتمع عليه الخلق فقال يا ابي الربيع من هذا الذي قد تكافا
عليه الناس فقال هذا محمد بن علي بن الحسين قال لا تبته فلكم ان
عن سالة الجعبي فيها الابن اوصى بني قال فاذهب اليه فطلاك
تجملنا فنافع حتى انك على الناس واشرف على ابي جعفر فقال
يا محمد بن علي ان قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقد
عرفت حلالها وحرامها وقد جئت سالة عن سالة الجعبي
فيها الابن اوصى بني ابي بنى فرفع ابو جعفر راسه وقال ليل
عما هذا لك قال اخبرني كيم بن عيسى وعمر بن عبد الله من سنة قال
ليجيك يقولك ام يقول قال الجعبي بالقولين قال لا ما يقول فخم
سنة ولما يقولك فسمته سنة قال فاخبرني عن قول الله
عز وجل وسئل من اسلمنا من قبلك من اسلمنا الجحش من دول الرحمن
الهة بعدون من الذي سال محمد كان بنيه وبين عيسى خم
سنة قال فلا ابو جعفر ع هذه الآية سبحانه الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي بانه كحلوه لثوبه
من اياتنا كان من الايات التي اراها محمدا ع حيث اسرى به الى
بيت المقدس انه حضر الله الاولين والاخرين من النبيين و
المرسلين ثم امر جبريل ع فاذن شفعا واقام شفعا وقال فينا
حي على خير العمل ثم تقدم محمد ع فصلى بالنوم فلما انصرف قال

بينهم وبين القرى التي بالكوفة اي جعلنا بينهم وبين شعيتهم القرى
التي بالكوفة اي ظاهرة والقرى الظاهرة الرسل والنفقة عن الله
شيعتنا وفتحنا شيعتنا وقوله وقد بناينا السيرة فالسير مثل
العلم سيرة ليالي وايضا مثل ما يسير من العلم في الليالي والايام
عنا ائيم في الحرام والحلال والفراسخ والاحكام امين
فيها اذا اخذوا عن معدن الذي اموالنا ياخذوا منه امين من
الشك والصلوة والنفقة من الحرام والحلال لانهم اخذوا
العلم من وجب لهم باخذهم اياه عنهم العفة لانهم اهل بيت
العلم من ادم الى حيث استقروا ذرية مصطفاة بعضها من بعض
فلم يمت الاصفاء اليكم الى انتمى ونحن تلك الذرية لا اله الا
انبياءك يا حسن فلو كانت الحجة لا عبت ما ليس لك وليس
اليك يا جاهل اهل العزة لم اكل ذك الاما علة منك خطي
عك واذا ان تقول بالقويض فان الله جل وعز يرضى
الامر الى خلقه وهما منه وضعفا ولا خبرهم على ما صبه
ظلالا بطول الخبرات من موضع الخلق هو وروى ان سألني
على ابي جعفر فقال لئن كنت اكل في امر هذا الرجل قال يا رجل
قال علي بن ابي طالب قال في اي امر هو قال في احدائه قال ابو
جعفر انظروا استقر عندك معاجات به الرواء عن ابي ابيهم
قال ثم يسهر ثم قال يا سالم اليك ان رسول الله ص بعث بعد
من عاد برية الانصار الى الخبر فيجئ معزنا ثم بعث عن القس
برية المهاجرين فاق بسعد بن جراح وعمر بن الخطاب ويحيى
فقال رسول الله ص هكذا يعمل المهاجرين ومن الانصار حتى
قالوا ثلثا ثم قال لعطين الراية رجل ليس بقرابي الله و
رسوله ويحب الله ورسوله قال نعم وقال القوم جئنا ايضا
فقال ابو جعفر يا سالم ان قلت ان الله جل وعز لاجله وهو لا يعلم
ما هو صانع فقد كبرت وان قلت ان الله عز وجل لاجله وهو يعلم

ما هو صانع فاني حدثتني فقال اعد علي فاعاد عليه فقال يا سالم
انه على ضلالة سبعين سنة وعن ابي بصير قال كان من اهل ابي جعفر
عدي بن ابي اقرع جالس في الحرم وحوله عصابة من اوليائه اذ
ابو جعفر اوس اليهم في جماعة من اصحابه ثم قال لابي جعفر انا ذنبي
في السؤالا قال اذالك قس قال اخبرني حتى هلك ثلث الناس قال
وهي يا شيخنا ردت ان تقول متى هلك ربع الناس وذلك يوم قتل
قاريا جليل كانوا اربعة ادم وحواء وقابيل وهابيل فهلك ربعهم
قال اصبت ووهي نافيها كان بالناس القاتل او المقتول قال
لا احد منهم الا يوم شيت بن ادم قال قس سمي ادم ادم قال لا نه فت
طيت من ادم الاض الشغل قال فلم يسمي حواها قال لا فخالقت
من ضلع حتى يمتي ضلع ادم قال فلم يسمي ابليس ابليس قال لا فابليس
من رجة الله عز وجل ولا يسمي حواها قال قس سمي لجن جئا قال لا فقم
استخروا فلم يروا قال فاخبرني عن اولئك كذبت من صاحبها
قال ابليس حين قال اخبرني عنه خلقني من نار وخلقته من طين
قال فاخبرني عن قوم شهدوا شهادة الحق وكانوا كاذبين قال
للسائقين حين قالوا رسول الله ص تشهد انك لمسول الله فاقول
الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا تشهد انك لمسول الله و
الله يعلم انك لمسول الله والله يشهد انك المنافقون لكاذبون قال
فاخبرني عن طارط مرة ثم يطرق قلبه ولا بعد هذا ذكر الله عز
وجل في القرآن ما هو قال الطور سياتا اطار الله عز وجل على قلوبهم
حين اظهروا حياض منه فيه الوان العذاب حتى قبلوا التوريه
وذلك قوله عز وجل واذا نطق الجبل في فقه كانه نطقة وطقوا
انه واقم بهر الاية قال اخبرني عن رسول الله ص الله تعالى ليس
من الجن ولا من الانس ولا من الملايكة ذكره الله عز وجل في كتابه
فقال الغراب حين بعث الله عز وجل ابراهيم قابيل كبت يوارى مؤ
لجيه هابيل حين قتله قال الله عز وجل فبعث الله غرا يا يحيث

في الارض لم يره كيف يوارى سورة اخبره قال فخير من ان يرفقه
ليس من الجن ولا من الانس قال من الملائكة ذكر الله عز وجل في كتابه
قالا اتهمه حين قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطركم
سلطان وجوزء من لا يشرون قال فخير من ان يرفقه
ليس من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة ذكر الله عز وجل في كتابه
قال الذيب لكذب عليه اخبره يوسف قال فخير من ان يرفقه
حلال وكثير من امر الله عز وجل في كتابه قال فخير من ان يرفقه
الله عز وجل الامن اعترف عرقه بيده قال فخير من ان يرفقه
مفروضة تصلي غير وضوء وعن صوم لا يخرج عن اكل وشرب قال
اما الصلوة فغير وضوء فالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
السلام واما الصوم فقول الله عز وجل ان يذرت الجن صوما
قلن اكل اليوم انسيا قال فخير من ان يرفقه ولا ينقص وعنه
ينقص ولا يزيد وعنه يزيده وينقص فقال يا ايها النمل انما الذي
يزيد لا ينقص فهو الخير والشي الذي ينقص ولا يزيد فهو العدو
الشي الذي يزيد وينقص فهو القوم وقد ذكر ان اول هذا الخبر
لما في اخره من الفوائد **وبالله اسناد المتقدم ذكره** عن ابن عمر
الحسن العسكري ع قال كان علي بن الحسين ع قال يوما في
عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر بالسيرة الى متوك امر ان يخلف عليا
ع بالمدينة فقال علي يا رسول الله ما كنت احب ان يخلفك
في من لم يورك وان اغيب عن مشاهدتك والتطير الى
هديك وبسمك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون
من يتركه هرب من موسى الا انه لا يبعدي بغيري عني وان
لك في مقامك من الاجر مثل الذي يكون لك لو خرجت مع
رسول الله ولما مثل الجوركل من خرج مع رسول الله موثقا
بما وان لك على الله يا علي لحياتك ان تشاهد من محمد سمته في
سائر احواله بان يا محمد يميل في جميع سيرة هذا ان يرفع الارض

121
التي خير عليها والارض التي تكونت عليها ويقرى بصرك حتى تشاهد
محما واصحابه في سائر احوالكم والحوالهم فلا يفوتك ذلك الانس
من رويته وروية اصحابه ورويتك ذلك عن الكاشية والارسله
فقام رجل من مجلس من العابد بن علي ما ذكر هذا فقال له يا بن علي
الله كيف يكون هذا العالما يكون هذا لا جنيا لا غيرهم فقال
زين العابدين ع هذا هو حجة محمد رسول الله لا غير لان الله
لما رآه برعا محمد وذاق في نور بصير ايضا برعا محمد حتى شأ
ما شاهد ادرك ما ادرك ثم قال له يا بن علي ما عبد الله ما اكثر
ظلم كثير من هذا الاله لم يزل يظلم اليه وافل ايضا فخير له
معتون ما يعطونه سائر اصحابه وعلى افضلهم فكيف عجب من
يعطونهم غيره قبل وكيف ذلك يا بن رسول الله قال لاكم قولون
عجبا يكرهون في الحقايق ويرون من اعدائهم كايما من كان وكذلك
تقولون عجب من الخطاب ويرون من اعدائهم كايما من كان وتقولون
عجبا يرون عجب من اعدائهم كايما من كان حتى اذا صار
العلي بن ابي طالب ع قالوا نتول بحببه ولا نسير من اعدائه بل
نحضره وكيف يجوز هذا الصبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من والا رجلا من عباداه وانصر من نصره واخذله من خذله
افترضه لا يعادي من عاواه واخذله ليس هذا با نضاف ثم اخري
انصر اذا ذكر الصبر الخضر الله به عليا عبدا رسول الله صلى
وكرامته على ربه تعالى جوده وهم يقولون ما يدرك لهم وجهه من
العجابه فما الذي من طمأنا ما جعل سائر اصحاب رسول الله صلى
هذا عجب من الخطاب اذا قيل لهم انهم كان على الكبر بالدين مستطاب
اذا نادى في خلال خطبته يا سارية الجبل وعجبا عباد و
قالوا ما هذا من الكلام الذي في هذه الخطبة فلما انقض الخطبة
والصلوة قالوا ما قال في خطبتك يا سارية الجبل فقال اعلموا
انني وانا الخطيب ريت بصري عواك حية التي خرج فيها الخواكم

الوقوف والكافون منها قد علم سمدون في وقت فتح اسفل الاستار
والجذب وقدر يصير حتى لا يتم وقد اصطفاوا بين يدي جبل هناك
وقد جاء بعض الكفار ليلته وحلف سارية وسابور منعه من
السليبين فحيطوا بهم فقتلهم فقلت يا سارية الجبل ليلته
فمنعهم ذلك من ان يحيطوا به ثم يقاوتوا ومثاله اخوانكم المؤمنين
اكتاف الكافرين وفتح الله عليهم بلادهم فاحتفظوا هذا الوقت
فغير عليكم الخبر بذلك وكان بين المدينة وهذا قد مسيرة اكثر
من حينين يوما قالوا لا يجوز فاذا كان مثل هذا امر فكيف لا
يكون مثل هذا الامر على ما يطالبونكم قوم لا يصفون
بل يكابرون هو عن عباده بن سليمان قال كنت عند ابن جعفر
فقال له رجل من اهل البصرة فقال له هل في الاعلى اهل الحسن
الجري زعم ان الذين يكتفون العلم يودى ويحيطون به فيقول
النار فقال ابو جعفر فقلت اذا من الخرجون والله ما رآه
بذلك وما نال العلم يكون من دعوت الله عز وجل رسوله واما
فليدبر الحسن بيتا وشا لا فوالله ما يوجد العلم الا حيا واما
ما يقول فحقه الناس على اعطى ما من دعوتهم لم يسيروا وان
تركناهم لم يصنعوا في زمانهم **اختصار الاعداد الصادق**
في انواع شتى من اهل المدينة على اقسام كثيرة من اهل
المسلمين والديانات روى عن هشام بن الحكم انه قال كان من سواد
التفريق الذي قال با عباده عن ان قال ما الدليل على اصناف العالم
فقال ابو عباده ع وجود الافاعيل دل على ان اصنافا منها
الافاعيل تلك اذا نظرت الى ما مشد على علم ان له باية بان
كنا تراه في علم الله قال فاهو قال هو في بعض اقسامه
شيء ارجح بقوله شئ الى اياته واخرى يحيطه الشئ به
انه لا جسم ولا صورة ولا حي ولا يدرك بالحواس الحسن
لان ذلك لا هوام ولا تقتضى الدهور ولا يصير الزمان قال ابو جعفر

هذا هو الحق الذي قال با عباده ع وجود الافاعيل دل على ان اصنافا منها الافاعيل تلك اذا نظرت الى ما مشد على علم ان له باية بان كنا تراه في علم الله قال فاهو قال هو في بعض اقسامه شئ ارجح بقوله شئ الى اياته واخرى يحيطه الشئ به انه لا جسم ولا صورة ولا حي ولا يدرك بالحواس الحسن لان ذلك لا هوام ولا تقتضى الدهور ولا يصير الزمان قال ابو جعفر

البيان

هذا هو الحق الذي قال با عباده ع وجود الافاعيل دل على ان اصنافا منها الافاعيل تلك اذا نظرت الى ما مشد على علم ان له باية بان كنا تراه في علم الله قال فاهو قال هو في بعض اقسامه شئ ارجح بقوله شئ الى اياته واخرى يحيطه الشئ به انه لا جسم ولا صورة ولا حي ولا يدرك بالحواس الحسن لان ذلك لا هوام ولا تقتضى الدهور ولا يصير الزمان قال ابو جعفر

هذا هو الحق الذي قال با عباده ع وجود الافاعيل دل على ان اصنافا منها الافاعيل تلك اذا نظرت الى ما مشد على علم ان له باية بان كنا تراه في علم الله قال فاهو قال هو في بعض اقسامه شئ ارجح بقوله شئ الى اياته واخرى يحيطه الشئ به انه لا جسم ولا صورة ولا حي ولا يدرك بالحواس الحسن لان ذلك لا هوام ولا تقتضى الدهور ولا يصير الزمان قال ابو جعفر

البيان قال با عباده ع وجود الافاعيل دل على ان اصنافا منها الافاعيل تلك اذا نظرت الى ما مشد على علم ان له باية بان كنا تراه في علم الله قال فاهو قال هو في بعض اقسامه شئ ارجح بقوله شئ الى اياته واخرى يحيطه الشئ به انه لا جسم ولا صورة ولا حي ولا يدرك بالحواس الحسن لان ذلك لا هوام ولا تقتضى الدهور ولا يصير الزمان قال ابو جعفر
كان التوحيد ما رتبنا الا ان لم نكن ان تقتضى وجودهم كما نقول
كل موجود بالحواس يدرك بما تحته الحواس شلا في خلق ولا بد
من اثبات صانع الاشياء خارجا من الحسنيين المذمومين احدهما
الذي اذ كان الذي هو الاصل والاعلم بالجملة الثانية التنبيه
الخلق الظاهر التركيب والالف فلم يكن بد من اثبات الصانع
لوجود المصنوعين والاضطرار متصلا به انهم مصنوعون
ان صانعهم غيرهم وليس ثلهم ان كان ثلهم شيئا يعرف
ظاهر التركيب والتأليف وبما يجري علم من حاشته بعد ان لم
يكونوا ان يخلقهم من غير الاثر وسواد الى ياق وقوة الى ضعف
ما احوال وجوده لا حاجة بالاثبات والاثبات وجودها قال
البيان فانت قد علمت انما اذ ثبت وجوده قال ابو عباده ع علم الله
ولكن اثبت اقدم من اثباته والى منزله قال البيان فقله
الذين على العرش استوى قال ابو عباده ع ذلك وصف نفسه
وكذلك هو مستوي على العرش بل من خلقه من غير ان يكون العرش
حاضرا له وكان العرش حاضرا له وكان العرش على ما نقول هو
حامل العرش ونقول في ذلك ما قاله الواسع كرسية السموات
والارض فثبتنا من العرش والكرسي ما ثبتته ونبينا ان يكون العرش
والكرسي حاضرا له وان كون غير جعل محتاجا الى مكان والى شئ
مما خلقه لم يخلقه محتاجون اليه قال البيان فالفرق بين ان
ترفعوا اليكم الى السماء وبين ان تخفضوها على الارض قال
ابو عباده ع ذلك فعلى واحاطته وقدرته سواء ولكنه عز وجل
الارواح والياق وعباد يرفع اليهم الى السماء نحو العرش لا يجلوه
معدن الرزق فثبتنا ما ثبتته القرآن والافعال من الرسايع
قال ابو عباده ع الى الله عز وجل وهذا يجمع عليه فراقا لكلها
ومن سواه ان قال لا يجوز ان يكون صانع العالم اكثر من واحد

منه وجعل الله في خلقه شأنا عظيما

قال ابو عبدالله عليه السلام لا يخلو اولئك اهل النار من ان يكونوا قد بين قوين
او يكونوا ضيعين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا فان كانا قوين
فلا يذنب كل واحد منهما صاحبه ويتبر بالربوبية وان زعمت
ان احدهما أقوى ثبت انه واحد كما تقول المجزأ الظاهر في الثاني وان
قلت انما اثنان لم يخلف ان يكونا متقين من كل جهة او متفرقين
من كل جهة فلما البينا الحق منتظا وانك حاربا واختلف
الليل والنهار والشمس والقمر ذلك على جهة الامر والتدبير والا
يتلاف وان لا دور واحد وعن هشام بن الحكم قال دخلت على ابي
العرجاء على الصادق ع قال له الصادق وابي العرجاء انصرو
انتم غير موضع قال المستبضع فقال له الصادق ع فلو
كنت مصروا كيف كنت تكون فلم يجروا الي ابي العرجاء وقام
خرج ^ع دخل اوشاكر الياصلي وهونديقي على ابو عبدالله ع لم
وقال له بل جعفر بن محمد بن علي بن معبودي فقال له ابو عبدالله عليه
السلام الجسد اذا قلنا صغيرا فكيف بيضه يلعب به فقال ابو
عبدالله ع قالوا يا غلام البيضة فادري اياها فقال ابو عبدالله
يا ديصالي هذا لمن يكون اما جارية من تحت الجملد الغليظ
جلد يقو من تحت الجملد الرقيق ذهبه مائة فضة ذاب
فلا الذهب المائة تحتل بالفضة الذائبة ولا الفضة
الذائبة تحتل بالذهب المائة فحق على عالم ان يخرج مفا
خارج مصلح فيجب عن اصلاحها ولا يدخل فيها داخل مفسد فيجب
عن اسادها لا يدري للآخر خلقت لم لا يمتثلون عن مثل الوان
الطواير انزى له سيدا قال الظاهر في ذلك قال الشهيدان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
واثبات امام وحي من الله على خلقه وانا نائبه ما كنت في عهدك
هشام بن الحكم قال سالت ابا عبدالله ع عن آحاد الله عز وكره
واشتقاقا فقلت الله مما هو مشتق قال يا هشام الله مشتق من

العدة التي تفتني بالوفا والاسم غير المسوي في عهد الامم دون النبي
 فقد كفرت بعد شيئا ومن عهد الاسم والنبي فقد كفرت بعد اثنين ومن
 عبد للنبي دون الاسم فذاك التوحيد اوقعت يا هشام فقال ذرني
 فقال لك منه شقة وتسير احاطوا كان الاسم هو المسوي لكان كل
 اسم سفا لغيره ولكن الله تعالى يدبر عليه ففقدوا الاسماء كلها غير يا
 هشام الخبز والماكل والاشربة والشراب والخبز واللبوس
 والاسلام الحرقا اخضت يا هشام ففما يرفع بهما صاعدا واعدانا
 والمختارين مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال فقال ففما لك الله به و
 ثبتك قال هشام فوالله ما تقرق احد من علم التوحيد حتى قوت
 نقاني هذا وقر هشام بن الحكم قال كان زنديق يصور فليغه عن
 ابي عبد الله علم فخرج الى المدينة ليأظهروا فلم يصادوه بها وقل
 هو بكه فخرج الى مكة ومن مع ابي عبد الله علم فأتى اليه وهو في
 الطواف فذمته فلم يقل له ابو عبد الله علم ما اسمك قال عبد
 الملك قال فكنيتك قال ابو عبد الله قال له ابو عبد الله علم ف
 قال الملك الذي انت عبد من ملوك السماء ام من ملوك الارض
 واخبرني عن ابنك عبد الله السماء ام عبد الله الارض فسكت
 فقال ابو عبد الله علم قل فسكت فقال افاضت من الطواف فاني
 فلما فرغ ابو عبد الله علم من الطواف أتاه الزنديق فقدم بين يديه
 ومن يجتمع من عنده فقال ابو عبد الله علم عراشك ان الارض تحثوا
 فوقها قال نعم قال فبذلك تحثوا قال لا اقول ندي ما تحثوا
 قال لا اقول ان الارض ان ليس تحثوا قال فقال ابو عبد الله علم
 انظر عيرك لا تستحق ثم قال صعدت الى السماء قال لا قال انخدي
 ما فيها قال لا قال فانت المشرق والمغرب فظرت ما ظنهما
 قال لا قال فالحجب اسم تبلغ المشرق وما تبلغ المغرب ولم تزل
 تحت الارض وما تصعد السماء ولم تحركك فخرق فخرقوا خلفه
 وانت جاحد بما فيهن وبعيد ما عاين بالايدي فقال الزنديق

ما كفى بها غرورا قال ابو عبد الله ع فانت من فلك في شمس هو
 واعلم ليس هو قال واعلم ذلك فقال ابو عبد الله ع انما هو الوجه ليس هو لا
 يعلم حجة من يعلم ولا حجة للجهل على العالم انما هو صغر قوتهم
 عنى ان الشمس والقمر والليل والنهار يلحان كما لا يتبين ان يذهبان
 ويرجعان قال اضطرب ليس له مكان الا كما نراها فان كانا بقدر ان
 علي ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطربين فلم لا يصير الليل
 نهارا والنهار ليلا اضطربا لله بالما اهل صر ان الذي تذهب
 اليه وتظنون من الدهر فان كان هو يذهبهم فلم لا يردم وان كان
 يردم فلم لا يذهبهم انما ترى السماء مرفوعة والارض موضوعة
 لا تستطع السماء على الارض ولا تحتها الارض فوق مسطحة السكا
 والله الخالق ومديرها قال فاسأل الزبير بن عدي عن ابي عبد الله ع
 فقال ان الشام خلة اليك وعلى ع عن عيسى بن يونس قال كان بن
 ابي العوجا من تلامذة الحسن المجتبي ع في غرابة عن التوحيد فقال
 تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما اصيل ولا حقيقة فقال
 ان صاحبك كان مخطئا يقول بطور انما القدر بطور الجبر والعلل
 اعتقد مذهبها اطم عليه فقدم مكة فمكة فمكة فمكة فمكة فمكة فمكة
 وكان تكرر العمل بمجالسة وسائر من سجدت لسانه وفنائه
 صغيره فاني لمجد الله ع فجلس اليه في جماعة من نظرائه فقال
 يا ابا عبد الله ان الجاهل بالاسماء والادراك من به معال ان يجعل
 افتاد في الكلام فقال لكم فقال انكم تدعون هذا البديع
 وتلوونون بهذا الجوهري وتعرفون هذا البيت الرفيع بالظن والفتنة
 وتقررون حوله كقرينة اليه اذ انفران من فكري هذا علم ان
 هذا قول الله عز وجل ولا تظن فقل فقلت انك لا تدري هذا
 الامر وسأله وابولشاة ونظيره فقال ابو عبد الله ع ان من
 احب الله واعصى قبله استوفى الحق ولم يمتد به وصلا الا شيئا
 عليه يورده ساهل العلكة ثم لا يصدم وهذا بيت استبد الله

فكونوا من اجل
 فكونوا من اجل
 فكونوا من اجل
 فكونوا من اجل
 فكونوا من اجل

به ع الخيرة طاعتهم واتباعهم على عظمه وزيادته وجعله
 على انبيائه وحقه للصالحين له فهو شعبة من رضوانه وطريق
 الى عظمة صوب على استواء الكمال ويجمع العباد على خلقه
 الله فبه هو الارض بالتي عام فالق من اطيح في الامر وانتهى عما فيها و
 تجر الله البقي للارواح والصور فقال ابن ابي العوجا ذكرت الله
 فاحلت على غيب فقال ابو عبد الله ع وذلك كيف يكون غائبين
 هو من خلقه شاهد وايم اقرب من جبل الورد لا يسمع على كلامهم
 ويرى اختصاصهم ويعللهم فقال ابن ابي العوجا فقول في كل مكان
 ليس ان كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض
 كيف يكون في السماء فقال ابو عبد الله ع انما وصف الخلق الذي
 اذا انتقل عن مكان انتقل به مكان وخلافة مكان فلا يدري في
 الكائن الذي صار اليه لمحدث في المكان كان فيه فاما الله العظيم
 الشان الملائكة الذين فلا يخلو لونه مكان ولا يشعل به مكان
 ولا يكون الا مكان اقرب من الى مكان ع وروى ان الصادق ع قال
 لا ين العوجا ان يكون الامر كما تقول وليس كما تقول فجوابه وجوب وان
 لم يكن الامر كما تقول وهو كما تقول فجوابه وهل يكون كذلك ايضا ان ابن
 ابي العوجا سأل الصادق ع عن حديث العالم فقال ما وجدت
 شيئا أصحرا وكأني بالابا اذا اضم اليه شله صار اكبر وفي ذلك
 نزال وانتقال عن الحالة الاولى ولو كان قدما ما زال ولا حال لان
 الذي زل وجعل جوتك بوجوده ويطل فيكون بوجوده بعد
 عدمه ودخل في الحديث وفي كونه في الاول دخوله في القدم و
 ان يتحقق هذه صفه الحديث والقدم في شي واحد قال ابن ابي العوجا
 هيك عنت في جري الحالتين والرايين على ما ذكرت استرقلت
 على حده وثقا فوقيت لا شي عاصفهما من ان كان لك الشا فاست
 على حده ثقا فقال ع انما شكك على هذا العالم الموضع فلورضا
 ووضعناه عالم التوكان لا شي اول على الحديث من دفعا اياه

ووضعا غيره ولكن ليحيى من حيث قدرته ان تلمز ما افعل
ان الاشياء لو كانت على صفة الكمال والعدم انتهى من حيث
الشيء منه كان الكبر وفي جواز التميز على وجه من العدم كما
ان في غيره دخوله في الحد ليس لك وراءه شيء يا عبد الكريم
عن يونس بن خباب قال دخل رجل على ابي عبد الله ع قال اريد الله
حين عبته قال له ما كنت عبدا شيئا له قال فكيف رايت قال
فلم تره الا بصار يشاهده العيان ولكن الله القلوب بمقتضى
الايان لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس معروفا بغير تشبيه
هو عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع في قوله لا تدركه
الا بصار قال احاطة الوجود الا ترى ان قوله قد جاءكم بصير من
ربكم ليس يعني بصير الميرون من ابصر قلبه وليس يعني من ابصر
نفسه من عي قلبه ليس يعني عي الميرون انما عي احاطة الوجود
كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفتة وفلان بصير
بالدرهم وفلان بصير بالثياب ما الله اعظم من ان يرى بالعين **من**
سؤال الرقيق الذي سأل ابا عبد الله ع عن سبيل الكبر ان قال
كيف يعبد الله الخلق بما يروى قال ربه القلوب بنور الايمان و
انتهت العقول منقطع الباشات عيانا وبصرته الا بصار بما
دلت من حسن التركيب واحكام التاليف ثم الرسل والياتها و
الكسب وحكماتها واتخذت العلم على ايات من عظمته ومن
دريته قال ليس هو قادر ان يظهر له حق بوجه فيمضيه فيبد
على يقين قال ليس للحواس الجواب قال نعم ان اثبت انبياء ورسلا
قاله انما اثبت ان لنا خلقا صانعا متالفا عتبا وعن جميع
ما خلق وكان ذلك الصانع حكيمًا يحزن نشاؤه خلقه ولا
ان يلامسوه ولا ان يباشرهم ويباشره ويجلسهم ويجلوهم
يثبتان له سقرا وخلقهم وعبادهم يدونهم على وجه المحضر
وساقتهم ومباهم بقادهم وفي تركه قنادهم فثبت الامر و

الناهي عن الحكم العلم في خلقه وثبت عند ذلك ان له معززين وهم
الانبياء وصفوة من خلقه حكماء نوردين بالحكمة معوزين عنه
شاكين للناس في الحول والضعف على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب
سودين من عند الحكيم العلم بالحكمة والالام والبراهين والشواهد
من احيا الموتى واير الكفرة والارواح فاختلوا الارض مرجحون
سعد علم يدل على صدق مقال الرسول ووجوب عدالة ثم قال
ع بعد ذلك عن نزعم ان الارض لا تخلو من حجة ولا تكون للحجة الا ان
عقب الانبياء ما مضى الله فيها فظن غير من الانبياء وذلك ان الله
نعم ليبي ادم طريقا متبرا واخرج عن ادم نسل طاهر طيبا اخرج منه
الانبياء والارسل صفوة الله وخلص الجوهر طهر راق الاصلاح
محفوظ في الاحكام يصيبهم بفتح الجاهلية ولا شابا لنا
بهم لان الله عز وجل يصلهم في موضع لا يكون على وجه موقفا
منه فمن كان خازن علم الله ودين غيبه واستودع سره وحجته
على خلقه وترجمانه فلما له لا يكون الا بهذه الصفة فليكن لا يكون
الامن تسلمهم يقوم مقام الحق في الخلق بالعلم الذي عنده وورثه
عن الرسول ان يحمد الله الناس يمكن وكان مقامه عليه الناس قليلا
عما في ايديهم من علم الرسول على اختلافهم ثم ظهر العدل وذهب
الاختلاف والفتن واستوى الامر وان الدين وقلب على الشك
اليقين ولا يكاد ان يضر الناس به او ينجوا به بعد فقد الرسول وما
مضى رسول ولا في قطم تختلفات من بعده وانما كان علة لاختلاف
فهم خلاصهم على الحق وتركهم ياد قال فاستمع الحق اذا كان
بعد هذه الصفة قال فقد يتبدى به ويخرج عنه الشيء بعد الشيء مكانه
منفعة للخلق وصالحهم فان احدثوا في دين الله شيئا اعلمهم
وان زادوا فيه اخبرهم وان نقصوا شيئا افادهم ثم قال الرقيق
من اي شيء خلق الاشياء قاله من لا شيء قال فكيف يكون لا شيء قال
ع ان الاشياء لا تخلو ان يكون خلق من شيء او من غير شيء فان

كانت خلقت من شيء كان معه فان ذلك الشيء قديم والقديم لا يكون متحركاً
ولا ينفى ولا يتغير ولا يتغير ذلك الشيء من ان يكون جوهر واحد او
لونا واحداً فمن اين جاءت هذه الالوان المختلفة والجوهر الكبير
الموجود في هذا العالم من ضرورة يستقي من اين جاء الموت ان كان
الشيء الذي انشئت منه الاشياء حياً ومن اين جاءت الحياة ان
كان ذلك الشيء ميتاً ولا يجوز ان يكون من شيء ميت قديم بل لا
لان الحي لا يهيئ ميت وهو لم يزل حياً ولا يجوز ان يصير ان يكون الميت
قديماً لم يزل باهياً من الموت لان الميت لا قدرة له ولا يقا قال في
اين قالوا ان الاشياء ازلية قال هذه مقالة قوم جحدوا مدبر الاشياء
شيء فكلوا بالرسول وبما القدر والبقاء وما انا واعنه وسجوا
كيسلوا لاطروا ووضعوا لانفسهم ديناً با را نعموا بحسبهم
ان الالهية تزل على حدوتها من دورات القلق بما فيه وعلى سمة
افلاك وتتحرك الارض من عليها وانفردوا بالافرنه والخللاف
الوقت والحواشي التي تحدث في العالم من زيادة وفقدان وموت
وبلى واضطراب النفس الى الاقرار بان لها صانعاً ومدبراً لا ترى للخلق
حاشاً المذهب من الجور يدب اليها وكل الى تغيير وفيها قال في زل
صانع العالم عالماً بالاحداث التي احدها قبل ان يحدوها قال في
يعلم خلق ما علم قال في الخلق ما مؤلف قال لا يليق بما لا يخلق
ولا لا يخلق لما لا يخلق التغير وما لا يخلق المتغير فلا يقا
له تخلف ولا مؤلف قال في كيف هو الله الواحد قال في احد في
قائه فلا واحد كواحد لان ما سواه من الواحد يتغير وهو يتاكد
وقت واحد لا يتغير ولا يقع على العبد قال في اى علم خلق الخلق
وهو غير محتاج اليهم ولا مضطر لخلقهم ولا يليق به التعبد بنا
قال في خلقهم لخلقهم وحكمه وانما ادخلوا ماضياً تدبره قال
وكيف لم يقتصر على هذه الاداء فليها دار قوايه وعين عفا به
قال ان هذه الاداء اربعة وبجر الثواب وكسب الرحمة ملئت

افان وحقت تجرات الخبير فيها عبيد بالطاعة فلا يكون دأ
عمل واحد قال في ان حكيم ان جعل نفسه عدواً فكان لا عدو
له فخلق زعت اليلس فسلطه على عبيده يدعهم الى خلاف طاعته
ويامرهم بمعصيته وجعل له من القوة كما زعت تصل بلطف الحياه
الى قلوبهم فيوسوس اليهم فيشكك في ربههم ويلبس عليهم
دينهم فيزيلهم عن معرفته حتى انكروا ما دسوس اليهم بروبيته
وعبدوا سواه ثم سلط عدوه على عبيده وجعل له السبيل الى احوال
نفسه قال ان هذا العدو الذي ذكره لا يتغير عداوته ولا شفاه
ولا يتعد عداوته لا ينقض من ملكه شيئاً ولا يتبدل فيه
شيئاً وانما يبقى العبد اذا كان في قوة يضرب وتنفع ان يملك اخذه
او يسلطان نفسه فاما اليلس فمخلقه ليعبد ويوحده ويحق
عليه حين خلقه ما هو قال ما يصير اليه فلم يزل يعبد مع ملكه
حتى اخذه ليجود ادم فاستمر من ذلك حسداً وشقاءاً وثبتت
عليه طعنه عند ذلك واخرجيه عن صفوف الملائكة واولاه
الى الارض ملغوا ما جردوا فصار عدواً واولاه بذلك السبب
وما له من السلطنة على ولده الا الوسوسة والدعاء الى غير
السبيل وقد اقرع معصيته له لربه بروبيته قال لا ينصل الجود
لغير الله قال لا قال فكيف امر الله الملائكة بالجود لادم فقال ان
من عباد الله فقد عباد الله فكان يحجده الله او كان عن امر الله
ثم قال في ان اصل الكهانة ومن اين يتغير الناس بما يحدث قال
ان الكهانة كانت في الجاهلية في كل حين فترة من الرسل كان
الكاهن بمنزلة الحاكم يستكون اليه فايشيت عليهم من العود
بنفسه فغيرهم باشيء يحدث وذلك في وجهه شيء فراسي
العين فذلك القلب ووسوسة النفس بقطنة الروح مع كل
في قلبه لان ما يحدث في الارض من الحوادث الظاهرة فذلك
يعلم الشيطان ويؤدي الى الكاهن ويغيره بما يحدث في الارض

والاخرى ولما احيا الله فان الشياطين كانت تنفذ مقاعد
استراق السمع اذ كان في الحنجرة لا يخرج بالجوهر وانما سمعت من
استراق السمع لا يقع في الارض بسبب اشكال الوحي من خبر
السماء وليس على اهل الارض ما جاء من عن الله لا يثاب الحجة ونفي
الشبه وكان الشيطان يبيت في الكلمة الواحدة من خبر السماء
بما يحدث من الله فخلقته في خطه فاعلم ان يجهل بها الى الارض
فيقتلها الى الكاهن فاذا قد راد كل ما تخطه الحق الى الله
فما اصاب الكاهن من خبر مما كان يجز به فخرها اداء الى شيطان
فما سمعه وما الخطا فيه فحين يظلم ما زاد في فقهه فمعت كثيرا
عن استراق السمع انقطعت الكهانة واليوم انما يورث الشياطين
الى كاهنهم الحجاب والناس ما يجدون به وما يتدبرونه والشياطين
تورث الى الشياطين ما يحدث في العبد من المحدث من استراق
سرق ومن قاتل قاتل وغايب قاتل بمنزلة الناس ايضا صدق
وكذ وبنية القويك صعدت الشياطين الى السماء لمشا لا الناس
في الخلق وما الكهانة وقد كانوا يبنون سليمان بن داود عليه السلام
من السما يجره من ولد ادم قال غلطو سليمان كما يحضروا
هم خلق يقيم غذاوم المسم والدليل على ذلك صعدهم الى
السما لاستراق السمع ولا يقدر عليهم الكهنة لانهم انما يسمعون
الاسم او سبب قاله فاحترق من الحزن اصله وكيف يقدر
الساحر على ما يوصف من عجائبه وما يفعل قال ان الساحر على
وجهه شتى وجه منها ينزله الطلبي الطيب كان الاطباء و
ضغوا لكل داء وكان ذلك علم الساحر انوا لكل حجة اذنة و
لكل عافية عاهة ولكل معنى جيلة ونوع من اخر خطفه و
يدعه ويخادق وخفة ونوع منه يملأ خدوليا الشياطين
عنهم قالوا ان علم الشياطين السحر قاله من عجب عرف الاطباء
الطبيب بعضه تجز به ويعتد علاج قاله فانزل الى الملكين

هاتون وما روت مما يقوله الناس انما يعلم ان الناس السحر قال
انما موضع ابتلاء ووقت فنة لتبينها اليوم لو فعل الانسان
كذلك فكذلك كان كذا في لوبيا الجكزي وكذا في لوبيا الجكزي
عن قتلهم منها ما يخرج عنها فيقول ان السحر انما يخرج فنة فلا
عنا ما يفرق ولا يفتكره ولا يفتكره ولا يفتكره الا ان يحجره
في صورة الكلب او الحمار او غيره ذلك قاله هو الحجر من ذلك واضعف
من ان يفتكره انما من ابطال ما ركب الله وصوله غيره فهو
غيره الله في خلقه ثم عزى ذلك علوا كبيرا الوعد السحر عليها وصفت
لنعم عن نفسه العزم والهمة والامراض والى الياس عن راسه والفر
عن ساسته وان من اكبر السحر الذي يعزق به اصحاب العقابين ويحلب
العداوة على التصاقين ويضيق بها الدنيا ويهدم بها الدور ويكف
بها السر والعام من من على الارض يقدم فاقربها قاله السحر من
الصواب انه ينزله الطيب ان السحر على الرجل فاستع من جماعة
النساء فجاء الطيب فمالحه بقدره السامع فابراه الخا بال ولد
ادم فم شريف ووضع قال الشريف المظيع والجميع العاصي قال الذين
يقيم قاضل ومفضول قال انما سقاخولونه اتقوا قال فقول ان وار
ادم كلهم سوا في الاصل لا يتفاضلون الا بالتقوى قال نعم ان وجدت
اصل الخلق القرب والاباد والام والخلق لله واحد وهم جبر
ان الله جل وعز لخا من ولد ادم انما السحر من ادم وطيب ابدانهم
وخطه في اصحاب الرجال وراحام النساء اخرج منهم الانبياء
والرسل بعد اذنك فروع ادم ضار ذلك الامر اسقموه من الله جل
وعز ولكن علمهم حين ذراهم انهم يطيعونه ويصدقونه ولا يفتكر
كونه في افه ولا بالطاعة قالوا من الله الكرامة والفرز
الرفيع عنده وهو كرامة الذين لهم الشرف والنيل والحب
وساير الناس واما الامن اتق الله اكرمه ومن اطاعه احبه ومن
احبه لم يفرقه بالنا قاله فاحترق من الله جل وعز مكرهات الخلق

الخلق كلهم مطيعين لموجدين وكان على ذلك قاذرة قالوا لم يخلقهم
طبعين لم يكن لهم قوا بل ان الطاعة اذا كانت قلوبهم تكن
جند ولا تروى في خلق خلقه فامرهم بطاعته وبقام عزمه
واخرج عليهم برسا وقطع عذرهم بكنهه ليكونوا هم الذين يطيعون
ويصون ويستنجبون بطاعته له الثواب ويعصيتهم اياه
العقاب قالوا العمل الصالح من العبد هو فله والعمل الشر من العبد
هو فله قال العمل الصالح العبد يعمله والله به امره والعمل الشر
العبد يعمله عنه والله بقاءه قال ليس فله بالالة التي كفا فيه
قال نعم ولكن بالالة التي عمل بها الخير والى الشر الذي نهى عنه قال
قال العبد من الامر شي قال ما نهى الله عن شي الا وقد علم انه يعطيه
تركه ولا امره شي الا وقد علم انه يستطعم فله لانه ليس منصفه
الجور والبغى والطغى وتكليف العباد ما لا يطيقون قال في خلقه
الله كافر الاستطاع الايمان وام عليه تركه الايمان حجة قال نعم ان
الله خلق خلقه جميعا مسلمين امرهم وبقام والكنز اسم يلحق الفضل
حين يعمله العبد ولم يخلق الله العبد حين خلقه كما قرأ انه لما كفر
من بعد ان بلغ وقت اركبته الحجة من الله فغرض عليه الحق فنجده
في انكاره الحق صا كما قرأ قال لا يجوز ان يتعدى العبد الشريعة
بالخير وهو لا يستطيع الخير من عمله ويعذبه عليه قال انه لا يلحق
بعمله الله ورافق ما يتعدى العبد الشريعة ويريد به الخير فامر به بما
يصلح له لا يستطيع اخذه ولا يتركه الا قد علم ان تركه ثم يعذبه على
تركه امره الذي علم انه لا يستطيع اخذه قال فماذا يحق للفقير ان يفعل
واوسع عليهم من رزقه الفنا والسعة وماذا يحق للفقير العجز
والضيق قال اختر والافغيا بما اعطاهم لينظر كيف شكرهم و
الفقراء انما تستعسر لنظر كيف صبرهم ووجه آخره بعمل القوم
في حقيقته ولقوم اخر يوم حاجتهم اليه ووجه آخره علم
احتمال القوم فاعطاهم على قدر احتياهم ولو كان الخلق كلهم غفيا

لخزيت الدنيا وقد التذير وصا طعلها الى الفنا ولكن جعل بعضهم لبعض
عونا وجعل اربابا رزاقهم وقصروا بها الاعمال وانواع الصناعات وذكروا
ادوم في البقاء واحصوا في التدبير ثم لتدبر الامياء باستعطاء الفقرا
كل ذلك لطف ورحمة من الحكيم الذي لا يعاب تدبيره قال فما الحق
الطفل الصغير ما يصيبه من الامراض والامراض بلا ذنب عليه
ولا جرم سلف منه قال ان المومن على وجه شق مرض بلوي
ومرض عتوه ومرض جعل عليه الفنا وانت نزع ان ذلك من اغفوة
رحمة وان شئت وبينة اوس علة كانت بامه وقصر ان من احسن اليه
ليدنه واجل النظر في احوال نفسه وعرف الضار حمايا كل من
التاقيم مرض وقيل في قولك ان من يزعم انه لا يكون المرض بل هو
الامن الطم والمغرب قدما تارسطا ليس مسلم الاطباء وادوية
رئيس الحكمة وبجاليوس شاخ ووقد بصره وما دفع الموت حين
نزل بساحته ولم يالو لفظ انفسهم والنظر لما يوافقكم مرض
قد زاده المعالج سقيا وكمن طبيب علم وصيد والادوية والادوية
ما هرب مات وعاش لما هرب الى الطب بعدة زمانا فلا ذك نفسه
عليه طبه عنده انقطاع مدته وحضور اجله ولا هذا ضره
للجمل بالطب مع بقاء الله ونأخر الاجل ثم قال نعم ان اكثر الاطباء
قالوا ان علم الطب لم يعرفه الاثياء فابصع على قياس قولهم
يعلم نعموا ليس يعرفه الاثياء الذين كانوا يحى الله على خلقه وانشاء
في ارضه وخرن عليه وورثه حكيمه والادلاء عليه والدمعة
الاطلعه ثم ان وجدت اكثرهم يتكلم في منهجه سبل الاثياء
ويكذب الكتب المنزلة عليهم من الله بتارن وتقال فهذا الذي
ان هذا في طلبه دعا عليه قال فكيف تفرق في قوله وانت مؤد
بهم كبيرهم قال ان اول ما لايت الرجل منهم الا هو في طلبه انساكته
لم يقف على حدود نفسه وباليك بدته وتركب اعضائه وعجز
الاغربة في جوارحه ويخرج نفسه ورجله لسانه ويستقر كلا

ونواحيه وانما ذكره واختلاف جمواته وانما كبر عبراته و
جمع سمعه ووضع عقله وسكن روحه وعجز عظمته وهيج
عجوبه واسباب سروره وعلة ما حدث فيه من بكم وصم وغير
ذلك لم يكن عندهم في ذلك اكثر من افاويل استحسنوها وعملوها فيما
يختم جوارحها قالوا لا خبر في عن الله عز وجل له شريك في ملكه لو
مضاه له في تدبيره قالوا لا قال هذا الفساد الموجود في هذا العالم
من سباع ضارية وهول مخوفه وخلق كثيره مسوؤه ودود و
بعض وحيات وعقارب وزعمت انه لا يخلق شيئا الا لعل له لانه
لا يبعث قالوا لا التزم من المقارب قطع من وجه الملائكة والسموات
ولم يولد في الغرائب وان الفضل الترياق ما عجز من نجوم الافاق
وان جميعها اذا اكملها المجرم ثبتت ثقفه وزعم ان الذين لا احر
الذين يصاب تحت الارض نافع لا ذكره قالوا نعم قالوا فلما البعض
والبق ففهم منه انه جعل ارباقا الطير واهام بها فجاءا ان ترد
على الله ويحور ولا يرويه فسلط الله عليه لضعف خلقه ليريه
قدرته وخطئه وهي البعض قد دخلت في محرقه حتى وصلت الى
دماغه فقتله والحلم انما هو قفا على كل شيء يخلق ولا شيء يشاء وكذا
قد ساء به في علمه وعلمنا كل ما يعلم واستغينا عن مدركه وهو في
العلم سواء قالوا لا خبر في هذا ما يبعث من خلق الله وتدبيره قالوا
لا قال فان الله خلق خلقه عموما ادراكه من الحكمة ام عرش قال
بلى من الحكمة قال غيرتم خلق الله وجعلتم تفككم في قطع الفلقة
اصبر من خلق الله لما وعظم الاقلت والله خلقه وادبهم لفتان
وهو تفككم لم يقولوا ان ذلك من الله كان خطاه غير حكمة قالوا ذلك
من الله حكيم وصواب خبره من ذلك ولو جبه على خلقه كان
المولود اذا خرج من بطن امه وجدنا سرته مقفله بيرة امه
كذلك خلقها الحكيم فامر العباد بقطعها وفي تركها فساد بين
للمولود والام وكذلك اظفار الانسان امرها فطالت ان تفكم وكان

قادر عليهم وخلقهم الانسان ان يخلق خلقه لا يتطول وكذلك
الشعر من الشارب والراش يتطول فجور وكذلك النيران خلقه فخلق
واحصاها ارق في ليس في ذلك عجب في تقدير الله عز وجل قال
الست تقول لعنوا الله ثم ادعوني اعجب لكم وقدير المصطر
يدعوه فلا يجاب له والمطيع يستضمر على عدوه فلا يضره قال
ويحك ما يدعوه واحدا لا استجاب له وصرف عنه البلاء مرجح
لا يعلمه واذا خله فليجزيه لا يلوم حاجته اليه وان لم يكن الا امر
الذي سأل العبد يخبره ان اعطاه اسك عنه واللو من العاف
يا لله رعا عزيه ان يدعوه فما لا يدري لحواب ذلك نام خطا
وقد سأل العبد يدعي اهل الكس لم ينقطع مدته وسأل المطر
لعله وان لا يصل فيه المطر لا تعرف بتدبير ما خلق من خلقه
واشياء ذلك كثيرة فافهمه قالوا اخبروا بها الحكيم ما لا اله الا
لا ينزل منها الى الارض احد ولا يصعد من الارض اليها شيء ولا
طريق اليها الا مسلك فلونظر العباد في كل دهر مرة مريصم
اليها وينزل المكان ذلك ثابت في الروبوتية وان في الشك لا قوي
لليقين ولهم ان يعلم العباد ان هناك سديرا اليه يصعد انما
من عند بسطة العايط قال ان كل ما ترى في الاخر من التدبير
انما هو ينزل من السماء وسما ينظر لها ترى الشمس منها تطلع وهي
نور النهار وفيها قوام الدنيا ولو حبست حارس عليها امهلك
والقمر منها تطلع وهو نور الليل وبه يعلم مد السنين والحساب
والشمس والايام ولو حبست لمار من عليها وقد كذبوا في
السماء النجوم التي يعتدي بها في ظلمات البر والبحر ومن السماء
ينزل النيث الذي فيه حياة كل شيء من الزرع والنبات والاشجار
وكل المخلوق لحي من نعم لما علموا والريح لو حبست يا انا لهد
الاشياء جميعا وتغيرت ثم الغيم والرياح والبرق والصواعق
كل ذلك انما هو دليل على ان هناك سديرا يدير كل شيء ومن عنده

ينزل وقد كلم الله موسى وانبأه وورث الله عيسى بن مريم والملائكة
من عنده غير انك تعلم ان الله عز وجل انزلنا من السماء ماء فاصفا
تفهم وتعلم ان الله عز وجل انزلنا من السماء ماء فاصفا
عن صفات الى ما صاروا وكيف حالهم وماذا القلوب الموت والى
شيء من معهم ليحل الناس على القين وانما هو الشك ووهو العقل
عن القلوب قال ان هذه مقالة من انكر الرسل وكذبهم ولم يصدق
عما من عند الله اخبروا بالان الله اخبر في كتابه بكل شيء وعلى
لسان انبيائه عليهم السلام من مات ما اتكون احدا صدق
من الله فكل من رسله وقد جمع الى الدنيا من مات خلق كثير منهم
احكاما لكيف ما اتهم الله تعالى عام وستمه ثم بعثهم في
زمان قوم تكروا اليك ليقطع حججهم ويبرهم قدرته وليعلموا
اننا لم نكن حق وادنا الله اربنا الذي انظر الى خراب بيت
القدس وساحله حين غزا فاجت نصروا وقالوا في حقهم هذه الله بعد
موتهم فاما الله ما يات عام في احياء ونظر الى اعضاءه كيف تنبعث
وكيف ليس لهم والى ما صاروا وعروقه كيف توصل في السقي في
قالا لهم ان الله على كل شيء قدير وارجو ان الله قوما خروا عن اعظامهم
حارين من الطاعن لا يجيى عودهم فاما تسمع الله دهر الطول
حق بكت عظامهم وتقطعت اوصالهم وصاروا ترابا فمات
الله في وقت احب ان يرى خلقه قدرته بيا يقال له حرقوا هذه
هم فاجت ايمانهم ورجعت فيها اوليهم وقولوا كهيئة
يوم ما توالا يفتقدون من اعدادهم ويحارصوا شوايد ذلك
دهر وان الله ما تواتر قوما خروا عن اعظامهم فاجت ايمانهم
فقالوا ان الله حصر فاما تسمع الله ثم احياء قال فاحرقوا
عن قالوا ما تواتر قوما خروا عن اعظامهم فاجت ايمانهم
على ما همهم قال ان احكاما لتنازع قد خلقوا وادامهم متعاج
الدين وديننا الانتم الضاللات ولم يروا انفسهم في السموات

ورجوا ان السماء خاوية سايفنا شي ما يوصف وان من هذا العالم
في صورة الطول من تحت من روى ان الله عز وجل خلق ادم على صورة
وانه لاجته ولا تار ولا بيت ولا شجرة ولا بيت ولا بيت ولا بيت
من قاله وولوجه في قاله اخر ان كان محسنا في القالب الاول
ايدي في القالب فضلت محسنا في اعلى درجة الدنيا وان كان سيئا
وتغير عارف صافي لبعض الدواب المتبقية في الدنيا او هوام شجرة
الخلق وليس عليهم صوم ولا صلوة ولا شيء من العبادة اكثر من معرفة
من يحب عليه معرفته وكفى من سموات الدنيا مباح لمعنى
فروج النساء وغير ذلك من الاخوات والبنات والحالات ودوا
البعولة وكذلك الساتية والمز والدم فاستمع بقا لهم كل الفرق طعهم
كل الامم فلا تسئلوا الحجة زاحوا وحادوا فكل من مضاهم التورية و
لعمم الفرقان وزعموا من ذلك ان الالههم ينقل من قالب الى قالب
وان الاول والاولى هي التي كانت في ادم ثم هم جرائي وبنات هذا في
واحد بعد آخر فاذ كان العالم في صورة الخلق وما ليس له على ان
احد مما حال صاحبه فاقالوا ان الله لم يكن ولا دم لم يكن صار في
اعلى درجة منهم خرج من منزلة الامتحان والخصم فيقولون ان
خطورنا ظالم نضاد في الاشياء خورا دهرية يقولون ان الاشياء على
غير الحقيقة فمذكار بجيب علم ان لا يكون شيئا من الخلق لان
الدواب كلها عندهم من ولد ادم حولا في صورهم فلا يجوز ان يكون لهم
الفرق ان قال من رجع ان الله لم يزل معه طينه سودية فلم يستطع
التقصي من الاباء لوجه بهاد دخوله فيها في تلك الطينة خلق
الاشياء سبحانه الله وقه ما العجز الى الوصف بالقدم فلا يستطيع
التقصي من الطينة ان كانت الطينة حية ما زلت به فكانا الهمين
قديم فاما تسمع الله ودين العلم من انفسهم فان كان ذلك كذلك
من ان جاء الموت والنشأ وان كانت الطينة ميتة فلا يقا
ليت مع الانا القديم واليت لا يجيى متحي وهذه مقالة الد

بصانته اشدا وناذره قولا واهله من لا نظروا في كنه قضايتهم
فولاهم وجعوا بها لهم بالظلم من جرحه من غير اصل ثابت لا حجة
توجب اثبات ما ادعوا كل ذلك خلاف ما في الله ورسوله وعلى ربه
ولا كذبنا باجاءه وامن الله فاما من زعم ان الايمان ظلمة لا ابراج
توزر وان النور لا يعلم الا بالظلمة لا تعلم النور فلا يجب عليهم ان يكونوا
احد على معصية ولا كذب حرية ولا ايمان فلكنته وان ذلك على
الظلمة غير مستكمل لان ذلك فعلها لا الله ان يدعوا بالظلمة ولا يتقرب
اليه لان الخوف من الرب لا يقصر النفس ولا يستعيد بعينه
ولا احسن اهل هذه المقالة ان يقولوا احسن ولساننا لان
الاسامة من فعل الظلمة وفلك فعلها والاحسان من النور ولا
يقولوا في نفسه احسن ولساننا وليس هناك عوائك ذلك
الظلمة على قياس قطعه حكم فلكا وان عبيد او اهل كائنات
النور لان الايمان بحكمة فهو صورة الخلق صورة واحدة على صورة
مخلقه وكل شيء يرى ظاهره من الزهر والاشجار والثمار والطيور
المدواي يجب ان يكون العالم حيث النور في جسدنا والدولة
لها وما احوالنا العاقبة سوف تكون للنور فذكرى ونبني
على قياس من لم يدر ان لا يكون للنور فعل الا في سائر احوالنا
فلا فضل له ولا تمييز وان كان له مع الظلمة تدبير فاهوا سيرة
بواهي مطلق عزيز فان لم يكن كذلك وكان سيرة الظلمة فانه
يظهر في هذا العالم احسان وخير مع فساد وشرف فدايد على ان
الظلمة تحسن الخير وتقره كل حسن الشر وتقبله فان قالوا
بحال ذلك فلا توبى لشت والظلمة وبطلت دعواها وجميع الامر
الى ان الله واحد وما سواه باطل فقهه مقالة ما في الزندق
واصحابه لما من قالوا النور والظلمة وبيها حكم فلا يدر ان يكون
اكثر الشك الحكم لانه لا يخرج الى الحكم الا مغلوبا وجاهلا او
مظلوما وهذه مقالة المرجونية والحكمة عنهم تقولوا قالوا فافضة

ما من قاله تنقص احد بعض الجوسية فشا بها بعض الضالين
فخطا الذين وانما يصيب مذهبها واحدا منها وزعم ان الله لا يدين
الذين يميزون غلبة وان النور في حصان من الظلمة على ما حكى الله
فكذبت الضالين وقيل للجوس قالوا فخير من الجوس اهل
الله الله يديننا فان احد لم يكتب بحكمة وسوا غلبة عليه ولساننا
شايد يقررون بالثواب والعقاب منهم ثم اربع يعلمون به قال
ما من اية الا فيهم انهم وقد بعث اليهم نبي يحيا من عند الله
فانكروا وحججه اكداه قالوا من هو فان الناس يزعمون انهم
من منان قالوا ان هذا كان عربيا يدعى ما كان يتنا وانا ذلك
نبي يقول الناس قالوا فزددت قالوا ان زددت انهم يزعمون و
ادعوا النبوة فاسمهم قوم مجدده قوم فخرجه فلكنته السباع في
برية من الاض قالوا فخير من الجوس كان اقرب الى الصواب في
دعهم لم العرب قال العرب في الجاهلية كان اقرب الى الدين الحقيني
من الجوس وذلك ان الجوس كثر بكمل الانبياء وحجبت بكنتها وانكروا
بواجبها ولم اتخذوا شي من سننها وانما زعموا وان كثر من ملك الجوس
في الدهر الاول قبل النبوة بنى وكان الجوس لا تقتل من الجاهلية
والعرب كانت تقتل والاحتد من خالصهم ثم اربع الخبيثية و
كانت الجوس لا تقتل فممن سنن الانبياء وان اول من فعل ذلك
ابراهيم الخليل صلى الله عليه واله فكانت الجوس لا تقتل سواها و
لا تقتلها فكانت العرب تفعل ذلك وكان الجوس يرمى الموتى
في الصحاري والواو من العرب توارى بها في قبورها فظلم لها و
كذلك السنة على الرسل ان اول من حفر له قبرا من اهل البشير
والحدود لحدود كانت الجوس تاتي الاممات حية وتكلم البنايات
والاخوات وحجرت ذلك العرب وانكروا الجوس بيت الله المحرم
وسمته بيت الشيطان والعرب كانت تحجروا وتقتله وتقول
بيت دينا وتقره التورية والانجيل وتسال اهل الكبر وتلتخذ

وكانت العرب في كل اسباب اقرب الى الدين الحنيفي من الجوس قال
فانهم احيوا نباتا واخرات انفاسته من ادم قال فاجتمع
في اتيان النبات والامهات وقبح ذلك ادم وكذلك نوح و
ابراهيم وموسى وعيسى وما اوتوا وكل ما جاء عن الله عز وجل
قال فاحرم الله الخمر والذلة افضل منها قال حرمها الله الم الحرام
وليس كل نبي رافق على شاربها ساعة بمسليبه ولا يرفعه
ولا يترك معصية الايكها والحكمة الا تشكها ولا راحة
الا قطعها ولا فحشة الا اناها والسكران زبانه بيدك شيئا
ان امره ان يحسد للاخوان سجدة فمما حدث ما قاده قال فاحرم
حرم الدم المسفوح قال انه يورث القساوة ويسلب الفؤاد
وحته وبعض الدين ويغير اللون واكثر ما يصيب الانسان
الجفام يكون من اكل الدم قال اكل القعدة قال يورث الجفام قال
قالته لم حرمها قال لم يفرقها وبين ما يدركه ما سمع الله و
التيه قد جرد فيها الدم وتراحم المدينها فليها ثقتا غيري
لانها يوكل لها يدعا قال قال لسمك يته قال ان السمك ذكرا
اخر لجه حيا من الماء ثم يترك حتى يموت من ذات نفسه وذلك
انه ليس له دم وكذلك الحمار قال فاحرم الزنا قال لما فيه من الفساد
ودهايا الحوادث وانقطاع الانساب لانهم المراه في الزنا من
اجلها ولا الوليع يعلم ابوه ولا ارحامه موصولة ولا اقارب معلومة
قال فاحرم التواطع قال من اجل انه لو كان اتيان الفلام حراما
لاستغنى الرجال عن النساء فكان فيه قطع النسب وتقطيع العرو
وكان في اجازة ذلك فسادا كبيرا قال فاحرم اتيان البهيمة قال
كره ان يضع الرجل يده وبياض يديه على ولوا باح ذلك لم يطق
رجل ان يترك ظهره ان يمشي فرجا وكان يكون في ذلك فسادا
كثيرا فباح ظهورها حرم على من فرجها وخلق الرجال اللسان
ليأمن بهم ويسكنوا اليه ويكون موضع شهوة الغم وامهات

الدم قال فاحلة الفيل من الجناية وان ما في حلاله وليس في الحلال
تدريس قاله ان الجناية منزلة الحيض وذلك ان النطفة دم لم
يستحكم ولا يكون الجماع المبركة شديدة وشهوة غالبة واذا فرغ
الرجل من البول وجدا الرجل نفسه راحته كراهية فيجب
الفعل لذلك وغسل الجناية مع ذلك ما نة ارحم الله عليها عجله
ليخبر بها قال ايها الحكماء ما تقولون حين زعم ان هذا النذير
الذي يظهر في العالم تدبير الخيوم السبعة قاله يجتهدون الى
دليل ان هذا العالم الاكبر والماله الاضخم من تدبير الخيوم التي تخرج
في العالم وتدبر حيث متعبة لا تفتقر وسابرة لا تقف ثم قال
وان لم يكن ثم سفاسك يدبر فغيره في العبيد الماورين للنفوس
فلو كانت قد علمه ان لية لم تقدر من حال الى حال قال فن قال يا
اطبايع قال اقدن تولا من عليك البقاء ولا صرف الحوادث
وغيره الايام والليل الى الابد الصبر ولا دفع الاجل بالصنع به
قال فاحذر من نعم الخلق بل يتناسلون ويتوالدون ويتر
قرن ويقرن فيقتسم الارض والاعراق وصنفا الاوقات
تخبرك الاخر من الاطام وبينك الخلف عن السلف والقرون
عن القرون انهم وجدوا الخلق على هذا الوصف بمنزلة الشجر
النبات في كل واحد يخرج منه حكم عليم عطية الناس بصير
يتألف الكلام فيصنف كتابا فربما يفسد بقطعه وحسنه
يجلته ويصله حاجز بين الناس يا حرم بالخبر ويحكم عليه و
ينهاهم عن سوء والفساد ويرحمهم عنه لا لانيقا وشوا ولا
يقتل بعضهم بعضا قاله ويجعل انسان خبيث من يظن انه اس
وبرجل عن الدنيا عند العلم به بما كان قبله ولا ما يكون بعده
ثم انه لا يخترق الانسان ان يكون خلقه نفسه او خلقه
غيره اذ لم يزل موجودا فالبر شيء لا يقدر ان يخلق شيئا وهو ليس
بشيء وكذلك عالم يكن فيكون شيئا يسال فلا يعلم كيف كان ابتداء

ولو كان الانسان ازيلًا لم يجد فيه الحواس لان الارض لا تعبر
الايام ولا ياتي عليه العنادس انا لمجد بقاء من غير ان لا اشر
من غير يوفى ولا ابقا من غير موافق من انا به خلفه قبل ان
خلق اياه ولما كان الاله الذي خلق اياه خلقه على صورته وصوره
على حقيقته فذلك جوده وبما فيه حكمه مرض في نفسه ومما يتفجر
عن ردة ان من استطاع ان يخلق خلقا ويخفي فيه روحا حتى يمتلئ
على بطنه سر يا يقدر ان يدفع عنه الشدا قالوا تقول في علم الله
قال هو على تله سافحه وكثرة مضاعفاته لا يدرى به المتفكر ولا
يتقي به المخدوعان خبر الخلق بالعلم لم يمتدحهم القضاة وان
الخبر هو غير لم يستطع تخيله وان حدث به سوء لم يمكن حقه
والخلق ايضا اذ الله في علمه برحمته انه يرد قضاء الله عن خلقه قالوا
فالرسول افضل ام الملائكة المرسلة اليه قالوا الرسول افضل قالوا
الملائكة الموكلين بعباده يكتفون عليهم ولهم علم العلم
وما اخفى قالوا استقدمهم بذلك وجعلهم شهودا على خلقه ليكنوا
الباءد لا من نعم اراهم اشد على طاعة الله بواحدة وعصيت
اشد انقاصا وكره من عبيدهم عصية فذكر كما انما افاد وعوى
وكن فيقول بغير اني وحظني على بذلك تشهدون الله واثقه
ولطفه ايضا وكلمهم بعباده يذوبون عنه مودة الشياطين و
ام الاصل وافات كثر من حيث لا يرون ما ذنبه المات بحى ام الله
عن رجل قال الخلق المخلق للرحمة ام للعذاب قالوا خلقهم للرحمة
وكان في علمه قبل خلقه اياهم ان قوما منهم يصيرون الى عذابه
يا حالهم الروية وتجدهم به قالوا يهذب من انكر فاستجب
عذابه بانكاره ثم يهذب من رده وعرقه قالوا يهذب بالانكار
لا يهذب عذابه لا يدرى يهذب المقتريه عذابه عقوبة لمصيته
اياه فيما فرض عليه ثم يخرج ولا يظلم به لاحدا قالوا فيمن الكفر
والايمان منزله قالوا لا قالوا الايمان وما الكفر قالوا الايمان

بالحق

يصدق الله فيما غاب عنه من عظمه الله كصديق به على شاهد من
ذلك وعين والكفر والجور قالوا فما الشك وما الشك قالوا الشك
ان يهتم الى الواحد الذي ليس بشيء في اخر والشك ما لم يصدق قلبه
شيئا قالوا فيكون العالم جاهلا قالوا علمها يعلم وجاهلها لا يعلم
قالوا السعادة والشقاوة قالوا السعادة سبب خير يتسلك به
السعيد والخير الى النجاة والشقاوة سبب خذلان يتسلك به المالك
نجوه الى الملكة وكل تعلم الله قالوا الخبر عن المراسل انما انطقوا
بذهب نوره قالوا ذهبه لا يعود قالوا الكبريات ان يكون الانسان
مثل ذلك اذا مات فمات الروح البدن لم يرجع اليه ابدا كالا يرجع
ضوء المراسل اليه ابدا اذ انطقوا قالوا انما انطقوا ان لا نرى الا
جسام كانت من الاجسام قايمة باعيانها كالجوهر واليد فاذا ضرب
احدها بالآخر سقطت من بينهما نار تعطينها من ارجاء الضو
فانما انما في اجسامها والضوء اذهب والروح جسم رقيق قد
السر قالوا كيف ليس عين له المراسل الذي ذكر ان الذي خلق
في الرحم خبيثا من بابه صان ودك فيه ضررا مختلفا من عرق
وعصب ولسان وعظم وعظام وغير ذلك هو بحسبه بعد صورته
ويعد به دفنا به قالوا فمن الروح قالوا في بطن الارض حيث مصع
البدن الى وقت البعث قالوا في بطنها بين دجاجة قالوا في كنف الملك
الذي قيمه ما خفي يودعها الارض قالوا خبر عن الروح اغير
الدم قالوا نعم الروح على ما وصفت لك ساد من الدم ومن الدم وطوية
الجسم وصفا اللون وحسن الصوت وكثرة الضحك فاذا جد الدم
فارتد الروح البدن قالوا فيلما يوصف نجفة وتقل وزنها قالوا الروح
عينة الرق في الرق اذا انفكت في الميت لا الرق منها فلا يزيد في
وزن الرق ولو جها فيه ولا ينقصها من وجعها كذا قالوا الروح
ليس لها مثل ولا وزن قالوا خبر عن ما جهر الروح قالوا الروح هو
اذا تحرك هو روحا واذا سكن هو هوا وبه قوام الدنيا ولو كانت الروح

ثالثه الملم لم يترك شي على وجه الارض وتبين ذلك ان الروح غير الملم
تدب وتنفذ القساو عن كل شئ ونظيره فيمن ينفذ الروح اذ تخرج عن
البدن تن البدين وتغير بباله الحسن الخالقين قال ايتي ثلاثي
الروح بعد خروجه عن قال الم هو باق قال هو باق الى وقت ينج
في الصور فبعد ذلك تبطل الاشياء وتبقى فلا يحسن ولا يحسوس ثم اجبت
الاشياء كما بد لها مدبرها وذلك ان ربها قد استبدت في الخلق
ذلك بين الخلقين قال ولان له الخلق والبدن قديم ولا نصا قد انشأ
معضو بملء ياكفه سابعها وعصو ياخرى تمزقه هو امها وخص
قد صارت باق في من العين حايطة قال ان الذي انشأ من غير
سأل كان سبق اليه قادر ان يعيده كما يشاء قال او جعل ذلك قال
ان الروح مقيمة في مكانها روح الحسن فضاء ونجته وروح
السيئ في جيق وظلمه والبدن يصير ترابا من خلق وما تخلق
يه السباع والعوام من اجوافها مما اكنته وترفه كل ذلك في
التراب يحفظ طعنه من لا يغرب عنه شقا ذرة في الظلمات الا
رب علم عدد الاشياء ووزنها وان ترابا الروحانيين ينفذ الله
في التراب فاذا كان حين الموت طرقت الارض مطر الغشور فترى
الارض ثم تخفى تخفى السقا فيصير تراب الميت كصير الذهب من
التراب اذ جعل بالماء والزمين اللين اذ تخفى تخفى تراب كل شئ
فيظن يا دن العاد لا حيث الروح فيعود الصور يا دن المصور
كفيها وخرج الروح فيها فاذا اقامت في صور لا يكون من نفسه شيئا قال
اخبرني عن الناس يخشون يوم القيمة عراة قال لم يخشون شيئا
اكتافهم قال لا في الصور الا كفان وقد بليت قال ان الذي اجاب
ابدا فيصير جردا اكنافهم قال ان لهم بالاكفان وقد بليت
قال ان الذي اجاب ابا فيصير جردا اكنافهم قال ان ما بين يدي
قال في تراه عورته بما شاء من غير ان قال فيصير جردا
نعم هم يومئذ عثرون وباية الفصف في عرض الارض قال ليس

يوزن اعماله قال لان الاعمال ليست اجساما لتلحق صفة ما ملأوا اما
جسما فيكون الذي من جعل عدد الاشياء ولا يعرف قطعا وخفيا
وان الله لا يخفي عليه شئ قال فاسمى الميزان قال العبد قال فاسما
في كتابه ثم ثقلت موازينه قال في ربح عليه قال فلخبرني اذ ليس
في الكتاب ومنع ان يعذب خلقه بها دون الحيات والعقارب قال
انا صديقا بها قوما نكروا انها الميت من خلقه انا شرهما الذي يخلقها
فيسلط الله عليهم الحيات والعقارب في النار لا يذيقهم بها ابدا
ساكنوا في السجود وان يكون صفة قال في ربح قال وان اهل الجنة
يا في الرجل منهم لا ثمرة يتناولها فاذا اكلها ماتت كيتنها قال نعم ذلك
على قاسم الروحاني قال في قبرين من فلا يفتق من ضيق شئ
وقد استلات النيمات سر لجا قال ليسوا بالكلون ويشربون
وترجم انه لا يكون لهم الحاجة قال بل لان غداهم ريق لا تقبل اهل
يخرج من الجسام بالمرق قال كيف تكون الحور في كل ما ايقن بها
علمها قال خلقت من الطيب لا يمزج بها عاهة ولا علة الطحسما
اقه ولا يجري في قنفشان لا يذنبها حين فليحس بلزقه اذ
ليس لحي الا حيل يجري قال في قبرين ليس بين حله ويرى رجاها
ح ساقان ودخلت لود بها قال نعم كاري احكم الدوام اذا
القيت في ما يضاف قدره قديم قال في قبرين نعم اهل الجنة بما فيه
من النعم وما منهم احد الا وقد انتقوا بين اواباه واجميه اوله
فاذا انتقدوا في الجنة لم يشكوا في مصيرهم الى ان افاض النعم
من نعم ان حبيبه في النار يعذب قال الله اهل العلم قالوا انهم
يسئلون ذكرهم وقال بعضهم تطروا قد رهمهم ورجوان يكونوا بين
الجنة والنار في اصحاب الاخراف قال فلخبرني عن الشمس ان
تغيب قال ان بعض العلماء قال اذا احدثت اسفل القبة دار
بها الفلك الى بطن السماء صاعدة ابدا الى ان يخط الى موضع
سطوعها مني انها تغيب في عين حامية ثم تخرق الارض للجنة

الموضع معلوماً ففتح العرش حتى يوزن لها ما يطبخ في
نورها كل يوم ويجعل نوره كقوله الكرسي أكبر من العرش قال كل
شي خلق الله في جوف الكرسي لمخلوقه فانه يخلق من ان يخرج
به الكرسي فيخلق النار قبل الليل قال ثم خلق الله في الليل
والشمس قبل القمر والارض قبل السماء ووضع الارض قبل الخوت و
الخوت في الماء والماء في حفرة جوفه والصحرة على ارض ملك وملك
على النري والثري على الريح العظيم والريح على العوا والعرش على
القدرة وليس تحت الريح العظيم الا العوا والظلمات ولا دور
ذلك سعة ولا يقين ولا شيء يتوهم ثم خلق الكرسي فشاء العوا
والارض والكرسي اكبر من كل شيء خلق ثم خلق العرش فشاء أكبر
من الكرسي من ان يان فخلق الكسب عند يدي عبد الله ثم اذ
دخل عليه رجل من اهل اليمن الذين علم عليه فزاد عليه السلام ابو
عبد الله ثم قال له مرجيا يا سعد فقال له الرجل بهذا الاسم سمعت
اي وما اقل من لم يبق فيه فقال له ابو عبد الله ثم صدقت يا سعد
الحق فقال الرجل جعلت قدراك بعد ان كنت الب فقال ابو عبد الله
ثم اخبرني اللقيط ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه فلا تباروا
بالانقاب من اسم الفسوق بعد الايمان ما صنعتهك يا
سعد قال جعلت قدراك انما اهل بيت تنطرق في الخوف لا يقال ان
ما بين احد اعلم سنا بالخيم فقال ابو عبد الله ثم صدق المتقري
على من القم درجة فقال ايما لا ادرى فقال له ابو عبد الله
ثم صدقت فاسم الخيم الذي اذا طلع حاجت الايمان الى ايما
لا ادرى فقال له ابو عبد الله ثم صدقت فاسم الخيم الذي اذا
طلع حاجت اليقظة الى ايما لا ادرى فقال له ابو عبد الله
ثم صدقت في قولك لا ادرى فاجعل عندك في الخيم فقال ايما في الخيم
عشر فقال ابو عبد الله ثم لا تقل هذا فانه يخبر لير الويسين صلوا
الله عليه وهو يخبر الاوصياء عليهم السلام وهو الخيم الناقب الذي

قال الله كتابه فقال ايما في فاسم الناقب فقال ان مطلع من السماء
السابعة فانه ثبت بقوه حتى اصلى العشاء الدنيا في ثم جاء الله الخيم
الناقب ثم قال يا الخا العرب عندكم علم قال ايما في نعم جعلت فقال
ان الذين قوما ليسوا كاحد من الناس في علمهم فقال ابو عبد الله
وما يبلغ من علم الله فقال ايما في ان عالمهم انما هو الطير ويقضوا
الاثر في ساحة واحدة سيرة شهر للركب الخ فقال ابو عبد الله
فان علم الدين اعلم من علم اليمن قال ايما في وما يبلغ من علم عالم
الدنيا قال ان علم عالم الدين يمشي الى الايقنوا الاخرى لا يجر
الطير ويعلو في الحظيرة الواحدة سيرة الشمس يقطع اثني عشر
برجاً واثنى عشر برجا في اثنى عشر يوماً فقال له ايما في ما ظننت ان
احدا يعلم هذا لو انهم اذ كانوا كفهم قال ثم قام اليما في هو عن سعيد
بن ابي الخصب قال دخلت انا وابي ابي في البيت فبينا نحن في مسجد
الرسول اذ دخل جعفر بن محمد فقال اليه فاشي عن بعض اهل
ثم قال ان هذا معك فقال ايما في ايما في المسلمين فقال انهم قال
له نأخذ ما هذا تقطيه هذا تفرق بين المرء وزوجه كخفاف
في هذا الحد قال انهم قالوا ايما في تقضي قال ايما في عن رسول الله
ص وعن ابي بكر وعمر قال قلنا ان رسول الله ص قال انتم على اهل
ثم قال انكم تقضي غير قضاء على ص وقد يملك هذا قال فاصبر حجة
بيننا وبينكم قال انهم فقالوا ايما في الله لا اله الا الله من لا يحول
ايما في وعن الحسن بن زيد عن جعفر الصادق ع ان رسول الله ص
قال لعلكم يا فاطمة ان الله عز وجل يغضب غضبك ويرضى بر
ضالك قال فقال المحدثون بها قال فانه ابن جعفر فقال ايما في
عبد الله حدثنا اليوم حدثنا استشر الناس قال وما هو قال
حدثنا ان رسول الله ص قال لعلكم يا فاطمة ان الله يغضب بغضبك
ويرضى برضالك قال فقال انهم ان الله يغضب غضبك ويرضى برضائك
المؤمن ويرضى برضاه فقال انهم قالوا فاما تكون ان تكون ابنة رسول

ادم بيورقة التار يعرف ما بين المؤمنين وصفا احدهما على الكفر
 من الحسن بن محبوب عن جماعة قال قال ابو حنيفة لا يعبأ
 علم بين المشرق والمغرب قال مسير يوم بل اقل من ذلك قال فاستغله
 فقال يا علي بن ابي طالب انك هذا ان الشمس تطلع من المشرق وتغرب في
 المغرب في اقل يوم تمام الخبر عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي قال
 كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه انا من المدينة فسلمت عليه
 بن محمد واصل بن عطاء وحض بن سالم وانا من رواسا فسلم
 وذلك حين ان قتل الوليد واخلعت اهل الشام بين قتل اهل الكوفة
 وخطبوا طائفة الوافد الى ابي عبد الله جعفر بن محمد فقاموا فقاموا
 على واطم فاستدوا المركة الى رجل منكم يتكلم بكم ويخرج فاستدوا
 امرهم الى عمرو بن سعيد فبلغ وطال فكان فيما قال ان قال قتل اهل
 الشام خيفتموه وضربوا الله بعضكم ببعض ولما شئت امرهم
 فظفروا فوجدوا رجلا من الدين وعقل وورع ومهذب للفرقة
 وهو محمد بن عبد الله بن الحسن فاردنا ان نختصمه فقبضنا به ثم
 نظفروا ناسه وندهوا الناس الى بعضنا فاستدوا ناسه وكان منا
 ومن اعترنا كفنا عنده من نصب الشاهجاء ونصبنا له على
 بنه ودعه الى الحق واحده من الجبناء ان نعوض ذلك عليكم فاق
 لا غنا من شاك لفضلك وكثرة شيعتك فافرح قال ابو
 عبد الله ام الحكم على مثل ما قال عمرو قالوا نعم قال فمد الله واثق
 عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم قال انما انضط اذا عصى
 الله فافطع الله وضيق الخصر في ما عصى ولو ان الامة فلدنك
 امرها فلنك من غير قتال ولا مؤنة فقتل الله ولما اترست كنت
 فقتل قال كنت اجعلها شورى بين المسلمين قال بن كلفه قال نعم
 قال بن حنيفة ايعم ويخارم قال نعم قال عروث وغيرهم قال الموب
 واليهم قال اخبرني يا محمد واسئلا يا بكر وعمرام قتلها قالوا لا
 قال يا عمر وان كنت رجلا بتر لهما فانه يجوز لك الخلافة عليهما وان

كنت تنزلهم فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها
 ثم ردها اليك عليه ولم يبا والحق ان جعلها شورى بين ست فقتلها
 منها الاضار غير اولئك الست من قريش ثم اصبى الناس فيهم حتى ما
 اراك ترضى به ات ولا اصحابك قالوا ما صنع قال امرهم حتى ان
 يعجل الناس تلك ايام وان يشاوروا اولئك الست ليس قيم احد
 سواهم الا ابن حمزة وروى علي بن ابي طالب من الامم شيئا من خبره
 من المهاجرين والاضار ان ضقت خلافة ايام قل ان يفرغوا ويؤا
 ان الحبيب اعانك الست بحسبها وان لم يفرغ اربعة قبل ان يرضى بك
 ايام ومخالف اثنان ان يرضى باثنان الاخيرين فترضون بما خافنا
 جملون من الشورى في المسلمين قالوا لا قالوا امرهم في الراية لو
 بايت صلحك هذا الذي يدعو اليه ثم اجضت لكم الامة ولم
 يختلف عليكم منها احدون فانتم في المسلمين الذين يميلوا ولم
 يودوا للجزية كان عدكم وعاد صلحكم من العلم ما ترون فيهم بسيرة
 رسول الله صلى الله عليه واله في جزية قالوا نعم قال فقتلوا ما اذا
 قالوا نعمهم الى الاسلام فان ابوا وعرضناهم الى الجزية قالوا وان
 كانوا يجرؤوا اهل كتاب قالوا وان كانوا اهل الاوثان وعبدة
 اليرقان واليهام وليسوا باهل كتاب قالوا اسود قال فلقبرن
 عن القرآن انقرضوا قال نعم قالوا اقرا قالوا الذين لا يؤمنون بالله
 ولا باليوم الآخر ولا يبرون مسلمهم الله ورسوله ولا يؤمنون دين
 الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
 قال فاستغنى الله عن فعل واشترط من الذين اتوا الكتاب فهم
 والذين لم ياتوا الكتاب حرة قال نعم قال نعم قال نعم عن اخذت هذا قال
 سمعت ابا بكر يقول نعم قال نعم قال نعم قال نعم عن اخذت هذا قال
 فطعرت عليه كيف تضمن بالفتنة قال اخرج الحسن فاستم اربعة
 اخاس من من قالوا عليها قال لقتنه بين جميع من قالوا عليها قال
 نعم قال فقبضها لقت رسول الله صلى الله عليه واله في سينه وبقيت

نحو ما واهل كتاب قالوا وان كانوا

فهي المديته وشيخهم فلهذا لا يختلفون ولا يتنازعون
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما صالح الامر ليعلم ان يدعهم في ديارهم
وان لا يعاجروا على انه ان دهم من عدوه دم فيستفهم فيقال
بهم وليس لهم من الغنيمة نصيب وانما تقول بين جميعهم
فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيرة في المشركين دعه اما تقول
في الصدقة قال فقرا عليه هذه الآية انما الصدقات للفقراء
المساكين ولين والها ملين عليها الاخرها قال نعم فكيف تقسم
قال اقسما على ثمانية اجزاء فاعط كل جزء من الثمانية جزءا
قله ان كان صنف منهم عشرة الاف ونصف بجزلا واحدا
ورجلين وثلاثة جعلت لهذا الواحد مثل ما جعلت للمثني
الاف قال نعم قال وما تصنع بين صدقات اهل الحضرة يا اهل البيت
فيقتلهم فيها سواء قال نعم قلنا فخالفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما به
قلت في سيرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم صدقة الميادى في اهل البيت
وصدقة اهل الحضرة في اهل الحضرة ولا يقسم بينهم بالسوية انما
يقسم على قدر ما يحسنهم وعلى ما يرى وعلى قدر ما يحسنهم فان كان
في نفسك شيء ما قلت فان صدقات اهل المدينة وشيخهم كلهم
لا يختلفون لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضع ثم اقبل على امره وقال لا تق
الله يا عمر وانا اياها الرضا فقال الله فان ابي حذيفة وكان خير
اهل الاوص والجميع كتاب الله وسنة رسوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ضرب الناس بسيفه ودعاهم الى نفسه في المسلمين من هو
اعلم به ففرضا استكلمه ودفع عن يونس بن يعقوب قال كنت
عند ابي عبد الله ع فردد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صالح
كلام وفقه وفرايق وقد رجعت لما نظرت احبابك فقال له ابو
عبد الله ع كلامك هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم او من عندك فقال
من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عند بعضه فقال له ابو عبد الله
ع فانت انا غيرك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسمعت الرضى عن الله قال

لا قال فخير طاعتك كالحج طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فامتنع ابو
عبد الله ع لا فقال يا يونس هذا ضم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس
لو كنت تحسن الكلام كان قال يونس في اهلها من حبسة فقلت
جئت فذاك سمعتك تنق عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام
تقولون هذا يقاتل وهذا لا يقاتل وهذا يقاتل وهذا لا يقاتل
وهذا يقاتل وهذا لا يقاتل فقال ابو عبد الله ع انما قلت ويل لغيرهم
تركوا هذا الكلام وزهوا الى ما يريدون به ثم قال اخرج الى البيت
من رضى من المتكلمين فادخله قال فخرجت فوجدت حمران بن
اعين وكان يحسن الكلام ومحمد بن النعمان الاحول وكان متكلم
هشام بن وهب المصروكا متكلمين وكان قيس عندهم احسنهم
كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين ع فادخلهم علي فغلا
استقر في المجلس وكان في حية كلبى عبد الله ع في طرف جبل في طريق
الحرم فذلك قبل الحج يا ايام اخرج ابو عبد الله ع راسه من الحية فاذا
هو يصرخ فقال هشام ورب الكعبة قال لو كنا ظننا ان
رجل من ولد عجل كان شديد المحبة لابي عبد الله ع فاذا هشام بن
الحكم قد ورد وهو اول ما اخطت لحية وليس فيها الا من هو اكبر
منه ساقا لفس له ابو عبد الله ع وقال ناصرنا يقبله ويده
ولسانه ثم قال لمرحوم الرجل يعني الشامي فكله حمران فظفر عليه
ثم قال يا طاق كله فكله فظفر عليه محمد بن النعمان ثم قال لعشام
بن سالم كله فقالوا نعم قال لعشام الما صر كله واقبل ابو عبد الله
ع بيدهم من كلامه وادخله الشامي في يده ثم قال للشامي كل
هذا يعني هشام بن الحكم فقال نعم ثم قال الشامي لعشام يا غلام
سلني في امانة هذا يعني ابا عبد الله ع فغضب هشام حتى ارتعد
ثم قال له اخبرني يا هذا اني انظر خلقه ام خلقه انظر لاقصم
فقال الشامي بل انا انظر لخلقته قال فقله بنظرهم لهم في دينهم ما
قال كلهم وادام لهم حجة ودليل لعلهم يكلفهم واراح في ذلك

سلم

عليهم فقال هشام فما هذا الدليل الذي نصيبه ثم قال الشامي هو ربه
الله ص قال هشام بعدد سوا الله من قال الكتاب والسنة قال
هشام فعل نصف اليوم الكتاب والسنة فيما اختلفنا فيه
حتى رفع عنا هذا الاختلاف وسكننا من الاتفاق فقال الشامي
ثم قال هشام لم اختلفنا نحن وانت جئت من الشام فما اختلفنا
تزعمن ان الاوطاري الذين كانت مقرراتهم الراي لا يجمع على القول الا
الخطيئين شككك الشامي كل فكر فقال ابو عبد الله ص ما لا تلتكلم
قالن كنت قلت انما اختلفنا كما برت وان قلت ان الكتاب والسنة
السنة ومكاننا اختلفنا فابطلت لانما اختلفنا الوجه
واكمل عليه مثل ذلك فقال له ابو عبد الله ص سلمه الله سلبا
فقال الشامي لم يمت لم من انظر الخلق فيهم لم انفسهم قال بل يريهم
انظروهم فقال الشامي فقال اقم لهم من يجمع كلمتهم ويرفع اختلافهم
ومن لهم حقهم من باطلهم فقال هشام ثم قال الشامي من هو قال
هشام ما في ابتداء التسمية فرسول الله ص وما بعد البني فغيره
قال الشامي ومن هو غير البني القائم مقامه فوجهته قال هشام في
فقتل هذا فبما قال الشامي في وقتنا هذا قال هشام هذا الخلق
يعني ابا عبد الله ص الذي تشد اليه الرجال ويغيرنا يا خبار السجدة
ودانة عن اب وجيد قال الشامي فكيف تعلم ذلك فقال هشام
سلمه الله بذلك قال الشامي قطعت علمي على السؤال فقال ابو
عبد الله عليه السلام انا كفيك المسالة يا شامي اخبرك عن سببك
وسفرك خرجت يوم كذا وكان طريقك كذا ومررت على كذا
ومرت بك كذا فاقبل الشامي كما وصف له شيئا من امره فقبل صدق
والله ثم قال الشامي اسلمت لله الساعة فقال له ابو عبد الله ص
امنت بالله الساعة ان لا اسلام قتل الايمان وعليه يتوارثون
ويستكون ولا ايمان عليه يتأبون قال الشامي صدقت فانما السادة
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والله

وهي الاوصيا قال واقبل ابو عبد الله ص على حمران فقال احمران يجي
الكلام على الامر فضيف والفت الى هشام بن سالم فقال تريد الان
ولا تعرف ثم التفت الى الاحول فقال قياس يرفع فريد باطلا باطل
الا ان باطلا يحضر ثم التفت الى الحسن الماخر فقال لكم واقرب ما
يكون من الخبر عن الرسول ص ابعدا ما تكون منه ترجع الحق بالباطل وقيل
الحق يحكي عن كبر الباطل انت والاحول فقال ان حاذقان قال لي
بن يعقوب فظننت والله انه يقول لهشام قريبا ما قال لهصانفا
يا هشام لا تكاد تقع لموي وجليلا ذهبت بالامر طرقت مثلك
فليكن الناس اتق الزلة والتضاعف من ذراك ومن يوتن بن
يعقوب قال كان عندنا ابو عبد الله ص جماعة من اصحابه فيهم
هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله ص يا هشام قال ليك
يا ابن رسول الله قال لا اختلف في كيف صنعت به من عبيد كين
سأله قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله ان ابلت و
اخيبتك ولا يعل الساق بن يدك فقال ابو عبد الله ص اذا امرتك
بشيء فافعله قال هشام بليني ما كان فيه عمر بن عبد الله ص
في هذا الصبر وعظم ذلك على فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم
الجمعة فاقبت مسجد البصرة فاذا انبجلكه كبيره واذا به عمرو
بن عبد الله عليه شامة سوداء مؤثر زرعها من صوف وشعر مري
بها والناس في اوتيه فاستخرجت الناس فافزعوا ثم صعدت
في اخر القوم على ديك ثم قلت ايها العالم انا بعل غريب تاذن لي
فاسئلك عن مسألة فقال رسول الله ص له انك حين قال يا بني اني
هذان السؤال اذ كيف بدا لفته فقلت هذا ما كنتي فقال
يا بني سل وان كانت مسألتك حقا قلت اجيب فيها قال فقال
لي رسول الله ص انك حين قال قلت فاقوى بها قال الاوان و
الاخماس قال قلت الاثنا عشر قال نعم قال قلت فانتصع به قال
انعم به الراية قال قلت لك لسان قال نعم قال قلت فانتصع به

قال نعم

مرقت رقيقين كانت سببين ولما عرفت انهما تين كانت سببين في
دفعتهما الى غير صاحبهما بغير ما جبهما كانتا اما اصفنا اربع سببات
الى اربع سببات ولم تصفنا اربع من حسنة الى اربع سببات فجعلوا
جنى فاصرفه وتركه **وبلا سببات الذي قد مر من ابي محمد**
عن علي المسك عنه قال قال بعض الخلفاء بعض الصاقد في
الرجل الذي يمشي ما تقول في المشي من الصيانة قال اقول في المشي
الرجل الذي يمشي الله به سببا في دفعه به دينا في قال السبا في المشي
على النقيض من بعضك كنت اظنك لا تقنيا تنقض الصاقد
الرجل الامن ايمن واحد من الصيانة فلي لفته الله ولا حركه
الناس اجد من فوقه فبقا لسه وقال الجاني في حركه ما فركه
من الرقص قبل اليوم قال كنت في رجل وانت لم تكن انصرف السبا في
له الصاقد عجزت به وكن في لفته الله من حسن
توريتك ولطفك في لطفك يوم تظلمك زاد الله في لفته
عنا الرقيم وجب عنهم مراد في لفته الله في لفته الله
الصاقد في ابي رسول الله ما عطف من كلام هذا الامر افته لفته
المتعت المتاصف فقال الصاقد في لفته الله في لفته الله
نقد في لفته الله في لفته الله ان وليا المولى لا ينافي لفته
لاه لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله
ليس معه دينه وعرضه ويعلم الله بالتيه ثوابه ان صاحبكم
هنا قال من عاب واحد منهم فلي لفته الله اي من عاب واحد منهم
هو اي للمؤمنين علي بن ابي طالب في لفته الله في لفته الله
او شتمهم فلي لفته الله في لفته الله لان من عابهم فقد عاب
عليه لانهم لا يحدونهم قاذم في لفته الله في لفته الله في لفته الله
عاب بعضهم ولفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله
الى فرعون في لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله
موسى في لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله

عاب به

ووسيع في لفته الله
سعي به سعي

ولما من الله على سايه ليه المومنين والالهارة من ربوبية فرعون فوحي
به يا فرعون ان خرقيل يدعوا اليها لفته الله في لفته الله
على صاقدك فقال لفته فرعون ابرعي وخلفني على ملكي وولعدي
ان فعل ما فقم ففعل لفته العذاب على لفته سعي وان كنتم عليه كاذبين
فقد استحقتم لفته العذاب لا ينادم الخلق في مسامحة لفته الخرقيل و
جاءهم فكاشفوه وقالوا انت تخبر ربوبية فرعون الملك وتكفر به
فقال الخرقيل ايها الملك هل جئت على كذبا فطفا لا لا لفته لهم
من ربوبية فرعون قال من خالفكم قالوا فرعون هذا قال ومن
يا كنتم الكاذب لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله
خرقيل ايها الملك فاشهدك وكل من حضرك ان ربهم هو لفته
وخالفهم هو خالفني وذا قد مر لفته الله في لفته الله في لفته الله
سايه لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله
را لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله
ربهم وخالفهم ورا لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله
بالتيه يقول خرقيل هذا هو لفته الله في لفته الله في لفته الله
ان الذي قالوا هم انه ربهم هو لفته الله في لفته الله في لفته الله
حضره وتوهوا لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله
فرعون با ارجال السوء واطلاب العساد في ملكي ومري لفته الله
بيني وبين ابن عبي وهو عصى الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله
فنادم لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله
لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله
بما كرمهم من ابدانهم فذلك ما قال الله نعم فوقاه الله في لفته الله
ما كرموا به لما وشى به الى فرعون لفته الله في لفته الله في لفته الله
سوء العذاب وهم الذين وشوا لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله
رشد طعن ابدانهم لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله
كانت لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله في لفته الله

وهي عن سيد التمان قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجل
من الزيدية فقال له افيك امام معتز طاعته قال فقال لا فقال
له افيك امام معتز طاعته قال فقال لا فقال له قد احببتنا عندك
الشفا انك تقول له وسما قوما وقالوا هم اصحاب ورع وتقوى
وهم عن لا يكون غضبا ابو عبد الله ع قال ما امرتهم بهذا الا
الخصم في وجهه خرجا فقال لي انقرض هذين قلت هما من اهل بيتي
وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله ص عند عبد الله
بن الحسن فقال كذبا نعم الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينه
ولا يواحد من عينته ولا رآه الا ان يكون له عند علي بن الحسين
فان كانا صادقين فاعلمته في مقبضه وما اقر في موضع معتز به
ان عندى سيف رسول الله ص وان عندى لراية رسول الله
ودعه ولا شئ ومعتز فان كانا صادقين فاعلمته في ورع
رسول الله ص وان عندى لراية رسول الله المقلبة وان عندى
الراية موسى وعصاه وان عندى لحاتم سليمان بن داود وان عندى
الطشت الذي كان موسى يقرب بها القران وان عندى الاسم
الذي كان رسول الله ص اذا مضى به المسلمين ولما كان
يصل من المشركين الى المسلمين تشابه وان عندى لثلث التابوت الذي
جاءت به الملائكة وثلث السلاح فينا كل التابوت في بني اسرائيل
كانت بموا اسرائيل في اي بيت وجد التابوت على ابراهيم او في
النبوة ومن صا الى السلاح منا اولى الامامة ولقد بعثت ابي
دع رسول الله ص فخطت عليا الارض خططا وليتم ما انا وكانت
كانت وقايتنا من اذ البها سلاها ان شاء الله ه وكان الصادق
ع قال فلما غاب وزبور وكنت في القلوب ونعز في الامام وان
عندنا الحجر الاحمر والحجر الابيض وصحف قاطع عليها السلام
وعندنا الجامعة فيها جميع ما يحتاج الناس اليه فمثل عني
هذا الكلام فقال لما الغابوا فاعلم بما يكون وما المزبور فاعلم بما

كان وما السكت في القلوب فهو الامام والمقر في الامام خذيف
الملايكه عليهم السلام فمع كلامهم ولا نرى انفسهم ولا الحجة الا
فوعا فيه سلاح رسول الله ص ولم يخرج حتى يقوم قائما اهل البيت
ولما الحجة الايض فوعا فيه توريته موسى بن جعفر عيسى وزبور دلو
وكتب الله الاولى ولا صحف قاطع عليها السلام فيه ما يكون من
حادث واسما من يملك الحان تقوم الساعة واسما الجامعة فهو
كتاب طوله سبعون ذراعا املا رسول الله ص من خلق فيه
ومخطوط ابن ابي طالب بيده فيه والله جميع ما يحتاج الناس اليه
الى يوم القيمة حتى ان فيه اثني عشر الجلد ونصف الجلد
ه ولقد كان زيد بن علي بن الحسين يطعم ان يوصي اليه اخوه اليه
ع ويقيم مقامه في الخلافة بعده مثل ما كان يطعم في ذلك محمد بن
الحنفية بعد وفاة اخيه الحسين صلوات الله عليه حتى راي من
ابن اخيه زين العابدين ع من الحجة المالة على امته ما راي وقد
تقدم ذكره في هذا الكتاب فكل ذلك زيد بن علي ان يكون قائما بتمام
اخيه الباقر ع حتى يبع ما سمع من اخيه وراى ما راي من اخيه
ابو عبد الله الصادق ع ش ذلك ما رواه صدقه ابن ابي موسى عن ابي
نصرة قال لما احتضر ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع الوفاة دعا بابه
الصادق ع لمعه دايه عهدا قال له اخوه ربي على لما تنظرت
في مثل الحسن والحسين عليهما السلام رجوت ان لا يكون لبيت
سكرا فقال له يا ابا الحسن ان الاسماء ليست بالمشاكل ولا العجز
بالرسوم وانما هي مورساقته عن ع الله تبارك وتعالى ثم دعا عليا بن
بن عبد الله فقال له يا علي ابعثنا بما عانيت من الضيق فقال
لهم جاب نعم يا ابا جعفر دخلت على مولاي قاطعة بنت رسول
الله ص فحييتا بولادة الحسن ع فاذا اميدها صحيفة بيضاء من
درة فقلت يا سيدة النساء ماهذه الصحيفة التي اراها معك
قالت فيها اسماء الائمة من ولدتي قلت لها ما وليي لا نظرها فقلت

يا ابا بولس انتي اكننا افضل لك تقدمي ان نيتي الابني اودعي
 او اهل بيتي ولكم ما دون ذلك ان تظروا اهلنا من ظاهر حالنا
 جابر فقلت فاذا ابوالقاسم محمد بن عبد الله المصطفى اياه انت ابو
 الحسن علي بن ابي طالب الملقب له فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد
 مناف ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 بنت محمد ابو محمد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب له بنت
 بن شاهنشاه ابو جعفر محمد بن علي بن ابي طالب له بنت
 الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق اياه
 ام فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر ابو محمد موسى بن جعفر
 الثالث له جارية اسمها جارية ابو جعفر محمد بن علي بن ابي طالب له
 جارية اسمها جارية ابو جعفر محمد بن علي بن ابي طالب له
 ران ابو الحسن علي بن محمد بن ابي طالب له جارية اسمها موسى بن ابو
 محمد الحسن بن علي بن ابي طالب له جارية اسمها جارية ابو الحسن
 ابو القاسم محمد بن الحسن وهو جده الله القاسم له جارية اسمها
 نرجس صلوات الله عليهم اجمعين وهو جده ران بن ابي طالب له
 نرجس علي بن ابي طالب له جارية اسمها جارية ابو الحسن
 استفضلت قال قلت ان كان معروف الطاعة ضربه وان كان
 غير معروف الطاعة في ان افضل وان لا افضل قال اخرج قال
 ابو عبد الله عليه السلام والله من بين يديه ومن خلفه وما ترك
 له خيرا ما وقيل الصادق عليه السلام اخرج منكم رجل اهل البيت
 فيقول ايقضوا له بئر فاطروا طريقه لا ثم قال ان فيه الكتاب
 وفي غيره للكاتبين ودعي عند صلوات الله عليه السلام قال ليس
 من احد الا وله عدد من اهل بيته فيقول له يقول الحسن لا يعرفون
 لمن الحق قال بلى ولكن يمتنع من خلفهم الحسن بن علي بن ابي طالب
 قال لقيت انا وسلي بن خنيس الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 ثم فقال لي يهودي فاجبرنا باقا جعفر بن محمد فقال هو والله

ابو عبد الله عليه السلام كان اليهودي من بني النخعي وهذا الاستاذ قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لوقتي الحسن بن الحسن علي الزنا والربا
 وفيه الحسن كان خيرا اما توفي عليه وعن ابي بصير قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية ثم اخذنا الكتاب الذي اصبغنا
 اي شي تقول قلت اقول انها خاص لولد فاطمة فقال اما من لثالا
 سبيته ودعا الناس لا يقتلوا في الضلال من ولد فاطمة فليس
 ما خفي هذه الآية قلت من يخل فيها قال الظالم لقتله الذي
 لا يدع الناس للضلال ولا يهدي ولقتله من اهل البيت العا
 حق الامام والسابق بالخيرات الامام محمد بن محمد الكوفي عن
 عبد الله بن الوليد النعماني قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يقول الناس
 في اولي العزم وصالحكم امير المؤمنين ثم قال قلت ما يقولون
 علي اولي العزم لاحقا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله جبارك
 قال الموصي ثم وكنت المقي الا اراهم من كل شي موعظة فليقل كل
 شي وقال العبيد ولا ين لكم بعض الذي تخلفون فيه و
 لم يقل كل شي وقال لصاحبكم امير المؤمنين ثم قال في يالله شهادا
 بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وقال الله عز وجل ولا تطع
 ولا يبر الا في كتاب بين وعلم هذا الكتاب عليه السلام وعنه
 الله بن الفضل الهاشمي قال سمعت الصادق عليه السلام يقول ان احدا
 هذا الامر غيبه لا بد من ان يات بها كل سبط قلت له ولم جعلت
 هناك قال لا يكون له في كشفه كما قلت فادع الحكمة
 في غيبه قال العجبة الحكمة في غيبه وجه الحكمة في غيبات
 من تقدمه من حج الله تعالى بركم ان وجه الحكمة في ذلك لا
 تكشف الامور ظهوره كما لم يكن كشف وجه الحكمة في الامور
 عن من خرق السيفه وقتل القتلة واقامة الجدار للموصي
 الى وقت اقرار قضايا بن الفضل ان هذا الامر من امر الله تعالى
 من امر الله وتجب من غيب الله وتجب على الله عز وجل حكمه

محمد بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب
 جعفر بن محمد
 محمد بن جعفر
 جعفر بن محمد
 محمد بن جعفر
 جعفر بن محمد
 محمد بن جعفر
 جعفر بن محمد
 محمد بن جعفر

وهو في حكمه في الغيبة ما هو
 مشهور في ابيس من امام ومجته
 ابو عبد الله عليه السلام من عاصره
 اهل زمانه ولا كان له صاحب
 بخلص له الدين حيث لا يعرف كافر
 ولا يكون عليه بغير الله في بغير زمانه

بان افضاله كلفا حكمه وان كان وجهه اذير مكشوف عن علي
 بن الحكم عن ابي ان قال اخبرني ابا الحكم عن ابي بصير عن محمد بن النعمان
 الملقب بمومن الطاق ان زيدا بن علي بن الحسين ع دعي اليه وهو
 مخفي قال فانيته فقال لي يا ابا بصير ما تقول ان طرقت طارق
 سألته معي قال قلت له ان كان ابوك واخوك خرجت
 معي قال فقال لانا اريد ان اخرج لجاهد هؤلاء القوم فخرج
 معي قال قلت لا اقبل بجلت فذاك قال فقال اتو عجب منك
 عنى قال قلت له انما في نفس واحدة فان كان الله عز وجل في
 الارض معك حجة فالتخلف عنك تاج والحاج معك هالك
 وان لم يكن لله معك حجة فالتخلف عنك والحاج معك سواه
 قال فقال لي يا ابا بصير كن اجلس معي على الخوان في الغني اللقي
 السمينة ويتردى اللقمة الحارة حتى يترك شفقة على لم يشفق
 على من حرلك اذ انضرك بالدين ولم يخبرني به قال قلت له
 من شفقتك عليك من حر الزمان لم يخبرك خاف عليك الاقباه
 فدخل النار واخبرني فان قلت بخوف وان لم اقبل اياك
 ان ادخل النار قلت له جلست فذاك انتم افضل ام الانبياء
 قال لي الانبياء قلت يقول يعقوب يوسف لا تقتصر بؤياك
 على اخوتك فيكيدوا لك كيلا لم يخبرهم حتى كانوا الاكيدوه
 ولكن كنتم وكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال
 اما والله لئن قلت ذلك لقتلني صليحك بالمدينة ان
 اقبل واصليح بالبحاسة وان عده لصحيبه فيما قتل وصلي
 قال لي اخبرني اخبرني ابا عبد الله ع بمقالة رجب ما قلت له فقال
 لي اخبرني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره
 ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له سلكا
 يسلكه وعن اخبرني ابا عبد الله البرقي عن ابيه عن شريك
 بن عبد الله عن الاعشى قال اجتمعت الشيعة والحكمة عند

ابراهيم الغني بالكوفة وابو بصير محمد بن النعمان مومن الطاق حاضرا
 فقال لي اني حذره انا افر منكم ايها الشيعة اني لا ابرك افضل
 افضل من علي وجميع اصحاب النبي ص باربع خصال لا يقدر علي دفعها
 احدهم الناس هو ان مع رسول الله ص في بيته مدون وهو تاف
 اثنين معه في الفار وهو تاف اثنين صلى بالناس صلاة فصر بعد
 رسول الله ص وهو تاف اثنين الصديق من الاله قال ابو بصير مومن
 الطاق رحمه الله عليه يا برقي حذره وانا اقرمك ان عليا ع
 افضل من ابي بكر وجميع اصحاب النبي ع بعده الخصال التي وصفها
 وانا في نسخة لصلحك والذين طاعة علي ع من ذلك جهات
 من القرآن وصفا ومن خبر ليسوا به نسا ومن حجة العقل اعتبار
 ووقع الاتفاق على ابراهيم الغني وعلى ابي اسحاق السبعي وعلى سلمان
 بن مهران الاعشى فقال ابو بصير مومن الطاق اخبرني ابي حذرة
 عن النبي ص ترك من له التي اصاحها الله اليه مومن الناس عن جوار
 الاباء في ميراث الاله وولده او تركها صدقة على جميع المسلمين
 قلنا اشئت فانقطع ابن ابي حذرة لما اورد عليه ذلك وعرف
 خطا ما فيه فقال ابو بصير مومن الطاق ان تركها ميراثا لولده و
 ازواجه فانه يقص عن تسع نسوة وانا العائشة بنت ابي بكر تسع
 ثم هذا البيت الذي دق فيه صلحك ولا يصحها من البيت
 ذراع في ذراع وان كان صدقه فالليده اطم واعظم فانه لم يجب
 من البيت الا ما لا ذكي رجل من المسلمين قد خول بيت النبي ص بغير
 اذنه في حياته وبعد وفاته معصية الاله علي بن ابي طالب ع و
 ولده فاداه اهل البع مال النبي ع ثم قال لهم انكم تعلمون
 ان النبي ص امر سيد ابواب جميع الناس التي كانت مشرعة الي
 المسجد باخلاص بلا عيب فسالها ما يكون تركه له قوة لينظر
 منها الى رسول الله ص فابى عليه وغضب عنه البساس من ذلك
 فخطب النبي ص خطبة وقال ان الله تبارك وتعالى امر موسى وهرون

كبر الستة
 رة الكبر

على علم ان بقاء القوم كما يصير سونا وامرهم الا يثبت في مسجد بها
 جنب ولا يقرب فيه النساء الا هرون وموسى عليهما السلام وذو القربى
 وان عليا هو بمنزلة هرون من موسى وذو القربى كذرية هرون
 ولا يحل لاحد ان يقرب النساء في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
 جنبه لا على ذنوبه عليهما السلام فقالوا يا جعفر كذلك كان قال
 ابو جعفر ذهب ربيع دينك يا ابن ابي حمزة وهذه مفتحة لصاحب
 ليس لاحد مثلها وشبهه لصاحبك واما قولك ثاني اثنين اهما
 في العار والخبير هل انزل الله سكتة على رسول الله صلى الله عليه وآله
 للمؤمنين في غير العار قال بن ابي حمزة نعم قال ابو جعفر فخرج
 صاحبك في العار السكينة وخشعة بالخزن وكان على امر في
 هذه الليلة على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبذلك مضت دونه افضل
 من مكان صاحبك في العار فقال الناس صدقت فقال ابو جعفر
 يا ابن ابي حمزة ذهب نصف دينك ولما قولك ثاني اثنين المصطفى
 من الامة اوجب الله على صاحبك الاستغفار للعلى بن ابي طالب
 في قوله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
 ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الى اخر الاية والذي ادعى علينا
 هو شئ ساء الناس الناس ومن ساء ما القرآن وشهد له بالصدق
 والمصدق اوله من ساء الناس وقد قال علي بن ابي طالب
 انا الصديق الاكبر استقبل ان آمن ابو بكر وصدقته قوله قال الناس
 صدقت قال ابو جعفر مؤمن الطاق يا ابن ابي حمزة ذهب ثلثه
 باع دينك واما قولك في الصلوة بالناس كنت ادعيت لصاحبك
 فضياله ثم له وادعى اليه فاقرب منها الى الفضيلة فلما كان
 ذلك بامر رسول الله صلى الله عليه وآله عن تلك الصلوة ليعيضا ما علمت
 انما تقدم ابو بكر لصلى بان خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
 بالناس وعزله عنها ولا تخلوا هذه الصلوة من احد وجهان اما
 ان يكون حيله وقت منه فلما احسن النبي صلى الله عليه وآله ما دأ

مع علمه ففاه عنها لكي لا يفتح بها بعده على الله فيكونوا في ذلك معذرة
 واما ان يكون هو الذي اسلم بذلك وكان ذلك مفوضا اليه كافي
 قصة تسليم امرأة قنبر لحيبر لم يبق الا يوردها الى ابيها ورجل
 منك فثبت عليا في طلبة واخذها منه وعزله عنها وعن
 تسليمها فذلك كان قصة الصلوة وفي الحالين هو يوم
 لا يمكن من ما كان مستق على وفي ذلك دليل واضح لا يصلح
 للاختلاف بعده ولا هو ما من على شئ من امر الدين فقال الناس
 صدقت قال ابو جعفر محمد مؤمن الطاق يا ابن ابي حمزة ذهب
 دينك كله وفحمت حيث مدحت فقال الناس لا يجمعها حق
 جئت فيما ادعيت من طاعة علي فقال ابو جعفر مؤمن الطاق
 اما القرآن مصفا فقله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
 وكونوا مع الصادقين فوجدنا عليا باع بهذه الصفة في القرآن
 في قوله عز وجل والصابرين والياسا والصبراء وجين الياس
 يعني في الحرب والشدة اولئك الذين صدقوا واولئك هم المقبولين
 فوقع الاجماع من الامة بان عليا هو اول هذا الامر من غير لانه
 لم يفر عن نصف قط كما فرغ عنه في غير موضع فقال الناس صدقت
 واما الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انك تارك حكم الثقلين
 ما ان عنتكم بعد ان تقولوا بعدى كتاب الله وعزير اهل
 بيتي فانما اني اعزير قاضي بر داعي الخوض وقوله صلى الله عليه وآله
 اهل بيتي فيكم كمثل سيف من كبرها تجا ومن خلف عنها عزير
 ومن تقدمها مرقوس لم يزل الحق قائما لم يمت باهل بيت رسول
 الله صلى الله عليه وآله في شهادة من الرسول صلى الله عليه وآله وللمتتبع بقبرها
 ضار افضل قال الناس صدقت يا ابو جعفر واما من حجة القتل
 فان الناس كلهم يستمدون بطاعة العالم ووجدنا الاجماع
 قد وقع على امره بان كان اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
 جميع الناس بيا لونه ويحتاجون اليه وكان عليا مستغنيا

عن هذا من الشاهد الذي عليه من القرآن قوله عز وجل ان يرد
الى الحق احق ان تنبئ ان لا يغركم الا ان يهدي الله قلوبكم
تخفون فما اتفق يوم احسن منه ودخل في هذا الامر عامه وقد
كانت ابي جعفر يوم الطاق مقلات مع ابي حنيفة ثم ذلك
ما روي عنه قال يوم من الايام لم يزل الطاق انكم تقولون بالرجعة
قال نعم قال ابو حنيفة فاعطى الان الف درهم حتى اعطيت الف
دينارا لا ارجع قال الطاق لا ابي حنيفة فاعطى كذا ما نك
تبع انسانا ولا ترجع انسانا لا ترجع خنزيرا فقال له يوم اخر
لم يطالب على بر ايطالب بمحققة بعد وفاة رسول الله ص
ان كان لاسحق فلجابه مؤمن الطاق فقال اخاف ان تقتل بلحق
كاقتلوا سعد بن عباد بنهم المغيرة بن شعبة وكان ابو حنيفة
يوم اخر مما شئ مع مؤمن الطاق في سكة من سكة الكوفة اذا
سار ينادي من يدلي على صبي فقال مؤمن الطاق اما الصبي
الصالح فلم تراه وان اردت شيئا صا لا تخذه هذا عني بما با حنيفة
فلم مات الصالح ثم راي ابو حنيفة مؤمن الطاق فقال له مات
امامك قال نعم اما امامك من النظرين الى يوم اوقت المعلوم و
دعاهم فقال بن الحسن بن فضال الكوفي با حنيفة وهو
في جمع كثير على علم شيئا من فقيهه وحديثه فقال الصاحب
كان منه والله لا يرجع الواحلي با حنيفة فقال صلح به
الذي كان معه ان با حنيفة من قد عثت حالت وظهورت حجته
قال له هل رايته حجته عثت حاجته مؤمن ثم دنا منه فسلم عليه
فرداه ورد القوم السلام باجمعهم فقال با حنيفة ان اهل
يقول ان خير الناس بعد رسول الله ص علي بن ابي طالب وانا
اقول ابو بكر خير الناس وصدقه عمر فاقول انت رجل الله فا
طرق مليا ثم رجع اليه فقال الكوفي بكاتبا من رسول الله ص كرمنا
ونحو الاما عثت انما نجيباه في بقره فاي حجة تريد اوضح هذا

فقال له فضال ان قد قلت ذلك لاخي فقال والله ان كان الموضع لم يزل
الله ص وصفا فقد ظلم ابرهنا في موضع ليس له ان يسحق وان كان
الموضع لم يزل هو الله ص فقال با حنيفة انما هو الله ص
في هاتهما وبنينا عهدا فاطرق ابو حنيفة ساعة ثم قال له ان
له ذلة الصلح خاصة ولكم انظر الى حق عايشه وحضه فاستحقا
الدين في ذلك الموضع بحقوقا بينهما فقال له فضال قد قلت له
ذلك فقال انت تعلم ان ابني ص مات عن تسع ثيابا ونظرا فاذا اكل
واحدة من تسع الثياب ثم نظرا في تسع الثياب فاذا هو يبرق ثياب
فكيف يحق الرجل ان يكون من ذلك بعد ما عايشه وحضه
يرثان رسول الله ص واطلعت بيت من الميراث فقال ابو حنيفة
يا قوم نحو الحق فانه راضى بحديثه حتى عن ابي الصير الملاق
له قال دخلت الرقة فذكر لي ان بدير بن مجنون الحسن الكاعم
فاثبته فاذا انا ببني حسن الصبي جالس على وساده ليس له
وليت فسلمت عليه فمره السلام وقال من يكون الرجل قال
قلت من اهل العراق قال نعم اهل الطرف والادب قال من اهلها
انت قلت من اهل البصرة قال اهل التجارب والعلم قال ابهم انت
قلت ابو الصير الملاق قال المالك قلت بل اني سمعته وساده
لحليتي عليها ثم قال بعد كلام جرى بيننا ما تقولون في الامامة
قلت اي الامامة تريد قال من تقدمون بعد النبي ص قلت من قدم
رسول الله ص قال من هو قلت ابو بكر قال لي يا ابا الصير انما قد
ابا بكر قال قلت لان النبي ص قال قد بواخيركم وروا افضلكم وتواخي
الناس جميعا فقالوا ما العز بلها ما دقت ما اقولك ان النبي
ص قال قد بواخيركم وروا افضلكم فان اوجرك ان ابا بكر بعد
النبي وقالوا وليكم وليت بغيركم فان كانوا كذلك بوا عليه فقد حاشا
امر النبي ص وان كان هو الكاتب على نفسه ثم رسول الله ص
لا يصدره الكاذبون واما قولك ان الناس تراوا به فان اكون

الانصار قالوا انت امير ومنك امير ولما المعاجرون فان الربيعين
 العوام قالوا لا يا ايها الاعلى فامر به فكري سيفه بجاء اوسفان بن
 الحرب فقال يا الحسن انت شئت لانا خيلا وجا مني
 للدينه وخرج سلمان فقال كزديد وكزديد وما ساند كزديد فمروا
 المهاجرين والانصار اخبروا بابا العزيز عن قتل ابى بكر بن الحنفية
 قوله ان ابى شيطاننا يعترى فاذا رايتون مضيا فاحذروا لا تقع
 في شراكه وابشركم فمضى بكر على يده ان يجنون وكان رجل
 لكم ان تلووا بحجونا واخبرنا بابا العزيز بل عن قيام عمر بن الخطاب
 وددت ان شجرة في صدره بل كرم قام بعدها حجة فقال ان حجة
 ابى بكر كانت غلة وفي الله ثمها من دعاكم الى شيطاننا فاقبلوا فيها
 هو يود ان يكون شجرة في صدره وبما هو يامر بقتل من يامر به
 واخبرنا بابا العزيز بالذي رآه ان البقي لم يستخلف وان بابا
 بكر استخلف وعمر لم يستخلف فامرهم بقتلهم فقتلوا
 اخبرنا بابا العزيز عن عمر بن حبيب صيرها شورى بين ستة وزعم
 انهم من اهل الجنة فقال ان خالفا شاة لا يبعها فاقبلوا الاثني
 وان خالفت تلكه فاقبلوا الثلثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن
 بن عوف فهدى ديارهم ان يامر قتل اهل الجنة واخبرنا بابا
 العزيز عن عمر بن الحسن فقتل عليه عبد الله بن عباس قال فواته
 جزعا فقلت يا امير المؤمنين ما هذا المخرج قال يا بن عباس يلحقني
 لاجلي ولكي جزعا لاجل هذا الامر من يليه بعدى قال قلت ولما
 طلحه بن عبد الله قال رجل له حدة وكان ابى ميمونة فلا
 اظلموا المسلمين حديثا قال قلت ولما زير بن العوام قال
 رجل قتل رايته يماكر امرائه فوكية من ثعلب فادخلوا المسلمين
 جنيلا قال قلت ولما سعد بن ابى وقاص قال رجل صاحب فرس
 وقوس وليس من اخلاص الخلافة قال قلت ولما عبد الرحمن بن
 عوف قال رجل ليس بحسن ان يكون عياله قال قلت ولما عبد الله

بمواستوى جالسهم قال يا بن عباس ما الله احدث بهذا الى بجلاء
 الحسن ان يطلق امراته قال قلت ولما عثمان بن عفان قال والله
 اني وليته ليحلمتني ابى حبيط على يقاب المسلمين واوشا ان فعلنا
 ان يقتلوه قالوا ثلثا قال ثم سكت لما اعرف من عايرته لا يدرى
 بين علي بن عباس او كرم صاحبك قال قلت فلو فعلوا عليا
 قال والله ما جرحي الا ما اخذنا الحق من اربابه والله لن وليته
 ليحلمتني على الحجة والبيضاء وان يطعموه يدخلهم الجنة فقتلوا
 هذا لم يصيرها شورى بين الستة وبل له من ربه قال ابو العزير
 فوالله بغيرهم يحكي اذ دخلت زده عقاله فاحترق الما ترون
 بقتله وكان من قصته ان ذهب بحاله وضياعه حبياة وعذبا
 فبعث اليه الما ترون فجاء به وعليه وكان قد ذهب عقاله مما
 ضعه به فودع له ماله وضياعه وصورة فمما كان الما ترون
 يتعجب لذلك الحمد لله على كل حاله وقد جاءت الامم عن الامم
 عليهم السلام بفضل من نصب نفسه من علماء شيعتهم لم يزل
 البدعة والضلالة عن السطاطة ضعفاء الشيعة مساكنتهم
 وقصصهم بحسب تكفيرهم وطاعتهم فزولك ما بقى عن ابى
 محمد الحسن بن علي العسكري عمه قال قالوا لجمع من محمد عطاء
 شيعته امر بطون في الثغر الذي الى ابليس وعفان يتهمة فمروا
 عن الخروج على ضعفاء شيعته وعن ان يستلط عليهم الملبس
 شيعته التواصب الا انهم انتصب لذلك من شيعته كان افضل
 من جاهد الروم والترك والخز الفهم لانه يدفع عن اديانهم
 وذلك يدفع عن اديانهم **الحجج ابى بن محمد بن موسى بن جعفر**
الكاظم عليها السلام في اشياء شتى على الحق العيني في الحسن
 بن عبد الرحمن الحماقي قال قلت لابي ابراهيم ان هشام بن الحكم
 زعم ان الله تم جيل ليس كشلة شئ عالم يصير قادر شكم باطن

عبد الله بن مسلم فقال لهما يا اخوتي ان هاهنا جعفر بن محمد بن محمد
العمري ذهبنا فاستبش من علمه فلما ابقا فاذها جماعة من شيعة
يشظرون خروجه ما وخر لهم عليه فبينا هم كذلك اذ خرج غلام
حدث فقال لهما سمعته قال قلت ابو جعفر فقال يا بن مسلم
من هذا قال هذا ابني موسى قال والله لا يجيبه بين يدي شيعة
قال من يقدري ذلك قال والله لا تفعله ثم اقلت الى موسى فما
يا غلام ان يضم القريب في بلدكم هذه قال يتوارى خلف الجدار
ديق اعين الجوار مطوط الانعام وسقط الفار ولا يستقبل
القبلة ولا يستدبرها تحيذ بضع حيث شاء ثم قال يا غلام
من العصية قال يا شيخ لا تجلس من ثلث اما ان تكون من الله و
ليس من المبدئي فليس لك ان يخذل عهده بام يفعله واما ان
يكون من المبدئي من الله والله اقوى الشريك فليس للشريك الا
ان يخذل الشريك الا صغر بدنته واما ان يكون من المبدئي وليس
من الله شي فان شاء عفا وان شاء عاقب قال فاما بيتي يا اخوتي
سكنه وكنتا الغمزة الجوزة فقلت الم اقل لك لا تعرفن الا ولا وتر
الله ص وفي ذلك يقول الشاعر
لم تجل انما الا في كتم لها
احدى ثلث سائر حين تاتيها اما تفرق دياريا بصنعتهما
في سقط اللوم عالجين بنديهما اكان ليكن ليغا في لجمها
ما سوف يلحقنا من كلام فيها اوم يكن كالمحى في جانيهما
ذينا وما الدنيا الا ذنب جانيهما روى عن علي بن يقطين انه
قال امر ابو جعفر الدوانيقيتين ان يجزوا ان يقصر العبادي
فلم يزل يقطين في جزها حتى مات ابو جعفر ولم يستطع منها
الماء فاحضر المهدى بذلك فقال له احضر يا اخي تستنظف
الماء ولو افضت عليها جمع ما في بيت الماء قال فوجه يقطين
اخاه ابا موسى في جزها فابز لجعفر حتى تقوا فبقيا في اسفل
الارض فجزيت منه الریح قال لهما لهما ذلك فاحبروا به ابا

موسى فقال لزياد قال وكان رأس الدير اربعين ذراعا في اربعين
ذراعا فاجلس في شئ من عمل ودلى في البز فلما صدق قهرها نظروا
الى هو لي وسمع دوى الريح في اسفل ذلك فامرهم ان يوسعوا
الحرق فجلوه شبه اليا ب العظم ثم دلف في دجلان في شئ من عمل
فقال لزياد فجزها ما هو قال فجز لاني شئ من عمل فبكى ابا ليثم
حرق الجبل فاصعدا فقال لهما سارا فيما قال لهما فاعظيما رجلا او
نساء ورجوتا وانباء وشا عاكله مسوح من حجارة فلما ارجا
والنساء فليليها ثيابهم من بين قاعد ومضطجع وتكى فلما
سناهم اذ انيا بعد ففشا شبه العباد سارا فاعظيما رجلا او
فكبر يدك ابو موسى الى المهدى فكتب المهدى الى اللدني الى
موسى بن جعفر فباليه ان يقدم عليه فقدم عليه فلقين
فيك بكاء شديدا وقال يا امير المؤمنين هو لا يقته قوم عاد
عقب الله عليهم فسلخت منهم ثيابهم هولا فاحباب الا
حفاة قال فقال للمهدى يا ابا الحسن وما الا حفاة قال
الرسول حدثنا ابو جعفر عن ابن عمر المدي قال حدثني ابو عبد
الله المدي بن جعفر قال لما دخلت على الرشيد سلمت
عليه فوردني السلام ثم قال يا موسى بن جعفر خلفت بين يحيى اليما
الخارج فقلت يا امير المؤمنين اعينك يا الله ان تجوب باخي
وانك وتقول لي اطل من اعدائنا عليا فقد علمت بانه قد
كذب عليا منذ قهر رسول الله ص اما علم ذلك عندك فان
دايت بقرابتك من رسول الله ص ان تاذن لحادثك بحديث
لجفري به ولو لمعني اياه من جدي رسول الله ص فقال قد
اذنت لك فقلت لجفري في اياه من جدي رسول الله ص
قال ان الروح ادمت الروح فحركت واضطربت فما ولى ذلك
جسدي الله فذاك فقال ان قدوت منه فاحضر يدى ثم جفري
الى نفسه وعانقني طويلا ثم تركني وقال اجلس يا موسى فليس

في

فليس عليك بأس فظنرت اليه فاذا انه قد سمعت عيانه فوجت
الى انفسى فقال صدقت وصدق جديك صدق قد تحركت و
اضطربت عروقي حتى غلبت على الرقة وفاضت عياني وانا اريد
ان اسالك عن اشياء تطيلم في صدرى منذ حين لم اسال
عها احدا فان انت احسن مما خطيت عنك ولم اقبل قول الجدل
فيك وقد يلغى انك تكذب قط فاصدقنى فيما اسالك عما
فى ظلمى فقلت ما كان على عدى خافى مخبرك به انت استخفى
قال لك الامان ان صدقنى وتركت القبحه التى تعرفون
بها معشري فاطمعت فقلت ليسا لى ائير المؤمنين عما نيت
قال اخبرنى فظلمت عليا ونفى من شجرة واحدة وبسوء عي
المطلب رضى والتم واحد سوا ان اسوق العباس وانتم ولداني
طالب وهما عار سوا الله صم وقرنتهما منه سوا فقلت
خفى اقرب قال وكيف ذلك قلت لان عليا هو الطالب لاس
وامر ابوك العباس ليس هو من ام عبد الله ولا من ام طالب
قال فلم ادعيتكم انكم ورثتم البنى صم والتم بحجب بن العرم ورضي
الله صم وقد توفى ابو طالب قبله والعباس من عده حتى فقلت لمان
راى امير المؤمنين ان يعفى من هذه السله ونسب الى عن كل
باب سوء يريد فقال لا او تحجب فقلت اسى قال اشتك قبل
الكلام فقلت ان فى قوله على بن ابي طالب عاده ليس مع ولد
الصلب ذكر كان واننى لاحد منهم الا ابوين والزوج والوجه
فلم يثبت لهم مع ولدا الصلبي مرث ولم يظن به الكتاب الا
ان عاده عديا وبني اميه قالوا نعم والذين انتمم باحققه
ولا افرعن رسول الله صم ومن قال يقول على عن العلماء قضا
يام خلافت قضا يا هو لا هذا فرج من دراج يقول في هذه السله
يقول على عه وقبحكم به وقد فاه امير المؤمنين على الصيرين
الكوفه والبصره وقد قضى به فانفى الى امير المؤمنين قامرنا

حضاره واحضار من يقول خلاف قوله منهم سيات القورى وابراهيم
المدنى والفصيل بن عياض فشهدوا انه قول على عن هذه المسئلة
فقال لهم فيما يلغى بعض العلماء من اهل الحجاز لا تقنوت وقد
قضى به نوح بن دجاج فقالوا خبر وجبتنا وقد مضى امير المؤمنين
قضيت به قول قدما العامة عن ابى صم انه قال انصاكم على
وكذلك عن الخطاب قال على انصاكم وهو اسم جامع لان جميع ما
مدح به ابى صم اصحابه من القراءه والقرابى والعلم والخلقه
القضاء قال زدنى يا موسى قلت المجالس بالامانات وخاصة
عليك فقال لا بأس فقلت ان ابى صم لم يورث من المهاجر ولا
اثبت له ولا يصحح المهاجر وانما لا يحجك فيه قلت قول الله
تبارك وتعالى ولا الذين سواكم المهاجر وما لكم من ولا يمتهم من
قضى حتى المهاجر وانتم على العباس المهاجر فقالوا لا يا
موسى هل اقيمت بذلك احدا من اعدائنا لم اخبرنا احدا من
النفقاه في هذه المسئلة لى فقلت اللهم لا وما سالى عن هذا الا
امير المؤمنين ثم قال الحمد لله عز وجل العاصه والغاصه ان يسيروا الى
رسول الله صم ويقولون كما يابى رسول الله وانتم بقوا على انفا
يتسبوا الى اميه وفاطمة اناهى وعده والبنى عهدهم من قبل
اكرم فقلت يا امير المؤمنين لو ان ابى صم من خطب اليك
يتك هل كنت تحجبه فقال سبحان الله ولم لا اجيبه بل اتخفى
على العرب والجم وقرش بذلك فقلت له لكنه عه لا يحط الى
ولا انزعجه فقال ولم فقلت لانه ولدك ولم يلدك فقال الحسن
يا موسى ثم قال كيف قاله انه ذرية ابى والبنى عه لا يعجب وانا
العقب المذكور لا لاني انا ذرية ابى ولا لانه ذرية ابى لانه عه فقلت
اساله بحق القراية والقبر ومن فيه الاما اعفان عن هذه
المساله فقال لا او تخبرنى بحجتكم فيه يا ولد على وانت يا موسى
يعسوبهم ولهم زمانهم كذا نقولى ولست اعفك في كل

سالك عن حقنا حتى ناتي به نحة من كتاب الله ولتم ندمون
مستوله على الله لا يسقط عنكم منه شيء الف ولا واو الا و طه
عندكم واجتهد بقوله عز وجل يا اذنا في الكتاب من شيء يستبين
عن راي العلماء وقيامهم فقلت يا ذن في الجواب قال هات
فقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
ومن ذريته داود وصليمان داود يوسف موسى وهرون
وكذلك نذكر الحسنين نذكر يا يحيى وعيسى من اوعيسي يا
اسير المؤمنين فقال ليس لعيسى اب فقلت انما الحق انه يزدادني
الايناء عليهم السلام من طريق حرم علي السلام وكذلك الحق انه يزدادني
البي من قبلنا فاطمه علي السلام ازيدكم يا امير المؤمنين
قال هات فقلت قول الله عز وجل من احبكم فيه من بعد ما
جاءكم من الاحبار فقلوا نزع اباؤنا وابائكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم يقول الحق تعالى الله على الكاذبين عليم يدع
احدنا ادخل النبي ص تحت الكساء عند ابائهم الصادق
الا على ابائهم واطالبهم وطلعه والحسن والحسين ابنا الحسن
والحسين ونساءنا فاطمه وانفسنا على ابائهم ابائهم على ان
العلماء قد اجتمعوا على ان جبريل قال يوم الحديا محمدان هذا
لهي المواساة من علي قال لا ينبغي وانما هذا فقال جبريل وانما
يا رسول الله ثم قال لا سيف الا ذو الفقار ولا في الا على فكان
كما سمع الله عز وجل به خيلاهم اذ يقول في ذكرهم يقال له
ابرهيم انما اتفخر بقول جبريل انه ما فقال الحسن يا موسى
ارفع اليك حاجتك فقلت له لو ارجو ان تاذن لاريحك
ان يرجع الاريح جدهم والى عيالهم فقال منظر ان شاء الله
وروي ان المامون قال لعمري اني اريد من علي في التمتع فقال
القوم لا والله ما اتهم ذلك قال عليه الرشيد قبل له وكيف
ذلك والرشيد كان يقول اهل هذا البيت قال كان يقتلهم على

الملك لا تملك عقيم ثم قال له دخل موسى بن جعفر على الرشيد يوما
فقام اليه واستقبله واجلسه في الصدر وقد بين يديه وجرى
تحتها شيئا ثم قال موسى بن جعفر لا يا امير المؤمنين ان الله عز وجل
قد فرض على قلاعه ان تصنعوا اقتراب الامنة ويفتنوا عن
الفارين ويؤذوا عن الشغل ويكسوا الماري ويجلسوا الى العان
وانت اول من يفعل ذلك فقال انصلي الي الحسن ثم قام فقال الرشيد
ليامه وقبل عينيه وجهه ثم اقبل على علي والامين والمؤمنين
فقال يا عبد الله يا محمد يا ابراهيم اشوا بين يدي حكم سيديكم
خذوا ركابه وسوا عليه ثيابه وشيعوه الى منزله فاقبل الى ابو
الحسن موسى بن جعفر ثم سار ابي بهيته فبشرى بالخلافة
وقال اذا ملكتم هذه الامر فاحسن الى ولدي ثم انصرفا وكنت
اجرا ولدي عليه فلما خلا المجلس قلت يا امير المؤمنين من هذا
الرجل الذي اعطته واجلته وقت من مجلسك اليه فاستقبلته
واقعدته في صدر المجلس وجلت دونه ثم امرت باخذ الركاب
له قال هذا امام الناس وحجة الله على خلقه وخليفته عليا
فقلت يا امير المؤمنين اولت هذه الصفات كلها لك وفيك
فقال امام الجماعة في الظاهر والعلية والقصر وموسى بن جعفر
امام حق ياتي انه لا حق بغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق جميعا
والله لو اراعتني هذا الامر اخذت الذي فيه عيناك فان الملك
عقيم فلما اراد الرجل من المدينة الى مكة امر بصره سودا فبأ
سابق دينا ثم اقبل على الفضل فقال له اذهب الى موسى بن جعفر
وقل له يقول لك امير المؤمنين بخن في ضيقه وسيا تيك
بنيان هذا الوقت فقلت في وجهه فقلت يا امير المؤمنين
تخطي ليا للعاجرين والانسار وسائر قريش وبني هاشم ومن
لا يمر في محبة وتبته خمسة الاف دينار الى ما دونها
تخطي موسى بن جعفر قد اعطته واجلته وما ياتي دينا لخص

عطية اعطيت احد من الناس فقال اسكت لآم لك فافعلوا عطية
هذا من ميثبه لك ما كنت آمنه ان يجرب ويخوننا بما قاله
سيف من شقيقه ورسوله وفقر هذا واهل بيتنا سلموكم
من لبطار وبعير واعينهم قبل ولما دخلوا من الرشد المدينه
توجه لزيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقدموا اليه فقاموا
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا بن عبد الله
علي غيره فقدم ابو الحسن موسى الى النبي فقال السلام عليك
يا رسول الله السلام عليك يا اباة فقير وجهه الرشيد بين
الغني فيهم وهو عن ابو الحسن موسى الكاظم ع آله قال لما
سمعت بهذا البيت وهو لم يزل في حقيقه ان يكون
ولا يكون لم يكن لبنى الباشا ولا ثمة الامام دار ذلك
يلقي فتمت تلك الليلة فتمت هاتفا في مائة بقوله ان يكون
ولا يكون لم يكن للثركين دعاء الاسلام لبنى الباشا
تصميم من حرم والمشررك بعين تمام بالطلاق
وللا تراث فاما بحج الطلاق مخافة الصمصام وبقين
فعله واقفا شديدا فيه ويمينه ذوو الامام ابن ابي
فاظه المنوه باحبه حازا التراث سوى بني الامام وسال
محمد بن الحسن اباه الحسن موسى ع جعفر بن الرشيد وع بكمه فقال
له لا يجوز للحرم ان يخل عليه محله فقال له موسى ع لا يجوز له
ذلك سمع الاخيار فقال له محمد بن الحسن الفجور ان يمشي تحت
الصلاحة تحت اذانك لانه قد خلط محمد بن الحسن من ذلك
فقال له ابو الحسن موسى ع العجب من منه النبي ع وشهري
بما ان رسول الله ص كشف تلاله في احرامه ومشي تحت
الظلال وهو محرم ان احكام الله بكمه لافاس من فاس
بعضها على بعض فقد ضل عن البيل فشك محمد بن الحسن لا يبع
جوابا له وقد جرى لابي يوسف ابو الحسن موسى صلوات الله عليه

بحضرة الهدي ما يقرب من ذلك وهو ان موسى ع يسأل ابا يوسف
عن مسألة ليس عنده فيها شيء فقال لابي الحسن موسى ع ان اردت ان
اسلك من شيء قال هات فقال ما تقول في التظليل المحرم قال
لا يصح قال فيض الجاني في الاضيق في ذلك قال نعم قال فاذن
يريدنا ذلك قال لا ابو الحسن ع ما تقول في الطاس لقضي الصلوة
قال لا قال بقضي الصوم قال نعم قال ولم قال ان هذا كذا جاء
قال ابو الحسن ع وكذلك هذا قال للهدي لابي يوسف ما اراك
صنعت شيئا قال يا ابو الحسن ع ما في الجحيم وعن ابو الحسن
العسكري ع قال قال رجل من خواص الشيعة لموسى بن جعفر
وهو ربه بعد ما خذ به يا بن رسول الله ما اخوفني ان يكون
فلان من فلان يا فتى في الطهارة اعتقلا وصيتك ولما
فقال موسى ع وكيف ذاك قال لا في حضرت معه اليوم في مجلس
فلان رجل من كبار اهل بغداد فقال له صاحب المجلس است
ان موسى بن جعفر امام دون هذا الخليفة القاعد على سريره قا
له صلح به هذا ما اقول بل اذعان موسى بن جعفر غير لم وان
لم اكن اعتقد انه غير لم فلي وعلم ان لم يقتل ذلك لعنه الله و
الملائكة واناس اجمعين فقال له صاحب المجلس جزاك الله
خيرا ولعن من وشى بك فقال له موسى ع ليس كما ظننت ولكن
صاحبنا فقهه بك انما قال موسى ع غير لم بل ان الذي
هو غير لم موسى ع غيره فهو اذا امام فاما انيت بقوله هذا
اماسي وفي الملة غيري يا عبد الله فخر ولدك هذا الذي
ظننته بانك هذا من القاق تيا الى الله ففهم الرجل باقاه
واظم قال يا بن رسول الله مالي بال فارضيه به ولكن قد رويت
له شطرا على كده من فقيرتي وصلاتي عليكم اهل البيت ومن
لعني لاعداكم قال موسى ع لا ان خرجت من التارم وروى ايضا
عنه انه قال فقيه واحد يدين بقرآن اتيانا النقطعين عن

مشاهدتنا بعلم ما هو محتاج اليه ما شهد على ان ليس من القواعد
العابده من ذات نفسه فقط وهذا هو مع ذات نفسه ذات
عباده والله واما ما يتقدم من يد ايليس وموته ولذلك هو افضل
عند الله من القواعد العابده والف عابده وروى انه كان حسن
الصوت حسن القعدة فقال يوما من الايام ان علي بن الحسين
كان يقرأ القرآن قوما مريم المار تصفق من حسن صوته وان
الامام لو ظهر من ذلك شيئا لاحتجوا الناس قبل له لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في التوحيد والعبد ويجزى على الخلق
لوالف والاجاب واديب دخل عليه رجل فقال
له يا ابن رسول الله ما الدليل على حديث العلم فقال انك لم تكن
ثم كنت وقد علمت انك لم تكن نفسك ولا كونك من هو شاك
من محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا قال دخل رجل
من الزنادقة على الرضا وعنده جماعة فقال له ابو الحسن ع
ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واماكم عمره سوا
لا يصبرنا ما صلينا وصنا وركنا واقرنا هبتك فقال ابو
الحسن ع وان يكن القول قولنا وهو كما تقول السنا قد هلككم
ويجونا قال رجل الله فاجدين كيف هو ابن هو قال و
يلسا ان الذي ذهبت اليه غلط هو ابن الابن وكان ولا ابن
وهو كيف وكيف كان ولا كيف ولا يعرف كيف وفيه ولا يابن
نية كما يدرك حساسه ولا يقاس بنحو قال الرجل فاذا انما لا شئ
اذا لم يدرك حساسه من الحواس فقال ابو الحسن ع وملك لما خرجت
حواسك عن ادراكه انكرت ريويت ونحن اذا نحن رحواسنا
عن ادراكه ايقنا انه ربا وانه شئ بخلاف الاشياء قال الرجل
فلخبرني متى كان قال ابو الحسن ع الخبرني متى لم يكن فليخبرك

متى كان قال الرجل فما الدليل على ذلك ابو الحسن ع انما ننظر الى الحسني
ثم يمكن فيه زيادة ولا نقصان في العرش والطول ودفع الكاره عنه
وجز لنفسه اليه علمت ان لهذا البيان باثباتا فارت به معاري
من ذلك الفلك بقلته وان شاء الحجاب وضربا لرياح و
يجري المحسن والقمر والجود وغير ذلك من الايات الجليات للفتات
علمت ان لهذا مقدر او مشيئا قال الرجل فلم لا تملكه حساسه الجسر
قال العرق بينه وبين خلقه الذين تدر كحساسة الابصار
تهم ومن غيرهم ثم هو لجل ان يدركه بصره ويحيط به وهم او
يضبطه عقله قال غيره لم قال له قاله ولم قال لان كل محدث
متناه وذا العقل يتجدد العقل الزيادة واذا العقل الزيادة العقل
المتكامل فغير محدود ولا متغير ولا متناقص ولا يتجزى ولا
سواء قال الرجل فليخبرني عن ذكرك اهل الطيف وسميع وبصير و
علم وحكم اكون الاباذن والبصر الابالعين واللطيف الا
يعمل الذين والحكم الابالصفة فقال ابو الحسن ع ان اللطيف
ما على حدتنا والصفة لما لايت الرجل تحذشا في لطيف في
اقتاده فيقال ما اللطيف فلا فيك لا يقال الخالق الخليل
لطيف اخلق خلقا لطيفا وجليلا وركب في الحيوان من
ابواصها وخلق كل جنس بيتا من جنسه في الصورة ولا
يشبه بعضه بعضا فكل به لطف من الخالق اللطيف الخبير
في تركيب صورته ثم نظرنا الى الانبياء ورحلها اطرافها المأكولة
منها وغير المأكولة منها وغير خلقنا عند ذلك ان خالقنا اللطيف
لا يخلق خلقه من صنعه ثم قلنا انه سمع لانه لا يخفى
عليه احوال خلقه ما بين العرش الى القبر من الدرة الى الكبر
منها في برها وجوها ولا تشبه عليه لثافتنا خلقنا عند ذلك
انه سمع لابياذن وقلنا انه يصير لا يصير لانه يرى افر الدرة
للسماء في الليلة الظلمة على الصخرة السوداء ويرى ديب

الخلق في الليلة الواحدة ويرى مضادها ومنتفعها واخر سعادها و
فراقها وشغلها قلنا عند ذلك انه يصير ككبير خلقه قال
قارح حتى اسم وفي كلام غير هذا وروى عنه في خبر اخر
انه قال لما سمى الله نعم بالعالم الغير علم حادث علم به الاشياء و
استعان به على خلقها يستعمل امره والروية فيما يحتاج واما
سمى العالم من الخلق علما لم يحدث اذا كان قبل جهازا وربما
قارح نعم العلم بالاشياء تضاد للجهل واما سمي الله علما لانه لا
يجعل شيئا فقد جمع الخالق والخلق واسم العالم والخلق المعنى
وهو الله نعم قائم ليس على معنى انصاب ويقام على ساق في كذا
قامت الاشياء ولكن اخيرا حافظ كقولك فلان القائم بالامرنا
وهو عز وجل القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس
الباق والقائم ايضا الكافي كقولك للرجل نعم بامر كذا وكذا
والقائم ساقم على ساق فقد جعنا الاسم ولم جعنا المعنى واما
التجربة والذى لا يغيب عنه شيء ولا يقوته وليس للتجربة والاشياء
بالاشياء فيعنده التجربة والاعتبار على اولاهما لما علم لان من كان
كذلك كان جاهلا والله نعم ينزل خبرا بالخلق والمخير من
الناس الصغير فقد جعنا الاسم والخلق المعنى ولا واما الظاهر
فليس من انه علم الاشياء بكونها فخرها وقود عليها وتسم
لذاتها ولكن ذلك لتعريف خلقه وغلبته الاشياء وقدرته
عليها كقول الرجل يظهر من على اعدائي وظهر في الله على خصمي اذا
اخرج من الظن والظفر في كذا يظهر الله على الاشياء ووجه
اخر انه الظاهر لما اراده لا يخفى عليه لكان الدليل والبرهان
على وجده في كل ما يدبره وصفه مما يرى في ظاهره وظهر
اوضح امر الله بتأريثه فانه لا تقدم صفة حيثما
توجدت وميث من ان ما يقينك والظاهر من البارز بقسمة
المعلوم عبده فقد جعنا الاسم ولم جعنا المعنى واما الياطن

فليس على الاستيطان للاشياء بان يعرفنا ولكن ذلك منه على
استيطان الاشياء علما وحفظا وتذكيرا كقول القارح ببطنته
معنى خبره وعلمت مكتوم من والياطن من الغاير في الشيء المستتر
فيه فقد جعنا الاسم والخلق المعنى قال وهكذا جميع الاسماء و
ان كلام منتهى كلامها وكان الماسون لما اراد ان يستعمل الرضاء
جمع في هاشم فقال في اريد ان استعمل الرضاء على هذا الامر من
نعم في نفسه بنوهاشم وقالوا اني رجلا جاهلا ليس له
يصير بتدبير الخلافة فابعد اليه رياءه من من جعله ما تشاء
به فبعت اليه فانه فقال له بنوهاشم يا ابا الحسن اصعد المنبر
وانصب لنا على نعم الله عليه فضعده المنبر فقد ملأ
بيكم مطرقة ثم انقضت الفتنة واستوى قائما وحده الله و
انحى عليه موصلي على نبيه واهل بيته ثم قال اول عيادة الله مقربة
داصل سرية الله توحيد وقيام توحيد الله في الصفات عنه
لشهادة العقول ان كل صفة موصوف مخلوق وشهادة كل مخلوق
ان له خالقا ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف
بالاحتران وشهادة الاقران بالحدث وشهادة الحدث
بالاستماع من الازل المنع المنع من الحديث فليس الله من عرف
بالنسيئة ذاته ولا الياه وحدهم اكتشفه ولا حقيقته اصاب
من مثله ولا يه صدق من نفاه ولا صده صده من اشار اليه
ولا الياه عن شيعه ولا له تدل من نفعه ولا الياه اراهم
كل معروف بفتنة مصنوع وكل قائم في سواه معلوم بضع الله
يستدل عليه وبالمعقول لا يتقدم عرفه وبالعبرة تثبت حجته
خلق الله الخلق جبابا بينه وبينهم وفارقه ايام سانية بينهم
واستأوه ايام جليل على ان لا ابتدأ له الخلق شيئا عن ليدنا
غيره واو ايام دليل على ان لا اداة فيه لشهادة الادوات بما
لما يتبين فاسما بغيره واهاله تعظيم ذاته حقيقة وكيفية

تفريق بينه وبين من خلقه وجعله مقيداً لمساواة فقد جعل الله
من أسوأ صفه وقد فسد من استغله وقد أخطأ من استغله ومن
قال كيف فقد شبهه ومن قال لم فقد علمه ومن قال لم فقد
ومن قال لم فقد ختمه ومن قال لم فقد علمه ومن قال لم فقد
غياه ومن غياه فقد علمه ومن غياه فقد علمه ومن غياه فقد
وصفه ومن وصفه فقد الخديف ولا يتغير الله بتغير المخلوق
كما لا يتغير تقدير المحدث ولا يتغير المحدث ولا يتغير المحدث
الباشرة حتى لا يستدل بالروية بالظن لا يبرأ من الباطل لا يبرأ
قريباً من الباطل لا يتغير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير
تقدير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير
مذلك لا يتغير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير المحدث
ولا يتغير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير
ولا يتغير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير
أنه يتغير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير
أن لا يتغير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير
بين المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير
البعض والمحدث لا يتغير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير
مفرق بين المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير
على بولها ذلك قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون ففرق بين كل قبل وبعد ليعلم أن لا قبل له ولا بعد له
بغيرها أن لا يتغير المحدث لا يتغير المحدث لا يتغير المحدث
وقد فسر بقرينة أن لا وقت لموتها حتى يصح ما عرفت
ليعلم أن لا حجاب بينه وبينها له معنى الروبوبة أو الأبرياء
حقيقاً مع الالهية أو لا معنى العالم أو المعلوم ومعنى الخلق
أو المخلوق أو تبارك السمع أو لا سمع أو ليس من خلق استحق
معنى اسم الخلق ولا بالحدوث البراءة استفاد معنى البراءة

كيف لا يتغيره من لا يتغيره من لا يتغيره من لا يتغيره من لا
ليعلمه من لا يتغيره من لا يتغيره من لا يتغيره من لا يتغيره من
لا يتغيره من لا يتغيره من لا يتغيره من لا يتغيره من لا يتغيره من
وحيثما قد لا يتغيره من لا يتغيره من لا يتغيره من لا يتغيره من
مفرقاً وتبينت فاعرفت عن ما يقابها حتى جاء فيها المعتقد
وبها التجيب عن الروية والمحدث لا يتغير المحدث لا يتغير
وسمى الباطل والبرهان والقرآن والعقول ليستند الضد
بالله وبالقرآن والبرهان والقرآن والعقول ليستند الضد
بالخاص ولا الخاص مع التشبيه ولا يتغير المحدث لا يتغير
بالتشبيه وكل ما في المحدث لا يوجد في المحدث وكل ما في
يتمتع في صلاته ولا يتغير عليه الحركة ولا السكون وكيف يتغير
عليه ما هو لجزء أو لجزء منه ما هو لجزء أو لجزء منه
وليتغير كنهه ولا يتغير من الأزل لم يتغير وما كان للبرهان معنى
غير المحدث ولو وحده ما دام والقرآن القائم أو ثمة الفضل كيف
ليستحق الأزل من لا يتغير من المحدث كيف يتغير الأشياء من لا يتغير
من الأزل إذا كانت عليه أية المصنوع ولقول دليل لا يتغير
مذلك لا يتغير ليس في حال العقول حجة ولا السلة عنه جواب لا
في معناه الله تعظيم ولا في بانه عن الحق تعظيم أو ما شاء الإنسان
يشي وما يدري له أن يبدى لا اله الا الله العلي العظيم كذا العباد
لأن ما الله ضلوا ضلالاً عظيماً وأخبر وأخبر أن ما بيننا وبين
الله على عهدنا والمظاهر من روى عن الحسن بن محمد النوفلي أنه
كان يقول قد علم سليمان المروي متكبراً على المأمون فأكرمه
وهو لم يزل ينادي على بني موسى الرضا قدم علي بن الحنفية
الكلام وأخبره فليكن أن تصير اليوم الروية لما ظهره فها
سليمان يا أمير المؤمنين الخ أكره أن أسأل مثله في مجلسك في جماعة
من بني هاشم فقص عند القوم إذا كلف ولا يجوز الاستقصاء عليه

قال المأمون انما وجدت اليك طريقا في بعض ما ليس مرادى الا ان
تقطعني عن حجة واحدة فقط فقال سليمان حينئذ يا ابا
المؤمنين اجعل بيني وبينك وبين اولادك فيجوز المأمون الى الرضا ع
له قدم علينا رجل من اهل مرو وهو واحد خراسان من اصحاب
الكلام فان حقت عليك ان تختتم الصبر اليضا فمضت
عوضا ثم حضر مجلس المأمون وجرى بينه وبين سليمان
المرور كلام في البداية في الظهور واعتبر الصلوة واستشهد
بأبي بكر ومن القرآن على حجة ذلك شئ قوله نعم الله بيد الخلق
ثم بيده ومن يقا الخلق يا ايها الله ما شاء وسيت وما
يعز من عمر ولا ينقص من عمره واخر من رجوت لا امر الله وان لا
فقال سليمان يا امير المؤمنين لا تكره هذا في البداية الكذب
بما شاء الله فقال المأمون يا سليمان سل ابا الحسن عما بدا لك
وعليك بحسن الاستماع والاضافة قال سليمان يا سيدي ما
تقول في حبل الازالة اسماء وصفه مثل حي وسميع وبصير وقدير
قالا الحق ما نعلم حدثت الاشياء واختلفت لانه شاء وازاد
هم تقولوا حدثت واختلفت لانه سمع وبصير فقد ادل على انما
ليست مثل سميع وبصير ولا قدير قال سليمان فانه لم يزل
مرينا قالوا يا سليمان فلماذا عتبه قال نعم قال فكلت سمع
شيئا غيره لم يزل قال سليمان ما ايت قال الرضا ع اوجده قال
سليمان لا شيء عتبه فاذ اعد عليه المسئلة فقال عي عتبه
يا سليمان فان الذي اذ لم يكن اذ لم يكن محققا واذا لم يكن محققا
كان انما قال الازالة منه كان سمع وبصير وعمله منه قال
الرضا ع فاذ ادته نفسه قال لا قال القليل المريد مثل السمع البصير
قال سليمان انما الازالة كما سمع نفسه والبصير نفسه وعلم نفسه
قال الرضا ع ما سمع الازالة نفسه الازالة ان يكون شيئا او اراد ان
يكون حيا او ميعا او بصيرا او قديرا قال نعم قال الرضا ع انما

راذنه كان ذلك قال سليمان لا قال الرضا ع فليس لغيرك اراد
ان يكون حيا ميعا بصيرا سمع اذ لم يكن ذلك بارادته قال
سليمان بل قد كان ذلك بارادته فتخلف المأمون ومن حوله
فحكوا الرضا ع قال اللهم ارفعوا بينكم خراسان فقال يا سليمان
فقد حال عندكم عن حالة وتغير عنها وهذا لا يوصف الله عز
وجل به فانقطع ثم قال الرضا ع يا سليمان اسالك مسئلة قال
سل لي صلت فذاك قال المريد في عنك وعن اصحابك تتكلمون انما
يا تفقهون وتقرؤون اوجلا تقرؤون ولا تفقهون قال بل
بما فقهه وفضل قال الرضا ع فالذي يعلم الناس ان المريد غير
الازالة وان المريد قبل الازالة وان العاقل قبل المفعول وهذا
يطلب قولكم ان الازالة والمريد في واحد قال جلست فذاك ليس
ذلك منه على امر في الناس ولا على ما يفقهون قال فارأكم
ادعيت عاقل ذلك بلا معرفة وقلم الازالة كالسمع والبصير اذا
كان ذلك عندكم على ما يعرف ولا يعقل فلم يجز جوابا ثم قال
الرضا ع يا سليمان حل علم الله تم جميع ما في الجنة والنار قال
نعم قال فيكون ما علم الله عز وجل ان يكون من ذلك قال نعم قال
فاذا كان حق لا يفتي في شئ الا كان ان يردم او يطويه عنهم
قال سليمان بل يردم قال فاراه في قولك قد زادهم ما لم يكن
في عمله ان يكون قال جلست فذاك قال المريد غايه له قال فليس
يحيط علمه عندكم بما يكون فيما اذ لم يعرف غايه ذلك واذا لم يحيط
علمه بما يكون فيما لم يعلم بما يكون فيما قبل ان يكون تعلم الله عن
ذلك علموا كبريا قال سليمان انما قلت لا يعلم لانه لا غايه له فلهذا
لان الله عز وجل وضعها بالحدود وكرهنا ان يتجمل بها انقطاع
قال الرضا ع ليس علمه بذلك بوجوب لا يقطع عنه علمه لان
قد يعلم ذلك ثم يردم لا يقطع عنه علمه وكذلك قال عز وجل
وقتنا وكلامنا نحن جلودهم بدلناهم جلودا غير هالكة قد قوا

الغالب فقال اهل الجنة عطاء غير محدود وقال عز وجل وفاكهة
كثيرة ولا تحصى ولا مجموعة فمجموعة وجعل اكل ذلك ولا يقطع
عنه الزيادة اريت سا اكل اهل الجنة وما شربوا ليس خلت سكا
قال بل قال ان يكون يقطع ذلك عنهم وقد اخلف مكانه فليس
سليمان قال فلو كان ذلك كما يكون فيما اذا اخلف مكانه فليس
يقطع عنهم قال سليمان بل يقطع عنهم ولا يزيدهم قال الرضا
ع اذا يبدى لي هذا سليمان ابطال القول ومخالف الكتاب لان
الله عز وجل يقول لهم ما يشارون فيها ولد ياتر يد ويترى عز وجل
عطا غير محدود ويقول عز وجل وما هم عنها خزير ويقول
عز وجل الذين فيها الا يقول عز وجل وفاكهة كثيرة ولا تحصى
ولا مجموعة فلو كان ذلك كما قال الرضا ما سليمان ان لا يفرق عن الا
راية فلو كان غير فضل قال بل في فضل قال في حديث لان الفضل
كله حديث قال ليست بفضل قال في غيره لم يرد قال سليمان
الارادة في الاشياء قال سليمان هذا الذي عيونه على ارضها
من قولهم ان كل ما خلق الله عز وجل في ماء او ارض او بحر او برزخ
كل ما اختر من اوقود او اتيان او دابة او اداة الله وان ارادة الله
حتى وتوفى قلوبهم وكل وتغيب وتنج وتلد وتعلم وتفضل القرب
وتكفر وتغير كخبر اسما وتاويها وهذا ما قاله سليمان
انما كاسع والجبر والعلم قال الرضا قد رحمت الله فاني
فلا خبر في عن السع والجبر والعلم المصنوع قال سليمان لا قال الرضا
م فكيف يغيثوه ثمرة قلم لم يرد مرة قلم ارادة ليست ينفذ
له قال سليمان اما ذلك كقولنا مرة عا وقرم يعلم قال الرضا ليس
ذلك سواء لان في العلوم ليس في العلم والقي للارادة ان
يكون ان الشيء اذ لم يرد من ارادة وقد يكون العلم ثابتا وان لم
يكن العلوم بقرينة الجبر فقد يكون الانسان يصير وان يكون
للجبر ويكون العلم ثابتا وان لم يكن العلوم بقرينة الجبر فلا يزال

سليمان يرد في المسئلة ويتقطع فيما بيننا فت ويكر ما كان قومه
ويكر ما انكر ويقل من شئ الى شئ والرضا صلوات الله عليه يفتن
عليه ذلك حتى قال الكلام بيننا وظهر لكل واحد انقطاعا عنه
كثير تركوا لرد ذلك خافة للظهور قال الامر الى ان قال سليمان
ان الارادة والقدرة قال الرضا هو بقدر علي ما لا يريد الا بالبدن
ذلك لانه قال مبارك دعه ولو سئنا الذين بالذي اوحينا اليك
فلكنا لالادة في القدرة كان قد اراد ان يلج به القدرة فاما
نقطع سليمان وحدثنا الكلام عن هذا الانقطاع ثم نفرق القوم
عن صفوان بن يحيى السالني ابو قرة الحديث صاحب سيران
احمل الى الرضا الحسن الرضا فاستاذنه فاذا نزل في فقهنا
عن الاشياء من الجبر والعلم والقرائن والاحكام حتى يلجوا
الى التوحيد فقال له اخبرني جعلني الله فداك عن كلام الله
ع فقال الله اعلم باي لسان كله بالسر يايت ام بالعبرانية قلخذ
ابو قرة بلسانه فقال اتاها لك عن هذا اللسان فقال ابو الحسن
ع سبحان الله مما تقول وسأفاه ان يشبه خلقه او يتكلم بقل
سام يتكلمون ولكيه تارك دعه ليس كمثل شئ ولا كمثل قائل
فاعلم ان لا يكون ذلك كلام الخلق لخلق ليس كلام الخلق
لخلق ولا يلقظ شئ ثم لسان ولكن يقول له كن فتكون فكان
يشبهه بالخطب به موسى من الامر والشيء من غير مرد في نفس
فقال ابو قرة فانا نقول في الكتب فقال ابو الحسن ع التورية والنجيل
والزبور والفرقان وكل كتاب انزل كان كلام الله انزله للعالمين
فانزلوا حتى وفي كل ما حدثه وفي غير الله حيث يقول لو حدث
لهم ذكر او قال ما يقيم من ذكر ربهم حدث لا استمعوا و
هم يلعبون والله احدث الكتب كلها الذي انزلها فقال ابو قرة
فهل تفني فقال ابو الحسن ع اجمع الملوك على ان ماسوى الله فان
وما سوى الله فكل الله والتورية والنجيل والزبور والفرقان فكل

الله لم يمنع الناس يقولون ربنا القرآن وان القرآن يقول يوم القيمة
بارب هذا فلان وهو اعرف به منه قد اخذت صفاته واسمها
اليه فشفعت فيه وكذلك التوراة والانجيل والزبور وكلها حديثه
مربوبة احدها لم يمنع كنهه شي قد افهم يعقلون ثم زعم
انهم لم يزلوا فقد اظهر ان الله ليس باول بقدوم ولا واحد
وان الكلام لم يزل معطس له يده وليس باللة قال ابو برة فانا
نؤمن ان الكتب كلها تجي يوم القيمة والناس في صيد وليس بعد
صغوف قيام الرب العاليين ينظرون حتى ترجم فيه لانهم
وهي جنة من خاليه نصير قال ابو الحسن ثم فكذلك قالت النصارى
في المسيح انه روحه جوسه ويرجم فيه وكذلك قالت الجوس في
النار الشمس ايضا جوسه ترجم فيه تعالى دينا ان يكون جوسا
او مختلفا او متماثلين دينا فقلت الجوس لان كل جوس متوهم و
القلة والكثرة مخلوق قد اذلة على الخلق خلقها فقال ابو برة فانا
نعلم ان الله قسم الرواية والكلام بين اثنين فممن لم يسمي الكلام
ولم يزل الرواية فقال ابو الحسن عن من البليغ عن الله اني اقول ليس
والا ان الله لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثل شي
اليس هذا قال علي قال ابو الحسن ثم فكيف تجي رجل الى الحق جوسا
فيخبرهم انه جاء من عند الله والله يدعهم الى الله بامر الله ويقول
انه لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثل شي
ثم يقول انا لست به بعين ولا حطت به علما وهو على صورة البشر
لا يتخفون ما قد رتبوا اذ قد انتم فيه بعد ان يكون
ان عن الله بامرهم باق يتخلفه من وجه اخر فقال ابو برة فانه
يقول وقد رآه نزلة اخرى قال ابو الحسن ثم ان يمد هذه الآية
ما يبلط الى حيث قال ما كتب الغواد ما راي بقوله ما كتب
فواد محمد ما راي عينا ثم اخبر عيارات عينا فقال لقد راي من
اياست به الكبري فاياست الله قير الله وقال ولا يحيطون به علما

فان الله الاصار فقد احاط به العلم وقت المعرفة فقال ابو برة
فكذلك بالرواية فقال ابو الحسن ثم اذا كانت الرواية مخالفة للقرآن
كذبها ولا يحج السليق انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار كلفه
شي وساله عن قوله سبحانه الذي اسرى بيده ليلاس المحج الجواد
فقال ابو الحسن ثم اخبر الله فمما راي به ثم اخبرنا علم اسرى به
فقال ابو برة من اياست افايات الله غير الله فقد اعدت من لم يقبل به
ذلك وما رآه وقال جاني حديث شعيب عليه السلام انه يومئذ فاجله
غير الله فقال ابو برة فابن الله فقال ابو الحسن ثم الابن مكان وهذه
مسألة شاذة عن غيب فالله يتم ليرى ما به فلا لا يقدمه فادم
وهو كلك كان موجودا من تصانح حافظه على السموات والارض
فقال ابو برة اليس هو فوق السما كذون ساواها فقال ابو الحسن هو
الله في السموات وفي الارض وهو الذي في السما الله وفي الارض الله
وهو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء وهو معكم ايما كنتم وهو الذي
استوى الى السما وهو دخان وهو الذي استوى الى السما فممن لم يسم
سموات وهو الذي استوى على العرش قد كان ولا خلق وهو كما كان
اذ لا خلق لم يشعل من الشعلتين فقال ابو برة فابا لكم اذ دعوتهم فممن
ايديكم الى السما فقال ابو الحسن ثم ان الله اسعد خلقه بغير وبين
العباد والله مفان ويقربون اليه ويستعدون فاستعد عبادا با
لقول العلم والعمل والتوجه ونحو ذلك استعدادهم بترجيح الصلوة
الى الكتب من جباله الحج والعمرة واستعد خلقه عند الدعاء
والطلب والضرع ببسط الايدي ورفعها الى السما لحال الاسكان
وعلا من العبيد والذليل له قال ابو برة فمن اقرب الى الله الما جركه
او اهل الارض قال ابو الحسن ثم ان كنت تقول ان الشبر والذراع فان
الاشياء كلها باب واحد فعمله لا يشغل بعضها عن بعض
يدبر على الحق من حيث يدبر اسفله ويدبر اوله من حيث يدبر
اخره من غير عناية ولا كلفة ولا لومة ولا مشاورة ولا غضب وان

كنت تقول من اقرب اليه في الوسيلة فاطو عصفه وانه يزورون
ان اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد ورويم ان اربعة
الملوك القوا احدهم من اعلى الخلق واحدهم من اسفل الخلق واحدهم
من شرق الخلق واحدهم من غرب الخلق فقال بعضهم لبعض
فكلهم قال من عندنا اسفل كذا وكذا في هذا طيل على ان
قالوا من انزلة دون التشبيه والخيال فقال ابو قرق لقرآن الله
عجول فقال ابو الحسن ع كلهم مفعول ومضاف الى غير محتاج
فالمجول اسم يفتى في اللفظ والحال فاعل وهو في اللفظ مدح و
كذلك قول القائل فوق رخت واعلى اسفل وقد قال الله نعم والله
الاحياء الخسعي فادعوه بها ولم يقل في شيء من كنهه انه مجول بل
هو الحال في البر والبحر والسمك للسموات والارض والمجول مسوي
الله لم يسم لحد من الله وعظمه قط قال في عايمه يا مجول
قال ابو قرق فكذلك بالرواية ان الله اذا غضب انما يرفق غضبه
للملائكة الذين يحلون العرش يجردون ثقله على كواهلهم فيخزون
سجدا فاذا ذهب الغضب خفت فوجوههم الى موافقهم فقال ابو
الحسن ع تخبرني عن الله تبارك وتعالى من اذن اليلس الى يوسا هذا
والى يوم القيامة غضبان هو على اليلس واوليائه ادعهم راض فقال
نعم هو غضبان عليه قال في حق خفت وهو في صفتك لم يزل
غضبان عليه وعلى ائله ثم قال ويحك كيف تجترى ان تضيق
ربك بالقيوم حال الاحوال والله يجري عليه ما يجري على الخلق
سجدا لم يزل مع الزليلين ولم يتغير مع المتغيرين قال صفوان بن يحيى
ابو قرق لم يخرجوا باحني قام وخرج من عند السليم بن صالح المروزي
قال قلت لعلي بن موسى الرضا ع يا بن رسول الله ما تقول في
الحديث الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون
من منازلهم الجنة فقال ع يا ابا الصلت ان الله تبارك
وتعالى فضل نبيه ع على جميع خلقه من النبيين والملائكة و

جعل طاعته طاعته ومبايعته مبايعته وزيارته في الدنيا و
الآخرة وزيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله و
قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
وقال النبي ع من زارني في حياتي او بعد موتي فقد زار الله ودرجة
البي ع في الجنة ما رفع الدرجات فمن زاره ورجع في الجنة من
منزله فقد زار الله تبارك وتعالى قال قلت يا بن رسول الله فاسمعي
الخبر الذي يروونه ان ثواب الله الاله النظر الى وجه الله فقال
ع يا ابا الصلت من وصفا الله بوجهه كالجوه فقد كفر ولكن
جاء الله ابنياء ورسله وحجي وصلوات الله عليهم الذين
بهم تتوجه الى الله عز وجل والى دينه وسميته وقال الله عز وجل
كل من عملها فان ربي رجا ربك وقال الله عز وجل كل شيء
هالك الا وجهه فالنظر الى ابنياء الله نعم ورسله وحجي وعلمها
السلم في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد قال
النبي ع من ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرفق ولم انه يوم القيمة و
قال عمران فيكم من لا يراي بعد ان يعاقبني يا ابا الصلت ان الله
تبارك وتعالى لا يوصف بكان ولا يدرك بالابصار الا وهام
قال قلت له يا بن رسول الله فلتخبرني عن الجنة والنار
اهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله ص قد دخل الجنة
وراي انما لما عرج به الى السماء قال قلت له ان قوما يقولون
انما اليوم بمقدرتان غير مخلوقتين فقال لهم ما اولئك ساء
لا يخبرهم من انك خلق الجنة والنار فقد كذب الرسول ص و
كذبوا ليس من كذبتا على النبي ع بخلاف ما رجحتم قال الله عز وجل
وهو هذه جنتهم التي يكذب بها الجرهمون يطوفون فيها وبين
حجم ان وقال النبي ص لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبريل
ع فاخذني الجنة فناداني من ربها فاكلته فحق ذلك نقطة
في جلي فلما اهبطت الى الارض واقتضت خدي به غلت بغاطة

فقط حوراء النسيه فكما استفتت الى رايه لجهه تحت رايه
ابن قاطب عليها السلام وقال الرضا ع في قوله عز وجل وجوب
ناظرة الى رايها ناصية قال يعني مشرقه تنظر ثواب رجاؤه
ع ان النبي ص قال قال الله جل جلاله ما آمن بي من فتر يرايه كذا
وما عرفني من شيخي بخفي وما على دين من استعمل القياس في ديني
وقال ع من رد مثابه القرآن الى محكمه هدد الى صراط مستقيم
ثم قال ع ان في الحجاز مثابه للكتاب القرآن ومحكم المحكم
القرآن فو امثالهها الى محكمها ولا تتبعوا مثالهها دون
محكمها فقلوا وقال ع من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن
نسب اليه ما نفي عنه فهو كافر وعن الحسن بن خالد قال سمعت
الرضا ع يقول لم ينزل الله عز وجل عليا قادرا لحياتيا شيئا
بصير اقلت له يا بن رسول الله ان قوما يقولون لم ينزل عليا
يعلم رقادرا بقدره وحياتية وقدما بقدوم وسميما بسمع و
بصير ايبصر فقال ع من قال ذلك ودان به فقد اتخذ مع الله
الطريق الاخرى وليس بين ولايتنا على شيء ثم قال ع لم ينزل الله عز
وجل عليا قادرا لحياتيا شيئا بسميما بصير الذاته تعالى عما يقول
المشركون وللبش هون علوا كبيرا وعن الحسن بن خالد قال
قلت للرضا ع يا بن رسول الله ان قوما يقولون ان رسول الله ص
قال انا الله خلق آدم على صورته فقال ع انظر الله لقد خلقوا
لحديث ان رسول الله ص مريطين يتسابان فسمع احدهما يقول
فجاءه وجهك ووجه من يشهدك فقال له يا عبد الله
لا تقل لا حيت فان الله عز وجل خلق آدم على صورته ع عن ابراهيم
بن ابي محمود قال قلت للرضا ع يا بن رسول الله ما تقول في الحديث
الذي يرويه الناس عن رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا فقال لعن الله المحرفين الحكم عن مولاه
والله ما قال رسول الله ص كذلك لفا قال ع ان الله تبارك وتعالى

ينزل لك لا السما وكل ليلة في ذلك الاخير و ليلة الجمعة في اول ليلة
فما عروضا في ادى هل من سائر اقطاب هل من ثواب فانوب عليه هل
استغفر واغفر له يا طالب الخير اقل يا طالب الشر اقص فذوقه
ينادي بعد الحق يطلع الخراف الى محله من ملكوت السما احدث
يد لك في عن يدي عن ابي ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن محمد بن مشان قال سألت ابا الحسن الرضا ع هل كان الله عارفا
بقلبه قبل ان يتخلو الخلق قال نعم قلت يراها ويجمعها قال ما كان
محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب سقايا هو يقدر
ونفسه هو قدره ما فانه فليس يحتاج لان يسمي نفسه ولكنه
اختار لنفسه اسما لعرض يده بها لانه لم يدع باسمه لم يعرف
فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فعناه
الله واسمه العلي العظيم هو واسم الله لانه اعلى كل شيء وقال ع في
قوله يوم يكشف عن ساق يحجب من نور يكشف فيقع المومنون
عجايبا وتدرج اصحاب المنافقين ولا يستطيعون السجود
وسئل الرضا ع عن قوله عز وجل ولا يصبر يومئذ الجحون
فقال ان الله تبارك وتعالى يوصف بكان يحل فيه فيجب عنه
فيه عبادته ولكنه يعنى عن ثواب ربه يحجبون وسئل
عن قوله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا فقال ان الله
لا يوصف بالمحى والذهاب والامثال انما يعنى بذلك وجاء
امر ربك وسئل عن قوله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
في ظلال من الغمام واللايكه قال اهل نظرون الا ان ياتيهم الله
بالملاءكة في ظلال من الغمام وهكذا نزلت مع وسئل عن قوله
عز وجل يخراهم الله منهم وعن قوله الله يستغفر فيهم عن قوله
ومكروا وسكر الله وعن قوله نادى الله وهو خادعهم فقال
ان الله عز وجل لا يخبر ولا يستغفر ولا يكر ولا يخبر ولا يكر
يحازرهم خراة الخربة وجزا الاستغفر ولا يكر ولا يخبر

قالوا يا فتى هؤلاء هم المومنون علواً كبيراً ومن قولهم عز وجل انما
الله فقير فقالت ان الله تبارك وتعالى لا يفتقر الى شيء انما
يبتلى بعباده الخلق المحذون لا يستمع عز وجل يقولون هذا
ذلك نسا واللعنوا من نبيه ونسب لقائه يوم سب ان فيهم
انفسهم كما قال الحق الله فانفسهم انفسهم وقالوا في اليوم فمهم
كانوا لقائه يومهم هذا اي تتركهم كما تركوا الاستعداد
للقائه يومهم هذا اي جاز فيهم على ذلك الله مثل عن قوله
عز وجل فمن ير الله ان يهديه يترك صدره للاسلام ومن يرد
ان يضل يضل صدره ضيقاً حرجاً قال من يرد الله ان يهديه
بما يشاء في الدنيا والجنة ودار كرامته في الآخرة يترك صدره
لله والثقة به والسكون الى ما وعده من قوله حتى يطهرن اليه
ومن يرد ان يضل عن جنته ودار كرامته في الآخرة يتركه به
وعصياناً له في الدنيا يجعل صدره ضيقاً حرجاً حتى يشك
في كفره ويضطرب من اعتقاده قبل حتى يصير كافراً فيصد في
السماء كذلك يجعل الله الوجع على الذين لا يؤمنون هـ او الصل
الجهوى قال سالت المامون بالحسن علي بن موسى الرضا عن
قوله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملاً قال ان الله
متبارك وتعالى خلق العرش والماء والملايكة قبل السموات والارض
فكانت الملايكة تستدل بانفسها ويا العرش والماء على الله عز وجل
ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته للملايكة فتعلم ان
على كل شيء قدوم رفع العرش بقدرته وتعالى في خلق السموات
السموات ثم خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستقر على عرشه
وكان قد راى ان يخلقها في اقل من ذلك عز وجل خلقها
في ستة ايام ليظهر للملايكة ما خلقه منها شيئاً بعد شيء فتستدل
بجدوت ما يجدن على الله مرة بعد مرة ولم يخلق العرش للخدمة

به اليه لانه غنى عن العرش وعن جميع ما خلق لا يوصف بالكون على
العرش لانه ليس جسم تعالى عن صفته خلقه علواً كبيراً وما قوله عز
وجل ليبلوكم ايكم احسن عملاً فانه عز وجل خلق خلقه ليبلوكم
بكل طاعته وعبادته لا ليبلوكم سبيل الامتحان والتجربة لانه لم
ينزل على ايكم شيء فقال المامون فوجت عني يا الحسن فرج الله
عني ثم قال له يا بن رسول الله فاسمع قوله عز وجل ولو شاء
ربك لامن من في الارض كلهم حجواً اذ انت تكبره الناس حتى
يكونوا موسىين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله فقالوا ايها
عبد الله بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر بن محمد بن ابي محمد
بن علي بن ابي علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال ان السليمان قالوا لرسول الله ص لوكروا يا رسول
الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام لكفر عددنا وقوتنا
على عدونا فقال رسول الله ص ما كنت لائق الله عز وجل يدعه لم
يحدث لاني اشياؤا ما من المكلفين فاقول الله نعم عليه يا محمد
ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم حجواً على سبيل الاجابة
والاضطرار في الدنيا كما يؤمن من عند الملائكة ورواه الباقون في
الآخرة وتوصلت ذلك بهم لم يستحقوا شيء ثواباً ولا مدحاً ولا
اريدتم ان تؤمنوا بغير مصطرين لم يستحقوا من
الزلف والكرامة ودوام المخلوق في طاعة الخلد اذ انت تكبره
الناس حتى يكونوا موسىين وما قوله عز وجل وما كان لنفس ان
تؤمن الا باذن الله فليس ذلك على سبيل تجريم الايمان عليها و
لكن على معنى ايها ما كانت تؤمن الا باذن الله واذ تعلموا بها
لايمان بما كانت مكلفه متباعدة بها والجاءوا بها الى الايمان
عند ذوال التكليف والتباعد عنها فقال المامون فوجت عني فرج
الله عني فحدثني عن قوله عز وجل الذين كانت اعينهم في
عطية عن ذكرى وكفى الايستطيعون سمعاً فقال ان عطا

المين لا ينج من الذنوب والذكر لا يرى بالعين ولكن الله عز وجل شبه
الكافرين بولاية علي بن ابي طالب بالعيان لانهم كانوا يستقلوا
قوله النبي صلى الله عليه وآله لا يستطيعون له حجتا فقالوا لمارون فرجت
عني فوج الله عنك من عبد العظيم بن عبد الله الحنفي رضي الله
عنه عن ابراهيم بن ابي محمود قلنا ما لنا بالحسن الرضا ع وتركهم
في ظلمات لا يمشون فقالوا ان الله يراك وقد لا يوصف بالترك
كما يوصف خلقه ولكن سمي علم انهم لا يمشون عن الكفر و
الضلال منعه للماونة واللطف فنجى بينهم وبين اختيارهم
قالوا سالت عن قول الله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى
سمعهم قال الختم هو الطمع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم
كما قال عز وجل اطعم الله عليهما بكرم فلا يؤمنون الا قليلا
قالوا سالت عن الله عز وجل طهر عبداه على الماصي فقال
لا يلغيهم ويمطهم حتى يتوبوا قلت فهل يكف عباد ما
يطيقون فقال كيف لا يفعل ذلك وهو يقول ما يرك بظلام الجسد
ثم قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابي جعفر بن محمد عن ابي
السماعة قال سمعت زعم ان الله يجزي عباد على الماصي ان يكفهم
ما لا يطيقون فلا تكلوا حجتا ولا تقبلوا شهادته ولا تصلوا
وراءه ولا تعطوه من الزكاة شيئا يزيدنهم من عبودية
الناسي قال دخلت على علي بن موسى الرضا ع فقلت له يا بن
رسول الله روي لنا عن الصادق جعفر بن محمد انه قال
لا خير ولا تقوى في امر بين امرين ما معناه فقال من زعم ان الله
يفضل اصنافا على بعضها فقد قال بالخير ومن زعم ان الله
عز وجل فرغ من الخلق والرزق الى حجة عليهما سلم فقد قال يا
لقويص والقبائل بالحب كما قالوا القائل بالقويص مشرك فقلت
يا بن رسول الله هذا امر بين امرين فقال وجود السبل الى اتيان ما
امروا به وترك ما نهوا عنه قلت له وهل الله عز وجل يثب طرا

في ذلك فقال اما الطاعات فالادة الله نعم ومثبه منها الامر بها
والرضا بها والمماونة عليها وارادته ورثيته في الماصي التي نهى
والخطا لها والحذر لان عليا قلت قلله عز وجل فيها القضاء قال
نعم ما من نسل بعقله العباد من خير او شر الا لله فيما قضاه قلت
ما معنى هذا القضاء قال الحكم عليهم بما يستحقونه من الثواب و
العقاب في الدنيا والاخرة هو روي انه ذكر عند الجبر والقويص
فقال ع ان الله عز وجل لم يطعم باكره ولم يعص بعلية ولم يعمل
العباد في ملكه هو الملك المستكبر والقادر على اهرم عليه
فان يترك العباد يطاعه لم يكن الله عناصدا اولها ما لا تعاون
ايتموا بعصية فتأان يقول بينهم وبين ذلك فعل وان لم يعمل و
فعلوه فليس هو الذي ادخلهم فيه ثم قال ع من يصيطح دود هذا
الكلام فقد ختم من خالفه ع من الحسين بن خالد عن ابي الحسن
الرضا ع قال قلت له يا بن رسول الله ان الناس ينسبوننا الى
القول بالتشبيه والجبر لما روي عن الاخبار في ذلك عن ابيك
الائمة عليه السلام فقال يا بن خالد اخبرني عن الاخبار التي روي
عن ابيك الائمة عليه السلام في الجبر والتشبيه انزلتم الاخبار التي روي
عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقلت لما نعتيت عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك اكثر قال
قليلوا ان رسول الله ص كان يقول بالجبر والتشبيه فقلت
له انهم يقولون ان رسول الله ص لم يقل شيئا من ذلك وانما روي
عليه قال قليلوا في ايات الائمة عليه السلام انهم لم يقولوا من ذلك
شيئا وانما روي عنهم ثم قال ع من قال بالتشبيه والجبر فهو كافر
مشرك ونحوه براء في الدنيا والاخرة يا بن خالد ان وضع الاخبار
خافا في التشبيه والجبر الفلاة الذين صغروا عظمه الله فمن اجهم
فقد اغضنا ومن اغضنا فقد اجنا ومن والاهم فقد عادنا
ومن عاداهم فقد عادنا ومن واصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم
فقد قطعنا ومن جهمهم فقد جهمنا ومن برهم فقد جهمنا ومن اكرمهم

فقد اهاننا ومن اهانهم فقد اكرسا ومن قبلهم فقد اذنا ومن
ردم فقد قبلنا ومن احسن اليهم فقد اساء الينا ومن اساء اليهم
فقد احسن الينا ومن صدقهم فقد كذبنا ومن كذبهم فقد
صدقنا ومن اعطاهم فقد حرينا ومن حرهم فقد اعطانا يا ابن
خلاد من كان من شئتنا فلا تخذلنا منهم ولنا ولا نصير **١**
الحجاج الرضا صلوات الله عليه على اهل الكتاب الطيبين
ورئيس الصابيين وغيرهم روى عن الحسن بن محمد النوفلي انه
قال لما قدم علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه على المائون امر
الفضل بن سهل بن يحيى له اصحاب المقالات مثل الجليلي وراس
الجالوت ورؤساء الصابيين والهريرة الاكبر واصحاب بدوشت
ونسطاس ابروي والمكبرين ليسمع كلامه وكلامهم فجمعهم
الفضل بن سهل ثم اعلم المائون بجمعهم فقالوا ارحلهم على
فصل فاجابهم المائون ثم قال لهم اني لما جمعكم لخير واجبت
ان تستطروا الى عن هذا الذي اقدم على فاذا كان كبروا فاعدوا
ولا تختلفتكم احد هذا والسمع والطاعة يا امير المؤمنين بحق
سكون انشاء الله قال الحسن بن محمد النوفلي في بعض حديث
لنا عند الرضا الحسن الرضا اذ دخل علينا يا سر وكان يتولى امر
الحسن ثم قال يا سيدنا اني لمؤمنين بقرية الساب ويقول
فذاك اخوانك انما يجمع اليك اصحاب المقالات واهل الاديان و
المكثرون من جميع اهل الملل فراك في البكور علينا ان اجيب
كلامهم وان كرهت ذلك فلا تجهم وان اجبت ان نصير
اليك خف ذلك علينا فقال ابو الحسن يا يلقه السلام فقل قد
علمت ما اردت وانصبر اليك بكرة ان شاء الله قال الحسن
بن محمد النوفلي قل معني يا سر التفت اليه قائما قال يا نوفلي انت
عراق وديعة العراق غير عيلة فاعدك وجمع ابن عمك عليا
اهل النكر واصحاب المقالات فقلت جعلت فداك يريد الا

مقان وجبان يعرف ساعدك ولقد بقي على اساس غير وثيق
البيان وبين والله باقي فقال لي وساباوه في هذا الباب قلت
ان اصحاب الكلام والهدم خلاف العلماء وذلك ان العالم لا يكر
غير النكر واصحاب المقالات والنكثين واهل النكر واصحاب
النكر وساباوه ان اجبت عليهم بان الله واحد والواحد هو
نبيته وان قلت ان عمدا لول الله قالوا ثبت رسالته ثم ساءت
الرجل وهو يجل علم عتبه وبها الطوبى حتى ترك قوله فاحذر
جعلت فداك قال فقيم ثم قال يا نوفلي اني اخاف ان يقطعوا على
حقك قلت لا والله ما خفت عليك قط وان لا يجوز ان يظنك الله
بهم انشاء الله فقال لي يا نوفلي اني اجبان تعلم متى يدم المائون
قلت ثم قال اذ سمع اجعلني على اهل التورية بتوراتهم وعلى اهل
الاخيل ليخيلهم وعلى اهل الزبور بزبورهم وعلى الصابيين بصبرهم
يتصبرهم وعلى الهريرة ببيانهم وعلى الروم بروميتهم
وعلى اهل المقالات ببيانهم فاذ فطنت كل صفت ودحضت
حجته وترك سقائه ورجع الى قول علم المائون ان الرضا الذي
يستليه ليس يحق له فعد ذلك تكون الندامة منه والحول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما اجبنا اننا الفضل بن سهل فضا
لم جعلت فداك ان ابن عمك يتطرد و قد اجتمع القوم فضا
راك في ايتانه فقال له الرضا نعم قد بقي فانصبر اليك حتى تكمل
شأنا الله ثم ترضاهم وضوا الصلوة وشرب شرابا سويا وسقانا
ثم خرج وخرجنا معه حتى دخلنا على المائون واذ المجلس غاض
بأهله ومحمد بن جعفر في جماعة الطالبين والعائمين و
القوادح صور فلما دخل الرضا قام المائون وقام محمد بن جعفر
وجميع بني هاشم فاذا بالو قفا والرضا جالس بالمائون حتى
امرهم بالجلوس فجلسوا فامرهم المائون بمقابلة علي بن محمد
ساعة ثم التفت الى الجليلي فقال يا جليلي هذا بن علي بن

موسى بن جعفر ومحمد بن وهب بن خالد فاطمة بنت نبينا وابن علي بن ابي طالب
فاحيان كله وتناجيه وتصنفه فقال الجاثليق بالديلمونين
كيف احاج رجلا يجمع علي كتاب المنكره وبني لا ومن به فقال
له الرضا عياضه فان انا سمحت عليكم بايخيلكم انقربه قال الجاثليق
وكيف قد عني فمنا نطق به الايجيل ثم والله اقربه علي وعلاقي
فقال له الرضا سلامك واسمع الجواب قال الجاثليق ما
تقول في نبوة عيسى وكنابه هل تكلمت شيئا قال الرضا عاينا
مقرنبه عيسى وكنابه وما ينز به امته واقوت به الحواريون
وكافرت به كل عيسى لم يقرب نبوة محمده وكنابه ولم ينقر به امته
قال الجاثليق الذي انا قطع الاحكام بشاهدي عدلك قال ثم قال
فان شاهدين من غير اهل بيت علي نبوة محمد من لا تكلموا انصر
رسلا اهل ذلك من غير اهل بيت قال الرضا ان الان جئت بالنصفه
يا نصران لا تقول في العدل القدم عند المسح عيسى بن مريم ع قال
الجاثليق ومن هذا العدل ليه لولا ما تقول في يوحنا الذي
قال في ذكرنا احبا الناس الى المسح قال فاقسمت عليك هل
نطق الايجيل ان يوحنا قال ان المسح اصرفي يدري محمد الغزي
ويشرف به انه يكون من بعد في قبورته به الحواريين فاستوا
به قال الجاثليق قد ذكر ذلك يوحنا عن المسح ويشرف نبوة رجل
وباهل بيته ووصيه ولم يلحق في يكون ذلك علم بسم لنا القوم
نفرهم قال الرضا فان جئت انك بمن يقر الايجيل فنلا عليك
ذكر محمد واهل بيته وامته اتون به قال سديا قال الرضا
لسطاس الروي كيف حفظك السفرا الثالث من الايجيل قال
ما حفظني له فالت الهداس الجالوت فقال است تقرا
الايجيل قال بل العري قال فخذ من السفرا الثاني ان كان فيه
ذكر محمد واهل بيته وامته فاشهدوا لي وان لم يكن فيه ذكره
فلا تشهدوا لي ثم قراء السفرا الثالث حتى بلغ ذكر النبي ص ثم

قال يا نصران اني اسالك بحق المسح ولما انتم اعلم بالايجيل قال نعم ثم
تلا عليا ذكر محمد واهل بيته وامته ثم قال ما تقول يا نصران هذا قول عيسى
بن مريم فان كذبت ما ينطق به الايجيل فقد كذبت موسى وعيسى عليهما
السلام وحق انكوت هذا الذكر محب عليك الشك لا انك تكون قد كفر
بربك وتبيك وبكلامك قال الجاثليق لا انكر ما قربان من الايجيل
وان لمقر به قال الرضا انتم تدعون في القرآن ثم قال يا جاثليق سلامك
بذلك قال الجاثليق اخبرني عن حواري عيسى بن مريم ع كنه كان
عقله وعمله الايجيل كم كانوا قال الرضا على الخبر سقطت
الحواريون فكانوا في عشر رجلا وكان افضلهم واعلمهم
الوقت واسم اعلى انصارى فكانوا اثنان رجلا يوحنا الاكبر باي و
يوحنا بقر قبيبا ويوحنا الذي يلي زحاري وعده كان ذكر النبي ص
وذكر اهل بيته وهو الذي يدراسة عيسى بن مريم ع ثم قال يا
نصراني والله ان انوس بعيسى الذي اس محمده واسم علي عيسى
شيئا الاضعفه وقلة حيايه وصلواته قال الجاثليق امتدت
والله علمك وضعت امرك مكنت فطنت لانك اعلم اهل الا
سلام قال الرضا وكيف ذلك قال الجاثليق من قولك ان عيسى
كان صليبا قبل الصيام والصلوة وما افطر عيسى يوما قط
ولا نام بيل قط وما زال صام الدهر قائم الليل قال الرضا نعم فلن كان
يصل ويصوم قال الغزي الجاثليق وانقطع قال الرضا عياضه
انا اسالك من سالة قال سل فان كان عدي علمها اجبت
قال الرضا ما انكوت ان عيسى ع كان يحيى الموتى باذن الله عز وجل
قال الجاثليق انكوت ذلك من قبل ان من احيا الموتى واني
الاكده والاخر فهو رب مستحق لان يعيد قال الرضا صلوات
الله عليه فان المسح قد ضم على اصنع عيسى ع مشي على الماء و
احيا الموتى وبرا الاكده والاخر ص لم تقدر امته ربا ولم يعيده
احد من دون الله عز وجل ولقد صنع خيرا الذي ص على اصنع

عيسى بن مريم عليه السلام وثلاثين الف رجل من بعد موتهم
يتبعون سنة ثم القى الى اسفل الجبل وقال يا رب اسألني ما اريد
هو كذا في سبيل عيسى اسرائيل في التوراة اخذهم تحت نض من
سبي بني اسرائيل حين غرابت المقدس ثم انصرف من جبل ايل
فاوحى الله عز وجل اليهم فاحياهم هذا في التوراة لا يدعوه الاكافر
منكم قال رب اسألني ما اريد وعرفناه قال صدقت ثم قال
يا يهودي خذ على هذا السفر من التوراة فخذ عليه السبعين
من التوراة يا اسحق اقبل اليهودي ترجع لقرايه وشجب ثم اقبل
على الضار في فقال يا نصراني اقبل كما وافق عيسى ام عيسى كان
قبلهم فلا ياكلوا اقبله قال الرضا ثم لقد اجمعت قريش الى
الله فسالوه ان يجي لهم موافق نزيه معهم على راي
طالب فقال له اذهب الى الجاهل فادابا ما هو كذا الرجل
الذين يسألون عنهم يا عيسى بن مريم يا فلان ويا فلان وما فلان
يقول لكم رسول الله محمد قوما يا اذن الله عز وجل فتسألون
التراب عن رؤسهم فاقبل قريش يسألهم عن رؤسهم ثم اخبرهم
انهم قد اذعنوا نبيانا فقالوا اوددنا ان اذركنا فنؤمن به ولقد
ابوا الكهنة والارواح والجاهلين حكمه البهايم والطير والجن و
الشياطين لم يتخذوا من دون الله عز وجل ولم ينكروا احد
من هؤلاء فاضلهم فان اتخذتم عيسى نبيا جازاكم ان اتخذوا
اليسع وخزقيال بن انصافا فضعوا مثل ما وضع عيسى بن مريم
عن من احيا الموت وعينه ان قوما من بني اسرائيل خرجوا من
بلادهم من الطاعون وهم الوف فخذ الموت فاما انتم الله
في ساعة واحد فمداهل تلك القرية فخطروا عليهم خطيرة
فما زالوا ينادون حتى خرجت عظامهم وصاروا دميما فربهم نبيان
انبا الله فنجيهم ومن كثرة العظام البالية فادعى الله عز
وجل اليه ليعلم ان احياهم لئلا يتخذهم قال نعم يا رب فاق

الله اليه ان تادم فقال ايها العظام البالية قومي يا رب الله عز وجل
فما سوا الحيا اجمعون يتبعون التراب عن رؤسهم ثم اخبرهم
خيل الروحان عشرين الف رجل فخطمهم قطعا ثم وضع على كل
جبل من جزر ثم ناداهن فاقبلن سمعا اليه ثم موسى بن عمران و
اصحابه السبعون الذين اخذهم صاروا معه لا الجبل فقالوا له
انك قد رايت الله فانه اكلنا لبيته فقال لهم ان لم اراه فقالوا ان
نؤمن لك حتى نرى الله جمره فاحذلقهم الساعة فاحترقا
عن اخروم وبق موبار حيا فقال يا ايدي اخذت سبعين رجلا
من بني اسرائيل لحييت بهم فاصبح وحدي فكيف يصديق قومي
يا اخبرهم به فليست احلكم من قبل ولا ياتوا بكم بافضل شعفا
منافح احياهم الله عز وجل من بعد كل شيء ذكرته للشرك هذا لا تخذ
عولده لان التوراة والانجيل والزبور والقرآن قد نطقت به
فان كان كل من احيا الموت وابوا الكهنة والارواح والجاهل
يا من دون الله فاحذروا هؤلاء كلهم اربابا ما تقول يا نصراني
فقال للجاهل اني اتول قولك لا اله الا الله ثم القى الى اسفل الجبل
فقال يا يهودي اقبل على اسلك بالعشر الايات التي اترلت على بني
بن عمران هل تجد في التوراة مكتوبا يا محمد واسمه اذاجات
الامة الاخيرة اتباعا وكتب اليهم ربحون الرب جازا الشجيا
حيثما في الكتابين الجديد والقديم يتولس اسرائيل اليهم والى ملكهم
لظفر قلبهم فان يا يدهم سيقا يتفقون بها من الامم
الكافرة وانظروا الارض هكذا هو في التوراة مكتوب قال رب
الجبالوت ثم اتا مجدك ذلك ثم قال للجاهل اني اضر في كيف علمك
بكما سميت قال افرح فخر فخر قال لها اتعرفان هذا من
كلامه ما قوم اقرايت صورة راكب الجبل لا يساجد لي يا نور
ورايت راكب اليمير ضوه مثل ضوه القمر فقالوا نعم يا رب
قال الرضا يا نصراني هل تعرف في الانجيل قول عيسى عز اذهب

الذي يريكم ويؤيدكم بالروح الطاهر وهو الذي يثبتكم في الحق كما شهدتم
له وهو الذي يضيء لكم كل شيء وهو الذي يهديكم في ضلال الامم وهو الذي
يكبر عنكم الكفر فقال الجاثليق ما ذكرت شيئا من الانجيل الا ما نحن
مقرون به من قبل هذا في الانجيل ناسا قال لهم قالوا الرضا عيا
جاثليق الا تخبرني عن الانجيل الاول حين انقذتوه عند من وجدهتم
ومن وضع لكم هذا الانجيل قال له ما انقذنا الانجيل الا بروحنا واحدا
حتى وجدناه غضا طريا واخرجوه اليها يوحنا حتى فقالوا الرضا عيا
ما اقل معرفتك فسد الانجيل على آله فان كان كما ترون فلهذا
اختلفتم في الانجيل ولما وقع الاختلاف في هذا الانجيل الذي في
ايديكم اليوم فلو كان على العهد الاول لم يختلفوا فيه ولكن معكم
علم ذلك اعلم انه لما انقذنا الانجيل الاول لم يثبت الضاري الى ان
نصم فقالوا لهم قل عيسى بن مريم بل نقبنا الانجيل وانتم الصلحاء
نما عنكم فقال لهم الوفا ورفا ترون ان الانجيل في صدورنا ونحن
نخرجه اليكم سفرا في كل احد فلا تخفوا عليه ولا تقولوا الكنايس
فانا نستلوه عليكم في كل احد سفرا حتى نجعلكم كقول الانجيل
ع الوفا ورفا ترون ويوحنا حتى وصفا لكم هذا الانجيل بعد ما
انقذتم الانجيل الاول ولما كان هؤلاء الاولين تلاميذ تلاميذ
الاولين اعلمت قال الجاثليق لاجل هذا فم امله وقد علمه الا ان
وقد بان لي من فضل علمك بالانجيل وسمعت اشيا سمعته شهد
قلبي بالحق واستمرت كثير من الفهم فقال الرضا عيا فكيف
شهادة هؤلاء عندك قال جازية هؤلاء اعلموا الانجيل وكل ما شهد
به ففوجي فقال الرضا عيا للمؤمن من حضره من اهل بيته من
غيرهم شهدوا عليه قالوا قد شهدنا ثم قال الجاثليق حتى الابن و
اسمه هو اعلم ان حتى قال المسيح بن داود بن ابراهيم بن ابراهيم بن
يعقوب بن يهوذا بن حنانيا بن داود بن يوسف بن عيسى
كله الله لعلها في الجسد الا في صفات انسانا وقالوا الوفا ان

عيسى بن مريم ولم يكن انسانا من لحم ودم وانما هو روح القدس
ثم انك تقول من شهادة عيسى على نفسه خطا القول كما انه لا يصعد
الى السماء وينزل فانقول في هذا القول فلا الجاثليق هذا قول
عيسى لا تذكروا الرضا عيا فانقول في شهادة الوفا ورفا ترون
دعني على عيسى وما نسبوه اليه فقال الجاثليق كلا يوحنا على عيسى قال
الرضا عيا قوم اليه ليس قد كنتم تشهدتم لانهم علموا الانجيل و
قولهم حتى فقال الجاثليق يا عالم المسلمين احبان تعني من
امر هؤلاء قالوا الرضا عيا فانا قد فعلنا سلبا نصرا في عبادك
قال الجاثليق لاسالك عنى والله ما طعنت ان في علم المسلمين
مثلك فالتفت الرضا عيا الى راس الجالوت فقال له تسالني او
اسالك قال لي اسالك فالتفت اليه فقال له تسالني او
او من الانجيل او من داود وداود وداود وداود وداود وداود
الرضا عيا لا تقبل حتى حجة الا انها تعلق به التوراة على لسان
موسى بن عمران والانجيل على لسان عيسى بن مريم وداود
على لسان داود فقال راس الجالوت من اين تثبت نبوة محمد
قال الرضا عيا شهد نبوته موسى بن عمران وعيسى بن مريم وداود
خليقة الله في الارض فقال له ثبت قول موسى بن عمران قال
الرضا عيا يا يهوذا بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
سبائككم حتى من اخوانكم فيه فصدقوا منه فاسمعوا فاعلم
تعليم ان ليكي اسرائيل اخوة غير ولد اسماعيل ان كنت تعرف قلبه
حتى اسرائيل من اسماعيل والسبب الذي بينهما من قبل ابراهيم
فقال راس الجالوت هذا قول موسى لا تدفعه قال له الرضا عيا
افليس قد ارجع هذا عنكم قال نعم ولكن احبان انصحهم في من
التوراة فقال له الرضا عيا هل تكون التوراة تقول لكم جاء
النور من قبل طور سيناء فاضا للناس من جبل سيناء واستعلن

عليها من جبل فاران قال راس الجالوت لعرف هذه الكلمات و
سأل عن تفسيرها قال الرضا انا احببتك به لما قرأته جاء
التورين طوي سينا فذلك رحمة الله بدارك ربه الذي انزله
على موسى على جبل طور سيناء ولما قرأه راس الناس من جبل
ساعير وهو الجبل الذي اوجاهه عز وجل الى عيسى بن مريم عليهما
السلام وهو عليه ولما قرأه واستل على من جبل فاران
فذلك جبل من جبال مكة وبه وفيها يوم قال شعيب النبي
ص فيها تقول انت واصحابك في التوبة رايت راكبين لخصا
لها الارض لخصها على الحمار والآخر على الجمل فن راكب الحمار
ومن راكب الجمل قال راس الجالوت لا عرفنا غنمنا في بعضا
قال لما راكب الحمار وعيسى ولما راكب الجمل فخرصا انت كرهنا
من التوريه قال لا انكره ثم قال الرضا هل تعرف حقيقة
التي هم قال نعم لاني به لعاف قال فانه قال وكناكم يعلق به
جاء الله ثم باليخت بالاسان من جبل فاران ولما كانت السحابة
من يسوع لحدواته يحمل خيله في البركة تحمل في البرية انما كان
حديثا بعد خراب بيت المقدس يعني بالكنايا القرآن اعرف
هذا وتؤمن به قال راس الجالوت لا قال ذلك حقيقوق النبي
ص ولا شك قرأه قال الرضا عهدة قال داود في زيوره ولما
تقرأه اللهم ابعث معكم السنة بعد الفتره فقل تعرف
نبيا اقام السنة بعد الفتره غير محمد ص قال راس الجالوت هذا
قرأه داود فترقه ولا انكره ولكن عني بذلك عيسى وابراهيم
الفتره قال له الرضا جعلت ان عيسى لم يخلق الست وكان
مواقف السنة التوريه حتى ربه الله الذي في الانجيل كثر
ان من البره ذاهب ولما قاطع اباي من بعده وهو يخفف
الاصار ويعبر بهم كل شيء ويشهد في كاشمته له لا حجة كبريا
لا مثال هو يا تيمم بالاسان اتؤمن بعدا في الانجيل قال نعم لا

انكره فقال الرضا سالك عن نبيناك موسى بن عمران عفا
سأل قال ما لي به على ان موسى ثبت بوثه قال اليهودي انه جاء
بالمجي به احدهم الانبياء قتله قال له على اذا قال مثل فلان
الجرح بقله العاصية تسعي وضرب الحجر فافترت منه
العيون ولما رآه يده اليضا للآخرين وعلايات لا
تقد الخلق على مثلها قال له الرضا عرفت في انفاكات
حجته على نبوته انه جاء بآل يقد الخلق على مثله فليس كل
من ادعى انه بنى ثم جاء بآل يقد الخلق على مثله وجب عليكم
تصديقه قال لا لا موسى هم لم يكن له نظير لما كانه من ربه
وقربه منه ولا يجب عليها الاقرار بموته من ادعاه لخلق باقيين
الاعلام مثل باجاء به قال الرضا فكيف اقرتم يا الانبياء الذين
كانوا قبل موسى هم ولم يقلوا الحجر ولم يجرؤوا من الحجر اثني عشرة
عينا ولم يجرؤوا اليهم على اخرج موسى يده بعضا ولم يقلوا
العاصية تسعي قال له اليهودي قد خبرتك انه تسعي جاء ورا
على نبوته من الايات ما لا تقدر الخلق على مثله ولما جاء ورا
بالمجي به موسى اذ كانوا على باجاء به موسى وجب تصديقه
قال الرضا ما راس الجالوت شأنا منك من الاقرار بعيسى بن مريم
وقد كان يحكي الموتى ويرى الكهنة والابرص ويخلق من الطين
كهيئة الطير ثم يخفيه فيكون طيرا ماذن الله قال راس الجالوت
لوت فقال انه فعل ذلك ولم نشهده قال الرضا ما رايت ما
جاء موسى به من الايات وشاهدته اليك انما جاء راس الجالوت
من ثقات اصحاب موسى انه فعل ذلك قال لي قال فكذلك ايضا
اسمك الاحبار والمتاوره بما فعل عيسى بن مريم فكيف صدقتم عيسى
ولم تصدقوا بعيسى فام يجزوا فقال الرضا وكذلك امر
محمد ص وساجا به ولم يكن في بعثه الله ومن لانه انه كان
بينما فقير را عيا الجبر لم يتعلم كتابا ولم يخلق الى معلم ثم جاء

بالخلق الذي فيه نقص الانبياء عليهم السلام وخيار من حقهم قانو
الخيار من متى ومن الحق اليوم القدر ثم كان خبرهم اسرارهم وما
يجلون في يومهم وجاء يا بابت كثير لاخفى قال ابن الجاوت
لم يبع عندنا خبر عيسى ولا خبر غيره ولا خبرنا ان نقتل ما علم
بمع قال الرضا ثم قال بعد الذي شهد عيسى ومحمد عليهما السلام
شاهدين ووزعهم عيسى اياهم دعا بالقرين الاكبر فقال له الرضا
ع الصبر في عن زدت الذي ترفع انه في محضك على يوتنه قال
انه اني عالم يا تابه المحمديه ولم نقدره ولكن الاخبار من
اسلافنا وودت علينا ما جعل لنا اسلم بحاله غيره فاستناه
قال اهلينا انكم الاخبار وانيتموه فقال لي قال فكل ذلك
سائر الامم السالفه اتهم الاخبار رعا اتي به اليه ومن ولى به
موسى وعيسى ومحمد ص قاعدكم في ترك الاقرار لهم انكم انما
اقرتم برزوت من قبل الاخبار المتواتره يا تاه جابا لم يجوب
غيره فانقطع القرين بكانه فقال الرضا يا قوم ان كان فيكم
احد يخالف الاسلام واراد ان يسال فليس الاخر صحتهم فقام
اليه عمران الصابي وكان واحدا في التكمين فقال يا عالم الناس
لو انك دعوت لك سالفك لم اقدم عليك بالسالم ولقد دخلت
الكوفة والبصرة والشام والجزيرة ولقيت المتكلمين فلم تقع
على احديت واحدا ليس غيره قائما بوصانيه اقتاذت
اسالك قال الرضا ان كان في الجماعة عمران الصابي فانت
هو قال انا هو قال علي عمران وعليك بالصفة وياك و
لخطل ولهم فقال والله يا سيد ما اريد الا ان تسميت شيئا
اتعلق به فلا تخور فقال سل عما يدلك فازدحم الناس وانضم
بعضهم الى بعض فقال اخبرني عن الكاين الاول وعمل خلق فا
سالت فافهم اما الواحد فلم يزل واحدا كما بنا الاشياء معه بلا
حدود ولا اعراض ولا زوال كذلك ثم خلق خلقا سبعا مختلفا

في

باعراض محدودة مختلفه لا في شيء اذ ما لا في شيء جده ولا على شيء
جداه مثله فعمل الخلق من بعد ذلك صفوه وغير صفوه والخلق
وايتلافوا والواحدة تقا وطعا لا الحاجة كانت منه المذلت ولا
الفضل تراه لم يلعبها الا به ولا راي لنفسه فيما خلق زياده ولا
نقصا ثم انقل هذا يا عمران قال نعم والله يا سيدي قال الرضا يا عمران
انه لو كان خلق ما خلق الخلق لم يخلق الا من يستعين به على خلق
ولكان ينبغي ان يخلق اصناف ما خلق لان الاعوان كلها اكثر واكثر
صاحبهم اقوى ثم طال السؤال والجواب بين الرضا وبين عمران
الصلي والزمه في اكثر مسائل حتى انتهت الحال الى ان قال يا
سيدي اشهدا انه كما وصفت ولكن بقيت لي سئله قال سل عما
اردت قال اسالك عن الحكيم في اي شيء هو يعمل هل يحيط به شيء
وهل يتحول من شيء الى شيء وهل به حليجه الى شيء قال الرضا يا
اخبرك يا عمران فاعقل يا سالت عنه فانه من اعرض ما يرد
على الخلقين في مسائلهم وليس بعده المقارب عقابه العايب
حلي ولا يخرج عن فهمه او لول العقل المصفون اما اول ذلك فلو كان
خلق ما خلق الخلق منه لجا زلما لان يقول يتحول الى ما خلق
لحليجه الى ذلك ولكنه عز وجل لم يخلق شيئا لحليجه ولم يزل
ثابتا لا في شيء الا ان الخلق يمسك بعضه بعضا ويدخل بعضه
في بعض ويخرج منه والله جل وتقدس بقدرته يمسك ذلك
كله وليس يدخل في شيء ولا يخرج منه ولا يؤوده حفظه ولا
يعجز عن اسأله ولا يعرف احد من الخلق كيف ذلك الا الله عز
وجل ومن اطعمه عليه من رسله واهل بيته والسفطين كما
وخزانه القابيين بشريته وانا امره كل البصر واقراب الاشياء
شيئا فانما يقول له كن فيكون بمشيئة وارادته وليس شيء من
خلقها اقرب اليه من شيء ولا شيء ابعد منه من شيء فسمعت يا عمران
قال نعم يا سيدي قد فهمت واشهد ان الله على ما وصفت ووجدت

وان محمد بن عبد المعبود بالهدى ودين الحق ثم خرسا جده لغيره
واسم قال الحسن زعموا ان في هذا نظر التكميل الى كلام عمران الصافي
وكان حلالا لم يقطعه عن حجة احد قط بل من الرضا بعد
نهم ولم يسأله عن شيء فاسيما فتمس الماسون والرضا فاقوا
واضف الناس ثم قال الرضا بعد ان عاد الى منزله يا غلام
الى عمران الصافي فابقي به فقلت جعلت فداك انا اعرف موضعه
وهو عند بعض اخواننا من الشيعة قال فلا بأس قربوا اليه فادب
فصرت الى عمران فابقيته به فيجب ودعا بكسوة فخلعها عليه و
دعا بعشرة الاف درهم فوصله بها فقلت جعلت فداك حكيت
فعل جليلك لير المؤمنين فقال هكذا يجب ثم دعا عليه السبا
لعتافا فجلس عن يمينه واجلس عمران عن يساره حتى اذا
فرغنا قال عمران انصف مصاحبنا ويكفينا نطعمك طعام
للديته فكان عمران بعد ذلك يجتمع اليه التكميل من اصحاب
المقاتلات فيطيل امرهم حتى اجتنبوه ووصلوا الماسون فيشرق
الاف درهم وعطاه الفضل بالاجور بلا دولة الرضا صديقا
بل في فاصلا لرعايبهم روى عن علي بن الحجه انه قال حضرت
مجلس الماسون وعنده الرضا فقال له الماسون يا ابن رسول
الله اليس من قولك ان لا ينزل معصومون قال بلى قال فاسمى
قولا الله عز وجل وعصى ادم ربه فعزى فقال ان الله يبارك
وقه قال ادم عا سكن انت وزوجك الجنة وكلتا رعدنا
حيث شئتما ولا تقر يا هذه الشجرة ولا مما كان من جسدنا فلم
يقربا تلك الشجرة وانما الكلام من غيرهما اذ وسوس للشيطان
الهما وقال ما نبيكم ربكما عن هذه الشجرة وانما هما كما ان
تقر يا غيرهما ولم يبق كما عن الاكل منها الا ان تكونا ملكين او
تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكانا من الناصحين ولم يكن ادم
وحى شاهد قبل ذلك من خلف بالله كاذبا فدلها بغيره

فالكلام في نفسه يمينه بالله وكان ذلك من ادم قبل النبوة ولم يكن ذلك
بذلك كبريا حتى به دخول النار وان كان من الصافي بالرهو بقا القى
تجوز على الاجابة قال زول الوحي عليهم فلا اجابة الله نعم يجعله
نبيا كان معصوما لا يذنب صغيرة ولا كبيرة قال الله نعم وعصى
ادم ربه فعزى ثم اجابته ربه فتاب عليه وهدي وقال عز وجل ان
الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ثم جعل
الرضا صلوات الله عليه ارضا الصافي بالرهو به ترك التدب
ارتكاب المكروه من الفعل دون الفعل الصغير بالاضافة الى
ما هو اعظم منه لا فقضا ادله العقل والاشرف القول لذلك
رجعا الى سياق الحديث ثم قال الماسون فاسمى قول الله عز وجل
فلا اتهما صاحبا جلاله ثم كاد فيهما فقال الرضا انهما
ولدت لادم حملا ية بلون في كل بطن ذكر وانثى وان ادم وحى
عاهدا الله عز وجل ودعوا ذلك لا اله الا الله فليتنا صاحبا تكونت
من الشاكرين فلا اتهما صاحبا من الشاكرين خلقا سويا يراى الزنا
والعاهرة كانا اتهما صغيرين صنفا فذكرنا صنفا انا فاجل
الصفتان لله نعم شكره فيهما ايمانا ولم يشكوا كثر ابو يسماله
عز وجل قال الله نعم الله عما يشركون فقال الماسون اشهد انك
ابن رسول الله حقا فاجبى عن قول الله عز وجل في ابراهيم قوما
جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا نبي فقال الرضا ان ابراهيم
وقع الى ثلثة اصنام صنفت بعد الرهم وصنفت بعد الههم
وصنفت بعد الشمس ذلك حين خرج من الرب الذي اخفى فيه
فلا جن عليه الليل راى الزهرة قال هذا نبي على الانكار والاحتيا
فلا اقل الكوكب قال لا احب الاقنين لان الاقنيل من صفات الخد
لا من صفات القديم فلا لى القري يا زنا قال هذا نبي على الانكار و
الاستخار فلا اقل قال ان لم يصدق نبي لا خوف من القوم الصالحين
يقول لولم يصدق نبي لكنت من القوم الصالحين فلا الصبح راى

للقمر يا زفة قال هذا الذي هذا الكرم من الزهرة والقمر على الانكا
والاستحسان على الاخيار والارقال املت قال الارض ان الله
من عبدة الزهرة والقمر والشمس يا قوم اني اري شما تفركون اني
وجي الذي فطر السموات والارض حيفا وما انا من المشركين وانا
اراد ابرهم عما قال ان بين لهم بطلان دينهم وشيئت عنهم
ان العبادة لا تلي لما كان نصفه الزهرة والقمر والشمس وانا
بحق العبادة لخالقها الخالق السموات والارض وكان ما الخلق
به على قومه مما الهه الله عز وجل وانا كما قال الله عز وجل
تلك حجتنا اليها ابرهم عاقوبه فقال المامون لله درك يا
ابن رسول الله فاجاب عن قول ابرهم ربا ارى كيف يحق
الموق قال اولم تؤمن قال بل ولكن ليحطت قلبي قال الوضاعة ان الله
باركك وتم كان ارجو الى ابرهم عما اني اتخذ من عبادي خيلا
سالى احيا الموق لحيته فوقع في نفس ابرهم عما ان ذلك
لخيل فقال ربا ارى كيف يحق الموق قال اولم تؤمن قال بل و
كن ليحطت قلبي على الخلق قال هذا اربعة من الطير يضر من الخيل
ثم اجعل على كل جبل منهم جزءا ثم ادعهم يا فتيتك سمعا واعلم
ان الله عز وجل يحكم فخذ ابرهم عما نورا وبها وطا ووسا وديكا
تقطعهم وخلصهم ثم جعل على كل جبل من الجبال التي حولها
كانت عشرة منهن جزءا وجعل بناقير من بين اصابعه ثم
دعاهن يا سماعتين وضع عند جباوسا فقط ابرت قلنا لا
جزا نصفنا الى بعض حتى استوت الابدان وجاء كل بدن حتى
انضم الى رقبته ورسه فخذ ابرهم عما ما قير من فطرن ثم
وقس فخر من ذلك الماء والقطر من ذلك الحب وقلنا يا بني
الله لحييتنا احياك الله فقال ابرهم عما بل الله حيي وحيي وهو
على كل حي قدير قال المامون بارك الله فيك يا ابا الحسن فاجاب
عن قول الله عز وجل فذكره موسى فتعنى عليه قال هذا من عمل

الشمس

الشمس ان قال الرضاء ان موسى عم دخل مدية من مديان فمروا
على حين غفلة من اهلها وذلك بين المغرب والصباح فوجدوها
يجلن يقيت لان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغافه
الذي من شيعته على الذي من عدوه فتعنى موسى عم على العدو
بحكم الله ثم ذكره فذكره فمات قال هذا من عمل الشيطان يعني القضا
الذي كان وقع بين الرجلين كما ضله موسى عم من قتله اياه انه
يعني الشيطان عدو كل امين قال المامون فاسمى قوله موسى
عربا ان قلت نفسي فاغفر لي قال يقول ان وضعت نفسي غير
موضعها يدخل هذه المدينة فاغفر لي اى استر في امر ابيك
لان لا يظفر ولا يفتلوق فغفر له انه هو القفر والرحيم قال
موسى ربي ما التفت على من القوة حتى قلت رجلا بوجه فلن
اكون ظمير المجريين بل اجاهدك سبيلك وهذه القوة حتى
ترضى فاصح موسى عمى المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استضم
بالامس استخفه قاله موسى عما انك لغوى مين قائلت رجلا
بالامس وقاتل هذا اليوم لا ذديك واراد ان يطش به فلما را
ان يطش بالذي هو عدو لهما وهو من شيعته قال يا موسى
اتريد ان تقتلنى كما قتلت نسا بالامس ان تريد ان تكون الاجارا
في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين قال المامون جزاك
الله عن اينما له خير يا ابا الحسن فاسمى قوله موسى لفرعون
فعلتها اذا اذ ان من الظالمين قال الرضاء ان فرعون قال لى
ع الما اذ وفعلت فعلك التي فعلت وانت من الكافرين قال
موسى عم فعلتها اذا اذ ان من الصالحين عن الطريق يوقى الى
مدية من مديانك ففترت منك لما خفتكم فوهب لى
حكما وجعل من المراسين وقد قال تعالى لبيك محمد المجدك
يحييا فامى يقول المجدك وحيد اذ اى اليك الناس وحيدك
صا لا يعنى عند قومك فغدى اى هدام ال عمرتك ورجدك

عائده فاعني بقول اناك بان جعلناك مستجابا قال للمؤمن
بارك الله فيك يا ابن رسول الله فاسمع قول الله عز وجل ولما
جاء موسى ليقاها وكله ربه قال ربا انظر الى انك قال
ان تراني الاية كيف يجوز ان يكون كلم الله موسى ان عمران لا يعلم
ان الله تعالى ذكره لا يجوز عليه الروية حتى يسأله هذا السؤال
تعالى الواع ان كلم الله موسى بن عمران علم ان الله تعالى ان
يرى بالابصار ولكن لما اكمل الله عز وجل وقته وتاجاه فقالوا ان
قوته فليخبرهم ان الله عز وجل كلمه وقته وتاجاه فقالوا ان
فوق لك حتى تسبح كلامه كما سمعت وكان القوم سبعماية الف
رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعة الاف ثم اختار
منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا ليقاها ربه فخرج بهم
الى طور سيناء فاقامهم في سبع الجبل وصعد موسى الى الطور
وسال الله عز وجل ان يكلمه ويخبرهم كلامه فكل الله ثم ذكره
وسمعوا كلامه من فوق واسفل وعن وشمال وجناب وانما كان
الله عز وجل احد في شق الجبل ثم جعله منعتا مفاتيح سمعه
من جميع الوجوه فقالوا ان نؤمن لك بان هذا الذي سمعناه كلام
الله حتى نرى الله حجة فلما قالوا هذا القول العظيم واستكبروا
وعتوا نبش الله عز وجل علم صاعقة فاحد قسم فظلمهم
فانوا فقال موسى يا رب ما قول الجبلى اسريرا اذ لو جئت اثم و
قالوا انك ذهبت فهم فقتلهم لانك لم تكن صادقا فيما
ادعيت من ساجات الله عز وجل اياك فلجاء الله ويخبرهم
معه فقالوا انك لو سالت الله ان يريك تنظر اليه لجا بك
فكنت تخبرنا كيف هو فنزله حتى مرته فقال موسى عيا قوم
ان الله لا يرى بالابصار ولا كيف له ولما يعرف باياته و
يعلم باعلامه فقالوا ان نؤمن لك حتى نسأله فقال موسى
يا رب اياك قد سمعت مقالة بنى اسرائيل وانت اعلم بصا وحكم

فادعى الله جل جلاله اليه سألني بالاولى قل لا اخذك بحبلهم
فقد ذلك قال موسى ع ربا انظر الى انك قال ان تراني ولكن انظر
الى الجبل فان استقر مكانه وهو يصير صفوف تراني فلما تجل ربه
للبجلى اية من اياته جعله دكا وخرب موسى صمقا فلما قال
سجداك بتات اليك يقول رجعت الى مرفئي بك عن جبل قومي
ولما اول المؤمنين منهم بانك لا ترى فقال للمؤمن الله ذلك فقال
للرضاء لقد رجعت به وولوا ان ربي يرهان ربه فقالوا لرضا
ع لقد رجعت به وولوا ان ربي يرهان ربه لهم بها كاهت لك
كان محصوما والمصوم لا يهرى ولا يابى ولا يابى ولا يابى
اي عن اية الصادق عليه السلام قال رجعت بان فضلهم بان لا يفضل
فقال للمؤمن الله تحرك يا ابا الحسن فاجاب عن قول الله عز
وجل ودالتون اذهب مناصبنا فظن ان ندمه عليه قال
الرضاء ذلك يوشى منى ثم ذهب مناصبنا فظن يمشى
استيقن ان ندمه عليه ما ان نضيق عليه ندمه ونتمنى
الله عز وجل ولما اذا ما اطل من قدره عليه ندمه ما يمشى وقتر
تدلى في الظلمات ظله الليل وظل ما اجر وظل ما بطن الحوتان
لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فترى هذه المباد
الذي قد قرئت عني بها في بطن الحوت فاستجاب الله له وقال
عز وجل قالوا انه كان من السبعين الميت في بطنه الى يوم يبعثون
فقال للمؤمن الله ذلك يا ابا الحسن فاجاب عن قول الله عز
وجل حتى اذا استسرى الوصل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فقال
الرضاء يقول عز وجل حتى اذا استسرى الوصل من قومهم فظن
قومهم ان الوصل قد كذبوا جاء الوصل نصرنا فقال للمؤمن الله
ذلك يا ابا الحسن فاجاب عن قول الله عز وجل انهم لا يسمعون
تقدم من ذلك وما لغيره قال الرضاء علم كن احدهم من ربي
اهل مكة اعظم ذنبا من رسول الله ص لانهم كانوا يعبدون

دونه خلقه وستين صمنا فلما جاءهم بالدعوة للوحدة المخلو
كبره لك علم وعظم فالرجل الالهة الواحدة التي
عجاب وانطلق الملائكة منهم ان اسوا واصبر وعلى المستكن ان
هذا الذي يراى ما سمعنا به في الدنيا الاخرة ان هذا الاختلاف
فلما فتح الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قال له يا محمد انما خلقناك
تفاسيا للبعث لك الله ما تقدم من قبلك وما اخرج عنك
اهل بك يدعوا الى توحيد الله فيما تقدم وما اخرجك عنك
اهل بك اسلم بعضهم وخرج بعضهم عنك من بيني وبينهم
لا يقدرون انكار التوحيد عليه اذ اعد الناس اليه فصار
دينه عندهم معقولا بظهوره عليهم فقال للمؤمنين
ذلك يا ابا الحسن عليه فاضرب عن قول الله عز وجل فقال
عنه لم اذنت لهم قالوا لارضاهم هذا ما نزل به يا ابا عبد الله
يا ابا عبد الله عز وجل في الدنيا صلى الله عليه وسلم واراد به لسته وكذلك
قوله عز وجل انك ان شئت ليجعلنك على كل قوم من الخاسرين و
قوله عز وجل ولولا ان ثبتنا لك لقد كنت ترى فيهم شيئا فليلا
قال للمؤمنين صدقت يا من رسول الله فاضرب عن قوله عز وجل
عز وجل واذا نقول للملئكة انم الله علي ما نمت علي ما سمعك عليك
نفجك واتق الله وتحن في نفسك ما الله سببه وتحن في
الناس والله الحق ان تحشيه قال الرضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دا زيد بن حنانه بن شراجل المكي في امر اوده فرأى امراته
تغسل فقال لها سبحان الله الذي خلقك ولما اوده بذلك
تزيه الله يتاركه وتمر عن قول من زعم ان الملائكة بات الله
فقال الله عز وجل افاصفيكم ربكم بالبين واتخذ من الملائكة
اما انكم تقولون قولا عظيما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما راها تغسل
سبحا والذي خلقك ان تجدوا له ما يجتلي في هذا الظاهر
والاغتسل فلما عاد زيد الى منزله اخبرته امراته بنحو رسول

الله صلى الله عليه وسلم قوله لها سبحان الذي خلقك فلم يعلم زيد ان الذي
فطن انه قال ذلك لما عجب من حسناتها انما العبد الذي
فقال يا رسول الله ان امرأتك من خلقك اسوة وان اريد طلاقا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عليك زوجك واتق الله وقد كان الله
عرفه عدد اذ ولجه وان تلك المرأة متعنه فاحق ذلك في نفسه
ولم يده لزيد وحنى الناس ان يقولوا ان محمدا يقول لولاه ان امرأتك
ستكون في زوجة فيعيونه بذلك فانزل الله عز وجل واذا
تقول للملئكة انم الله عليه يعني بالاسلام واعنت عليه يعني بها
لتمن اسك عليك زوجك واتق الله وتحن في نفسك ما الله
ميدوه وتحنى الناس والله الحق ان تحشيه ثم ان زيدا بن حنانه
طلقها واعتدت منه فزوجها الله عز وجل من بنيه محمد
ولولا ذلك قرأنا فقال عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا زوجنا
كما تكلموا يكون على المؤمنين حرج في ذل ما اذعيا يصح اذا
قضى من وطرا وكان امر الله مفعولا ثم علم الله عز وجل ان الناس
سيعيونه من زوجها فانزل ما كان على النبي صلى الله عليه وسلم من حرج فانهزل الله له
فقال للمؤمنين صدقت يا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي ما كان ملتسا فخر الله عن نبيا به وعن الاسلام خير اقا
على الخلق مقام المومنين الى الصلوة واخذ بيد محمد بن جعفر
وكان حاضر المجلس وتبعهما فقال له للمؤمنين كيف لايت اين
الحيك فقال عالم ولم تره يختلف الى احد من اهل العلم فقال
المؤمنون ان ابن الحيك من اهل بيت النبوة الذين قالهم فيهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان اولي عترتي والطيبين اودى اهل الناس صفاء واعلم
الناس كما راوا فلا تلوهم انهم اعلمتكم لا يخرجونكم من باب
هدى ولا يخذلونكم في باب ضلال وانصرف الرضا الى
منزله فلما كان من الغد غدت اليه واعلمت ما كان من قوله
المؤمنون وجواب عنه محمد بن جعفر له فتحدث الرضا عنهم قال

يا ابن الحنبل اعزتك ما حقه منه فانه سيقالني والله يفتق
منه **في حجة صلوات الله عليه فما خلق بالامانة**
وصفات من خصه الله بها وما ان لا يكون الا ان كان
بجانبه من حق الصلوات ولهم من غلاف مولد الشيعة
بالنورية والقيته عند الحاجة اليها وحسن الادب ابو
نعقور البغدادي قال ان ابن السكيت قال في الحسن الرضا
لما دى بعث الله موسى بن عمران بيده اليسار والله الخريف
عيسى بن ماله الطب وبعث محمد بن بابويه في الكلام والخطب فقال
له ابو الحسن عمران الله لما بعث موسى كان العباس على اهل عصره
للحرفا نام من عند الله يعلم في رسم القوم شامع ما بطل به
حججه وثبت به حجة عليهم وان الله بعث عيسى بن مريم في وقت فظهرت
فيها ارمات ولما بعث الناس الى الطب فانهم من عند الله يعلم ان
عندهم شامع ما بطل به حجة عليهم وان الله بعث محمد بن مريم في وقت فظهرت
الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمد بن مريم في وقت فظهرت
على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قاله والشمع فانهم من عند
الله من موعظه والحكام ما بطل به قواهم واثبت به الحجة
عليهم قال القائل ابن السكيت يقول له والله ما ريت مثلك
قطعا الحجة على الخلق اليوم فقال نعم العقل يقر به الصادق
عليه نصرة الله والكاذب على الله فتكرهه قال فقال ابن السكيت
هذا والله هو الجواب قد ختم الرضا صلوات الله عليه وكلامه
هذا ان العالم لا يظفوا في بيان التكليف من صادق من قبل الله
يلحق المكلف اليه فما اشبهه عليه من امر الشريعة صاحب
دلالة تدل على صدقه عليه نعم يوصل المكلف الى معرفته يا
لعقل ولا اله الا ما عرف الصادق من الكاذب ففرح حجة الله ثم على
الخلق لولاكم عن القسم من مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال
كنا في المجمع على بن موسى الرضا بن جعفر فاجتمعنا في مسجد جامعها

في يوم جمعة في بدو سنة فادار الناس امر الامانة وذكروا كثرة الخلق
الناس فيها فدخلت على سدي ومولاي الرضا فاجتمعنا في مسجد جامعها
الناس فيه فجلسوا ثم قالوا يا عبد العزيز بن جعفر القوم وجدوا عواقر
يا نعم ان الله تبارك وتعالى يقصص في حق اكله الدين و
اقول عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء يبين فيه الحلال والحرام و
المعروف والاحكام وجميع ما يحتاج اليه كماله عز وجل ما يؤظنا
في الجمل الكتاب من نفع وان في حجة الوداع وهو لغرض من لولم
اكتلت لكم دينكم ولما كتبت عليكم فمقتى ورضيت لكم الاسلام ديناً
فامر الامانة من تمام الدين وان يصح في حق كرامته ما لا يرد
ولو رضيهم بساير تركهم على قصد الحق والله اعلم على ما عمل
ولما كان وما تبارك وتعالى في الاله الامانة في نعم ان
الله عز وجل لا يكل دينه فقد روي كتاب الله عز وجل ومن روي كتاب
الله فهو كاذب فيكون قد افسد الامانة ومحلها من الاله فيفوز
فيها الصلوات ان الامانة اجل قدراً واعظم شأناً واعظم مكانة
واستجابتاً والعباد يقران ان يبلغها الناس بعقولهم و
يا كواها يا راضع فيتمو الما با اختيارهم ان الامانة تخص
الله عز وجل بها البرهم الخليل صلوات الله عليه والمقالة من سنة
ناكته ومقتضى الشريعة بها واشاد بها ذكره فقال عز وجل
ان جاء علك الملائس ما ما فقال الخليل عمر بن الخطاب من ذري
قال الله عز وجل لا اله الا الله والظالمين فاجلست هذه الاله
امانة كل نظام الخروم اليه وصاحبت في الصفوة ثم اكرس ما له
عز وجل بان جعل في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال عز
وجل وجعلنا له اخي ويعقوب نافلة وكل جعلنا لصلحين
وجعلناهم امة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات
واقام الصلوات وامسوا الذكر وكانوا لعابدون فلم ترد في
دربت به رضاء بعض عن بعض قرأ فقرأ الحق ورضاه اليه

فظلاله جل جلاله ان اولئك اسماهم للذين يتقوه وهذا النبي والذين
 استواراهم على المؤمنين فكانت له خاصة فظلالها النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم عز وجل على اسم ما فرضها الله فصارت في ذمته الاوصياء
 الذين اتاهم الله العباد والاميان بقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم
 والاميان لقد ليكنم في كتاب الله الى يوم البعث فما في ذلك على امر
 خاصة الى يوم القيمة الا اني بعد من الله في ان يخبره هو بالمعصية
 ان الامامة منزلة الانبياء واوتوا الاوصياء ان الامامة خلافة
 الله عز وجل بخلافه الرسول ومقام الرسول لغير المؤمنين و
 ميراث الحسن والحسين ان الامامة من الدين ونظام المسلمين
 وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة امر لا يحد من الناس وقوله
 السامي الامام قلم الصلوة والركعة والصيام والحج والجهاد وتوفي
 النقي والصدقات وانما الحدود والاحكام وسع الثغور والافراد
 الامام جل جلاله ويعز حرام الله ويقوم حدود الله ويذبح عن
 دين الله ويدعو الى جلاله بالحكمة والموعظة الحسنة والجمعة
 الباقية الامام كالمسح الطامس للعلماء وفي في الاتفاق بحيث لا
 تناله الايدي والاصابع الامام اليد اليمنى والسر السراج الزاهر و
 النور الساطع والنجمة الهادي في غياهب الدجى والبيت الفقار و
 الحج الجهاد الامام الماء العذب على الشجر والدار على الهدى والسبحي
 من الرذا الامام انما على البقاء المعاد لمن اصاب به والدليل على
 لهالك من فاته في ذلك الامام التحايل الماظر والغيث العادل
 على الناس الضيعة والارض المسبحة والعين العزيزة والعتيق
 الروضة الامام الامين الرقيق والوالد الرقيق والاح الشقيق
 ومقرع العباد في الداهية الامام امين الله في ارضه وحجته
 على عباده وخليفته في بلاد الدنيا الى الله والذاب عن حريم
 الله الامام المظهر من الزنوب للدين من العيوب مخصوص بال
 العلم موسوم بالحكم نظام الدين وعز المسلمين وغياظ المنافقين

الغيرة من كل
 شئ عظمته والفرقة
 الكثرة والدرهم باليد
 والاشياء الكثرة
 الله في

ويوار الكافرين الامام واحد منهم لا يدينه احد ولا يعاد له عدل
 ولا يوجد له بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير
 طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من الفضل الرباني
 فمن الذي يبلغ معرفة الامام ويكنه اختياره هما من حيث
 منعت العقول وناقت الحليم وحادث الاجاب وحسرت
 العيون وتضاقت الخطا وتجزت الحكمة وتفاضرت
 الحكما وحسرت الخطا وحملت الاكثاء وكلفت الشعراء و
 تجزت الادباء وعتت البلغاء عن وصف شان من شانه او
 فضله من فضائله فاقرت بالحجج والتقصير وكيف يوصف
 او يثبت بكيفية او يقيم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه
 ويعتق قنانه لا كيف والى وهو بحيث الختم من ابدى الشان وابن و
 وصف الواصفين فان الاختيار من هذا بين العقلاء عرجا
 وابن يوجد من هذا انما هو الذي يوجد غير الامام
 عليهم السلام كذا فيهم والله انفسهم وشتمهم الى الباطل فانفقوا قفا
 صفاد حصارا ثم اعمت ملل الخضر قد افسدوا اوقافهم
 الامام يعقروا حيايرة باينة ناقصة واداء مضلة فلم يزدادوا
 سدا الا بقداقا لله الله ان يوفقوا لقد راوا صعبا وقالوا
 افكارا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام
 عن غير بصيرة ووقع لهم الشيطان حالهم فصد عن
 السبيل وكانوا مستبشرين بعنوا عن اختيار الله واختيار
 رسوله الى اختيارهم والقول بآيديهم وزيك خلقا يمشوا
 ويختاروا كما فعلوا في الجيرة سبحانه الله وتعالى عما يشركون فقال
 عز وجل ما كان منكم الا مودة اذ اتفق الله ورسوله ان
 يكون لهم الجيرة من امرهم وقال عز وجل انكم كيف تحكمون
 ام لكم كتاب فيه تدسون انكم فيه لم تختارون ام لكم حيلنا
 بالحق الى يوم القيمة انكم لم تحكمون سلمهم انهم بذلك نعيم

بعضه بغير وقت
 والجمعة يومه بوقت

ايمان

ام لهم شركاء فلما اتوا بك انك لم تكن كافوا صديقين وقال عز وجل
 افلا تدعون للقرآن ان على قلبه افضالها ام طبع الله على قلوبهم فهم
 لا يفقهون ام قالوا سمعنا وعلينا سمعنا ان شئنا الله وادبنا الله
 الحق البكم الذين لا يعقلون طوعا او كرها فيهم خير الا اجمعهم
 لتو او هم معصونون فقالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله وتوبته
 من شئنا والله ذو الفضل العظيم فكيف يصبر واختار الامام علم
 لا يحتمل الا ان لا يكمل عدلنا القدس والظاهرة والملكوت
 الزهادة والعلم والعبادة مخصوص برفعة الرسول وهو نسل
 للطهارة النبوية لا يخرجه في نسب ولا يمانية ذو حسب والبيت
 من قرين والندوة من هاشم والعروة من آل الرسول والرضا
 من الله عز وجل لا شريك والفرع من عبد مناف نبي العلم كمال العلم
 مضطرب بالامام عا لم يلبس له مفارقة الطاعة قائم بالعلم
 الله ناهج لعباده حافظ للدين الله ان لا ينافي ولا ينافي ويخبرهم
 الله وتوبتهم من مخزون علم وحكمه لا لا يوتيه غيرهم يكون
 علمه فوق كل علم اهل زمانهم في قوله عز وجل ان من يدري الى
 الحق الحق ان يتبع ام لا يتبع الى ان لا يدري انكم كيف تحكمون
 بقوله عز وجل ومن ثبوت الحكمة فقد اذن خير اذ قوله عز وجل
 في طاولت ان الله اصطفى عليكم وزاده بطة في العلم و
 المحمدي والله يوفق ملكه من شئنا والله لاواه مع علم وقوله عز وجل
 لنبينه عز وجل ان فضل الله عليك عظيما وقال عز وجل في الآية
 من اهل بيته وعزته قدرته ام يحسدون الناس على ما
 اوتهم الله من فضله فقد اتينا الذين ابرهم الكتاب والحكمة
 وطيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى
 بجهنم سعيرا اولئك العبداء اختار الله عز وجل الامور عبادة
 مخرج صدره لذلك ولودع قلبه ببايع الحكمة والعلم
 العلم العلم اقم بغيره بحجاب ولا يخرجه عن الصواب وهو

ولو انهم

والامام

الم

معصوم مؤيد موفق سدد قدس الخطايا والزلزال العثار فقتله
 الله بذلك وليكون حجة على عباده وشاهدة على خلقه وذلك
 فضل الله وتوبته من شئنا والله ذو الفضل العظيم فكل بقدر
 على كل هذا المختار ان يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدروه
 تغاروا وبديت الله الحق وينذوا كتاب الله وادعوا ظهورهم كأنهم
 لا يعلمون في كتاب الله الهدى والشفافين ذوه وايتموا
 احواءهم قد تضرع الله ومقتدر وانهم فقال عز وجل ومن
 اضل من ابليس هو به فيبرهدي من الله ان الله لا يهدي القوم
 الظالمين وقال عز وجل فقتلهم واصل اعلمهم وقال عز
 وجل كبر مقتا عند الله وعند الذين اسوا كذلك بطبع الله
 على قلوبهم سيكر جهارهم روى عن الحسن بن علي بن فضال عن
 ابن الحسن بن علي بن الرضا ع قال لا اله الا الله علامات يكون
 اعلم الناس والحكم الناس والحق الناس واحلم الناس واعلم
 الناس باخى الناس باعد الناس ويولد بخوتنا ويكون
 مطهر اذ يرى منه من خلقه كبرى من بين يديه ولا يكون
 له فضل واذا وقع الى الارض من بطن ائمة وقع على راحته
 رافع صوته بالشهادتين ولا يحتمل وتنام عينه فلا ينلم
 قلبه ويكون محمدا فيستوي عليه يدع رسول الله ص ولا
 يرى له بول ولا غائط لان الله عز وجل قد وكل الارض
 بايتلاع ما يخرج منه ويكون راحته الحبيب من راحته
 السك ويكون اول الناس مقدر وانهم واشفق عليهم من
 ابايهم وانما اتهم ويكون لشدة الناس تواضعا لله عز
 وجل ويكون لخبر الناس بما امر به واكثر الناس عما ينهى عنه
 ويكون دعاؤه مستجابا حتى انه لو دعا على حجرة لا تشقت
 ينصقين ويكون عنده سلاح رسول الله ص وسيف دعا
 الفقار ويكون عنده صحيفة بها اسماء شيعته الى يوم القيمة

نفس وفتن برادر اخاه
 وشاركه في كل

وحجبه فيها اسما، اعدا لى يوم القيمة ويكون عند الخامسة وفي
 صحيفه طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولدادم
 ويكون عند الحجة الاكبر والاصغر اهاب كيش في جميع العلوم
 حتى ان الحذر وحتى الجلالة ونصف الجلالة وثلاث الجلالة
 يكون عند مصحف فاطمة ع وروى جالدين الى العتيم ان
 قال قلت لابي الحسن الرضا ع ان الناس يزعمون ان في الارض
 اربعا الاثر هو كذا الا بال قال صدقوا في الاوصية جعله الله
 عز وجل في الارض بل الانبياء اذ رفع الانبياء وختمهم محمد
 ص وقد روي عن ابي الحسن الرضا ع من ثم الغلاء والمقصود
 كثيرهم وتضل لهم والبراءة منهم والامم ذكر علة ما
 دعاهم الى ذلك الاضداد الفاسد الباطل ما قد تقدم ذكر طرف
 منه في هذا الكتاب وكذلك روي عن ابيه وابائه عليهم
 السلام وحققهم والامم يلهم والبراءة منهم واشاعة حالهم
 والكشف عن سواعقهم لا يفتقر بقا القوم ضعفاء الشيعة
 ولا يعقد من خالف هذه الطائفة ان الشيعة الاناسية
 باسمهم على ذلك فهو يا الله من اعقده ذهب اليه
 فما ذكره الرضا ع من علة وجه خطائهم وضالهم عن
 الدين القيم ما روي به وبالا سناد الذي تقدم ذكره من ابي
 محمد الحسن العسكري ان الرضا عليه الصلوات الطيبات
 قال ان هؤلاء الضلالة الكفرة ما قرأوا من قبل جعلهم
 عقدا راسخا حتى اشتغالهم بهما اكثر تعظيمهم لما يكون
 منها فاستبدوا باراءهم الفاسدة واقتصر على عقولهم
 المسكون بها غير سبيل الواجب حتى استصغروا قدر الله
 واحقر امره ونفوا لولا تعظيم شأنه اذ لم يعلموا انه القادر
 بنفسه العتيق بذاته الى ان لم يستقدته مستغارة ولا خناه
 مستغاثا والذي من شاء اقره ومن شاء اغناه ومن شاء

الله
 انجز بعد القدر وانظر بعد الخي فظهر الى العبد قد اخضعت بقدرته
 ليس بها فضله عند واثره بكرامته ليوجب بها حجة على
 خلقه وليصل اليه انا من ذلك نورا على طاعته وباعثا على اتباع
 امره وتوسعا بداره المكلفين من غلظ من رضى به عليهم حجة و
 بعد قدرته فكانوا اطلاب ملك من ملوك الدنيا ينجون
 فضله وما ملون نائلة ويخون القيو بظلمه والانتفاش غير رقة
 والانتقال الى اهلهم بجزيل عطائه الذي يعينه على كلب
 الدنيا وينقذهم من القوق لذي الكاسب وخسيس المطالب
 فيفهم يسئلون عن طريق الملك الى تصدده وقد وجهوا
 الرضا ع وتعلق قلوبهم برؤيته اذ قيل سيطام عليكم
 في جوشه وسراجه وخيلاه ونجلاه فاذا رايوه فاعطوه من
 العظيم حقه ومن الاقرار بالملك ولجبه واياكم وان استموا
 باسمه عتيراه واقطعوا سواه كقطيعه فكونوا قد تحتم الملك
 حقه واذا ريت عليه واستحققت ذلك من تعظيم عتوتيه فقا
 نحن كذلك فاعلون محمدا رطبا تنالوا بالثوان طلع عليهم
 بعض عبد الملك في خيل قد مضى اليه سيده ورجل قد
 جعله في جملته والموال قد جابه بها فظن هؤلاء وهم الملك
 طالمون فاستكثروا ما راد به هذا الصمد من نعم سيده و
 رفقوه عن ان يكون من هو المم عليه بما وجدوا منه عبدا فافا
 فلقبوهم بيقوت مكية للملك وبخونه باسمه ويخبرون ان يكون
 قوة ملكا وله مالك فاقبل عليهم الصدا المم عليه وسأبر
 جنوده بالزجر والتمني عن ذلك والتمرية عما يمتونه به ويخبرون
 بان الملك هو الذي اتم بعد اعليه واخضعه به وان قولكم
 ما تقولون لوجب عليكم محبة الملك وعدا به وفيكم كل التوبة
 من جوفته واقل هو لا تقوم بذكر بونهم وبردون عليهم
 قولهم قال ذلك حتى غصب الملك لما وجد هؤلاء قد سقوا

الفتن النفس الظلمة

ازداد محبته وروى
 واثقه وسخه
 غفر له ذكركم

وفيقكم

به عيدا وازروا عليه في ملكه ونحوه حتى تقضي بفسخه
 الموحقة وكل يوم من الميودم سوء العذاب فكل من شهده
 وجدوا امير المؤمنين عيدا اكرمه الله ليدين فضله ويعظم حجة
 فضله عند خالقهم ان يكون جعل عليا عيدا واكرمه واعلى
 علي ان يكون عمره جعل له ربنا فسموه بغير اسمه ففهام هو ابا
 من اهل بيت من شيعتنا وقالوا لهم يا هؤلاء ان عليا وولده
 حيا ذكروا من مخلوقين مديرون لا يقدرون الا على ما اقدروا
 الا على عليه الله رب العالمين ولا يملكون الا ما ملكهم ولا يملكون
 موتا ولا حياء ولا تنورا ولا قضا ولا مطا ولا حركه ولا سكونا
 وان بينهم رعا فقيم على صفات المحدثين ويتقال عن
 نفوت المحدثين وان من اتخذهم اووا حلا ويايا من دون الله
 فهو من الكافرين وقد ضل سواد السبل في القوم الكجاطا و
 استدوا في طين انهم يعجبون فطلت ايمانهم وخابت
 مطامعهم ويتوالى العدا بينهم والامتناد المقدم ذكره روي
 ايضا عن ابي الحسن العسكري ع ان ابا الحسن الرضا ع قال ان
 من تجاوت ابا مير المؤمنين ع العبودية فهو من المعصوبين عليهم
 ومن الصالحين وقال ابي المومنين ع لا تجاوتوا ابا العبودية
 ثم قولوا ما شئتم وان تسلموا اياكم والقلوب كملوا المضاري فان
 يعرف من الغايبين فقام اليه رجل فقال له يا بن رسول الله صف
 لنا ربك فان من قلنا قد اختلفوا علينا فوصف الرضا ع
 الحسن وصف ويحده وتره عما لا يليق به تعالى فقال لا الرجل
 بلوات وامر يا ابن رسول الله سمى بفعل ما لا يكون من ان
 هذه كلها صفات علي ع وانه هو الله رب العالمين قال فلما
 سمعوا الرضا ع ارتعدت فرائضه ونصبت عرقا وقال سبحان
 الله عما يقول الظالمون الكافرون والذين كان كلوا في الاكلين
 وشاربا في الشاربين وناكحا في الناكحين ومحدثا في المحدثين

منهم

وكان مع ذلك مصليا خاضعا بين يدي الله فليلا واليه اياها مينا
 ان هذه حقه يكون الثاقان كان هذا الها فليس منكم احدا لا
 هوالة لثا لكة كماله في هذه الصفات الدالات على حدث كل
 موصوف بها فقال الرجل يا بن رسول الله انهم يزعمون ان عليا
 ع لما ظهر من تحت الحجرات التي لا يقدر عليها غير الله دل على انه
 الله ولما ظهر لهم صفات المحدثين العاجل ليس ذلك عليهم و
 اعتنهم امر فوه ويكون اياهم اختيارا من انهم فقال لا الرضا
 ع او اياها هاتان اتم لا يغضون عن قلب هذا عليهم فقال لما
 ظهرت الفقر والفاقة دل على ان من هذه صفاته وشاكره فيها
 الصفات المتجاوز لا يكون الجبريات فعله فعل هذا ان الذي
 ظهر من الجبريات لما كانت فعل القادر الذي لا يشي والمخالفين
 لا فعل الجبريات المتجاوز للشارك الضعفاء في صفات الضعف
 ه وديان الماسون كان ينجي في الباطن سقعات في الحسن ع
 وان يعطيه الحق ويظهره فاجتمع عنده الفقهاء والمكلمون
 قدس بهم ان تظهروا في الامامة فقال لهم الرضا ع اقتضوا
 على واحدكم يلزمكم ما يلزمه فوضوا لي رجل يعرف بيحيى
 بن الصالح السمري فقدموا عليه فاجاز ان شله فقال له الرضا ع يا
 يحيى اخبرني عن صدق كذبا على نفسه او كذب صادق على نفسه
 ان يكون محقا مصيبا ام مطا بخطا فسكت يحيى فقال له الماسون
 اجبة فقال يعقبن ابي المومنين من جوابه فقال الماسون يا ابا
 الحسن عرقا العرض في هذه المسالة فتا لا يلزمي من ان
 يخبر عن انتم انهم كذبوا على انهم اوصد فوافقا انهم
 كذبوا فوافقا لك ان كان وان دع انهم صدقوا فقد قالوا لهم
 وليتكم وليت بخيركم وقال ثانيا انه كانت بيعة ابو بكر فقلت
 عادوا لظلمة اقلوا فوالله ما رضى من فعله الا بالقتل

عليهم
 الرضا ع
 وامن الرضا ع
 ق

اقتلوه

فلم يكن يخبر الناس بالخبر لئلا تقع الاتبعون من العلم ومقا
الجهاد ومقا سائر القضايل وليست فيه ومن كانت بيعة فقلت
يجب القتل على من فعل مثلها كقول بعض عقده الى غيره وله صورة
ثم يقول على المنبر اني شيطان ابغض الي فادعوا الي فتقوموني و
اذا الخطاة فادعوا الي فليسوا الي ان صدقوا وان كذبوا
فاعدتني في هذا فاجب الناس من كلامه وقال يا ابا الحسن
ما في الاضحية من يحسن هذا سواك وروى عنه انه قال
افضل ما يقدمه العالم من محبة واولها انما له يوم فخره وفا
وذلكه وسكنه ان يفتي في الدنيا مسكين محب من يديه
ناصب عدو لله ورسوله فيقوم من قبره والملايكه صفوف
من شقير وقبره الى موضع عمله من جنان الله فيجلبونه على الجنة
ويقولون طوباك يا ابا الحسن الكلاب عن الايراد واليه الملقب
للجنة الاخياره وبالكسناد المقدم الذي ذكر عن ابي محمد العسكري
ع قال دخل على ابي الحسن رضي الله عنه فقال يا ابن رسول الله
لقد دلت اليوم شيئا عجيبا منه فقال وما هو قال رجلا كان
مصابا بمرض من الموالين كان في الميمنة من اعدائهم
قريبه اليوم وعليه ثياب قد خلعت عليه وهو في انطاف
به يفقد ريشا من الميمنة من اعدائهم معاش المسلمين اجمعوا
توبة هذا الرافض فيقولون له قل فقال اخبر الناس بعد رسول
الله ابا بكر فاذا قال ذلك فاجابوا وقالوا يا ابا بكر
على ابي بن ابي طالب فقال الرضا ع اذ خلوت فاعدتني هذا
الحديث فلما خلا اعداه عليه فقال له انما اقول انك معي كلام
الرجل بغير هذا الخلق وهو على كراهة ان ينقل اليه فيمضيه
ويؤذوه ولم يقل الرجل خيرا الناس بعد رسول الله ابو بكر
فيكون قد فضل ابا بكر على غيره ولكن قال خيرا الناس بعد رسول

عنه وادعاه من
ق

الذكور

الله ابا بكر فلهذا لا يكره من ياتي به من بعض هؤلاء
للجملات ليعارى من شرهم ان الله تعالى جعل هذه التوراة مقام
شيئا وجيها وبهذا الاستدعاء عن ابي محمد قال المفضل الى
علي بن موسى الرضا ع ولاية العهد وادخل الباب حيث اذنون عليك
يقولون نحن من شيعة علي فقال لا تشقوا فاصبر فصرخ
الى ابي جابر واخبره يقولون ويصرخون في عيسى بن الو
صول فقالوا قل لا انا انا شيعة علي بن ابي طالب فلقه تحت بنا
اعدوا نافي جايك لنا نحن نخون هذه الكثرة ونفرب من
بلدنا لخيرنا واقفة على الحقايق نحن احبنا المصالح الحقايق
بشهادة اعدائنا فقال علي بن موسى ع اذن لي لصلواتي فدخلوا
عليه فسلموا عليه فلم يرد عليهم ولم ياذن لهم بالجلوس فبقوا
فيما هم وقالوا يا بن رسول الله ما هذا الجمل العظيم والاشققنا
نبد هذا الجمل الصعاب في باقيه يبقى متا بعد هذا فقالوا
عافوا فادعوا اليكم من مصيبة فيما اكسبت ايديكم وبعثوا
عن كثير من القديس الذين هم رجل ورسوله ويا سير المؤمنين
وسيرهم في ابي الطاهر بن عليهم لم يعبوا عليكم فاقديس
يقيم قالوا الماقي بن رسول الله قال لا هو بكم انكم شيعة
ابو المومنين ويحكم انا شيعة الحسن والحسين وسلمان
وابوذر والنفاد دوعار وعبد بن ابي بكر الذين لم يجالوا شيئا
من اوامرهم وانتم في اكثر اعانكم له مخالفتون وتقصرون في كثير
من الفرائض وتقادون بعض حقوق اخوانكم في الله وتسقون
حيث لا تجب التقية وتكون التقية حيث لا بد من التقية لقلت
انكم مواليه ومحبة والموازين لا وليا لله والمعادني لا عداية
لم الكره من قولكم ولكن عريته شريرة اذ عيقوها ان اعداء
قولكم بغيركم هلكنم الا ان تدارككم رحمة ربكم قالوا يا بن رسول
الله فانا نشق الله وتوبنا اليه من قولنا بل نقول كما علمنا اننا

عليه اذنه فقال
ان قومنا هم

ابيك

هذه

عن محوكم وعبدالوايك وسادوا اعداءكم فقالوا انما نحن نرجو
 بكم بالخول واهل ردي ارتفعوا فانك لا ترفعهم حتى الصقيع
 بنفسه ثم قال الخليله كم مرة تجتهد في الاستين مرة قالوا
 الهم من مرة متواليه فسلم عليهم واقرامهم سلامي فعدوا ما
 كان من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم واستحقاق الكرامه
 بحجبتهم لنا وسواهم فشدنا سورهم واسورهم لا نرفعهم فلو سقمهم
 نفعناك ومبرات وصلوات ودفع مكرات **الحجاج بن يوسف**
عبد بن علي الثاني **عبد بن علي** **في تاريخ شق بن الملوك**
الديلمية ابو هاشم داود بن القم الجعفي قال قلت لابي جعفر
 الثاني ع قل هو الله احد ما سئى احد قال الجمع عليه بما اوله ودينه
 لما سمعت يقول واثن سالت من خلق السموات والارض
 وسخر الشمس والقمر ليعزوا الله ثم يقولون بعد ذلك شريك
 وصاحبه فقلت قوله لا اله الا هو الا بصار قال يا هاشم او
 هاشم القلوب اذ من ابصار العيون انت قد عدت ذلك بوجهك
 الشد والشد والشد الى ان تخرجها ولا يدرك بصرك فلو
 هاشم القلوب لا تدركه الا بصار فسلهم الجوز ان يقال الله
 انه شى فقال نعم يخرج من الحزين جدا لا يطال وحد التفتيه
 وعن ابي هاشم الجعفي قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فساله
 رجل فقال الخبير عن الرب يتبارك فقال الله اسما وصفات
 في كتابه وهل اسما وصفاته هي هو فقال ابو جعفر عن ان
 هذا الكلام على جعفر ان كنت تقول هي هو لا بد وكونه
 فقال الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الاسماء والصفات
 لم تر لكان ملزم لمحتل مبین فان قلت لم يزل عنده فعمله
 وهو يستحقها فقم وان كنت تقول لم يزل لصورها ووجهاها
 ولتقطع حروفها لكان الله ان يكون معه شى غيره بل كان
 الله تم ذكرهم ولا خلق ثم خلقهم واسم الله به وبخلقهم يتصرفون

وتفقد

روى

فكيف تتركه

بما اليه ويبدو به وفي ذكرهم وكان الله سبحانه ولا ذكر والذكر
 بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات
 والمشي بها هو الله الذي لا يخلق به الاختلاف ولا يتلافى
 انما يخلق وما نفع الخيزر ولا يقبل لمقبل ولا كبر ولكن
 القديم في ذاته لان ما سوى الواحد تجزى والله واحد لا تجزى
 ولا شوم بالقله والكثرة وكل تجزى اوتوم بالقله والكثرة فهو
 مخلوق طالع على خالقه فقولك ان الله قد يترخى تارة لا يجوز
 شى فقلت بالكله العجز وحملت العجز لمساوه وكذلك قولك
 يا الله انما تفيض بالكله الجمل وحملت الجمل السواء فاذا انقضى
 الله الاشياء انما الصورة والجماد والقطع فلا يزال لم يزل
 عالما فقال الرجل فكيف يتكلم يا سيدي فقال لا يمتحن عليه
 ما يدرك بالاسمع ولم يخطئه العقول في الراس وكذلك سمياه
 بصيرا لانه لا يخطئ عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص
 او غير ذلك ولم يخطئه بصير طهره العين وكذلك سمياه لطيفا
 لعلمه بالشيء اللطيف مثل العوضه وسواها حتى من ذلك و
 موضع الشئ منها والشهوه والسفاد والحذب على اولادها و
 اقامه به حبه على بعضه فقلنا الطعام والشراب الى اولادها
 في الجبال والغار والادويه والنفار فقلنا بذلك رعايتها
 للمخلوق المكين وكذلك سمياه باقرا لبقوه البطي العرف
 من الخلق ولو كانت قوته المرفوف لوقع التشبيه واختلف
 الزيادة لاحتل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما
 كان غير قديم كان عاجزا فربما تبارك ونعالى لا يشبه له
 ولا ضد ولا تد ولا كنه ولا نهاية ولا تضاد بين محرم على
 القلوب ان تتعلمه وعلى الاول وهلم ان تتحق وعلى الضاير ان
 تصور حله وتتر عن اذ خلقه وصات برئيه تعالى عن
 ذلك علوا كبيرا عن ايمان بن شبيب قال لما اراد الماسون

بالسمع

تجربته عن غيره

لطيف بلا كيف والكيفية

البطش من الخلق

وما احمل الزيادة

شعيب

ان يزوج ابنته المفضل ابوجعفر محمد بن علي بلغ ذلك العباسيين
 فظلم عليهم واستكروه منه وخافوا ان يفتي الامر به الى
 ما انتهى مع الرضا فاحتوا ذلك واجتمع منهم اهل بيت الله
 نون منه فقالوا انشدك الله يا ابا عبد المومنين ان اتقم على هذا
 الامر الذي قد عرفت عليه من تزويج ابني الرضا فانما تخاف ان يخرج
 به عن العرف ملكناه الله عز وجل وينزع متاعنا قد البتاه الله
 وقد عرفت ما بيننا وبين هؤلاء القوم قديما وحديثا وما كان عليه
 الخلفاء الرشدين قبلك من تبديلهم والصغير بهم وقد كنا
 في حاله من عداك مع الرضا ما علمت فكنا نال الله المفضل من ذلك
 فانه الله ان تزونا الى ان قد اخبرنا واصر في ذلك عن ابن
 الرضا وحده المفضل من اهل بيتك فاحمل ذلك دون غيره
 فقال لهم المومنين انما ايتكم من الاطباء قائم السبب فيه
 ولما اضمتم القوم كان اوليكم ولما ما كان يقع له من قتل
 بعضه فقد كان يصبر به فاطمنا الروح واعوذ بالله من ذلك و
 والله ما ندست على ما كان عني من اختلاف الرضا ولقد سألته
 ان يقدم بالامر وانزعاه عن نفسي فاني وكان امر الله قد اقتدر
 واما ابو جعفر محمد بن علي فقد اخبرته لم يزوج عليا فداها المفضل
 في العلم والمفضل مع صغر سنه والنجوبة فيه ملك وانا
 ادعوا ان يظهر للناس ما قد عرفت منه فيعلموا ان الراي ما رايت
 فيه فقالوا لعل هذا القوم وان ذلك منه هدية فانه جبي
 الامر فله ولا فقه فامضه لئلا تدب ثم اضم ما تراه بعد ذلك
 فقال لهم يحكم اني اعرف بعد القوم منكم وان اهل هذا البيت
 علمهم من الله هم وبؤدهم والهامهم لم يزلوا اذ اغنياء في
 عالم الدين والادب عن الرعايا النافعة عن هذا الكمال فان
 شكم فاصفوا ابوجعفر بائني لكم به ما وصفت لكم من حاله
 قالوا لقد رضينا لك يا ابا عبد المومنين ولا نقضنا باجتماعنا

يوم تخرجون من
 يوم تخرجون من
 يوم تخرجون من

فبنا وبنه المنصب من هذا المفضل ذلك عرفت من فقه الشريعة
 اسباب الجواب عنه لم يكن له العتراض في امره وظلم الخافه و
 للعلماء سيد يدافعوا المومنين فيه وان عجز عن ذلك فقد كفي
 المظلم في معناه فقال لهم المومنين شاكم وذلك عني اردتم فخرجوا
 من عداه ولحقهم اليبس على مسئلتهم في اكم وهو يومئذ فاض
 الزمان على ان يسأل له سالة لا تعرف الجواب فيها ووعده بالموالاة
 فقيه على ذلك وعادوا للمومنين فبنا لوه ان يختار لهم يوما لا
 يجتمع فيه الجاهل في ذلك واجتمعوا في اليوم الذي اتفقوا عليه
 وحضر معه يحيى بن اكم وامر المومنين ان يقرضوا يحيى بن اكم
 ويحملوا معه في مسورتان ففعل ذلك وخرج ابو جعفر وهو
 يومئذ من متبع سعين واهل المجلس من المستورين وجلس يحيى
 بن اكم بين يديه وقام الناس في رايهم والمومنين جالس في دست
 من قبل بيت ابو جعفر فقال يحيى بن اكم للمومنين يا اذن لي
 المومنين ان اسال ابوجعفر في سالة فقال له المومنين استاذن
 في ذلك فاقبل عليه يحيى بن اكم فقال اذن لي فاجلت فقال في
 سالة فقال له ابو جعفر انك ان شئت قال يحيى ما تقول اجلت
 ذلك في عزم قل صيدا فقال له ابو جعفر فقتله في جل احمر
 عالم كان المحرم لوجهه لفته عمدا وخطا احمر كان المحرم لو
 عيدا صقير وكان كم كبير ايت يا ابنا المفضل ام بعيدا من فوات الطير
 كان الصيد ام من غير هاس جفارا الصيد ام من كبارها صقرا
 على ما فعل اذ نادى في الليل كان قتله للصيد ام بالغار عرثا كان
 بالعرث اذ قتله لوباليج كان عرثا ففتح يحيى بن اكم وبان في وجهه
 الجعز لا تقطع ولحي حتى عرف جملة اهل المجلس امره فقال
 المومنين الحمد لله على هذه الغيرة والتوفيق لي في الراي ثم نظر
 الى اهل بيته فقال لهم اعرفتم الان ما كنتم تنكرون ثم اقبل على
 ابو جعفر فقال له انك خطبت لنفسك جلست فذاك فقد رقتك

يا ابا جعفر

نفسي وأثام من جازى الله الفضل للذي وان رغب قوم لذلك فقال أبو جعفر
 ع الحمد لله أقرا بأخيه وكلاه الله الله اخبرنا عن واحد من بني
 الله علي بن سيد بن ربه والاضفاء من عترته لما بعد فقد كان
 من فضل الله على الكائنات أعظم بالحدود عن الحرام فقال سبحانه
 وأخبرنا الأمامي بن محمد والصلح من جيلكم ولما كنتم في كركم
 الله من فضله والله واسع عليم ثم إن محمد بن علي بن موسى بن خطيب
 لم الفضل بن عبد الله الماسون وقد بلغنا من الصادق عليه السلام
 حجة مفصلة بنت محمد بن علي بن محمد وهو خضاعة من جيلكم
 فقال زينت ميا أمير المؤمنين بها علي هذا الصادق المذكور فقال
 الماسون نعم فإنه وجدنا يا أبا جعفر الصادق المذكور فقال
 النكاح قال أبو جعفر ع قد بلغت قبلك ذلك ورضيت به فامر
 الماسون أن يفتقد الناس على إمامهم في الخاصة والعامة قال
 الزمان وأبليت أن سمعت الأصوات كشب بصوات الملائكة
 في محاورهم فوالله لخير من سقفة مصنوعة من فضة
 قسيت به بالحبال من الأبرش على عجل ملوثة من الغالية فامر
 الماسون أن تخصب في الخاصة من تلك الغالية ثم تدرأ إلى
 دار العام فطوبوا منها ووجعت الوائدة فاكل الناس خرجت
 الجوار إلى كل قوم على قدرهم فلما فرقت الناس وبقي من الخاصة
 من بقى قال الماسون لأبي جعفر ع إن رأيت جئت فذاك
 أن تذكر البقرة فما صنعت من وجه قبل الحرم لمعلمة وتشتد
 فقال أبو جعفر نعم إن الحرم إذا قل صيدا في الحرم وكان الصيد
 من ذوات الطير وكان من كبد ما ضل به شاة فإن أصابه
 في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا وإذا قتل فرحاً في الحرم فعليه جمل
 قة رطل من اللبن وإذا دخل في الحرم فعليه الجمل ووجهة العرق فإن
 كان من الحيوان وكان جلد حرم فعليه بقرته وإن كان نعاماً
 فعليه بدنه وإن كان طيباً فعليه شاة فإن كان قتل شيئاً من

فقره

ام الفضل بن علي ع

مشتبه

ذلك في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً ما بالغ الكعبه وإذا أصاب
 الحرم ما يجب عليه العدي فيه وكان الحرم للحرم يعني وإن
 كان الحرم بالعمرة فخره بكمه وجزا الصيد على العام وللجاءل
 سواء وفي العمرة لا تأثم وهو موضع عنه في الخطأ والكفارة
 على الحرم فنهى عن السيد في عبده والصغير لا كفارة عليه وفي
 على الكبير واجبه والتأثم ليستغفره عنه عقاباً للآخر
 والمصر يجب عليه العقاب في الآخر فقال له الماسون أصبحت
 يا أبا جعفر حسن الله اليك فإن رأيت أن تبايعني عن مسألة
 كمالك فقال أبو جعفر لبي لك قال ذلك اليك جئت فذا
 فإن عرفت جواب ما سألتني عنه وألا استغفرته منك فقال
 له أبو جعفر طيبري عن رجل نظر إلى امرأة في أول النهار فكان
 نظره إليها حراماً عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت
 الشمس حرمت عليه فلما كان وقت العصر حلت له فلما كان في
 غروب الشمس حرمت عليه فلما دخل وقت العشاء حلت
 له فلما كان وقت انقضاء الليل حرمت عليه فلما طلع الفجر
 حلت له فلما هذه المرأة وبأى حلت له وحرمت عليه فذا
 له يحيى بن أحمد كلاً والله لا أفتدي للجواب هذا السؤال ولا
 أعرف جواباً فبما أن رأيت أن تبايعني فقال له أبو جعفر
 هذه أمة ليجلس الناس نظر إليها الجني في أول النهار وكان
 نظره إليها حراماً عليه فلما ارتفع النهار أبايعها من مولاها
 فحلت له فلما كان عند الظهر اعتقها حرمت عليه فلما كان
 وقت العصر تزوجها حلت له فلما كان وقت المغرب طاهر
 منها حرمت عليه فلما كان وقت العشاء حلت له فلما كان
 الظهر حلت له فلما كان في نصف الليل طلقها واحدة
 فحرمت عليه فلما كان عند الفجر راجعها حلت له قال فاقبل
 الماسون علي من حضرة من أهل بيته وقال اللهم هل ينكم من يحب

طلقة

عن هذه المسئلة بتغل هذا الجواب او يعرف القول بها تقدم من
السؤال قالوا لا والله ان ابيير المؤمنين اعلم وما راي فقالوا بحكم
ان اهل هذا البيت حضرة من دون الخلق بما ترون من الفضل
ان صفه السن كما لا يخفى من الكمال اما علم ان رسول الله ص
افتتح دعوتيه بآية الير المؤمنين على ابطال عدوه ابي خشر
ستين وقبل منه الاسلام وحكم له به وبلغ احدا في سنة غيره
ويابع الحسن والحسين وهما دون الستين ولم يابع صبيبا
غيرهما الا نظرون الان ما الخلق الله به هؤلاء القوم وهم ذرية
بعضهم من بعض عيسى لاخرهم باعري لا ربهما قالوا صدقت و
الله يا ابيير المؤمنين ثم نقص القوم فلما كان من العدا خصم الناس
وحصر ابو جعفر ثم صار القواد والنجاب والخاصه والعمال
لتيبة المامون وابو جعفر ثم فاجتريت تلك لطباق من القضاة
فيما يدق سلبك من عفران مجرى في الجواف تلك السنادق
رقاع مذكورة يا موال حزيه وعطيا سيرة واقطاعات فامر
للمامون بنشرها على القوم من خاصته فكان كل من وقع في يده
يندبه اخراج الرقعة التي فيها والتمسه فاطلق له روضت البدن
فنشرها فيما على القواد وعثرهم وانصرف الناس وهم اعناء
بالجواز والخطايا وتقدم المامون بالصدقة على كافة الكون
فما يزال مكرها لا يجمع من عظم القدر مدة حياته ولو نوره
على قلده وجماعة اهل بيته وروى ان للمامون بعد ما نتج
اقتداء الفضل ابو جعفر فكان في مجلس وعنده ابو جعفر و
يحيى بن ابي اكرم وجماعة كثرة فقال يحيى بن اكرم مما تقول يا ابن
رسول الله في الخبر الذي روي انه نزل جبريل على رسول الله
ص وقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك سأل ابا بكر
هل هو عتي يا يحيى فقال نعم راض فقال ابو جعفر لست بمشكر
فضل ابا بكر ولكن يجب على صاحب هذا الخبر ان ياخذ ثالا

الخبر الذي قاله رسول الله ص في يوم من الايام قد كثرت على الكثرة ثم
كذب على شعثا قبيحا ثم اعتقدوا من الناس فاذا انكلم الحديث
فلم يروه على كتاب الله عز وجل ومستحق فوافق كتاب الله
ستى فخذوا به وملخاف كتاب الله وستى فلا تخذوا به
وليس يوافق هذا الخبر كتاب الله قال الله تم ولقد خلقنا الانسا
وقلم ان نوسر به نفسه ونحن اقرب اليه من جبل الويد
فاله عز وجل خلق عليه رضى الى من من عظم حتى سال عن
مكون من هذا يستحيل في العقول ثم قال يحيى بن اكرم وقد
روى ان مثل ابا بكر وعمر قل جبريل وميكائيل فقالا ان جبريل
وميكائيل ملكان لله مقربان لم يعصيا الله قط ولم يقارقا
طاعة وهما قد اشركا بالله عز وجل وان سلبا بعد الشريك
فكان اكثر ايامها الشريك بالله تعالى ان يقيم اليها قال يحيى
وقد روى ايضا انما سالت اهل البيت فانقول فيه فقال
ع وهذا الخبر محال ايضا لان اهل البيت كلهم يكونون شيئا
ولا يكون فيهم كقل وهذا الخبر وضعه بقايس مصادة للخبر
الذي قال رسول الله ص في الحسن والحسين يا نساء شيئا شباب
اهل البيت فقال يحيى بن اكرم وروى ان عمر ابي الخطاب سأل
اهل البيت فقال ع وهذا محال لان في البيت ملايكه الله للقرتين ايضا
يحيى بن اكرم ومحمد وجميع الانبياء والرسل لا يضي بانوارهم حتى
يضي نورهم فقال يحيى وقد روى ان الكسبة تنطق على لسان
عمر فقال لست بمشكر فضل ع ولكن اياك افضل من عمر فقال
على راس المنبر ارق شيطانا فخرتني فلا اجبت فاستدرك
فقال يحيى وقد روى ان النبي ص قال لو لم انكس ليعث ع فقال
ع كتاب الله اصدق من هذا الحديث يقول الله في كتابه واذا
اخذنا من النبيين ميثاقهم وشك من تورق قد اخذ الله
ميثاق النبيين فكيف يمكن ان يبدل ميثاقه فكان الانبياء عليهم

السلم انكوا طرقة عن فكيف يبعث بالنبوة من انكوا وكان اكثر
 ايامه مع الشريك بالله وقال رسول الله **يحيى** وادم من الروح والجسد
 فقال يحيى بن اكرم وقد روى ايضا ان النبي عقالما احتبس عن
 الحي قط الاظنه قد نزل على آل الخطاب فقال عقالما
 ايضا لا يجرزان يشك انك في نبوته قال الله تعالى **الاصطفى**
 من الملائكة رسلا ومن الناس فكيف يمكن ان يتقبل النبوة من
 اصطفاه الله تعالى من انكوا **يحيى** روى ان النبي عقالما
 لو نزل القباب لمجانب ما لا عرف قال عقالما وهذا حال ايضا لان
 الله تعاليم ما كان الله ليعد بهم وانت لهم وما كان الله معذبهم
 يعذبهم ويستقيمون فاخبر سبحانه ما لا يمد يا احدا ما دام
 بهم رسول الله وما داموا يستقيمون الله هم في عباد العظم **يحيى**
 رضي الله عنه قال قلت لعمري ان موسى عليه السلام اني لا رجوا
 ان تكون القائم من اهل بيت محمد الذي عباد الارض قسطا
 وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال عقالما لا فانه بمراته وعاد
 الدين الله ولكن القائم الذي يطهر الله به الارض من اهل الكفر
 والجور يلاها عدلا وقسطا هو الذي يحيى على الناس ولادته
 ويحيى عنهم شخصه ويحيى عليهم نبيته وهو حي رسول
 الله وكيفية وهو الذي يطوى له الارض وينقله كل صبيح
 اليه من اصحابه عدة اهل بيده ثلثة امة وثلاثة عشر رجلا من
 اقاصي الارض وذلك قول الله عز وجل **ايما** تكونوا يا ايها
 الله جميعا ان الله على كل شيء قدير فاذ اجتمعت له هذه العدة
 من اهل الاخلاص اطهر الله امر فاذا اكمل له العقد وهو
 عشرة الاف رجل خرج باذن الله فلا يزال القتل اعدا الله
 حتى يرضى الله عز وجل قال عقالما العظم فقلت له يا سيدي
 وكيف يعلم ان الله قد رضى قال **يحيى** في قلبه الرحمة فاذا دخل
 الميت اخراج اللات والعري فاحرقهما **احتجاج ابى**

ع

الحسن بن محمد الشافعي في فتح الرحمن **الدين** **والله** **دابة على الخائف والمؤلف** **سئل ابو الحسن**
 عن التوحيد فقال لم يزل الله وحده لا شئ معه ثم خلق الاشياء
 واختار لنفسه الحسن الاحياء اول تزل الاحياء والحروف معه
 قد روى فكيف لم يزل الله موجودا ثم كُن ما اراد لا رادة لقضائه
 ولا معقب لحكمه فاهتوا وهام السمعين وقصر طرفي الطافين
 وتلاشت اوصاف الواصفين واصحلت اقاويل المبطلين عن
 الدرك لعجب شانهما والوحي على علو مكانه فضوا بالموضع الذي
 لا يتناهى وبالمكان الذي لم يقع عليه فيه العيون يا مشاة فلا
 عبارة جهات جهات **احمد بن ابي** قال كتب الى ابو الحسن **وحقنا**
 علي بن محمد عليه السلام اسأله عن الرواية وما فيه الخلق فكيف
 يجوز الرواية سالم يكن بين الراي والرواية هو المقتضى الصريح في انقطع
 العواهد عدم الضمان التمام الرواية وفي وجوب ايضا للضمان
 الراي والمروية وجوب الاشتباه والله تعالى من الاشتباه **منزه**
 فثبت ان لا يجوز عليه سبحانه وتعالى الرواية بالايضا لان
 الاسباب لا يمتد ايضا لها بالسببات **وعن العباس بن**
 هلال قال سألت ابا الحسن عن قول الله عز وجل الله نور
 السموات والارض فقال عقالما من في السموات وهادي من
 في الارض **وما اجاب** ابو الحسن علي بن محمد العسكري عليهما
 السلام في رسالته الى اهل الاخوان عن سألوه عن المحرر **قال**
 لا اختلاف بينهم في ان القرآن حق لا يبد فيه عند جميع
 فرقهم في حالة الاجتماع عليه مصدون على تضديق
 ما انزل الله مقدرون لقول النبي صلى الله عليه وآله **اي** على ضلالة
 فلخبرهم ان ما اجتمعت عليه ما الله ولما لم يجمع بعضها بعضا
 هو الحق فهذا معنى الحديث كما قاله الجاهلون ولا ما قاله
 المعتزلة من ان ابطال الحكم الكتاب وانما يحكم الاحاديث الرواية

قال اجتمعت الامم على

يأتيه بالحاجة ان يعاقبه فلما صار العبد الى السوق وحده واخذ
 الحاجة التي يفتقر للمولى للاتيان بها وجد عليها ما انما يعينه
 منها الا بالثمن لا بملك العبد ثمها فانصرف العبد الى مولاه
 خائبا بغير فصلاحه فاعناظ مولاه لذلك وعاقبه على
 ذلك فانه كان ظلالا مستظلا لظلالا وصفت من عدله وحكمته
 ونصفته وان لم يعاقبه لكانت نفسه ليس بحيان لا يعاقبه
 الكذب والظلم يفتقر العبد والحكمة لعل الله طيقول الحجة
 علوا كبريا فاعلم العالم بغير كلام طويل فاما التعويض الذي
 انبطه الصافي من خطا من دانه فهو قول القائل ان الله
 عز وجل فوض الى العباد اختيارا في امره ونفسيه والاعمال وفي
 ذلك دقيق لم يذهب الخوف وبقية الا ان الله تعالى يعلم
 السلم من صفة الرسول صلوات الله عليه فاتهم قالوا فيقول الله
 اليهم على حجة الامم لان الله رضاءنا اختاروه واسجدوا
 به من الثواب لم يكن علمهم فلما اجتمعوا العقاب اذا كان الامم
 واقفا وتصرف هذا العالة على معينين اما ان يكون العباد
 تظلموا على ما قوروه يقول اختيارهم بالامر ضرورية كرم
 ذلك لم يحب تقديره الوهن لو كان عز وجل ارادة عز وجل
 بالامر والى جبر ارادة فجعل الاختيار لهم في الكفر والايان و
 مثل ذلك مثل جعل ملك عبدا لاتباع مخلصه ولغيره له فضل
 كلياته ويقيم عند امره ونفسيه وادعى بالذات العبد انه تاهر ولا
 عز وجل حكم فامر عبده ونفاه ووجه على اتباع امره عظيم الثواب
 وادعاه على عصيته والى العقاب فخالف العبد ارادة ماله
 ولم يقف عند امره ونفسيه فاقام امره ونفسيه نفاه عنه لم ياتر
 على ارادة المولى ان كان العبد يفتقر ارادة نفسه وبغته في بعض
 حوائجه وفيما الحاجة له قصد العبد بغير تلك الحاجة خلافا
 على مولاه وقصد ارادة نفسه واتباع هواه فلما رجع الى مولاه نظر

انما هو في نفسه
 انما هو في نفسه
 انما هو في نفسه
 انما هو في نفسه

الى مولاه فاهو خلاف ما امره فقال العبد انكملت على تقديرك
 الامر فانت هوى دارق لان الموقن اليه غير محصور عليه
 لا استحقاق لاجتماع التعويض والتصديق قاله من زعم ان الله قد
 قول امره ونفسيه الى عباده فتدلت على ما الخ ووجب عليه فكل
 كل ما عولوا من خير او شر وانطقوا الله ونفسيه ثم قال ان الله خلق
 الخلق بقدرته وتكلم استطاعة ما تعبد به من الامر والنهي
 وقبل ضم اتباع امره ونفسيه بذلك لهم ونفاه عن مصيرته ودم
 من عصاه وعاقبه عليها وبقية الحجة في الامر والنهي اختيارا ما
 يريد ويعاقبه وبغير عاكره وبغير وبعباب بالاستطاعة التي
 ملكها عباده لا يتبع امره واجتناب معاصيه لانه العبد و
 منه النصف والحكومة بالخ الحجة بالاعذار والامتنان واليه
 الحجة ويصطفي من يشاء من عباده اصطفى محمد صلوات الله
 عليه ففعلته بالرسالة الخ ففعله ولو فوض اختيارا لأموره الى
 عباده لا جازا لفرغ من اختياره من ان الصلوة ومسعود
 التقى كما بان عندهم اخضع من عهد ما قالوا ان هذا القرآن على رجل
 من القريتين ثم وضمنا بذلك فهذا هو القول بين القريتين
 بغير ولا تعوض بذلك اخبر امير المؤمنين لما سأل عتبه بن
 ربيعة الاسدي عن الاستطاعة فقال امير المؤمنين يملكها من ربي
 الله امير المؤمنين عتبه بن ربيعة فقال له يا عتبه قال وما اقول قال ان قلت فملكها الله
 اقول يا امير المؤمنين قال يقول يملكها الله الذي يملكها كان
 من ذلك فان يملكها كان ذلك من عطايه وان يملكها كان
 ذلك من رايته فهو الملك لما سلك ولما ملك لما عطاه فقدر
 اما سمعت الناس يقولون له في القوة حيث يقولون لا حول
 ولا قوة الا بالله فقال الرجل وماذا وبلغها يا امير المؤمنين قال
 لا حول ولا قوة الا بالله لا يعصية الله ولا نقية لنا على طاعة
 الله الا بعد ان الله قال فوب الرجل وقبل يديه ورجليه ثم قال

انما هو في نفسه
 انما هو في نفسه
 انما هو في نفسه
 انما هو في نفسه

ع في قوله نعم ونبشروكم بحق نعم الجاهدين منكم والصابرين ونبشروا
لجناكم وفي قوله سستد جهم من حيث لا تعلمون وفي قوله ان
يقولوا امتاوم لا يستون ثم قوله ولقد قننا سليمان ثم قوله فانه
قننا قومك من بعدك فاضلهم السامري وقوله موسى ان هي
الاقتنك وقوله ليلوكم فيما انتم رقبه ثم صرحتكم ليلوكم
وقوله انما لونا م كايونا احباب الجنة وقوله ليلوكم اليكم الحسن
علاء وقوله واذا تبلى ابرهيم ربه بكلمات وقوله ذلك ولو شاء
الله لانصر منكم ولكن ليلوكم بعضكم ببعض ان جميعا حادت
في القرآن بمعنى الاختيار ثم قال ع فان قالوا ما الحجة في قوله الله
يهدى من يشاء ويضل من يشاء وما شبه ذلك قلنا فليجاء
هذه الآية بيقضي معنى من احدها الله اختيار من يوجهه فاما
على هداية من يشاء وضلالة من يشاء ولو اجبرهم على الهدى
فلما يجب لهم ثواب ولا عليهم عقاب على ما غناه والمعنى
الاخر ان الهداية منه التوفيق لقوله نعم وانشأوه وهدوا
م فاستحقوا العلى على الهدى وليس كل اية مستبينة في القرآن
كانت اية حجة على حكم الايات التي امر بالاختيار وتعليلها
وقوله هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات
من لم الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيؤمنون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الاية و
قال ع فيهما دعاء الذين يقيمون القول فيؤمنون احسنه لولئك
الذين هدام الله اولئكم اولو الابواب وقضاه واما كمالا
حجت ويرضى ويغفر لنا ولكم الكرامة والرفق وعهدنا لما هو
لنا ولكم خير وايقنا اننا العادل لما يريد الحكيم الجواد المجيد م عن
لو عبد الله انما يوفق الله التوكل في الله ان يوفق الله العافية
ان يصدق على الكفر فاسم وعرفق سلا القضاة عن جلاله
الكبير ك يكون فخلق قوا عليه فقال بعضهم المنددم وقال

الاذق

بعضهم عشرة الان درهم وقال بعضهم ما به الف درهم فاشبهه عليه
هذا فقال له الحسن عليه ان تملك يا امير المؤمنين من هذا
بالحق والصواب قال عندك فقال التوكل ان اتيت بالحق ذلك
عشرة الان درهم والا فاصبك ما به مفرجه قال قد رضيت فاق
ابا الحسن العسكري ع هاله عن ذلك فقال له ابو الحسن قل له
تضرع في ثمانين درهما فخرج الى التوكل وتحتوه فقال له سله يا الله
في ذلك فاما هاله قال ان الله عز وجل قال ليت لقرضكم الله
في مواضع كثيرة فعدد ما مواضع رسول الله ص فبلغت ثمانين
موطئا فخرج اليه فحجته فخرج واعطاه عشرة الاف درهم م
وعن جهم بن زرق الله قال قدم الى التوكل رجل بضرب في حجره
سيلة قال ان يقيم عليه الحد فاسلم فقال يحيى بن اكرم قد هدم ايمان
بشره وفعله وقال بعضهم يضربك تحدد وقال بعضهم يفعل به
كذلك كذا فامر التوكل بالكتاب الى الحسن العسكري ع و
سأله عن ذلك فقال اقرأ الكتاب كتب بضرب حتى يموت فانكر يحيى
فانكر فقعا العسكري ذلك فقالوا يا امير المؤمنين سأل عن هذا
فانه شئ لم يخلق به كتاب ولم يحيى به سنة فكتب اليه اشفاه
للسلمين قد انكروا هذا وقالوا لم يحيى به سنة ولم يخلق به كتاب
فبين لما اوجبت على شق يموت فكتبت باسم الله الرحمن الرحيم
قلنا انك انما سألنا قالوا سألنا الله وحده وكفرنا بكتابك به شركين
علم بك يقتضيهما لما فهم لما راوا باسنا الاية قال فامر التوكل
بضرب حتى مات م سأل يحيى بن اكرم ابا الحسن العالم عن قوله
ثم سبعا اجبر ما فقلت كلمت الله ما حي قال ع من الكبريت
وعين العين وعين البرهوت وعين الظهيرة ووجه ما سبيلك
وجه افرقيته وعين تاجر وان وعين الكلمات التي لا يدرك
فضايلها لا يستغنى م وردي عن الحسن العسكري له افضل

الضرب

يا والحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام ان رجلا من فقهاء شيعة
 كل بعض الثصاب قال في حق علي بن ابي طالب رضي الله عنه قد دخل علي
 علي بن محمد وفي صدره حيلة ذنبت عظيم مضروب وهو قال
 بخارج الدست وبخبرته خلق من العلويين وبين هاشم فا
 زال يرفعه حتى جلس في ذلك الدست واثقل عليه فاشتد
 ذلك على اولئك الاشراف فاما العلوية فاجلوه عن الثصاب
 واما الهاشميون فقال له شيخهم بابن رسول الله هكذي
 توتر عاتق علي اذات في هاشم من الطالبيين والعباسيين
 فقالوا يا اباكم وان يكون من الذين قال الله نعم المولى الذين اوقا
 نصيبا من الكتاب يزعمون ان كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى
 فريق منهم ومعهم بعضون او يقولون ان كتاب الله عز وجل حكمنا
 قالوا يا اباي ليس الله يقول يا ايها الذين امنوا اذا قتلتم فمقتول
 في الحرام فاختل بين الله لكم للقول والذين اوقا العلم درجا
 ثم يرضى العلم الوتر لان يرفع على القوس من غير العلم كالمزج
 للبر لا ان يرفع على البر ليس من اخبر عن الله قال يرفع الله الذي
 آمنوا لكم والذين اوقا العلم درجا اوقا يرفع الله الذي اوقا
 شعروا بالنسب درجات وليس قال الله عز وجل قل هل يستوي
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون فكيف تتكبرون رجوا لي هذا
 لما رفعه الله ان كثير هذا القائلون بالنسب مع الله التي عليه
 اياها لا فضل له من كل شرف في النسب فقال العباسي بابن
 رسول الله قد اشرق علينا هوزي يقصر من عن ليس للنسب
 كسبنا ولا زال من ذلك الاسلام بعدكم الا فضل في الشرف
 علي بن دونه فيه فقال ع سبحان الله ليس العباسي يا مع كافي
 بكر وهو تقي والعباس هاشمي اولين عبد الله بن عباس كان
 يجزم عمر بن الخطاب وهو هاشمي ابو الخلفا وعمر عندني وما

بالبر ادخل المذاهب قريب في الشورى ولم يدخل العباسي فان كان
 نقصا من ليس بها شي على هاشمي نكروا فانكروا على العباسي بيعة
 بكر وهو علي بن عبد الله بن عباس جدته لعمر بعد بيعة فان كان
 ذلك جازيا فله الجائزة فكافا لم الهاشمي حجر وهو زوي عن
 علي بن محمد بن ابي قال لولا ان بقي بعد عيبه قايكم عن العلم الدار
 اليه والدارين عليه والذابين عن دينه في الله والمقدين لضعف
 عبد الله من شبك اليك ليس ومردته ومن خالف النواصب لما
 بقي احد الا ان تقوى دين الله وكفى من الذين يسكنون امة تكتب
 ضعفا بالشيعة كما يسلك صاحب السيفه سكانها اولئك
 هم الا فضلون عند الله عز وجل **اجتبايا بابي الحسين**
بن علي العسكري في اربع شئ من علوم الدين وبا
 لاسناد القدم ذكره ان ابا عبد الله العسكري قال في قوله الله
 ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة
 فلهم عذاب عظيم اي في غشاوة سمعها من يشاء من
 ملائكة اذ انظر اليها بانصر الذين لا يؤمنون وعلى سمعهم
 كذلك غشاوة وعلى ابصارهم غشاوة وذلك انهم لما
 اعرضوا عن الطرقيما كلنوه وضروا ايديهم وجعلوا
 ما ازعمهم الايمان به مضارطين على عيبيهم غشاوة لا تبصر
 ما امانة فان الله عز وجل يتعالى عن العبث والفساد وعن
 مطالبة العباد باسهم بالعصية فلا يامرهم بماتية
 ولا بالمصيبة الا ما قد صدقهم بالقرآن ثم قال ولهم عذاب عظيم
 اللهم يعني في الآخرة العذاب للمذالك في وفي الدنيا ايضا
 لمن يرد ان يسيطر على ما يزل به من عذاب لا صلاح
 لينتهى لطاعت ما من عذاب الا اصطلاح ليصيره الى عدله
 وحكمته وروى ابو محمد العسكري عن مثل ما قال هو في تاويل
 هذه الآية من المراد بالحكم على قلوب الكفار عن الصادق ع رواية

قال
 النسخ المصنف
 الجمع في خرق

ثم لم يذكر مخافة الطول لهذا الكتاب **وبالاستناد** المكر
 عن ابو محمد له قال في تفسير قوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا
 الآية جعلها لحيها لطبا بكم مواضع الاجسادكم ليعلموا
 شديدا الحى والحرارة فخر فكم ولا شديدا البرودة فيجهدكم ولا
 شديدا طيب الرائحة فصدحها فكم ولا شديدا التلوث فيعطيكم
 ولا شديدا اللين كاللينة فتمركم ولا شديدا الصلابة فتسحق
 عليكم في حرركم ورايتكم ودفن بوسمكم ولكم جعل من اللينة
 ما ينقصون به وتما سكون وتقامسك عليها البهائم وبياتكم
 وجعل فيها من اللين ما تناد به لحرركم وجعلكم وكبر من
 ما فيكم فذلك جعل الارض فراشا لكم قالوا والسماء بالحق
 من فوقكم محفوظا يدبر فيها شمسها وقرنها ويجزمها المناجم
 ثم قالوا انزل من السماء ماء يعني المطر ينزل من جلاله
 فليلجبا لكم وتلاكم وعضا بكم ولهاكم ثم فرقه رذاذا
 والابواب وطولها لتتقوا ارضكم ولم يجعل ذلك لظلمنا ولا
 عليكم قطعة واحدة فيفسد ارضكم ولجأكم وددوكم و
 ثماركم ثم قال فخرج به من الغلات رزقا لكم ليعلم ما يخرج
 من الارض رزقا لكم فاجعلوا لله انا ذاك اشياها وانما لا
 من الاصنام التي لا تفعل ولا تسمع ولا تبصر ولا تقدر على شيء
 وانتم تقولون انهم لا يقدر على شيء من هذه النعم الجليلة التي
 انعمها عليكم بكم **وبالاستناد** الذي معنى ذكره عن ابو محمد
 العسكري عن قوله تعالى وهم امنون لا يعطون الكتاب الا
 انما ان لا تسمى بول الله اي هو كالحق من بطون الله لا يقرأ
 ولا يكتب لا يعطون الكتاب للذين ليس الله ولا الكتاب به
 ولا يقرؤون به الا انما ان لا يقرؤا عليهم وبقا لهم انهم
 كتاب الله وكلامه لا يقرؤون ان قرئ من الكتاب خلاف ما
 فيه وانهم لا يقرؤون اي ما يقرؤ عليهم رؤسا لهم من تكذيبه

يخبر

التفسير الجليل المنسوخ
 الارض او جبال من
 صخرة واحدة
 ق

من يقرئه ولله على سيد عترته دم يقدونهم مع الله عزهم عليهم
 قول الذين يكتبون الكتاب بايديهم يقولون هذا من عند الله
 ليسوا به عما قيل قالوا قال الله نعم هذا القول من الهى وكبروا
 صفة زعموا انها صفة محمد صلى الله عليه وآله وقالوا المستخفين
 منهم هذه صفة البق المبعوث في اخر الزمان له طويل عظيم البدن
 والبطن اصعب الشمر ومحمد بخلافه وهو يحيى بعد هذا الزمان
 بخمسة مائة سنة ولما ارادوا ذلك البق لهم على ضعفهم
 وباستمهم ويكره لهم اصلا اتم وبكبروا النفس حرة خدة
 رسول الله صلى الله عليه وآله خدة على امه واهل خاصته فقال الله عز وجل
 قول لهم عما كتبت ايديهم وهذه الصفات الخرافات الخفا
 لغات لصفة محمد صلى الله عليه وآله الشدة لهم من العذاب
 في اسوء مقام جهنم وويل لهم الشدة من العذاب ثابته مصا
 الى الاول ما يكسونه من الاموال التي تاحذوها اذا تمتوا
 منهم على الكفر محمد رسول الله والمجد الوحيه واخيه علي بن
 ابي طالب ولله ثم قاله قال جعل الصادق ع فاذا كان هؤلاء
 القوم من الهى ولا يعطون الكتاب انما يعطونه من علمهم
 لا سبيل لهم الى غيره فكيف تمسح بقلوبهم والقبول من
 علمهم وهل عوام اليهود الاكوا ما يقدرون علمهم فان
 لم يجز لانهم القبول من علمهم لم يجز هؤلاء القبول من علمهم
 يعطونهم بن عوانا علمنا وبن عوام الهى وعلمنا يعطونهم
 فرقان حجة وتنويع من جهلنا من حيث استروا فان الله
 قد رزق عوانا بقلوبهم علمهم كاذم عوامهم واسما من حيث
 انهم قالوا قال بنى بن رسول الله قال لعوام اليهود
 كانوا قد عرفوا علمهم بالكذب الصراح وبكل الحرم والزنى
 وتبوير الاحكام عن واجبهما بالشفاعات والعنايات و
 المصافات وعرفهم بالقبص الشديدا الذي يقرؤون به

لم يقرئوا
 ولا يكتبوا

أصاب

التفسير الجليل المنسوخ
 التفسير الجليل المنسوخ
 التفسير الجليل المنسوخ

فند سوال
 وجوب نافع

اديا فمروا انهم اذا انقبضوا انزلوا لصفوف من تقصير اعلى واعطوا
 ما لا يستحق من تقصير الله من احوال غيرهم فظنوا من اجلهم
 عروهم يعترفون الحريات واضطروا بما رافق قلوبهم الى ان من قبل
 ما يفعلونه فظنوا من قبلهم ان يصدقوا على الله ولا على الوسايط
 بين الخلق وبين الله فذلك ذمهم لما قلوا من قدر عرفوا من قدر
 علوا الله لا يجوز قولوا غيره ولا تصديقه في حكايته ولا العمل بما
 يكرهه اليه حتى اننا هددوا ووجب عليهم النظر بانفسهم في امر
 رسول الله صا اذ كانت كلاله او خرج من ان نحن واشهر من ان يظهر
 لهم وكذلك عوام استاذ اعرفوا من حقها انفسهم الضيق الظاهر
 والعصية الشديدة والكلاب على عظم الدنيا وحرمانها واهلها
 من يتقصرون على وان كان اصابع امره مستحقا بالعرفان
 بالبر والاحسان على من تقصروا له وان كان للاذلال والاهانه
 مستحقا فمن قلنا من عوامنا مثل هؤلاء الفقهاء انفسهم مثل اليهود
 الذين ذمهم الله بالقليل لفسقة فقهاءهم فاما من كان من
 الفقهاء صوابا انفسه حافظا لدينه مخالفا على هواه مطيعا لآمر
 مولاه فله عوام ان يقلدوه وذلك لا يكون الا بعض فقهاء الشريعة
 لا جميعهم فان من ركب من التبايع والفولحش من اكب فسقة
 فقهاء العامة فلا تقبلوا منهم عتاشا ولا كرامة وانما ذكرنا الضابط
 فيما يتحل على اهل البيت لذلك لان الفسقة يتحلون على غيرهم
 باسمهم عليهم ويصنعون الاشياء على غير وجهها القادر من قديم
 قديمهم واخرين يقررون الكذب علينا لغيره ومن غرض الدنيا
 ما هو زاعم الى ان يجمعون وستم قوم تصاب لا يقدرون على
 القدر فينا يحلون بعض علوسا الصبيحة فتبجحون به
 عند شيعتنا او يتقصرون بنا عند انصافنا ثم يصفون اليه
 اضعافه واضعافه من الاكاذيب علينا التي نحن
 براء منها فيقبله للتسليم من شيعتنا على انه من علوسا افضلوا

الشواهد المتواترة
 ق

التخليط

واضلوا وهم اضل على ضعفنا شيعتنا من جيش يزيد على الحسين ابن
 علي ع واهله فانهم وكلوا نعم الانواع والاعمال وعلما الشوء
 الناصبون للشيعتين بانفسهم لئلا يكونوا ولا عدا لنا سادون
 يتخفون الشك والشفقة على ضعفنا شيعتنا فيضلوا بهم
 ويمقتضونهم من هذا الحق المصيب لاجرم ان من علم الله من قبله
 من هو كمالهم انه لا يريد الاضيافه دينه وتعلم وليعلم بركة
 في هذا اللقب الكافر ولكنه يقتضيه موسى يقتضيه به
 على الصواب ثم يوقف الله المقبولات في جميع الله بذلك خير الدنيا
 والاخرة ويجمع على من اهلها لعن الدنيا وعذابها الاخرة ثم قال
 قال رسول الله ص سر على آتينا الضالون غشا القاطعون
 للطريق الى السكون اضلوا فاما سائرنا اللقبون ان لا نأبى
 بالقبائل فيضلون عليهم وهم اللعن مستحقون ولحقنا ونحن
 بكبريات الله مغرورون واجلوات الله وصلوات ملائكة
 القربى علينا من صلواتهم علينا مستغنون ثم قال قيل
 لا يا موسى من من غير خلق الله بعدائه الهدى ومصابيح
 الدجى قال العلماء اذ اصحوا قبل في شر اخلاق الله بعدا ليس
 وفرعون وعزود وبعيد المستبين باسمائكم والمتلقين بالعاكم
 والخذلين لا يحكم والماترين في حالكم قال العلماء اذ اضلوا
 هم الظالمون لا ليليل الكائنون للحقايق وهم قال الله عزو
 جل اولئك لم يعلمهم الله ولعلمهم الا حقون الا الذين تابوا
 اليه **وبالاستاد** المقدم ذكره عن ابي يعقوب يوسف بن
 محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار ايضا قال قلنا
 للحسن ابا القاسم من ان قوما عذرا يتعمدون ان هادوت وما
 روت ملكا ان احدا نطقا الملائكة لما كفر عصيان بني ادم و
 انزلها الله مع ثالث لها الى الدنيا وانما اختارها بالزهر و
 اراها الزنا بها وشرها بالحر وقلنا الفتن المحرقة وان الله يبدل

المهدى فيهم

يا بل وان الحرة منها يتخلون البحر وان الله سبحانه خلق الماء وهذا
 الكوكب الذي سمى الزهرة فقال الامام ع بعد ان سمعوا ذلك ان ملائكة
 الله معصومون محفوظون من الكفر والفساد بالطاعة
 فقال عز وجل انهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
 وقال الله من في السموات والارض مع عباده من الملائكة لا يسبكون
 عهدي اتيه ولا يحسرون لي يحسرون الليل والنهار لا يفترون
 فقال في الملائكة يا عبد مكرهون لا يسبقونه بالقول وهم بأمر
 يعملون لائقه شققون كان الله قد جعل هؤلاء الملائكة
 خلقا في الارض وكانوا كالبياض في الدنيا كما لا يدركون
 من الدنيا والآخرة قل للنفس والزنا ثم قال لو كنت تعلم ان الله
 ليخل الارض من بين يدي او لما من البشر او ليس الله يقول وما ارسلنا
 قبلك نبي الا بالحق الا بما لا يؤذيهم من اجل الفري فاحضر
 انه لم يبعث الملائكة الى الارض ليكونوا آفة وحكائنا وانما
 انزلوا الى الدنيا الله قال فلما فعل هذا لم يكن الملائكة ايضا
 ملكا قال لا بل كان من الجن لما اتهم ان الله يقولوا قد انزلنا
 اليك اخيرا لا ادرى فمجدوا الا باليس كان من الجن فاحضر ان
 كان من الجن وهو الذي قال الله ولما خلقناه من قبل من نار
 السعوط وقال الامام ع حدثني ابي عن جدي عن الرضا ع عن
 ابيه عن ابيه عن علي ع عن رسول الله ص ان الله اختارنا
 من بين الجن والانس لاختار النبيين واختار الملائكة المقربين
 وما اختارهم الا لعلهم يقيمون اقامتهم لا يوافقون ولا يخفون
 به عن ولايته ويقطعون عن عصيته وينصرون به الى
 المستحقين لعداياه ونعتهم قالوا قلنا فقد روي لنا از عليا
 ع لما مضى عليه رسول الله ص بالامامة عرض الله له بيتا على قيام
 وقيام من الملائكة فامروها بقتلهم الله صفا دم فقالوا ما
 الله هو المتكذبون علينا الملائكة هم رسل الله كسايا وانبياؤه

هو

الملقح اميكون منهم اكثر بانه قلنا لا فالفكر ذلك الملائكة ان شان
 الملائكة عظيم وان خطيئهم جليل **وبالاستاد** الذي ذكر عن ابي
 يعقوب وابي الحسن ايضا انهما قالوا احضرنا عند الحسن بن علي ابي
 القاسم ع فقال له بعض اصحابه جاني رجل من اخواننا الشيعة
 وقد اخبرني بجدال العامة يخفونه في الكسامة ويخلفونه فكيف تضع
 حتى تجلس منهم فقلت له كيف يقولون قال يقولون لما اتوا ان
 فلانا هو الامام بعد رسول الله ص فلا بد ان اقول نعم والا فتوفي
 ضيرا فاذا قلت نعم قالوا قل والله فقلت لهم نعم وان يدعكم ان
 الامام الامير والبر والحق فقلت فاذا قالوا والله فقل ولى ولى
 تريد عن سر كذبي فانهم لا يفترون وقد كنت فقالوا ان حققوا
 على ذلك اوافقنا الله ودينه فقالوا نعم والله رفع الهاء فانه لا
 يكون غيبا الا ما تحضن فذهب ثم رجع الى فقالوا عرضوا على
 حلفوا وقلت كما تقتضي فقال الامام الحسن ع انت كما قال رسول الله
 ص الدال على الخير كفاعله فكتب اليه صاحبك بيقينه بعدد
 كل من استعمل التقية منهم حسنة اذناها الوتر بها ذنوب مائة سنة
 لغفرت ذلك بارشادك يااه على الله **وبالاستاد** المذكورين
 الحسن العسكري ع انه قال لعرفي الناس بحقوق الخوالة واشهدهم
 هم قضاهما اعظم عند الله شانا ومن تواضع في الدنيا لا
 خواته فهو عند الله من الصديقين ومن شيعه على يدي طالب
 حقا ولقد روي عن امير المؤمنين ع اخوان له مؤنان ابي وابن
 فقام اليهما واكرمهما وحلما في مجلسه وجلس بين ايديهما
 ثم امر بطعام فاحضر فاكلت ثم جاء فبربطت وابتوت خب
 ومنديل ليسر بها اصب على يدي الرجل فوثب امير المؤمنين ع
 فاخذ الامر من اصب على يدي الرجل فخرج الرجل في التراب وقال
 يا امير المؤمنين الله يراي وانت تصيت على يدي قالوا قد روي

فان الله عز وجل قال ولعلك الذي لا تميز بينك ولا تفضل بينك
 يروى بذلك في حديثه في الجنة مثل عشرة اصناف عدا اهل
 الدنيا وهي الحروب ذلك في ما يكره فيها فقصه الرجل فقال له على
 ما اقصيت عليك عظيم حتى الذي عرفته وخاله وتواضعك
 لله حتى جاءك عندهما ان تدعى لما تترك به من خدمتي لك لما
 غلبت وطهرت اكلت فضل لو كان الصاب عليك فبقي الفضل
 الرجل فذلك خلا فخرجنا واولا ابريق محمد بن الحنفية وقال يا ابي لو كان
 هذا لابن حنيفة دون ابيه لكانت على يده ولكن الله عز
 وجل لا يول ان ينادي بين ابي وابيه واقامهما مكانا لكن
 قد صلبت ابي على الاب فليصبا الابن على الابن فضب محمد بن
 الحنفية على الابن ثم قال الحسن العسكري في اتمع عليا على ذلك
 فهو الشيعي حقا **الحجاء الحق القائل للفقير صاحب**
الزمان صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين
 سعد بن عبد الله الغني الاشرى قال لي كنت باسدا الفاضل ما
 زعته فقال لي بوسا بعد ما ناطرته نياك ولا صاها نياك معشر
 الروافض تقصدون المهاجرين والاصحاب الطعن عليهم و
 تجود بحب النبي ع ليهما والصدوق هو فوق الصحابة ليهب
 سبق الاسلام لا تقبلون ان رسول الله ص اما ذهب به ليله
 الفان لا تخاف عليه كما تخاف على نفسه ولما علم انه يكون
 الخليفة في امته واراد ان يصون نفسه كما يصون عن نفسه خاتمة
 حاضرة كي لا يخل حال الدين من بعده ويكون الاسلام
 منتظما وقد اقام عليا على فراشه لما كان في عمله ما به لو قتل
 لم يخل الاسلام بقتله لانه يكون من الصحابة من يقوم مقامه
 لا جرم لم يبال من قتله قال سعد بن ابي وقيل على ذلك اجوبه
 لکننا غير مشككته ثم قال معاوية الروافض يقولون ان اول
 الناس كانا معا ففان ونسبوا على ذلك بليلة العترة ثم قال

يخبرك

تدري من

لم

قد

لما خفي عن اسلامه ما كان عن طوع وريضة لو كان عن اكراه وازالة
 فاصدقت عن جواب ذلك وقلت مع في نفسي ان كنت اجبته
 بما كان عن طوع فيقول لا يكون على هذا الوجه اياها عن نفاق
 وان قلت كان عن اكراه وجاروا لم يكن في ذلك الوقت للاسلام
 قوة حتى يكون اسلامه ما اكراه وقهر فحدث عن هذا الختم
 على حال يتعظم كبدى فاخذت طومازا وكبت بصمنا واربعتين
 مسئلة من السائل الفاضلة التي لم يكن عندي جوابها فقلت
 اذ قضا الى صاحب مولاي ابو عبد الله الحسن بن علي العسكري ع
 الذي كان في ثم احدينا حتى قلنا ان كان مكان هو قد ذهب ثلثيت
 على اثره فادركته وقلت للحال معه فقال لي ابي معي الى ستر من راي
 حتى سأل عن هذه السائل عن مولينا ع فذهبت معه الى ستر من
 راي ثم جئنا الى باب دار مولانا ع فاستاذنا للدخول عليه
 فاذن لنا فدخلنا الدار وكان موضع مع احدينا حتى جواب
 قد ستره بكساء مطري وكان فيه سارية توسر حرة من الذهب
 والورق على كل واحدة منها خاتم صاحبها الذي دفعها اليه ولما
 دخلنا وقع ايمتنا على وجهه ابو عبد الله الحسن بن علي عليه السلام كما
 وجهه كالنمر ليل البدر وقد لينا على خدة غلاما يشبه الشري
 في الحسن والحال وكان على لسانه ذواتا وكان بين يديه
 ثقتان من الذهب قد خلل بالفضة والمجوهر الثينة قد اضاء
 واحدا من رساء الصرة وكان في يده قلم يكتب به شيئا على قلمها
 فكلما اراد ان يكتب شيئا اخذ القلم بده فالتقى الرتان حتى
 يذهب القلم اليه ويحيى بقلمه ترك يده يكتب ما شاء ثم فتح
 احدينا حتى انك توضع الجواب بين يدي العادي عن غفر
 العادي الى الغلام فقال قهر الحرام عن هدايا شيعتك ومواليك
 فقال يا مولاي ليجوز ان امدني بطاهرة الى هدايا اخيصة و
 اموال رجسه ثم قال يا ابن ابي حتى اخرج ساق الجراب ليعتري بالبر

الحسن بن علي ع

فالحلال ثم اخبر صرة فقال الفلام هذا الفلان بن فلان من عصابة
كنايم فشم على اثنين وستين ديناراً فبما من في بحيرة باعها و
ارباعاً من ابيه خمسة واربعون ديناراً ومن اثنان سبعة اثنان
اربعية عشر ديناراً وفيه من بحيرة الحواش ثلثه دينار فقال
مولانا صدقت يا بني ذلك الجبل على الحرام منها فقال الفلام في
هذه العين دياراً يسكنها الذي ما يغنيك عنه كذا كذا فذهب
نصف نفسه عنه وذلك قطع قراضه بالوزن دائق ونصف
دائق في هذه الصرة الحرام هذا القدر فان صاحب هذه الصرة
في سنة كذا في شهر كذا كان له عند الحاج وهو من جملة
جيرانه من الغزاة من ربع فاق على ذلك زمان كثير فسرق سارق
من غده فاجره المساج بذلك فاصدقه فخذ الغزاة يفرل
ادقمت مبلغ من ونصف ثم ارجع نجهته ثوباً وهذا الدنيا
والقراضة من فته ثم حل عقدتها فوجد الدينار والقراضة
كالخبر ثم اخبر صرة اخرى فقال الفلام هذا الفلان بن فلان
من الحلة الفلانية بقم والعين فيها حسون ديناراً لا ينبغي لنا ان
نثق ايديها فقال لم فقال من اجل ان هذه الدنيا من شئ
الخطه فكانت هذه الخطه بينه وبين خزانته فاحذر ضيحه
بكل كامل واعطى ضيحه بكل ناقص فقال مولانا الحسن بن علي
صدق يا بني ثم قال يا ابن اخي احمل هذه الصرة وبلغ اصحابها او
اوص ببلعها الى اصحابها فانه لا حاجة بنا اليها ثم قال حتى الى
بثوب تلك الحوزة فقال احمد بن اخي كان ذلك خضبة
فنسيت ثم شئ احد بن اخي لي بذلك فظفر الى مولانا ابو محمد
الهادي ع وقال ما جاء بك يا سعد فقلت متوفي احد بن اخي
الى لقاء مولانا قال له السبايل التي اردت ان تسأل عنها قلت على
حالتها يا مولانا قال فاسئل قرة عيني وادعني الى الفلام فماد لك
فقلت يا مولانا وابن مولانا روي لنا ان رسول الله ص جعل

لنا على اسير المؤمنين على حق انه بعث في يوم الجمل رسولاً الى
وقال انك ادخلت لاهلك على الاسلام لاهله بالفسخ الذي حصل
ملك واورثك اكدك في موضع الفلاك بالحالة فان امتنعت
والا طلقك فليخبرنا يا مولانا عن معنى الطلاق الذي فوض
حكمه رسول الله ص الى امير المؤمنين ع فقال ع ان الله تقديس
اسمه عظم شأنه الى ص شخصين بشر في الامم فقال
رسول الله ص يا ايها الحسن ان هذا شرف باق مادئ من الله على طاعة
فانتهن عصا الله على الخراج عليك فطلقها في الارواح
اسقطها من شرف ائمة المؤمنين ثم قلت اخبرني عن الفاحشة
الميتة التي اذا فعلت لزم ذلك يجوز ليعلم ان يخرجها عن ميتة
في ايام عدتها فقال ع تلك الفاحشة الحق وليت بالزنا
اذا زنت فقام عليها الحد وليس لمن اراد تزويجها ان يتبع من الحد
عليها لاجل الحد الذي اقيم عليها واما اذا اسلخت فحببها اليهم
والرجع هو الجزى ومن اراد الله سم برحمة فقد اخرها له ليس لاحد
ان يعزها ثم قلت اخبرني يا ابن رسول الله ع قول الله ص فليته
موسى ع فخلق نطيلك لك يا اولاد القديس طوي فان فقهاء القديسين
يقولون يزعمون انها كانت من اهاب الميت فقال ع من قال ذلك
فقد افترى على موسى ع واستعمله في بنوته لانه ما خلا الامر فيها
من خطيئتها وان كانت صلوة موسى فيها جائزه او غير جائزه
فان كانت صلوة موسى فيها جائزه فما الجواز لموسى ان يكون لا ينها
في تلك البقعة وان كانت مقدسة مطهرة وان كانت صلوة
غير جائزه فيها فقد اوجب ان موسى لم يعرف الحلال والحرام و
لم يعلم ما جازت الصلوة فيه مما لم يجوز وهذا كذا قلت فاخبرني
يا مولانا عن التاوي فبما قال ان موسى ع كان بالواوي للقدس
فقال يا رب اني اخلص لك الحجة مني فمضت قبلي عن مواء
وكان شديد الحب لاهله فقال الله تبارك وتعالى اخضع نطيلك

اى ارفع حياهم من قبل ان كانت محبتك لى خالصا قبل ان
 اهل الى من سواي مشغولا فقلت اخبرني عن تاويل القصص قال هذه
 المعروف من كتاب الرب اطلع الله عليها بعد ذلك بان قصصنا على
 محرم عليه والله السليم وذلك ان ذكرنا به بالرب ان يعمل له الخلق
 فاهبط عليه جبريل فقل ياها فكان زكورا اذا ذكر محمدا و
 عليا وفاطمة والحسن والحسين فقل ياها فكان زكورا اذا ذكر الحسين
 مع حقيقته العبرة ووقعت عليه الهمة فقال ذات يوم الى بلالي
 اذا ذكرت ابيما تهمي بك يا سائما يصعد من هوى اذا ذكرت الحسين
 تدعى عيني وتشتد فاني والله تعالى وتقر من حقت فقال
 كيف حصل لك انك لم يولدوا لها هلاك العترة والى ان يزيد
 وهو ظالم الحسين من العين عطشه والصاد صبره فلا سمع
 زكورا عمو يرق بعبده لك ما يام ومنه من الناس من الذي اهل عليه
 فاجل على القليل على الكمال والحب وكان ربه الى الخبير
 جميع خلقك بولده الى انزل بلوى هذه الرزية فبينا ما الى
 انفس علي وفاطمة شياب هذه المصيبة التي اهل كرامة هذه
 المصيبة بسا حتما كان يقول الى ان رزقي ولذا تقره عيني على
 الكبر فاذا رزقيته فاقمى بحتي بسم الجحش به كما يقع محمدا لجيبك
 بولده فرزقه الله عجي ونجته به وكان محمدا عيسى بن مريم
 حل الحسين كذلك فقلت اخبرني يا مولاى عن العلة التي تمنع
 القوم من اختيار ابيهم لانفسهم قال انفسهم او يخطوا فقلت محمدا
 هل يجوز ان يقع خبرهم على النفس بعد ان لا يعلم احد من الخلق
 بما اخرجهم من صلاح او فدا فقلت الى قال فيقول العلة التي تقا لك
 به هان يقول ذلك عطفك قلت نعم قال اخبرني عن اهل
 الذين اصطفاهم الله وانزل عليهم الكتب وارادهم بالوحى
 العصية اذ هم اكرم الامم فاهدى الى بيت الاختيار منهم موسى
 وعيسى عليهما السلام وهما يجوز مع وفور غفلتهما وكال علمهما انهما

سورة البقرة
 النقص الى العباد
 في

بالاختيار ان تقع خبرهم بقا على المناق وهو انطمان انهم من قبل لا
 فقال هذا موسى كلم الله مع وفور عقله وكال علمه ونزل الوحي عليه
 المختار من اعيان قومه ووجوه عسكره لمقات ربه سبعين رجلا
 ممن لم يشك في ايمانهم واخلاصهم فوفقت خبرته على الشافقين
 قال الله عز وجل والمختار من قومه موسى سبعين رجلا لميقاتنا
 الاية فلما وجدنا اختيار من قدر اصطفاه الله اليه واصفا على الا
 فسد دون الاصل وهو نطق انه الاصل دون الاصل فقلنا ان لا
 اختيار بل لا يعلم ما تلقى الصدور وما كان الصابر ويصرف عنه
 المبرر وان لا خطر لاختيار المخلصين والانتصار بعد وقوع بينة
 الانبياء على ذوى الفساد لما ارادوا اهل الصلاح ثم قال مولاى
 يا سمعان من ادعى ان الى من وهو ضحك ذهب يختار هذه
 الامة مع بقية الى العارفاة خان عليه كما خاف على نفسه
 لما علم انه الخليل من بعده على ان لا يخاف عليه كما خاف
 على نفسه لانه لم يكن من حكم الاختفاء ان يذهب بعينه منه
 ولما انما علم على بيت لانه علم انه ان قتل لا يكون من الخلق بقية
 ما يكون يقبل ان كرامة يكون الى من يقوم مقامه في الامور ولم
 تتفق عليه يقولك اولست تقولون ان الى من قال ان الخلافة
 من بعدى ثلاثون سنة وصية ما موقوفة على اعمار هذه الامة
 ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فانتقم كانوا على يدهم خلفاء
 رسول الله فان ضحك لم يجدوا من قوله بل ان قلت فاذا كان
 الامر كذلك فلا كان ابو بكر الخليفة من بعده كان هذه الشك
 خلفاء انتم فلم ذهب خليفة واحده وهو ابي بكر الى العار ولم يد
 بعده الشك فقل هذا الاساس يكون الى من مستحايهم
 دون ابي بكر فانه يجب عليه ان يفعل افضل ما يكره فقل لم يفعل
 ذلك منهم يكون منها وما يحق وقسمه وانما كان للشفقة عليهم
 بعد ان كان يجب عليه ان يفعل بهم جميعا على ترتيبه

بهم

ما فعل يا بكر وانا ما قال لك الحكم بانما اسل طوعا او كرها ما
تقل بل انما اسل طوعا وذلك انما خالفنا مع اليهود ونجرت
خروج محمد واسبغنا على العرب من التوبة والكتب المقدسة
وما حرم قصة محمد ويقولون لهما يكون استيلاءه على العرب
كاستيلاء بنو نصر على بني اسرائيل الا انه يدعى النبوة ولا يكون
من النبوة في شيء فلما ظهر امر رسول الله صساء راسه على ثوبا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله طمعا ان يجدوا من جهة رسول
الله ولاية يلدوا انتظروا وحسن باله واسقامت ولايته
فلما ايسر ذلك واقامع اشرارها ليلة العقبه وثلاثا من
تلك منهم ونفر واما رسول الله ص لست قطه ونصيرها لكايعق
بعد ان صعد العقبه حين صعد تحفظ الله بنيه من كيدهم
ولم يقدروا ان يفعلوا شيئا وكان حالها كالطلحة والزيبر
اخيها اعلياء واما قتلها ان يكون لكل واحد منهما ولاية فلما
لم يكن ذلك وليا من الولاية مكنا بعته وخرجنا عليه حتى
ال امر لكل واحد منهما الى ما يزل امر من بينك العهود والمواثيق
ثم قال لمولا الحسن بن علي ام لصلاته وقام القائم معه
فوجدت من عذرها وطلبت لحد يد الحق فاستقبلني بالكتاب فقلت
ما ابغاك وما ابغاك قال لقد فقدت النوب الذي سألني مولاي
احضاره فقلت لا يا مولاي عليك فاحبه فدخل عليه وانصرف
من عذره متبينا وهو يصلي على عهده اهل بيته فقلت ما التبرقا
وجدت النوب بسوطا تحت قدم مولاي يصلي عليه قال سعد
فخبر الله جل ذكره على ذلك وجعلنا تحت بعد ذلك اليوم الى
منزل مولانا اما قتلنا نرى العلام بين يديه فلما كان يوم
الوداع دخلت انا واحمد بن احاق وكهلا من اهل بيته فأتنا
احمد بن احق بن ربيعة وقال يا ابن رسول الله قد ردت الرحلة
اشتدت المحنة فحق لنا الله ان يسأل الله ان يصلي على

الطهر الوقف
الخطير والقدر
ق

الصلفي

للصطفى جدك وعلى الرضى ابيك وعلى سيدة النساء امك و
على سيدنا ابا اهل الجنة عليك وعلى الائمة الطاهرين من هودها
ابائنا وان يصلي عليك وعلى ولدك وزيد اليه ان يصلي عليك
وكيف عدوك لا يصل الله هذا الخبر عندنا من لقايتك قال هذه
الكلمة استبرأ مولانا حتى استلمت دمعه وسطا طارت
عبرته ثم قال يا ابن احق الكفن في عليك شططا فقلت ملا
اه في صدك هذا الخبر احب شيئا علي فقلت انا في قال سالك
بالله وبجيرة جدك الا اني تقي بحجرة اكلها كذا فدخل
مولانا ويوخت الباب فخرج ثلثة عشر رجلا فاقوا الخذا
ولا شفق على نفسك غير هاتيك لن تقدمنا سالت والله تعالى
يصنع لجن احسن عالا قال سعد فلما صرنا بعد منصرفنا حصة
مولانا من جلود على تلك فراخ ثم احملنا حتى وثاقت عليه
عزة حبة ايس من جوده فاقول وردنا حلون تركنا في بعض
الحانات دعا احمد بن علي رجلا من اهل بيته كان قاطنا بها فاق
تفرقوا عن هذه الليلة واتركوني وحدي فانصرفنا عنه وبع
كل واحدنا الى امره قال سعد فلما احان ان يكتنف الليل على الحج
اصابني نكسة ففتحت عيني فاذا انا بكافور الخادم مولانا بن محمد
ثم وهو يقول احسن الله بالخير عزركم وختم بلحوب رزيتكم
قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوى الدفن فانه من
اكرمكم محلا عند سيدكم ثم غاب عن اعيننا فاجتمعت على راسه
بالكافور العويل حتى قضينا حقه وفرضنا من ربه الله وعن
الشيخ الموقر ابو عمر العمري رحمه الله قال انت اجرا بولي عامم الفري
وجاهة من الشيعة في الخلف فذكر ابن ابى عامم ان ابا محمد بن موسى ولا
خلف له ثم انهم كبروا في ذلك كنا با واغذوه الى النجيه و
اعلوه بما تشاءوا فيه فورد جواب كتابهم بخطه صر على اياه
يسمى الله الرحمن الرحيم عافانا الله وياكم من القتل وحب

وابيك

قال فلما

كذلك صرنا واخبرنا
وكسر مولانا والمثني
لخطا في

خادم

والخبر

لنا ولكم روح اليقين ولما نادوا ياكم من سوا المقلب انه انتم الى
 ارباب جماعة منكم في الذين وما دخلهم من الشك والخيرة
 في وفاة امرهم ففعلوا ذلك لكم لاننا وسألنا فيكم لا فينا لان الله معنا
 ولا فناء بنا الى غيره والحق معا فلي يوحشنا من بعدنا ونحن
 صابغ ربنا والخلق بعدنا ايضا هيكلا ما لكم في الرب تردون
 وفي الحيرة تنكسون انما سمعتم الله عز وجل يقول يا ايها الذين
 امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم او اعلمتم ما
 جاء به الا انما يكون ويحدث في الشك على الماضين و
 الباقيين منهم عليهم السلام او ما انتم كيف جعل الله لكم ما قبل
 تاوون اليها واعلاما فتدرون بها من لدن آدم الى ان ظهر
 الماضي على كل غاب علم بالعلم واذا قل نخرج فلما قبضه الله
 اليه ظنتم ان الله ابطل دينه وقطع السب بينه وبين خلقه
 كلما كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر امر الله ثم
 كادهم وان الماضي معنى سمي فافيد على سراج اياته عليهم
 السلام احدثوا المظالم والعلل وفيما وصيته وعلوه ومن خلقه ومن
 يبدل سدة ولا يارعا في موضعه الا ظلم انهم ولا يراعونه دوننا
 الا لحد كافر ولا ان امر الله لا يقبل ومنه لا يظهر ولا يعلل
 لظهوركم من حقنا يا بترت عقولكم ويزيل شكوككم لكم ما
 شاء الله كان وكل الحق كذا ثبت فانقوا الله واصلوا وادوا الا
 اليافليا الاصدار كان ساء الايراد ولا تخافوا انكشف ما غطي
 عنكم ولا تبتلوا عن المين وتقدوا الى السائر واجلوا فصدقكم اليانا
 باليون على الستة الواضحة فتفقدت بفتح لكم والله شاهد على
 عليكم ولو لا ما عندنا من حجة صليكم ورحمتكم والاشفاق
 عليكم لكان عن مخالطكم في شغل مما قد استجئنا به من سائر عطف
 القائل الضال المتابع في عتبه المضاد لربه المدعي بالبين له
 الجاحد حق من افترق الله طاعته الظالم العاصب في ائنة

بهم

صالحكم

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهل رداءه وسيعلم
 الكافر من يقين الدار عصفا الله وياكم من الهالك والاشواء
 الاثافات والمجاهات كلها برحمة فانه ولي ذلك والقادر على
 من يشاء وكان لنا ولكم وليا وحافظا والسلم على جميع الاولياء و
 المؤمنين وروحه الله وبركاته صلى الله عليه وعلى محمد النبي وآله وسلم تسليم
 من سعد بن عبدالله الاشعري عن سعد بن عبدالله الاشعري
 عن الشيخ الصدوق احمد بن يحيى بن سعد الاشعري رحمه الله
 عليه ما سمعنا بعض اصحابنا يقول ان جعفر بن علي كتب اليه كتابا
 يعرفه نفسه ويحمله انه الغيم بعد اخيه وان عنده من علم
 الحلال والحرام ما يحتاج اليه وغير ذلك من العلوم كلها قال له
 ابن يحيى فلما قرأت الكتاب كتبت الى صاحب الزمان ع وصيحت
 كتابا جعفر في درجة فخرج الى الجواب في ذلك بشهد الله
 الرحمن الرحيم اني كتابك اياك الله والكتاب الذي انقذت
 في درجة وطقت معرفتي بجميع ما انقذته على خلاف الفاظه
 وتكرر الخطاب فيه ولو ترقته انقذت على بعض ما وقفت عليه منه
 والحمد لله رب العالمين حمدك شريك له فيه على احسانه اليانا
 وقضاه علينا الى الله عز وجل الحق الاتقان والباطل الاذهوقا
 وهو شاهد على ذكره وفي حكمه باقوله اذا اجتمعنا اليوم الذي
 لا ريب فيه وسالنا عن خلق بين مختلفون وانهم يحمل الصالح
 الكتاب على الكيوب اليه ولا عليك فلا على احد من الخلق جميعا
 امامة مفترضة ولا طاعة ولا ذمة وسابق لكم جملته تكفون
 بها انشاء الله يا هذا ربحك الله ان الله تعلم بخلق الخلق عتقا
 ولا اهلهم سدي بل خلقهم بقدرته وجعل لهم اسما عا
 وايضا واوقلوا والبايات ان يثبت لهم البين عليهم السلام يثبتون
 ومصدقين يامرونهم بطاعته ويمنونهم عن عصيته ويبرقونهم
 ما جعلوه من امر خالفهم وديهم وانزل عليهم كتابا وصيحت

الاصحاب

من سوا المقلب

العلم بملكه وبأنهم بين من ينعم بالفضل الذي جاهد لهم
 عليهم وما أناس من الكليل الظاهر والباطن إلى هرة والكنات
 العاليه ثم من جعلنا عليهم برذا سلاما لخدمه خللا و
 منهم من كلفنا تكليفا وجعلنا عصاه نصبا فأبغينا ومنهم من أحيا الموتى
 بأذن الله ووليا الملك والارض بأذن الله ومنهم من علمه سطق الطير
 وأوتي من كل شيء ثم جعلناهم من ذرية لعل العالمين ونم به نعمته
 ختم به إيمانهم ولما إلى الناس كافة وأظهر من صدقه ما أظهر
 بين من لا يؤمن بالله ما بين ثم قبضه صرحا فبينا سمعنا
 وجعلناهم من بعده الخليفة وابن عمه ووصيه ووارثه علي بن
 ابي طالب ثم إلى الأوصياء من بعده واحد بعد واحد إلى يوم
 دينه وأتم بهم نوره وجعل بينهم وبين أخوتهم وبين عهدهم والأئمة
 الذين فالدين من ذرية إمامهم قرابا يفرق به الحجة من
 الحجج والأمام من المأموم بان عصمتهم من الذنوب وبراءتهم
 من الصيوب وطهرهم من الدنس وتزكهم من اللبس وجعلهم
 خزان علمه ومستودع حكيمه وبوضعه من ولدهم باللائل والولا
 ذلك لكان الناس على سواد ولا يفرقوا بين الله عز وجل كل واحد ولا
 عرف الحق من الباطل ولا العلم من الجهل وقد أوتي هذا المجل الذي
 على الله الكذب بما ادعاه فلا أدري حاله في محالته في له رجاء أن
 تم دعواه أيقظ في دين الله فراه ما يفرق حلالا من حرام ولا
 يفرق بين خطا وصوابا ما يعلم حقان باطل ولا يحكم بين
 مشايخ لا يفرق حد الصلوة ووقتها من فروع ناله شهيد
 على تركه الصلوة العرض أربعين يوما يرم ذلك لطلب الشقة
 ولعلهم تأذي اليك وما يتك صروف متكره مضويه و
 أنا أعصاه الله عز وجل مشورة قائمه أم بأية طيات بهام
 محبة فليعلمها الم بدلالة فليذكرها قال الله عز وجل في كتابه
 بسم الله الرحمن الرحيم ثم نزل الكتاب من الله العزيز الحكيم

بأية

الشعير ل
طرق ل

خلقنا السموات والارض وما بينهما بالحق وأحل محسني الذين كذبوا
 عما أنذروا مع عيونهم قالوا لئيم ما نعبد من دون الله ووق ما إذا
 خلقوا من الارض أم لهم شرك في السموات انك أنت الذي تكذب عن قبل
 هذا أو أنارة من علم ان كنتم صادقين ومن أضل ممن يدعو من دون
 الله من لا يستجيب له الا يوم القيمة ومن عن دعايهم غافلون و
 أولئك الذين كذبوا العهود وكافوا أيمانهم يمشون على كبرهم
 فليكن قول الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت لك وأنشئة
 ولما له عن آية من كتاب الله ينشرها أو عن صلوة بين حدودها
 ولا يجبر فيها العلم حاله وقدره ولا يظهر لك عوانه ونقصاته
 والله حسيب وحفظ الله الحق على أهله وأخوته في مستقر قلوب
 الله عز وجل ان يكون الامامة في خيرين بعد الحسن والحسين
 عليهم السلام واذا اذن الله لنا في القول فظهر الحق وأخجل الباطل و
 انصر عنكم والى الله أرغب في الكفاية وجعل الصنع والولاية
 وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآل محمد محمد بن
 يعقوب الكلي عن الحق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان
 العمري رحمه الله عن كتابا قد سألت فيه عن مسائل الشكوك
 على قوردة النوقم بخط مولا ناصر صاحب الزمان عما سألت
 عنه أريد الله وبيتك من امر المؤمنين ولي من أهل بيتنا
 وبنو عترة فاعلم انه ليس بين الله عز وجل وبين أحد قرابة
 ومن أنكر في قلبه من سبيله سبيل من أخرج ولما سبيل محض
 وولده سبيل الحق يوسف وما التقاليم فشر به حرام ولا
 بأس بالشك والاب والوالدكم ما فتنها الا لظن وان شأ
 فليعلم من شأ فلما قطع ما أنا الله خير مما أتيكم وما أظهر
 الفرج فانه الى الله والكتب الوفاقون وما قول من زعم ان الحق
 لم يقتل فكذبوا تكذيب وضلال ولما الجوارث الواقعة فان
 حبوا أختا الى رواية حديثنا فانهم محمي عليكم ولما أجمع الله ولما

ان يوصل

سعد من الشوق له القدر كذا في المعاني مثل الجبر والمزب وغير ذلك
فلا أتوكل ذلك وعجز القادر من السجود عن انما قوامه كان من
تقدير الله جل جلاله ولطفه بعباده وحكمه ان جعل البياض
مع هذه المعجزات في حال غالبين واخرى مغلوبين وفي حال الغنى
واخرى فقيرين ولما جعلهم الله عز وجل في جميع احوالهم غالبين
وقاهرين لم يتكلم ولم يتكلم كما تتكلم الناس العفة من
دون الله عز وجل ولما عرف فضلهم على البلاد والحسن والا
ختاروا لجل احوالهم في ذلك كما هو الهم لم يكونوا في
حال الخنة والبلوى صابرين وفي حال المافيه والظهور على
الاعداء ساكرين ويكونوا في جميع احوالهم متواكفين غير شا
حين ولا محترين ولما العباد ان لهم عليهم الظاهر والقيم
وسد بهم فيعبدوه ويطيعوا امره ورسوله ويكون حجة الله تعالى
على من تجاوز الحادهم وادعى لهم الربوبية ما وعدهم خالف
وعصى بجدد ما اتت به الاية والرسول والملاك من هلاك
عن يتبين ويحيى من حي عن يمينه قال محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله
عنه فحدثنا الشيخ في القاموس الحسين بن روح رضي الله عنه
من القدر والاقول في فضله انه ذكر لنا ما ذكر يوم اسر من عند
نفسه ما يتداني وقال يا محمد بن ابراهيم لان الخمين البياض فيظن
الطير او يقوى في الرعي في مكان احب اليه من القدر في دين الله
تعالى من عند نفسي بل ذلك عن الاصل وسمعت من الحجة صلوات
الله عليه وسلامه **وما خرج من صاحب الزمان ع**
في هذا الاخرى يا محمد بن علي قال الله عز وجل اعصوا
سبحانه وبحمده ليس خسران في علمه ولا في قدرته بل لا يعلم
الغيب غيره كما قال في محكم كتابه بياض كانت امة وانا جميع
اباكي من الاولين ادم ولاح وارهم وموسى وغيرهم من النبيين

كتاب كماله

قل لا يعلم الغيب الا الله

ومن الاخرين محمد رسول الله وعلي بن ابي طالب وغيرهم من معاني
الائمة صلوات الله عليهم اجمعين الى مبلغ اباي ومنتى عصرى
غيت الله عز وجل يقول الله ومن اعرض عن يميني فان له عيشة
ضنكا وخسران يوم القيمة اعني قال الله لم خسرني اعني وقد
كنت نصيرا قال الله ما شاء ما ايا تافيتها وكذا لنا اليوم التفتي
يا محمد بن علي قد اذنا جلاله الشيعة وحققهم ومن دينه
جناح البعوضه ارجع من فاشهد الله الذي لا اله الا الله و
كفى بالله شحيذا ورسوله محمد صلى الله عليه وآله وآله ولولاه
عليهم السلام واشهدك واشهد كل من سمع كتابي هذا اني برى
الى الله والى رسوله من يقول انا نعلم الغيب او نشارك الله
في ملكه او نعلم ما علم الله الذي رضى الله لنا وطلقنا
له او يتداني باعانة قدرته لك وبقوته في صلاتك اني و
اشهدكم ان كل من يزعم ان الله يزلزلنا وهدانا ورسوله
ولولاه وحيت هذا التوقيع الذي في هذا الكتاب امانته في
عقلك وعقل من سمعنا الا بكنه من احد من موالي وشيعتي حتى
يظهر على هذا التوقيع الكل من الولي لعل الله عز وجل يتلافهم
فيرجعون الى دين الله الحق ويؤمنوا بما لا يعلمون من امره ولا
يسلم منقاه فكل من ختم كتابي ولم يرجع الى ما قد امرته ونهيت
فما لحظ عليه اللعنة من الله ومن ذكر من عباده الصا
الحسين وروى صاحبنا ابا محمد الحسن السري كان من اصحاب
ابو الحسن علي بن محمد عليهما السلام الحسن بن علي وهو اذن
ادعى مقامهما بجعله الله في من قبل صاحب الزمان ثم وكذا
على الله وعلى علي عليه السلام ونسبهم ما لا يليق بهم وما هم
منه برأ ثم ظهرت القول بال كفر والحاد وكذلك كان محمد
بن نصير المير من اصحاب ابي محمد الحسن بن علي التقي ادعى النبوة
لصاحب الزمان ففضحه الله ثم بالظهور من الحاد

والحسن والحسين

الفلوات القول بالشيخ وكان يدعى انه رسول في ارساله على بن محمد
 ويقول فيه بالريوية ويقول بالاباحة للمحامد وكان ايضا من جملة
 الفلاح احدى هلال الكرخ وقد كان من قبل في عهد صاحب
 الجهاد ثم تغير عما كان عليه والكويته الى جعفر بن محمد بن عثمان
 فخرج التوقيع بفضله من قبل صاحب الامر وبالبردة منه في حجة
 من لم يفرج عنه وكذلك كان ابو طاهر محمد بن علي بن هلال والحسين
 بن منصور الحاج ومحمد بن علي النعماني المعروف بابي الفلاح
 انضم اليه فخرج التوقيع بفضله والبرادة منهم جميعا على يد الشيخ في
 القسم بن روح تحت معرفه طال الله بقاءك وعقول الخيرة والبراء
 كله وختمه عليك من شق بدنته وسكن الى ذمة من لمخواتنا الجوهرة
 ادام الله سعاده نعم بان محمد بن علي المعروف بالسلطان في عجل الله
 له الفقه ولا يحمله قدرا وتدين الاسلام وفارقه والحد في دين
 الله وادعي الكفر به بل الحاق جملته تعالى وافترى كذبا و
 زورا وقال بغيرنا انما عظماء كذب المادون بالله وضلوا
 ضلالا بعيدا وخبروا احبنا شيئا وانابوا الى الله فمرو
 الى اصول صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته منتهى لغناه
 عليه اعاب الله تعالى في الظاهر منا والباطن في السر والجهري في
 كل وقت وعلى كل حال وعلى من شايه وتابعه وبلغه هذا القول
 متافا قام على قوله بعدد واعلمكم انكم الله انما في التوقي و
 المحاذرة منه على مثل ما كان عليه مما تقدمه من نظراته من الرعي
 والغيور والقلالي والبلالي وغيرهم وعادة الله جل ثناؤه مع
 ذلك قبله ويغيره عندنا جليله وبه شق واياه تسعين وهو
 حسينا في كل امورنا وفي الكل اما الابواب الموضون و
 السفر المدهون في زمان الغيبة فالله الشيع الوفاق
 يا ابو عمر وعثمان بن سعيد العمري نصيه اولا والحسن بن محمد
 العسكري ثم ابنه ابو محمد الحسن عليهما السلام قولا القيام بامورهما

بلال بن

الحسين

حال حياته فقام عليهما السلام ثم بعد ذلك قام بامر صاحب الزمان عليه
 السلام وكانت توقيته وجملات المسائل يخرج على يده فلما مضى
 لسيده قام ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان مقامه واتب منابه في
 جميع ذلك فلما مضى قام بذلك ابو القاسم الحسين بن روح بن في
 التوقيت فلما مضى هو قام مقامه ابو الحسن علي بن محمد العمري ثم لم يبق
 احد منهم بذلك الا يثق عليه من قبل صاحب الزمان ع ونصب
 صاحبه الذي تقدم عليه ولم يقبل الشيعة قوله الا بعد ظهور
 اية مجزئة قطعه على يد كل واحد منهم من قبل صاحب الزمان ع
 ما يدل على صدق مقامهم ومجتهبا بتقدمه فلما خان رجل الى
 الحسن العمري من الدنيا فتر باجله قيل له الى من تخرج
 اليهم توقيعا فخرجت ليرسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد العمري
 اسمع عظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين
 ستة ايام فاجمع امرك ولا تفر الى احد يقوم مقامك بعد
 وفاتك فقد مضت الغيبة الثامنة فلا ظهور الا باذن الله
 تعالى ذكره وذلك بعد طول الامل وقسوة القلب واستلزال الارض
 جزا ربياني شيعي من يدعي الشاهدة الا ان ادعى الشاهدة
 قبل خروج السفين والحيمة فيقول كتاب معتز ولا حول ولا
 قوة الا بالله العلي العظيم فنسخوا هذا التوقيع وخرجوا من عنده
 فلما كان اليوم السادس عادوا اليه وهو موجود بنفسه فقال
 له بعض الناس من وصيتك من بعدك فقال الله لم هو بالغة
 وحق هذا الخبر كلام مع من رضى الله عنه وارضاه
تذكرهم فيه ما خرج ايضا من صاحب الزمان ع من
المسائل الغيبة فخرجها في التوقيعات على يد
الابواب الاربعة وغيرهم وصحهم الله عن محمد بن يعقوب
 الكليني دفعه عن الزهري قال طليت هذا الامر طليانا شافيا
 حتى لم يبق فيه سال صالح فوفقت الى العمري فخدمته وولدت

فلا والله

بم

فان بعد ذلك عن صاحب الزمان ع فقال ليس الزنك وصول
 خضعت له فقال لي كبر العذرة فوافيت فاستقبلني ومعه شاة
 من لحسن الناس وجها والطيب من ريحا وفي كفه شاة كهيئة
 النخلة فلما نظرت اليه دونت من العري فاوى اليه وسأله فقال
 فلجأتني من كل ما اردت ثم لم يدخل الدار وكان من الدار التي
 لا تكذب بها فقال العري ان اردت ان تسألني فاني لا اكره
 بعد ذلك اذ هبت لاسأل فلم يسبق ودخل الدار وسأله ما كنت
 من ان قال ملعون ملعون من اخر النساء الى ان تشبك الخنجر
 ملعون ملعون من اخر العذرة الى ان تنقص الخنجر ودخل
 الدار وعني الى الحي محمد بن حبيب الاسدي قال كان في دار
 علي بن الشيخ ابو جعفر محمد بن عثمان العري قدس الله روحه في جوار
 سابع الى صاحب الزمان ع اما ما سالت عنه من الصلوة عند
 طلوع الشمس عند غروبها قلن كان كما يقول الناس ان الشمس
 تطلع من طرف شيطان وتغرب من طرف شيطان قال نعم
 انف الشيطان شئ افضل من الصلوة فكلها وارغم الشيطان
 ولما سالت عنه من اموال الوقت على حاجتنا لم يجعل لنا حاجة
 اليه صلح به فكل ما ايسر فصاحبه فيه بالخيار وكل ما سلم
 فلا خيار فصاحبه فيه احتاج اذ لم يحج فقر الى الله واستغنى
 عنه ولما سالت عنه من امر من لم يصل شئ من امواله وتصرف
 فيه فصرقه في ما له من غير ان يقر فضل ذلك فهو ملعون وعني
 خصماؤه يوم القيمة وقد قال النبي ص المسفل من عثر في ما حرم
 الله ملعون على لسان رسلان كل من حجب عن ظلمنا كان في جملة
 الظالمين لما كانت لعنة الله عليه لعنوه عز وجل الا لعنة الله
 على الظالمين ولما سالت عنه من امر المولود الذي بنتت
 ولفته بعد ما تحق مرة اخرى فانه يجب ان ينقطع قلبه فان
 الارض تنزع الى الله من مولد الاقلنا ريعين صابحا واما ما سالت
 عن رجل م

فعدلت اليه
 ما ذكر في الرواية
 ق

ما في هذه من امواله
 قال

فهو م

فما جئت

الغنى بالقرآن
 والفقير من الفقر
 في

عنه من المصلحة والشارع بين يديه حتى وصلته
 فان الناس لم يخلعوا في ذلك فقلت فانه جازل من لم يكن من اولاد
 عبدة الاصنام والذين لم يخلصوا والشارع الصورة والشارع بين يديه
 ولا يجوز ذلك لمن كان من اولاد عبدة الاوثان والذين ان واسا
 ما سالت عنه من امر الصياع التي لما حجتنا اهل بيوت القيا لم يجر
 واداء المراج منها صرف ما يفتقر من دخلها الى ان تلحق بالحسنة
 للاجر وتقربا اليكم فلا يجعل احدا ان يصرف في ما غيره بغير
 اذ قد يكون على ذلك في ما لنا من فعل شي من ذلك بغير امرنا فقد
 احتل بنا ما حرم عليه ومن اكل من اموالنا شاة فانا اكل في وطنه
 نأذره على سائرنا ولما ما سالت عنه من امر الرجل الذي جعل
 لنا حجة ناضجة وبسببها لم يرقم يقوم بها ويعرفها ويؤذي من
 دخلها اخر اجسادنا ونوقنا بجعلنا بغير من الدخول لنا حجة فان
 ذلك جازل من جعله صلحا الصلح فبقا عليها فلا يجوز
 ذلك لغيره ولما ما سالت عنه من الثمان اموالنا بغيره المأز
 فيتناول من ديار كل رجل على ذلك فانه يحل له اكله ويحرم عليه
 حله م وعني لوليسين الاسدي ايضا قال ورد على توقيع من الشيخ
 ابو جعفر محمد بن عثمان العري قدس الله روحه ايماء بتقديمه
 سوال بسبب الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس
 اجمعين على من احتل من امواله ورعا قال ابو الحسين الاسدي
 رضي الله عنه فخر في نفسي ان ذلك في جميع من احتل محرمنا
 فضل في ذلك فجاء عني عني قال اقول الذي بعث محمد بن الحنفية
 لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انسل الى ما كان
 في نفسي بسبب الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس
 اجمعين على من اكل من اموالنا حراما م وقال ابو جعفر الزماني
 في الخبر الذي روي فيمن اظفر يمينه بيمينه رمضان مستمرا ان عليه
 تلك كفارات خافي التي به فيمن اظفر يمينه بيمينه عليه لوجود ذلك

فمن احتل من اموالنا حراما م
 وروى من اكل منه غير مستحل له
 وقتل نفس ايضا ذلك

او طعام فخره عليه

فيما ورد عليه من الشيخ
ابن جعفر محمد بن عثمان
العمري

في روايات أبي الحسن الاسدي رضي الله عنه وعن عبد الله بن جعفر
الحيري قال خرج التوقيع الى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري
قدس الله روحه في القرية بأبيه رضي الله عنه في فصل من الكتاب
انا لله وانا اليه راجعون تسليما لامره ورضا بفضله عاش
ابوك سعيدا ومات حبيبا فحمد الله والحقه بأوليائه و
مواليه عليهم السلام لم ير محققا في امره مساعيا فيما يقرب اليه الى
الله عز وجل رضي الله وجهه وقاله عز وجل وفي فصل آخر قيل
الله لك الثواب واحسن لك الغرار زيت وزدينا واوحشك
فراقه واوحشنا فتره الله في كل من كمال ساداته ان له ولدا
مثلك يخلفه من بعده ويقوم مقامه بامره ويترحم عليه واقل
الحمد لله فان لا فتن طيبة بمكانك وما جعله الله عز وجل
فيك وعذرك اعانك الله وقواك وعصمك ووثقك وكا
لك وليا وحافظا وراعيا وكافيا **وما خرج من مساجد**
الزبان صلوات الله عليه من جوارها المسائل المفيدة
ايضا ما ساله عنها محمد بن عبد الله بن جعفر الحيري فيما كتب اليه
وهو نعيم الله الرحمن الرحيم اطال الله ليالك والام عزك وبأيديك
وسعادتك وسلامتك واتم نعمته عليك وزاد في احسانه اليك
وجعل مواهبه لديك وقضاه عندك وجعلني من السوء فذاك
وقد سئى من جميلك الناس يتأهون في الدرجات فمن قبلهم وكان
مقبولا ومن بعدهم كان مضيا والمقام من وضعهم ونعوذ
بالله من ذلك وبليدنا اليك الله جامعة من الوجوه يتساقون
وقد اتسوت في التفرقة وورد اباك الله كذلك الجامعة منهم
امرهم بغيرهم به من مساوئهم والشيخ محمد بن الحسين بن ملك
المعروف بملك بادوك وهو حتى رضي رحمه الله من بينهم فغم
بذلك وسالني اباك الله ان اظلم ما ناله من ذلك فان كان من
ذهب واستقر الله منه وان لم يكن خيرا ذلك عرقته ما يسكن

من قبله

قالوا من بها

الصلوة

شتم

لها

روى ابن جعفر

الثواب

نفسه اليه ان شاء الله التوقيع ان كانت الامم كائنا و قد عودتني
ادام الله عزك من فضلك ما انت اهل ان تجزي على العادة
يقال انك الله فعلمنا اننا نحتاج الى اشياء يسأل عنها روى الحسن
العالم انه سئل عن امام قوم صلى بغير صلواته وحذرت
عليه حادثة كيف يعمل من خلفه فقال بوتر ويتقدم بعضهم
ويتم صلواتهم ويعتزل من شتمه التوقيع ليس على من غاوه
الا عكس البعد اذا لم يحدث حادثة تعظم ثم صلواته مع القوم
روى عن العالم ان من شتمت اجارته شتمته ومن شتمه وقد
برهه في الشتم وهذا الاسم في هذه الحالة لا يكون الجواز
فالعمل في ذلك على ما هو له من حجة ببقائه ولا يسه فكيف يجب
عليه الفصل التوقيع اذا شتم على هذا الحال لم يكن عليه الا غسل
يده **وعن صلوة جعفر** اذا شتم في التسمية في قيام او قعود او
قعود او ركوع او سجود وذكره في حالة اخرى قد صايرها من هذه
الصلوة هل يمسها فانه من ذلك التسمية والحالة التي ذكرها
يجاز وفي صلوة التوقيع اذا شتم في الصلاة في ذلك ثم ذكر في حالة
اخرى قضا ما فات في الحالة التي ذكره عن المرأة يموت في سجودها
هل يجوز ان يخرج الى جنازة ام لا التوقيع يخرج في جنازته وهل
يجوز لها في عدتها ان ترزق رزقا ام لا التوقيع ترزق
رزقا فلا يثبت عن بها وهل يجوز لها ان تخرج في قضاء حق
يكتسبها لا يثبت من بها وفي عدتها التوقيع اذا كان حق خرج
فيه وقضت وان كانت لها حاجة ولم يكن لها من ينظر فيها
خرجت لها حق تقبضها ولا يثبت عن منزلها وروى في ثواب
القران في الغرائب وغيرها ان العالم قال عجب المرء بمقدور
انا انزلنا في ليلة القدر كيف جعل صلواته وروى ما كانت صلواته
لم يقرأ فيها قل هو الله احد وروى ان من قرأ في بيته الصلوة
اعطى من الدنيا افضل جزا من غير الصلوة ويبلغ هذه السورة

ذكرنا ما قد عرفت من ان لا تقبل صلاة ولا تتركوا الايصام التوقع التوا
 في الثور على ما قد روي واذا ترك سورة مما فيها الثواب وقابل
 هو الله احد وانما انزلناه لفضلها على قواب ما قرأ وتواب
 السورة التي ترك ويجوز ان يقرأ غيرها من السورتين وتكون
 صلواته تامة ولكن يكون قد ترك الفضل من وراعه شهر رمضان
 متى يكون فقد اختلف فيه المحايين فيصعب بقوله في الاخر
 ليلته منه وبعضهم يقول هو في اخر يوم منه اذا اراد اى هلال
 شوال التوقع العمل في شهر رمضان في لياليه والوداع يقع في
 اخر ليلته فان خاف ان ينقص الشهر قبله في لياليه
 قوله الله عز وجل انه لقول رسولك رحم رسول الله بهم المني به دى
 قوة عند ذى العرش مبين ما هذه القوة مطاع ثم اين بهذه
 الطاعة بل هي مخرج طاعة المسالك جواب اولك لام الله
 عزك والفصل على عتبة من تنبيه من الفقهاء عن هذه المسالك
 واجابني عنها انما سمعنا بالشرحة الى من امر على محمد بن الحسين بن
 ملك المقدم ذكره ما يشكر الله ويعتبر بعبادته الله عنده وتفضل
 على بره عا جاسع الى الاخرين الدنيا والاخرة فقلت مشايخ ان
 شاء الله التوقع جمع الله لك فلاخوانك خير الدنيا والا
 خرة كتاب اخر محمد بن عبد الله الحنفي وايضا الى علي الصلوة
 في مثل ذلك فاولك اقام الله عزك في قاتل رقيق والتفضل بما
 يهل من ذلك لا يصفه الى سائر ايامك بعدى وبتك على
 اجتهادك اقم الله عزك ان تسال بعض الفقهاء عن الصلوة
 اذا قام من التشهد الاول الى الركعة الثالثة هل يجب عليه
 ان يكبر فان بعض المحايين قال لا يجب عليه التكبير ويجزئه
 ان يقول بحمد الله وقوه اقوم واحد الجواب ان فيه حديثين
 اما احدهما فانه اذا انتقل من حالة اخرى فعليه التكبير ولما
 اخرج فانه روى انه اذا وضع راسه من العبادة الثانية فكبر ثم

في الزمان

مستحقا

جواب

اسأل

المجالدة

جلس ثم قام فليس عليه في القيام بعد التعود تكبير وكذلك المنفهم
 الا لا يجزئ هذا الجري وايضا اخذت من جهة التسليم كما روي
 وعن الفضل لما جرى هل يجوز فيه الصلوة اذا كان في اصبعه الجواب
 فيه كراهية ان تصلي فيه وفيه الجلاق والعمل على الكراهية
 ومن اجل ان يرى هديا الرجل غايب عنه وساله ان يخرج عنه
 هديا يخفى فلما اراد ان يخرج عن ايم الرجل وعز الودي ثم ذكر
 بعد ذلك ان يجزئ عن الرجل لم الجواب لا باس بذلك وقد اخرجنا
 عن صاحبنا وعنه احكامه يجوز ان يكون الميت ولا يستلون
 من الجارية ويجوزون لما يباا اهل يجوز الصلوة فيما من قبل ان
 تفضل الجواب لا باس بالصلوة فيما وعن الصلي يكون في صلوة
 الليل في ظلمة فاذا اجد يخط بالعبادة ويضع جبهة على
 راسه او يقطع فاذا رفع راسه وجد العبادة فقل بغيره
 العبادة ام لا يجب عليه الجواب لم يستجبا اسألا فلا تنجليه
 في رفع راسه لطلب الخمرة وعن الحرم وضع الطلاد اهل يرفع
 خبث العارية الى الكنيسة وروى الجاهل من ام الجواب
 لا شيء عليه في تركه رفع لثب وعن الحرم يستطل من الطريق
 او غير محذور اعلى ثيابه وما في محله ان يستعمل جواز ذلك الجواب
 اذا فعل ذلك في محل في طريقه فعليه دم والرجل عن احد
 يحتاج ان يذكر الذي يجعه عند عقد الحرام ام لا وهل يجان
 يذبح عن سجدة وعن نفسه ام يجزئه هدي واحد الجواب
 قد يجزئه هدي واحد وان لم يفعل فاماس وهل يجوز للرجل ان
 يجرم في تركه الجواب لا باس بذلك وقد فعله قوم صلحون
 وهل يجوز للرجل ان يصلي في رجله يخط لا يخطي الكعبين ام لا
 يجوز الجواب جاز للرجل ان يكون معه بعض هؤلاء ويجوز تصدق
 ببعضهم وبأخذ على المادة ولا يجوز هؤلاء من السجدة يجوز لهذا
 الرجل ان يترك الحرام الى ذات عرق فيجوز معه من الجاهل الشجرة

قال ابن السكيت في كتابه في الصحاح
 وهو جواز ما روي عن محمد بن ابي
 وقال في كتابه في الصحاح
 وهو جواز ما روي عن محمد بن ابي
 في النسخة المذكورة في المتن

القول في الجواب
 وهو جواز ما روي عن محمد بن ابي

ام لا

كذا في كتابه في الصحاح

الجواب يذكره وان لم يفعل فلا بأس

في النسخة المذكورة في المتن

ويصل الى رجل واحد في كل ركعة او سجدتين او مفتاح حديد هل يجوز ذلك الجواب جاز

ام يجوز ان يحرم من المسح الجواب يحرم من سبانه ثم ليس الثياب
 وليست بفسه فاذا بلغ الوضوء لم يمسح بالثياب المغطون
 فان بعض اصحابنا يدركون لبسه كونه الجواب جائز ذلك ولا
 بأس بوضع الرجل من مكانه الوقوف تحت ظل في يد لا يرفع عن اخذ
 ماله بها تترك في كونه وهو جاز اذا دخل منزله وقبض طمسه
 فيدعوه اليه فان لم يكن طمسه عادى عليه وقال فان لا يستعمل
 ان ياكل من طمسه اقل يجوز ان ياكل من طمسه وان صدق بصدقه
 ولم يقدر الصدقة ولا ياكل من هذا الوكيل هذه الى رجل اخر
 فخصه وقد عرفت الى اننا لم نصادفنا اعلم ان الوكيل لا يمنع من اخذ
 ما في يده فعل عاقل في اننا نأخذ من هذا الجواب ان كان لهذا
 الرجل مال او عاقل غير ما في يده فكل طمسه واقل تركه والا فلا
 وعلى الرجل ان يقول الحق ويرى للتمتع ويقول يا رجلة الان
 له اهل موافقة له في جميع امورهم وقد عاقلها الا يترفع عليها
 ولا يفتح ولا يترك وقد فعل هذا منذ تسع عشرة سنة ووفى
 بقوله في ما عاقل من منزله الا شئ فلا يفتح ولا يترك لنفسه بل
 لذلك ويرى ان يوقف من ماله من اخذ ماله وعامله ووكيله وحاشا
 ما يقوله في اعينهم وحبب القام على امره على محبة لاهله وسيله
 اليه وصيا يملكها واقفه لا يفتح القام بل يدين الله بما فعل
 عليه في ذلك ما ثم لا الجواب يجب له ان يطعم الله
 بالتمتع ليرى بعبته الخلف في العصة ولو مرة واحدة روى
كتاب اخر لمحمد بن عبد الله الحيري الى صاحب الزمان عن من
 جوابات مساله التي سألها عنها في سنة سبع وثلاث مائة
 عن الحرم يجوز ان يشد الميرز من خلفه المعتقه بالطول ويرفع
 طرفه الحقويه ويجمعها في خاصرته ويعقد رها ويخرج الطرف
 الاخر من بين يديه ويضعها في خاصرته يودع طرفه
 الى وركيه يكون مثل الميرز اما هناك فان الميرز الاول

كما تراه اذا ركب الرجل حمله بكشف ما هناك وهذا السر في الجواز
 ان يترك الانسان كيف شاء اذا لم يجد من الميرز حذرا بغير ارض
 ولا يره يخرج به عن حذره الميرز وعززه ثم لا يمسكه ولم يشد
 بعضه وبعض فلا يعطى من ربه وركبته كما هو الحال في الستة المجمع
 عليها بغير خلاف تقطع الراس والركبتين والاحتيايا والافضل
 لكل واحد شدة على السبيل المأثورة روى للناس جميعا انشاء
 الله قال يجوز ان يشد عليه مكان العقد كذا قاجا في الجواز
 شد الميرز يمشي سواء من يركبه ولا يغيرها وما كان التوجه للصلوة
 ان يقول على ما يراه من يركبه ويحذر ان بعض اصحابنا يدركون اذا
 قال على من عود فقد ابلغ لانما يجده في شئ من ركب الصلوة خلا
 حديث في كتاب القسم من محمد بن جده عن الحسن بن راشد ان
 الصادق قال الحسن كيف توجهه فقال اقول اقول اقول اقول
 وسديك فقال له الصادق ليس عن هذا لك كيف تقول
 وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حقيقا مسلما
قال الحسن اقله فقال له الصادق اذا قلت ذلك فعل على لالة
 ابراهيم روى محمد بن صالح عن علي بن ابي طالب ولا يتم بالحق حقيقا
 مسلما وما اتاكم من المشركين فاجابهم التوجه كله ليس بغيره
 والستة الموكدة فيه التي هي كمال الجمع الذي لا خلاف فيه
 وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حقيقا مسلما او
 على ما يراه من يركبه ويحذر من الميرزين وما اتاكم من المشركين
 ارضوني ونسكني وعما في هذا من الدنيا والدين لا شريك
 له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم اجعلني من المسلمين
 اخذوا الله السميع العليم من الشيطان الرجيم ليس بغير الله
 الرحمن الرحيم ثم يقرأ الحمد والافتتاح الذي لا يشك في عمله
 الذين الحمد والهداية على الميرزين لا يخاله صلى الله عليه
 وفي عقبه باقية الى يوم القيمة لمن كان كذلك فهو من الميرز

غزوة بدرية في غزوة
 ما في الحديث
 ان الميرز
 العترة

واحد

ومن شك فلا بد من له وقعه بالله من الضلالة بعد الهدى و
سأله عن القوت في الفريضة اذا فرغ من دعائه ان يرد يديه
على وجهه ويصده للحد الذي روى ان الله عز وجل اجل
من ان يرد يديه صغرا بل يلاهما من راحته لم يجوز فان
بعض اصحابنا ذكر انه عمل في الصلوة فاجاب وقال الدين من
القوت على الرأس والوجه غير جاز في الفرائض والذي عليه
العمل في هذا ما روي به في قوت الفريضة ووقع من الدعاء ان
يرد يديه راحته مع صدره متفاديا على غل وكبر وبرك والخبر
صحيح وهو في نوافل التلويح والليل دون فرائض والعمل به فيها افضل
وسأله عن سجدة الشكر بعد الفريضة فان بعض اصحابنا ذكر
انها بدعة فخل بجوزان سجدها الرجل بعد الفريضة وان جاز
ففي صلوة المغرب هي بعد الفريضة او بعد الاربع ركعات ان
فاجاب بسجدة الشكر من اتم السنن واقول ان هذا
السجدة بدعة الا من اراد ان يحدث في دين الله بدعة فاما الخبر
المروي فيها بعد صلوة المغرب والاختلاف في انها بعد تلك
او بعد الاربع فان فضل الدعاء والتسبيح بعد الفرائض على الدعاء
بعقب التلويح افضل للفرائض على التلويح والسجدة دعا وتسبيح
فلا افضل ان تكون بعد الفريضة وان جعلت بعد التلويح ايضا
جاز وسأله عن اخواننا من تفرقة ضيعة جديدة
ضيعة خراب لمسلطان فيها حصه واكرهه بشار وعواجل
وها وقد يهمل حال السلطان ويسترق في الاكل من غلات
ضيعة وليس لها قيمه خرابها وانما هي بايرة منذ عشرين
سنة وهو يخرج من ثمراتها لانه يقال ان هذه الحصه من
هذه الضيعة كانت قد ضلت عن الوقف قديما للسلطان
فان جاز ثمراتها من السلطان وكان ذلك صوابا كان
ذلك صلاح حاله وعارة لضيعة العامره ويختم عنه

ركبته

الباقي في هذا الباب
والله اعلم بالصواب

صالح لوليا السلطان وان لم يجد ذلك عمل ما ناره انشاء الله فاجاب
الضيعة لا يجوز ان يملكها الا من يملكها او يامر ورضا الله و
سأله عن رجل استقل بامرأة من حجابها وكان يجتر من ان يقع ولد
فجاءت بان فتخرج الرجل ان لا يقتله قبله وهو شك في جعل
وعالته ومالك في الجرح على شك فيه ليس بخطئه بنفسه فان
كان من عيب ان خطئه بنفسه فيجعله كسائر ولده فله ذلك
وان جاز ان يجعل له شيئا من ماله دون حصه فله فاجاب
الاختلاف لما لم يأت به يقع على وجه الجواز فيجوز فيها فيلزم كونه
مشروعا في الجواز فيما لا يمتنع من لم يولد انشاء الله
وسأله الدعاء له فتخرج الجواب جاز الله عليه بما هو جليل وقفا
اهله ليجاب بالحق وورعايت الابه وحبه الله وقربه متابعا
علمنا من جليل نيتته ووقفنا عليه من مخاطبته المقربة
له من الله التي لا ترضى الله عز وجل ولا رسوله واوليائه عليهم
السلام والرحمة بما بدأنا فاسأل الله عياله ما اتاه من كل خير
عاجل واجل وان يصل له من امر دينه وديناه ما يحب صلاح
اهله وفي قدر رجل وعزرك لى صلوات الله عليه ايضا في
سنة ثمان وثلاثمائة كذا يا ايها الله فيه عن سبيل اخرى بسم الله
الرحمن الرحيم اطال الله بقاءك ودام عزك وكرامتك وسعادتك
تلك وسلاستك واثم نعمته عليك وزاد في احسانه اليك
وجعل بوابه ليداك وفضله عندك وجعل قتمه لك و
جلى من السوء كله فذلك وقد تيقنا ان قلنا ما شاع في
عجاير يصومون رجلا من ثلثين سنة واكثر ويصليون شيئا
ورضاه وروى لهم بعض اصحابنا ان صومه معصية فاجاب
قالا الفقيه يصوم سنة بالمال الحنف عشرين يوما يعطيه
الا ان يصومه عن الثلاثة الايام القانية للحديث ان
نعم شهر القضا واجب وسأله عن رجل يكون في محله و

يجوز عليه

الوجه الذي وقع الاختلاف

وقد رويناهم

كثيره

بشهر

قوله من الحج
قوله

الشيخ في قيام رجل فيجوز ان يقرأ الفجر في وقتها يسقط الفجر
على تلك الحال ولا يستوي لمان يلبس ثيابه اكثر منه وثيابه
هل يجوز ان يصلي في العمل الفريضة فسد فعله ذلك ايا ما هو عليه
اعادته لم لا يلجأ اليه لباس به عند الضرورة والشدة وسأل عن
الرجل يلحق الامام وهو راكع في ركعة ويحدث بتلك الركعة
فان بعض اصحابنا ان لم يسمع تكبيرة الركوع فليس لمان يعتد
بتلك الركعة فاجاب ان الذي سمع الامام من التسمية يستحب له
اعتد بتلك الركعة وان لم يسمع تكبيرة الركوع وسأل عن رجل
صلى الظهر ودخل في صلاة العصر فلما ان صلى من صلاة العصر
لكن لم يستيقظ صلى الظهر ركعتين كيف يصنع فاجاب
ان كان احدث بين الصلاتين حادثه ففقط بقا الصلوة
احدا الصلاتين وان لم يكن احدث حادثه جعل الركعتين
تمت مصلوة الظهر وصلى العصر بعد ذلك وسأل عن رجل كان
هل يوالدون اذا دخلوها ام لا فاجاب ان الجنة لا حمل فيها الا
للنساء ولا ولادة ولا حمل ولا تقاس ولا شفايا الطفولية و
فيها ما تشبه الاقضية وتلاذ الاعين كما قال الله تعالى فاذا اشتمى
المؤمن ولدا خلقه الله عز وجل غير رجل ولا ولادة على الصورة التي
يولد كالخلق آدم عورة وسأل عن رجل تزوج امرأة بنتي معلوم
وقت معلوم وبقى له عليها وقت فجعلها في حل مما بقي له عليها
وقد كانت تحت قبل ان يجعلها في حل فايا ما يشك اياها يجوز
ان يزوجه رجل اخر متى معلوم الوقت معلوم عند طهرها
من هذه الحصة او تستقل بها حصة اخرى فاجاب يستقل
بالحصة غير تلك الحصة فان اقل العدة حصة وطهر
نائه وسأل عن الارض وصلح الفلح هل يجوز شهادتهم
فقد روي لنا انهم لا ياتون الا بغير فاجاب ان كان ما بهم
حادث جازت شهادتهم وان كان ولادة لم يجوز سأل هل

قال

الشيخ في العسر
ويشك

من

وليجوز

نرم

وما في درهم في
صلى اخر

مزم

من

الرجل

يجوز للرجل ان يتزوج بنت امرأته فاجاب ان كانت ربيبة فحرم
فلا يجوز وان لم تكن ربيبة فحرم وكانها في غيرها له فقلنا
انما يجوز سأل هل يجوز ان يتزوج بنت امه ام لا فاجاب ان
بعد ذلك لا يجوز فاجاب ان قد روي عن ذلك وسأل عن رجل اتى
على رجل الف درهم واقام بها ليلة العادة وادعى ايضا عليه
حضا يدوم في صلته اخر وله بذلك حين عادته وادعى عليه
ايضا ثمانية دراهم في صلته اخر وله بذلك كذبته عاده ويزعم
المثني على ان هذه الصكوك كلها قد دخلت في الصك الذي
بالف درهم والمثني بكون يكون كما زعم فاجاب عليه الف
الدرهم مرة واحدة او يجب عليه كل ما يقوم للينة به وليس في الصك
استثناء لما هو صكك على وجهها فاجاب يؤخذ من المثني
على الف درهم وهي التي لا شبهة فيها وبرهانين في كالف
الباقي على المدي فان بكل واحد له وسأل عن طين القبر يوضع
مع البيت في قبره هل يجوز ام لا فاجاب يوضع مع البيت في قبره
وغلط بخطه ان شاء الله وسأل فقال روي لنا عن الصادق
عنه كذب على ازارا عايل ابنا محمدا بن عبد الله الا الله
فهل يجوز ان يكتب مثل ذلك بطين القبر ام غيره فاجاب
يجوز ذلك وسأل هل يجوز ان ينجس الرجل بطين القبر وهل فيه
فضل فاجاب ينجس به ثاقي من التسمية افضل منه ومن فضله
ان التسمية يكتفى بالتسمية ويذكر النجاسة في كتابه التسمية وسأل
عن النجاسة على لوح من طين القبر وهل فيه فضل فاجاب
يجوز ذلك وفيه الفضل وسأل عن الرجل يزور قبر الامية
عليهم السلام هل يجوز ان يجرد على القبر ام لا هل يجوز ان يصلي عند
بعض قبورهم عليهم السلام الا ان يقوم وراء القبر ويجعل القبر
قبله او يقوم عند راسه او رجله وهل يجوز ان يتقدم القبر
ويصلي بجعل القبر خلفه ام لا فاجاب انما السجود على القبر

فاجوز في فافله ولا فريضة ولا زيادة والذي عليه العمل الصحيح
 الايمن على العترة واما الصلوة فانها خلفه ويصل العترة باسمه
 ولا يجوز ان يصلي بغيره ولا عن يمينه ولا عن يساره لان الاما
 عم لا يتقدم ولا يتأخر واما اذا قال الجوز للرجل اذا صلى العترة
 او الفافله وسماه السجدة ان يكرها وهو في الصلوة فليجاء
 بجوز ذلك اذا خاف السهو والغلط وسأل هل يجوز ان يد السجدة
 بيده اليسرى اذا سجد او يجوز فلجاء بجوز ذلك والمجوز لله و
 سأل فقال روى عن الفقيه في جمع الوقتين خبر ما يؤخذ ان الوقت
 على قوم باعيا فجمع واعيا فجمع واهل الوقت على سبعة و
 كان ذلك اصح العمل ان يدعو فجل جوز ان يثبتي من
 بعضهم ان يجتمعوا كلهم على البيع ام لا يجوز الا ان يجتمعوا كلهم
 على ذلك وعن الوقت الذي لا يجوز فيه فلجاء فلما اذا كان الوقت
 على ايام المسلمين فلا يجوز فيه وان كان على قوم من المسلمين
 فليج كل قوم ما يقدرون على بيعه مجتمعين ومتفرقين انشاء
 الله وسأل هل يجوز للمؤمن ان يصير على ابيه المراتك او التوتيا
 العرق ام لا يجوز فلجاء بجوز وبالله التوفيق وسأل عن الضمير
 اذا شهد في حال صحته على شهادة ثم كف بصره ولا يرى
 خطه فيعرف هل يجوز شهادته ام لا وان ذكر هذا الضمير
 الشهادة هل يجوز ان يشهد على شهادته ام لا يجوز فلجاء
 اذا حفظ الشهادة وحفظ الوقت جازت شهادته وسأل
 عن الرجل يوقف خيصة او دابة وليشهد على نفسه باسمه يهون
 وكلاء الوقت ثم يموت هذا الوكيل او يتبرأ منه ويقول عاتره
 هل يجوز ان يشهد الشاهد لهذا الذي اقيم مقامه اذا كان
 اصل الوقت لرجل واحد ام لا يجوز ذلك فلجاء لا يجوز عن
 ذلك لان الشهادة لم تقع للوكيل وانما قامت للمالك وقد قال
 الله واقبوا الشهادة لله وسأل عن الركعتين الاخرتين

هل

اذا

الركعتين
 الاخرتين
 في

بعض

فان

فذكرت فيها الروايات فبعض يروى ان قرأ الحمد وحدها افضل وبعض
 يروى ان التسبيح فيها افضل فالفضل لا يتم الاستحسان فاجاب قد
 نسخ قراءة الكتاب في هاتين الركعتين التسبيح والتسبيح التسبيح
 قول العالم كل صلوة لا قراءة فيها فخرج ارجح الاصل او من يكتم
 عليه السهر فيخوف بطلان الصلوة عليه وسأل فقال يتخذهذا
 رب الجوز لوجع الحلق والتجربة يؤخذ الجوز الربط من قبل ان
 يتقدمه رذذ فاما ما او يعبر ساو ويصني ويطنج على الصف
 ويترك يوما وليلة ثم يصب على النار ويغلى على كل ستة اطلال
 منه وطل غسل ويغلى ويترج رغوته ويسحق من النوشاد ورو
 الشب الحاق من كل واحد نصف مثقال وديان بذلك الماء ويغلى
 فيه درهم زعفران مسحوق ويغلى ويؤخذ رغوته ويطنج حتى يصير
 مثل العسل شيئا ثم يزل عن النار ويبرد ويشرب منه فجل جوز
 شره ام لا فلجاء اذا كان كثيره يسيرا او قلة فقليله وكثيره
 حرام وان كان لا يسير فمحو حلال وسأل عن الرجل يفرض له
 الحائض ما لا بد ان يتعلمها ام لا فيأخذ حائضين فيكتب في احد
 نعم افضل في الاخرى لا تغفل فيسحقوا الله مرارا ثم يرى فيها ما
 يخرج احدهما فيعمل ما يخرج فجل جوز ذلك ام لا العالم ارب
 والبارك له اهو مثل الاستحارة ام هو بسوى ذلك فلجاء الذي
 سته العالم في هذه الاستحارة بالرقاع والصلوة وسأل عن
 صلوة جعفر بن الوطالب في اوقات الفضل وما يصلي فيه
 وهل فيها قوت وان كان في اي ركعة منها فلجاء في الفضل
 صدر النهار من يوم الجمعة الى ايام شئت واتي وقت صليتها
 من ليل او نهار فمجايزا لقوت جهات زمان في الثانيه قبل الركوع
 والاربعه وسأل عن الرجل ان ينوي اخراج شئ من ماله وان يذهب
 الى رجل من اخوانه ثم يجد في اقبائه عذرا فيصرف ذلك عن
 نواه الى قرأ بته فاجاب يصرفه الى اذناها واقرعها من ماله

آخر
 من
 حرمها

ان
 او فافله

الحساب حق الجنة والنار والوعود والوعيد بها حق لا يولأ شق
 من خالفكم وسعد من اطاعكم فاشهدوا اني اشهد انك عليه
 وانا اولئك بر من عدوك فالحق ما ضيقوه والباطل ما
 سقطتموه والعرف ما ارمتم به والنكر ما فقمتم عنه ففتن من
 بالله محدة لا شريك له وبرسوله ويا مير المؤمنين ومكر يا مولا
 اولكم ولحمكم ونضركم في مئة لكم ومودق خالصة لكم امين
 امين **اللهم اعقب هذا النور بالسلام** الى اسلاك ان
 تضلي على محمد بن حجتك وكذا ان تضل على نور اليقين
 وصديقك والامان وفكري نور اليقين وعزى نور العلم
 وحقى نور العمل ودين نور الصابر من عندك ويصير نور
 الضياء وسمي نور الرضا والرحمة وموفق نور اللواتي لمجدوا له
 عليهم السلام حتى القاك وقد وثقت بجمالك وشاكرت نعمتي
 وحجتك يا اولى يا حميد اللهم صل على حجتك في ارضك و
 خليفتك على عبادك والدايم الى سبيلك والقائم بقسطك
 والناير يا مولا في المؤمنين ونور الكافرين ونجلي الظلمة ونور
 الحق والساطع بالحكم والصدق وكلمك الساسة في ارضك
 للرفق الخائف والولي الناصح سفينه الجاه وعلم الهدى
 ونور ابصار الورى وخير من تقص فانك في نجلي العلم الذي
 يلاءم الارض عدلا وقسطا كما وليت جورا وظلما فانك على كل
 شئ قدير اللهم صل على وليك وابن اولياك الذين قرحت
 طاعتهم وادجت حقهم وادبت عنهم الرحمن وطهرتهم
 تطهير اللهم انصرهم وانصر به ليلتك وانصر به اولياك
 واوليا به وشيعته وانصره واجعل منهم اللهم اعدا
 من شر كل طاع وباع ومن شر جميع خلقك ولحقه من
 بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وطهره واسفه
 من ان يوصل اليه بسوء ولحقه في رسلك واظهر به

ولساق نور الصلوة

العلم

العدل واره بالضر والضر ناصبه ولحقه خالفه وانصر به جبا
 الكفر واقتل به الكفار والنافعين وجميع المؤمنين حيث كانوا من
 مشارق الارض ومشاربها وهاجرها واسلم به الارض عدلا
 لظهر به من بكتهم ولحقهم اللطم من انصاره واعوانه ولبنا
 وشيعته طرين في الهمم يا مولا وفي عدوهم يا محمد بن اله
 الحق امين يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين **وذكر كتابه**
من السجدة للقداسة حرم الله ولا يحل في ايام يفتت
 مضطرب عشر ايامه على الشيخ ابو عبد الله محمد بن النعمان
 قدس الله روحه ونور وجهه قدس الله روحه عن ناحية
 متصلة بها بخازن رفته للرحم السيد والعلو الرشيد الشيخ الفيد
 ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله عزازه من مشقوع
 العهد الممخور على العباد يسر الله الرحمن الرحيم السابعد
 سلام عليك ايها الولي المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين
 فانضم اليك الله الذي لا اله الا هو وسأله الصلوة على سيدنا
 ومولانا محمدا وآله الطيبين الطاهرين وفضلك ادام الله توفيقك
 لضر الخلق واجزل شؤوك على بطنك عبا بالصدق انه قد اذن
 لنا في قسرك بالملكات وبكليفك ما تود به عنا الى موالينا
 قبلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم المعمر برعايته لهم وحرارته
 فقتل ذلك الله بعبود على اعدائه المارقين من دينه على اعدائه
 واعرف في ناديته الى من يستكر اليه بما رسمه انشاء الله نحن
 وان كنا ندين بمكاننا التاقي من مسكن الظالمين حسب الذي
 اراد الله تعالى من الصالح وشيعتنا المؤمنين في ذلك ما
 دامت دولة الدنيا للناسقين فانما يخط على ايماننا نيك ولا يميز
 عنا حق من اجابكم ومعرفت بالامر الذي اصايكم من دمج كبير
 بكم لا ما كان السلف الصالح عنه شامسا ونبذوا العهد
 الممخور منهم وراة ظهورهم كما نعم لا يعلموننا غير مطعين

الفيد

لما عاينكم ولا تأسين ولا تفرحين ولولا ذلك لنزل عليكم الملائكة أو لظلمكم
 الأعداء فأتوا الله جل جلاله وظاهروا على انقيادكم من قسمة
 فأناف عليكم بملك فيما منكم لجلاله ورحمته فأناف عليكم بملك
 وفي الملائكة لا تقف حركتها وبما ينكم بأمرنا ونهيها والله مع توفيق
 ولكم المشركون اعصموا بالحق من شئت نار الجاهلية بحشمتها
 عصباً سوية يفعل بها فرقته مهديه أنا زعيم بجنة من المومنين
 فيها المومنين الخيرية وسلك في الطعن منها السبل الرضية إذا
 حل جادى الأوطى من سبقتكم هذه فاعبروا بما يحدث فيه و
 استيقظوا من رقدكم لما يكون في الذي يليه سيظهر لكم من
 السما آية جليلة ومن الأرض مثلاً بالسوية ويحدث في أرض
 المشرق ما يعجزون ويقلق ويطلب من بعد على المواقطوايت
 عن السلام فراق حقيق يضيق بسوء فعالمهم على الهلة الأ
 نفاق ثم تخرج الغمة من بعد سوارط غفوت من الأثر واليد
 بفلاكم للفقون الأخيار وينفق لهم رداً من الأفاق ما يؤمنون
 منه على توفيقهم منسهم وأتفاق فلما في شيد برحمتهم على
 الاختيار منهم والوفاق شأن يظهر على نظام وأتفاق قليل
 كل امرئكم بما يقرب به من محبتنا وليجنت ما يدنيه من كرا
 هتنا ومحطتنا فان امرنا يفت في أفتي لا تشقه قوته ولا
 يخفي من عقابنا ثم على حية والله يلمكم الرشد ويلطف
 لكم في التوفيق برحمته **تفسير** التوقيع باليد العليا على صاحبها
 السلام هذا كتابنا اليك ايها الاخ الولي والمخلص في وقتنا الصفي
 والناصر لنا الوفي حركك الله بعينه التي لا تنام فأحفظ به
 ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه به الله ختمنا محامداً وآل بيته
 لما تنسكن اليه وأوصيهم بالعمل عليه انشاء الله ثم
 وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **•** وورد عليه كتاب آخر
 من قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين

فاحفظوا

من ربي الختم به اثني عشرة واربعاً من تحت من غير الله الملائكة
 في سبيلهم إلى الموضع الذي وداه لیسر الله الرحمن الرحيم سلام عليكم
 ايها الصالحين الصالحين الذي اليه بكلية الصدق فأناف عليكم بملك
 الذي لا اله الا هو الهنا واله للخلق جميعين ونسأله الصلوة
 على سيدنا محمد وآله لا تأخذوا في الدين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين
 من آل محمد ولا تأخذوا في الدين ولا تأخذوا في الدين ولا تأخذوا في الدين
 الذي ذهب لك من اولياءه وحرك به من كيد أعدائه و
 شقنا ذلك الان من مستقر لنا نصب في شهر اخ من بيمنا نصرتنا
 اليه أنفعلن على آل البيت من الأيمان وبوئنا
 ان يكون جوطنا من الضمير من غير يعود من الدهر ولا تظلم
 من الزمان وبما ينكم بأمرنا ونهيها والله مع توفيق
 ما تقدمه من الزلفه اليها بالاحمال والله موفيك لذلك برحمته
 فليكن حركك الله بعينه التي لا تنام ان تعال ذلك فقيه
 تبيل نفوس قوم حوث باطلا لا سترها بالطلين **تفسير**
 جميع لهم الاوها المومنون ويعجزون لذلك الجورون واوية حركنا
 من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم من نجس منافق مدغم
 للدم الحرم بعد ذكره أهل الأيمان ولا يبلغ ذلك عرضه من
 الظلم لهم والعدوان لا تنام من وراء حفظهم بالعداء الذي لا
 يحجب عن ملك الأرض والسما لطيف بذلك من اولياءنا الملقون
 وليتقوا بالكفاية منه وان راعهم بهم الخطوب والعاقبة
 يحيل صنع الله سبحانه تكون حيدره لهم بالحقين المتقين
 من الذنوب ونحن نفعنا اليك ايها الولي المأخوذ في الظالمين
 ايها الله بجزء الذي آتاه السلف من اولياءنا الصالحين
 انه من اتقى به من اخوانك في الدين ونخرج بما عليه الاستحقاق
 كان لنا من الفتنة الضالة ومحض الظلمة ومن يخل منهم بما اعاد
 الله من نعمته على امره بصلته فانه يكون خاسراً ولا **تفسير**

نيتنا و

حريست

بذلك

ولولنا شيئا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب
 في الوقت العبد عليهم لما نخرجهم اليه بلقائنا ونجحت لهم
 السعادة بشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بالماضي
 منهم الاما قبل انما نكرهه ولا نؤثره منهم والله المستعان و
 هو حسينا ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا النبي الذي رعدوا له
 الطيبين الطاهرين وصلى وسلم وكنت في غمرة شوال من سنة اثنى عشر
 واربعمائة **هذه التوبة باليد العليا صلوات الله على صاحبها**
 هذا كتاب اليك ايها الولي للقيم الحق العلي بالانبياء وخطبنا
 فآخضه عن كل احد وطوه ونخله بشفقة تطلع عليها من
 آمنة من اوليائنا شملهم الله ببركتنا انشاء الله والمجد لله و
 الصلوة على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين **بصحبته الفخ**
السيد علي عباد الله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه
 حدث الشيخ ابو علي الحسن بن محمد الرقي في الرواية في شوال من سنة
 ثلث وعشرين واربعمائة عن الشيخ الميرزا محمد باقر عابد الله محمد بن
 بن النعمان رضي الله عنه انه قال دلت في الشام سنة من السنين كافي
 قد اجترأت في بعض الطرق فرايت خلقا دائرة فيها ناس كثير
 فقلت ما هذا فقالوا هذه حلقة فيها رجل يتنطق فقلت من هو
 فقالوا هو من الخطباء ففرقت الناس ودخلت الحلقة فاذا انا
 رجل يتكلم على الناس بشي لم احصله فقطعت عليه الكلام وقت
 ايها الشيخ اخبرني ما وجه الكلاية على فضل صاحبك في بكر
 عتيق ان في حقه من قول الله ثم ثلث اثنين اذها في الفارق
 وجه الكلاية على فضل اي بكر من هذه الآية في سنة مواضع
 الاو ان الله ثم ذكر النبي ثم ذكر ابا بكر فبعده ثانيا فقال
 ثلث اثنين والثاني ايضا وصفيصا بالاجتماع في مكان واحد
 لثالثية يهنا قال اذها في الفارق اذها في الفارق انما اضاف اليه
 بذكر الصحبة لجمع بينهما فيما يقتضي المرتبة فقال الذي يقول لصاحب

انه رآه
 فقال

والراجح انه اضاف اليه بذكر الصحبة لجمع بينهما فيما يقتضي المرتبة
 فقال الذي يقول لصاحب
 عنه فقال اخبرني وكنتم سرائره اخبره ان الله سبحانه على حجة
 ناصر لها وادافع عنها فقال ان الله سبحانه لاسد من انه اخبرني
 نزل السكينة على ابن بكر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاربه السكينة
 فظن قال فانزل الله سكينته عليه ففقدته منه مواضع
 ثم على فضل اي بكر من اية النام لا يفتكرك ولا العيرك الطمن
 فيما قبلت له عبرت كلاك في الاحتياج لصاحبك عنه
 وان يعون الله نعم صاحب جمع ما اتيك به كبريا استند
 به الرب في يوم عاصف اما قولك ان الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 ابا بكر ثانيا في قوله تعالى عن العبد لم يزل يفتكركا ثانيا في قوله
 ذلك من الفضل ومن فضل من ردة ارجونا ومؤمننا في قوله
 وكافا لثان فاذ في ذكر العبد طائفة لا تفتكركه واما قوله
 انه وصفها بالاجتماع في المكان فهو كالا لان المكان
 يجمع المؤمن والكافر كما يجمع العبد والمؤمن والكفار وايضا فان
 سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف من الفارق فجمع المؤمنين والكفار
 وفي ذلك قوله نعم فالذي يكره واقتلك مقطوعين عن اليقين
 وعن الشك الجزين وايضا فان مقتضى نوح ع قد جمعت اليه
 والشیطان واليهيم من المكان لا يدل على ما هو جيب من الفضيلة
 فظن فضله واما قوله انما يهنا فافاض اليه بذكر الصحبة
 فانه اصغف من الفضائل الاولين لان اسم الصحبة يجمع اليه
 والكاف والدليل على قول الله نعم لاقال لصاحبه وهو جاور
 اكثرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك
 رجلا وايضا فان اسم الصحبة يطلق بين العاقل وبين البهيمة
 والدليل على ذلك من كلام العرب الذي نزل القرآن ليسا فم
 فقال الله ثم وما ارسلنا من رسول الا ليسا فمومه انهم قد

ذلك

حيث

القول الاول لا بد لكل من وجبت عليه الصلوة من معرفتها من كان
واجبا عليه الصلوة عليهم فان الصلوة عليهم فرع على المعرفة بغير
ومن ذهب الى ان ذلك مستحب فحقى بجليل المبادى وان كان مستوفيا
مستحبا والتعبدية يقتضى التقيد بالاتباع الاله من المعرفة ومعها
احكام الشافعي لا ينكر وان الصلوة على النبي واله عليهم السلام في
الشهادة مستحبة واي شعبة يتبع هذا في اتمهم عليهم السلام افضل
الناس واجلهم وذكرهم واجب في الصلوة وعند اكثر الامة
من الشيعة الامامية وجهوا لاجاب الشافعي ان الصلوة تبطل
بتركه وحل محل هذه الضيقة لمخلوق سواء ابيعدام **وعمليل**
يكون الاستدلال به على ذلك ان الله تعالى قد اجمع القلوب و
غرس في كل النفوس تقديرا واحلالا قد رهم على بيان مذاهبهم
والخلاف ديانا تهم وغرس في كل النفوس محبة وما اجمع
هو لاه المختلفون المتباينون مع تشتت الهوى وتشتت الافكار
على كل جماعهم على اذكرناه واكباره انهم يزورون فتورهم
ويقتصدون من شاطئ البلاد وشاطئها مشاهدم ويدا
فهم والمواضع الذي رسمت بصلواتهم فيها وحلولهم بها
ويستقون في ذلك الاموال وتقدرون الاحوال فتدخر في من لا
انحصيه كثرة ان اهل نيشابور وما والاها من تلك البلدان
يخرجون في كل سنة الى طوس لزيارة الاسام بالوحسن على بن موسى
الرضا ع بالجمال الكريمة والاقية التي لا يوجد مثلها الا في البيت
الله الحرام هذا مع المروق من اغراق اهل خراسان عن هذه الجهة
وازوارهم عن هذا الشعب وما تستثير هذه القلوب القاسية
وعطف هذه الاعم النارية الا كالحارق المعاديات والمخارج عن
الامور الملوذات والافنا الحاصل الخالفين لهذه النحلة المخاذين
عن هذه النحلة على ان يراوجوا هذه الشاهد ويقادوها ويبدلوا
كواعدها من الله الارزاق ويستغفروا الاغلاق ويطلبوا

بخلق

يركاهم للحاجة يستدفعوا اليها والاحوال الظاهر كلها لا تخرج ذلك
ولا يقتضيه ولا تستدعيه والافضل ان ذلك يبين يقتضونه وان كان
اسمته وظاعته وانتم في الدوامه موافق لهم غير مخالف ومساعدتين
معانيد من الحال ان يكونوا افضلوا ذلك لما في من دواعي الدنيا عند شدة
هذه الطائفة موجودة وعند حاجي مفقودة ولا تقتضيه واستصاح
فان التقي فيهم لا يمتهم ولا خوف من حجهم ولا سلطان لهم وكل
خوف لما هو عليهم علم من الادوا عي الدين فذلك هو الامر الغريب الذي
لا يقتضيه مثله الامتية الله وقدره القادر القاهر التي تدل الصا
وتتقربا زيتها الرقاب وليس لمن جعل هذه البرية او تها هيا الوسا
عنها وهو يصيرها ان العلي في عظيم غير فرق في الشيعة لكونه
القوم ليست مع عظمتهم وتحموه وادعيتهم خرقه للعاده و
خروجهم من عترة النبي وكل من عظم النبي صفة لا بد ان يكون معتزلة
واهل بيته معظما كرمنا واذا انضاف الى القرابة الزهراء هجر الدنيا
والعفة والعلم زاد الاجلال والا كبر يزيد اية اسبابهما والجواب
عن هذه المسئلة الضعيفة ان شارة انما اعلم علم في تسميم
وحبهم وقربهم من النبي صبرهم وكانت اهل بيته عبادا
ظاهرا وزهادا في الدنيا بادية ومات جميله وصفات حسنة
من ولدانهم ومن ولد العباس رضوان الله عليه فادري ان الاجتماع
على تعظيمهم وزيارته مداقهم والاستشفاع بهم في الاغراض والا
ستدفع بكافهم للاغراض والاراض وما وجدنا مشاهدا مائيا
في هذا الاثر ترك والافن الذي اجمع على عظمته وولجلاه
من سائر صفوف العترة جرح في هذه الحال بخبري الباقو والصادق
والكاظم والرضا صلوات الله عليهم اجمعين لان من عدنا من ذكرنا
مرحلا العترة وزهادها من يعظه فريق من الامة والغير عنه
فريق ومن عظمه منهم وقدمه لا يثبت في الاجلال والاعظام الى
الغاية التي ينبغي اليها من ذكرناه ولو لان تفضيل هذه الجلالة

فرض

فان الدنيا

الحجج

عن الطبيعة بل هي لان
هو لا الهوة

يجري

ترقى على جميع الخصائص والمنافع وكما صارها نالها وبنا راجعا
 قطعنا هذا الكتاب على كلام السيد المرتضى عم الهدى قدس الله روحه

والحمد لله وحده وصلى الله على خلقه
 محمد وآله الطيبين الطاهرين
 فرغ من كتابه هذا الكتاب
 السيد الفقيه ابن سلطان محمد
 حسين جريادقاني في شهر الله
 ولوالديه بسم الله
 تحرير في تاريخ شهر رجب
 المرجب سنة ١٣٧٧
 حسين وبعد الف من
 الهجرة النبوية المصطفوية

روى الشيخ الطوسي في
 باسناده عن زبيدة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله يا فاطمة انما ترعين
 ان يكون زوجك خير مني اكرم علما
 افضل علم الله ان انبياءك سيدنا ابراهيم
 وموسى وعيسى صلى الله عليه وآله قال علي بن ابي طالب
 روى ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام
 روى ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال انما المندرج على الهادي وبلت يا علي بن ابي طالب
 روى ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال انما المندرج على الهادي وبلت يا علي بن ابي طالب
 روى ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال انما المندرج على الهادي وبلت يا علي بن ابي طالب

معلوم لفضلائها على طول ذلك ولا سيما من كتمانها ونقضها بين
 كل عظم يقدم من العترة ليعلم ان الذي ذكرناه هو الحق الواضح وما
 عداه هو الباطل الماخذ وغير معلوم ضرورة ان الباقر والصادق ومن
 بعدهما من ائمة ابيائنا صلوات الله عليهم اجمعين كانوا في الدنيا به ولا
 عقلا وما يقون به من حلال او حرام خلاف ما ذهبوا اليه مخالفا
 الاناس به وان ظهر خلاف في ذلك كله فلا شك ولا شبهة على منصف
 في انفسهم لا يكونوا على هذا الفرق المختلف للجمعة على انفسهم و
 التقرب الى الله تعالى كيف يعرض ريب فيا ذكرناه معلوم ضرورة
 ان يسوع المسيح وسلم في ذلك الزمان كانوا باطنا به للباقر و
 الصادق عليهم السلام ومن رآهم اجمعين ولا زبدين لهم ويستمكن
 بهم من ظهورهم ان كل شيء يصدقونه ويتخلونه ويصحبونه او يجلونه
 فتمت ثقتهم وبهم لحدوثهم فلم يكونوا عنهم بذلك الذين رآهم عليه
 لا يعلمون نسبة تلك المناقب اليهم وهم سائر يرون خيلون ولقد اصابنا
 بينهم من مواساة ومخالفة وملازمة ومصالاة ومصادمة وطرا
 وشنا وكره بالذم واليوم والبراءة والعداوة ولهم يكن على انفسهم
 السلام هذه المذاهب معتقدون وبها يفتنون هذه الكثرة لكنت
 واغنت وكيف يطيب قلب عاقل او يسوع في الدين لاجل ان يعظم في
 الدين من هو على خلاف ما يعتقدون الحق وبما سواه باطل ثم يفتي
 في التعظيمات والكرامات الى بعد الغايات وتقصي الغايات
 وحديثهم على ذلك عادة او مض عليه سنة الا لا يرون ان الكثرة
 لا تلقت الذين خلفوا من العترة وعاد عن جادة تقاسم الدنيا به
 ومجتبى في الولاية ولا تمنع له شيء في الملح والتعظيم فضلا عن
 غايته واقصى نهايته بل يروا منه وتعاذ به وتجريه في جميع الحكم
 يجري من كونه له ولا حسب ولا قرابة ولا خلق وهذا هو الحق
 ان شاء الله تعالى في العصابة العادات وقلب الخيالات
 عن عظيم منزلهم وشرفهم وهذه فضيلة تزيد على الفضائل

على

بان لنا واتضح ولو
 لم يكن

هذه



